

سَبَاحُ الْمَوْدَّةِ

سجل عظيم للأحاديث النبوية في مناقب الإمام علي وأهل البيت عليهم السلام

تأليف

الحافظ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي

١٢٢٠ - ١٢٩٤ هـ

قدم له

العلامة السيد محمد مهدي السيد حسن الخراساني

الطبعة السابعة

وتتمتاز على باقي الطباعات بالتصحيح والتدقيق

مشتورات المطبعة الحيدرية ومكتبتها في النجف الاشرف

١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م



3 1142 02881 3924



GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY





al-Qundūzī, Sulaymān
ibn Ibrāhīm.

يَنَابِيعُ الْمَوَدَّةِ

Yanābi' al-mawaddah

تأليف

الحافظ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي

١٢٢٠ - ١٢٩٤ هـ

وضع المقدمة

العلامة السيد محمد مهدي السيد حسن الخرماني

الطبعة السابعة

وتتماز على باقي الطباعات بالتصحيح والتدقيق

منشورات المكتبة العصرية ومطبعها في النجف

١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م



Next Last

DS

238

A6

Q5

1965

C.1

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين الذين خصهم الله
بالمكارم والفضائل ، ونزههم عن النقائص والذائل فشرقهم بقوله عز من قائل : (إنما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) (١) فجعلهم صفوة المنتخبين
وغيرته من عباد الصالحين ، وفرض مودتهم على جميع المسلمين بقوله جل اسمه مخاطباً
نبيه الكريم : (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزدله فيها
حسنًا إن الله غفور شكور) (٢) ، وقد ورد أن إقرار الحسنه هو مودتهم عليهم السلام (٣) .

وقد أشار إلى فرض مودتهم بنص الكتاب العزيز الإمام الشافعي بقوله (٤) :

يا آل بيت رسول الله حببكم	لفرض من الله في القرآن أنزله
كفهاكم من عظيم القدر أنكم	من لم يصل عليكم لا صلاة له

(١) الأحزاب : ٣٣ .

(٢) الشورى : ٢٣ .

(٣) صرح بذلك الامام الحسن السبط الزكي في خطبته بعد شهادة الامام أمير المؤمنين
عليه السلام وقد أخرجه عنه الحفاظ كآبي الفرج في مقاله ص ٥٢ والدولابي في الذرية
الطاهرة ، وعنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٣٨ والزرندي في نظم درو السعطين
ص ١٤٧ وابن حجر في الصواعق ص ٢٢٦ . وابن أبي الحديد في شرح النهج ج ١٦
ص ٣٠ ، والقندوزي في ينابيع المودة في المقدمة ، وصفوت في جبهة خطب العرب
ج ٢ ص ٢ .

(٤) الصواعق المحرقة ص ١٤٦ نور الأبصار ص ١٠٥ إسعاف الراغبين ص ١١٨
بهاشم نور الأبصار ، شرح المواهب للزرقاني ج ٧ ص ٧ وغير ذلك .

وشرح الشيخ الجليل شمس الدين ابن العربي بذلك مستنداً إلى الآية الكريمة فقال (١):
 رأيت ولاني آل طه فريضة على رغم أهل البعد يورثني القربى
 فما طلب المبعوث أجراً على الهدى بقبليته إلا المودة في القربى
 وكيف لا يكونوا كذلك وهم أئمة الحق وهذه الخلق ، وخزان العلم ومنتهى العلم
 بهم فتح الله ، وبهم يختم ، فازمتهم ، ونجا مصدقهم ، وغاب مكذبهم ،
 وخسر المتخلف عنهم .

ثم القوم من أصفام الود مخلصاً تمسك في اخراهم بالسبب الأقوى
 ثم القوم قافوا الصالحين ما أثراً حاسنها تجلى وآياتها تروى
 موالاتهم فرض وجبهم هدى وطاعتهم قرب وودهم تقوى (٢)
 وما أحسن قول صاحب بن عباد فيما يحكى عنه حيث قال في فصل له في فضل
 آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم :

ثم وافقه الشجرة الطيبة ، والغمامة الصيبة ، والعلم الزاهر ، والبحر الذي ليس يدرك
 له آخر ، إن عدت الفضائل فهم بنو نجدتها ، أو ذكرت الممالى فهم بنو مجدها ، أو
 دارت الحرب فهم الأقطاب ، أو تعاورت المقاول فهم فصل الخطاب .
 الفضل العلوى ، والفخر الحسنى ، والإباء الحسينى ، والزهد الزينى ، والعلم
 الباقى ، والحديث الصادق ، والعلم الكاطمى ، والتفنن الرضوى ، والمعجز الجوادى
 والبرهان الهادى ، وعذ إلى الحسن وابنه من روح الفضل وغصنه ، إمام بعد إمام
 يمتن بالنبوة ويتفحص بالإمامة ويستنطق بالكرامة .

مطهرون نقيات ثيابهم تجرى الصلاة عليهم أينما ذكروا (٣)
 وقد ذكر الفخر الرازى في تفسيره ج ٧ ص ٣٩١ : أن أهل البيت ساءوا النبي (ص)
 في خمسة أشياء : في الصلاة عليه ، وعليهم في التشهد ، وفي السلام ، وفي الطهارة ، وفي
 تحريم الصدقة ، وفي الحجة . وشرح البيهقي والبهقي والشافعى وغيرهم بوجوب محبتهم

(١) الصواعق المحرقة ص ١٦٨ .

(٢) نظم دور السمطين ص ١٨ الفصول المهمة ص ١٣ نور الأبصار ص ١٠٥
 اسعاف الراغبين ص ١١٦ .

(٣) من آيات لآل نؤاس الحسن بن هانى .

وتحريم بعضهم التحريم الغليظ مستقدين في ذلك إلى أحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق أهل بيته عليهم السلام وحث المسلمين على حبهم والتمسك بهم ولزوم طاعتهم ، وقد أخرج الحفاظ بأسانيدهم الصحيحة الحديث الكثير في ذلك ونحن نبعثنا تذكراً للقارىء . حديثاً واحداً نلص منه عظيم منزلتهم وفرض مودتهم ، وإن حبهم ميزان الأعمال ، وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك فصل المقال :

ألا ومن مات على حب آل محمد مات شهيداً .

ألا ومن مات على حب آل محمد مات مقفوراً له .

ألا ومن مات على حب آل محمد مات فانياً .

ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان .

ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر وتكبر .

ألا ومن مات على حب آل محمد يرف إلى الجنة كما يرف العروس إلى بيت زوجها .

ألا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان إلى الجنة .

ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة .

ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة .

ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله .

ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً .

ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة (١) .

وإلى مثل هذا الحديث الشريف إسناد الأئمة والحفاظ في وجوب مودتهم والتمسك

بولايتهم وحرمة بغضهم ، وكلهم من جولات وصولات في هذا المضمار ، فقد ألفوا

في الموضوع وأكثروا ونظموا فيه وجبروا . ولم يكتف الكثير منهم حتى أفراد في

فضائلهم وذكر مناقبهم تأليفاً خاصاً ، بل ربما خص بعضهم بعض الأحاديث الواردة

(١) أخرج هذا الحديث بطوله من الحفاظ أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره والبخاري

في الكشف ج ٢ ص ٨٢ والقنبر الرازي في تفسيره ج ٧ ص ١٦٥ والخوئي في فرائد

السطين ، وخواجه پارسا في فصل الخطاب ، والقندوزي في آخر الباب الثالث من

كتابه هذا - بتأريخ المودة - ، والشبلنجي في نور الأبصار ص ١٠٤ وغيرهم ، وأشار

إليه ابن حجر في الصواعق ص ٢٣٠ ، ولم يرق له قطع فيه .

فيهم بالتأليف ، وما أكثر الفريقين وأنى لى بأحصائهم .
 فالفسر منهم بذكرهم عند تفسير ما نزل فيهم من محكم الذكر الحكيم .
 والمحدث منهم يروى فيهم ما صح عنه من حديث النبي الكريم .
 والمؤرخ منهم يدون تاريخهم بكل نجلة واحترام .
 والأديب منهم يقرط الشعر في مدحهم ، ويزين المقال بذكرهم .
 وكلهم يعترفون بالقصور عن إدراك شأوم ومعرفة كنهم (عباد مكرمون لا
 يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) .

فإذا بحق لو تجوزت عن الإحاطة بكل ما قيل فيهم أو كتب عنهم ، ولكن من
 الغير ان تثبت قائمة صغيرة بأسماء بعض التأليف التي اختصت بهم وأفردت فيهم ، وكان
 أصحابها من سائر الفرق الإسلامية - من غير الشيعة بجميع فرقها - دلالة للقارىء الكريم
 على بعض تلك المصادر التي أفردت في فضائلهم أو مناقب بعضهم عليهم السلام ، وهو
 لا شك غيض من فيض أو فطرة من بحر - كما يقولون - بالنسبة إلى جميع ما كتب في
 حقهم عليهم السلام وما اثبتته هو ما وصل إليه على (وفوق كل ذي علم عليم) .

- ١ (أبو الشهداء) لعباس محمود العقاد مطبوع .
- ٢ (الأنحاف بحب الأشراف) ، لعبد الله بن عامر الشيراوى الشافعى المتوفى
 سنة ١١٧٢ مطبوع .
- ٣ (إنحاف أهل الاسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام) لمحمد مرتضى
 الزبيدى الحنفى المتوفى سنة ١٢٠٥ .
- ٤ (إنحاف أهل الاسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام) لمحمد بن علي
 الصبان الحنفى المتوفى سنة ١٢٠٦ .
- ٥ (إنحاف السائل بما لقاطمة - رضى الله عنها - من الفضائل) لمحمد حجازى بن
 محمد بن عبد الله الشهير بالواعظ القلقشندى الشافعى .
- ٦ (أحاديث مستندة في مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب - كرم الله وجهه -)
 لمحمد بن محمد الشهير بالجزوى - منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٢٦١٩
- ٧ (إحياء الميت بفضائل أهل البيت) لجلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١

- مطبوع مستقلا بحورود بالهند وضمن كتاب (العقيدة الطاهرة السيد مرتضى
بنت علي) لاحد فهي محمد من ص ١٣٢ إلى ص ٤١ ومنه نسخ مخطوطة
كثيرة شائعة .
- ٨ (الاربعين في مناقب أمير المؤمنين) لجلال الدين عطاء الله بن فضل الله الحلي
الشيرازي المتوفى سنة ١٠٠٠
- ٩ (الاربعين امتحني من فضائل علي المرتضى) لآل أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن
يوسف الطالقاني . نسخة منه في مكتبة السليمانية ، تركيا رقم ٥٢٩ ضمن
تجريدة تاريخها ٥٩٩
- ١٠ (إرفاء العرف بحب أقرباء رسول دوى الشرف) لشمس الدين السجدي
الشامي المتوفى سنة ٩٠٢
- ١١ (أرجع المطالب في مناقب علي بن أبي طالب) لعبد الله سمل بالاردونة .
مطبوع بالهند
- ١٢ (استجلاب إرفاء دوى العرف بحب أقرباء رسول دوى الشرف) .
للسجدي المذكور
- ١٣ (أمرار الإمامة والأئمة) لعبد الله بن الحسن بن علي الطوسي الشامي
- ١٤ (اسعاف الراعي في حيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين) لمحمد بن علي
أحمدان الحمقي المتوفى سنة ١٢٠٦ مطبوع بمشور الانصار مكررا
- ١٥ (سماع الصم في إنبات الشرف من قبل الام) . لان أبي زيد المرصفي
الداككي المولود سنة ٧٣٩ .
- ١٦ (أسنى المطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب) لآل ابيهم الأكرمان محمد
كبير وهو جرد من أربعة أجزاء من كتابه في إجماع الأربعة
- ١٧ (أسنى المطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب) لمحمد بن محمد بن علي بن
يوسف الجزري الدمشقي الشامي ، المتوفى سنة ٨٢٣ ، أنشأ فيه تواتر
حديث العدير ، مطبوع
- ١٨ (اصوب الايمان) للولوي محمد سالم السجدي مطبوع سنة ١٢٥٩ .
ومنه نسخة مخطوطة بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة في النجف الاشرف

- ١٩ (آل محمد في كربلاء) لعمر أبو النصر ، مطبوع .
- ٢٠ (الإمام علي بن أبي طالب) لعبد الفتاح مقصود في حجة أجزاء ، مطبوع
- ٢١ (الإمام علي بن أبي طالب) محمد رضا المصري ، مطبوع
- ٢٢ (الإمام الحسن بن علي) لعبد القادر أحمد التومس ، مطبوع
- ٢٣ (الإمام الصادق) محمد بن هرة ، مطبوع
- ٢٤ (الإمام الصادق عليهم السلام الكيمياء) محمد بن الهاشمي مطبوع
- ٢٥ (الإمام علي بن موسى الرضا) لعبد القادر أحمد البوسف ، مطبوع
- ٢٦ (أهل البيت) لعبد العزيز سيد الأهل ، مطبوع .
- ٢٧ (بدل العباد في فصل آل العباس) لأحمد بن محمد بن المطهر بن مختار الرزي
- الحنفي المتوفى سنة ٦٣٩
- ٢٨ (الرها في علامات مهدي آخر الزمان) لعلي بن محمد بن علي المتوفى الهندي ، نسخة منه في مكتبته بإمام أمير مؤمنين العامة في نجف الأشرف وأخرى في بازيد بتركيا برقم ٨٢٩
- ٢٩ (الرها في البحر الحلي عن أمير المؤمنين علي - كرم الله وجهه -) لأبي الحسن الشمشاطي أديب الدهلي المتوفى سنة ٣٨٠ .
- ٣٠ (طائفة كربلاء) لأبي كثر بن عتبة بن الشافعي ، مطبوع .
- ٣١ (البيان في أحاديث صاحب الزمان) لعبد بن يوسف الكنجي الشافعي المتوفى ٦٥٨ طبع مكرراً وأخرها في النجف لأشرف سنة ١٣٨٢ . وقد كتبنا له مقدمة مفصلة
- ٣٢ (تاريخ آل محمد) للقصي هلول بهجت الشافعي - بآثركيه - ومترجم إلى العربية والفارسية ، مطبوع .
- ٣٣ (تاريخ ابن عباس كرم الله وجهه) مؤلفاً بترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وتوجد منه نسختان مصوّرتان في مكتبته لإمام أمير المؤمنين العامة في النجف الأشرف
- ٣٤ (التنصير في فصل آخره مضمرة) لأن محمد بن الحسن بن أحمد بن صالح الحلبي المتوفى سنة ٢٧١

- ٣٥ (تحديق الظرف في أحبار الامام المنصور) محمد بن عبد العزيز بن مامع من علماء
نجد في القرن الرابع عشر نسخة من دار الكتب في هرساج ١٢٧
- ٣٦ (نسخة لأحبار من صاف آف لهما) هرسجي جمال الدين بن فضل الله الحسيني
الشيرازي المتوفى سنة ١٠٠٠ نسخة من مكتبة العاصرية لهما من مكتبة
٣٧ (نسخة الزايع في سيره جماعة من أهل بيت الأطائب) لأحمد بن سلامة
القليوبي الشافعي المتوفى سنة ١٠٦٩ .
- ٣٨ (بذكره حو من الامه في صاف الأئمة) لأبو الطاهر يوسف بن قراوغي
المعروف بسط ابن جوري المتوفى سنة ٩٥٤ . مطبوع
- ٣٩ (مريح الأحياء في صاف آل رالاصحاب) بالاثريوه لمحمد بن عبد الله
القرشي مطبوع بدخل الهند
- ٤٠ (بتحصيل البيان في علامات مهدي آخر الزمان) لابن كمال باشا العيني متوفى
سنة ٩٤٠ . نسخة ثالثة من مكتبات ستامبول ، منها نسخة من مجموعة
رقم ٤٤٦ مكتبة عشر امدى سنيانية
- ٤١ (بتحصيل البيان في أحبار مهدي آخر الزمان) لعن بن حسام الدين المتوفى
الهندي المتوفى سنة ٩٧٥
- ٤٢ (تزييل الناس عن حديث . الشمس) الشمس الدين الدمشقي ، نسخة منه
بمكتبة الولاية - سنيانية - رقم ٣٦٥١ .
- ٤٣ (شعور الناصح في صاف سيده طه) للسيوطي ، نسخة من دار الكتب
المصرية ، رقم ١٢٣ م جامع ، و أخرى في مجموعة ، رقم ٣٥٥٣ بمكتبة
أسعد أمدى سنيانية
- ٤٤ (جواهر المحدثين في فصل الثرفين) لور الدين بن عبد الله بن السموهدي
الكاسبي المتوفى سنة ٩١١ ، ومنه نسخة بمكتبة الامام أمير المؤمنين (ع) .
القائمة بالنجف الأشرف
- ٤٥ (جواهر المفضل في بيان فصل أسماء الرسول) وهو أرسون حديثاً في فصل
أهل البيت عليهم السلام لعن بن حسين المرشي السقاي المالكي منه نسخة
دار الكتب المصرية رقم ٥٩٥ حديث

- ٤٦ (جوهره الكلام في مدح "سادة الأعلام") ملا عبد الله القراعولى المحمود مطبوع
- ٤٧ (حديث "طير") جمع طرقه شمس الدين الدهلي المتوفى سنة ٧٤٨ .
- ٤٨ (حديث "المدح") ألف فيه وجمع طرقه شمس الدين الدهلي المذكور . وهو المعروف بحديث "من كنت مولاه" .
- ٤٩ (حديث "المدح") جمع طرقه في جزء . على بن عمر الدارقطي المتوفى سنة ٣٨٥ .
- ٥٠ (حديث "الولاية") ألف فيه وجمع طرقه شمس الدين الدهلي المذكور
- ٥١ (حديقته نبال في وصف "الآن") لمحيي الدين عبد القادر بن محمد المعروف بـ "مضيف البان الحلي" المتوفى سنة ١٠٤٠ .
- ٥٢ (حسن المال في وصف "الآن") لأحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٧
- ٥٣ (الحسان على السلام) في جزئين لمن جلال الدين الحسيني المصري ، مطبوع
- ٥٤ (الخصائص) لأحمد بن نصيب الساماني المتوفى سنة ٣٠٣ مطبوع مكرراً .
- ٥٥ (الخصائص) لأن نصيب الأصمائي المتوفى سنة ٤٣٠ ذكره سيد الأعيان في أول سيرة أمير المؤمنين عليه السلام .
- ٥٦ (الخصائص المطوية على سائر نثره) لأن الفتح البطريركي المولود سنة ٤٨٠
- ٥٧ (درر السمطين في مسائل السمطين) لإسمه نظم درر السمطين كما صرح به مؤلفه حال "الدين محمد" عمر "الدين يوسف" الرندي الحلي المتوفى سنة ٧٥٠ مطبوع . ومن "تجدد" بالذكر أن "المسح" بحظ المؤلف بمكتبة الامام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الأشرف
- ٥٨ (الدرر المبيغ في رده "أهل البيت" "الشريف") لأحمد بن أحمد مفضل مصري ، فرغ منه سنة ١٢٦٧ منه نسخة بالخط اليدوي
- ٥٩ (دوائر المعنى في موهبة دوى "المر") كتب "الدين أحمد بن عبد الله الطبري" ، المتوفى سنة ٦٩٤ مطبوع
- ٦٠ (دعيمة المال في شرح عقود المال) لأحمد بن عبد القادر الحفطلي العجلي الشافعي كتبه بمكة سنة ١٢٠٣ موجود بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة في النجف الأشرف ، والمكتبة الناصرية العامة بلكهنو

- ٦١ (الدرية القاهرة) لآلئ بشر محمد بن أحمد الدولاني المتوفى سنة ١٠٣١ هـ وقد
أخرج عنه كثير من الكتب الطريفة في الدخائر والزيارات وغيرها
- ٦٢ (ذكر القبة المنيعة بمصر) لآلئ بشر محمد بن يوسف بن محمد بن مسعود السمرري
الحنبل المتوفى سنة ٧٧٦ هـ .
- ٦٣ (الرجحان بين الحسن والحسين أبي علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم -)
لحسن بن عبد الرحمن الزاهر منزي
- ٦٤ (ارد على من حكم وقضى أن يهدى الموعود جاء ومضى) ملا علي القاري
متوفى سنة ١٠١٤ هـ نسخة منه بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة في الحنف
لاشرف ، وأخرى بمكتبة "ناصرية" العامة بمكة
- ٦٥ (رسالة في ذكر النبي وأولاده السطوة وباني الأئمة الاثني عشر) موجود ضمن
مجموعه رقم ٣٥٦١ بمكتبة أحمد أفندي ، سبانية تركيا
- ٦٦ (رسالة في بيان رتبته عشر إماماً) ضمن مجموعه رقم ٣٦٧٤ بمكتبة أحمد أفندي
سبانية تركيا
- ٦٧ (رسالة في إمداد من مجموعه رقم ٣٧٥٨ بمكتبة أحمد أفندي سبانية تركيا
- ٦٨ (روضة الصادي من بحر فضائل النبي صلى الله عليه وآله) لآلئ بكر بن عبد الرحمن
الحسيني الشافعي ، مطبوع
- ٦٩ (روضة الاحباب في سيره النبي والآل والاصحاب) لآلئ الحسيني
الشيرازي المتوفى سنة ٩١٣ هـ ، أو سنة ١٠٠٠ هـ يوجد بمكتبة لآلئ
- سبانية ، رقم ٦٧٢
- ٧٠ (روضة الاحباب في سيره النبي والآل والاصحاب) في ثلاثة أجزاء لآلئ الحسيني
المصيدوي المشهور مكي رده يوجد بمكتبة دار - سبانية - رقم
- ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ هـ
- ٧١ (ردص لرهبر في مناقب آية الله العظمى) محمد معروف بن مصطفى البرنجي
يوجد بمكتبة الامام أمير المؤمنين العامة في الحنف لاشراف ، ومكتبة
الرضا العامة وامبور الهند
- ٧٢ (ردص لآلئ في مناقب الآل والاصحاب) لآلئ أحمد بن ملك بير محمد

- العاروف يوجد مكتته الإمام أمير المؤمنين "العامه في الحب لاشرف ومكتته
 حده بحث العامة له ، والاصفيه العامة حيدر آباد
- ٧٣ (راء الآخرة في احوال أهل البيت طاهرة) لمحمد روشن بن محمد حسن بن
 قاضي محمد رضى ، نسخة بمكتته لأصفيه العامة حيدر آباد رقم ١٠٦ .
- ٧٤ (ربه المعبود في قصص آل) لكان لادن محمد بن طلحة الشافعي ، نسخة
 منه بمكتته ونسب - سنهايه - رقم ٥٧٤ حديث ، واخرى بمكتبة
 دامت لإبراهيم باشا سنييه رقم ٣٠٣ .
- ٧٥ (رب العلى في تفسير سورة هال) لأحمد بن محمد بن علي العاصمي ، من
 أئمة القرن الخامس
- ٧٦ (معاده النكويين في قصائل الحسين) محمد أكرم الدين العلي حميد عبد العلي
 الدهلوي مطبوع مذهبي ، ومنه نسخة خطية بمكتته الماصرية العامة بلكهيو
- ٧٧ (أسيرة العلوية بذكر أممته لمصوبه) إنشاء محمد حافظ بالاردونية مطبوع
- ٧٨ (سيرة الامام العاشر علي الهادي) لعبد الرزاق بن شاكر المدني الشافعي ،
- ٧٩ (سير النبي وآل والاصحاب) لأبراهيم الحلي حلي المتوفى سنة ٩٥٦ ، منه
 نسخة بمكتته ونسب سنهايه رقم ٨٧٥
- ٨٠ (اسيف المسلوب في دفع حدة آل الرسول) لإبراهيم بن حسن بن حسين
 بن أحمد بن محمد بن بيروني الحنفي المتوفى سنة ١٠٩٩
- ٨١ "شذرات الذهبية في آحاد الأئمة لاثني عشرة عدد لاماميه) لشمس الدين
 محمد بن طوق ، المتوفى سنة ٩٥٣ مطبوع باسم الأئمة الانا عشر .
- ٨٢ (اشرف مزبد لآل محمد) اموسف أودي بن اسماعيل سنهاي مطبوع
- ٨٣ (الصراط المستوي في مناقب آل النبي) محمود بن محمد بن علي الشيرازي القادر
 الدي ، منه نسخة بمكتته لأمام أمير المؤمنين العامة في الحب لاشرف ،
 و أخرى بمكتته الماصرية عامة بلكهيو
- ٨٤ (الصفوة بمناقب آل بيت النبوة) لعبد الرزاق المناوي
- ٨٥ (الصراط المستوي في قصص آل المعطوف) لأحمد بن زين العابدين ، موجود
 بمكتبة لاهور سنهايه رقم ٢٠٣٤

- ٨٦ (طراز الذهب في فضائل الأئمة) لعبد الله بن معجى الشافعي من أو حقه من معجى
القاضي الخوارزمي المخصص بدار كمال معاصر أبي معجى من أو حقه
٨٧ (عقريه الإمام علي) لعاصي محمود المعدد . مطبوع مكرراً
٨٨ (العبد لولال في صاف الآل) لربن لدين عمر بن أحمد الشجاع العلوي .
المتوفى سنة ٩٣٦ .
٨٩ (المعروف الورد في أخبار المهدي) لخليل السيوطي المتوفى سنة ٩١١ طبع
من كتابه "الخوارزمي في ح ٢ من ص ١٢٢ إلى ص ١٦٦
٩٠ (العطر الواسع في شرح "قطر الشهدي في أوصاف المهدي) محمد بن محمد بن
أحمد الحسيني البليبي شرحه ١٣٠٨
٩١ (عقد بدر في أخبار المهدي لمنظر) أبو يوسف بن يحيى بن علي المقدسي
الشافعي السلي المتوفى سنة ٦٨٥ له نسخة بمكتبة آية الله بحكيم العامة في
البحر لأشرف . وأخرى بمكتبة المدرسة الحيدية بكرة بلاد ونائيه بمكتبة
شهاد علي باشا سبانية رقم ١٦٩٠ وجاء في آخرها : مؤيد بأصل مصنفه
والله أحمد والمحمد . وحاميه بمكتبة لأنه في سبانية رقم ٦٢٦ وسادسه بمعهد
المخطوطات العربية بمصر .
٩٢ (العقد الثمين في إنبات وصاياه أمير المؤمنين) محمد بن علي الشوكاني .
المتوفى سنة ١٢٥٠
٩٣ (عقد الخوارزمي في فضائل آل بيت النبي الطاهر) لعبد الرحمن بن مصطفى
العبدرومي مولى الدولة .
٩٤ (عقد اللال بفضائل الآل) لعبد القادر العبدرومي
٩٥ (عهد الآل ووسيلة السؤل قبله صلى الله عليه وآله وسلم من الآل) .
لعبد السلام بن الطيف الحاسي
٩٦ (عذور لدر البصير في مناقب "الحبيب الشهيد) محمد صادق بن الصديق كمال
مطبوع بمكة له نسخة بمكتبة "الناصرية العامة بمكة
٩٧ (عقود الآل في توسل النبي بالآل) الشريف محمود قاتانو التونسي الملقب .
٩٨ (العقبة الطاهرة السيد ريب بنت علي) لأحمد بهي محمد مطبوع . وهو

أدرح انوار بصره من ٣٢ - ٤١ . (كتاب إحياء الميت بمصر)

أهل البيت (السبوطي)

(علامات المهدي) الجلال السبوطي ٩٩

(علي بن أبي طالب) محمد صبيح مطبوع في سلسلة كتاب الشهر بمصر ١٠٠

(علي بن أبي طالب) محمد هادي عينية مطبوع بمصر ١٠١

(علي بن أبي طالب) محمد رضا المصري مطبوع . ١٠٢

(علي وعائشة) لعمر أبو النصر مطبوع . ١٠٣

(فاطمة بنت محمد) لعمر أبو النصر مطبوع ١٠٤

(فتح المطالب في صاف علي بن أبي طالب) . انوار الدرر الذهبي . ١٠٥

المتوفى سنة ٧٤٨ .

(امتحان المبين في مسائل أهل بيت سيد المرسلين) (رشيد الدين خان دهلوي) ١٠٦

(امتحان المبين في مسائل فاطمة الزهراء) (سيد محمد الجعفي بليد محمد) ١٠٧

البيان المتوفى سنة ١١٨٦ .

(فرائد السمطين في مسائل المراهي والسنون والسقطين) (لاراهيم بن محمد بن) ١٠٨

محمد بن محبوب الجوهري فرع منه سنة ٧١٦ يوجد نسخ منه بالكتاب الاشراف

والكاظمية و بن واستادون وسورة

(فرائد فوائد في الامام مهدي المنتظر) (لمري بن يوسف كرمي) ١٠٩

المهدي الحسيني المتوفى سنة ١٠٣١ نسخة منه ضمن مجموعه رقم ١٤٤٦ .

مكتبة عاشر اقدس سنيان

(له ائمة الجوهري في لائحه الابن عشرية) (لافي "سيد عبد الله بن اراهيم) ١١٠

ان حسن مير غني الحسيني المتوفى المعروف بالمعجوب

(فصل الخطاب) (محمد بن محمد بن محمود الحافظي "بحري المموف بمحاجة) ١١١

بارسا المتوفى سنة ٨٢٢ ، مطبوع .

(مصول مهدي) (نور الدين علي بن محمد بن اصباح امدالي امكي المتوفى) ١١٢

سنة ٨٥٥ ، مطبوع

(فضل علي بن أبي طالب) (محمد نور "مير في صاحب الاوار للمهدي) ١١٣

- ١١٤ (فصائل على بن أبي طالب) لأبي بكر أحمد بن الحسين السبيعي . نقل عنه
لرمدى في نظم دور السعطين
- ١١٥ (فصائل طلمة) لأبي عبد الله أحمد بن أبي بصير المتوفى سنة ٤٠٥ .
- ١١٦ (فصائل طلمة) لأبي حمزة عمر بن شعيب
- ١١٧ (فوائد المكر في المهدي المنتصر) لمؤلفه علي بن يوسف الكرمي الملقب بـ "الحسن"
المتوفى سنة ١٠٣١ .
- ١١٨ (قرة أعين في بعض مناقب سيدنا الحسين - وصي الله عنه -) لمحمد جعفر بن
نايف محمد أميل المتوفى سنة ١١٨٦
- ١١٩ (القصيدة الحلوة في مدح بني الزهراء) لشمس الدين أحمد بن أحمد بن
إسماعيل الحلواني الشافعي المتوفى سنة ١٣٠٨ . أولف
هـ نفس أفندي الزهر من بني الزهراء .
- ١٢٠ (المطر الشمسي في أوصاف المهدي) ، نه أيضاً مطبوعه طبعته مطبعة الكتاب
فتح رب الآرباب بمصر سنة ١٣٤٥ بمطبعة المعاهد
- ١٢١ (أمور الجن في فصائل على) للجلال بن السيوطي ، نسخة منه بمكتبة الناصرية
العامه بمكة - أحمد
- ١٢٢ (أمور العلوي شرح) لأمير المؤمنين علي ، لأبي القاسم محمد بن أحمد العاربي
- ١٢٣ (القول المختصر في علامات مهدي المنتظر) لأحمد بن علي بن حجر الهيتمي
شافعي المتوفى سنة ٨٥٢ ، نسخة منه بدار الكتب المصرية برقم ١٤٢
بجاميع ، وأخرى في تركيا برقم ١٤٤٦ عكسته عشر أفندي - سليمان
- ١٢٤ (كشف النور في حديث رد الشمر) للجلال السيوطي ، ذكره في هامش
الصواعق المحرقة ص ١٢٦
- ١٢٥ (كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب) لمحمد بن يوسف الكنجي
الشافعي المتوفى سنة ٦٥٨ ، مطبوع مكرراً
- ١٢٦ (كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب) لمحمد حبيب الله بن عبد الله
اليوسفي الشنقيطي من أعلام القرن الرابع عشر ، مطبوع
- ١٢٧ (مآثر الثقلين في شهادة علي والحسين) لحسن الرمان محمد ، مطبوع بميدان آباد

- نسخة منه بمكتبة جامعة عيكره - الهند
- ١٢٨ (م رلى على من القرآن) لآلى نعيم الاصمى المتوفى سنة ٤٣٠ .
- ١٢٩ (مرآة المؤمنين فى مصاف أهل بيت سيد المرسلين) للدولوى ولى الله المكهورى
نسخة منه بمكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة بالجحف الأشرف .
- ١٣٠ (امراء فى صفائل على بن أبى طالب) لآلى القاسم إسماعيل بن أحمد السقى ،
نسخة منه بمكتبة الناصرية العامة بلكهو - الهند
- ١٣١ (مشارق الأنوار فى آل بيت مختار) لعبد الرحمن بن حسن بن عمر الاجهورى
المغربى المالكى المتوفى سنة ١١٩٧ ، مطبوع
- ١٣٢ (اشرف الوردى فى أحبار المهدي) ملا على بن سلطان محمد القارى الحلبى
المتوفى سنة ١٠١٤ ، نسخة منه من مجموعة رقم ١١٤٩ بمكتبة عشر أمهدى
سببية ، وإنشأ فى مجموعتين رقم ١٤٤٦ و ٢٥٢٢ أحمد أمهدى سببية
ورابعة من مجموعة رقم ١٤٣٩ بمكتبة عبد الحميد سببية ، وخامسة من
مجموعة رقم ٤٠٠٦ بورغبانية . وسادسة من مجموعة رقم ٥٩٠ كرولى
- ١٣٣ (مصباح الجادى فى مصاف آل النبيا) محمد شاه عام ، نسخة منه بمكتبة الإمام
أمير المؤمنين العامة فى الجحف لأشرف ، وأخرى بمكتبة الناصرية
العامة ، بلكهو
- ١٣٤ (مغالب السؤدد فى مصاف آل الرسول) بكال الدس محمد بن طبعه الشافعى
المتوفى سنة ٦٥٧ مطبوع مكرراً
- ١٣٥ (مصابح لوه ، و درة بنى زهراء) ، أو ، الدرر العائقة فى أولاد علي
وعلية ، بركى بن هانسم اشرف العلوى دهرى ، منه نسخة بدار
المكتبة المصرية
- ١٣٦ (معارج العلى فى مصاف المرضى) محمد صدر العالم ، نسخة منه بمكتبة الناصرية
العامة بلكهو - الهند .
- ١٣٧ (معالم العزراء اسمونه ومعارف أهل البيت العظميه) لعبد العزيز بن الأحصر
الجنازى الحلبى المتوفى سنة ٦٢١ .
- ١٣٨ (معراج الوصول إلى معرفة فصل آل الرسول) للحافظ الزردى السابق الذكر

ذكره في كتابه ، دور السطيين ، السالف الذكر .

١٣٩ (معرفة ما يجب لآل البيت سوى من الحق على من سواه) (لثق الدين أحمد بن

علي لمصر ، ي المعنى متوفى سنة ٨٤٥ - نسخة منه من مجموعته رقم ٤٩٣٧ ،

بور عناية ، و حرى من مجموعته ، رقم ٣١٩٥ مكتبة ولي الدين سليمان

١٤٠ (مصباح النجاشي صاف آل لها) ميرزا محمد بن رستم المدحشي ، منه نسخة

معهد المخطوطات ، منصوره مصر ، و حرى مكتبة الامام أمير المؤمنين العامة

١٤١ (مقتل ابن أبي الدنيا) نسخة منه موجودة

١٤٢ (مقتل الحسين) لعبد الرزاق بن عبد الله لرسمي الحسيني متوفى سنة ٦٦١

١٤٣ (مقتل الحسين) لموهب بن أحمد خطب حواريه ، متوفى سنة ٥٦٨ ،

في جزئين مطبوع

١٤٤ (مصاب على بن أبي طالب) له أيضاً مطبوع ، مطبعة الخيرية في الجف لأشرف

١٤٥ (مصاب على بن أبي طالب) لأحمد بن محمد المصري الشهير بالحلي ، مؤلف

سنة ٤١١ بالقاهرة

١٤٦ (مصاب على بن أبي طالب) لأحمد بن حسن المتوفى إمام الحشاشية ، ويعمل عنه

الحب الطري في ذخائر العقبى كثيراً ،

١٤٧ (مصاب على بن أبي طالب) لعلي بن محمد عقيقه الشافعي متوفى سنة ٤٨٣ ،

معروف باسم طراوى ، نسخة منه مكتبة الامام أمير المؤمنين العامة في

الجف لأشرف ، و حرى مكتبة منصوره العامة بمكة

١٤٨ (مصاب على بن أبي طالب) لمحمد بن أحمد حشمي المتوفى سنة ١٠٥٥ ،

١٤٩ (مصاب على بن أبي طالب) للعقير العمري مطبوع بالهند

١٥٠ (مناقب علي بن أبي طالب) للرملي مطبوع

١٥١ (مصاب على بن أبي طالب) لأن هرج عبد الرحمن بن الجوري متوفى سنة ٥٩٧

١٥٢ (مناقب علي بن أبي طالب) بحميد الحسيني تحاشيه مؤلفه نحو ما صفة

العاظم أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن يحيى شافعي ، مطبوع في

بمبي سنة ١٢٩٠

١٥٣ (مناقب علي بن أبي طالب والحسين) لمصطفى البركلي الدمشقي مطبوع

- ١٥٤ (مصنف أهل البيت) لأبي عثمان محمد بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥
نسخة منه بمعهد المخطوطات المصرية بمصر ، ولعله الذي أدرجه قدوري
في كتابه في الباب ٥٢ .
- ١٥٥ (مصنف مرصوف) هروزي ، محمد صالح نحاسي ترمذي نسخة منه بمكتبة
الناصرية العامة بلكهنؤ - الهند
- ١٥٦ (مصنف المهدي) لأبي نعيم لأصهار
- ١٥٧ (مصنف سيرة) هروزي ، لهب الد ، شمس بن عمرو دولت آبادي نسخة
منه بمكتبة جامعة عتيكره - هند
- ١٥٨ (منتخب التاريخ) في فصول على الحسين بن الحسين لأبي كثير القاسمي المتوفى سنة ٧٧٤
نسخة منه بمكتبة الحكومة بلكهنؤ - الهند
- ١٥٩ (المهدي) لشمس الدين بن فيه " نحو " المتوفى سنة ٧٥١ .
- ١٦٠ (مودة ذوي القربى) مير سید علی بن شهاب احمداني المتوفى سنة ٧٨٦ منه
نسخة حقه بمكتبة الامام مير مؤمنين العامة ، قد أدرجه قدوري في
كتابيه في الباب السادس والخمسين
- ١٦١ " ترجمه " في بيان بن المهدي من أولاد علي بن أبي طالب (في ٧٨ صفحة
بمكتبة لاله في سيابيه ، رقم ٦٧٩
- ١٦٢ (نسخة يدوية في مائتة عائلة محمدية " طوبه " محمد دزي مصري
- ١٦٣ (نقل الآثار) محمد صالح من مصنف " فضل البيت لأطهار " محمد بن رستم
الدعشاني نسخة منه بمكتبة لادم مير مؤمنين العامة ، واخرى بمكتبة
الحكومة العامة بلكهنؤ - الهند
- ١٦٤ (دول القراء) مصنف أهل البيت (لأبي نعيم لأصهار
- ١٦٥ (نصيح ملوك الامم) ثلثه بفق بما كتب عليهم من حقوق آل البيت المكرم (محمد بن محمد بن محمد امينكاسي المعروف بابن السكك المتوفى سنة ٨٠٧
- ١٦٦ (نصيحه المهدي) لأبي نعيم لأصهار
- ١٦٧ (" نصيحه " لعمرو " بن " اعصيه) لعمر بن محمد بن عبد الوهاب ، نسخة منه
بمكتبة آد صوفيا - تركيا

- ١٦٨ (معاشر المن في هائل أبي الحسن) بن جرير بن شاذي محمد حاصطه بالاردنية ، مطبوع بالهند .
- ١٦٩ (نور لأبصار في مضاف أن بيت أبي الخضر) لمؤلف بن حسن مؤمن الشاذلي مطبوع مكرراً
- ١٧٠ (نور أمين في مضاف 'حسين') للمصنف نزلت في محمد صمصه فقه بن عوث ، نسخة منه بمكتبة الأصعية العامة بمحيدر آباد - الهند
- ١٧١ (نور العين في ذكر مولد النبي وشهادة 'حسين') للمؤلف علي بن زكريا لاوي مطبوع بدعوى
- ١٧٢ (نهاية الإفضال في شريف آل محمد) أبو الحسن المكري
- ١٧٣ (نهضة الإفضال في شريف آل محمد) للحلالي بنوراني ، نسخة منه بمكتبة الناصرية العامة بلكنهو - الهند
- ١٧٤ (نهاية السؤدد في مضاف ربحاه (رسول)) لعبد الوهاب بن محمد عوث شافعي نسخة منه بمكتبة الناصرية العامة بلكنهو - الهند
- ١٧٥ (نيل لطالب في وردي الإمام علي بن أبي طالب - نزل الله وجهه -) ذكره في إيضاح المنكوب ، ج ٢ ص ٦٩٨
- ١٧٦ (روضة من آل منكر هائل آل) لأحمد بن محمد بن محمد با كثير الحضرمي الشافعي المتوفى سنة ١٠٤٧ ، نسخة منه بمكتبة محمد بن عوث
- ١٧٧ (روضة السادة) محمد بن أبي المنكوب ، نسخة منه بمكتبة الناصرية العامة بلكنهو - الهند
- ١٧٨ (روضة الرازي في تقريب بآل المصطفى) لأحمد بن علي السوملي
- ١٧٩ (روضة) لأن سعيد السجستاني المتوفى سنة ٤٧٧
- ١٨٠ (روضة لسيده الإمام محمد بن علي ، في فضل الذات محمدية ، للشيخ مصطفى المكري
- ١٨١ (مضاف علي بن أبي طالب) لأبي بكر الخوارزمي
- ١٨٢ (مشارق لأوار) للحمزوني ، مطبوع
- ١٨٣ (روضة عوده في شذرات أبي - ص - ومضاف أهل بيت وأخبارهم) للشيخ سيدنا لمحيي القندوري الحسيني المتوفى سنة ١٢٩٤ وهو كتاباً هذا

وسب في التمام في تعريف المؤلف والمؤلف ، يفسر لنا واكتشف للماري الكرم صفحة
صادقة عمها ، شاء الله

هذه طائفة من الكتب التي سأولت قصتهم بالبحث وصافهم بالجمع ، ووجوب
مؤلفهم بحكم الكتاب العظيم وحديث الرسول الكريم ، وهي لا شك لم تكن نتيجة
شعر ، بل ونفس شامس ، وكيف لا ، ذلك ووفقا على جميع ما كتب فيهم
هل يا ترى ما مبلغ ذلك ؟

كما لا شك ان من ذكر قصتهم من غير انزالهم أكثر من اوائت المفردين بكثير
وكثير ، وحديث منهم الشيخان البخاري ومسلم في صحيحهما ، واس ماجه في سننه ،
ونسائي في سننه ، ومالك في موطئه ، وأبو داود في سننه ، وترمذي في سننه ، وأطبراني
في معاجه الثلاث ، وأبو يعنى في مسنده ، وأبو بكر البزار في مسنده ، وأحمد بن حنبل في مسنده
وسنن في مصابحه ، وابن حجر في صواعقه وغيرها من كتبه ، والعسقلاني في إحصائه
وأبو عمرو في إسندها ، والسيوطي في جامعهم وغيرها من كتبه ، واس الأثير في جامع لاصول
والمداري في كنوز جهنم ، والبيهقي في الهدى ، واس في مسند المردوس ،
والصفي في المواقف بين أهل البيت والصحابة ، والنجاشي في حقه دوى لألبياس ،
والشوكاني في التوضيح ، ودر السجاء وغيرها ، والفتاوى في جامع المقاصد ،
والآيبي في شرح المواقف ، والهيتمي في تنقيح الروايد ، ونجيب الطبري في الربايع
الطرفة ، وعبد السلام الحراني في سير الصحابة ، وأبو در الهيثمي في فرة المير ، والحداد
في مستدرك على الصحيحين ، والذهبي في تبيين مستدرك وغيره ، والطحاوي في مشكل
الأنار ، والمصطفي في المواهب اللدنية ودرشد نادى ، والتميمي في كنه المير
واللهوي في المير في برقة ، والرفاعي في شرح المواهب ، واس حمزة الدمشقي في البيان
والترغيب ، والبلاذري في كتاب الأشراف ، واس فتحة في معارف وغيره والخطيب
في تاريخه ، واس الأثير في سنده ، واس في الحسد في شرح النهج ، واس كثير
في تاريخه ، واس لأثير في تاريخه ، وعقري في خطبه ، وروى في نهاية الأرب
واس خلدون في معتمده ، وعقري في سيرة ودرجه ، والرازي في تفسيره ،
ولواحد في أساس الدين ، وأمرط في تفسيره ، وغيرهم وغيرهم . . . من لا
أحصى هم عددا

وكل منهم ذكر طرفاً من فضائل أهل البيت وأورد في ألبه سده من مناقبهم .
وما ذلك إلا جمع منهم على هذا الجمع إلا دليل أنهم بوجوب محبتهم وه من مؤيدهم
عبيهم السلام . ولا اطل بحد منهم عرب عنه قول أبي من لله عليه وآله وسلم في
حق أهل بيته (معرفة آل محمد رة من النار ، وحب آل محمد جوار على الصراط ،
والولاية لآل محمد أمن من لعن) ، وهذا حديث صحيح أخرجه المعنى في سائمه
(ذخيرة المآل) وغيره . .

ولقد ذكر المندوري في بابيه في باب (٨٧) تفسير للامام الشافعي يعرف
الغاري . مبها ان حب أهل بيت عبيهم السلام كالوحيد والعدن في وجوب الإعتماد
والتدين به ، قال الشافعي

لو فتشوا قلبي ألغوا به سطرين قد خطا بلا كاب
العدل والتوحيد في جانب وحب أهل البيت في جانب

وكذا للامام شافعي من شعر في من البيت عبيهم السلام حتى بي . رقص فقال
باراكه فف انخص من مني واهتف ساكن حيمه والناقص
سجراً إذا فاض المجيع إلى مني فبص كمنظم العرب "لما نص
واخبرهم اني من العرب الذي لولاء أهل البيت ليس ناقص
إن كان رقص حب آل محمد فيشهد الثقلان في رقصي (١)



(١) أخرجه عنه ابن عسار في تاريخه ولز في تفسيره ج ٢٧ ص ١٦٦
والرشد في نظم دور السطير ص ١١ . وأر الصاع في "مصول المهمة ص ٤ وان
حجر في الصواعق ص ١٣١ . وأصان في إسعاف لزعين ص ١١٦ والمندوري في
بابيه في الباب ٨٧ وغيره .

التعريف بالمؤلف

هو العالم المحدث ورع شامخ "تق" (١)، الشيخ سبط بن إبراهيم المعروف بحواجه
كلان بن محمد معروف مشتهر ساداً حواجه بن إبراهيم بن محمد معروف ابن الشيخ السيد
توسون الباقر الحسيني القندوزي البلخي (٢)

ولد في سنة ١٢٢٠ هـ وروى مرقى العلوم والآداب في بلخ ، وأكمل التحصيل بمخار
وبال إجازات من علماء ، وصاهر إلى البلاد الإصفائية والهندية ، وصاحب كبار
مناصب "علمه" ، فكل في مقام السلوك ، وبعده في الدين ليسر فومه إذ رجع إليهم
معد في صدور وأقام بها مدة "بشر العلم والآداب" ، في بها جامعاً وخاتماً ومدرسة
وأراد السفر إلى بلاد الروم حيث كان يرغب في إسقاط محضته ومعاورة أئمة العوام
ومداه أن ينصب بمكانه "عبيد محمد صلاح فيكون في مسند الإرشاد" حيث عن أخيه محمد
ميرزا حواجه بن مولانا حواجه كلا ، ولأمر تشدد من العالم لأفصل ملاعوص إذ
كان هذا قد ز أقراءه من تلاميذ المترجم له ونال شرف الاجازة منه

وهاجر الشيخ المترجم له من قندوز في سنة ١٢٦٩ هـ مستصحباً معه من تلاميذه
مكون من ثلاثه شخص من أهل "طاب والسيوك" ، وقال سفره عن طريق "الطاب"
إلى بغداد في سنة ١٢٧٠ هـ فأكرم في بغداد مشوره ، وعر أبحاث مسائل ودومه
وأحدوه وارو من غير عنوانه "بحرم عن توجه إلى دار الخلافة العليا - الاستانة -
وكان سفره على الموصل وريه بكر ووراه وحسب ، وفي هذه البلدان أطال المسكن
ورما كان ذلك أكثر من ثلاث سنين حتى إذا وصل إلى قونية أقام بها ثلاث سنين وستة
أشهر ، وفي هذه مكانه ما سفسح نفسه "فتوحات" "مكيه" ، لمصوص ، المصوص
من مسح "في كانت يحظ مؤلهما" "شيخ الأكر محي الدين بن عربي الحاتمي" ، وكانت

(١) كافي ترجمته ص ٤٤١ من كتابه طبعه عند

(٢) كافي مقدمة كتابه هذا ص ٣

تلك التعانين محفوظة في مكتب الكائن في مقبرة الشيخ الكبير "عارف" صدر الدين القزويني .

وفي شهر ذي الحجة من سنة ١٢٧٧ هـ خرج من غويته متوجهاً نحو دار الخلافة وما حل بها ثمنته عواطف السلطان عبد العزيز . فإن من الألفاظ السنية من الحاضرة عليه السلطانية كما يفور بعض مترجميه . وبما كان مهيباً للعريضة على الخرج نحو ذلك الله الحرام صدر الأمر العالي من جانب السلطان بتمنيبه عنده مشقة تركيه شيخ مرد البخاري - وموقفها خارج باب آية - فامثل الأمر ونشر بالوظيفة وهم بالارشاد ونشر العلوم من حديث ونصير . وكان لا يحل في أمامه ذلك من تأليف الكتب والوسائل ، ولم يصل اليها من تأليفه سوى سماء ثلاثة منها وهي في آثار "يحيى" في كتابه هذا (ينابيع المودة) وهي

١ - الجمع الموند

٢ - (مشرق لأكون)

٣ - (ينابيع المودة) وهذا هو الوحيد الذي وصل اليها من أيده .

وسياق الحديث عنه

وكان الشيخ سيدها من أعلام الحسنية في العراق . وأساسه العيشة في الطريقة . وقد كتب ويده وحيثه الشيخ سيد عبد العادر أودى إلى بعض الأفاضل الذين ترجموا له وده كان حتى لمذهب نقشبتي "شرب الخ

كما به ينسب إلى أصله الحسنية ولم يقف على تعيين اسمه ومدى صحة دعواه توفي في المصطفوية في يوم الخميس سادس شهر شعبان سنة ١٢٩٤ هـ ودفن في مقبرته الخاصة في خانقاه المرادية

وقد اشتبه صاحب معجم المطبوعات - سيف "الياس" سر كبير - في لقب والده فذكر في صفحته ٥٨٦ من كتابه أنه جوجه "هيم" ولا ، ، به على وهمه ذلك في هامش بصاح المكنون ج ٢ ، وجمع له في كتابه ج ٢ ص ١٨٦ صاحب معجم المشار إليه في خطأ ذلك . وجمعه في خطه وحش . وذلك : به وده فقد ذكر صاحب المعجم أنه توفي سنة ١٢٧٠ هـ سنة ١٨٥٣ م لحظ الرزالي حسره في تلك كلامه مانع في الخطأ لفانديك في اكتماء القنوع ص ٤٩١ حيث ذكر وده في سنة ١٢٧٠ هـ

١٨٥٣ م . كتابه ذكر خطأ ان لقبه . ليد حواجه كيلان . وقد سبق ان عرفت ان
لقبه (حواجه كيلان)

وقد صرح المؤلف نفسه بذلك في مقدمه كتابه فكان من اللازم على باحثي لمصر
كاردنلي وأصراره التثبت مما يكتبون ولا يتسرع بعضهم أثر بعض في الخطأ
ومن العرب ان يذكر ادرجهم في فهرس الجرائد فيمورد به ح ٢ ص ٣٣٦ وانه
من علماء القرن الرابع عشر مع انه من علماء القرن الثالث عشر . حيث أن المؤلف
نفسه صرح في غايه كتابه بتاريخ تأليفه وانه كان سنة ١٢٩١ هـ في أيام السطوة
عبد العزيز النعماني . وذكر من جملة انه توفي سنة ١٢٩٤ هـ . فهو لم يدرك القرن الرابع
عشر نعم طبع كتابه أول القرن الرابع عشر . فعمل فهرس الخزانة إنشبه
عليه الأمر فلاحظ

بإيضا المودة

(هذا كتابا بطي عنيك بالحق) فهو مجموعة بإيضا لا يسوع واحد فك جمع فيه
مؤلفه من صوره لمذهب وعموم المصالح الخاصة بأهل نبت الدين أذهب افه عنهم لرخص
وطهرهم بطهرا . مستندا في مرجعها إلى الكتب المعتمد عليها والمصادر الموثوق بها
كالصالح المستثنى لا خلاف في محنتها أو اعتبارها بين أهل السنة والجماعة من المسلمين
أو غير الصالح . لا يمكن القدح وانتعصر فيه لمعاذ الله الملك المقون معجبات الآيات
وصالح الروايات . وانما لانكا ها سبيل لأحد من المسلمين

وقد ذكر المستشرق هـ ديث هذا الكتاب القيم وعرفه بقوله . بإيضا مودة
وهي شتم إلى صلي الله عليه وآله وسد وآل البيت فيها افتتات كثيرة من المصنفات
القدمية ولها فائدة كبرى وهي مرجع في الامم مخ . . واصحح بها مرجع
في عامة بلاد المسلمين ولهم في هذا طمأنينة كما ستأتى الاشارة إليه ما يكذب رعم فاسدك
والساعة . وسعم عدعي من رعمه عموم المسلمين لذين يشعرون بمودة القرو . مثالا
لقوله : . فل لا أسألك عليه أجرا إلا المودة في القربى . ومن يقره حسنه رده فيها .
وامرأف حسنه مودهم كما في بعض تفاسير وقد ذكره المؤلف في كتابه هذا فلاحظ .
فلا شك ان من كان مؤمنا بالله واليوم الآخر وصديق إلى صلي الله عليه وآله وسلم
فيما جاء به من صدره يود قراءة إلى صلي الله عليه وآله وسلم ومودهم أجر الرسالة .

وهذا استعرض المؤلف في كتابه هذا مسائل التي صلى الله عليه وآله وسلم هرتسه
عن مقدمة وأبواب أنها ما إلى منه باب استعرض في المقدمة أن التخصيص والتقسيم على
الآل والآلجات ثامت في كتاب الله تعالى ، وقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقول الأصحاب الكرام .

ثم ذكر في الأبواب ١ - ٥ سق نور التي صلى الله عليه وآله وسلم وشرف آياته
ودوام الدنيا وروم أهل بيته وأحاديث سفيه نوح وحطه بن إسرائيل وحديث الثقلين
وحديث العدير

ثم حصص أمير المؤمنين عبياً عليه السلام من باب (٦) إلى الباب العشر ، وذكر
في الأبواب ٢١ و ٣٩ آيات النادلة في شأن أهل البيت أو لداله على فصلهم مع ذكر
بعضها من كتب الحفاظ والموسر

وعاد في باب الأربعين إلى الباب الواحد وخمسين إلى ذكر مسائل أمير المؤمنين
عليه السلام وما صبح من مناقبه التي خص بها .

وفي الباب الثاني والخمسين أور - رسالة الجاحظ في مصيب بن هاشم على غيرم
أما الباب الثالث والخمسين فقد استعرض فيه قصة أبي في صعبين وبعض حط
الامام ووصيته عند وفاته عليه السلام .

وحصص الباب الرابع والخمسين بمسائل السطحي ، كما حصص الخامس والخمسين
بمسائل جدهنما حديثاً وامهما سيده النساء فاطمة ، وذكر . ويحج بالامام عليه السلام
وفي الباب السادس وخمسين ذكر ميلا . الامام ثم استعرض ما ورد من الحديث
النبوي في مسائل أهل بيت عامه ، أو في وادهم خاصه في الكتب التالية

كسور "مناقق" ، لعبد الرؤف الماوي

الجامع الصغير ، للسيوطي

دخائر العقبى ، لدعج طبري ، وذكره ثم أورد تمام الكتب التالية .

المناقب السبعين

مودة القرقي ، لمير سيد علي المهداني .

الأحاديث الأربعين المسوونه لالامام الرضا عليه السلام ، وهذا ذلك ذكر ما ورد
في كتاب مشارب الادواق من مناقب علي وكناته ابداله على وجوب محبته خالصاً من

غير أن يدخل في قلب محبة حب أهدافه الخ .

وفي الباب ٥٧ و ٥٨ ذكر بعض فضائل أهل البيت وأورد بعض ما في جواهر العقدين للسمودي

وفي الباب التاسع والخمسين أورد ما في كتاب الصواعق المحرقة من فضائل أهل البيت .

واستعرض في باب ٦٠ الأحداث الواردة في شهادة الحسين عليه السلام .
وحسب الباب ٦١ بإيراد بعض ما في كتاب مقتل أبي محمد في شهادة الحسين عليه السلام وأصحابه .

وفي الباب ٦٢ أورد مناقج الشافعي في أهل البيت ، ونفسير بعض الآيات والأحاديث الواردة في ثواب الكفا على الحسين عليه السلام

أما الأبواب ٦٣ إلى ٨٩ فقد حصر كل باب لذكر ما ورد في بعض الكتب وهي حسب الترتيب الصواعق المحرقة ، فصل العطاء ، جواهر العقدين ، درة المعارف العقداستظم ، ندر المسكوك ، المطالب العبيد ، كتاب المحجة ، مشكاة المصابيح جواهر العقدين .

وذكر في الرابع والستين ما ورد من كلام أمير مؤسسين عليه السلام في مباح البلاغة في شأن المهدي عليه السلام

وفي الباب الحادي والستين ذكر ما نصيب أهل البيت حتى يظهر قائمهم عليهم السلام .
واستعرض في الباب ٧٦ - ٧٧ بيان الأئمة الاثني عشر بأسمائهم وتحقيق حديث
بمدي اثني عشر خليفة

أما الباب ٧٨ فقد حصر لإيراد ما في كتاب فرائد السمطين ، والبيان في شأن المهدي عليه السلام

وذكر في الباب ٧٩ ولادة المهدي عليه السلام ، ثم استعرض رايحه ولادته مع رايحه ولادة عيسى عليهم السلام

وفي الباب الثمانين في الباب التاسع والثمانين كلها فيما يخص المهدي عليه السلام أمره كل باب لذكر تاحية من شأنه عليه السلام
وأورد في باب التسعين خطبة الإمام الحسن بعد شهادة أبيه عيسى عليه السلام .

وفي الباب العاوي والتعقيب إستعرض نصير بعض الآيات وبعض كلمات الامام
أمير المؤمنين عليه السلام في الامامة

ودكر في الباب الثاني والتعقيب عزم المأمون على مبايعة الامام الرضا عليه السلام
وما جرى له ، وجوابه لبني العباس في ذلك .

وفي الباب الثالث والتعقيب ذكر حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فصله
وفصل أهل بيته وما رآه من أنورهم عند المعراج ، وعاد في الزم مع التعقيب إلى ما
ورد في شأن المهدي عليه السلام .

وفي باب الخامس والتعقيب مر بعض آيات الدلالة على فصل أهل البيت
وفي الباب السادس والتعقيب ذكر خبر الزاهد الذي أحضر المسلمين وهم مع الإمام
ع. في طريقهم إلى صفين بما علمه من كتبه في فصل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى
والمهدي وبشارة عيسى بهم .

وجعل الباب السابع والتعقيب خاصاً بكلام الامام في شأن الحديث الصحيح وهو
من نهج البلاغة .

وإستعرض في الباب الثامن والتعقيب بعض أدعية الصديقة الكاملة السجادية التي
تدعى ذبور آل محمد

وفي الباب التاسع والتعقيب إستعرض بعض حطب الامام وبعض وصاياها الحكيمة .
وحتم الكتاب بالباب المائة وهو في فضائل الأئمة عليهم السلام



الطبقات القديمة لهذا الكتاب

طبع هذا السفر لجعل لأول مرة في سنة ١٣٠٢ في ستاسول أي بعد وفاة مؤلفه
ثمان سنوات وكان لما نشره مهندي ملك التجار في ٥٢٧ صفحة وهي طبعة لا تخلو من الخط
وطبع ثانياً في ستاسول بعد ذلك ، وأثبت عيني تاريخ سنة ١٣٠١ وأدعوى
أن هذه الطبعة كانت متأخرة جداً عن سابقتها ، ولم يصح ما قدم تاريخ الطبع ، كما
أنها أكثر من سابقتها في الخط

وطبع ثالثاً في أبر ، في مشهد سنة ١٣٠٨ في جزئين مجموع صفحتيها ٤٥٥ وهكذا
عينا ، هما تصحيح محمد شمس الدين ، وهي طبعة حجرية ليس فيها ما تم ذكره
وطبع رابعاً في الهند في سنة ١٣١١ مائتين الشيوخ على الخلاقي في ٤٤٨ صفحة
وهي طبعة حجرية عادية ، وبالرغم من رداءة طبعتها فإنها تماثل بما في سابقتها من
ترجمه المصنف

وطبع خامساً أيضاً في أبر في شهر ١٣١٢ ومعه مائة نيسج للجنة في ٦١٤
صفحة ولم تقع إلى من هذه الطبعة نسخة لأحد في حاله

وطبع سادساً في بيروت في ثلاثة أجزاء ، دون تاريخ

وهذه الطبعة هي من القاري ، هي طبعة السادسة تقوم بتصحيحها ونشرها
، به الطبعة الجيدة والى يمثل تشايع في شخص من حاشيا لاستاذ محمد كاظم الكنتي
، وله افه ، في هذه المدة عليه قرأه عشرين عام وهو ساد في حياته التراث
الاسلامي ويحذف القراء بأولان من الكتب من تغيير إلى أحداث إلى تاريخ إلى أسان
إلى جغرافية إلى إلى . .

وبن أقول أنه الوحيد الذي يمتاز بكثره النشر المتفرق في هذا البلد مقدس خروقه
خير ، بحري المصنف ووقفه وإيداعه فيه خير و"صلاح إنه سميع مجيب

محمد مهدي الخراساني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد لله رب العالمين الذي أسع وجوده وأوسع الخود وأطعم شؤبه وأبرأ
 عباداً صلوا عليه وآله من حق حقه وعلمه بالهم وعلم لا ينم وهو المتفصل
 المفيض بالإمتاء ، والمنطوق بمكرم الأحسان ، وبه يخور الأعمى على الصالحين مناد
 وبالرحمة الواسعة على كل حي ، بعدت أسمائه وبهالت آلائه وحده لا شريك له
 ولا له مثل ولا صد ولا له دونه ولا ولد له هو الله الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
 له كفواً أحد ، وهو الوهاب عليه وآله العيلة ودو أمي ، خبته وصاحب
 الرحمة الواسعة والبركات النامية لكثيره ، وهو الذي خلق أولاً من نور
 الأقدس حقيقته المحمدية التي هي جامعته للعوالم الخبيثة وشهوده ، ويعطيه بالفضائل
 الميكوتية والحروية ، وجعل محمداً حراً حقه وممداً العلم في إيتاده بعد حتم
 أبنائه وأبى دمه وشرايته في يوم الدين ، ودفعه إلى كافة المسككين بالهداية الكاملة
 الموصلة إلى النعم الدائمة الأبدية ، وبه صعدت ثمانية المرمية ، وأرسله رحمه عظيمه
 ورحمة جبرته إلى الثقلين ، وأكرمهم بطقه وشرفه بطقه سيده بكونه وجملة روحه
 بين الوجوب والإمكان ، وعبدة عتبة في كونه الأكواف وقال في حديثه
 قدس : لو لاك ما خلقت الأفلak

وقال في كتابه (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) وقال وما أرسلناك إلا كلمة للباس
 شيراً وبدراً : قل إن كل الرخص ولد ما نزل العاصين : وقال وما يطلق
 عن الهوى (هو إلا وحى برحى) وقال أحمد والشكر على منه : جعسا من أمه بنيه وحببه

صلواته عليه وآله ومن دربه وجعلنا من أهل الجماعة وسنة ومن المحبين والموازين لأهل
 بيته وآله وصحبه ، ومن المتصكين بآدابهم وآثارهم ، ومن المهتمين بهداهم
 وأنوارهم ، وحفظ الله ناشئنا ونقذع بأسير بربك ، ومطالعة كتب الحديث
 بيه صلواته عليه وآله ، ووصفنا بالانقياد بأوامر الله ونواهيه ، وتمظيم أسيبائه
 ورسله عليهم السلام ، وبإخترنا أوليائه ، وصنعنا عداه ، فله الحمد بلا انقضاء
 وله الشكر بلا انتهاء ، آمين سوامه ونافيا سقائه وصل الله على ملوك حفاظ
 القدس ورؤساء أساء لبعض من الرسل والأنبياء والأوصياء والأولياء والصدقين
 والشهداء والأصفياء والصالحين ، لاسيما على محمد وعلى آل الله لطيفين الطاهرين المحبين
 وأصحاب الكافرين الصالحين المتدينين بآدابه والمهذبين بأخلاقه والعارفين بأسراره ، ثم
 صلوات الله وسلامه وصلوات ملائكته وأتباعه ورسله وجميع خلقه على حبسه ورسوله
 وغير خلقه وخاتم أنبيائه سيدنا محمد وعلى آلهم وآله بيتهم وعترته وصحبه دائمة بدوام الله
 ونافية دعاء الله أسأله بسم الله ، اللهم جمعنا من مرهم كما جعلتنا من دريتهم ،
 آمين يا رب العالمين

أما بعد إن الله باريك ومعاني قال في كتابه لطيفه قل لا أشتكم عليه أجراً إلا
 المودة في أمرى ومن يعرف حبه زود له فيها حسناً إن الله غفور شكور وقال جل جلاله
 وبما آتاه إماماً به الله ليدفع عنكم الرخص أهل البيت ويظلم حكمهم بطهر
 أوجب لله مودة فرو نبيه وأهل بيته صلى الله عليه وعليهم عن جميع
 المصير ، والله تعالى أراد بظلمهم عن الرخص بظهور أكامل ، لأنه ابتداء بكلمة
 إماماً إلى هي معيده لا يحصر إرادته تعالى على بظلمهم ، وأكره ما لم يول المطلق ،
 ولما كانت مودتهم على طريق التحقيق وبصورة موهوبة على معرفة فصاحتهم ومساقتهم
 وهي موهوبة على مطالعة كتب التفسير والأحاديث التي هي المعتمد من أهل السنة
 والجماعة وهو "كتاب الصحاح" ستة من البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وأبي داود
 ما يلقى المحدثين المتأخرين

وأما السادس من "صحاح" من حاجه أو الله وقطبي ، أو موطأ فالاختلاف
 لجمع مصنف أهل البيت كثير من المحدثين وألغوها كتباً معددة منهم أحمد بن حنبل
 والنسائي وسننهم لمصنف

ومهم ابو نعيم "حافظ الاصمعي" وسماه "ترويض" ثم آتى في مصنف أهل البيت
ومهم الشيخ محمد بن "أبي نعيم الحارثي" اسمي "الشافعي" الحراساني . وسماه "فرائد
السمطين في فضائل المرتضى والزهاد والسلفين

وَمِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الدَّارِ قُطَيْبِيٍّ عَمَّاهُ مُسْتَدَ فَاطِمَةَ

ومعهم أبو المؤيد موفى بن أحمد أعطى حصصاً نحو روم الحكي سماء وهذا مثل أهل البيت
ومعهم علي بن محمد أعطى العمية شاعري المعروف باسم مصاديق سماء السداف . ومعهم
علي بن أحمد أمال الحكي سماء وصول الميعة رحمهم لله . وهؤلاء أجداد الأجداد عن
مشايخهم بالسيادة والاسهام ، وبالجد والجد في طب الحديث من أهل القرن والامصار
فكتبوا في كتبهم سداد الحديث في الصحاح السامع الزوني . ولهم حديثاً أو آخر
فلا مثل أصحاب الصحاح الستة

ومنه من جملة مسائل أهل البيت في كتاب مغرب وسماء العرب ، وليس
لم يظهر اسم المؤلف

ومهم من جمعها وكتب فيها كتاباً مفصلاً أحداً عن كتب المصريين والمحدثين
المتقدمين كصاحب جواهر عقدين وهو الشريف العلامة سمهوري عسري ربيع الله
درجانه وذهب لنا ركاته .

وصاحب دغار المعنى ، وصاحب مودة القربى وهو جامع الانساب الثلاثة مير
سيد علي بن شهاب الحمصاني وقدس الله سره وودع لنا بركاته وفتوحه

ومهم من ذكر مصانهم في كتبهم من غير أن يراى كتبها كصاحبها هو أعي
المرءة وهو الحديث الأمية الفاضل شبيب بن حجر الهيثمي الشافعي ثقة والمعتمد بن
علياء الشافعية

وصاحب كتاب الاصابه وهو الشيخ الحافظ من حيد "مدولاي" الثاقور رحمة الله
وصاحب كتاب جمع فوائد الذي جمع فيه من كتابين لكثير من ائمه جامع الاصول
الذي جمع فيه ما في الصحاح استه للشيخ الحافظ مجد الدين ابو العادات المبارك بن محمد
ابن الانباز لجرى اموضى. وتايبها كتاب مجمع ابرورثه للحافظ نور الدين ابى الحسن
على بن ابى بكر بن سليمان اهيمى جمع فيه ما في مسند الامام احمد بن حنبل و أبى يعنى

الموصى وأبي بكر البرار ومعهما قطرا من الثلاثة وصاحب كوا "الدقائق وهو شيخ عبد
الرفوف المناوي المصري

وصاحب الجامع الصغير وهو شيخ جلال الدين السيوطي المصري
ومعه من جمع لأحاديث الواردة في قيام العشاء ثماني عليه الصلوة والسلام كمل
الفارسي الخراساني الهروي وغيره

فأولف الفقير إلى الله المنان الشيخان بن إبراهيم المعروف بحواجه كلاهما بن محمد
معروف المشتهر بابن حواجه بن إبراهيم بن محمد المعروف بن الشيخ السيد ترمسوي الباقر
الحسيني حتى مددوى عمر الله في ربه ولا ياتهم ومما بهم ولم ولدوا بطلعه ومنه
ألف هذا الكتاب آخذاً من هؤلاء الكتب المذكورة ومن كتب علماء الحروف
منتجاً إلى الله ومنتهياً به "تمصب ونجهل لمركب وكنتم الحق وإلكار "الصدق وإظهار
الباطل وقبول ما لا طائل نفعه وسائلاً متضرعاً منجئاً إلى الله هادي إلى بهمه الحق
والصدق ويهب لنا الصبر والرشاد ويهدينا صراط المستقيم بمصلحه العظيم ومنه العظيم .
اللهم أربنا الحق حقا ورفعا سامعا . وأربنا الباطل باطلا ورفعا اجتنبه يا مجيب ما
دعنا آمين يا رب العالمين بعد ذلك وحيل صحت وبصحت الأعظم ورسولك لا كرم
سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه (سايح أموده) لدى القرني وهم أهل العا ووسائل
السعاده المصطفى ومعارف الركات "يكبرى شرب الرضاء الله وشعاعه رسوله صلى الله عليه وآله
وشعاعه أهل بيته وليكون معهم في جنات عدن محديت (المر) مع من أحب الله تبارك
وبعان أكرم المنزلة وأجور جودين وأرحم الراحمين وهو حسنا وأهم الوكيل
ونعم المولى ونعم النصير

وربته على مقدمه وأما بعد المقدمة (١) في التلبية والتسمية على الآل والأصحاب
ت في كتاب الله وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وهو الأوصياء الكرام
في انشاء من يعاقب هو الذي يصلي عليك وملائكته . وكان يعاقب من أمواهم
صدقه يظهرهم ولا يهزمهم بها وصل عليهم . وكان في أولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة

وكان إلى صلى الله عليه وآله اللهم صل على آل أبي أوفى وتلك إذا أنا يوم
صدقتم قال " اللهم صل آل ولان

عن أنس بن مالك قال : كنت سمعوا لأصحابنا يلعبون يقولون : اللهم اجعل
ملكك على فلان صلوات قوم إبراهيم الذين يقومون بالليل ويصومون باليوم ، إلى تهى الشفاء .
وفي جمع الفوائد أحمد الله من أنى أوفى قال كان في من أصحاب الشجرة وحسن الله
صلى الله عليه وآله إياه قوم يصدقونه قال اللهم صل على فلان فأباه ، يصدقونه فقال اللهم
صل على آل أنى أوفى الشيعين وأبى داود والنسائي .

وفي سنن أبي داود عن جابر بن عبد الله : إن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله صل على زوجي ، فقال صلى الله عليه وسلم
وعلى زوجك .

وفي جمع الفوائد في باب فصل الصلوة بالخداعة (أو هريرة) معه فإذا صلى لرحل
لم تزل الملائكة تصل عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم أرحمه ولا يزال أحدكم في
صلاة ما انتظر الصلاة ، الستة إلا النسائي .

أبو أمامة ذكر النبي صلى الله عليه وآله رجلاً علم وعاد فقال فصل اللهم عن آل عبد
كعب من أديان الله وملائكته وأهل سموات والأرض حتى لا يبق في حجرها
والجنتين في البحر يصلون على عبد الناس ، الخبر للترمذي .
وفي باب طاعة الإمام :

عوف روى عنه حيار أنتمكم أديان يعصونكم ويحسونكم وصلون عليهم ويصلون عليكم
وشر رأتكم أديان يعصونكم ويحسونكم ويصلونكم فلا بد من ذلك .
لا ما أقاموا فيكم الصلاة ، لمسلم .

وفي كتاب الإصا به في ترجمة سعد بن عباد روى أحمد عن قيس بن سعد وأروا
النبي صلى الله عليه وآله في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله ، ثم رجع منه فقال
اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عباد .

وروى أبو داود من حديث عيسى بن سعد بن النبي صلى الله عليه وآله : اللهم
اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد من عباد .

وفي ترجمة كعب بن الأشج من أصحابه يقولون في الثن : في الصلوة : اللهم صل
على النبي والوصي

وفي ترجمه ميتهم كان له صحبة من عبادته إذا ذكر عبداً يصل عليه

وفي حديث علي (كرم الله وجهه) قال: خطابة لقريش في مدح عمه حمزة رضي الله عليه وآله وسلم:

ومن فتنتم على ما شاء من عجب	من قد سادوا حيرا وقد سعدوا
لهم جنان من عروس حبيب	لا يثريهم بها حر ولا صرد
صلى إله عنهم ظنا دكـ و	فرب منهم صدق فله شهدوا
قوم وهو لرسول الله وحسو	شم الغرايين منهم حمزة الأسد
ليسوا كفتى من "كندار" أحسب	أر لحجيم عن أبو بهر رعد

وفي أول الفتوحات لم يكن كتبها شبيب لا كبر بيده عدد ذكر على صلى الله عليه من هذه الآيات والأخبار عن "لا يكون" "التصية" و"التسليم" عن الأنبياء والملائكة مختصاً لهم ولذريته من بعده وتصية و"تسليم" في الصلاة بأمره صلى الله عليه وسلم فولو أنهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد والسلام عينا وعلى عبد الله الصالحين . والمثروعيه السلام عليكم ورحمة الله حين المخرج من الصلوة . وحين الملاءمة وسبيح الله التسليم إلى أخيه "سلي" رسول أو بالكتابة إليه . وإنما نشأ هذا حول بأنها مختص بالأنبياء والملائكة من "التصية" بعد إقرار الإمام بسأل الله أن يعصنا عن التعصب .

وعن جعفر الصادق قال في تفسيره : إن الله وملائكته يصلون على النبي قال : لصلوة من الله عز وجل رحمه للنبي صلى الله عليه وآله ومن ملائكة راية ومدحهم له ومن المؤمنين دعا منهم له .

وفي جوهر المعدين والصلوات المخرجه روى عن أبي صلى الله عليه وآله قال : لا يصلوا على "الصلاة المترا" فائوا و"الصلوة المراسية" رسول الله ، قال يقولون : اللهم صل على محمد ورسولك . بل قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد .

وأخرج أبو نعيم الحافظ وجماعة من المصنفين عن جاهد وأبي صالحهما عن ابن عباس : رضى الله عنهما ، قال : يا حسين آل محمد ، ويا حسين إسم من أسماء محمد صلى الله عليه وآله وسلم

وفي عيون الأحياء عن الريان بن إصب قال : إن الإمام علي بن موسى الكاظم كان في مجلس المأمون وقد سأله عن تفسير قوله تعالى : سلام على آل ياسين قال حدثني

في الصلاة والسلام على أهل البيت

من الدائم قال أنيت ام كلثوم شئ من الصدقة مردبها وقالت حدثني مهر الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إما آل محمد لا يحل لنا الصدقة ومولا اليوم منهم .

وفي ترجمة رشيد بن مالك قال : كنت عند أبي من الله عليه وسلم جده رجلا
 طلق عليه تمر فضال هذه صدقة فقدمها لي الخمر والحسن بن بده فأحمد تمره
 فأدخما في فيه . ثم أدخل أبي من الله عليه وآله وسلم أضغمة في فيه فقدمها ثم قال
 يا آل محمد لا تأكل الخمر

وَن جواهر "احمد بن الحسن بن علی" کتبت مع جدی **صلی الله علیه و آله**
 علی جریم من صدقه فأحدث منها ثمره وألقیتها فی "ق" فأدخل جدی **صلی الله علیه**
 وآله یدیه فی "ق" فأخذها بتمامها فقال لی "أما شعرت إنا آل محمد لا نحل لنا الصدقه"
 روه احمد واطحناوی ورساده هوی جید

أخرج أحاطت حال الدين الردي عن أبي طيبل وجمعه من حبان قالاً حطبت
الحسن من علي ورضي الله عنهما ، بعد وفاة أبيه وولد أبيها الناس أما من التفسير
وأما من التبر وأما من التراج المبر وأما من الذي أرسل رحمه للعالمين وأما من
الدعي إلى الله وأما من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وأما
من أهل البيت الذين كان جبرئيل ينادي عليهم وأما من أهل البيت الذين أقر الله
مودتهم فقال سبحانه وبما في ذلك آياتاً لكم عجباً أجراً ولا فخر في ذلك ومن يفتقر
حجته فذلك فيهما حجباً وأما من أحسنه مودتها ولما كانت يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا سليماً فقالوا يا رسول الله كيف الصلوة عليك فقال يقولون اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد فحق على كل مسلم أن يصلي على عيسى ورجله واجبة وأهل الله حسن
عليه لما كان أهل له وحرم "صدقه عليه كما حرم عليه صلى الله عليه وآله فأخرج جدي
صلى الله عليه وآله يوم الماهة من الأنس في ومن السير أما وأخي الحسين ومن
النساء فاطمة أمي فحسن أهلهم رحمه وتتمه ومن من هو بأسا كل يوم عند
طلوع الفجر فيقول صلوة رحمة له وبني إسماعيل الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويظهركم تطهيراً . وقد قال الله تعالى : أمن كل على بيعة من ربه ويتلوه شاهد
منه حتى صلى الله عليه وآله على ربه من ربه وأبي الذي يتلوه وهو شاهد من وأمر الله
رسوله أن يبلغ أذ سورة الواقعة في موسم الحج وقال جدي (من) حين صلى بيته وبرز

أحبهم جعفر ومولاه زيد في أمة عمه حمزة : أما أنت يا علي في وأما منك وأنت ووكا
مؤمن بعدى ، فكان أبى أولهم إماماً فهو سابق السابقين وصلى الله عليهم على
المتأخرين ، كذلك فصل سابق السابقين على السابقين ، وذلك أنه لم يسمعه إلى لا أحد
أحد غير جدت حديثه عليها سلام الله جل وعلا وإن الله عز وجل معه ورحمته فرض
عليكم لغيره لا الحاجة منه إليها بل رحمة منه لا إله إلا هو "الحديث من أطيب
وربنا الله ما في صدوركم ولينصركم ما في قلوبكم واتقوا" إلى رحمته ولتتفاضلوا
منادلكم في جنته

أخرج أحمد في المستدرج والمناقب وموفق العوارى عن حماد عن عبد الله بن حنبل
قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لئن لم يأتني وليعة أو لآءتني ليكة
رجلا كعصى فيك أمرى بقل القناسة وبسى الدرة ، فالتفت إلى علي فأحد
بيده فقال هو هذا .

أيضاً أخرج ابن أحمد نحوه .

وفي عيون الأخبار عن الزيات عن "صاحب الأمان" على الرضا بلا فوه يعلى عن
حاجب فيه من بعد ما جاءك من الأمر فهل . قالوا : دع أئمة وأئمة وأئمة وأئمة
ولسائكم وأئمة وأئمة ثم يتهل فمحسن الله على "كادى" . فأمر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عبداً واحداً والحديث فاطمة صلوات الله وسلامه عليه وعينهم
وعلى من قوله أئمة بعض عنى ، وما من عن ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم
لئن لم يأتني ليكة أو لآءتني ليكة رجلا كعصى فيك أمرى بقل القناسة وبسى الدرة ، فالتفت
لا يصدقهم فيها نشر

في هذه الأدلة ثبت به صلى الله عليه وآله وسلم دخل فيه لخدمة أمكم والمادة
في آله من صلى أو لم على أنه كيان صلى الله عليه وآله وسلم فيه لأنه منهم وهم منه ومن صلى أو لم
عليه بضم آله فقد أكل الصلاة والسلام عليه

الباب الاول

﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾

قال الله تبارك وتعالى : (هل كان لفرعون ولداً فأبانا أولئك الجاحدين) ، وفي
كتاب الإحصاء

میرزا احمد : «یٰ ذی القربىٰ ، یا رسول الله منی کمت نبیاً ؟ قال : کمت نبیاً و آدم بین الروح والجسد»

و جمع القوائم حار ٢٠ عند فتحه حار من أشجار شق ، أما على
من شجرة واحدة .

للأرواح عن أن يهربوا قالوا :
بين الروح والجسد التزمى

وحدث أول ما خلق الله روحى وأول ما خلقه من رى وأول ما خلق الله
"مخل" . وأول ما خلق الله "نظر" ، وأول ما خلقه من رى "بك" يا حاتم المراد منها
هو الحقيقة الثمينة "التي كانت مشهورة من" "كل" ، هي روح نبيا صلى الله عليه وآله

وحدثت كسب نبياً ورمى ماء والطبخ ، كلما لائن على سحى بوده (حسن)
 وفي مشكاة عن الربيع بن ربيعة عن أبي (حسن) قال : أرى عند الله لحام
 النيران والآنم بعدا في طينته . وسأشكك تأويل ذلك وإن دعوه إياههم وشري
 عيسى وروماي حتى رأيت حبر وصفتي . وقد حرج منها بور أصوات منه في قصور
 القدم . كحديث أمهات النيران روى في شرح السنة . ورواه أحمد أيضاً . وفي مجمع
 الموائد قال : لأحمد والكبر والله

[illegible]

أخرج أبو الحسن علي بن محمد المعروف باب المعاني أبو سفي في كتابه
المناقب بسنده عن سلمان الفارسي قال سمعت جبرئيل بن محمد **صلى الله عليه وآله** يقول
كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله عز وجل سمع الله ذلك النور وبقدسه من أن
يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلما خلق آدم أودع ذلك النور في صدره فخرج أنا
وعلي شيء واحد حتى أفرقنا في صلب عبد المطلب في اليوم الذي في الإمام

أيضاً الداعي أخرج هذا الحديث في كتابه التبريد عن سلمان

أخرج ابن لم عن أيضاً عن سالم بن أبي الجهم عن أبي رغال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول : كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله عز وجل
سمع الله ذلك النور وبقدسه قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام
فخرج أنا وعلي شيء واحد حتى أفرقنا في صلب عبد المطلب ثم أخرج علي

أخرج أخو أبي في كتابه في التبريد بسنده عن زرارة عن جعفر
الناظر عن أبيه عن جده الحسين عن علي بن أبي طالب سلام الله عليه عن النبي (ص) قال
كنت أنا وأنت يا علي نوراً بين يدي الله عز وجل سمع الله ذلك النور وبقدسه من أن
يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلما خلق آدم أودع ذلك النور في صدره فخرج أنا
وعلي شيء واحد حتى أفرقنا في صلب عبد المطلب ، ثم قسمه قسمين فأخرج قسماً في صلب أبي عبد
الله ، وقسماً في صلب علي صاحب ، فعلي مني وأنا منه حتى يومه

أيضاً أخرج هذا الحديث بألفاظه موقف الخوارزمي

أخرج موقفي بن أحمد الخوارزمي بسنده عن الأعمش عن أبي وائل عن محمد بن هود
قال قال رسول الله **صلى الله عليه وآله** لما خلق الله آدم وفتح فيه من روحه عطس فقال
الحمد لله فأوحى الله إليه إني لك حمدي وعربي وحدائي لو لا عبد الله ليدرك
أحطهما ما خلقت قال : إني أكونا مني ، من نعم قال ما آدم أرفع بصرك وأبصر
فصر فاداً مكتوب على العرش : لا إله إلا الله محمد رسول الله هو بي الرحمة ،
وعلي مقيم الحجة

أخرج أخو أبي بسنده عن سعيد بن جبير عن محمد بن عباس قال سمعت رسول الله (ص)
يقول لعلي خلقت أنا وأنت من نور الله عز وجل

الباب الثاني

﴿ في شرف آباء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴾
(وكوهم خير فروع وخير قبيلة وخير فروع وفي طهارة نسب)
(وطهارة أهل بيته ومدح العباس وحدث جابر)

في (سبح البلاء) قال علي كرم الله وجهه في خطبه في صفة آباء النبي صلى الله عليه وآله
فاستودعهم في أفضل مستودع وأكرم في خير مستقر ساجدتهم كثر ثم الأوصال إلى
مطهرات الأرحام كلها مضي سلف فاه منهم بدن الله حنف حتى أفضت كرامه الله سبحانه
إلى محمد (ص) فأخرجهم من أفضل المعادن مستأ وأمر الأرواحات مع ساء من الشجرة إلى
صدع منها أنبياءه وانتخب منها أعيانه . عثرته خير الفتر واسرته خير الأسر وشجرته
خير الشجر بنبت في حرم وسقت في كرم لها فروع طوار وثمر لا يبدل فهو إمام من
أبي وصيرة من هدى سراج مع صوته وشهاب مطاع بوره ورد في دمه . سيرته
القصد وسنة الرش وكلامه الفصل وحكمه العدل أرسله الله على حين فتره من الرسل
وهووة من العمل وعدوه من الأمم اعملوا رحمكم الله على أعلام بيده فالطريق بهج
دعوى في دار السلام وتتم في دار مستعقب على مهل وفراع والصحف منشورة لأفلام
جارية والأبدان صحيحة والآاس مطبوعة وثبوت مسموعة والأعمال مقبولة

وفي سنن أبي عيسى الترمذي في باب المذهب إلى صلى الله عليه وآله

عن وانه من الأمم قال قال رسول الله (ص) : إن الله اصطفى من ولد إبراهيم
إسماعيل واصطفى من ولد إسماعيل بني كسانه واصطفى من بني كسانه فريشاً واصطفى من
فريش بني هاشم . واصطفاني من بني هاشم . هذا حديث صحيح أيضاً . (رواه محمد
صككا في جمع العوائد

وعن عبد الله . انما حدث عن عباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله (ص)

فربنا جلسوا قدامكروا أحسابهم بغيرهم فخلوا مثلك كمثل نخلة في روضة من الأرض فقال
النبي (ص) إن الله خلق خمسين في حير فرقه وحير للمريقين ثم حير القائل
لخمسين في حير الخمسة ثم حير السيوف خمسين في حير يوتهم ، فأما حيرهم بعد حيرهم
بيئاً ، أيضاً في جمع العوائد المذكور

وعن المطلب بن وداعة قال جاء العباس بن رسول الله صلى الله عليه وآله
وكأنه سمع شيئاً فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر فقال من أنا فقالوا
أنت رسول الله ، قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، إن الله خلق الحق
لخمسين في حيرهم ، ثم جمعهم فرقه خمسين في حيرهم فرقه ، ثم جمعهم فمائل خمسين في
حيرهم فبيئاً ثم جمعهم بيئاً خمسين في حيرهم بيئاً وحيرهم بيئاً ، هذا حديث حسن
أيضاً في المشكاة المذكور

وفي باب مناقب أبي الفضل العباس بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد
المطلب بن هاشم بن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله (ص) مفصلاً وأما عده
فقال ما أعصت قال يا رسول الله ما لنا وإفريش إلا به فهو منهم فلا نقول بوجوه مشرقة
وإذا همونا لهموا بغير ذلك قال فقص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،
حق امر وجهه ، ثم قال : والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى
يحكم له ولرسوله ، ثم قال : أيها الناس من أتى عني عهد أدبني فانه عم الرجل
صنو أبيه ، هذا حديث حسن صحيح ، انتهى الترمذي

وفي جمع العوائد في أول باب المير والعمار قال العباس بن عبد المطلب : روى
لله عنه ، يا رسول الله ، بي ريد أن أمدحك فقال (ص) هات لا نقصص الله
فأنت فأشدد شعراً

من فيها صمت في اطلاق وفي	مستورع حيث يحصف اوراق
ثم هبطت البلاد لا بشر	أنت ولا مضمة ولا علق
بل قطعه تركك لغير	وقد أحب نرا وأهله امري
وردت نار ابعيل مكتنفاً	بحول فيها ولست تحترق
تنقل من صالب إلى رحم	إذا مضى علم بدا طبق

حتى احتوى بطنك امهيس من حدف عليها تحتها الطق
وانت لما ولست انترف الارض وصداوت سورك الافق
فحين في ذلك الصياء وثى النور وسيل لرشاء الحرق
الكبير انتهى

وفي المذهب عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ان الله خلق خمسة ن طله ، ثم دش عليهم من نوره ، فمن أصابه من النور شوى
اهتدى ، ومن أخطأ ضل

ثم سره عن كرم الله وجهه تعالى ، الله عز وجل حين شاء بعد الحقيقة ودوره بركة
وابداع مبدعات صرت احق من صور الخلق ، فل وجور الارض ونسبه ، وهو سبحانه
في الامر - مدبره ويوحده - وبه وشاع نوراً من نوره وبهج وهدى من صيانه فسطح
ثم اجتمع ذلك النور في وسط تلك الصور الخفية فو افق صور تلك محمد (ص) وعلى الله
له ألت محراب المستحب وعندك تات برون وأب كسور هدايى ، ثم أحيى حقيقة
في عيه وسره في مكنون عده ثم وسع العالم وسط الزمان وموح اناء وأثار اربد
وأهاج ربيع قطعي عرشه على الماء فسطح الارض على ظهر الماء ثم أنشأ الملائكة من
أنوار شديدا وأهـار حزمهم وعزم توحيدهم بوجه محمد صلى الله عليه وآله هدهر أهو
أبو الأرواح ومعلوم ، كما في أم عليه السلام أبو الأجساد وسببها ، ثم انتقل النور
في جميع الامور عالم بعد عالم وصفا بعد خلق ودفن بعد مرء الى أن ظهر محمد (ص)
بالصورة والهي في آخر الزمان وصار هذا العالم هو على المعباس بر عند المطلب
، رضى الله عنه ، قال ما رسول الله اراد أن يمدحك قال قل لا يعص الله نك قال
(من قلبك طلت في اعلان وفي متويع حلت بحذف وروى) إلى آخرها ثم قال على لبيبا
سمر روحانيه يستمد من اميص الانفس الاعلى وعند العالم أجمع وثى عادته الاولى أشار
الله عز وجل بقوله في إن كان ليرحم ولداً فانا رب المدين

فأول حقيقة ظهر بها دبة جامعة بحيطه نور محمد (ص) وبقى لأبيه عليهم السلام
هدية وميراثهم عند الله سبحانه بحسب جامعيتهم وسماه رائره كما هيم في الهدية حتى كان
لبي مثلاً في ماسع ولسي أكثر داعي من فلو لا ما وقع هذا التسخير في عدم خلق إله
لا ما وقع في الوجود وأي شيء لا يكون في الأصل لا يكون في المخرج

وفي كتاب اكار الامكار للشيخ صلاح الدين بن ابي اسحق الشيرازي
الصلاح قدس سره .

قال حاورني عبد الله الانصاري رحمه الله عن سألته عن رسول الله (ص) عن
عن اول شيء خلقه الله تعالى قال هو نور نبيك يا حاور حنفه الله ثم خلق فيه كل خير
وخلق بعده كل شيء . . . حين خلقه اقامه في مقدمه في مقام العرش اثني عشر الف سنة ثم
جعلته اربعة ايام لم يخلق له شيء من قسم . . . والكل من قسم . . . وحلة العرش وحرة
الكرسي من قسم . . . اقام القسم الرابع في مقام الحب اثني عشر الف سنة . . . ثم جعله
اربعة اقسام . . . خلق القلب من قسم والروح من قسم . . . والحد من قسم . . . اقام الرابع
في مقام الحرف اثني عشر الف سنة . . . ثم جعله اربعة اجزاء خلق الحرف من جزء . . .
والشمس من جزء . . . والقمر والكواكب من جزء . . . اقام الجزء الرابع في مقام الرجا
اثني عشر الف سنة . . . ثم جعله اربعة اجزاء خلق العقل من جزء . . . والعلم والحلم من جزء . . .
والعصمة والتوفيق من جزء . . . اقام الجزء الرابع في مقام الحياة اثني عشر الف سنة ثم
نظر الله تعالى اليه فترشح ذلك النور عرما فطرت منه مائة الف وعشرون ألفا واربعه آلاف
قطره من النور خلق الله سبحانه من كل قطره روح نبي ورسول . . . ثم سميت ارواح
الانبياء . . . خلق الله من انفسهم ارواح الاولياء والشهداء والعباد والطيبين
الى يوم القيامة

فانه من والكرسي وحلة له من وحرة الكرسي من نور . . . والعلم والروح
والكرسي والنور والروحانيون من ملائكة والجنة وما فيها من النعيم من نور . . . وملائكة
السموات السبع والشمس والقمر والكواكب من نور . . . والعقل والحد والحلم والعصمة
وتوفيق من نور . . . ورواح الانبياء والرسول من نور . . . ورواح الاولياء والشهداء
والعباد والصالحين من نتائج نور

ثم خلق الله اثني عشر الف حجاب فقوم به . . . الرابع من نور في كل حجاب
الف سنة وهي حجاب انكممة وسعادة واهية ورحمة والرفعة والعلم والحلم والتوفيق
والسكينة والنور والصدق والعبور . . . فلما احرجه من هذه الحجب انصاف نور الارض
من المشرق الى المغرب كالمرح في ليل القطر . . . ثم خلق آدم وع . . . وادودع نوري في
صليه قتلا في جحيمه وفي سباته فقال الله عن هذا النور قال به نور محمد وبذلك تم العمل

فاختار منهم فريشاً ثم اختار فريشاً فاختار منهم بي هاشم ، ثم اختار بني هاشم
فاختار بني هاشم ، ثم أزل خياراً من خيار آل أبي طالب حتى أحسنهم ومن
انقص العرب لقصصهم

وفي الشفاء عن ابن عباس : ان فريشاً كانت يورأ من بني الله تعالى قبل ان
يخلق آدم بألف عام ، يسبح ذلك النور و يسبح ملائكة تنسبحه . فلبى خلق الله آدم
النبي ذلك النور في صفة

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أعطى الله لي الأرض
في صلب آدم و جعلني في صلب نوح في السبع و جعلني في صلب إبراهيم ، ثم لم ير
الله ينقلني من الأضلاع حكيمه لي الأرحام الطاهرة حتى أخرجني من بين أوتى لم
يلتقيا على سراح قط ، و شهد صحبه هذا الخبر شعر عباس ، رضي الله عنه ، في مدح
النبي صلى الله عليه وآله المشهور .

وفي الشفاء عن عائشة ع (ص) قال : أباي جبرئيل فقال كنت مشافئ الأرض
ومعاريها فزاد رجلاً أصل من محمد ولم أر بين أب أصل من بي هاشم ، أخرجني في
المنافق والمخلص المذهب والمجاهل وغيرهم

وفي الشفاء وروى عن علي ع ، عنه صلى الله عليه وآله في قوله تعالى : لقد جاءك
رسول من أنفسكم ، قال نساء وصبراً وحساً لرسول في آتاني من لدن آدم عنه السلام
سماح كلنا بنسكاح .

قال الكلبي كنت للنبي صلى الله عليه وآله حسيته أم ف وجدت بيها سماحاً ولا
شيئاً مما كان عليه أهل الجاهلية

وعن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، في قوله تعالى : و قد بعث في الأمم رسولاً قال من
بي إلى بي حتى أخرجت نبياً انتهى الشفاء .

وفي جمع الموائد رفته خرجت من نسكاح ولم يخرج من سماح من لدن آدم إلى ان
ولدتني أمي الأوسط

ان عباس رفته ما ولدني في سماح العاهية نبي . وما ولدني إلا نسكاح كسكاح
الإسلام للكبير

ابو هريرة رفته عشت من خير فروع بني آدم فزاد فقر حتى كنت من العرب

الذي كنت منه للحارثي

وفي سنن الترمذي عن أبي عمر قال سمعت النبي (ص) يقول إن الله خلق خلقه في طائفة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل ، فذلك أقول جفف القلم على علم الله .

وفي الشفاء قال جعفر بن محمد ، رضى الله عنهما ، عم الله عمر خلقه عن طاعته ففرهم ذلك لكي يعلموا أنهم لا يملكون الصعود من خدمته فأقام بينهم مخلوقاً من جسد منهم في الصورة ، أئده من نوره الزاهر والرحمة ، وأخرجه إلى الحق صغيراً صديقاً ، وجعل طاعته طاعته ، وموافقته موافقته ، فقال تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله

قال أبو العباس والحسن البصري في أم الكتاب أمنا الصراط المستقيم صراط الذين أعتبت عليهم هو رسول الله صلى الله عليه وآله وخيار أهل بيته وأصحابه من الله ببارك ونعماني أعمرك الله لي مكرمهم بدمهم ، قال ابن عباس : ما خلق الله وما رزق وما .. نصاً أكرم عليه من محمد صلى الله عليه وآله ، وما سمعت الله أحسن بحياة أحد غيره

قال تعالى : وإذ أخذ الله ميثاق النبي ما آتيناك من كتاب وحكمة ، ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه . قال : أقررتم وأحدتكم على ذلك أصري ، قالوا : أقررنا ، قال : فأنهت وأما معكم من الكافرين . سورة آل عمران

قال عن أبي طاب عليه السلام عنه . لم يبعث الله نبياً من آدم في بعده إلا أحد عليه السلام في محمد صلى الله عليه وآله يؤمن به وينصره ، وأما هذه العمدة بذلك عن قومهم

قال تعالى : وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ، ولك ومن روح .

المعنى أحد الله عليهم الميثاق إذ أخرجهم من طهر آدم كالنور

قال قتادة بن النضر (ص) قال كنت أنا أول الأنبياء في الحق وآخرهم في اليقين .

في ذلك وقع ذكره مقدماً قبل روح

وحكي عن الحسن بن علي بن فضال عن النبي (ص) وإن من شيعته لأبراهيم ، إن الله

عائدة عن محمد صلی الله علیه وآله أن من شيعته محمد لأبراهيم أي عن دسسه ومنهجه .
واحتاره الفراء وحكى عنه لمكي

وكان (ص) قد ولد عتقاً مفلوح السرة .

وروى عن أمه (ص) أنها قالت ولدته نصفاً ما به قدر ورفع رأسه عند وضعه
وباسطاً يديه شاخصاً يبصره إلى السماء

ورأت أمه (ص) من أمور النبي حرج معه فصور النجم

وقال على عليه السلام عشت النبي (ص) وأجد فيه شيئاً من العبد ومطعم
منه ربع ضيقه لم يجد مثله قط وأوصاني النبي (ص) أن لا يبعثه غيري فإنه لا يرى
أحد عورتي إلا طمست عيناه

وقد قال وهب بن منبه فرأى إحدى رجليه كبه من كثرة الاثيم . فقال النبي
عليهم السلام فوجدت في جميعها نبياً محمداً صلى الله عليه وآله وسأرجع الناس
عقلاً وأفضلهم رأياً

وحكى أبو محمد أمي وأبو نبيث السمرقندي وغيرهما أن نوحاً عليه السلام قال
أهم بحسب محمد عمرو حطيتي فقال له نوح . من أنت عرفته قال رأيت في حقل
موضع من الجنة مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله فقلت له أكرم حقلك عنيك .
فتاب الله عليه وعمر له . وهذا عند فائله بأولي قوة يعني قس آثم من ربه فتاب
فتاب عليه .

وفي رواية أخرى قال آدم . ما حلفتني رفعت رأسي في عرشك فاد فيه مكتوب
لا إله إلا الله محمد رسول الله فقلت له ليس أحد أعظمك قدراً عندك من جعلت اسمه
مع اسمك فأوحى الله إليه وعزى وجلالته لأحر النبيين من ربتك ولولاه ما حلفت .
وقال النبي (ص) : ما نشأت جعلت من الأولاد والعصاة إلى الشعر ولم أهمهم
شئ مما كانت أفعالهم بفعله ولما حلفت فربى عند ماء الكعبة المكرمة فيمن يصعب
الحجر الأسود حكوا أو داخل عليهم فإنا النبي صلى الله عليه وآله وسط داخل عليهم
وفاتوا : هذا محمد هذا أمين قد ربياه . وذلك قبل حركه وقال (ص) : أي لامين
في السماء أمين في الأرض .

وركر برأيه عن علي وعنه قال لما أراد الله تبارك وتعالى أن يعز رسول الله

جاءه جبرئيل بدأبه فقال لها الرق قد مات ركبها فاستصعبت عليه فقال لها جبرئيل انك
 هو الله ما ركبت عند أكرم علي الله من محمد (ص) فركبها حتى أتى بها إلى الحجاب الذي
 بين الرحمن ببارك وبعالى فهذا هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب فقال رسول الله (ص)
 يا جبرئيل من هذا ؟ قال : والذي بعثك بالحق إلى لأمر الحق مكاناً وإن هذا الملك
 ما رأته منذ سمعت أني بعثت هذه . فقال الملك : الله أكبر الله أكبر فقيل له من
 وراء الحجاب صدق عدي أنا أكرم من كل شيء . فقال الملك : أشهد أن لا إله إلا الله
 أشهد أن لا إله إلا الله فقيل له من وراء الحجاب صدق عدي أنا الله لا إله إلا أنا
 فقال الملك : أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله فقيل له من وراء
 الحجاب : صدق عدي أن محمداً رسول ، وذكر مثل هذا في بقية الأدان إلا أنه لم
 يذكر جواباً عن قوله حتى على الملوك حتى على الملوك . وقال : ثم أحد الملك يمد
 محمد صلى الله عليه وسلم فقدمه ثم أهل السجدة فيهم آمم وروح وعبرهم .

قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين : روى الله عنهم ، ورواه عن علي بن رضى
 الله عنه ، عن أكل الله محمد (ص) "شرف وليلة على أهل السموات والأرض
 عن أم هانئ بنت أبي طالب : روى الله عنها ، قالت : ما أسرى رسول الله (ص)
 إلا وهو في بيوت من ملك ليلة صلى العشاء الآخرة معاً ونام بها ، هذا كان قبل الصبح
 أبعث ، فلما صلى الصبح صلباً معه وكان : ما أم هانئ بعد صليت معك العشاء الآخرة كما
 رأيت . ثم جئت بيت المقدس وصليت فيه . ثم صليت معه . معكم لأن كانوا رؤس
 حديث ، وهذا من في أنه تحسبه صلى الله عليه وآله عرج .

عن جعفر بن محمد الصادق : روى الله عنها ، قال أبو حمزة : صلى الله عليه وآله
 بلا واسطة ، ونحوه عن الواسطي .

وعن جعفر بن محمد الصادق : أنه كان معه حتى كان معه كعباً فوسى أو أدبى ،
 قال : الدنو من الله تعالى لا حياء ، ومن العباد بالخديرة ، وطمعت الكيفية عن
 دم الأبرار كيف جعل جبرئيل عن دونه ودعا محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى
 ما ودع فيه من معرفته وإيمان فتدنى بسكوكه إلى ما أدناه ، ورأى عن الله
 الشك والإرتياب .

وعن علي بن فضال في تصحيح عرج في جبرئيل في صدره انتهى . ودعا الجبرئيل رب

أمره فتن حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى . فأوحى إليه أوحى . وأوحى
حسين صلوه وذكر حديث الاسر .

وروى ابن قانع القاضي عن أبي حمزة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أسرى في إلى السماء إلا على العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده
بعل . إلى هنا من كتاب الشفاء .

وفي شرح الكوكب لأحرار التبيين علاء الدولة السعدي روى
عنه صلى الله عليه وآله قال لما خلق الله العرش على الماء اضطرب ولم تثبت فكتب عليه
لا إله إلا الله محمد رسول الله استقر العرش وفي رواية كتب تحت هذه الكلمات أيده يعني
أحرار أبو سعيد الجعفي بمساده عن أبي صباح عن ابن عباس وعن أبي هريرة
وجعفر الصادق . رضي الله عنهم . في قوله تعالى ه الذي أبدك نصرته وآذومين
أبهم قالوا ! أنها نزلت في بني لاهم قالوا . رسول الله صلى الله عليه وآله قال
رأيت مكتوباً على العرش ! لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد عبدي ورسولي
أيده يعني ونصرته بعل
وروى عن أسير بن ثابت مثله

الباب الثالث

في بيان أن دوام الدنيا بدوام أهل بيته صلى الله عليه وعليهم
(وبيان أنهم سبب نزول المطر والجمعة وبيان فضائلهم)

أخرج أحمد في المسند عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله (ص) النجوم
أهل السماء فإذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء . وأهل بيبي أهل الأرض
فذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض .

أيضاً أخرجه ابن حمد في زيادات المسند وأحمد بن حنبل في مسندهم عن علي كرم
الله وجهه أيضاً أخرجه الحاكم عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنهم .

وأخرج أحمد عن أنس رضي الله عنه ، قال قال رسول الله (ص) : النجوم أمن
لأهل السماء ، وأهل بيتي أمن لأهل الأرض ، إذا ذهب أهل بيتي جاء أهل الأرض من
الآيات ما كانوا يوعدون ، وقال محمد بن الحسن رضي الله عنهما : النجوم أمن لأهل بيتي (ص) : جعل
دوامها بدوام أهل بيته وعثرته (ص) .

أخرج الحموي عن سنده عن لا كوع عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم في النجوم
أمن لأهل السماء ، وأهل بيتي أمن لأهل الأرض .

أخرج أحمد عن أبي بصير عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (ص) : أهل بيتي
أمن لأهل الأرض كما أن النجوم أمن لأهل السماء ، إذا ذهب أهل بيتي جاء أهل الأرض من
عطاء عن أبي عمار .

أخرج العلاء عن جابر بن عبد الله قال قال موسى الأسدي قال عمار بن عبد الله رضي الله
عنه ، قالوا قال رسول الله (ص) : النجوم أمن لأهل السماء ، وأهل بيتي أمن لأهل
الأرض ، إذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء ، وإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض .
وفي بوارق الأصوات عن سنده عن لا كوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
النجوم أمن لأهل السماء ، وأهل بيتي أمن لأهل الأرض .

وفي الصواعق النجوم أمن لأهل السماء ، وأهل بيتي أمن لأهل الأرض . أخرجه جماعة
أخرج الحموي عن سنده عن محمد الباقر عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين رضي
الله عنهم ، قال قال رسول الله (ص) : ما عني أكسب ما أمني عيبك فأت بأمر رسول
الله أضاف على السماء ، قال لا أرفق رسول الله عز وجل ، لا يجعلك حادياً ، ولعلكن
أكتب لشر كائنات الأنعم من ولدك ، بهم نسق مني ثميت وهم يستحب دعائهم وهم
يصرف الله عن الناس الملاء ، وهم تزل رحمة من السماء ، وهذا أولهم وأشار في الحسن
ثم قال وهذا ثانيهم وأشار في الحسين ثم قال : والآنعم من ولده رضي الله عنهم .
وفي مناقب عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن أبي الحسن بن علي المرتضى عنيهم السلام
عن أبيه عن جده الحسن بن علي بن فضال قال : حدث جدي (ص) يوماً فقال : بعد ما حمد الله
وأثنى عليه معاشر الناس إلى أن انتهى وجيب ، وإني نارك فيكم الثقلين كتاب الله وشرقي
أهل بيتي أن تمسكتهم بهما لن تصروا ، وهذا أن يفترقوا حتى يروا عن الحوض فتعلموا منهم
ولا تعلمون فأنهم عند مسكة ولا حلو الأرض منهم ، ولو حدثت لانت باعها ثم

قال : اللهم انك لا تحي الارض من حبه على حقت لئلا يضل حجتك ولا تفصل اوليائك بعد إدهيتهم ، اولئك لأطول عدداً والأعصم عدداً الله عز وجل . ولقد دعوت الله ببارك وسعالي أن يجعل العلم ونحوه في عقي وعقب عقي . وفي ادعى ودرع ادعى إلى يوم تقيامة فاحتجبت لي

وفي المساقب عن هشام بن حماد قال حفظ الحسن بن علي عبيها السلام بعد بيعة ابياس له بالامر فقال : نحن حرب الله الخالق ونحن غيره رسوله لأقربون ونحن أهل بيته الطيبون ونحن أحد الثقلين الذين جعلها جدي (من) في أمته . ونحن نأبى كتاب الله قيمه ، مصيبي كل شيء لا تأبىه الساطع من بين يديه ولا من خلفه فالمحول عبيسا هسيرو ولا اضلأ بأويله بل يبقأ حقائقه فأطيعونا فإن طاعتنا معروضة بدكأت صدقة الله عز وجل وطاعه رسوله مقرونة قال جل شأنه ما أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم . وقال عز وجل ما بارعتم في شيء فرسه إلى الله وإلى الرسول واولى الامر منكم اهله الذين يسقطون عنهم

واحدروا الإصماء لحلف الشيطان فانه انك عدو من

أخرج الخويعي عنه عن الأعشى عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن الحسين بن الحسن بن الحسن بن الحسين قال نحن أئمة المسلمين وحجج الله على الناس وساده مؤمري وقادة امر المجتهدين ومواري المسلمين . ونحن أمن لأهل الارض كما السحوم أمن لأهل السماء . ونحن أمن ما نعت السجاء تقع على الارض إلا بأذن الله ، وبنا يزل الغيث ونشر الرحمة ونخرج ركبات الارض ولو لا ما على الارض منا لانساخت بأهبا . ثم قال ولم يحل الارض منذ خلق الله دم وع من حبه الله فيها طهر مشهور أو عات مستور . ولا يحل أن يقوم الساعة من حبه فيها ولو لا ذلك لم يعبد الله . قال الأعشى فأت لجعفر الصادق رضي الله عنه . كيف يفتح الناس بأخيه الصادق المستور . قال كما يفتحون بالشمس إذا سترها بحجاب

وقال علي بن الحسين رضي الله عنهما . نحن أئمة الهدى في السجى الهامره بأمن من ركس . ويعرف من تركها

وقال ابن ابي عمير . إن الله عز وجل أحد ميثاق من يحب وهو في حلال ما بينهم . فلا يفسدون على ترك ولا يفتنا لأن الله عز وجل جعلهم على ذلك

وقال أيضاً :

أبى لا كتم من على جوده • كبلابى الحق ذو جمل فيعتنا
وقد يقدم في هذا أم حسن • إلى تحسب وأوصى منه الحسا
ورب جوده علم لو أروح به • لقليل في أنت عن بعد الوث
ولا تحل رجال مذون دى • وون اصح ما بأنونه حسا

كان في كتاب التتلات الموصية للشيخ الأكبر وفي كتاب سمية رابع الصدر الأعظم
وقال أيضاً نحن أواب الله • ونحن الصراط المستقيم • ونحن عيه عله
وتراحة وجهه • ونحن أوحى توحيده • وموضع سره

أخرج أخوي في قرآن السطير بسند عن أبي بصير عن جيثمه لعلي قال سمعت
أبا جعفر محمد الباقر رضي الله عنه يقول نحن جسد الله وصفوه وخبروه ونحن
مستودع موارث الأنبياء ونحن أماء الله عز وجل ونحن حجة الله وأركان الإيمان
ودعائم الإسلام ونحن من راحة الله على خلقه وما ينفع وما ينجيهم ونحن الأئمة الهدى
والدعاة إلى الله ونحن مصابيح الدجى ومصابر الهدى ونحن العلم المرفوع للحق من تمسك
بنا لحق ومن تأخر عنها عرق ونحن قادة القوم المحجلين ونحن الطريق الواضح والصراط
المستقيم إلى الله ونحن من بعد الله عز وجل على خلقه ونحن مصدر النبوة وموضع
الرسالة ومختلف الملائكة ونحن المسماح والمخرج لمن استضاء بنا ونحن أسبيل من
قتلنا بنا ونحن الأئمة الهدى إلى الله وهدى الإسلام ونحن الجسور والقضاة من
مضى علينا الحق ومن خلف عنها حق ونحن أئمة الأعظم وما يرز الله عز وجل
الرحمة على عباده وما يسقون صيغ وما يصرف عبك "هداب" من عرف وصرنا
وعرف حقنا وبأخذ بأمرنا فهو منا وإلينا

أخرج أخوي في كتابه قرآن السطير رأيت بخط جدي شيخ الإسلام أبي عبد
الله محمد حمويه بن محمد أخوي • حدثني الحسن بن أحمد الصفهسي عن علي بن أحمد
"معاي" عن أبي بكر محمد بن إبراهيم "معاي" عن الإمام أبي بكر إسحاق الكلاهدى
"معاي" عن عبد الله بن محمد عن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عثمان البصري عن محمد بن الفضل
عن محمد بن سعد "معاي" عن المقداد بن الأسود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
معرفة آل محمد راحة من نار وحب آل محمد جوار على الصراط والولاية لأن محمد أمان

من العذاب ، وهذا الحديث المذكور في جواهر المقربين وصسطور في كتاب الشفاء .
لكن بغير إسناد

وفي جواهر العقدين عن حديقه بن الحان رضي الله عنه ، قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : يا أيها الناس ! إن لم يعط أحد من ذرية الأنبياء الماصين ما
أعطى الحسين بن علي حلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق ، هـ . أعيستم عيهم لسلام ، يا
أيها الناس ! إن الفضل والشراف والمزية والولاية لرسول الله وذريته ولا بد منكم إلا ما قيل
أخرج ابن حبان في كتابه التنبية والمناظرة جمال الدين الرضائي في كتابه دور السطير
وفي جواهر المقربين للمعلم عالم مصر والحداد الشريف المصمودي رحمه الله أن
رجلا قال كنت بين مكة والمدينة فاد شمس يروح في لونه يظهر بادرة ويعيب أخرى
حق قرب مني فسل على ، بدنه وقت به من أن ما علام ؟ قال : من الله قلت إلى أين ؟
قال : إلى الله صاب : فأرك ، قال : تموى قلت من أنت ؟ قال أنا رجل عربي ،
فقلت عن لي فقال : أنا رجل عربي فقلت من لي عاقل الله فقال : أنا رجل هاشمي
فقلت عين لي فقال : أنا رجل علوي ، ثم أشد وقال

فحين على الجروض رواده	نفرد ونسعد ورواده
فما من فاز إلا بنا	وما غاب من حضا زاده
من مرما بنا منا السرور	ومن ساء ما ساء ميلاده
ومن كان كائنا فضلا	يوم أيامه ميعاده

ثم قال : أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثم التفت إلى أمة
فلا أدري من : الأرض أم صعد في السماء

وأخرج الحافظ عمر بن بحر في كتابه حديث أبو عبيدة عن جعفر الصادق عن
آبائه رضي الله عنهم : إن عينا كرم لله وجهه خطب بالمدينة بعد بيعة ناس له وقال
ألا إن ، أو عزني وأطاعت رومي حور لاس صفراء وأعنيه كيارأ ألا وما أحسن
يت من عرافة علما وبحكمه حكما ومن هو من تصدق سمعا من تدعووا تدعووا
بصائرنا وإنا لم فعلوا بهكم الله ، ومن دابة الحق من سمع الحق ، ومن ما حشر
عنها عرو ، لا وما يدرك كل مؤمن ثوب عمله ، وما يجمع ربه من أعفاه
وبنا فتح الله وبنا يحتم

وفي المذاهب تسعة عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول : قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أعلم كتاب الله وعبادته والحق وما هو كائن في يوم القيمة وفيه جبر السماء وجبر الأرض وجبر الجنة وجبر النار وجبر ما كان وما يكون . وأعلم ذلك كله كدأ عما اضطر إلى كفي وإن الله يقول فيه نبيك كما شئى وهو نبيانى ثم أورد الكتاب الذين اصطفيوا من عبادنا من بين اصطفياء الله جل شأنه وأوردنا بعد الكتاب فيه نبيا كما شئى.

وفي المذاهب حسب الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه ، فقال : إن الله أوضح بأئمة الهدى من أهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله دينه وأصبح بهم باطن يماضي على من عرف من الأئمة وجب حق إمامه وجب خلاؤه لإمامه . وبعد فصل طلائع الإسلام لأن الله نصب الإمام عبد الحنفية وحدث على أهل أرضه ، ألبسه داح وفار ، وعشاه نور الحجار بمدة نسب من البر . لا يقطع مواده ولا يلبس ما عند الله إلا بحمده أسببه ولا يقبل الله معرفه إمامه إلا بمعرفة الإمام فهو عالم . ورعيه من منقبات وحي ومعهبات السرى ومشتبهات الحق قد برز الله بدارك وسألى مختارهم خذهم من ولد الحسن من عقب كل إمام مصطفيهم لذلك . وكما ما مضى منهم إمام حسب الله لخدمته من عقبه إماماً علماً سداً ومباراً أئمة من الله يهدون بالحق وبه يعدون . وخبره من دونه آثم وبوح وإلهامهم وإسماعيل عليهم السلام . وصورة من غره محمد صلى الله عليه وآله . اصطفيهم الله من علم قدر من حق جسمهم عن من عرشه محبوباً بالخدمة في علم الغيب عنده . وجعلهم الله حياة الأمام ودعائم الإسلام .

في عبور الأعداء عن أبي بصير المروى عن الإمام علي رضي الله عنه موسى الكاظم عليه السلام الإمام وحيد دهره لا يربيه أحد . ولا يعده عام ولا يوجد معه دن ولا له مثل ولا يصدر مخصوص بما يحصل له من غير طلب منه به ولا اكتساب من اختصاص من بمصل الوهاب . فمن دأبى سبع معرفه حقيقة الإمام وبمكة اختاره هيات صلت الحموى . ومن العلوم وتضاغرت العظام . وتفاضرت الحركات . وعميت السماء عن وصف شأن من شأنه . أو فضيلة من فضائله . وكيف بوصف أو سمعت بكهده . أو فهمه شيء من أمره . فأين الإحتبار من هذا ؟ وأين إدراك العقول من هذا ؟ وأين يوجد مثل هذا ؟

وفي نهج الملاحة فان أمير المؤمنين علي عليه السلام في حصته بعد نصرته من صفين
تذكر أن محمد صلى الله عليه وآله له وسره موضع سره وجاه أمره وعينه عدسه وموت
حكمه كهوى كشمه وجمال ربه بهم آلاء محبهم ظهوره وألف ارضاء وانصه لا يقاس
بال محمد صلى الله عليه وآله من هذه الآلاء حسد ، ولا سوي بهم من حرات نعمتهم
عليه أبدأ ثم أساس الدين وعمار اليقين اليهم بقي العاقب ، وبهم بحق الثاني ، وهم
حصان الولاية وفيهم الوصية والولاية لا رجوع الحق إلى أمه ، فحق من مشيئة .
ومن خطبته : وإنما الآلاء دوام في حقهم وعرفته على عباد لا يدخل أحده
إلا من عرفهم وعرفوه ، ولا يدخل النار إلا من أكرمهم وأكرموا .

وايضاً من خطبته ما اهتمت به في طلبه . وسنته القصد . وفيه من
السرار ما شككت في الحق مدركته لم يوحس مومني حبيبه على نفسه بل أنفق من
غلبه الجهال ، ودول الضلال

ومن خطبته فأمر بدهوى وأمر بوفكون والأعلام دونه ولادب وحقه .
والبار مصوبه فأمر بقاء كل كيف يعمهون وسك عره بيك وهم أرمه الحق وألمسه
الصدق فأمر بأحسن مابل عرا وأوروه وردد اليهم العطاء أيها الناس
حدوها عن حاتم النبي (ص) عوت من مات منا وأمس ميت وبني من منا
وأمن سال فلا هو . مما لا يعرفون من كثر الحق فيما يسكرون وعدوه من لاجده
أكم عليه وأما هو ثم اعلم فيك بالحق لا كبر ، وألم أترك فيكم الثقل الأصغر ،
وركرت فيكم دانه لإيمان وردفتك عن حدود الحلال والحرام ، وألبستم العافية من
عدلي وأفرشتك لمعروف من قوي وفهم وأنتك كرت لأحلاق من نفس فلا
ستمعوا الرأي فيما لا يدركه نصر . ولا تعمل له المحرك

من كلامه أيضاً بطرو اهل بيت يسك فارموا ستمه واسموا ثم من يخرجوك
من عدي ولن يبدوك في ردى من ليدوا فاليدوا وإن نهوا فانهوا ولا استبقوم
فصلوا ولا نأخروا عنهم فتدكر

ومن خطبته عن تحره العره : هذه الرسالة وتحتف ملائكة ومعدن العود ما يسبح
الحكم ناصرنا ونحسا ينتظر ارحمه وعدونا ومبعضنا ينتظر السطوة

ومن خطبته وأنه سيأى عبيك من عدي . ما ليس فيه شيء الحق من الحق

ولا أظهر من الباطن ولا أكثر من الكذب على الله ورسوله ، وليس عند ذلك الرضا
سمعه أبور من الكتاب إلا في حق تلاوته ولا أنفق منه نكاحاً حتى يواضعه
ولا في الصلاة شيء أسكر من المعروف ولا أعرف من المسكر ، واعلموا أنكم لم تعرفوا
الرشد حتى تعرفوا الله ، ومن تأخذه ، يمشي الكذب حتى يعرفوا الله الذي يقصده
ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الله منتهى ما تشاءوا ، أنت من عند الله فاهم عيشهم وموت
اجملهم الدين يحرك حكمهم عن علمهم وحيثهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا
يخالعون الله ، ولا يحتفون فيه ، هم دعاة الإسلام وولائع الإعتصام ، هم عاد
الحق في نصبه وانحاح الباطل عن مدبه ، واعطع لسانه عن منتهى عقول الناس
عمل وعنه ورعايه لأهل سماع ورواية ورواية ، له اليد كثيرة ورعايه قليلة هو بهم
شاهد صادق ، وصامت فاطق

ومن خطته : عن شعاع ، ولا تخافوا الحرب ولا الأبواب ولا تؤذوا البيوت إلا
من أبوابها فمن أناها من غير أبوابها سبي سارقاً .

ومنها : فيهم كراتيم الأيمان وهم كسور الأرحام ، ظفروا صدقوا ، صمتوا لم ينفوا
ومن خطته : استعصم الله ، يا كاشف عنه وساعه برسوله وعلى عما وعسكم فصل
الله ورحمته أموا الأرض والبرور على الله ، ولا تخرجوا بأبوابكم وسيوفكم وهو
الستك ، ولا تستعجلوا ما لم يفتح الله لكم ، فانه من باب منكم على الله وهو
على معرفة حق ربه وحق رسوله وأهل بيته ما شهاداً ووقع أجره على الله ، استوجب
ثواب ما يوتي من صابح حبه ، وفاتت إليه معاد فضلاً سبعة من أجل شيء منه وأجلاً ،
ومن كتابه عليه الصلاة إلى معاذ به : فإن صانع ربنا وإن من بعد صانع لنا

ومن كلامه له كميل : يا كاشف ، إنك كليل ، ربياد أحد أمير المؤمنين على من
أني طالب صلوات الله عليه بيدي فخرجني إلى الجنة فما اتجر بنفس الصمداء ثم قال
يا كميل إن هذه المذوب أو عيه خيرها أو عاها فاحفظ على ما أمرك لك ، ليس ثلاثاً
عالم رباني ، ومتعل على سيدنا الحجة ، وجميع رعاي عابك كما يعق يدي ، مع كل ربح
لم يستظفوا سور أهل ولم ينجتوا من رخص وثيق ، يا كميل العلم خير من المال والعد
يحرست وأنت تحرم المال ، والمال بقصه البهمة ، والعلم : كوعى الألفاظ رصيص
المال ، ولربوة ، يا كميل معرفة الله دين بدن به تكسب الإنسان الطاعة في حياته

وحسين لأحدونه بعد وفاته . والعلم حاكم وليس يحكمه غيره . ما كليل هلك حروب
الأموال وهم أحياء . وأهل باقون وهم أموات ما بقي الدم أعياهم مفقوده وأمشاهم في
القبور موجودة حال ما عاينهم . وأشار بيده في صدره لمكرهم لما كثر لو أصبت
له حملة بل أصيب لقماً غير مأهون عليه مستعملاً له لدن له بيا ومستظراً بهم الله على
عباده ومحضته على أوليائه أو معاراً حبه الحق لا يصبره في حياته بعدد حالك في
فمه لأول طارئين من شبهة إلا لا دأ ولا كد . فهو مشهوراً بالله سلس القيداء للشهود أو
ممرماً بالنع والذبح . أما من رآه في سبب في سبب . فبشرهم بها لانعام الله كذا
يموت لهم يموت حامية لهم في لا يخلو لأرض من غائبه في محبة ما طامراً مشهوراً أو
حائفاً مشهوراً لثلاثين حجة لله وبيانه . وكذا دأوا في أولئك أرائك والله لا تقول عدداً
والأعظمون قدراً بهم يحفظه في حجبته وبيانه حتى يبرعوا بظنهم ويرفعوها في
طوب أشباههم محم بهم الممد على حقيقته لصدقه وناشر روح اليقين واستلوا ما
ستوعده المرفون وآتوا بما ستوحش منه لذهلون ونحو أديب بدين أو وحيها
معده ما عن الأعلى أولئك حياء . في أرضه والدماء في ربه أنه آه سورة في رؤسهم .
ما كليل انصرف إذا شئت إنتهى مع الملاحة

وفي غرر الحكم أن لا إله إلا الله شروعه والي بره في شروعه . في أمر
صعب مستصعب لا يحمله إلا عند مدح الله فله للايمان ولا يفي حديثاً إلا صدق
أبيه وأخلاق ربه . إن الله سبحانه قد أوضح سبل الحق وأبهر في شعوه لأرمله أو
سعادته دأه أنا قسيم النار وحار بحار . وصاحب الحوض وصاحب الاعراف
وليس ما أهل البيت إمام إلا وهو عرف بهم ولايته وذلك هو الله عان . إلهنا
أنت مسر وأكل قوم هاء . أن يصوب القومين والمال يصوب الخمار . إلى معنى
سنة من ربي وتصيره من دني . بعض من أمرى . في لمن جاده الحق . وإهم أهل
مرلة المائل . أقول ما سمعون وأستعصر الله في وأك . لا نفور بأجابه . لا من
فام شرائط الإيمان

وأخرج أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره بسنده عن عيسى بن جهم عن جهم بن
عبد الله الجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ومن مات على حب آل محمد
مات شهيداً . ألا ومن مات على حب آل محمد مات معفوراً . ألا ومن مات على

واحد بن حنبل عن أبي ذر، تهي مع الموت

ايضاً أخرجه الزرار وان يعارضه سعيد بن جبير عن بن عباس وعن سلمة بن
الأكوع وعن ابن ابي عمير عن أبي روعة. سعيد بن المسيب عن أبي روعة

و اَصْلاً اُخْرِجَهُ حُرِّيًّا عَنِ اَدِ سَعِيدِ الْحُدْرِيِّ - بَادِه ، و اِثْنًا عَشَرَ مِثْلَ اَهْلِ بَيْتِي مِثْلَ
مِثْلِ بَابِ حَطَّةٍ فِي بَيْتِي اِسْرَائِيلَ مِنْ دَحْلَةِ عَمَرَ .

أخيراً حرجه أبو يعنى وانه ر و طار في في الاوسط والضمير عن في معنى -
الحديث ، حدث فيه و باب الحطة

ایضاً اس دعا کی اخراجہ سے آئی در حدیث السعیۃ و الخطاء

ايضاً الخويفي اخرجته عن جيشه المقتدر عن أبي زر ، واخرجه اداكي في
مصول المهمة عن رافع مولى ابي ذر عن أبي زر واخرج ايضا حديث السفييه شعبي السمعاني.

[illegible]

ان جده نو : امار انہا لہ من امی سمعت لکم حمل اقل علیہ وآلہ یقول : مثل
اہل ہنہ لکم کثل سمعہ نو ح من رکھا ہی ومن : کہا ہالت ، ویقول مثل اہل ہنہ

فيسمى مثل باب حفظه في بني اسرائيل من دحضه عشره . وبقول ان «ارك فيكم ما ان
تسكتتم به ان اهلوا كتاب الله وعنه في وان بهر حاجي بر اهل الحوص

خوبی فی فرائد اسمطین اسدہ عن سعید و جیر عن - عباس و ریحی اللہ
عمیہ و من قال رسولہ صلواتہ علیہ و آلہ و علیہم السلام و انت یاہا ولی

تو ہی امید ہے بلا من قبل کتاب و کتاب میں ہم نے بھی یہ تصدیق کیا کہ وہ

وعلاقتك من علابي . بعد من خاعك وشو مر عاصاك ، ورجح من بولاك ،
وحسر من عبال . عاب من لرمث وعلك مر • وث مثلك ومن لاثمة من ، لدا

بدری مثل سببہ روح میں رکھا جی ، میں جہد عہد عرف ، و مشک کٹل الحوم
 کہد عاہد حکم طبع محم علی و م اعمامہ

فصل حديث ائمة و حديث اعدو في جميع مسائل حدیثی رهبر و حروف و شجاع
ان غلام جیعا عن ابن عیفة

قال زهير حدثني سماعة بن ابراهيم قال حدثني يحيى بن حبان قال
 انطلقت في حصر من سره وعمر من عشر الى اربعين ارقم فلما جلسنا اليه قال حصر
 بعد لقب يا زهير اكرم اراوت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثه وعروت
 معه وصيت حقه ، حدثنا يا زهير ما سمعت عن رسول الله (ص) قال يا زهير احب
 اهل كبرت مني ، قدم عهدي ولست احسن اليك كست اعني من رسول الله (ص) قال
 احسنكم فاعلموا وما لا فلا تسكفوه به ، ثم قال : قام رسول الله (ص) يوماً فبينا
 حطياً بما يدعي حرم مكة ، لم يبه حمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ، ثم قال أما
 بعد الا ايها الناس فاعلموا ان شر بوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب وأبداك فيكم
 الثمين اولي كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على
 كتاب الله ورعاه ، ثم قال : واهل بيبي ذكرهم الله في اهل بيبي اذكر ان الله
 في اهل بيبي قد راعى حصر ، ومن اهل بيته يا زهير لسانه من اهل بيته ، قال
 لسانه من اهل بيته ، انك اهل بيته من حرم الصدقة بعده ، ومن هم ؟ قال : هم
 آل علي ، وآل عبيد ، وآل جعفر ، وآل عباس ، قال : قلت كل هؤلاء حرم
 الصدقة عليهم قال : هم

حدثنا محمد بن بكر بن ابي شعبة قال حدثنا محمد بن فضيل وحدثنا اسحاق بن ابراهيم
 قال : انه اخرج في كلامه عن يحيى بن حبان هذا الاسناد نحو حديث اسماعيل والي في
 حديث جبريل كتاب الله فيه الهدى والنور ، من سئل عن حديثه وحدثه كتاب علي
 الهدى ومن اخطاه ضل

محدثنا محمد بن بكر بن الزناد عن ابي حنيفة عن ابي ابراهيم عن سعيد وهو
 ابن مسروق عن يزيد بن حبان عن زهير قال : رعدا عليه السلام لقد رايت جبراً
 له ما حث رسول الله (ص) وصيت حقه ، الحديث نحو حديث ابي حبان غير
 به قال : الا واني ما لك فيكم الثمين احدثها كتاب الله عز وجل هو حمل الله من ابيه
 كان على الهدى ومن ثم كان على صلالة ، وعنه في اهل بيبي ، وفيه نفس من اهل بيته
 لسانه ، قال : انه لا اله الا الله ، مع الرجل المعصر من نهر ثم يقطعها
 وترجع من ابيها وقومها ، واهل بيته صلى الله عليه وسلم اصله وعصته الذين
 حرموا الصدقة بعده .

نجد في حبل في مسنده قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن زيد بن علي بن ثابت عن البراء بن عازب عن : كما مع رسول الله (ص) في سفره فوجدنا بدر حميم وودي في الصلاة جامعة فبصلي الظهر وأحد يد علي فقال : ألتئم تعلون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى قال : ألتئم تعلون بي أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى أحداً بيد علي فقال هم : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه قال : فلفيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : هيتاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

أيضاً أخرج الثعلبي هذا الحديث بلفظه عن البراء .

وفي مسند أحمد بن حنبل قال حدثنا عفان قال حدثنا أبي عوانة قال حدثنا ابي عمير عن أبي عبيدة عن ابن ميمون عن عبد الله بن زيد بن ارقم قال : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي بدر حميم ، فخطبنا فقال : ألتئم تعلون اني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه .

الترمذي في باب من جاء أهل بيت حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي قال حدثنا زيد بن الحسن بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة يوم عرفة وهو على ناقته القصوى فخطب فسمعتة يقول : أيها الناس اني زكيت فيكم ما اني أحدثكم به من صلوات كتاب الله وعزى أهل بيتي . وفي باب عن أبي ذر وأبي سعيد وزيد بن ارقم وحديثه بن اسيد

نصاً أخرجه محمد بن علي الحكم الترمذي في كتابه نوادر الأماور بلفظه

الترمذي حدثنا علي بن الحنفية الكوفي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا الأشعث عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري والأشعث نصاً عن حبيب بن ثابت عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بارك فيكم ما اني نعمتكم به ان صلوا بعدى أحدكم عظم من الأجر . كتاب الله حمل حمود من سماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يرا علي الحوض . . بطر و كيف تحموني فيهما

أيضاً أخرج هذا الحديث أبو إسحاق الثعلبي في نفسه ، مسنده عن عطية العوفي

عن أبي سعيد الخدري .

ایضاً موصوفی و محمد اخوانی عن لائش و محمدنا حبیب و ثابت عن

ابن العيص عن دود بن اوفه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد يوم حم فقال فيه
انني قد تركت فيكم ثقلين احدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعربي أهل
بيتي لا تطروا كيف جدهوى فيهما فانها لن يفترقا حتى يردا على الحوض ، ثم أحد
بيد علي وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ومن كنت وليه فهذا وليه ، ثم
قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقتل : أنت سمعت هذا ؟ قال ما كان هناك
أحد إلا وقد رآه بعينه وسمعه بآذنه

الثعبي في مسنده عن عطاء بن رباح عن أبي سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أما الناس أي تركت فيكم الثقلين ان أحدتم
بها لن يفلحوا ، أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حمل بمحور من السماء إلى الأرض
وعربي أهل بي لا و بها لن يفترقا حتى يردا على الحوض

وفي مسند أحمد بن حنبل عن الفضل بن ذكوان عن من أن عبيدة عن الحكم بن سعيد بن
جعفر عن ابن عباس عن ، بنه قال عرفت مع علي بن أبي طالب في بيتها فذكرته
على النبي (ص) ونفقت عينا فرأيت وجهه رسول الله (ص) متغيرا قال يا ربه
ألمت أول المؤمنين من أنفسهم ؟ قلت بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه
أيضا أخرجه ابن المظالي عن بريدة .

❦ فصل في استشهاد علي الناس في حديث يوم (المدير) ❦

في مسند أحمد بن حنبل بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جمع علي رضي الله عنه ، الناس في راحة مسجد الكوفة فقال أشهد الله حنبل
أمرى . مسند صحيح رسول الله (ص) يقول : يوم غد يوم ما سمع أقدم فقام سبعة عشر
رجلا وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أحد يركبك فان للناس :
أعلموا ان أول المؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا نعم قال من كنت مولاه فهذا علي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

في مسند أحمد بن حنبل جرح في مسنده عن عبد الله بن في عبد الرحمن بن رادان
عن أبي عمر قال سمعت علي بن الرضا يشهد الناس فقام ثلاثة عشر فشهدوا أنهم سمعوا

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

أيضاً عبد الله بن أحمد في ريبات اسمه بسنده عن أبي الطمير ، أخرج هذا حديث الاستشهاد .

أيضاً ابن المغازلي وموفق بن أحمد أخرجا هذا حديث الاستشهاد .

أحمد في مسنده عن يحيى بن آدم عن حش بن الحارث بن لقيط عن رباح بن حارث قال : جاء رباط إلى علي بن كرم الله وجهه ، بالرحمة فقالوا له السلام عليك يا مولانا فان : كيف أكون مولداً وأنتم قوم عرب ؟ قالوا سمعنا من رسول الله (ص) يقول يوم عدي يوم كنت مولاه فهذا علي مولاه قال رباح : فلما سمعتم وسألت من هم ؟ قالوا هم نمر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري

أيضاً ابن المغازلي أخرج هذا الحديث

وفي كتاب الإصانة للشيخ بن حجر الصنعاني كذا في ربه الله ، في اسمه أن يدعى الأنصاري

ذكره ابن العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده في كتاب الموالات الذي جمع فيه طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه طريق عن أبي الطمير قال : كسا عبد علي بن رسول الله ع ، في بيكوفه فقال أشد الله من شهد يوم عدي حم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه في يوم عدي وشهد فقام معه عشر رجلاً شهدوا اللهم بن رسول الله (ص) فان ذلك ، وطريق آخر عن علي بن مره ، وطريق آخر عن أبي إسحاق قال حدثني من لا أحصى وطريق آخر عن زور بن حش قال في ربه مسجد بيكوفه أشد الناس علي بن كرم الله وجهه ، فقام معه عشر رجلاً شهدوا بن رسول الله (ص) قال من كنت مولاه فعلي مولاه منهم : فس بن ثابت وحبيب بن سبل بن ودة ، وريث بن شراحيل الأنصاري وعامر بن ليلى العناري وعبد الرحمن بن مدح وأبو أيوب الأنصاري وأبو رباح الأنصاري وأبو دامة الأنصاري وعبد الرحمن بن عدي بن ودة بن عمر الجعفي وأما الذين أخرجوا حديث من كنت مولاه فعلي مولاه بغير استشهاد علي بن كرم الله وجهه ، حبه بن جويان الحنفي وحده بن أسيد وعامر بن ليلى بن صبرة وعبد الله بن ياميل قالوا : لما كان يوم عدي حم رعا لبي (ص) الصلوة بجمعه لأحد بيده علي فردد .

حتى يطأنا بيض عليه فقال * من كنت مولاه فعلي مولاه

وفي انساب في كتاب سليم بن عيسى قال عن علي عليه السلام ! ان الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه على دابة الفصوى وفي مسجد حيف يوم العدر ويوم قص في خطبه على امر * ايها الناس ابي وكت فيكم انتم ان تصلوا ما تمسكتكم بها الا كبر ممها كتاب الله ولا يصغر عزى اهل بيته وبن الطيف "جبر عهد الى ايها ان يفرقا حتى يدعى على لحوص كهان اثار بالسماتين و * احدثهم اهدم من لآخر فتسكروا بها ان يصلوا ولا يسمو منهم ولا يخدمو عنهم ولا يعلوهم فانهم على مسكة

وفي مسند محمد بن حنبل عن عمرو بن ميمون قال سمعنا ابا جالس عبد بن عباس ان ابا عبد الله سمع رجلا يقول يا ابن عباس ما ان تقوم معي واما ان يعلو بنا عن هؤلاء قال ابن عباس * اني ان تقوم معك فمعدنوا بلا سرى ما فعلوا بشيء ابن عباس سمع نوبه ودهور * فوقف وقعو في رجل له عشرة حصان قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمش رجل لا يجره الله * يا بخت الله وربه وله ويحمه الله ورسوله * فاستشرف الناس استشرف وقال * ان علي * قال هو في الرحا يضحى قال وما كان احدك ليضحى غدا وهو ارمي لا تكاد ينصر فتعل في عيبه ثم مر لربه ثلاثا فاعطاهما اياه ثلثا بضميه فمت حتى * قال بخت النبي صلى الله عليه وسلم يا بكر سورة التوبة فبعثت صبي الى مكة بسورة التوبة و * لا يذهب بها ولا رجل مني واما منة وقال بن اعمه ابيك يوريني في الدين والآخرة قال علي * ما قال (ص) : وكان علي اوب من امر من الناس واحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم * ثم به فوحده على علي وفاطمة وحسن والحسين وقال الله مبارك ومبارك * عما به الله ليندب عدك لرجس اهل البيت ويظهر كما ظهر ا قال وشري على منه وانس نوب النبي (ص) فقام مكاه ليلة اجمعه وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس في عرفة سوك فقال علي ! اخرج معك؟ فقال له لا فيسكني علي فقال * ان مرضى ان يكون مني عمرلة فارول من موسى ولا انت لست مني * لا يسمى ان اذهب ولا وانت حبيتي وقال * انت وى كا مؤمن ومؤمنة بدنى وسد ابراب المسجد عبر باب عنى ودخل على مسجد جنة وهو عمره لفس له طربى عبره .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه

وفي المذهب عن احمد بن عبد الله بن سلام عن حذيفة بن اليمان * رضى الله عنه .

قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ثم أقبل بوجهه الكريم اليه فقال معاشر
أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته ، أي ادعني فاجيب واني نارك فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، تمسكتم بها لن يضلوا ولا يهلكوا ، واني نارك فيكم الثقلين
الحوص فتعلموا منهم ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم

عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن عباس بن علي رضي الله عنهما ، قال خطب
رسول الله (ص) فقال يا معشر المؤمنين ان الله عز وجل أوحى إلي أي مقصود
أقول لكم هو لا ان عمتكم ، بخونكم ، ان يركتموه هديتكم إلى أهل بيتي وعترتي هم
خاصتي وخاصتي ، انكم مسؤولون عن الثقلين كتاب الله وعترتي ان تمسكتم بها لن يضلوا
ولا يهلكوا كيف تعلمون فيها

وعن أبي ذر ، رضي الله عنه ، قال قال علي عليه السلام اطلعة وعند الرحا ،
عوف وسعد بن أبي وقاص ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
نارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي واني نارك فيكم الثقلين
وانكم لن يضلوا ولا يهلكوا ، انتم واستمسكتم بها قالوا نعم ، انتهى المساق

ثم مدني سمعته عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يزل يخطبه
والحسن والحسين أما حرب بن ابي عمار عن زيد بن ارقم
ايضا أخرجه ان حاجة اليه عن زيد بن ارقم

وفي المناقب أخرجه محمد بن جرير الطبري صاحب تاريخ جرد عدد من حمه
وسمهين طريقاً وأوردته كتاباً سماه كتاب الأية
ايضا أخرجه غير غدير خم أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده وأورد له
كتاباً سماه الموالات وطرقه من مائة وخمسة طرق

حكى العلامة علي بن موسى وعلى بن محمد بن أحمد بن الحسين الثعالبي صاحب كتاب
استاد ابن حماد الرازي ، رحمه الله ، يتعجب ويقول : رأيت مجلداً في بغداد في يد
محدث فيه رواه جرير عن حم مكتوباً عليه الحمد الثامن والعشرون من طريق قوله (ص)
من كنت مولاه فعلي مولاه ويتلو الحمد التاسع والعشرون

وروى حديث الثقلين أمير المؤمنين علي والحسين بن علي عليهما السلام وحار من
عبد الله الأنصاري وأبو عباس وزيد بن ارقم وأبو سعيد الخدري وأبو ذر وزيد بن

ثالث وحده من البان وحده من اسيد ، وحير من معلم وسليمان الفارسي (رض)
 ايضا رواه الأئمة من أهل البيت عن آباءهم عن جدهم أمير مؤمنين علي عليهم السلام
 وعن جابر وأبي ذر وأبي سعيد الخدري « رضي الله عنهم »

ولورد ما في جواهر المعدين للشيخ الشريف المسموذي المصري العلامة في بلاد مصر
 والمعار مصنف تدرج لمدة مدونة نسوية على صحتها آلاف آلاف التحية والتحية.
 الرابع ~~ح~~ حقه من الله عليه وسلا الأئمة على تمسك هذه بكتاب ربهم
 وأهل بيتهم

عن ~~س~~ من ارفع قال قال رسول الله ﷺ اني بارك فيكم ما أن عسكنتم به ان
 يصلوا بعدى أحدهم أعظم من الآخر كتابه حمل بمدود من السماء إلى الأرض وعزني
 أهل بيتي وإن يفرقا حتى يرد علي الحوض فأنظر وأكيف يحتمل وفيها ، أخرجه
 الترمذي في جامعه وقال حسن قريب

وأخرج أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري وأحمد بن محمد بن رسول الله ﷺ قال :
 « وثبت أن ربي حاجب وإن برك فيكم الثمن كتاب الله حمل بمدود من السماء إلى
 الأرض وعزني أهل بيتي وإن انصبف أحمر حمرتي فيها لن يفرقا حتى يرد علي
 الحوض فأنظروا بما تحملوني فيها

وأخرجه ايضا الطبراني في الاوسط وأبو يعنى وغيرهما وسنده لا بأس به
 وأخرجه أيضا في عهد عبد الله بن الأحمري في معالم الفترة نسوية وذكر فيه طرقه
 وذكر حديث صحيح مسلم عن رسول الله ﷺ اني برك فيكم ما أن عسكنتم به ان
 يصلوا بعدى أحدهم أعظم من الآخر كتابه حمل بمدود من السماء إلى الأرض وعزني
 أهل بيتي وإن يفرقا حتى يرد علي الحوض فأنظر وأكيف يحتمل وفيها ، أخرجه
 الترمذي في جامعه وقال حسن قريب

ثم قال : ان الله مولاي وأنا منكم مؤمن
 ولعل الطريق الثاني قال : أنها الناس إلى برك فيكم فمن ان يصلوا إلى
 انتموها وها كتاب الله وأهل بيتي عزني .

ولعل الطريق الثالث في « برك فيكم » الثمن كتاب الله وأهل بيتي وأنهم لن
 يفرقا حتى يردا علي الحوض .

وأخرجه الطبراني وزاد سألت ربي ذلك لها فأعطيني ولا تقصروا عنها فتهلكوا ولا تقصروا عنها فتهلكوا ولا تعلمون فأنتم أعلم منكم

وروى الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزردي في كتابه نظم درر السمطين حديثاً ولفظه روى ربه بن آدم قال : أقبل رسول الله (ص) يوم حجه لوداع فقال لي فرطكم على الحوص فانكم تسمى وانكم توشكون ان يروا عن الحوص فاستنكم عن نفسي كيف حطمتوني فيها فقام رجل من المهاجرين فقال يا "ثعلب" قال لا كبر فيها كتاب الله حسب طرفة بيد الله وطرفة بأيديكم والاحمد عترتي فتمسكوا بها من استقل فنتي وأجلب دعوى فليستوس مني حسيماً فلا تقتلوه ولا تقمروهم ولا تقصرو عنهم وفي هذا سألت لها لتطيف الحير فأعطيني رداً عن الحوص فكهاين - وأشار باليسحتين - فاصبرهما لي فاصبروا حادها في حادها وليهاين وفي وعدوها لي عدو وفي الدابة زيادة على عشرين من الصحابة .

وأخرجه ابن عفة في المرواة

وعن حديثه بن اسيد الصاري قال : لما صدر النبي (ص) من حجه الوداع قال عن الممر يا أيها الناس اني مسؤول وانكم مسؤولون فأنتم قاتلون فأنو شهداءك فسمعت وجهي وصحت فركت لله حياً . فقال أليس شهدون أن لا اله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وان حنت حياً بآله حق والبحث بعد الموت حق قالوا بلى فشهد بذلك قال اللهم اشهد ثم قال أيها الناس ان لله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأما أولى بهم من أنفسهم فان كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وان من والاه وعاد من عاداه ثم قال : اني فرطكم وانكم واردون على الحوص حوص اعرض من ما بين يدي من صفا فيه عدد الحوص قد حن من قصة وري سائلك حين يردون علي عن الشفير فاطروا كيف يحتموني فيها اتقل الا كبر كتاب الله حسب طرفة بيد الله وطرفة بأيديكم وعترتي أهل بيتي فاستمسكوا بها فلا تفلتوا وانه سألني لطيف الحير اني ان يقرها حتى رداً علي الحوص اخرجه الطبراني في الكبير والاصياء في المختار

وخرج به يعقوب في الحنية وعبره عن اني لطيف ان عبياً قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اشهد الله من شهد يوم عديم حمم الا قام ولا يقوم رجل يقول حدثت أو سمعت الا رجل سمعت داه ووعده الله فقام سبعة عشر رجلاً منهم خزيمة بن ثابت وسهل بن

سعد وعدي بن حاتم وعنه بن عامر وأبو أيوب الأنصاري وأبو سعيد الخدري وأبو
 شريح الخراعي وأبو قتادة الأنصاري وأبو يعلى الأنصاري و هو الهيثم بن تيهان
 ورجال من قريش فقال علي هامدا سمعتم فقالوا شهدنا أنا أقبلنا مع رسول الله (ص)
 من حجة الوداع برثنا بعد حرم . ثم نادى بالصلوة فصليا معه ثم قام فحمد الله وأثنى
 عليه . ثم قال أيها الناس ما تتم قالون ؟ قالوا قد بلغت قال : اللهم اشهد ثلاث
 مرات ثم قال أي اوشك ان ادعى فاجيب وأي مسؤول وأنت مسؤولون . ثم قال
 أيها الناس أي بارك فيكم لتفخير كتاب الله وعترتي أهل بيتي لئلا تمسكتكم بها ان تصلوا
 فاطمروا كيف تحلفوني فيها وإني لافترقا حتى يرثي الحوص بأبي بذلك الضعيف
 الحير ثم قال أي الله مولاي وأنا مولى مؤمنين بطول ان أولي بكم من
 أنفسكم قالو : بئ ذلك ثلاثا ثم أحمد بيدك يا أمير مؤمنين فرمها وقال من
 كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال علي صدقتم
 وأنا على ذلك من الشاهدين

وشرح بن عفة في مولاه من طه بن محمد بن كثير عن فطر وأبي العار وكتبوا
 عن ابن الطعين عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله (ص) بئ بارك فيكم حليف
 كتاب الله عز وجل حمل عدوه من السوء إلى الأرض . وعترتي أهل بيتي وإني لافترقا حتى
 يعترقا حتى يرثي الحوص .

وشرح محمد بن مسعود عن عبد بن حميد بسند جيد ولعله إذ بارك فيكم
 ما لم تمسكتكم به لئلا تصبو كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإني لافترقا حتى
 يرثي الحوص

واشرح العدي بن أبي بكر في الكبر والجلال فقال ولعله إذ بارك فيكم حليف
 الله وأهل بيتي وإني لافترقا حتى يرثي الحوص
 وعن منبره الأسس ولعله أي بارك فيكم ما لم تمسكتكم به ان تصلوا كتاب
 الله وعترتي أهل بيتي ألا وإني لافترقا حتى يرثي الحوص . فافترقا
 كيف تحلفوني فيها

وشرح ابن عفة في مولاه عن عامر بن أبي ليلى بن صبرة وحديثه بن أسيد فلا
 قال أبي (ص) أيها الناس أي الله مولاي وأنا أولي بكم من أنفسكم ألا ومن كنت

مولاه فهذا مولاه وأحد بيد علي فرفصها حتى عرفه القوم أجمعون . ثم قال : فقاموا
 وإن من والآله وعاد من عاد . ثم قال : وإن سائلكم حين ترون علي الحوض عن
 الثمين فاطمروا كيف يحضرون فيها ولوا . وما شغلنا . قال : العمل الأصغر
 كتاب الله سب طه . بيد الله وطرفه بأيدسك والأصغر عتري وهـ . بأن الطيف
 الحبيب أن لا يترفا حتى يفتيان سألته في لهم ذلك فأعطاني فلا سمعوه فتبسكو ولا
 تعلموه فانهم أعلم منكم

بصاً أخرجه ابن عسكده من طريق عبد الله بن سنان عن أبي طهين عن عامر
 وحذيفة بن أسيد ، نحوه

وعن علي . رضى الله عنه . أن رسول الله (ص) قال : قد تركت فيكم ما
 إن أخذتم به لن تصلوا كتاب الله سب طه بيد الله وطرفه بأيدسك وأهل بيتي حرجه
 إسحاق بن راهويه في مسنده من طريق كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب
 عن أبيه عن جده وهو سند جيد (وكذا) روى أبو داود في الأدب الطاهر . وروى
 الحافظ إجماعاً عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده عن علي . رضى الله
 عنهم . وعنه أني عرفت فيكم ما إن تمسكنم به أن تصلوا كتاب الله سب طه بيد
 الله وطرفه بأيدسك وعتري أهل بيتي وإن يترفا حتى يردا على الحوض . (وروى)
 الزاد ولعله أني قد تركت فيكم الثمين يعني كتاب الله . عتري أهل بيتي وإنكم لن تصلوا
 إن تمسكنم بها . (وعن) أبي زرارة . أحمد بن محمد بن باب النخعي وقال : أني سمعت
 رسول الله (ص) يقول : في نارك فيكم الثمين كتاب الله وعتري ما بها إن يترفا
 حتى يرد علي الحوض فاطمروا كيف يحضرون فيها أخرجه الترمذي في صحيحه

(وأخرج) ابن عسكده من طريق محمد بن طريف عن الأصمعي . سنده عن علي وعمر
 بن رافع مولى رسول الله (ص) لعنه الله . أن رسول الله (ص) تركت فيكم الثمين العمل الأصغر
 والقل الأصغر . فأما الأصغر هو حمل بيد الله عرفه والطرف الآخر بأيدسك وهو
 كتاب الله إن تمسكنم به أن تصلوا ولن يردا . وأما الأصغر فعتري أهل بيتي
 إن الله الطيف الحبيب أجري أهل بيتي أن يعرف حتى يردا على الحوض . وسألت رثاها
 فأعطاني والله سائلكم كيف حدثتموني في كتاب الله وأهل بيتي (وأخرج) ابن عسكده
 من طريق محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده وعن أبي هريرة . لعنه الله أني خلعت

فيكم الثمين إن تمسكنتم بها لن يسلوا أبدأ كتاب الله وعزى أهل بيته ولن
يتفرقا حتى يردا على الحوض
وفي الصواعق لمخرجه روى هذا الحديث ثلاثون صحابياً ، وإن كثيراً من
طرقه صحيح وحسن .

وأخرج البرقي مسنده عن م هاني بنت أبي طالب قالت : رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حجته حتى نزل بمدير حم ثم قام خطيباً بالهجرة فقال أيها الناس
إني أوشك أن ادعى فاجيبوه بركت فيكم ما أن تمسكنتم به لن يسلوا أبدأ كتاب الله
حبل عمره بيد الله وطره بأسيكم ، وعزى أهل بيته اذكركم الله في أهل بيته ألا
إنها لن يتفرقا حتى يردا على الحوض .

أخرج ابن عقدة عن محمد بن عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة عن أبيه
عن جده عن أم سلمة قالت : أهد رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب حم فرفعها حتى راينا
بياض اطه فقال : من كتب مولاه فعل مولاه . ثم قال : أيها الناس إني عطف فيكم
التمين كتاب الله وعزى أهل بيته حتى يردا على الحوض .

وأخرج ابن عقدة عن طريق غيره عن جده عن فاطمة الزهراء رضى الله عنها ،
قالت : سمعت أبي صلى الله عليه وسلم في مرضه يدق فيه يقول : وهذا
امتلات الهجرة من أمهات أيها الناس يوشك أن أقص قصاً سرياً وهذا
اليوم يقول معدره اليكم إلا في محب فيكم كتاب ر . عزى أهل بيته
ثم أحد بيد علي فقال : هذا مع القرآن والقرآن مع علي لا يفرقان حتى يردا على
الحوض فاستلكنكم ما نخلعون في فيها .

وأخرج ابن عسكرو والجافط أو المتوح محلي في كتابه الموحج وأدبني وابن أبي
شيبه وأبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف قال : ما فتح الله بسوءه صلى الله عليه وسلم
مكة أصرف إن لطائف الحصرها سبع عشر ليلة أو سبع عشرة ثم فتح الله الطائف ثم
قام خطيباً حمد الله وأثنى عليه ثم قال : أوصيكم بعزى حميراً وإن موعدكم الحوض
والذي يمسي بيده لتبسم الصلوة ولتؤمن الركوة أو لا آمن اليكم رجلاً كسفى بهرب
اعانكم ، ثم أحد بيد علي فقال : هو هذا .

وأخرج السيد بن الحسين محلي في الحسن في كتابه أخبار مدسه عن محمد بن عبد

الرحمان بن حنبل عن جابر بن عبد الله قال قال أحد النبی صلی الله علیه وسلم یبذل علی ولده صلی بن
عبد من فی مرض وفاته یعتمد علیهما حتی یجلس علی السر فقام : أیها الناس قد برکت
فیکم ما ان تمسکتم به ان یصلوا کتاب الله وعزری أهل بیی فلا تافسوا ولا یحاسدوا
ولا یباعصوا وكونوا حواءاً کما أمرک الله ، ثم اوصیکم بعزری وأهل بیی ثم اوصیکم
بهذا النبی من الانصار ، وعن جابر بن عبد الله قال : رأیت رسول الله صلی الله علیه
وسلم یوم عرفة وهو علی ناقته المصوی یحط فسمعتة یقول : أیها الناس انی قد
برکت فیکم ما ان أحدکم به ان یصلو کتاب الله وعزری أهل بیی ، اخرجہ
الترمذی وقال : حسن غریب

اخرج ابن عمده عن جابر بن عبد الله قال : کما مع النبی صلی الله علیه وسلم فی
حججه الوداع فلما رجع إلی الجحفة برز ثم خطب الناس فقال : أیها الناس انی مسؤل
وأنتم مسؤلون فما أنتم فاعلمون قالوا : نشهد انک سمیت وصحبت وأدبت قال ان انکم
فرط وأنتم واردون علی الحوص وانی عیفت فیکم فثقیب بن تمسکتم بها ان یصلوا
کتاب الله وعزری أهل بیی وایها ان یصلوا حتی یرد علی الحوص ، ثم قال ألتکم
بعلی بن أبی طالب من أنفسکم قالوا : بلی فقام أحدأ یبذل علی من کتب مولاه فبذل
مولاه ، ثم قال : اللهم وال من والاه وطان من طاده

واخرج الحافظ جمال الدین عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله عن أبيه
ان النبی صلی الله علیه وسلم قال : من أحب ان یسأله أی یسأل فی أجله وان یمتنع
بما حوله الله فیسأل فی أهل حله من لم یسأل فیهم تر عمره وورده علی
یوم القيامة مسوداً وجهه

واخرج الطبرانی فی الأوسط عن ابن عمر قال : أخر ما سئل به النبی صلی الله
علیه وسلم اخذونی فی أهل بیی خیراً

(انتهى جواهر العفدین)

الباب الخامس

في بيان تطهير الله عز وجل نبيه مع أهل بيته صلى الله عليه وآله

(وعلى آله وسلم عن أوساخ الناس)

في جمع الموائد عن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنما لا يحل لعمد ولا لغيره من المسلمين ، وأبي داود ، والشافعي

وفي إشكالك عن أبي هريرة قال : أحد الحسن بن علي بن رضى الله عنه ، ثمة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبح ليظهر حها ثم قال أما شعرت إننا لا نأكل الصدقة متفق عليه

وفي إشكالك عن أبي هريرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى طعام سئل عنه أهله أم صدقه قال قيل صدقه قال لا تصدقه ، أكلوا ولم يأكل وإن قيل صدقه صرب بيده فأكل معهم متفق عليه

وفي جمع الموائد عن أبي زرقة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني محروم عن الصدقة فأراد أن يرفع يده فبقيته فقال (ص) : إن الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم منهم لأصحاب السفن

قال أبي (ص) : لا حل لكم هل ثبت من الصدقات شيء ولا عالة إلا بني إن لكم في خمس خمس ما يكفيكم رواء الطير في الكبر

وفي جوهر الفقهاء عن جعفر الصادق عن أبيه عبيد السلام به صرب من صدقات بني مكة وأنديه فقبل له : أخرجه من الصدقة ، قال : إني أعتد عبيد الصدقة المعروضة .

وفي جوهر الفقهاء عن الحسن بن علي عبيد السلام قال : كنت مع جدي (ص)

هو علي جريء من الصدقة فأحدث منها ثمره فألقينها في في فأدخل يده في في فأحدها
بها فقال في أما شعرت إنا آل محمد لا نعمل لنا صدقة . رواه محمد والطحاوي
وقال : إسناده قوى جيد . (في الإصابة)

وفي من العساق عن سعيد بن جعفر عن جابر بن مطعم قال : لما قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى بين بني هاشم وبني المطلب أتيته أنا وعثمان بن عفان
فقدنا رسول الله هؤلاء . سو هاشم لا نسلكهم فكانت لناي جعلت الله به سهمهم
أرايت بني المطلب أعطيتهم وصعنا وإمما نحن وهم مئة ثمرة واحدة فقال لهم لم
يفارقوني في العاصية والإسلام رشيد بن مالك . روى في عنه . قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل فطرق عليه عمر فقال : هذا صدقة فقدمها إلى القوم
والحسن بن علي . روى الله عنها . بن يده فأحدث ثمره فأرسل في فيه فأدخل إصبعه
في فيه فقدمها ثم قال : إنا آل محمد لا نأكلنا صدقة إنما سو هاشم وسو المطلب شيء
واحد وشك بين أصابعه

وروى الطحاوي . وأبو داود نحوه

وفي من و داود عن السدي قال في سهم القرى هو سو عبد المطلب

قال الله تعالى : إنما الصدقات للفقراء والمساكين

وقال الله عز وجل واعلموا إنما عمنهم من شيء . قال في حمده وللرسول ولذي القربى
وقال الله تبارك وتعالى ما . قال في على رحمة من أهل القرى فله وللرسول

ولذي القربى

وفي جوهر المهرس . قال في عثمان جعل أهل بيت فيه صلى الله عليه وسلم
مطابقاً له في أنبياء كثيرة . عند غير الدين أراي منها خمسة أشبار . أحدهما في السلام قال
السلام عيبك أيها النبي ورحمة الله وبركاته . و هو لأهل بيته سلام على آل ياسر
والثانية في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبني آل كنانة الشهد وغيره . حيث
لا يكون صلاة عليه صلى الله عليه وسلم الصلاة

والثالثة في الطهارة قال الله عز وجل طه أي طاهر ما أنزلنا عيبك القرآن
أنشئ إلا ما ذكره لمن يحبني وقال لأهل بيت فيه : إنما برئ الله ليدفع عنكم الرجس
أهل البيت ويظهركم تطهيراً

والراية تحريم الصدقة فان صلى الله عليه وسلم لا تحمل الصدقة محمد ولا لآل محمد
والحاجه فان الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاسعوا لي بحسنكم فله . وقال
لاهل بيته قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى

وفي عيون الأحبار عن الريان بن الصلت قال حصر الرضا عليه السلام مجلس
فأما من يمد . وقد اجتمع في مجلسه جماعة من عداة أهل العراق وخراسان فقل لما مود
أجروني عن معنى هذه الآية ثم أوردنا الكتاب حين مصطفىا من عداة ما وهات العداة
أراد الله عز وجل بذلك الأمة كلها فقال الرضا عليه السلام المأذ بذلك العترة الطاهرة
لا اله بركات المرد لامة لكات بأجمعها في لحة أقول الله عز وجل فمنهم طامم لئسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فان الله ذلك هو الفصل الكبير ثم جمعهم كلهم في
لحة فقال : جاءت عد سادلوها يحلون فيها من أساور من ذهب الآية فصادرت لورائهم
للعترة الطاهرة لا أميرهم وهم الذين قال الله فيهم إنا نريد الله لينذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويظفركم تطهراً . وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إني محض
فيكم النفس كتاب الله وعزى أهل بيته ألا وإني من بعثنا حتى يدا على الخوص ،
فاطرو كيف يحضون فيهما . أنها لباس الله لا يعلوهم فانهم أعلم منكم . وقال الرضا
عليه السلام : ان الصدقات تحرم عليهم دون غيره . أما عادتكم انه وقعت الوراثة والظهارة
على المصطفىين المنتهين دون سائرهم أقول الله تعالى ولقد أرسنا نوعاً وإاء إهيم وحسنا
في درتهم لسوء والكتاب فلهم مهته وكثير منهم فاسفون فصادرت ورائه السوء
والكتاب المنتهين دون السابقين وفصل لعترة على غيرهم . ان الله يقول الله تعالى ان الله
صطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين صدقة بعضها من بعض وقه جميع
عليهم . أم محمدون الناس على ما دهم الله من فضله فقد أتينا آل إبراهيم الكتاب
والحكمة وآلهم ملكاً عظيماً ثم خاطب سائر المؤمنين بقوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأؤؤوا لأمر منكم . يعني الذين قربهم
بالكتاب والحكمة وحدهم ليس عليهم . وقد فسر الله عز وجل اصطفاة العترة في
الكتاب في [ثاني عشر موضعاً]

أول قوله تعالى وندد عشرينك الأول من ورمطت المحصين في قراءة ان
كعب وهي ثمانية في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه مائة وخمسة

ثانيها : إجماعنا على أن الله لم يذهب عنكم الرجس أهل البيت وظهركم تطهيراً
ثالثها : من حاجتكم فيه من بعد ما جاءكم من العلم هل تعالوا ندع آدماءنا وأساءنا
وبسائنا ، سائكم وأساءنا وأمسكم ثم سئتم فحمل الله على الكاذبين ، فأما النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عياً واحس واحس : فاصفة صلوات الله وسلامه عليهم وعبي
في قوله أنفسنا نفس على وما يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ' انتتم
سوايعة أو لآئع ' بهم رجلاً كسفى . عبي عبي . طالب . لوات الله عليه بهذه
خصوصية لا يلحقهم فيه بشر

رابعها : إجماعنا على أن الله عليه وآله وسلم ليس من مسجده ما خلا أمره حتى تكلم
الناس والعصاة في ذلك فقال ' هاهنا ' رسول الله بركت عبي وأخرجتنا من عبي السلام
ما آتانا بركته وأخرجتنا من الكفر الله عز وجل بركه وأخرجكم من هذا بين قوله لعلي
أنت مني بمنزلة هارون من موسى قال الله تعالى : وأوحينا إلى موسى وأخيه أن سورا
لقومك بمصر يوتوا واجعلوا بيوتكم حنة في هذه الآية من لة هارون من موسى وبها منزلة
علي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومع هذا قال النبي (ص) لا أن هذا المسجد لا
يحل إلا للحمد وآله قالت ' ههنا ' ههنا لا يوجد ، لا عندك أهل البيت ومن بكر ذلك
حاشاها قول الله تعالى : وآت دا القر في حقه خصوصية هم قد رات هذه الآية
فان (ص) ما طمعه عبيها السلام هذه فدك وهي عالم بوجف عبي بحيل ولا دكاب وهي في
خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما أمرني الله به فحدها لك ولولدك

سادسها قول الله تعالى : هل لا أشرككم عليه أجراً ، لا المودة في الله في وهده
خصوصية للآل دون غيرهم بهذه المودة فربصه من الله تعالى على كافة المؤمنين لا يأبى بها
أحد مؤمناً عداً إلا استوجب الجنة لقول الله تعالى في هذه الآية : والذين آمنوا وعملوا
الصالحات في زوجات الحيات لهم ما يشقون عند ربهم ذلك هو الفصل الكبير ذلك الذي
ينشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات في لا أشرككم عليه أجراً ، لا المودة في الله في
مصرأ ومبيأ (لكن ما وقي) بهذه الآية : أكثرهم قال ' والحسن حديثي عن عبي عن
آبائه عن أمير المؤمنين عبيهم السلام : انه اجتمع المهاجرون والأنصار إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : ان لك يا رسول الله مؤنة في بعتك فبيع بأنتك من
الوعد وهذه أموالنا مع ما في حاكم فيها بارأ مأجوراً أعط ما شئت وما شئت

من غير حرج قال الله تعالى عليه لروح الامير فقال يا محمد قال لا اشدكم عليه
أجراً إلا الموتة في القبر فخرجوا فقالوا فما حق ما جعل رسول الله صلى الله عليه وآله
وسد على برك ما عرصد عليه إلا بحثنا على موده فريته من بعده ان هو إلا شيء افتراه
في محبة هذا بهتان عظيم فأرسل الله تعالى أم يقولون فري على الله كيداً فان بشأ الله
يعتصم على ذلك . ومع قه لاجل وعق الحق بكلامه انه عليهم بذات الصدور سمعت ليهم
النبي صلى الله عليه وسد فقال من من حدث قالوا لقد قال بعضاً كلاماً عيباً
كرهناه ففلا عليهم هذه الآية فكروا واشتد نكازهم فأرسل الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تعملون .

سما بها آية ان الله وملائكته يصلون على نبيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
سليماً قيل يا رسول الله قد عرفنا التسميم عيبك فكيف الصوة عيبك فقال قولوا
لهم صل على محمد وآل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد
وقال الله تعالى سلام على آل ياسين يعني آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم سلم على
آل أحد من الأنبياء عليهم السلام سواه

ثامها به إجماع عظم من شيء قال الله حمسه والرسول ولدى القربى وهم
دى القربى سهمه وسهم رسوله هذا فصل أيضاً الآل دون الامه وأما قوله واليتامى
والمساكين فان يتيم إذا قطع يتيمة والمساكين إذا انقطعوا مكنتهم يكن له نصيب من
المعسر وسهم دى الله دى إلى دى قيامه قائم عليهم المعنى وانفق سهمه سواه فقرن سهمهم
سهمه وكذلك في طاعته من تعالى يا أيها الذين آمنواطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولى الأمر منكم وقال الله تعالى وما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقومون الصلوة ويؤتوا الزكوة وهم راكعون فمن طاعتهم مع طاعته الرسول مقرونة
طاعته وكذلك ولايتهم مع ولاية الرسول مقرونة بولائه جعل سهمهم مع سهم
الرسول مقرونة سهمه في الصيعة والى ولما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ورسوله وبره
أهل بيت رسوله فقال إنا الصدقات للمفقر والمساكين والعاملين عيها والمؤلفة
قلوبهم وفي ارقاب والمهاجرين وفي سبيل الله وفي السبيل فربصة من الله الآية والصدقة
محرمه على محمد وآل محمد وهي أوسع أوسع الناس لا تحمل لهم لأنهم مطهرون من كل
دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم رضى عنهم ورضى عنهم وكره لهم ذكره لنفسه

عن وجيل وعائ وبقدر وسانث وعصه شأه ورام إحسانه
باسمها آية فاستلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون لأنه فحسن أهل الذكر لأن
الذكر رسول الله ﷺ وبحس أهله حيث كان بعض في سورة لطلاق فامرو الله ما وروايات
الذكر أمروا قد آمن الله ليسكم ذكر أرسولا يلو عنيكم آيات الله مرسيات
عاشرها آية حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وأخواتكم وأخواتكم
إنا من آله ولستم من آله ولو كنتم من آله لكان عيبه بما كنتم آله وبها لو كنتم
حيأ كما حرم عليه سائر لآنها دريته

حادى عشرها في سورة المؤمن قال: جل من آل فرعون كنهم إغناه أقتلوا رجلا
الفرعون في الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم محمد لأنه قال من حب فرعون فبسه إن
فرعون بدهم يوم يصعده إليه وبه وكذلك حصصا بحس إن كنتم من آله ولادنا منه
ونتم الناس بالدين فهذا فرق بين الآل ولأله

ثاني عشرها آية وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها كتاب رسول الله (ص)
يحيى إلى باب عي وقاطعة عيهم السلام بعد روى هذه الآية معه شهر كما بهم عدد
حضور كالصلوات خمس مرات يقول 'صلوة بوحكم الله تعالى أبو الحسن' أحد الله
الذي حصصا بهذه الذكر به العطى فقال 'أأمروا' والحمد لله جرك الله أتم أهل البيت
عن هذه الآية حد أفاد أحد الشرح وتليها هم شقته عيها لا عيها
بصا حرج النبي وحبوبى ولما ألكى في قصور بهمه بأبيدهم عن محمد من
سيرين قال راب هذه الآية وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهبا ألسنى (ص)
وقاطعة وعلى ورضى الله عنها

في إشكاف عن اسماء آل محمد عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
فهم طام لنفسهم ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات لأنه قال كلهم في الجنة رواه الرمدى
وفى جواهر المقنين عن ابن عباس وزيد بن عبيد بن حمزة عن أبي بصير عن أبي بصير
قال في قوله تعالى ولستوف بعطيتك ريث فرصى ب من رضاء رسول الله (ص) أن
يدخل الله أهل بيته الجنة

وفى ما وقع فعل أتم عي عن ابن عباس ورضى الله عنها قال رضاء
محمد صلى الله عليه وسلم أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار

الباب السادس

﴿ في ذكر الأحاديث الواردة في حب علي من الإيمان ﴾

(وحديث فتح خيبر وحديث المنزلة)

في صحيح مسلم في أول الجزء الثالث في باب الدليل على أن حب الأنصار وعلى من الإيمان وعلاماته وأما بعضهم من علامات النفاق

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع و أبو معاوية عن الأعمش وحدثنا يحيى بن يحيى والنقطلة أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن أبي ذر قال قال علي " والذي نفسي بيده ورأى السمة أنه لعبد أبي الأبي إلى ، لا يحبني إلا مؤمن ولا يفتنني إلا منافق

وفي صحيح المساذ عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر قال قال علي " رضي الله عنه ، أنه لعبد أبي الأبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يفتنك إلا منافق .

أيضا رواه أحمد في مسنده وأبو داود الطائفي

وفي سنن ترمذي عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر ، حبش عن علي " كرم الله وجهه ، قال لعبد عدي لبي الأبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يفتنك إلا منافق هذا حديث حسن صحيح

لترمذي عن إسماعيل بن أحمد بن عمار قال دخلت على أم سلمة فسمعتها تقول كل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " لا يحب عبداً منافق ولا يفتنه مؤمن . وفي الباب عن علي هذا حديث حسن غريب

الترمذي حدثنا فتيه حدثنا جعفر بن سفيان عن أبي هريرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال " كما لم يفتن من منافقين من معاشر الأنصار بعضهم على ابن أبي طالب هذا حديث غريب

قال الترمذي روى هذا الحديث عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري .
وفي مسند أحمد عن جابر بن عبد الله قال ما كنا نعرف منافقياً معشر الأنصار
إلا يفتنهم علياً

وفي مسند أحمد عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال ما كنا
نعرف منافقياً معشر الأنصار إلا يفتنهم علياً

في مسند أحمد بسنده عن الأعشى عن عيسى بن ثابت عن زر بن حبیش عن
عكرمة بن زكريا قال عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أنه لا يحدث إلا
مؤمن ولا يفتنك إلا منافق .

عند الله بن أحمد أخرج في رواه أحمد بسنده عن أبي سعيد الخدري . رضي الله
عنه . قال رسول الله ﷺ من أفتى أهل البيت فهو منافق
وفي الجمع بين الصحيحين عن علي بن أبي حمزة عن عيسى بن ثابت عن زر بن حبیش
إلا مؤمن ولا يفتنك إلا منافق

أبو بصير العاصمي في حلية الأولياء بسنده عن عيسى بن ثابت عن زر بن حبیش
قال سمعت علي بن أبي طالب يقول : والذي تلقى الحبة ويرا القصة وتردى بالمظنة
به عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يحدث إلا مؤمن ولا يفتنك إلا منافق قال أبو بصير قد
حديث صحيح رواها جماعة

وفي سنن ابن ماجه المروزي عن الأعشى عن عيسى بن ثابت عن زر بن حبیش عن
علي بن رضي الله عنه . قال عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يحدث إلا
مؤمن ولا يفتنك إلا منافق

وفي مشكاة المصابيح عن أم سلمة أم المؤمنين . رضي الله عنها . قالت قال رسول
الله (ص) لا تحدث منافق ولا يفتنك مؤمن . رواه أحمد والترمذي
وعنه قالت قال رسول الله (ص) من صدق عهد فقد صدق ربه أحمد

في نهج البلاغة قال علي عليه السلام : لو صررت حشوم مؤمن سبي قد عسى
أن يفتن ما أفتى . وفي حديث الأديب عجمتها عن الصادق عليه السلام ما أفتى
وذلك أنه عسى ما يفتن عن الله . في الألفي صلى الله عليه وآله أنه قال لا يفتنك
مؤمن ولا يفتنك منافق

عنه الله عن حماد بن روائد أنه سمعه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحبنا هل أحبنا أرحمة الله لنا

وفي المشكاة عن سهل بن سعد الساعدي : رضى الله عنه ، أن رسول الله (ص) قال يوم خيبر لأعطين الراية عذراً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدو على رسول الله (ص) فكلهم يرجون أن يعطاها فقن ابن علي بن أبي طالب : فقالوا : هو يا رسول الله يشتكي من عينيه قال : فارسلوا اليه فابى به فمضى رسول الله (ص) إلى عينيه فمر حتى كأن لم يكن به وجه فجمع فأعطاها الراية فقال علي : يا رسول الله أفانهم حتى يكونوا مشايخاً قال : نعم على رسلك حتى يدل ساحتهم ، ثم رجعهم إلى الإسلام وجرهم عما يحب عيهم من حق الله فيه هو الله لأنهم لله مث رجلاً واحد خيبر لك من أن يكون لك حر المم منفق عليه أي رواء البخاري ومسلم

وروى البخاري ومسلم عن سفيان الثوري عن

وروى مسلم عن أبي هريرة : أن رسول الله (ص) قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب : رضى الله عنه ، ما أحدث الإمامة إلا يومئذ قال فتنازلت لها رجاء أن ادعى لها قال فمضى رسول الله (ص) علي بن أبي طالب فأنعظه إنها وقال : من ولا يفتح الله عليك ، قال : فصار على ما شئت ثم ذهب فصرح علي بن رسول الله على ما را فقال الناس قال : فاسمهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإنا فعلوا ذلك وقد سمعوا منك رسالهم وأموالهم إلا بمعها وحسانهم على الله يفتح الله بيده

أيضاً أن حاجة روى حديث فتح خيبر بيد علي

وفي جمع مؤانث وكان ملك خيبر مرحباً شرح يعقوب

قد علمت خيبر أني مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تطلب

فعل علي

أما الذي سمى أبي حيدر صراعاً حام وبيت مسورة

عبل الدراعين شدد العنصره كليلت غلات كربة مصره

اليمينك باليمين السدرة

فصرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يده ، السدرة ولا في دود

عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد مسند سعد بن عبد الله قال : حاصراً حبيب
مده ولم يفتح فقال (ص) : أي دافع لربه عدأ بن رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله لا يرجع حتى يفتح به ويقاطية أعبأ أن الفتح عدأ لما فطشه لما لها ثم أقام
عبأ قائماً ودعى بالواء له وفتح به وأنا فيما يطاولها

وفي صحيح البخاري حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن
سعد عن أبيه قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في نوك واشتد عليه علياً
قال : أتجئني في الصبيان وقد فقدت ألبا برضى أن يكون مني بحملة هارون من
موسى إلا أنه ليس بي بعدى .

وفي صحيح البخاري حدثنا مسدد عن أحمد بن محمد بن سعد بن أبيه سعد بن أبي وقاص قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لملي : أما برضى أن يكون مني بحملة هارون من موسى
وفي صحيح مسند سعد بن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لملي : أنت مني بحملة هارون من موسى
إلا أنه لا يبي هدى . قال سعيد : فحدثت أن شاة بها عدأ فبكت سعداً فحدثته
بما حدثني به عامر فقال : أنا سمعته قلت : أنت سمعته فوضع أصبعيه على أذنيه
فقال نعم وإلا فاستكثرت

مسند سعد بن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في عروه نوك فقال : يا رسول الله جئني في
السدرة والصبيان ، فقال : أما برضى أن يكون مني بحملة هارون من موسى غير
أنه لا يبي بعدى

مسند سعد بن أحمد بن محمد بن سعد بن أبيه سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : أنا قال
لملي : أما برضى أن يكون مني بحملة هارون من موسى
أحمد بن حنبل في مسند سعد بن سعد بن أبيه سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : أنا قال
لملي : أنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لملي : أنت مني بحملة هارون من
موسى إلا أنه لا يبي بعدى .

في حديث حب علي من الإيمان

وايضاً اخرجته احمد بن محمد بن ابي وقاص وعن احمد بن محمد بن عيسى
 سعيد بن زيد بن ابي مريم عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص قال ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى وقال عبد الله بن مسعود
 ايضاً اخرجته احمد بن محمد بن ابي وقاص عن عبد الله بن مسعود بن
 ارقم وابي هريرة وام سلمة

ابن ماجه رحمه الله عن سعد بن ابي وقاص عن ابي بصير وموفق بن احمد اخرجاه عن
 مصعب بن سعد عن ابيه قال : لقد رأيت علياً ما رأيت يوماً غيره وجعل يحجم ككنا
 يحجم العرب ويقول

قد عرف الحرب العوان ما زل عامين حديث سني
 سنحج الليل كأنني جنى مثل هذا ولدني امي

في المعاني الشامي اخرجته عن حماد بن انس وعن ابن عباس وعن ابي سعيد
 "عبد بن محمد بن ابي وقاص عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن أبيهما
 وعن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص

موفق بن احمد الخوارزمي اخرج حديثه عن سعد بن ابي وقاص عن ابي الحسن
 وايضاً اخرجته عن يحيى بن حماد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 قال صلى الله عليه وسلم هذا علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا
 انه لا نبي بعدي

ايضاً اخرج موفق بن احمد عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا
 ام سلمة اسمي واشهد هذا علي بن ابي طالب الذي اوتي منه وأخي في الدنيا والآخرة
 ومعنى في المنام الأعلى

احمد بن حنبل وموفق بن احمد بسنديهما عن زيد بن ابي ابي قال : حدثت عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا علي بن ابي طالب فقال علي : يا رسول الله فقلت بأصحابك
 وما فئت في فقال : ولدي بعثي بالخيل بيني وبينك فأتيت مني بمنزلة هارون
 من موسى إلا انه لا نبي بعدي فأتيت أخاه وولاه في وأتيت معي في نصري في الجنة مع
 أمتي فاسمعت وأنت رفيع ، ثم قرأ : أحباء علي سرور متقاسمون في الله يسطرون
 بعضهم إلى بعض

أيضاً ابن المغازلي وحموي أخرجه عن زهري عن أرقم
ابن المؤيد موقوف على أحمد الحواري المكي بسنده عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله (ص) يا علي أنت يحل لك في المسجد ما يحل في واديك من منزلة هارون
من موسى إلا أنه لا يبي بعدى . وثاني مسمى بسنده عن مالك بن عيسى عن جابر بن
القيامة رجلاً ، كما يذاد المعير الأجرب عن الماء بمصالحك من عوصج . كما في المطر إلى
مقامك من حوصي

ممن حدثنا قتيبة بن سعيد وعبد بن عماد ونفاري في الموطأ قال حدثنا جابر وهو من
سماعيل عن بكير بن مسلم عن عامر بن سعد بن أبي وهب عن أبيه قال أمر مدونة
بن أبي سفيان بعداً فقال ما معك أن تحب ما تواتر من أن ذكرت ثلاثاً فلهن
له رسول الله (ص) فلي سه لأن يكون في واحدة من أحب إلى من حر العم سمعت
رسول الله ﷺ يقول به حين حلفه في بعض معاوية فقال علي " رسول الله حلفني
مع النساء والصبيان فقال له رسول الله ﷺ ما معي أن يكون من منزلة هارون
من موسى إلا أنه لا يبي بعدى . وسمعتهم يقول يوم حذر لأعطي الراية رجلاً
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فخطوا لها فقال . دعو عبيد فأبى به
أحمد ، فمضى في عيبه ورفع الراية إليه ففتح الله عليه وما رأت هذه الآية . دع
أبناء ما وأمائكم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبيد وهاشمه وحسناً وحسناً
فقال : اللهم هؤلاء أهل

والترمذي حدثنا قتيبة قال حدثنا جابر بن سماعيل عن بكير بن مسلم عن عامر بن
سعد بن أبي وهب عن أبيه وسائر الحديث المذكور بعينه إلى آخره . قال : هذا
حديث حسن عيب صحيح

ابن ماجه بسنده عن سعد بن أبي وقاص قال : قدم معاوية في بعض حجائه فدخل
عليه سعد فذكروا عيباً فقال ما تعصب سعد وقال . تقول لهذا الرجل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه . وسمعتهم يقول أنت مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا يبي بعدى . وسمعتهم يقول لأعطي الراية اليوم رجلاً
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

"الحواري حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه قال إن

رجلا جاء إلى سهل بن سعد الساعدي فقال هذا فلان لأمر المدينة (قال شريح القسطلاني هو مروان بن الحكم) يدعو عبيداً عند الأمير قال أبو حنيفة فيقول سهل بن سعد ماذا قال قال يقول : لعلي أبو تراب فحدث سهل قال : والله ما سمعته إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستصعمت حديث سهلا أن سألت سهلا عن الحديث وقت ما أبى العباس كيف قال : دخل علي في فاطمة ثم خرج فاصطحف في المسجد فقال صلى الله عليه وسلم : أين ابن عمك ؟ قالت : في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وحسن أي وحصل التراب في ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول : اجلس يا أبا تراب مرتين

مسلم حديث قتيبة بن سعيد حدثني عبد الله بن ربيعة عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال : سئمت على المدينة رجل من آل مروان قال : هذا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عبيداً فأدى سهل فقال له : أما إذا كنت فعلت رحم الله أبا تراب وما قال هذا لكن كاتب الحروف كتب مكان اسم الله ورحم الله وهو أمره باللعن قال سهل ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليخرج إذا دعى بها فقال له : احرمنا عن قصته لم يسمي أبا تراب ؟ قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى فاصمة ولم يجد عبيداً فقال : أين ابن عمك ؟ قالت : بي وبه نبي فمد يده فخرج فمسح يده بقلبي عندي فقال رسول الله (ص) لا تبارك الله أن هو ؟ فقال يا رسول الله هو في المسجد فقال رسول الله (ص) هو مصطليح قد سقط رداءه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عنه ويقول : قم يا أبا تراب قم يا أبا تراب

الباب السابع

(في بيان أن علياً كرم الله وجهه كف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم)

(وحديث علي مني وأنا منه)

أخرج صاحب المصابيح عن جعفر الصادق عن أبيه عن جده علي بن الحسين أن الحسن بن علي عظمهم السلام قال في خطبته قال الله تعالى لحدي (ص) حين جرده كهره

أهل بصرى وحاجوه قتل . فقالوا ادع أساتنا وبتكرونا وبتنا وبتنا وأهنا
وأهناكم ثم يتهل فحمل له الله على الكاظم فأخرج جدي (ص) معه من الأنس
ال من السير أنا وأخي الحسين ومن النساء فاطمة بن محمد أهل وحمه ورمه ونهسه
ونحن منه وهو منا

وفي عيون الأخبار عن الربيع بن الصلت قال أوصى الله عنه ، عني الله
من أوصى الله علي ومنا بدل على ذلك هو الذي (ص) اتهمني سو وإيمه . أو
لأنهم اليوم رجلا كعسي يعني علي بن أبي طالب فهدد خصوصيه لا يلحقهم فيه شر
وقد تقدم في الباب الخامس

أخرج أحمد بن حنبل في المسند وفي لمسانة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتهمني يا بني وإيمه أو لأنهم اليوم رجلا كعسي يعني فهدد خصوصيه لا يلحقهم فيه شر
الدره فالتفت إلى علي فأخذ بيده وقال هو هذا مرير
أصلاً أخرجوه موفق بن أحمد الحواري عن أبي الحسن معلقه

أخرج أحمد بن حنبل في المسند عن علي بن حنبل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت نعيم حين جاءه لقتل أو لأنهم اليوم رجلا كعسي لبصرى أعمامك
والسبب در ربك ولياً حدث أموك ، فالتفت إلى علي وأخذ بيده فقال هو هذا مرير
وفي لمسانة علي بن الحسين عن علي (ص) أوصى الله عنه ، عني الله
على عظيم النعمية والسلام قال رسول الله (ص) خطب فقال أيها الناس إنه قد
أهل اليك شهر الله بباركته والإحسان والإحسان . وذكر فصل شهر رمضان ثم بكى ففقت
بارسور الله ما بكيت . قال ما على انكي لما استحل صحت في هذا شهر كأي بيت
وأنت تريد أن تصلي وقد أبحت أشق الأولين والآخرين شقيق عاف ناقة صابح بصرك
صربة على رأسك فيحصب بها خيتك ففقت يا رسول الله وذلك في سلامه من . يعني قال في
سلامه من ذلك ففقت هه من مواطن العشري والشكر ، ثم قال يا علي من قتلك وقد
قتني ومن أعتصم هه أعصى ومن سلك فقد سعى لأنك مني كعسي وروحت من
روحى وعينك من طيبي و . الله ببارك وسمان حنفي وحدث من نور . واصطفاي
واصطفاك ، فاحتارني السوء واحتارك اللامعة في بكر إمامتك فقد أكرت نوري .
يا علي أنت وصي ووارثي وأبو ولدي وروح النبي أمرك أمرى وبيتك هي أقسم بالله

وفي المشكاة عن عمران بن حصين رضى الله عنه ، عن أبي الحسن (ص) قال
 أنا عبيد مني وأنا منه وهو مني كل مؤمن بعدي . رواه البرمدي
 وفي المشكاة عن البراء بن عازب ، رضى الله عنه ، قال قال رسول الله (ص) لعلي
 أنت مني وأنا منك . رواه البرمدي

أيضاً موفق بن أحمد وأخو أبي أحمد جاء عن البر .
 أخو أبي في مرثية المصنف بسند عن أبي بكر بن محمد بن علي ، قال هدى إلى
 رسول الله (ص) فو موره بمشعر المور بيده وجعلها في فمها فأنزل يا رسول الله
 إليك نحب عبيداً قال أو ما علمت أن عبيد مني وأنا من علي
 أحمد بن حنبل في مسنده عن حنبل بن جندب السلولي قال سمعت رسول الله (ص)
 يقول علي مني وأنا منه ولا يؤدى علي إلا أنا أو علي
 في الإحصاء وهو بن حمزة قال سألت مع علي بن أبي طالب فأنت منه بعض
 ما أكره فرجعت فذكره (رسول الله صلى الله عليه وسلم) فقال لا يقول هذا
 لعلي فإنه وليكم بعدي .

وعنه حنبل بن علي ، رضى الله عنهما ، في حطته قال رسول الله (ص) حين فهدى
 بيته وبين أخيه جعفر ومولاه زيد في أمه عنه حمزة أما أنت يا علي في وأنا منك وأنت
 ولي كل مؤمن بعدي . وقد تقدمت الحطبة طوطها .

وفي المساهف عن أبي سعيد الخدري ، رضى الله عنه ، قال قال رسول الله (ص)
 علي مني وأنا منه . وقال جرير بن عبد الله : أنا منك

وفي رواة المسند عبد الله بن أحمد بن حنبل عن يحيى بن عيسى عن الأعشى عن
 عمار بن ياسر عن أبي عباس قال قال رسول الله (ص) لا سلة . رضى الله عنه .
 يا أم سلة علي مني وأنا منه وهو مني عمار بن ياسر عن موسى
 يا أم سلة اسمي واشهدني هذا علي سيد المرسلين

وفي المساهف عن عطية بن سعد القوق عن يونس بن يزيد الدهلي قال قال
 أصحاب الجنة هم أئمة من عبيد يا رسول الله من نحب الجنة ؟ قال من أطاعني وروى
 عبيداً من بعدي وأحد رسول الله (ص) تكف عن فقال أنا عبيد مني وأنا منه فمن
 حلاه فقد حادى ومن حادى أسجد الله عز وجل ثم قال : يا علي حديث حرق وسلك

سلي وأنت الله بي وبني أمتي ، قال عطية سألت ريد بن ارفع عن حدث محدوح قال
اشهد الله لقد حدثنا به رسول الله (ص) .

وفي كسور الدقائق المتأوى على مي وأما منه وهو في كل مؤمن بعدى
لأن - ور وطيا يسي على مي وأما من على ولا يؤتى على إلا أما أو على لأحد
وفي لمذهب عن جابر - عبد الله و رعى الله عنهما ، قال لقد سمعت رسول الله
ﷺ يقول في علي حصالا لو كانت و حده منها في رجل اكتفى بها فصلا وشرفاً قوله
صلى الله عليه وسلم من كسب مولاة فعلى مولاة . وقوله على من كسب مولاة من موسى
وقوله على مي وأما منه . وقوله على من كسب مولاة فعلى طاعة ومقصية مصيقة .
وقوله حرب على حرب الله وسلم على سلم الله . وقوله رضى على رضى الله وعدو على
عدو الله . وقوله على حجة الله على عذره . وقوله حب على إيمان وبغضه كفر . وقوله
حرب على حرب الله . وحرب أعدائه حرب شيطان . وقوله على مع الحق والحق معه
لا يفترقان . وقوله على سببه حبه والبار . وقوله من فارق عبداً فقد فارقه ومن
فارقه فقد فارقه الله . وقوله (ص) شبيهه على هو الله وأن يام أقيامه

الباب الثامن

في ذكر حديث الطير المنوي

في مسند محمد بن حنبل بسنده عن حفصة مولى النبي (ص) قال شهدت امرأ من
الأصهار ضيرت مشويين بن رعيصين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم اتقوا ما أحب
حلفت اليك وإلى رسولك شيء على فأكل معه من الطيرين حتى كهيما
التي مدني عن أنس بن مالك و رضى الله عنه . قال كان عند النبي صلى الله عليه
وسلم طير همار منهم نسي بأحد حنفتك إليك بأكل معي هذا الطير شيء على فأكل معه .
هنا حديث قريب

موفق بن أحمد بسنده عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم ،
عن أبيه عن جده قال : كان عبد الله بن (ص) طير مشوي فقال : اللهم اتني بأحب
خلقك إليك وإلى لقاء على فأكل معه

أيضاً أخرج موفق بن أحمد حديث الطير بطريقين عن أس
وهو روى أرمه وعشرون رجلاً حديث الطير عن أس منهم سعيد بن المسيب
والسدي واسم عيل

ولابن المغازي حديث الطير من عشرين طريقاً
وفي سنن أبي داود بسنده عن أس قال : كان عبد الله بن صلى الله عليه وسلم
طائر قد طسح فقال : اللهم اتني بأحب خلقك إليك بأكثر ما معي ثاء على فأكل معه .

الباب التاسع

في أحاديث المواحة

أحمد بن مسدد بسنده عن زيد بن أبي أوفى قال لما أتني رسول الله صلى الله عليه وآله
من أصحابه فقال علي يا رسول الله أحببت من أصحابك ولم تواج بي وبين أحد ،
فقال والذي بعثني بالحق نبياً ما أحب بك ، لا لعمري فأتيت مني ثم له هارون من موسى
إلا به لا بهي ، وأنت أحق وواقي وأنت معي في قصرى في الجنة مع أسنى طاعه
وأنت أحق ورهبي ، ثم تلا : أحود على سرر متقانه المتجاوب في فة ينظر
بعضهم إلى بعض

وفي المشكاة عن ابن عمر قال : أتني رسول الله (ص) من أصحابه ثاء على بدمع
عياه فقال يا رسول الله أحببت من أصحابك ولم يواج بي وبين أحد فقال رسول
الله (ص) : أنت أحق في الدنيا والآخرة ، رواه ترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ،
أيضاً الترمذي أخرج هذا الحديث عن زيد بن أبي أوفى .

عبد الله بن محمد بن رباط المحدث بسنده عن سعيد بن المسيب قال: أخى النبي بين أصحابه في مكة وآخاه من أذى بكر وعمر رضي الله عنهما وكان لعل أخى
 أحمد بن مسعود بسنده عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار وكانوا أخى بين الرجل وبخيره . ثم أخذ بيد علي فقال : هذا أخى

موفق بن أحمد بسنده عن جاء بن عبد الله الأنصاري قال سمعت عبيداً يقول شعراً :
 أنا أخو نصطي لا شك في نسي ربت معه وسطاه هما ولدي
 جدى وجد رسول الله متحد وفاطم وجي لا قول دى قد
 صدقه وجميع الناس في بهم من الصلالة والإشراك في مكة
 فاحمد لله شكراً لا شريك له الر بالصد والناق بلا أمم
 أيضاً حرج موفق بن أحمد [حدثني عشر حديثاً آخر في المواخاة
 أيضاً حرج عبد الله بن حنبل في وثائق المسند ستة أحاديث في المواخاة
 أيضاً أخرج ابن المظالم ستة أحاديث في المواخاة .

أيضاً حرج الحويصى "حديث في المواخاة كلها بالإسناد عن محمد بن عمار
 وعكرمة عن ابن عباس وعن سعيد بن المسيب وعن عمر بن الخطاب عن أبي أوفى وعن
 أسد بن زيد بن رهم وعن حذيفة بن اليمان وعن جندب بن عبد الله وعن
 أبي أمامة وعن جميع بن ميمر .

عبد الله بن محمد بن رباط بسنده عن جندب بن عبد الله عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم آخاه من أصحابه ثم قال ما على أمت أخى وأب منى عنه هارون
 بن موسى غير أنه لا يبيعدى ودفع بك لؤي وهو لو . أحمد الشريفاً على أنه وأب
 أول من دعى بك بكى في كبيت وسعى . دعيت ونحيي ذاهبت وحس
 والحسين معك حتى نفقوا بيني وبين إبراهيم في ظل امرئ ثم شدي مساء بهم لأب
 أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي

وفي كتاب مسامحة للشيوخ عيسى بن عمار في رواية من حديث محمد بن إسحاق
 بنطفي قال : أخى رسول الله صلى الله عليه وآله من المهاجرين والأنصار قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم : "وأخوه في الله أخوه من ثم أخذ بيد عيسى بن أبي طالب فقال

هذا أخي وكان رسول الله (ص) وعلى أخوس
 وكان حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله (ص) ويزيد بن حارثة مؤيد رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسد أخوس
 وكان معاذ بن جبل وجمعة بن أبي طالب أخوس
 وكان أبو بكر الصديق وحارثة بن أبي هريرة أخوس
 وكان عمر بن الخطاب وعثمان بن مالك أخوس
 وكان عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الزبيح أخوس
 وكان الزبير بن العوام وسليمان بن سالم بن عثمان أخوس ويقال بن الزبير
 وعبد الله بن مسعود أخوس
 وكان عثمان بن عفان وأوس بن ثابت بن أمية أخوس وكان طلحة بن عبيد الله
 وكعب بن عدي أخوس .
 وكان سعيد بن زيد بن عمر وأبو عبيد بن كعب أخوس
 وكان مصعب بن عمير بن هاشم وأبو أيوب خالد بن زيد أخوس
 وكان أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وعبد الله بن بشر بن هاشم أخوس
 وكان عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان أخوس .
 وكان حاطب بن بشير وعويمر بن عامر أخوس
 وكان بلال وأبو ربيعة عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي أخوس
 وقال ابن إسحاق هؤلاء من بني لؤي كان صلى الله عليه وآله وسد أخي منهم
 من أصحابه رضي الله عنهم .



الباب العاشر

في حديث النجوى في الطائف

أحمد في مسنده بسنده عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عيباً في عروة الطائف فالتجأ وأطال نجواه حتى كره قوم من أصحابه ذلك فقال فأتى منهم : أهد أطال نجوى ابن عمه فسمعه ذلك فقال صلى الله عليه وسلم إن قاتلاً قال : أهد أطال اليوم نجوى ابن عمه أما ما انتحيته ولكن الله انتجأه الترمذى عن جابر قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عيباً يوم الطائف فالتجأ فقال الناس : أهد طال نجواه مع ابن عمه ، فقال : ما انتحيته ولكن الله انتجأه ، هذا حديث حسن عريب

أيضاً في المشكاة حديث النجوى مسطور .

أيضاً أخرج ابن المغازلى ستة أحاديث في النجوى

أيضاً أحمد بن حنبل في حديث واحد في النجوى عن أبو الزبير عن جابر

وفي الحديث عن أنس بن مالك عن أبي سعيد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : أتى عيباً عليه السلام قال لأهل "شورى" أهدطون ابن رسول الله (ص) فجاء يوم الطائف فأطال ذلك فقال : بعصكم يا رسول الله ذلك انتحيته فوبخنا فقال : ما انتحيته بل الله عز وجل انتجأه قالوا : نعم

وفي المسند عن جابر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : أتى جعفر "صادق عليه السلام" بلقي أن نبيا صلى الله عليه وسلم فاجى عيباً في طائف قال : أجل قد كان ينبغي منا جاة بالطائف فدل بينهما جبرئيل

أيضاً روى أبو داود في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسئل عن كميل رضى الله عنهما

الباب الحادي عشر

❦ في حديث خاصف النعل ❦

الترمذي عن روى عن جرير بن عبد الله عن أبي طاب بالمرجة قال : ما
كان يوم الحديبية خرج اليها ناس من المشركين فيهم مهول بن عمرو بن ناس من رؤساء
المشركين فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسد خرج ليث ناس عن أمنا
وأخواننا وأقربائنا ليس بهم دفعه في الدين وإنما خرجوا فراراً من أمونا وصياعنا
فأرددهم إيماناً فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا معاشر عربش لتتوبن أو لا أمش الله عليكم
من نصرت دوائكم بالسيف على الدين فامتنع الله عنه على الإيماء فإما هو
يا رسول الله ؟ وقالوا بئس من هو يا رسول الله ؟ وقال عمر بن الخطاب هو يا رسول الله ؟
قال هو صاحب المعول وكان أعطى بعهده عيباً فخصمها قال نعم أتعت على أينا
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كذب على محمد بن عبد الله فبذره
من النار ، هذا حديث حسن صحيح عيب لا يضره إلا من هذا الوجه من حديث
روى عن أبي

ابن أثير حقه الحديث أنه - و - راجع من حسن وموفق بن أحمد بن أبي بديع
عن أبي بن خراش

بصاً أخرجه لحافظ أبو عيسى وأحطيت في التاريخ والمعاني في القصة من
أحمد بن محمد بن علي ، كرم الله وجهه ، بن رسول الله (ع) قال لبي وليعه
يا بني وليعه لتنتهين ولا آمن ليك رجلا كعسي يحصى فيك مري يقتل الحفافة وبني
الدرة فأخذ بيد علي وقال : هو هذا مرتين .

جمع المورث عن ابن سعید الحدادی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
ان صلیکم من یقابل علی ماویل القرآن کما فانت علی منزله ، قال ابو بکر انا هو ،
قال لا ، قال عمر انا هو ، قال لا ، ولكنه حاصف العمل ، وكان أعطی

عليه رحمه الله

وفي الإصباح عند الرحمن بن نثير الأنصاري قال : كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال ليصر بك رجل عبي بأول أم آت كما صرتك على مريته فقال أو بكر ؟ أما هو رسول الله ؟ قال لا ولكن صنف لعل ؟ فليقلنا فاد على بحصيف لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حصيرة عائشة فبشرناه

الباب الثاني عشر

❦ ش - من الام علي (كرم الله وجهه) ❦

انرمدي سنده عى انس بن مالك فاذ ' بحث نسي (ص) يوم الاثنين وصلى على
يوم الثلاثاء ، هذا حديث غريب .

ایک دفعہ احمویہ عن اُمّہ ، وقال ترمذی ودروی ہذا عن مہدی عن
حجۃ عن علی نحو ہذا

١ - حاجه القرويين واحمد في مسنده وايو يعيم بحافظه الثعلبي واخويني حرجوا
جميعا بأما يبعدهم عن عباد الله قال قال علي . أما بعد الله وأحو رسول الله وأما
الصدق إلا كـ لا نفوها يعني إلا كذبات ولعد حبيب اهل الناس سمع سمين
٢ - المعالي واخويني أخرجا - سمينها عن ابن يوب الأصباري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم - صلت الله تركه علي . وعني علي سمع سمين لأنه لم يكن
من الرجال غيره .

ايضا موهب بن احمد اخرج هذا الحديث بسنده عن عكرمة عن عباس
وايضا عن انس .

موفق بن أحمد وحموي أخرجنا سندهما عن رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله (ص) حببت أمة أول يوم الأثنين وصفت حديثه آخر يوم الإثنين وصلى على يوم الثلاثاء من الغد وصلياً مستحباً فمن أكل صلى بها أحد سبع سنين وأشهر.

موفق بن أحمد بسنده عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس : رضى الله عنهما ، قال
أول من أسلم من الناس بعد حديجه علي بن أبي طالب قال : أشد بعض أهل الكوفة
أيام صفين في مدحه شعراً :

أنت لإمام الذي رجوه بعده	يوم انشور من الرحا عمر ما
أوصحت من دمه ما كان مشقياً	جرالك ديت ص فيه وحدا
بقي الهداء لأول الناس كلهم	بعد النبي علي بن أبي طالب
أح لى وهو من المؤمنين معاً	وأول الناس صديقاً وإماماً

عبد الله بن أحمد بن حنبل بسنده عن مفسم عن ابن عباس قال : عياً أول من أسلم
عبد الله بسنده عن الحسن البصري وغيره قال : عياً أول من أسلم بعد حديجه .
عبد الله وموفق بن أحمد بسنده عن زيد بن أرقم قال : أول من صلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم علي .

عبد الله بسنده عن عبد الله بن يحيى عن علي بن كرم الله وجهه ، قال صليت مع
النبي (ص) ثلاث سنين قبل أن يصل معه أحد

عبد الله عن حبه الهروي قال علي : اللهم لي لا أعرف أن عبداً أت من هذه الأمة
عندك قبل بيتي قال : لك ثلاث مرات ثم قال لقد صليت قبل أن يصل أحد
من المهاجرين بسنده عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى : والساعون الساعون
قال موسى بن شعيب بن يوسف بن موسى بن موسى صاحب تميم بن عيسى
وسبق علي إلى محمد (ص) .

أيضاً موفق بن أحمد أخرجه عن مجاهد عن ابن عباس .

ابن أبي عمير بسنده عن عبد الرحمان بن مولى في أبواب الأمازي قال في
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت ثلاثاً على علي وعلى عبيد بن ربيعة وذلك أنه
لم يصل معي أحد غيره .

ابن أبي عمير بسنده عن عثمان بن قيس قال رسول الله (ص) : أول الناس وروداً علي
الحوض وأولهم إسلاماً علي بن أبي طالب

أيضاً أخرج هذا الحديث يعني حديث سلمان موفق بن أحمد يعني بسنده عن
عفيف الكندي قال : كنت ناجراً فقدمت مكة فنام الخبيث فأتني دار العباس بن عبد

انطلب فیما أنا واعاس إلی جاء رجل شاب استعمل لکمه وجاءه غلام فقام عن یمنه
وجاء امرأه فقامت خلفه وركعوا وسجدوا ثم رفعوا رؤسهم فقلت : یا عباس أمر
عظیم عند محمد بن الحنفی يقول : ان الله بعث رسولا ، وکی کسور ککری ویبصر
مفتوح علی سبی من آمن به ، وهذا العلم ان الحنفی علی رآی طالب . وهذه
روایت حدیثه بن حوید

وابشأ هذا الحديث فی ححدث عقیف الکندی فی کتاب الإصابه ، وکی
دخائر العقی مدکور

الثانی سمعه عن عده ، عبد الله بن سمعت عیبه يقول أنا عند الله وأحو
رسوله وأنا صدیق لا یرد ، ولما بعث الله إلی کذب مفرصیت قبل الله من سبع سنین
موفق بن احمد سمعه عن عکرمه عن : عباس قال من رسول الله (ص) حدث
لئلا نکة علی وعی علی سبع سنین لأنه لم یکن معی من الرجال غیره

موفق بن احمد سمعه عن : معمر قال سمعت أسیر بن مائل يقول قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم صلت لئلا نکة علی وعی علی سبع سنین وذلك به لم ترفع شمشیه أن
لا إله إلا الله إلی السماء إلا منی ومن علی

موفق بن احمد سمعه عن : مسعود قال : قول شیء عدته من أمر النبی (ص)
خدمت مکة هرات د . عباس بن عبد المطلب فمد یح عده رد اول رجل من یأب الصفا
ومعه مرهق وامرأه فاستمر الخیر ثم سببه اعلام ثم لمرأه ثم طهرنا بیت سمعاً فهدا
یا عباس ان هدا لک لم تعرفه فیک قال : هدا بن الحنفی وعلام علی رآی طالب
ولمرأه روجته حدیثه بن حوید ما عی وجهه لأرض أحد بعد الله بهذا الدس
إلا هؤلاء الثلاثة

موفق بن احمد سمعه عن سلمه بن کثیر عن حبه العی قال سمعت عیبه
د وحی الله عنه ، يقول : أنا اول من أسلم .

موفق بن احمد و الحنفی هما سمعه عن ابی رافع قال صلی الله علیه وسلم یوم
الانبیاء ، وصحت حدیثه آخر یوم لانبیاء ، وحی علی یوم الثلاثة من ص ، وصلوا
مستحمیاً قبل الناس سبع سنین وأشهر .

موفق بن احمد سمعه عن عروه قال : أسیر عی وهو من ثمان سنین

الخويبي بسنده عن أبي رافع عن أبي ذر قال سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي
أنت أول من آمن في وأنت أول من يصلحني يوم القيامة وأنت الصديق الأكبر
وأنت العاروق الذي يعرف بين الحق والباطل . وأنت بصوب المسلمين . والمال
يعسوب الكفار

الخويبي بسنده عن أبي أيوب قال قال رسول الله (ص) لقد صلت للملائكة على
وعلي على سبعين لأمّا كما رضى الله عنهما . قال
الخويبي بسنده عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضى الله عنهما . قال
صل الله عليه وسلم قال : إن أول من صلى معي علي

سبيلي في أمردوس في باب اللام في الجزء الثاني عن أبي أيوب الأنصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ملائكة صلت على وعلي على سبعين
قبل أن يسلّم بشر .

أدبني في أمردوس من الجزء الأول في باب الألف عن ابن عباس رضى الله
عنه . قال قال رسول الله (ص) أول من صلى معي علي بن أبي طالب

وفي المناقب عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما . قال
كما عهد الله (ص) فأقبل علي فقال قد أذكأني ثم التفت إلي ليعلمه فدعا الله
ثم قال والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم مدائن يوم القيامة . ثم قال : يا
أولكم إيماناً معي وأوفاهم عهد الله وأوفاهم ما عهد الله وأوفاهم ما عهد الله وأوفاهم ما عهد الله
باسو به وأعظمكم عند الله مربة قال : فقلت يا رسول الله أمرهم وعملهم أصاحات وأهلك
هم خير البرية قال فكان الصعابة إذ أقبل على قنوة . ودعا جابر مربة

وفي المناقب الإسناد عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله
عنه . قال قال رسول الله (ص) الله برك وبعاني مصطفى واحتراني وجميعي
رسولا وأمرني على سيد الكتب فقلت : إلهي وسيدى بنت رستم موسى بن عمرو
فقلت إن جعفر بن محمد بن هارون ويزيد بن أبيه عصفه وصديق به قوله وربي استك
يا سيدي وإلهي أن تجعل لي من أهلي وزراً أشد به عصفى فجعل لي عبداً وزيراً واحداً
وأجعل الشجاعة في فقهه وبه الهبة على عدوه وهو أول من آمن في وصدهو وأول من
وحد الله معي : إنى سألت ذلك . في عروجه فأعطاه هو سيد الأوصياء الخوي به

سعادة والموت في طاعته شهادة واسمه في التوراة مقرون إلى سمي و. وحته الصديقة الكبرى
استقى واسمه سيدا شباب أهل الجنة يسى وهو واحد ولائفة من بعدهم جميع الله على
جده بعد النبي وهو أبواب لقول من معنى من بعدهم يحيى من النار ، ومن قلدى بهم هدى
إلى صراط مستقيم لم يهب الله محبتهم لغيره ، لا أرسله الله لغيره
هو الحسن بن علي عبيها السلام في حطته كما تقدمت ، فكان أن أوهم إماماً
هو سابق السابق ، وفصل الله العبد على من لا حرج ، كذلك فصل سابق السابق
على السابقين .

أبواب الثالث عشر

في رسوخ إيمان أمير المؤمنين علي عليه السلام وقوة توكله

في نهج الملاحة من كلام له عليه السلام وقد سأله دعبل بن أبي فقال يا أمير المؤمنين
هل رأيت ربك ؟ فقال نعم من لا أرى ؟ قال دعبل : وكيف ؟ قال لا أدركه
أعيون مشاهدته أعيان ولكن يدركه أفتوت عفتق لإيمان .
موقع من حمد ذلك أجراً ما سيد الحفاظ أبو منصور ، شهر دار من شيرويه الدليل
سندته عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن رضى الله عنهم ، قال
قال في رسول الله (ص) : من سمعت جبراً أو لا من أفتوت فيك طوائف من امتي ما
فأنت المصاري في عيسى بن مريم همت فيك يوم مقالاً بحيث لا تمر على ملا من المسلمين
إلا جدوا من ثبات رجبتك وفصل ظهورك يستشعرون به ولكن حسبك أن يكون مني
وأنا منك برئى ورائك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي يا علي
أنت تؤدى ديتي ويقابن على سنتي وأنت في الآخرة أقرب الناس مني وأنت على الخوص
حيثما تدود عنه المنافق وأنت أول من يرمى على الخوص وأنت أول داخل في الجنة
من امتي وإن شيعتك على من يرمى ، وأما مرويين ميصه وجوههم حوى اشبع لهم
فيكونون عداً في الجنة جبراً ، وإن أعدائك عداً ظاهراً مطمئن مسوده وجوههم مقمخون

ومقعمون يصرون بالمجامع وهي سباط من نار مقتحمين ، حولك حرق وسلك سلكي
وسرك سري وعلائقتك علايتي وسرور صدرك كبرية صدري وأنت باب علي ون
وليك ولدي ولخت لحي ودمك دمي وإن الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وفي
عبيتك والإيمان عايط حلك ودمك كما عايط حي ودي وإن الله عز وجل أقرق الرب
اشرك بك أنت وعزتك في الحق وعدوك في النار ، لا تدعي الحوض من حصص لك
ولا تصب عنه بحبك ، قال علي : ثم رثت ساجداً لله تعالى وحده عن ما أكرمته
علي من الإسلام والعراق وحسني إلى حاتم النبيين وسيد المرسلين (ع)

موفق بن أحمد سنده عن أبي عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن أبي حمزة يسجد
عياً ، رضى الله عنه ، وصعد المنبر وذكر فضل علي وسأعته ثم قال : حدثني الثمة
كأنه سمعه من في رسول الله (ص) حدثني عمران بن مالك العامري عن أم سنده رضى الله
عنها ، قالت : لما رسول الله صلى الله عليه وآله وسر عدي إذ أتاه جبرئيل فسلمه
فتبسم (ص) صاحكاً هذا سري عنه قلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما أصحك؟ قال
أجزي جبرائيل أنه مر بعلي وهو يري دونه أنه وهو قائم قد أمدني بعض جسده قال
رددت عليه نوبه فوجدت في إيمانه وقد وصل إلى علي

هو الحسن المعروف بابن المعالي وصاحب المناقب سندها عن جعفر بن محمد عن
أبيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسر لعلي بن أبي طالب
يا أبا الحسن لو وضع الإيمان الخلاق وأعمالهم في كفة ميزان ووضع عملك يوم أحد على
كفة أخرى لرجم عملك عن جميع ما عمل الخلاق ، وإن الله يأمي بك يوم أحد
ملائكته أقرير ورفع الجحش من السموات السبع وأشرقت البك الحة وما فيها
واشرح بعملك رب العالمين ، وإن الله يعل بعوضك ذلك اليوم ما يمسك كل من
ورسول وحديق وشهد

وفي المناقب عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، رضى الله عنهما ، قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : أقدم أمتي سداً وأحضرهم علماً وأصعبهم ديناً وأصلبهم قيباً
وأكبرهم حلياً وأصعبهم كعباً وأشجعهم فداً علي وهو إمام علي أمتي

عن زيد الشحام عن جعفر الصادق عليه السلام قال : إن أمير المؤمنين عليه السلام
جلس إلى حائط ماثل يقصى به الناس فقال بعضهم : لا تقعد تحته فقال : حرس

أمره أن يجعل فلاناً قائماً سقط الجائط .

عن جعفر الصادق عليه السلام قال كان قبر يحج عليه حياً شديداً فإذا خرج على عليه السلام خرج على أنزه بالسيف وآه ذات ليلة هذا يا أمير ما لك ؟ قال جئت لأمشي حيث قال من أهل البيت . فخرسى أم من أهل الأرض وإن أهل الأرض لا يستطيعون لي شيئاً إلا ماذن الله من السماء فأرجع فرجع

ومن كلام به عليه السلام لو كشف الغطاء ما ازدادت بقيتاً

وكان يطوف بين الصعير يصعب فقال الحسن عبيها السلام له ما هذا ترى العرب ؟ فقال يا بني إن أباك لا يزال وقع على الموت ووقع الموت عليه ، ولما ضربته ابن ملجم قال : فزت ورب الكعبة

ومن كلامه ما شككت في الحق منذ أريت

وقال : عشت لمن شك في الله وهو يرى حق الله ، وعشت لمن أكره النشأة

الأخرى وهو يرى النشأة الأولى

عن أسيد بن مسعود قال لما كان ليوم الذي حضر أمير المؤمنين جده رجل ناك يقول : اليوم مضت خلافة السوء وفان على الله عبيك يا أماه الحسن كنت أول القوم إسلاماً وأحسنهم إيماناً وأشدهم ميثاً وأحرفهم لغة ورجل وأعظمهم عملاً وأكثرهم بلائاً وأحرفهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الباب الرابع عشر

في غزاة عليه عليه السلام

وفي المد المستطمة لا . صحبة الحمى شافعي فان أمير المؤمنين عليه السلام
بعد حرب عد الأوثين واني طين بعد الأحرار ككثوم
وكاشف أسمر . محبوب أسرها وعندي حدث حادث وقديم
وراء لقيوم على كحل قديم يحيط بكل العالين عليهم
ثم قال عليه السلام لو شئت لأوفرت من نصير الفاحشة سبعين نصيراً

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه مدحه العذو وعلى بابها
قال الله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها من أرباب المد فعليه بالباب انتهى
وقد نصح الملاءمة من كلامه عليه السلام لأصحابه أنه سيظهر عليكم بعدى رجل
رحب البعوم مدحى لعل يأكلا ما يجد ويطلب ما لا يجد فاقتلوه ولين يقتلوه ألا وإنه
سيأمركم بسبي والبراءة مني فأما السبي فسوق فانه يركوه ولذك جاء ، وأما البراءة فلا
تبرؤا مني فاني ولدت على الفطرة وسفت إلى الإيمان والمهجرة
وبما عزم على الحوارح قيل له ان تقوم مدعرو جسر الهروا ، قال
مصادعهم دون بطعه ، والله لا يفت منهم عشرة ولا يهلك مدك عشرة (شرح)
فهرب منهم سعة وقتل من سخاه عليه السلام ثمانية وسبى ما القسرت بالطفه ،
وقتل من الحوارح أربعة آلاف دون اهرت وعينهم طمو الأمان ، وكان مجموع
الحاربيين من الحوارح اثني عشر ألفاً

ومن كلام له عليه السلام يومى إلى وصف لأمرك كاني أراهم قوماً كأنهم وجوههم
الجان اطرفة بسوس السرق والديباح ويعتصمون أجبل العناق ويكون عدك ستحرار
قتل حتى يمتو الخروح على المقتول ويكون فطنت أقل من الأسور فقال له بعض أصحابه
لقد عطيت يا أمير المؤمنين عد العيب فحدثت عليه سلام وقال لرجل وكان كليباً
يا أبا طالب ليس هو بعلم عيب وإنما هو بعد من منى على وإنا عدا عيب علم الساعة وما
عده الله سبحانه بقوله ان الله عده عد الساعة لأنه فيعد سبحانه ما في الأرحام من
ذكر أو أنثى وفيصح أو جبين وسجى أو مجبل وشق أو سعيد ، ومن يكون للدار
حظاً ، أو في الجمان للبين مراده فهذا عيب مدى لا يصبه أحد إلا لله وما
سوى ذلك فعم عليه الله بيه صلى الله عليه وآله وسلم فعليه ورعا في بأرباب عليه صدرى
ونصم عليه جو نجي

ومن خطبته عليه السلام يومى إلى ذكر الملاحم يعطف طوى على الهدى إذ عطفوا
الهدى على طوى ويعطف الراى على قرأ ، إذ عطفوا قرآن على لوى وبحرح له
لأرض أقاليد كيدها وسى ليه ملد مهليدها في بك كريف عدن سيره وبجي ميت
سكتاب والسمة

ومن خطبته عليه السلام . ان كذب رعو الرمحون في هذا دوما كذا وصياً

عليها ان دعنا الله ووصيه واعطاه وحرهم وأدحنا وأخرجهم . ما يستعطي الهدي ونا يستجل المني .

ومن خطبه عليه السلام : وافقه لو شئت ان احركا رجل مسك محرجه ومولجه وجميع شأبه لغمت وانك احاف ان مكهر واني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا وبي مغيبه ان احاصه من يؤمن ذلك منه . ولدي بعث باخي واصطفاه على الحق ما اطلق إلا صادقا . واعد عهدا في ذلك كله وعملك من مهلك ومجنى من محو ومأل هذا الأمر وما اني شئت . يمر على رأسي الا افرعه في ادنى وأهوى به إلى . أيها الناس اني وافقه ما احشرك على طاعة إلا واستفكم اليها . ولا تكلموا عن معصية إلا وانهاهي قبلكم منها .

ومن خطبه عليه سلام سلوى قبل ان يهديه في فلما بطرق الدنيا . أعظمى بطرق الارض قبل ان تشر . جعلها فته طأ في خطتها وذهب بأعلام قومها

ومن خطبه عليه السلام : وقد علمتم موصي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باقر به القرية والمرة الحصىه وصفي في حجره وأما وايد بصفي إلى صدره وبكنفي في راسه وعسى جسده وبشمي عرقه وكل يعصع الشيء ثم يلصقه وما وجد في كنفه في هون ولا خطبه في فعل . وافقه من الله تعالى به صلى الله عليه وآله وسلم من لدن ان كان عظيماً أعظم ملك من ملائكته . ذلك به طي المكارم ومحسن أخلاق المعالم اليه وبهارة . واعد كتب السبع إسماعيل انرا منه في كل يوم علياً من أخلافه وبأمرى بالإقتداء به . واعد كل جهر في كاسه بحرا . فأراه ولا يراه غيره وغير حديثه ولم يجمع ذلك وحدثني في لاسلام عمر رسول الله (ص) وحديثه عليها السلام وأما نائها أي نور الوحي والرسالة وأشم ريح نسوة وافقه سمعت ربه الشيطان حين رآه الوحي عليه (ص) . فقلت يا رسول الله ما هذه الزينة ؟ فقال هذه ربة الشيطان قد آيس من عباده إنك سمع كما اسمع وري كما أرى إلا انك لست بشي وانك لودير وذك لعلي حبر . واعد كنت معه (ص) لما أناه ملأ من هربش فصاروا له يا محمد انك لعد ادعيت أمراً عظيماً لم يدعه آماؤك ولا أحد من أهل بيتك ونحن لسألك أمراً ان اجتمعا بينه وربقناه علياً نك بي ورسول وإن لم يعمل علياً إنك ساحر كذاب فقال (ص) هم وما سألون ففانوا . يدعوا لنا هذه الشجرة حتى

نفسع بعروفاها وقف بين يديك فقال (ص) ان الله على كل شيء قدير فإن فعل الله
لكم أنؤمنون وشهدون بالحق ؟ قالوا نعم ما نأمر به من سائر ما يطلبون وإلى الأعم
انكم لا تفيضون إلى خير . ومن بينكم من يطرح في القريب وممكم من يحرب الأحزاب ثم
قال يا أيها الشجرة إن كنت تؤمنين بالله واليوم الآخر وتعلمين أني رسول الله فاقصبي
سروك حتى نقى بين يدي نادى الله عز الذي يشه بالحق لا تقصبت بعروفاها وجاءت ولها
دري شديد ووصف كيف صفت اجحة الطير حتى وقعت بين يدي رسول الله (ص)
مرفرفة وألقت بعضها الأعلى على رسول الله (ص) وسحق أعصابها على منكبي وكنت
عن يمينه (ص) ولما نظر القوم رأ ذلك قالوا علوا واستكبرا فأمرها فلتدب إلى
مكانها فأمرها بذلك فدميت إلى مكانها الأول . ثم قالوا علوا واستكبرا فأمرها
فبأنت تصمها ونسب مصمها فأمرها بذلك فأعمل اليه مصمها كأنه إمام وأشد دوساً
وكادت تلتف رسول الله (ص) فقالوا كبراً وعتوا ثم هذا النصف فيرجع إلى
مصمها كما كان فأمره صلى الله عليه وآله فجمع همت أ لا إله إلا الله إلى أول مؤمن
بك يا رسول الله وأول من آمن بأن الشجرة فمصمها همت بأمر الله تعالى مصمها
اسمك وإجلالا لكلمتك هذه القوم كلهم : بل ساحر كذب عجب البحر حفيف فيه
وهن بعدفت في أمرك إلا مثل هذا يصوبى وإلى من قوم لا بأحد في الله لا به لا ثم
سبهم سبوا الصدقيين وكلامهم كلام الأعداء عمار ليس ومما هم متمسكون بحمل القرآن
بحسن من الله وسن رسوله (ص) لا يستكبرون ولا يعلون ولا يعلون ولا يفسدون
فلو بهم في الجنان وأجسادهم في العمل .

وفي عذر العك في ذكر بي امية هي بحاجة من ليد انميش يتطعمونها ربه ثم
يمطو بها حلة ، مثل عن العالم العلوي فقال صور عاريه عن اموال عاليا عن الهوة ولا استعداد
يجل الله لها وأشرق وطالها فقه ثلاث وأل في هرتها مثاله فأظم عنها أفضاله وحقق
الإنسان ذا نفس دطقه إن ركها بالهدو والعمل فقد شتهب جواهر أو ثل علها وإدا
اعتدل مراجها واهت لأعداد فقد شارك بها السع الشداد
وشل عن الفدر فقال طريق مض فلا سذكوه . ونحو عيق فلا نجوه .
ومر الله فلا تسكلموه .

وقال عليه السلام : فرص الله سبحانه الإيمان بطهراً من الشرك والصلوة بربها

عن السكر وتركوة سيئاً الرزق والصيام ابتلاء للإخلاص والحبس تقوية للدين والجهاد
عراً للإسلام والأمر بالمعروف مصلحه للعوام والنهي عن منكر ودعا للسمعة وصلة
الأرحام مباءة للعدد والعصا من حومة الدماء وإقامة الحدود إعطاء لمعيب المحارم وترك
شرب الخمر تخصيصاً للعمل وبجائه أسرته إجماعاً للمعروف وترك لما يخصيباً للأنداب وترك
الوطء ككثير ألدليل والشهادت إستظهاراً على المحامدات وترك "كذب شريفاً للصديق
وإسلام أماناً من المخاوف والأمانة هامة الأمانة والطاعة مصلحاً للأمانة

والديوان المنسوب إليه عليه السلام :

لقد عر الأنام	من الإسلام يفصل كل مهم
وحمى النوى	عنه فمصلح رابى عى
ونى فاند للفس طراً	الى لإسلام من عرب ونعم
وقاتل كل هتديد وثيس	وجبار من الإسلام ضنعم
ونى المراء أرمهم ولاؤ	وأوجب طاعنى فرضاً نكرم
كما هارون من موسى أخوه	كذلك أء أخوه وذاك اسمى
لذلك أقامنى لهم إماماً	وأخبرهم به بشير وخم
من مكنكم يعادلى سهمى	وإسلامى وسامى ورحمى
فويل نم ونم نم وبن	لمن يبق لانه عسداً بظلمى
وون نم ونم نم ونل	لجاء طاعنى ومريد عصمى
وويل الذى يشقى سماعاً	ويعد عداونى من غير جرم

وقال عليه السلام لحارث الممداني لما رآه حزيناً من كبر سنه من حوذه في آخرته
هذا الصم ليس لحصره ، رضى فقه عنه ، وبما هو السيد الحيرى ، رحمه الله تعالى ،
نصه كلامه ، كرم الله وجهه ،

يا حارث ممدان من بيت	من مؤمن أو ضائع فلا
يعرفنى طرفة وعرفته	معتة وسنة وما فملا
وأنت عند الصراط مبرزى	فلا تحب عنه ولا رلا
أقول للبار حزين فمظلم	تدبه لا تعرف الرجل
تدبه لا يعرفه	حلا محبل الوصى متصلا

استقبلك من بارد على طمأ
قول على لحادث عجب
وفي السر المظلم عدو ان جميع اسرار الكتب السرية في القرآن وجميع ما في
القرآن في المباحة ، جميع ما في المباحة في المسئلة وجميع ما في المسئلة في باب المسئلة
وجميع ما في باب المسئلة في النقطة اي هي تحت الماء ، قال الامام علي ، كرم الله وجهه ،
اما المسئلة التي تحت الماء

وهنا ايضاً لعم نقطة كثيرها الجاهلون والآلاف وحده عرفها لراسخون
وقال ايضاً : سلوني عن اسرار العيوب فاني وارث علوم الانبياء والمرسلين
وهنا ابن عباس ، رضي الله عنهما ، أعطى الامام علي ، رضي الله عنه ، نسخة
أعشار العلم وانه لأعلمهم بالعشر الباقي
وقال ايضاً : أحد يدين الامام علي لينة مقمره المخرج في إن لم يبيع بعد المشاء
وقال : قد يا عبد الله فقرأت اسم الله الرحمن الرحيم فتسكلم في في أسرار الماء إلى
وعج العجبر انتهى

وفي المقاصد وما أراه أهل الشام من جعلوا القرآن حكماً يصمد قال الامام علي ،
رضي الله عنه ، أما القرآن الباطن

خرج ابن المغازي بسنده عن أبي الصباح عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ،
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سرت من يدي رد كلني وما جاني لما عدت
شيئاً إلا علمته علياً فهو باب علي

موفق بن احمد بسنده عن سليمان الأعشى عن أبيه عن علي قال : والله ما نزلت
آية إلا وقد علمت فيما نزلت وأن نزلت وعلى من انزلت ، وإن ربي وهب لي لساناً
طارقاً وقلماً عقولاً .

موفق بن احمد بسنده عن أبي الطمير قال قال علي ، أن طاب ، رضي الله عنه ،
سلوني عن كتاب الله فانه ليس من آية إلا وهب عرفت قبل نزلت ثم هار ، ثم في
سهل أم في جبل .

لمؤيني بسنده عن شقيق عن ابن مسعود قال قرأ القرآن على سمعه أحرف له
ظاهر وباطن ، وإن عبد علي عليه السلام علم القرآن طاهره وباطنه

وعن الكليني قال ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه وسلم من علم الله وعلم على
من علم النبي صلى الله عليه وسلم ، وعسى من علم على ، وما عسى وعلم الصحابة في علم
على إلا كقطرة في سبعة أبحر

ابن المبارك وموفق الخوارزمي أخرجا سندهما عن علفمة عن ابن مسعود : رضى
الله عنه ، عن كرت عبد النبي ﷺ مسئل عن علم على فقال : قسمت الحكمة
عشرة أجزاء فأعطى على تسعة أجزاء . والناس جزءاً واحداً ، وهو أعلم بالعشر الباقي
أيضاً أخرجه موفق بن أحمد عن ابن مسعود .

موفق بن أحمد بسنده عن سنان ، رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال : أعلم امتي على .

محمد بن علي الحكيم الترمذي في شرح الرسالة الموسومة بالفتح المجلد قال ابن عباس
: رضى الله عنهما ، هو إمام انصار الدين عشرة أجزاء . لعل تسعة أجزاء . والناس عشر
الدين وهو أعدهم به ، وقال : ما يشرح لنا على ، رضى الله عنه ، نقطة الماء من
سم الله الرحمن الرحيم آية فاهل عمود الصبح وهو بعد لم يدر ع مرأيت نفسي في جنبه
كأمواره في جنب البحر المتلاطم وقال على : كرم لله وجهه . لو ثبت في الوسادة
وجئت عليها لحكت لأهل التور ، تورادهم ولأهل الانجيل باحبيهم ولأهل القرآن
نقرأهم ، ولله أكانت الصحابة ، رضى الله عنهم ، يجمعون اليه في أحكام الكتاب
ومأخوذون عنه الفتاوى كما قال عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، في عدة مواضع لولا على
لهذا عمر . وقال ﷺ : بعد امتي على بن زيد طاب انتهى

وفي شرح "الكبرى" الأخر قال على ، رضى الله عنه ، : لو كسرت لي الوسادة
وجئت عليها لقصبت بين أهل "توراد" تورادهم وبين أهل الانجيل باحبيهم وبين
أهل القرآن باحبيهم الحديث . فيسطر في جامعته على حاتم الرسل وعلوم شرائع
الأنبياء ليدرس وانست له هذه الجامعة مطالعة كتبهم بل جامعته من التور ، والعلم
"الدين" والالهيات لاهيه وهذه مربية للالسان الكامل وهو آخر تملكات الحسة ويقان
له الحصرات الحسة عند الصوفية والالسان الكامل جامع جميع المظاهر الالهية وهو نبينا
صلى الله عليه وسلم ووارثه انتهى

أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن ابن عباس قال قال

رسول الله ﷺ أما في جبرئيل مدرك من الجنة فحدثني عليه فلما حضرت بين يدي
علي وناجاني فإذ عدت شيئاً إلا علمته عبداً فهو باب علي ثم دعا عليه من ' ما على سلك
سلي وحركت حركتي وأنت العلم فيما بيني وبين أمي

وفي المساقب سئل علي ع كرم الله وجهه ع أن عيسى بن مريم كتب إلي يحيى بن مثنى
وسليمان بن داود قال يهون منطق الصبر هل لك هذه أم لا قال إن سليمان بن داود ع
عصت المذنب لعمري لأنه يعرف الماء وسئل عن الماء ولا يعرف سليمان الماء تحت الهواء
مع من لريح ومن ولايس والجن والشياطين وأمره أن يكون طائعين ومن الله يقول
في كتابه: (وإن من آياتنا سيرة في الحلال أو قطعت به الأرض أو ظم به الموق) ويقول
بما في روح من عاتقه في السماء والأرض ولا في كتاب مني ، ويقول نعماني (ثم
أوردنا كتاب الدين اصطفي من عبادنا) فمن أوردنا هذا القرآن الذي فيه ما يسير
به الحماة وقطعت به البلدان ويحيى به الموتى يعرف به الماء وأوردنا هذا الكتاب
فيه ميراث كل شيء

ثم مدني والخويلي يسديهما عن سويد بن عففة الصمعي عن علي ع روى الله عنه ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما دار الحكمة وعلى بابها وفي الباب عن أبي عباس
الخويلي عن سويد بن كهيل الصمعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما دار

الحكمة وعلى بابها

إن مغازلي يسديهما عن محمد بن عمار عن أبي عباس وروى عن سويد بن كهيل الصمعي
عن علي ع كرم الله وجهه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما دار الحكمة وعلى بابها
وفي أمه قال علي بن أبي حمزة عن محمد بن عيسى عن عطاء بن مريه عن إسحاق بن حماد عن
الطيم بن وهب عن علي بن الحسن الصمعي عن سعد بن طارق عن الأصمعي بن سفيان قال
أمير المؤمنين عليه السلام ع أمرنا مولانا بدير معه إلى المدائن من كوفه
سرا يوم الأحد فتخلف عمر بن حريث مع سبعة نفر فخرجوا يوم الأحد إلى مكان
بالخيرة سمي الخوراق فقالوا أنتبه هناك نه نخرج يوم الأربعاء فحدثني عبداً قبل صلوة
الجمعة فبدأ ثم تقدموا إذ خرج عليهم صبي فصادوه فأخبره عمر بن حريث فحدثني في
كعبه فقال لهم ما نعلم لهذا هذا أمير المؤمنين فابعد الله عنه وعمر ونامهم وأدخلوا ليلة
الأربعاء فقدموا فبدأ يوم الجمعة وأمير المؤمنين عليه السلام يحط بهم يروى عن المسجد

فطر عليهم فقال أيها الناس ، رسول الله (ص) أمرني أن أحدث في كل حديث
 لف باب وفي كتاب الف مفتاح واني أعوذ بهذا العلم ، وايضاً سمعت رسول الله (ص)
 يقول قال الله عز وجل : يوم يدعى كل ناس بآلهم واني أقسم لكم بالله ليعيش
 يوم القيامة ثمانية عشر بآلهم وهو حب ولو شئت اسميهم قال الأصم لقد رأيت
 عمر بن الخطاب سقذ رعاء وحيلة

ابن المديني رحمه الله عن مجاهد عن ابن عباس وايضاً عن جابر بن عبد الله رضي
 الله عنهما ، قال : أخذ لى (ص) بعض على وقال هذا أمير الردة وفاتن مكعبة
 مصور من نصره محذور من حذله قد لها حوكة ثم قال أنا مدينة الله وعلى بابها
 فن أراد العلم فليأت الباب

ايضاً أخرج هذا الحديث موفق بن احمد والخويبي وادبلي في المردوس وصاحب
 كتاب المناقب عن مجاهد عن ابن عباس

هذا من حديث جرح عن حذيفة بن اليمان عن علي رضي الله عنهما ، قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلى بابها ولا تأتي البيوت إلا من أبوابها
 ابن المديني رحمه الله عن محمد بن عبد الله قال حدثني علي بن موسى الرضا عن
 أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها كذب من علم به يصل إلى الله إلا
 من قبل الباب

عن الأصمعي رحمه الله قال لما جلس علي عليه السلام في الخلافة خطب خطبه ذكرها
 أبو سعيد الخدري في آخرها ثم قال للحسن عيمها السلام يا بني فاصعد المنبر وادعكم
 فاصعد وبعد الحمد والتسوية قال أيها الناس سمعت جدي (ص) يقول : أنا مدينة
 العلم وعلى بابها وهل يدخل المدينة إلا من بابها ؟ قال ثم قال للحسن عيمها السلام
 فاصعد المنبر وادعكم ، فاصعد فقال بعد الحمد والتسوية أيها الناس سمعت جدي (ص)
 يقول : أنا عية مدينة هدى في دجها نحي ومن تخلف عنها هلك فنزل ثم قال علي (ع)
 أيها الناس أيها ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وديعته أي ستودعها علي
 أمته وسائل عيمها

وعن سلمة بن كهيل قال قال علي رضي الله عنه ، لو استفدت من لامة ونيت

في نوحه حركت في أهل تنوره والإيجيل بما أنزل الله فيها حتى يزورها إلى السماء وامي
قد حكت في أهل القرآن بما أنزل الله فيه

موفق بن أحمد بن محمد بن محمد قال رأى أبو طالب النبي (ص) يتعل
في قم على أن يدخل ألعابه في قم على قمار : ما هذا يا بن أخي ؟ فقال : إيمان
وحكمة . فقال أبو طالب لعل : يا بني انصر ابن عمك ووازروه

ابن المغيرة بن محمد بن عبد الله قال حدثني علي بن موسى الرضا عن أبيه عن
آبائه عن إمام المتقين عن رضى الله عنهم : قال قال رسول الله (ص) : يا علي أما
مدية الهدى أنت يا ما كذب من رعم الله يدخل المدينة معي "باب قال الله عز وجل :
(وأنتوا البيوت من أبيها) ، وقال علي : رضى الله عنه ، علي رسول الله (ص)
الف باب من هذا فتح من كتاب واحد منها باب

بن المغيرة بن محمد بن سعيد بن حمير عن أبي عباس : رضى الله عنها ، قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة الحنة وعلى بابها من أرو
الجنة فليأخذ من بابها

وفي المساقب عن الأعمش عن عتبة بن رضى عن أبي علي : رضى الله عنه ،
كثيراً يقول سلوني قبل أن يفقدوني هو الله ما من رضى محبة ولا محبة ولا الله
يصل مائة أو مئتين مائة ولا وأنا عمر قائدها رسائهم وعقها إلى يوم القيمة
أيضاً عن جعفر الصادق : رضى الله عنه ، نحوه

أيضاً عن يحيى بن أم الطويل قال سمعت عتبة : رضى الله عنه ، يقول ما من
روح المصطفى من آية إلا وقد علمت برات وأمر برات ، وروى عن جواحي لعد
بها فسلوني قبل أن يفقدوني ، وقال : إني كنت عائداً عن رسول الله (ص) قال فحفظ علي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان يرون عليه من القرآن ، وروى أئمة عتبة
أمر أبيه وروى : يا علي أرو الله عن نفسك كذا وكذا ، وتأويله كذا وكذا
ويعلني تأويله وتزيله .

وفي فصل الخطاب قال الشيخ أبو عبد الرحمن السبيعي "بشاورني في ما روي عن مشايخ
الصوفية : أن جعفر الصادق هو جميع أو به من جميع أهل بيته ، وقال شيخ
جنيدي أن أمير المؤمنين علياً : رضى الله عنه ، هو يصرع عن الحروب ووصل إليه عنه

من هذا ثم ما لا يقوم به القلوب وصاحبا في هذا الأمر الذي أشار إلى ما تضمنه القلوب وأوصى إلى حفظه بعد نفسه صلى الله عليه وسلم على من أتى طالب ذكره لله وجهه ، وفي شرح التعريف ، عبيد ، رضى الله عنه ، رأس كل الهرم . ما يوافق الأمة وله كلام ما دون ، حذفته ولا بعده وصعد على السر وبن . سلوكي فإن ما بين جدي عالماً من هذا ما روى أبي (ص) رداً ، هو الذي روى بيده لو أن للتوراة والإجيليل فأخبرت بما فيها فصدقاني على ذلك .

وعن ابن مسعود قال : إن القرآن أنزل على سبعه أحرف ما منها حرف إلا له ظمير وظن وإن على من أتى طالب علم الظاهر والباطن ، انتهى فصل الخطاب .

وفي المناقب : روى عن عامر بن وثبة قال : خطبنا على رضى الله عنه ، على منبر الكوفة فقال : أيها الناس سلوا سلوكي هو الله لا تسئلوني عن آية من كتاب الله إلا حدثتكم عنها مني رب سبيل أو بهدني معام أو صيرني سهل أم في جهنم وفي من ربني في مؤمن ، ما يوافق وما عني الله ما م عام أم حاصر ، فقال ابن الكواجر : أخبرني عن قوله تعالى : الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية فقال : أولئك نحن وأبا عبد الله في يوم القيامة خير ، يحجبون رؤسهم من يعرفون ، سبهم .

وفي مسند أحمد : روى عن ابن عباس ، رضى الله عنهما ، قال : إن علياً رضى الله عنه ، دعا في خطبته أبا عبد الله ، ورأه وهو على المنبر سلوا فسل أن يعقدوني سلوا عن كتاب الله وما من آية إلا وأنا أعلم حبيب ، رلى محبص جمال أو سهل أرض وسلوكي عن حق في منتهى رقة قلب من كتبها ومن يفتل فيها ، وقال أحمد روى عنه نحو هذا كثيراً .

أحمد بن محمد وموفق ، أحمد بن إسماعيل سندهما عن سعيد بن مسيب عن لم يكن أحد من أصحابه يقول : سلوكي إلا على من أتى طالب موفق بن محمد وحموي سندهما عن أبي سعيد مخزومي قال : أتيت عبيد ، رضى الله عنه ، على منبر الكوفة وعبيد مدرعه رسول الله (ص) وهو متعبد ببيعه ، فتمعه مائة (ص) فجلس على المنبر فكشف عن بطنه وقال : سلوكي ليس أن يعقدوني فأنا من الجوارح مني على جم هذا سقط العبد هذا (ص) رسول الله (ص) هذا من في رسول الله (ص) رداً ، هو الله ونبت لي الوسادة فحسنت عينيها لأفقت أهل النور ، ثوراتهم وأهل الإجيليل بالحسين

حتى يطق الله التوراة والإنجيل فيقولان : صدق على وقد أفتنا بما أرسلناك واتسم
تقولون يكتب أفلا تعقلون

أخبرني نسبه عن دارين قال : سمعت عبيد بن رضى الله عنه يقول : ولدي
جنى نحية ورأى نسبه وكسرت في وسده في آخرها . ولدي جنى الحمة ورأى نسبه
ما من رجل من فريش جرب أمواسي عليه ولا وأبناؤه أبوه سوهه إلى جبه أو يعودته إلى
دار ، فمام رجل فقال يا أمير المؤمنين : أي شيء قال فيث ؟ قال قوله : يا أيها
كان على بيته من دمه ويثوه شاهد منه (فرسول لله (ص) على يده من دمه ولا
التالي شاهد منه .

موفق بن أحمد نسبه عن أبي سعيد الخدري وسليمان المارسي رضى الله عنهما ،
قالا قال رسول الله (ص) : يا أيها الناس على من أبي طالب
وفي مسند أحمد نسبه عن حميد بن عبد الله قال : أنه ذكر عبد الله بن أبي طالب رضى الله عليه
والله وسلم فقال : عصى به عيسى بن أبي طالب فأعجب وقال : أحمد لله الذي جعل أحكمكم
فيما أهل البيت .

وفي مسند حماد بن محمد بن جعفر بن سعيد عن قتادة عن الحسن البصري قال
عمر بن الخطاب رضى الله عنه : إذا لم أجد رجلاً يحسن ، فقل على رضى الله عنه .
والك سمعت أبا رسول الله (ص) يقول : رفع الله عن ثلاثة عن أبيهم حتى يسديهم
وعن يحمون حتى يبرأ ويعمل وعن أظفل حتى يحسن دار خلا سيدي

موفق بن أحمد نسبه عن أبي حرب قال : سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول :
عنه ، بأمرأة وصفت ولداً لته أشبه بهم . فقال على رضى الله عنه : ليس
عنيها رجم بقوله تعالى : ولو كنت رصصاً أو لاء من حواء كأمس من ردت أن يقيم
الرصاعة وقال تعالى : ورحمه وقصده ثلاثون شهراً ثولاً عام الرصاعة وهو الرصاعة
وعشرون شهراً فقيت ستة أشهر وهي مدة حين خلا سيدي

موفق بن أحمد نسبه عن الحسن بن علي رضى الله عنهما ، قال : وفي عهد
عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، بأمرأة حامية فسيما فاعترفت بالهجو وأمر بها بالرجم
وقال على لعمر سيئات عنيها فما سبقتك على الذي في ظني خلا سيديها وقال : عذرت
النساء أن يدين عبياً ولو لا على لهلك عمر وقال : أنهم لا تمقي لعصبة ليس لها على حياً .

موفق بن أحمد بن محمد عن سعيد بن مسيب قال : سمعت عمر رضي الله عنه ، يقول : اللهم لا تبقني لمصلحة ليس لها على

وروي أن رجلاً من اليهود سأله جبرو وضع قدمه على لركاب أي عبده له كسور نفسه به نصف ونصف وربع وخمس وسدس وسبع وثمان وعشر كلها صحيح قال علي رضي الله عنه ، علي يذهب فوراً نصرت أيام جوعك في أيام سفك فاحصل هو مفصودك فأسلم اليهودي ، وصحى هذه مسألة الركابي

وفي مسند أحمد بن محمد بن جعفر الصادق ، رضي الله عنه ، قال : قصي علي في ثلاثه رجال وقعوا في أمر آفة في ظهر واحد وذلك في الجاهلية فافترع علي بينهم الولد لم وقعت له امرعة وانقسم به ابو جبر في ثلاث لأنهم اشبهوا بسب ابولولو فكأنهم قتلوه فعملت له ثلثه علي من وقعت امرعة عليه وثلثه علي لآخرين وقصى الله لأم المولود فاصحك في صل لله عليه وآله وسلم حتى مات بوجده قال : وما أعظم فيها شيئاً ولا ما قصي علي

وفي مسند أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن جعفر الصادق رضي الله عنه ، أن قوماً حضروا بيته لأسبى باليمن فوقع فيهم دوح من السماء عليها مطر وروى إلى الأسد فوقع فيها رجل فقتل بالآخر وبقي الآخر بالآخر بالآخر فأتوا من جراحه الأسد فقتلوا في ذلك قصي علي الأول سبع أدبه لأنه أهلك من قومه والثاني ثلث أدبه وثالث نصف أدبه والرابع أدبه ليكلمه وجعل أدبه على القيسائل من أرحموا فقصى بصر وسقط قصي ورفع إلى أبي علي رضي الله عنه وآله وسلم فأجاز قضاء علي

وفي مسند أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن جعفر الصادق رضي الله عنه ، قال : بعثي رسول الله (ص) قصياً إلى اليمن فقتل بأرسول الله بعثي إلى قوم من بني دأ حدث قال فوضع به على صدرى وكان لهم ثلث أدبه وقال لي : اجلس الحصان ولا تقص عليها حتى تسمع منها ما قال قال : ما أشكل على قضاء بعد

وفي المقاتل بن محمد بن مصعب بن سلام التميمي عن جعفر الصادق رضي الله عنه ، قال : أن ثوراً قتل حماراً على عهد أبي (ص) ورفع ذلك إليه وهو في ناس من أصحابه فقال لهم : قصوا قصيها فقالوا : بأرسول الله بعثت بهيمة ما عليها شيء فقال

يا علي أقصر يسيراً فقال : نعم يا رسول الله إن كل الثور دخل على حمار في مستراحه
حين صاحب الثور وإن كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا صمد عليه قال ورفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى السماء فقال : الحمد لله الذي جعل من
يقصى بالقصاء الجنة

أيضاً عن الدارقوت رضي الله عنه نحوه

وفي مسند أحمد بن حنبل عن جابر بن عبد الله قال : إن علياً قصي أبداً بالشاهد
مع اليمين بالحجار والكوفة

وفي الشافعي عن الأصمعي بن مائة قال : كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام فأتاه
رجل فقال : يا أمير المؤمنين إني حكت في الله قال : إن رسول الله (ص) حديثي ألف
حديث وكان حديث ألف باب وإني أرواح الناس تتلاقى بمعصمه به صان عالم الأرواح فما
يعارف منها اتقرب وما يكره منها اجتنف ونحو الله فقد كدبت فما أعرف وجهي في
وجوه أحناني ولا اسمك في أسماء أحناني . ثم دخل عليه لآخر فقال : يا أمير المؤمنين
إني احكت في الله فممن به صدقت وبالله عبيدته وطيعته محبت محروبه في محرم الله
وما حوزة أحد في ميثاق من صلب آدم عليه السلام فلا شدة معها شاد ولا تدخل بهيب
عبرها . فأعده للغة جليلاً فأتى سمعت رسول الله (ص) يقول : والله الصفر إلى عجبنا
أسرع من السيل إلى طين الوادي

وفي المناقب بالسند عن أبي جعفر عن محمد بن أبيه عن جده الحسن
عليهم السلام قال : لما أتت هذه الآية (وكان شيء أحصيه في إمام مبين) جاءه
رسول الله هو أتوداه أو الإنجيل أو أنه إن قال لا فأقبل إليه أو عليه السلام فقال (ص)
هو هذا الإمام الذي أحصى الله فيه علم كل شيء

أيضاً عن صاحب من سهل عن جعفر الصادق عليه السلام قال : (وكان شيء أحصيه)
في إمام مبين) في أمير المؤمنين صلوات الله عليه . إن

عن محمد بن أسمر رضي الله عنهما قال : كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام
سائراً فمررت براد عكوة فلا وجدت . يا أمير المؤمنين نرى أحداً من خلق الله يعلم عدد
هذه السموات ؟ قال : نعم يا عمار . أعرف رجلاً بعدك عدده وكيفية ذكره وكيفية اتني
فقلت : من ذلك الرجل ؟ فقال : عمار ما قرأت في سورة يس (وكان شيء أحصيه)

في إمام مبي (صفت) * بلى يا مولاي . قال : أما ذلك الإمام المبي
عن أو در . رضى الله عنه . قال : كنت سائراً مع صبي عليه السلام إذ مررنا
بـ الله كالسبب فقلت : الله أكبر . حبسه فقال عليه السلام لا تقل ذلك
ولكن قل جل بديته هو الذي صورني وصورك . إن أحصى عديهم وأنعم الذكر منهم
والأشقي يافقن الله عز وجل .

عن الأصمعي . قال : سمعت أمير المؤمنين (ع) يقول : أب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عدد ألف باب وكل باب منها يفتح باب . فذلك باب ألف
باب حتى عشت ما كان يوم يكون . إلى يوم أقيامه وعلمت علم المادى واللاما وفصل الخطاب .
هذا باب الإمام زين العابدين والإمام محمد الباقر والأمام جعفر الصادق عمن
رسول الله (ص) عتياً (ع) ألف باب يفتح من كل باب ألف باب

محمد بن يعقوب بن عيسى عن محمد بن أحمد بن عيسى عن جعفر الصادق (ع) قال :
أوصى موسى النبي بفتح . الله عليهم السلام . رضى به شمع . ولد هارون وشعر
موسى به شمع بامسيح (ع) رضى . ولد بعث الله عز وجل المسيح فان المسيح
لامته : أنه سوف يأتي من بعدى بنى اسمه أحمد من ولد سماعيل (ع) يحيى . نصديق
ويعصمك وجرت الوصية من ولد هارون إلى عيسى بن يوسف ومن بعده في الجورين
وقد استعطفوا وإعما سمع الله عز وجل استعطفني لأهم استعطفوا لاسم الأكبر
وهو الكتاب الذي بعده به كل شيء . وهو كل مع الألب . والأوصياء عليهم السلام يقول
الله عز وجل : لقد أرسلنا من قبلك وأنزلنا معهم الكتاب ونبين ال . الآية له الكتاب
لاسم الأكبر فيه كتاب أم وشيث وإبراهيم وه ح وإسمعيل وإسمعيل وموسى
عليهم السلام . والميزان والشرائع والأحكام قال الله عز وجل . (إ) هذا الذي تصحف
الأول بحف . إسمعيل وموسى . وهذا الاسم لا أكبر فهم ترك الوصية في عالم بعد عالم حتى
دهور . إلى محمد (ص) وبعد بعثته سمع له الله من استعطفني وأنا استعظمت أمام موته
أمره الله بترك الأرض . لا وفيها عالم يعرف به طاعتي ويعرف به ولايتي . ويكون حجة
من يولد من عصر النبي في حرج أبي الآخر . أوصى إليه بألف كلمة وألف باب يفتح
كل كلمة ألف كلمة وألف باب

وعن ربيعة وعن أبي أيوب الأنصاري : رضى الله عنهم .

موفق بن أحمد بنده أخرج حديث الوصية لعل . كرم الله وجهه . عن ربيعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : لكل بي وصي وورث وإن عبياً وصي وورث أيضاً موفق بن أحمد بنده عن أم سلمة (رضى الله عنها) قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله اختار من كتلى بي وصياً وعل وصي في عزى وأهل بيتى وأمتى بعدى .

ابن موفق بن أحمد عن أنس نحوه أيضاً الخويزي أخرج حديث الوصية عن علي بن موسى الرضا رضى الله عنهما .

ابن موفق بن أحمد عن أبي ذر قال قال رسول الله (ص) أنا حاتم النبيين وأمت يا علي حاتم الوصيين إن يوم الدين

موفق بن أحمد بنده عن عبيد بن حميد عن جعفر الصادق عن آبائه رضى الله عنهم . عن النبي (ص) قال : من جرتين صبيحة يوم فرجاً مستشراً وقال : فرت عبي ما أكرم الله أحلك ووصيك وإمام امتك علي بن أبي طالب فت وعما أكرم الله أحق قال : يا هي الله سبحانه بمأذنه تارحه ملائكته وحلة عرشه وقال : يا ملائكتي اطروا إلى حنفي في أروى كيف عمر حده في التراب تواصوا لعظمي أشهدك أنه إمام حنفي ومول بريقي .

موفق بن أحمد بنده عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أنس بن مالك رضى الله عنهم . قال قال رسول الله (ص) : إن يوم القيامة ما به ركب إلا أربعة . أنا علي البارقي وأخي صاحب عبي السلام علي ما فاته التي عمره مومه وعي حمرة أسد الله علي ما فاته المصدا . وعن أبي طالب علي ما فاته من بوق الحجة مدحجه الحسين عليه صلوات جبرائيل من حنفي الحجة من كسوة الرحمان علي رأسه نوح من نور ليلته الكاح سبعون ألف دكن علي كل دكن ناقوه حمراء نصي . مسيرة ثلاثة أيام سير الزاكن وبنيه لواء حد ويهدي علي لا إله إلا الله محمد رسول الله فيقول : جلاتي من حد . أهو ملك مقراب أم بي مرسل أم حامل عرش رب العالمين ؟ فيدي مناد من عرش هذا علي وصي محمد (ص)

أبو يعقوب الحافظ في حنفي الأولياء عن : هذه الأسلي . رضى الله عنه . قال قال رسول الله (ص) : إن لله عهد إلى علي عهداً وقال عز وجل : إن عيسى راية الهدى

وإمام أوليائي ونور من أضاعي وهو الكلمة التي أقرتها اثنيتان من أحبه أحبي ومن
أبغضه أبغضني فشره لحد على فشرته بذلك فقال يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته
فإن بعدني فديني وإن شئت مني شرقي به فافقه أو لا وأكرم في حال كنت اللهم جل
فقه واجعله ربيعة لإيمان فقال جل شأنه قد فعلت به ذلك ثم قال تعالى أليس
مستحسن بشيء من هؤلاء لم يكن لأحد من أصحابك فقدت يا رب نه أحيى ووصي فقال
عمر وجل إن هذا شيء قد سبق في عبي الله مثل ومثل به

وفي المصنف عن الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب عن أبياته أن أمير المؤمنين عليه السلام كتب إلى أهل مصر ما كتب محمد بن
أبي بكر إليهم كتاباً فقال فيه وأما الدعوة إلى هذا الكذاب والعلو أنه لا سواء
إمام الهدى وإمام الخوى ووصي النبي وعدو النبي

وفي المصنف عن جعفر الصادق عن أبيه عليه السلام من كان على عليه السلام
بني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الرسالة فهو وبسمع الصوت وهو له لولا
أبي خاتم الأبياء لكنت شريكاً في نبوه فإن لم يكن نبياً فمالك وصي بني ووارثه ،
بل أنت سيد الأوصياء وإمام الأبياء

وفي المصنف ما سنده عن جابر الجعفي عن محمد بن ماهر عن جده عليه السلام قال
خطب على عبيد السلام بصغير وبعد أحد والتمليه قال يا رسول الله (ص) ترك فيكم
كتاب الله بأمره طاعته وبمهاكة عن معصيته وقد عهد بن عهداً فقلت أحيده وقد
حصرتم عدوك وعلنتهم بن رئيسهم طليق يدعوهم في النار وابن عم نبيك وحبه وورثه
وبن أظهره يدعوكم إلى نجه وإلى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم والله أن عن الحق وإمامهم
على الباطل فالتوهم ، فقال أصحابه يا أمير المؤمنين بهن سألني عدونا هو الله ما يريد
بك بدلا بل يموت معك ونجيا معك فقال لهم والذين يمشي بيده بطر السبي (ص)
إني نسيق هذا فقال لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتي إلا علي وقال يا علي أنت مهي
بمهلكها وإن من موسى إلا أنه لا يهدي ومولك وحيدك يا علي معي ، ثم قال
أمير المؤمنين عليه السلام ما كذبت ولا ضللت ولا ضل في أحد وما نيت ما عهد
إني وإني عن بيته من ربي وعلى أطبق الواضح ، ثم نهضوا فدنوا يوم الخميس من
طلوع الشمس حتى غاب الشفق وما كانت صلوة الهرم في موافقتهم لا تكبيراً فقتل علي

عنه السلام يومئذ بيده حميمته وستة دهر من أهل شام فأصبحوا ورفع لمصاحف على الرماح .

موافق من أحمد بن محمد بن أبي الأصبغ بن رضى الله عنه ، قال : إن فاطمة ، رضى الله عنها ، أم في مرض أبيها (ص) وبكت وقال يا فاطمة إن لكرامة لله براك ورجعت من هو أكرمهم سداً وكذا هو على أعظمهم حلاً إن لله عز وجل أطلع في أهل الأرض أطلاعه فأختارني منهم فبعثني بدياً مرسلًا ثم أطلع أطلاعه فأختار منهم بعلك فأوحى في أن أوجه براك ونجده وصياً

و رابن الصارقي يا فاطمة إن أهل بيتك أعطيا سبع حصال لم يعطها أحد من الأولين ولا يدركم أحد من الآخرين ما أفصل الأنبياء وهو أبوك ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو حمرة عك ومما من له جناحان يصير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر بن محمدك ومنا سيطان وسيدنا شيان أهل الجنة إننا لك ولدي عسى بيده أن يهدي هذه الأمة بعلى عسى بر من جده وهو من ولدك .

ورابن حبيب بن علي الأصبغ بن رضى الله عنه ، قال : يا فاطمة لا تخزي ولا تسكي فإن لله عز وجل أكرم بك وأرف عبدك مني وراك منكك وموقعك من في ودروك الله . ورجا وهو أعظمهم حب وأكرمهم نسباً ورحمهم بالرحمة وأعدلهم بالسوية وأبصرهم بالقصبة

وفي مصنف عن الأصمعي بن رضى الله عنه ، قال قال أمير المؤمنين (ع) : في بعض خطبه أيها الناس أنا إمام الزية ووصي خير خليفة وأبو العزة الظاهرة هادية أنا أبو رسول الله (ص) ووصيه وولي وصيه وحسنه أنا أمير المؤمنين ووالد المر المحبين وسيد الوصيين حربي حرب الله وولي الله وطاعتي طاعة الله وولائي ولادة الله واتباعي أولياء الله وأنصارى أنصار الله .

وفي مناقب السيد بن جعفر "صديق عن أبيه عن جده علي بن الحسين عليه السلام قال : سمع أم سلمة ، رضى الله عنها ، أن رسولاً لها يتفحص عيهاً ، كرم الله وجهه ، فأرسلت إليه فأقنيتها وقالت له : يا بني أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله (ص) قال (ص) : يا مائة اسمعي واشهدي هذا علي في الدنيا والآخرة وحامل لوائتي في الدنيا وحامل لوائتي في القبر ، وهذا علي وصي ووصي عدي وديانته علي

حوصن بندهم يا م سدة هذا على سيد المسلمين ومام المتقين وفائد المقر المحجلين وفضل
الماكثين والفاستين والمبارفين قلت يا رسول الله من الماكثون ؟ قال الذين يسارعون
بالمدية ويمكثون بالبصرة قلت من الفاسطون ؟ قال من أتى سفیان ونجاة من أهل
لثام قلت من المارفون ؟ قال أصحاب النهل وقال مولانا خراش لله على لاسه بدأ

أخوي بنده عن جميل بن مناح عن جعفر الصادق عن آياته عن أمير المؤمنين عن
رضي الله عنهم ، قال قال رسول الله (ص) : فاصمه بهجة ذي واساها ثمرة عوادي
وحلها نور بصري والآفة من ولدها أماء ربي وحله الممدود بيه وبين حنقه من اعتصم
بهم نجا ومن تخلف عنهم هوى . أخوي بنده عن الأعشى عن وائل عن حديفة بن
اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة علي طاعة الله ومطيعته
مطيعتي . موفى بن أحمد وحموي وأبو نعم الحافظ بن أبي عمير عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرج في أبي السماء انتهى في السير مع جبرئيل
إلى السماء الرابعة فرأى بيتاً من يافوت آخر فقال جبرئيل هذا البيت للممدود قم يا محمد
فصل إليه قال النبي (ص) : جميع الله التبير وصمو درائي صفا وصيت بهم فلا حسد
أما إن آت من عذري قال يا محمد . بك يقرئك السلام ويقول لك : من أرسل علي
ما أرسلتم من ذلك ؟ قلت : معشر أرسل علي ما ذا يشكرون علي ؟ وقالت الرسل
عن سورت والولاية عن أبي طالب وهو قوله تعالى : وأمثل من أرسلنا من
ذلك من رسلنا الآية .

أيضاً رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما .

عن طحفة بن ربيعة عن جعفر الصادق عن آياته عن أمير المؤمنين عن عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من من الله نبي حتى أمره الله أن
يؤمى في أفضل عشرته من عصته . وأمره أن يؤمى في أسوأ عشرته في
الكتب السالفة ، وكنت فيها به وصيت وعلى ذلك تحدث ميثاق الجلائق وميثاق
أبياتي ورسل وأحدث مؤتمهم في بالروية ولك يا محمد بالسوء وأعلى من أبي طالب
بالولاية والوصية .

وفي كتاب لإصابه ولبني المعاري من سمعت رسول الله (ص) يقول . ستكون
من عدي قته فاد كل ذلك فالرموا علي . أبي طالب . أول من آمن في أول من

يصلحني يوم القيامة وهو الصديق الأكبر وهو فاروق هذه لأمه وهو بمسوس المؤمنين
والحال يصوب المواقف

بجزي بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من
أحب علي في حياته ومما كتب الله له الأمن والأمان يوم القيامة
لين المعاربة حديثها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة أم المؤمنين رضي الله
عنها : هذا علي أبو الناس زماناً وأخوهم في عهداً وأول الناس في القيام يوم القيامة
عن حارثة بن أبي الرحاب عن عمره قالت قالت معاذة المعارية : كنت أبيتاً
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة وعلى خارج البيت فقال لها : هذا أحب
الرجال إلي وأكرمهم علي وعرفني به حقه وأكرمي مثواه والنظر في علي عمادة
أم حبيبه مرآة ريدت ثبات قالت : أياها رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حائط ومعه أصحابه إلى قال لأول من يطلع عليك فهو من أهل الجنة ، وكما
نظر من يدخل فدخل علي بن أبي طالب

شراحيل بن مرة الحمصي عن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : من أحب علي في حياته وموت معي ، ذكره بن أبي حاتم ورواه جابر الحمصي
عن شراحيل بن مرة

صبيح مولى أم سلمة عن : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حراء على
وفاطمة والحسن والحسين فحدثوا خلقهم من (من) بكائه الخيري الحديث .

أخرج موفق بن أحمد بن حزم قال حدثنا شهر بن ربيعة بن بريدة بن الحصيب
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب علي
ليلة المعراج قال : حاضري ربي ليلة تنزل وأنهي إلى فب بارك حاضري أنت أم علي ؟
فقال : يا محمد أما شيء لا كالأنبياء ولا كالنبيات ولا كالأولاد ولا كالأخوات حديثك من
بودي وحلفت عينا من بودك وأطعت علي فبك هذا أحمد بن حنبل أحب إليك من علي
لحاضرتك سبانه كما يطمئن ذلك

فهذه الحكمة قال الشيخ المطاوع : قدس سره :

بصطفي أمير الحق أروى شيعت هم أروى شيعته يا أروى بكنت

الباب السادس عشر

(في بيان كون علي عليه السلام قسيم النار والجنة)

أخرج موسى بن أحمد الجواردي المسكن بسنده عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله (ص) أعل - إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي سرير من نور وعلى رأسك تاج قد أصاب نورك وكاد يحطف أهدر أهل الموقف فيأق النداء من عند الله جل جلاله أين وصي محمد رسول الله فتقول : ها أنا يا قيسدي مسألي ادخل من أحلك الجنة وأخرج من عاداك في النار فأنت قسيم الجنة والنار

أخرج ابن المعالي الشافعي بسنده عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أنت قسيم الجنة والنار أنت تخرج باب الجنة وتدخلها أحلك غير حساب وفي جوارح الحبيب قد أخرج لدر قطي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة السكيتي عن عبيد الله بن جابر عن طلحة بن النوراني وفيه أنه قال لأهل شورى - والله ما من رجل فيكم أحد ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - أنت قسيم النار والجنة عيرى ؟ قالوا : اللهم لا

أخرج أبو حنيفة في كتابه فرائد السمطين عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سألتكم الله عز وجل فاسألوه لي الوصية مثل غيرها فقال هي درجة في الجنة وهي ألف مرة ما بين المرقاة إلى المرقاة يسير الفرح الجواد شهراً مرة ، ورجل إلى مرقاة أولئك إلى مرقاة يافوت إلى مرقاة رمر إلى مرقاة مرحل إلى مرقاة كافور إلى مرقاة غير إلى مرقاة مسوح إلى مرقاة نور وهكذا من أنواع الجواهر فهي في من درجات السنين كالقمر بين الكواكب فينادى لنادى هذه درجة محمد خاتم الأنبياء وأنا يومئذ مشرور ، يطلع من نور على أناسي ما بين الرسالة والكليل المكرام ، وعلى من أبي عاتك أمانى وبسده لوائى وهو لواء أحمد مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولي الله

وأولياء علي المصدقين "علاء" وبنو الله حتى اصعد أعلى درجة منها وعلى أسفل من درجة
ويده لوائي فلا يبقى يومئذ رسول ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا دفعوا
أعينهم بطروء "يا" وبعولون صوتي لغيري "عبد" ما أكرمها لله على قسادي لمصادي
سمع الله جميع لخلاتي هذا حبب الله محمد وهذا بنو الله على فيأذ رسول خازن
الجنة يقول "أمرى ربي أن آيتك عما يبيع" لجنه فأدفعها إليك يا رسول الله فأقبلها أما
فأدفعها لي أم لا؟ ثم ربي مالك حزين "أمرى ربي أن آيتك عما يبيع
النار فأدفعها إليك يا رسول الله فأقبلها أنا فأدفعها إلى أمي على فيقف علي عن غيره
جهنم ويأخذ منها بيده وقد علا ربه ما وانتد حرها قسادي جهنم يا علي دري
قد اطلعاً بورك لحي فيقول لها علي "دري هذا ولي وحدي هذا عدوي فجهنم يومئذ
أشد مطاردة علي بها يأمره من في أحدها لصاحبه ولذلك كان علي قسيم النار والجنة
هذا أخرج هذا الحديث صاحب كتاب المناقب عن جعفر الصادق عن آبائه
عليهم السلام أن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال علي المير في الخطبة ، وسمى
هذه خطبة الرسيطة

وفي التفسير المنسوب إلى الإمام من أهل البيت (ع) قال : يا علي أنت
قسيم الجنة والنار تقول للنار هذا لي وهذا لك .

وعن ابن مسعود عن "سالم" عن أبيه عن جده عن أمه المؤمنين علي عليها السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كيف بك يا علي إذا وقعت على شعير
جهنم وقد مد الهرط وقعت للناس : جواراً وقعت لجهنم هذا وهذا لك

وفي المناقب عن محمد بن محمد بن جعفر الصادق في تفسير (أقبا في جهنم كقول
كفار عبيد) قال : إذا كان يوم القيامة وقعت محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى (ع)
على الهرط ويبقى ممددة "محمد" علي (أقبا في جهنم كل كفار سئونك) يا محمد
(وعنيد) ولايتك يا علي .

وعن جعفر الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام عن "سالم" قال : إذا جمع
الناس في صعيد واحد كنت أنا وأنت يا علي يومئذ عن بحر العرش ثم يقول رسول الله
ولك أقبا في جهنم من أبيه صكاً وكفركاً
أيضاً روى عن ابن مسعود الحضري نحوه

واخرج صاحب الأربعين عن إسحاق بن محمد النعمي أن سمع المقها من أهل الكوفة جزأ عند الأعمش في مرضه وقالوا له : أنت كنت تحدث مسائل على فلا تحدثنا من بعد ، قال الأعمش : أسدوني فأسدوه فقال حدثني أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي وأمرني أن أطالب ، أدخل النار من مصصها ، وأدخل الجنة من أحصصها وذلك قوله تعالى : وأتقاني جهنم كما كرهت عبيد ، أي كرهها ، يهوى وعبيد عن إطاعة علي

وفي المساق عن أبي الطميلة عامر بن وائلة وهو آخر من مات من أصحابه بالإمام عن علي ، رضي الله عنهما ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي أنت وصي حرمك حرمي وملكك مني وأنت لإمام وأبو الأئمة الإحدى عشر الذين هم المقام ، من المعصومين ، ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض عدلاً ، ويملأ المقصيهم ، يا علي لو أن رجلاً أحك وأولادك في الله لحشره الله معك ومع أولادك ، وأنتم معي في الدرجات الأعلى ، وأنت قسيم الجنة والنار تدخل عبيد الجنة ومنصفيتك النار

وفي عيون الأحبار عن أبي بصير أنه قال قال علي المأمون لعلي الرضا بن موسى الكاظم عنهما السلام أخبرني عن جدك أمير المؤمنين علي عليه السلام بأبي وجه هو قسيم الجنة والنار ، قال بن الرضا أم ترو عن أبيك عن عبد الله بن عباس أنه قال سمعت رسول الله (ص) يقول : أحب علي لإيمان ومعه كبره من بني هاشم لما كانت الجنة لتؤمن والدار للكافرين فقسمة الجنة والنار إذا كان علي حية ومعه فهو قسيم الجنة والنار ، فقال المأمون لا تعالى الله بعدك منك ورت جدك رسول الله (ص) قال أبو بصير : ما أنصرف الرضا عليه السلام إلى منزله فمت به فحدثه بذلك بن رسول الله ما أحسن ما أجت به أمير المؤمنين فقال يا أبا بصير إني كنت من حيث هو ، ولقد سمعت أبي يتحدث عن آياته عن علي عليهم السلام أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة تقول للنار هدا لي وعد لك

ايضاً في جواهر العقدين قال الحافظ جمال الدين الرضوي القندلي قال المأمون لعلي
الرضا احبري عن جدك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب هو قسيم الجنة والنار ؟ ثم ساق
الحديث المذكور إلى آخره هذا إلى وهذا لك

وفي الدعاء في باب المعجزات من طبع عليه من العيوب ان علياً قسيم الجنة والنار
يدخل أولياته الجنة واعداته النار

ومما ينسب إلى الإمام الشافعي « رضى الله عنه »

علي حبه جنة قسيم النار والجنة
وصي المصطفى حقاً لإمام الإنس والجنة

اخرج موفق بن احمد عن الحسن بنصري عن سمسود قال قال رسول الله (ص)
إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن المردوس وهو جالس قد علا على العدة وفوقه عرش
رب العالمين ومن سمعه يتعجب أنها الجنة ويتمرق في نعال وعليه جالس على كرسي
من نور يجرى بين يديه القسيم لا يحور أحد لصراط إلا ومعه سد بولاية علي وولاية
أهل بيته فيدخل بحبه الجنة ويمنه النار

وفي الحديث عن مقاتل بن سفيان عن جعفر الصادق عن آبائه عن علي بن أبي طالب
« رضى الله عنهم » قال من رسول الله (ص) يا علي أنت مني بمنزلة شيث من آدم
ومنزلة سام من نوح ومنزلة إسحاق من إبراهيم كما قال تعالى « وصي إبراهيم عليه
وسمى « ومنزلة هارون من موسى ومنزلة شعوب من عيسى ، وأنت وصي
ووارثي وأنت أقدمهم سداً وكثرهم عدداً وأزهرهم حلةً وأشجعهم عدداً وأسحاحهم
كفاً » وأنت إمام امتي وقسيم الجنة والنار محبتك يوم لا راز من العباد وغير
بين المؤمنين والمناقين والحكماء

الباب السابع عشر

(في سد أبواب المسجد إلا باب علي)

في كسور الدقاق الناري المصري لا يسمى لأحد ربح بحسب في المسجد إلا أنا
وعلى البخاري ومسلم .

وفي سنن الترمذي عن ابن عباس ، رضى الله عنهما ، قال : إن رسول الله (ص)
أمر بسد الأبواب إلا باب علي

وفي الترمذي عن أبي سعيد خدري ، رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمي يا علي لا يحل لأحد ربح بحسب في هذا مسجد عيري وعيرك .
هذا حديث حسن غريب

وفي المشكاة هذا الحديث مطروح

وفي مسند أحمد بن محمد بن زيد بن أرقم ، رضى الله عنه ، قال : كان لغير من
الصحناء أم ابى شارة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سدوا هذه الأبواب
إلا باب علي وقال : منهم فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والله ما حدثت شيئاً
ولا فتحته ولكن أمرت شيء فافهمه

أيضاً موفق بن أحمد الحوازمي أخرجه عن زيد بن أرقم

وفي مسند أحمد بن حنبل بسنده عن أنس بن مالك : سمعت رجلاً من حشم يهود
أبي سمعت رسول الله (ص) يقول : اللهم إني أقول كما قال أحى موسى : اللهم اجعل
لي وزراً من أهلي عيباً أحى شدة زري وشركة في أمري كي لا تسخط كثيراً
وبذكرك كثيراً الملك كنت ما نصيراً

أيضاً في المناقب عن أسماء بنت عيسى هذا الحديث

ابن أبي عمير بسنده عن حذيفة بن أسيد الثعالبى وعن سعد بن أبي وقاص وعن
البراء بن عازب وعن ابن عباس وعن ابن عمر رضى الله عنهم ، قالوا كلهم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقال : إن الله أوحى إلى نبيه موسى أن ي

مسجداً طامراً لا يسكنه إلا موسى وهارون وإن الله أوحى إلى أبي مسجداً طامراً
لا يسكنه إلا أنا وأخي علي

أيضاً موثق بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي الطغيا ولا ، ابن عبيد الله حنبل عن أبي
الثوري بسد الأبواب إلا باب علي .

أيضاً الخوئي عن أبي مسعود وعن يونس الأسدي وعن أبي عباس وعن أبي عمر
وعن أم سلمة : رضي الله عنها وعنهم .

أيضاً أخرجه هذا الحديث أبي سبابة الأوزاعي ، رضي الله عنه ،
محمد بن إسحاق الطبري صاحب المعاري عن حميد بن أبي وهاشم وعن عامر الشعبي
: رضي الله عنها .

أيضاً أخرجه صاحب المصاب عن أبي عباس : رضي الله عنها .

وفي المصاب عن أبي الطغيا عن حذيفة بن أسيد الغفاري : رضي الله عنها ، قال
إن أبا علي (ص) قام خطيباً قال : يا رجالا يحذرون في أنفسهم شيئاً ، أسكن الله عبيداً في
المسجد وأخرجهم من الله ، وأخرجهم من أسكنه من الله وأخرجهم من أسكنه ، إن الله
عز وجل أوحى إلى موسى وأخيه هارون أن يبنيا للمسجد عمارتين ، إحداهما بيوتكم فيها
وأقيموا الصلوة فيه وأمر موسى أن لا يدخل مسجده ولا يسكن فيه ولا يدخله من باب إلا
هارون وورثته ، وإن عبيداً من بني هارون من بني موسى ، وهو أخى ولا يحل
لأحد أن يسكن فيه المسجداً إلا على وورثته من بعدهم ، وأشار بيده نحو الشام

أيضاً أخرجه صاحب المصاب عن أبي رافع مولى النبي (ص)

وحديث محمد بن مسلمة عن عمرو بن ميمون عن أبي عباس حدث طويل يقدم في

باب استنشاء حديث الفقيه

منه سد باب المسجد غير باب علي ورجل عن أبي مسجداً طامراً وهو طريقه
ليس له طريق غيره .

موثق بن أحمد بسنده عن حماد بن عمار قال قال رسول الله (ص) يا علي إن
يحل لك في المسجد ما يحل لي وإنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ،
والذي نفسي بيده إنك تدود عن حوصي يوم القيامة رجالاً كما تدود الصبيح الأجراب عن
الماء معاً لك من عوصج كأي نصر إلى معاملك من حوصي

الباب الثامن عشر

(في تبليغ علي عليه السلام أهل مكة بمص آيات سورة التائفة)

في الترمذي عن أنس بن مالك ، رضى الله عنه ، قال بعث النبي صلى الله عليه وآله
بالرثة مع أبي بكر الصديق ثم رآه فقال لا ينبغي لأحد أن يبيع هذا إلا رجس من
أهل فساد عيباً فأعطاه إياه ، هذا حديث حسن عرب

جمع الموائد عن جابر بن عبد الله (ص) حين رجع من غزوة بدر أنه بعث
أبا بكر على الحج فأدبها معه حتى إذا كمل بالمرح توب بالصبح ثم استوى ليكره فسمع
أربعه حلف ظهره فوقف عن التكبير فقال : هذه رعوة ناقة رسول الله (ص) الحدا
فعله يكره ، رسول الله (ص) صلى معه قال على عيناها فقال له أبو بكر أمير أم رسول ؟
قال لا بل رسول أرسى رسول الله (ص) برأته امرؤها على الناس في موافق الحج
وهذا مكة هذا كان قبل أن يريه يوم حطت أبو بكر "باسم الله" عن ماسكهم حتى إذا
فرغ قام على رءوس السراير ، أنه حتى حتمه ثم قال يوم "الحجر كدنت حطت أبو بكر
وهو أعمى على الناس ، أنه هذا كان يوم بعد الأول كذلك حطت أبو بكر وهو عسى
فقرأ على الناس برأه حتى حتمه ، للعد في

أحمد بن محمد بن عمار ، رضى الله عنه ، قال بعث النبي (ص)
أبا بكر وأمره أن ينادي بهذه الكلمات ثم سمع عيباً فبدأ أبو بكر في بعض الطريق وسمع
رعاة ناقة رسول الله (ص) المصوى فخرج أبو بكر فمرا فصلى رسول الله (ص)
على فسمع إليه كتاب رسول الله (ص) وأمر (ص) عيباً أن ينادي بهذه الكلمات فانطلقا
فجاءا فقام عيسى أيام التشريق فنادى دعة الله ورسوله وبعث من كل مشرك فيسبحوا في
لأرض أربعة أشهر ولا يحض بعد تمام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يسجد
لغيره إلا مؤمن وكان علي ، رضى الله عنه ، ينادي هذا عيسى قام أبو بكر ، رضى الله عنه ،
فنادي بها ، هذا حديث حسن غريب

الترمذي عن زيد بن يسيع قال سئلت أبا أي شيء بعثت في ذي الحجة قال : بعثت بأربع : أن لا تطوف بيت عريان ، ومن كان معه وبينه وبين الله عليه وسع عهد فهو إلى مدته ، ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر ، ولا يدخل بيته إلا بغير مؤنه ، ولا يجتمع المشركون المسدود بعد عامهم هذا ، حديث حسن صحيح .

الباب التاسع عشر

(في اختصاصه بالنبي صلى الله عليه وآله ولم يكرهه - بيد العرب)

(وان النظر إلى علي عبادة)

في نهج البلاغة ومن خطبته عليه السلام وقد عدت تحفظون من أصحاب محمد (ص) أن لم أره على فقه ولا على رسوله ساعة قط . ولقد واسنته نفسي في مواطن إلى سكهن فيها الاطال وتأخر الادم بعده أكرم من الله بها . ولقد قص رسول الله (ص) وإن رأسه أشرف لكل صدرى وقد سالت عنه في كني فأمرهم أن يوجهوا ولقد وليت غسله (ص) ولما تمكنا أعوانى فصرفت النار والأفنية ملأ بهط وملا بفرح وما فارقت سمعي هيمه منهم يملكون عليه حتى وارتبه في صرعه (ص) فمن ذا الحق به (ص) من حيث ومبتأ فاهدوا على هاتركم ولتصدق بكم في جوار عذوك ، هو الذي لا إله إلا هو إلى امرئ جده الحق . والله لعل مرة السائل ، أقول ما سمعوا ، واستمعوا لله ولعنه

وفي سنن الباق عن عبد الله بن يحيى عن أبيه قال قال علي : كانت لي منه له من رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يكن لأحد من الجن أن يمسك آية من حلال سحر أمور السلام عليك يا بني الله ما صحح بصرفت إلى أبي وإلا دخلت عليه وكان لي مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار

الترمذي عن أم عطية قالت : بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشاً فيهم علي . قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمنني حتى تربي عبياً
في جمع الموائد عن أنس قال قال النبي (ص) من سيد العرب ؟ قالوا أنت
يا رسول الله قال أنا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب ، المعجم الأوسط
في جمع الموائد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إلى
علي عبادة ، للمعجم الكبير
وفي جمع الموائد عن طلحة بن محمد قال : رأيت عمر بن الخطاب بن حصين بن محمد بن عمر
عليه السلام له فقال : أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر إلى علي
عبادة ، لأحمد بن حنبل
ابن المعتمر بن سليمان عن عمر بن الخطاب بن حصين وعن عائشة بن أبي هريرة قالوا
قال رسول الله (ص) : النظر إلى وجه علي عبادة
أيضاً موفق بن أحمد أخرج هذا الحديث بسنده عن هؤلاء المذكورين وعن
ابن مسعود
أيضاً حموي أخرج بسنده عن ثوبان وأبي سعيد الخدري وعمر بن الخطاب بن حصين

الباب المشرقة

في كونه مع القرآن وبعض فضائله

في جمع الموائد أم سلمة ، رضي الله عنها ، قالت قال رسول الله (ص) : علي
مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقا ، حتى . . . على الخوص . . . الأوسط والصغير
حموي بسنده عن شهر بن حوشب قال : كنت عند أم سلمة ، رضي الله عنها ،
فبأدبها دخل البيت أبو أمية مولى علي . فقالت : يا أبا ثعلبة أين طار حديث حين طارت
الغلوب مطاة ها ؟ قال : أبعثت عبياً قالت : وفقت بالحق ، ولدي نفسي بيده لقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مع القرآن والقرآن مع علي ولي
يفترقا حتى يرثا علي الخوص

أيضاً مرفوع عن أحمد والبخاري في كتابه ربيع الأبرار أخرجه عبد الحديث
بإسنادها عن أم سلمة رضى الله عنها .

أحويبي بسند عن رقيق بن قيس عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال قال
رسول الله (ص) ! الحق مع علي حيث دار

مرفوع عن أحمد بسند عن ابن مالك قال قال رسول الله (ص) حب علي
حسبه لا يضر معها حسنه ، وبغضه حسنه لا ينفع معها حسبه

أحويبي في حديث السطري والسماعى في الفصل ثلث إسناده عن ابن زبير المحكي
عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنهما ، قال كان رسول الله (ص) يعرف
وقال : يا علي صعب كعبك في كفى ما على حذفت أنا وأنت من شجرة أدا أصها وأنت
فرعها والحسن والحسين أعصابها فمن يعلق بعض من أعصابها رجل الجنة ، يا علي لو
أن أمتي صاموا حتى يكووا ثعالباً وصداً حتى كانوا كالأومار ثم أبعثوك لأبصرتهم
الله على وجوههم في النار

أيضاً عن الحسن بن كثير ورواه حمزة الثمالى سمعاه عن جعفر الصادق رضى الله عنه ،
بحديثنا عن أبيه عن أبياته عن أمير المؤمنين رضى الله عنهم .

وفي مسند أحمد بسند عن زرارة عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال بعثني
رسول الله (ص) إلى بني الحارث فقال له أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من
أحبك فقد أحبني وحدثت حسبي وخبيتي حفظ الله وعدوك عدوى وعدوى عدو الله
طوبى لمن أحببك والويل لمن أبغضك

عبد الله بن أحمد بسند عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسم يقول يا علي طوبى لمن أحبك وصدق عليك ولويل من أبغضك وكذب عليك .
ابن أبي عمير بسند عن زرارة قال سمعت أنس بن مالك يقول والله لئلا
لا إله إلا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عموماً تحيية المؤمنين من
حب علي بن أبي طالب

مرفوع عن أحمد بسند عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب ما خلق الله عز وجل النار
جمع لغوائه عن ابن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شأن

من أنعمه فقد أنعمني ومن أنعمني فقد أنعم الله ، ومن أحبه فقد أحسني ومن أحبني
فقد أحب الله ، للبرار .
جمع الموات أي ذرفان رسول الله ص يا علي من فارقني فارق الله ومن فارقك
يا علي فارقني ، للبرار في الإصانة
معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله (ص) يا علي من أحدث فقد أحسن
وقد ذكره "مخاريق"

الباب الحادي والعشرون

(في تفسير قوله تعالى : ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله)

(وتفسير الذين يذفون أموالهم بالليل والمهيار)

موفق بن أحمد أصبغ عن حكيم بن حمزة عن علي بن الحسن ، رضي الله عنهما ،
عن أبي أول من شري نفسه ابتغاء مرضات لله علي بن في ذلك ، كرم لله وجهه ،
وقال عند ميته علي فرائس رسول الله (ص) شعراً
وقيت نفسي خير من وطني ، أترى
رسول إله حاف لي بمكرهوا به
وبات رسول الله في أمار أمارا
وبت أروعهم وما ميتوني
ومن طاف بالبيت الفتيق والحجر
فجاءه رسول الطول الإله من المكر
موفق وفي حطط الإله وفي أسر
وقد وضعت نفسي على لقتل والأسر
أصلاً محبوباً أحرقه بعينه نصلاً
التعني عن ابن عباس وابن عباس وابن عباس وابن عباس وابن عباس وابن عباس
عن ابن عباس قال أت علي بن علي فرائس رسول الله ﷺ ليلة خروجه من مكة
وبرأت ومن أدس من شري نفسه ابتغاء مرضات الله
التعني عن نفسه وابن عباس وابن عباس وابن عباس وابن عباس وابن عباس
والعراق في الأحياء بأصابهم عن ابن عباس وعن أبو رافع وعن عبد بن أبي مالك

أمره صلى الله عليه وسلم ، أم المؤمنين ، رضي الله عنها ، بهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أوحى الله إلى جبرائيل وميكائيل إلى حيث بيضا وحملت عمر أحمدا أطول من عمر
صاحبه فأبكا يؤذنه أمه عمره ، وبعثهم كرها الموت فأوحى الله إليهما أن أحيت بين علي
وأبي وبين محمد بن علي ، حييانه لبي فرقد علي فرأى النبي بفيه مبعثه انطأ إلى
الأرض وإحفظاه من عدوه ، فبيضا جلس جبرائيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه
وجعل جبرائيل يقول : سبح من مثلك ما أن أي طالب والله عز وجل يسأله بك
الملائكة قال الله تعالى : ومن الناس من يشرى نفسه لقاء مرصات لله

موفق بن أحمد وحموي وشمس والمناكي وأبو سعيد الحافظ بسندهم عن محمد بن
ابن عباس به عن كان عند علي كرم الله وجهه ، أنه قال : قد صدقوا واحد ليلا
وواحد نهاراً وواحد سرّاً وواحد علانية فقول

الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فهم أحرار عند بهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون

جمع الموقوف في تفسير سورة مريم عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال قوله
تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية ، أتى في علي رضي الله
عنه ، كانت عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً وبالنهار واحداً وفي السر واحداً
وفي العلانية واحداً للفقير الكبير

الباب الثاني والعشرون

(في تفسير قوله تعالى : حمتهم - قباة الحج وعمارمة المسجد الحرام)

(وقوله تعالى : فان تظهرونا فان الله هو مولاه وحسين وصالح المؤمنين)

(وقوله سبحانه : يوفون بالندى)

في الجزء الثاني من صحيح النسخة قال حدثنا محمد بن كعب القرظي قال : افتخر
طلحة بن شبيب من بني عبد المطلب وعباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب رضي الله

عنهم ، فقال طهحه . همى مفتاح البيت ، وعل الصاس : أنا صاحب القاعة ، وقال على : أهد صيت الى القصة أنت أنهر قلب الناس وأنا صاحب الجهاد فأمد ل الله تعالى (أجمعتم سقاه الحاج وعماره لمسجد الحرام كرس آسن بانه و اليوم لأحر وجهه في سبيل الله لا يستون عند الله)

بصاً ابن اعمارى و حموى و له عجم اخوه و المالكى و اصول اعمه حموى
و كتبهم هذا الحديث

أو هميم الحافظ والنحوي خرجا سندهما عن أسماء بنت عميس قالت لما مر
فوقه تعالى (قال طاهر ما قال الله هو مولاه وجريل وصاح المؤمنين ولائكم) ثم قال
صهراً . قال أمي (ص) أمي ألا أشرك الله ببحر تيل . ثم قرأ هذه الآية
فقال : قالت والمؤمنون من أهل بيتك الصالحون

البحاري و الموصلي عن ابي اسحق بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ،
 ان المتطهر بين يدي محرابه و عاتقه ، رضى الله عنه ،

مؤلفی بن احمد اخرج حديث لعماد بن وهما حمصه وعائشه و روى الله عنهما .
مسندہ بن علی و کم الله وجهه و روى له عنه و روى بن عباس و روى الله عنهما .
مؤلفی بن احمد اخرجہ مسندہ بن محمد و روى بن صالح و عن صفوان بن عمار
عن ابن عباس

أفبأ احموي حرجه عن تعايد عن اعمس في هوية اعمس ' و يفرق بالسد
و اعمس برأ كال شره مستظراً و يظفون افعاء على حة مسكية و يبد و أسير أ
فبأ مرض الحسن و الحسب و رضى الله عنها و و رعاها جدهما (ع) و عارها بعض
الصحابه فقالوا يا أبا الحسن لو ندرت على ذلك فقال على و رضى الله عنه و إن
و و رضى الله عنها حيث قد ثلاثة بام شكر الله و ويات لاطمة و رضى الله عنه و مثل
ذلك و قال جارية بعض له قصه مثل لك . و قال لصبيان نحن نصور ثلاثة أيام
فألبسها لله عذبة و ليس عندهم قين ولا كثير و يطوق على و رضى الله عنه و في رجل
من اليهود يقال له شمعون بن حانان يقال له هل تأتي جرة من صوف نعرفها لك بنت
محمد صلى الله عليه وآله ثلاثة أصواع من شعر قال نعم فأعطاه ثم قامت فأخذته
و رضى الله عنها . إلى صاع و طحسته و حبات منه حبة قرص الحبل واحد منهم

قرص وصلى على ، وصلى الله عليه ، مع النبي ﷺ لمعتم لمعتم ثم أتى فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال : السلام عليكم ، أهل بيت محمد ﷺ أما مسكين أطعموني شيئاً فأعطوه الطعام ومكثوا بهم ، وليستهم لم يدوروا شيئاً إلا الماء الفراح ، وفي الليلة الثانية أتاهم بقيق فقال : أطعموني فأعطوه الطعام ، وفي الليلة الثالثة أتاهم أسير فقال : أطعموني فأعطوه ومكثوا ثلاثة أيام وليلياتهم لم يدوروا شيئاً إلا الماء الفراح ، فلما أن كان في اليوم الرابع وقد قصوا بدمهم أحد عن يمينه يعني الحسين وبينه لبري الحسين ، وصلى الله عليهم ، وأقبل نحو رسول الله ﷺ وهما ربعشان كالفرأح من شدة الجوع فلما بصرهم نبي (ص) أطلق إلى أمته فاطمة ، وصلى الله عليها ، فاطفوا إليها وهي في بحر بها صلى وقد أصاب عطشها بصرها من شدة الجوع وعادت صباها فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وا عونا يا الله أهل بيت محمد ، يجرعون جوعاً فسط جريثيل عليه السلام فأمرأه ، هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً ، في آخر أسيرة ، وهذا الخبر مذكور في تفسير البصائر وروح البيان والماسرة .

الباب الثالث والعشرون

(في تفسير قوله تعالى : وكفى بالله المؤمن القتال ، وقوله : عاهداه هو الذي أبداك نصره والمؤمنين ، وقوله عز وجل : فمن وعده ناه وعداً حسماً فهو لاقية ، وقوله تعالى : رحل صدقوا ما عاهدوا الله عليه)

قال الحافظ جلال الدين السيوطي في مصنف : من معهود كفى الله المؤمنين القتال يعني في إمامات علي بن معهود ، وصلى الله عليه ، قال : علي بن عمرو بن عمرو بن علي بن أبي طالب ، ورد لايمان كله إلى شركه كله ، فلما قتله قال له : شر يا علي فلو وزي عمتك اليوم يصل على أرجح عمتك بعمته .

فارس وكان قد شهد سرّاً ولم شهد أحداً ويوم الحسق وبأدى هل من مآزر ؟ فويحجه
أحد فقام على عيه السلام وقال : أنا يا رسول الله فقال : به عمرو اجلس فبأدى ثابته
فلم يحجه أحد فقام على عيه السلام وقال : أنا يا رسول الله فقال : به عمرو فبأدى
كان عمرو فاستأذن حتى رخصه ، قال حديثه من البيان : ألمه رسول الله ، من ودرعه
لغصون وعظمه عمامته السحاب على رأسه منه أدرار وقال به : تقدم فلما وثق قال لبي
صلى الله عليه وسلم ، الإيمان كله في الشرك كله وعن : لا يدرك في فرداً اللهم
أحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه
فاستقبل على عيه السلام عمرواً ، فعمرواً صر به سبعة فشرح رأسه ثم : عمياً عليه السلام
صر به على حمل عاهه فاستعد إلى الأرض فسمعهم بكبر على عيه السلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فله على رسول الله ، بشر يا علي فله يوم عملك بعمل منه
محمد أرجح عملك بعملهم هربك أنه وكفى الله المؤمنين القتال يعني

أيضاً محمد بن العباس بسنده عن مرة عن ابن مسعود : أورد هذا الحديث بعينه .
أيضاً عن جعفر الصادق عليه السلام قال قوله تعالى : وكفى الله المؤمنين القتال
يعني لأنه قبل عمرو ، عمرواً .

أيضاً أبو نعيم الحافظ أخرج هذا الحديث نحوه

خو بن يسيرة عن محمد بن عيسى بن عباس في قوله تعالى : أقم وجهك للدين
حسناً فهو لاقية ، قال نزلت في علي وحمره ، رضي الله عنهم .

وأيضاً الحافظ عن ابن عباس وعن جعفر الصادق ، رضي الله عنهم ، قالان
على : كرم الله وجهه ، كما عاهد الله ورسوله أما وحمره وجعفر وعبيده من الحارث
على أمر رئيسه فله ورسوله فتمضي محمد وحلفت بعده فأل الله سبحانه فيسارجل
صدهوا ما عاهدوا فله عيه منهم من رضي بكمه حمره وجعفر وعبيده ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلاً ، أنا المنتظر وما بدلت تبديلاً .

أيضاً روى عن محمد الباقر ، رضي الله عنه ، هذا الحديث .

الباب الرابع والعشرون

(في تفسير قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات صوبى لهم وحسن مآب)

(ونفسير : وثيق آدم من ربه بكلمات)

الثعلبي بسنده عن حارث بن حمزة عن أبي جعفر " ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من عمل الصالحات صوبى لهم وحسن مآب فقال : هي شجرة في الجنة أصبها في ربي ووعدها عن أبي الحسن الجنة فقيل له يا رسول الله شباك عنها فقلت : أصبها في ربي عن وعدها عن أهل الجنة فقال : إن داري ودار علي واحد غدا في مكان واحد

الثعلبي في تفسيره قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : طول شجرة عرسها لله مبارك وعالي بيده وفتح فيها من روجه . قلت : الخي و"حسن وزاد أعصابه" يرى من وراء سور الجنة

أيضاً عن الباقر عليه السلام نحوه

أيضاً عن الأصمعي : ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : ذكر رسول الله (ص) حروف الحمد فقال : وأما الحمد فطوي وهي شجرة عرسها لله عز وجل بيده وفتح فيها من روجه وهي أعصابها يرى من وراء سور الجنة قلت : الخي و"حسن" وثمارها متداية على أبوابهم وتحمل لهم ما يشقون من حبيها وحلقها وثمارها لا يؤخذ منها شيء إلا أجاده الله تبارك وتعالى كما كان

من المعارف بسنده عن سعيد بن حمزة عن أبي عبد الله قال سئل النبي (ص) عن الكلمات التي تنفاهها آدم من ربه فتاب عليه قال : ما له يحيى محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين فتاب عليه وغفر له

الباب الخامس والعشرون

(في تفسير قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها)

أو نعيم أحفظ وأخف من شيء في قوله عز وجل (من جاء بالحسنة فله خير منها)
 فيها وهم من فرح يومئذ آمنون ، ومن جاء بالسنة فكنت وجوههم في النار هل يحزون
 إلا ما كنتم تعملون) أم جوا ما يبدون عن أبي عبد الله الحسن قال قال لي علي ، كرم
 الله وجهه ، يا أماه الله لا أشك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة والسنة
 التي من جاء بها أكره الله في النار ولم يقبل معها عملاً ، قلت بلى فإن الحسنة
 فيها والسنة بعضها

أي في مضاف عن عبد الرحمان كثير عن جعفر " أنه دق عن أبيه عبيها السلام
 من هذا الحديث ، إن الحسنة مبركة له لانه وحيا أهل البيت ، والسنة إكثار
 لولاية ونفصا أهل البيت

وفي المضاف منه عن جابر الحمصي عن الصادق عليه السلام في قوله عز وجل (ومن
 يعترف حسنة ردله فيها حسناً) قال من رد لي الأوصياء من أبي محمد صلى الله عليه
 وعبيهم واسع أأمره فذلك منه ولاية من مصي من الحسين ومؤمنين لأولاد حتى
 تصل ولايتهم إلى آدم عليه السلام وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها
 وهو دخول الجنة وهو قول الله عز وجل " قل ما أشككم من أجر فهو لكم يقول أمير
 المودة أي لم أشككم غيرها فهو لكم شهداء بها وتسمون بها وسجون من عدد يوم القيامة
 عن ابن كثير عن الصادق عليه السلام من قوله تعالى (من جاء بالحسنة فله
 عشر أمثالها) قال هي للسيد عامه وأما الحسنة التي من جاء بها فله خير منها وهم من
 فرح يومئذ آمنون هي ولايتنا وحيثا

عن محمد بن زيد بن علي عن أبيه قال : سمعت أخى محمد الباقر عليه السلام يقول :
 دخل أبو عبد الله الحسن عن أمير المؤمنين عليه السلام فقال له يا أبا عبد الله ألا احرك
 قول الله عز وجل : من جاء بالحسنة إلى قوله كنتم به عدون قال بلى جعلت فداك قال
 الحسنة حسناً أهل البيت والسنة نفصاً أهل البيت

الباب السادس والعشرون

(في تفسير هذه الآيات الثلاثة وهي قوله تعالى : فأما الذين

فأما منهم من تقدم أو ربك الذي وعدناهم فإنا عنهم مقتدرون)

أبو يعقوب الحافظ بسنده عن زر بن حبیش عن حماد بن الربيع : رضى الله عنه .
قال قوله تعالى : فأما منهم من تقدم

المراد بالمراد بسنده عن محمد بن عبد الله بن جابر : رضى الله عنه . رضى الله عنه . قال
قال رسول الله (ص) في حجة الوداع عني : لا تجمعوا بيني كجماعكم يا صرير بعصكم
رفأب بعص فأمر الله هذه الآية ثم أمر الله : فاستمعك يا فدي أوحى إليك ذلك على
صراط مستقيم وأنه في عبيدكم لعل الساعه ، أهولكم واسوء شئكم عن حب علي وقول
الله عز وجل : أمركم على بيته من به وشئوه شاهد منه

أبو بصير في حديثه بسنده عن ابن عباس : رضى الله عنه . رضى الله عنه . قال
علي : كرم الله وجهه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان علي بيته من
ربه وأنا التالي الشاهد منه

بصير حموي أخرجه بسنده عن جابر بن عبد الله ، بسنده عن أبي بصير ، هما
عن علي بن فضال

أيضاً أخرجه موفق بن أحمد بسنده عن ابن عباس

أيضاً : يعقوب بن يعقوب والنعني والوفاي أخرجه بأسانيدهم عن ابن عباس ورواه
وجابر كلهم عن علي : كرم الله وجهه .

بصير بن فضال أخرجه بسنده عن عبد بن عبد الله قال سمعت علياً : كرم الله
وجهه . يقول في خطبته ما روت آية من كتاب الله إلا وفدت علياً أرت وفيهم

أنزلت ، وما من قريش رجل إلا وقد أنزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل تسوقه
إلى جنة أو نار قال رجل : يا أمير المؤمنين قد بينت ، قال : أما تقر ؟ أقول
كان على بيته من ربه ويقلوه شاهد منه الآية فرسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيته من
ربه وأنا الثاني الشاهد منه

أيضاً عن زين العابدين والشافع والصادق عليهم السلام - ذكر واحد الحديث
أيضاً حسن بن علي عبيد السلام - ذكر هذه الآية ونصها مثله في حقيقته
وقوله تعالى : إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ،

الثعلبي في الكشف عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال : لما نزل قوله تبارك وتعالى : إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ، وضع صلى
الله عليه وسلم يده على صدره وقال : أنا منذر وعبي الهادي ، ولك يا علي
يهندي لمهندوس

أيضاً شعلي عن الحسن بن عبد جابر عن علي بن كرم لله وجهه ، قال : منذر أي
صل الله عليه وسلم والهادي رجل من بني هاشم يعني نفسه
أيضاً الخويفي أخرجه بسنده عن أبي هريرة

أيضاً حرجه صاحب مناقب عن الشافع والصادق رضي الله عنهما ، نحوه
أيضاً الحاكم في المستدرج عن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه الأعمش
قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسر ماء الطهور فأخذ بيد علي بن عبد الله بن
عاصم يده صدره فقال : أنا المنذر ، ثم يده إلى صدر علي بن فضال أنت
المكمل قوم هاد ، ثم قال له : أنت صار الآدم وعابه الهادي وأمير المومنين ،
أشهد ذلك أنك كذلك

أيضاً المالكي أخرجه عن ابن عباس

أيضاً كته سيد عن الهادي الذي هو جامع لأساب السلف في كتابه مشارف
الأدوية مع الله ، ذكره وعلومه أمير ، يعني المنذر وأنت الهادي ولك يهندي لمهندوس ،
أيضاً سمع أبو حمزة الثماللي عن إمام عليه السلام ما حدثه الحسن بن القاسم الحنكالي ،
في المناقب عن محمد بن مسلم قال : سألت هذه الآية عن جعفر الصادق عليه السلام قال
كل يوم هاد لكل قوم من رماهم

وفي مدافع عن عبد الرحيم عن إمام عليه السلام قال في تفسير هذه الآية رسول
 لله صلى الله عليه وآله وسلم : **الْمُسِيرُ وَعَلَى طَرَفِي** ، أما والله ما رأيت
 فيها إلى (قيام) الساعة

عن أبي بصير عن جعفر الصادق عليه السلام قال هذا الحديث وارد إذا مات آية
 على رجل ثم مات ذلك الرجل ما من آية مات الكتاب لكنه حي بجزى فيمن بي كما
 بجزى فيمن مضي

الباب السابع والمتمرون

(في تفسير قوله تعالى إذا ناجيتم الزور فقدوا بين يدي نجواكم صدقة)

في الجمع بين احتجاج الستة لزمين المندرج في تفسير سورة المائدة قال قال أبو عبد
 لله البخاري في ما نحوه في قوله تعالى **وَأَقْرَبُ** جئته الرسول فهدوا بين يدي نجواكم
 صدقة استحقها هذه الآية قال لم يفعلوا وابتاعوا عنكم ، قال علي : أكرم الله وجهه ،
 ما عمل بهذه الآية عيسى بن مريم فهو من هذه لامة أمر هذه الآية بعد قوله تعالى
 أشهدتم أن قد هدوا بين يدي نجواكم صدقات

أيضاً ابن عباس : أحججه عن علي بن عبيدة عن علي : أكرم الله وجهه ،

أيضاً ابن المديني أخرجه عن مجاهد عن علي عليه السلام ،

أيضاً الشيخ حريجه عن مجاهد عن : عمر بن الخطاب عن علي : أكرم الله وجهه ،

أيضاً موفق بن حمد وأخوه حريجه عن بر عن عمار عن مجاهد عن علي

وكرم الله وجهه ،

أيضاً أبو نعيم الحافظ بسنده عن أبي صالح عن : عبد

موفق بن أحمد عن علي : أكرم الله وجهه ، أنه قال : في كتابه قوله

ويمان الآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل أحد بعدني وهي : **وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا**

ما جئتم الرسول فعضوا بين يدي نحوكم كصدقة ثم تسخت ، (وفي أسواق) عن
 مكحول عن علي عليه السلام قال : وقف ما عمل بهذه الآية حذ عن من صرحت هذه لشعته
 أن تقدموا بين يدي نحوكم كصدقات فإن لم تعملوا ، وثاب الله عليكم الآية فلا تكون لتوبة
 إلا من دسكك ، (عن الكلبي) عن أبي صالح عن ابن عباس ، رضى الله عنهما ،
 قال : كان لعلي عليه السلام دينار فباعه بعشرة دراهم ، فكانت له ناحية فذه برمه حتى
 باعها عشرة مرات ثم تسخت فلم يعمل بها أحد غيره

الباب الثامن والعشرون

(في تفسير هذين الآيتين : فلما رأوه دابة يذب وجوه الذين كفروا)

(وقيل هذا الذي كنتم به تدعون)

الحاكم بسنده عن الأعمش عن محمد بن عمار وجمهر الصادق ، رضى الله عنهما ، قال
 : أي المحالون المحاربون لعلي ، كرم الله وجهه ، به عند الله من الرأى سفنت وجوه
 الذين كفروا أي كفروا بعمه الله أي هي إمامه عن وهب بن هذا الذي كنتم به تدعون
 إن مخالفة علي ومخارضة وقتاله أمر لا ذنب له

وفي تفسير قوله تعالى : فأدى مؤن بينهم يقول ألا لعنة الله على الظالمين ، وتفسير
 وادان من الله ورسوله

الحاكم أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، رضى الله عنه ، عن
 أبيه علي ، كرم الله وجهه ، قال : ذلك لنؤد

الحاكم بسنده عن أبي صالح عن ابن عباس ، رضى الله عنهما ، قال : علي
 رضى الله عنه ، في كتاب الله سماه لي لا يعرفها الناس منها فأدى مؤن بينهم يقول
 ألا لعنة الله على الظالمين أي الذين كذبوا بآياتي واستحقوا بحبي

وفي حديث عن جابر الجعفي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « ما من مؤمن منكم إلا وله من الله منة ، وإن لم يذكرها ، فإنه من الله » . وأما المؤمن في الدنيا والآخرة ، فإن الله عز وجل وأمر المؤمنين على صلوات الله عليه يؤمنون أن : « من آمن بالله ورسوله ، فإنه من الله » . وأما ذلك المؤمن ، فإنه عز وجل وأمر المؤمنين على صلوات الله عليه يؤمنون أن : « من آمن بالله ورسوله ، فإنه من الله » . وأما ذلك المؤمن ، فإنه عز وجل وأمر المؤمنين على صلوات الله عليه يؤمنون أن : « من آمن بالله ورسوله ، فإنه من الله » .

عن محمد بن الفضل عن محمد بن عمر بن الحارث عن أبي بصير عن موسى بن عبيدة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « ما من مؤمن منكم إلا وله منة ، وإن لم يذكرها ، فإنه من الله » . وأما ذلك المؤمن ، فإنه عز وجل وأمر المؤمنين على صلوات الله عليه يؤمنون أن : « من آمن بالله ورسوله ، فإنه من الله » . وأما ذلك المؤمن ، فإنه عز وجل وأمر المؤمنين على صلوات الله عليه يؤمنون أن : « من آمن بالله ورسوله ، فإنه من الله » .

الباب التاسع والمكرون

(في تفسير قوله تعالى : وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم)

جاءت سيده عن الأصمعي عن أبيه قال : « كنت عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : يا ابن السكاكين ، كيف يوم القيامة بين الجنة والنار ؟ قال : من آمن بالله ورسوله ، فإنه من الله ، ومن كفر بالله ورسوله ، فإنه من النار » .

الثاني عن أبي بصير عن محمد بن عمرو عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « ما من مؤمن منكم إلا وله منة ، وإن لم يذكرها ، فإنه من الله » . وأما ذلك المؤمن ، فإنه عز وجل وأمر المؤمنين على صلوات الله عليه يؤمنون أن : « من آمن بالله ورسوله ، فإنه من الله » . وأما ذلك المؤمن ، فإنه عز وجل وأمر المؤمنين على صلوات الله عليه يؤمنون أن : « من آمن بالله ورسوله ، فإنه من الله » .

وفي أسناده سيده عن أبي بصير عن محمد بن عمرو عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « ما من مؤمن منكم إلا وله منة ، وإن لم يذكرها ، فإنه من الله » . وأما ذلك المؤمن ، فإنه عز وجل وأمر المؤمنين على صلوات الله عليه يؤمنون أن : « من آمن بالله ورسوله ، فإنه من الله » . وأما ذلك المؤمن ، فإنه عز وجل وأمر المؤمنين على صلوات الله عليه يؤمنون أن : « من آمن بالله ورسوله ، فإنه من الله » .

في المواقف بسببه عن مرون والسمعت جعفر الصادق عليه السلام يقول : جاء
 ابن الكوا إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاستل عن هذه الآية في : نحن الاعراف
 ونحن نعرف ، صارنا سباهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل إلا بسبيل
 معرفته ، ونحن الاعراف ، فوصف الله عز وجل يوم القيامة عن الصراط لا يسجل عنه
 إلا من عرفناه وعرفناه ، ولا يسجل النار إلا من أسكرنا وأسكرناه إن الله سارك
 ونهائى بوشاء نعرف الناس نفسه ولكن جحد بوشاء وصراطه وسبيله ووجهه الذي
 يتوجه منه إليه ، فمن عدل عن ولايقا أو فصل عينا غيرنا فانهم عن الصراط
 لما كبروا فلاسواء من عظم الناس به ولاسواء حيث ذهب الناس إلى عيون مستدرة
 يفرع بعضها من بعض وذهب من ذهب بنا إلى عيون صافية بحري بأمر بوشاء لا يمد
 ها ولا اصطاع

الباب الثمونه

(في تفسير قوله تعالى قل كفى بالله شيذاً بي وبيكم من عنده علم الكتاب)

الشمس و... المعنى : منهم من عنده الله من عطاؤه كرم مع محمد صلى
 الله عليه وآله في المسجد فرأيت من عنده الله من سلام صحت : هذا من لدى عنده
 الكتاب قال : إنما ذلك على من أرى طالب

الشمس و... المعنى : منهم من عنده الله من عطاؤه كرم مع محمد صلى
 الله عليه وآله في المسجد فرأيت من عنده الله من سلام صحت : هذا من لدى عنده
 الكتاب قال : إنما ذلك على من أرى طالب

عن الحسين بن يسار عن شاهر عليه السلام قال هذه الآية نزلت في علي عليه السلام
 أنه علم هذه الآية

وفي رواية عنه قال إنا نأمن على وعسى أفصنا وأولنا وحربنا بعد النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم

عن عمر بن اديبة عن جعفر انه قال في قوله "سلام قال قال امر المؤمنين صلوات الله عليه لا ان الله الذي خلقه آدم (ع) من السماء الى الارض وجميع ما فصلت به الميود الى خانم النيسر في عمره حاتم النيسر (ص) . وقال الصادق "علم الكتاب كله والله عده وما اعطى ورور سبيل من داود عليهم السلام انما عده حرف واحد من اسم الاعظم وعل بعض المكنات كان عده قال تعالى قال الذي عده علم من المكنات أي بعض الكتاب أما آيتك به قال "يذلك طرفك قال تعالى موسى (ع) وكنتم له في الألواح من كاشي . وعده بمن التبعيض وقال ان عسى (ع) ! وليمن لكم بعض الذي تضمنه . به مكنة العصر . وفار في علي عليه السلام : ومن عده عن المكنات أي كتاب . وفار . لا أرض ولا باس إلا في كتاب من . وعلم هذا الكتاب عنده

عن عطية القوي عن ابراهيم الحدرى . روى الله عنه . قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد عن هذه الآية (الذي عده علم من الكتاب) قال : الك ورور . أي سبيل من داود عليهم السلام . وسأله عن قول الله عز وجل : قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عده عن المكنات قال : ذلك أحق علي من أي صاحب صاحب روى عن محمد بن محمد . واد حمره الثباني وجاء من يروى عن الباقر عليه السلام وروى عن الفضل بن فضال . بار . وروى عن الصادق عليه السلام وروى احمد بن محمد الجعفي ومحمد بن فضال . (ص) (ع) . وروى عن موسى بن جعفر وعن محمد بن علي (ع) وعن محمد بن الحسين عن محمد بن ابراهيم وعن في سعيد الحدرى واسماعيل والسدي انهم قالوا في قوله تعالى قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عده علم الكتاب هو علي بن أبي طالب (ع)

وفي المضاف سئل عن (ع) ان عسى من مريم كالمحى موت . وسبيل من داود كان منهم مطلق الظاهر من الحكم هذه الآية . قال : ان سبيل من داود عليهم السلام عصب لدهد لعهده لأنه يعرف الماء . وبدل عن الماء . ولا يعرف سبيل الله . تحت الهواء . مع ان الريح والسمل والإس والحق والشيء طين ونزده كانوا به ضاعين . وان الله يقول في كتابه ولو ان فرادى سمعت به الحال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموت ويقول تعالى ومن غانية في السماء والأرض إلا في كتاب من . وهوون يعني نعم أو رنا

الكتاب لدي صطيف من عذنا فحق وأورثنا هذا القرآن الذي فيه ما يبريه الجبال
وفطمت به عيول ، ونحوه في الحرف ، وعرف به الماء ، وأورثنا هذا الكتاب فيه
بما كان كمال شيء .

[illegible]

سليم بن قيس التميمي في كتابه عن غير واحد من علماء من بعده قال ومن بعده عبد
الكتاب علي قال له وبنو اوسيين هو عبد الله بن سلام قال سعد بن ابراهيم قال
ابن مسعود والكل قوم سعد بن اوسيين قال علي بن يقطين من ربه وتلقوه شاهد من عالمي
من الآية الاولى و شاهد من ثمانية على لانه اربعة من اربعة يوم يهبط وقال من
كسبت مولاة فهي مولاة وقال انت مني ثم لقاه وبن من موسى إلا انه لا يبي بعض
فسكت معاوية ولم يستطع ان ردّها

[illegible]

هذا لم يعرف حق تأويلها بعد إسلامه أن سلطان المازني الذي صرف عمره الطويل ثلاثمائة وخمسين سنة في نظم أسرار الإنجيل والتوراة والزبور وكتب الأنبياء السابقين والقرآن لم يمكن من عمله غير الكتاب أعفده الشروط المذكورة ، فكيف يكون من عمله علم الكتاب ابن سلام الذي لم يقرأ الإنجيل ولم يوجد فيه الشروط ولم يصدر منه مثل ما صدر من علي بن محبوب الذي من الأسرار والحقائق في الحطيات مثل قوله : سلوى قبل أن يقدرني فإن من جنى علوماً كالبحار الزواهر ، ومثل ما صدر من أولاده الأئمة الهداة عليهم سلام الله وركابه من العاف وبعكم في أويلات كتاب الله وأسواره

الباب الحادي والثمانون

(في تفسير قوله تعالى : وأندر عشرتكم الأقربين)

في جمع المومنين قاله علي بن ابراهيم (وأندر عشرتكم الأقربين) جمع إلى (من) من بعد المطلب رطب كلهم بأكثر الجدة ويشرب المرق فضع لهم ماء من طعام فأكلوا حتى شبعوا وفي الطعام كآبه لم يمس ثم دعا بعمر فشرىوا حتى رويوا وبقي الشراب كآبه لم يمس ففقدوا . يا بني عند المطلب إلى عشرتكم خاصة وإلى الناس عامة وهذا قسم من هذه الآية ما رأيتكم يبايعوني على أن يكون أخي وصاحبي في الجنة ، ثم قمتم إليه أحد فقمتم إليه وكنت أصغر القوم فقال لي : اجلس فإن ذلك ثلاثاً كما ذلك أقوم إليه فيقول لي : اجلس حتى إذا كان في الثالثة ضرب بيده على رجلي وقال : هو أخي وصاحبي في الجنة ، لأحمد في منابه

وفي نسخة أحمد بن محمد بن عمار بن عبد الله الأسدي عن علي بن رضى الله عنه ، قال : لما برئت وأندر عشرتكم الأقربين ، جمع إلى صلى الله عليه وسلم أهل بيته فاجتمع ثلاثون رجلاً فأكلوا وشربوا ثلاثاً . ثم قال لهم : من يضمن عني ديني

ومواعيدى يكون معنى في الجبه ، ويكون حقيقى في أهل فعال أما برسول الله
أيضاً تعالى ذكر هذا الحديث في تفسير هذه الآية

وفي الشفاء عن علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، جمع رسول الله (ص) بنى عبد
المطلب وكأولاً أربعين منهم قوم يأكلون الجذعه ، ويشربون الخمر ، تصنع لهم منداً من
طعام فأكلوا حتى شعوا ووسى كما هو ثم ساء بعض مشربوا حتى روي كما أنه لم يشرب
وفي صحيح مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أتوا بذر عشرين
الأمريين ورمطك محصين . وفي عيون الأخبار عن الروان بن أخت الهرون قال قال
علي الرضا (ع) قوله تعالى : وأنذر عشيرتك الأذى ، ورمطك محصين في قرأته أني من
كتبه وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وعنده منزلة رقيقة

الباب الثاني والتاوتونه

(في تفسير قوله تعالى قل لا أستلکم علیه أجرأ إلا المودة في القربى)

أخرج أحمد في مسنده بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، رضى الله عنهما ،
قال : لما مررت قل لا أستلکم علیه أجرأ إلا مودة في القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء
أنت رجعت لنا مودتهم ، قال : علي وفاطمة والحسن والحسين .
يضاً أخرج هذا الحديث الطبراني في معجمه الكبير وروى ابن حاتم في معبره
والحاكم في المستدرك والواحدى في الوسيط وأبو عبد الله الحافظ في حبه الأولياء والثعلبي
في تفسيره والخويزي في فرائد السعطين .

وفي صحيح البخاري ومسلم بن عباس عن هذه الآية فقال سعيد بن جبير عن
قرى أني محمد صلى الله عليه وسلم

وفي جواهر المقدم أخرج أبو الشيخ أن حبان في كتابه الثواب من طريق
الواحدى عن أبي هاشم الرماي عن زرارة عن عيسى ، كرم الله وجهه ، قال : في

أمرهم على آية من سورة لا تحفظها إلا كما مؤمن، ثم قال (فإن لا أشهدكم عليه
أجراً إلا المودة في القربى).

أخرج له في سورة بقره تحت آية (فإن رسول الله من) قال: "الله جعل
أجر من عبيك مودة في القربى، ومن ترك عدواً عامداً

من أمانات عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: "قال في قوله تعالى: (فإن ما شهدكم من
أجر فهو لكم) يقول: الأجر الذي هو مودة؛ القربى التي لم تشهدكم بها فهو لكم ما شهدكم
بها وتشهدون بها وتنجون من عذاب الله يومئذ".

فالمودة مشتقة من نود وهو أحب لقول: "إنتم نبات

أخرج أبو داود بن موفيق بن أحمد بن حنبل: "أبو زرعي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله
صل الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده لا يزول قدم عبد يومئذ إلا ما شهدته حتى يسئل عن عمره
وبما أفاء؟ وعن أبيه من كسبه وفيه نفعه؟ وعن أبيه من أهدى له

نفساً؟ أخرجه جماعة منهم: "أبو زرعي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده لا يزول قدم عبد يومئذ إلا ما شهدته حتى يسئل عن عمره
وبما أفاء؟ وعن أبيه من كسبه وفيه نفعه؟ وعن أبيه من أهدى له

حسن، وإتفقوا على أن العبد من

نفساً وأجور مودة في القربى ونفعه في القربى. قال أبو زرعي: "قال في حقيقته: روى
الله عنها، وهي مقدمة في مقدمة هذا الكتاب

وروى عنه: "أبو زرعي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده لا يزول قدم عبد يومئذ إلا ما شهدته حتى يسئل عن عمره
وبما أفاء؟ وعن أبيه من كسبه وفيه نفعه؟ وعن أبيه من أهدى له

الباب الثالث والثمانون

(في تفسير آية: (وإذا جاءكم منكم

في جميع منكم عن عائشة أم المؤمنين، روى الله عنها، قالت: "أخرج النبي (ص)
عنه عليه السلام من شعر أسود في الحنظل وأرجله ثم جاء الحنظل وأرجله
ثم جاءت فاطمة فأرجلها ثم جاء علي فأرجله ثم قال: "والذي نفسي بيده لا يزول قدم عبد يومئذ إلا ما شهدته حتى يسئل عن عمره
وبما أفاء؟ وعن أبيه من كسبه وفيه نفعه؟ وعن أبيه من أهدى له

واحد منها على خده ثم لف عليه ثوبه وأنا مستدرجهم ثم تلا هذه الآية وقال : اللهم هؤلاء أهل بيي انزع عنهم رجس وظهرهم طهيرا أعت . أنا من أهلك يا رسول الله قال : وأنت من أهلي ، قال وثلاثة انه لأرجى ما أوجوه .

وأخرج ابن سعد عن الحسن بن علي ، رضى الله عنهما ، قال في خطبته عن أهل البيت الذين قال الله سبحانه فيما : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم طهيرا

وأخرج محمد بن حنبل وابن أبي شيبة عن أنس بن مالك قال : إن رسول الله (ص) كان يمر بباب فاطمة إذ خرج من صلوة أمه يقول صلوا يا أهل بيت برحمتك الله ثلاثا مدة ستة أشهر ، انتهى شرح الكلبية للأمر

وكلام على الرضا في حديث الكساء وحدثنا صلوا يا أهل البيت ، تقدم في الباب الخامس

وفي جواهر العقدين أخرج أحمد في المذهب وابن جرير والطبراني عن أبي سعيد الخدري قال : بركت هذه الآية في خمسة مني صلى الله عليه وآله وعلى واهله والحسن والحسين ، رضى الله عنهم ،

وفي رواية عن أم سلمة قال : اللهم هؤلاء آل محمد فجعل صلواتك وركابك على آل محمد كما جعلتها على محمد وعلى إبراهيم وإسماعيل حيث حميد حميد وفي بعض الطرق قال اللهم اجمعهم مني وأنا منهم فجعل صلواتك وركابك ورحمتك وغفرانك ووضوئك على وعبيدك

وفي رواية قال : اللهم هؤلاء أهل بيي جفا فذهب عنهم رجس وظهرهم طهيرا قال : ثلاثا

وفي رواية عقيب ذلك قال لهم أنا خير من جارتم وسد من سائتم

وفي رواية عن أبي بصير (ص) لما رأى لرحمة فاطمة من النبي قال من يدعو في عيبها وطعنها وحسباً وحسباً قالت زينب : أنا يا رسول الله فدعتهم فجعلهم في كسائه من جرتين بهذه الآية ودخل معهم في الكساء . وفي رواية الحافظ جمال الدين الرزدي عن الحافظ بن مردويه عن أم سلمة قالت : قال جبرئيل في الكساء معهم كما

قال الحسين « رضى الله عنهم » .

نحس وجبريل غداً سادسنا وإن الحكمة ثم حرمين

قال الشيخ الطري : هذا العمل صدر منه (ص) منك رأ مرة في بيت أم سده ومرة في بيت فاطمة و رضى الله عنها ، كما جاء الحديث عن وثقة بن الأسقع في رواية أحمد في المناقب والطرائف

قال الشريف السهوي كلمة إنما الحصر تدل على أن إرادته تعالى منحصره عن تطهيرهم وبأ كيدته بالعمول المطلق دليل على أن تطهيرهم كاملة في أصل مراتب الطهارة وفي الشفاء حديث الكاء عن عمر بن أبي سدة

الباب الرابع والتلوون

﴿ في تفسير قوله تعالى : ولذين آمنوا واتممتهم درياتهم ﴾

﴿ بإيمان الحقنا بهم ذرياتهم ﴾

في جمع المؤمن من عباس رفته إذ دخل الرجل الجنة مثل عن أبيه وروجه وولده فيقال : أنهم لم سموا ذريتك و عمك فيقول يارب قد سمعت في رجليه فيؤمر بالخامهم ، للكبير والصغير

وفي جواهر العقدين أخرج الحاكم في صحيحه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس « رضى الله عنها » قال : إن لله في درجة المؤمن معه في درجة في الجنة وإن كان في دونه في العمل ، ثم قرأ : ولذين آمنوا واتممتهم ذرياتهم بإيمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم يقول : وما نقصنا من عملهم ، ثم قال : إلحاقكم . فإذا كان هذا في ذرية مطلق المؤمنين فدرجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولى وأجدر

الباب الخامس والستون

(في تمامه قوله تعالى ومن خافنا انه يهدوننا الحق) .

أما ح موقف ، هذا هو رأي المكي عن ادراك علي ، رضي الله عنه ، قال
 سئل عن هذه الآية على ثلاث وسبعين حرفه ، قال : وسبعون شأنا ، وواحدة في آخره وهي
 يدان قال : لا ، وجعل ش حقهم ، ثم حسب له ، وهو يقول : بالحق وبه يغفلون ، وهو
 لا يحصى ولا يعد

أيضا شرح موفى محمد حواري عن عبد الله بن جعفر الصادق عن
آبائه عن علي بن دريس عن أبي بصير عن علي بن سنان عن (ص) يا علي مثلك في أمي مثل
علي بن مرارة أتيت في سنة ثلاث مائة مؤمنون وهم حواريون ، وعرقة عابدة وهم
يهود وعرقة عمو فيه خر حواري بن الله وهم النصارى ، وإن أمي ستفترق فيك
ثلاث في عرقة السموك وحموك وهم مؤمنون وعرقة عادوك وهم الباكثون والمارقون
والأسطون وعرقة عم فيك وهم صديق ، يا علي أنت في الجنة وعموك
والله في الجنة

وہی مشاہدہ نصیب ہوا جس نے رخصتی کے لمحہ ہر طرف سے ایک مثال
 میں عکس کی صورت میں دکھائی دیا۔ رخصتی کے لمحہ ہر طرف سے ایک مثال
 میں عکس کی صورت میں دکھائی دیا۔ رخصتی کے لمحہ ہر طرف سے ایک مثال

قول الحق سبحانه و تعالی : ﴿لَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْجُلُودَ﴾

الباب السادس والاربعون

(في تفسير قوله تعالى : اني اعلم لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى)

اخرج ابو يعقوب الحافظ عن داود بن ابي جعفر عن ابيه عن علي ، كرم الله وجهه ، قال في هذه الآية اهتدى إلى ولايتنا ايضاً اخرجه الحاكم بثلاثة طرق
اولها عن داود بن كثير قال قلت لجمهر الصادق ، جئت فذاك ، ما هذا الإعتداء
في هذه الآية قال اهتدى إلى ولايتنا بمعرفته لأن الله [امام بعد امام ما
ثابها . عن ثابت السدي عن أنس بن مالك قال في هذه الآية اهتدى إلى ولاية
أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ثالثها عن محمد الباقر نحوه
ايضاً أخرجه صاحب المناقب من أربعة طرق .

اولها عن ابي سعيد الهمداني عن الباقر عن ابيه عن جده عن علي ، رضي الله عنهم ، قال والله لو تاب رجل وآمن وعمل صالحاً ولم يهتد إلى ولايتنا ومودتنا ومعرفة
وصلتنا ما أعنى عنه ذلك شيئاً ، ثابها عن محمد بن العيص بن المختار عن ابيه عن محمد الباقر
عن ابيه عن جده عن علي ، رضي الله عنهم ، قال قال لي رسول الله (ص) يا علي ما
حلفت إلا لاتبعد ربك ولتشرف بك مقام الدين وتصبح بك دارس السبيل ولقد صدق
صل علك وان يهتدى إلى الله من لم يهتد إلى ولايتك وهو قول ربي جل شأنه (وإني لعلمار
لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) يعني اهتدى إلى ولايتك .

ثالثها . عن أحمد بن محمد بن يحيى عن الباقر ، رضي الله عنه ، قال يا حارث ألا
تري كيف اشترط الله ، لم يصح رسالاً لتوبة ولا الإيمان ولا العمل الصالح حتى
يهتدى إلى ولايتنا

رابعها . عن عيسى بن داود الجار عن موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق
، رضي الله عنهما ، قال في هذه الآية اهتدى إلى ولايتنا

الباب السابع والثلاثون

(في تفسير قوله تعالى : ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد)

(استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها)

في أصناف عن سمعان بن عبيد عن الزهري عن أنس ، روى الله عنه ، قال رأيت هذه الآية في علي كان أول من أحضر لله وهو محسن أي مؤمن مطيع فقد استمسك بالعروة الوثقى هي قول لا إله إلا الله والله ما قتل علي بن أبي طالب إلا عليها .
عن حصين بن محارق عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آتائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : العروة الوثقى المودة لآل محمد (ص)

أيضاً عن هرون بن سعيد عن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام نحوه وفي تفسير : (ومن هذا صراطي مستقيماً فاسعوه ، ولا تقهوا الليل فتنرقب بكم عن سبيله)

في أصناف عن محمد الباقر وجعفر الصادق عليهم السلام قال : الصراط مستقيم الإمام ولا تقهوا الليل يعني غير الإمام فتنرقب بكم عن سبيله وعن سبيله وفي تفسير : (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تقهوا خطوات الشيطان)
في أصناف عن محمد بن صدقة عن جعفر الصادق عن أبيه عن جده عن الحسين عن أمير المؤمنين علي بن عبيد السلام قال : لا أعلم الذي مضى به آدم (ع) وجميع ما فصلت به "المعجزة" إلى حاتم "تبيين" في عترة خاتم النبيين فأي بيتة بكم وأين تذهبون وإني بكم كأصحاب الكهف ومنهم ما مضى به خطه وهم ما مضى به في قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تقهوا خطوات الشيطان)

أيضاً العاكة في صحيحه أخرج عن علي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق عليهم السلام أنهم قالوا : السلم ولا يقتلنا

أيضاً أبو نعيم أخرج بسنده عن الشعبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي (ص) في هذه الآية قال عن ولاية علي بن أبي طالب

أيضاً محمد بن إسحاق الخطيب صاحب كتاب المعاري والأعشى والرجال وجماعته أهل البيت قالوا : أنهم مسؤولون عن حب أهل البيت

أخبرني بسنده عن مالك بن أنس عن جعفر الصادق عن آبائه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم عن النبي (ص) قال : رد جمع الله لأولئ والآخرين يوم القيامة حسب الضرر على جهنم لم يخرج منها أحد إلا من كانت معه زيادة على بن أبي طالب .

أيضاً أخرج هذا الحديث موفق بن أحمد بسنده عن الحسن البصري عن ابن مسعود

أيضاً أخرجه موفق بسنده عن محمد بن عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما ،

أيضاً ابن الصوري أخرج هذا الحديث بسنده عن محمد بن عمار عن ابن عباس وعن طاوس عن ابن عباس أيضاً بسنده عن أنس بن مالك وبسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم .

أخبرني بسنده عن داود بن سليمان قال حدثني علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم عن النبي (ص) قال : إذا كان يوم القيامة لم يدل دماً أحد حتى يستل عن أوسع عن عمره فيما أفاء ، وعن شبابه فيما أفاء ، وعن ماله من أين اكتسبه وفي ماذا أنفقه . وعن حب أهل البيت

أيضاً ابن المعاري والخطيب أخرجا هذا الحديث بسنده عن محمد بن عمار عن علي بن عباس رضي الله عنهما .

أيضاً موفق بن أحمد أخرجه بسنده عن أبي رزق الأسدي عن أبي بصير رضي الله عليه وسلم .

أيضاً الحاكم المحافظ أخرج هذا الحديث بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

وفي جواهر العقدين : أخرج أبو الشيخ أخرج في كتابه ثوب من طريق الواحد عن أبي هاشم الرمادي عن رافع عن علي رضي الله وجهه ، قال في

من أن حم عسق آية لا يحفظها من مودسا إلا كالمؤمن ، ثم هـ : (قل لا أسئلكم عليه
أجرأ إلا المودة في القربى)

وفي جواهر العقدين أخرج الملا في سيرته وعن المحب الطبراني أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله عز وجل جعل أحرى عبيكم مودة في القربى
وإني سأئلكم غدا عنها .

وفي جواهر العقدين أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد الحواري في كتابه المناقب
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ولدتني بيته لا دون
قدم عبد عن يوم القيامة حتى يسئل عن عمره فيما أفاء وعن جسده فيما أئلاه وعن
ماله مم كسبه وقيم أمته ، وعن حينا أهل البيت

أيضاً أخرجه جماعة منهم الترمذي عن ربه الأسدي ، وقال الترمذي

هذا حديث حسن .

موفق بن أحمد سنده عن الحسن المصري عن ابن مسعود ، رضي الله عنه ، قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان يوم القيامة نهد علي بن أبي طالب
وهو جليل قد علا على الجنة وهو في عرش رب العالمين ، ومن معه تنحدر أنهار
الجنة وتنقر في الجسد وعلى جالس على كرمي من نور يحرق بين يديه التسليم ،
لا يجوز أحد الصراط إلا ومعه سد ولاية علي وولايته أهل بيته فيدخل بحبه
الجنة ، ومحضه النار .

وفي إصناف بالسد عن أبي حمزة ثمال عن محمد بن عمار عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يل قدم عبد يوم القيامة واقف حتى يسئل عن
أربع : عمره فيما أفنته ، وجسده فيما أئبته ، وماله من أين اكتسفته وأين وصفته
وعن حينا أهل البيت

أيضاً عن إسحاق بن موسى كاطم عن أبيه عن آبائه عليهم السلام نحوه

وفي إصناف عن جماعة عن عبد الله بن أنس مالك عن أبيه عن حمزة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا كان يوم القيامة نصب الصراط على جهنم لم يجر عليه
إلا من معه جور فيه ولا به علي بن أبي طالب وذلك قوله تعالى (وقموا لهم مسؤولون)
عن ولاية علي وفي نصير : (وإن لدي لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لما يكون) .

يخلق الله عز وجل آدم بأربعة عشر ألف سنة ، فلحق الله آدم عليه السلام وصح ذلك
 النور في صلبه وأعطاه إلى الأرض ، ثم حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلام ثم
 قدس به في النار في صلب إبراهيم عليه السلام ثم لم يزل الله عز وجل يبعث من الأصحاب
 المكرمة إلى الأرحام لطاخره من ذنبا ولا مهابت م يكن واحد مما عني السماح قط فقام
 أهل السابقة وأهل بدر واحد منهم نعم قد سمعنا ، ثم قال : أشكركم الله أنتم ولعل
 أن الله عز وجل فصل في كتبه السابق على المسوق في غير آية ولم يستفي أحد من الامة
 في الإسلام قالوا ؟ : نعم قال : أشكركم الله أنتم ولعل حيث نزلت ، والسامعون السابقون أولئك
 المقربون (من عندها رسول الله (ص) فقال : أراد الله عز وجل في الأنبياء وأوصيائهم
 فأنا أفضل أنبياء الله ورسوله وعبي وأوصي أفضل لأوصيائه ، قالوا : نعم قال : أشكركم الله
 أنتم ولعل حيث نزلت (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم)
 وحيث نزلت (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتوا الزكاة
 وهم راكعون) ، وحيث نزلت لم تتجسس من دول الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليعة
 وأمر الله عز وجل عليه أن يعلمهم ولاه أمرهم وأن يصبر لهم من لولاية كما صبر لهم من
 صلواتهم وذكراهم وحججهم فصلى للناس بعد يومهم فقال : أيها الناس إن الله جعل
 جلاله أرسلني رسالة صادق بها صدري وطبقت أن لباس مكديني فأوعدي ربني ثم قال
 أتعلمون إن الله عز وجل مولاي وأنا مولى لمؤمنين وأولهم من آمنهم ؟ قالوا بلى
 يا رسول الله فقال أحداً بيدي : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
 من عاداه ، هاهنا سلك وقال : يا رسول الله ولا على من قال : ولائه كولايتي
 من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه هل نزلت (اليوم أكملت لكم دينكم)
 وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) ، فقال (ص) : أكره أن يقال الدين
 وإمام الحق ورضا ربى رسالتى وولايته على مندى قالوا يا رسول الله هذه الآيات في
 على خاصة ؟ قال بلى فيه وفي أوصيائى إلى يوم القيامة قالوا : منهم لما قال : على أحمى
 ودارني ووصي وولي كل مؤمن مندى ، ثم أتى الحسن ثم الحسين ثم القصة من ولد
 الحسين القرآن معهم وهم مع القرآن لا يعارقونه ولا يعارفهم حتى يردوا على الحق
 قال بعضهم قد سمعنا ذلك وشهدنا وقال بعضهم قد حفظنا جل ما فلت ولم يحفظ كله ،
 وهؤلاء الذين حفظوا أحبارنا وأفاضنا ، ثم قال : أتعلمون إن الله أمر (إنما يريد

فه ليذهب عنكم الرجس أهل بيت ويطهركم تطهيرا (فمعنى واطمئنة وابتى حسنا وحسنا ثم "نبي عليا كسبا" أو قال اللهم هؤلاء أهل بيتي عنهم حتى يؤلجى ما يؤلمهم ويخرج حتى ما يخرجهم فذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فعالت أم سلمة ، وأ ، يا رسول الله فقال أنت إلى خير فقالوا : نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك ، ثم قال تشكك الله أنعمون الله أن (يا أيها الذين آمنوا بقوا الله وكونوا مع الصادقين) فقال سليمان : يا رسول الله هذا عامه أم خاصة ؟ قال : أما المأمورون فعامه المؤمنين وأما الصادقون فخاصة أحق على وأوصياؤه من بعده إلى يوم القيامة ، قالوا نعم ، فقال تشكك الله أنعمون أي فست رسول الله (ص) في عمره نوك حقيق على النساء والصبيا فقال : إن أدبته لا تصح إلا في البيت وأنت متى عمره هارون من موسى إلا أنه لا يبعدى . قالوا : نعم قال تشكك الله أنعمون أي الله أرسل في سورة الحج (يا أيها الذين آمنوا ركعوا واسجدوا وعبدهوا بكونوا محققا) إلى آخر السورة فقام سليمان فقال : يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء عن ساس الذين جندهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج منه إرهابية ؟ قال : عني بذلك ثلاثة عشر رجلا خاصة قال سليمان : منهم لما يا رسول الله قال : أنا وأخي علي وأحد عشر من ولدي قالوا : نعم قال تشكك الله أنعمون أي رسول الله (ص) قال في حقيقته في مواضع متعددة وفي آخر حقيقته لم يحط بها أي ساس إلى باريك فيكم الثقلين كتاب الله وعزري أهل بيته فتمسكوا بها لن يصلوا فارب الطيف الحير حيرى وعهد إلى أيها لن يمد فاحق وردا على نحو من . فقالوا لهم : تشهد أي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك

وفي مناقب السيد المذكور عن سيبويه فيس "هلالى قال سمعت عليا صلوات الله عليه يقول : وأتاه رجل فقال أرى أباى ما يكون به العبد مؤمنا ، وأدى ما يكون به العبد كافرا . وأدى ما يكون به العبد سالما ؟ فقال له : قد سألت فيهم الجواب . أما أنتى ما يكون به العبد مؤمنا يعرفه الله بدارك ومعنى فبقوله بالطاعة ويعرفه بديه صلى الله عليه وآله وسر فيقر به بالطاعة ويعرفه إمامه وحجته في أرضه وشهادته على حقيقته فيقر له بالطاعة . فست بأمر المؤمنين : وإن جعل جميع الأنبياء إلا ما وصفت قال نعم إذا أمر أطاع وإذا نهى امتنع . وأدى ما يكون العبد به كافرا من رعم أن شيئا

هو الله عنه ان الله أمره به وبهضة دسأ يتولى عبه ويرعم انه يعبد الله الذي أمره به وما يعبد إلا الشيطان ، وأما أدبى ما يكون المدة صلا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشهده على عباده الذي أمر الله عز وجل عبده طاعته وفرص ولايته ، فقت ما أمير المؤمنين صفهم في قال : لدي فرهم لله تعالى نفسه وبنيه فقال (ر) أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم (فقدت له جعلني الله فداك أوصح ؟ فقت : الذين قال رسول الله (ص) في مواضع ، وفي آخر حطة يوم قصه الله عز وجل اليه : إني تركت فيكم أمرين لن يضرهما بعدى لن يهلككم بهما كتاب الله عز وجل وعترتي أهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد إلي بهما (ر) بقرنا حتى ردا على المحرمين كهاتين وجمع مسخيه ولا أهول كهاتين وجمع مسخيه ولوسطى قفسكوا بهما ولا تقدموم فتضلوا .

وفي المواقف بالسند عن عيسى بن المرقى قال قلت لخمير الصادق عليه السلام حدثني عما كنت عليه دعائم للإسلام إذ أحدث بها . كي عمي ولم يصري بجهل ما جهت ؟ قال شهده أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقرار بما جاء به من عبده وحق في الأموال من الركوة والإقرار بالولاية لى أمر الله بها ولاية آل محمد (ص) قال رسول الله (ص) من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية . قال الله عز وجل (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فكان) على صلوات الله عليه ثم صار من بعده حسن ثم حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي وهكذا يكون الأمر ان الأرض لا تصح إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما يكون أحبك إلى معرفته إذ سمعت منه عاصا . وأهوى بيده إلى صدره بقول : حيثما لقد كان على أمر أحسن .

وفي المواقف عن ابن معاوية قال : لا محمد ناة عبه "السلام" أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم (فان حقيقته تبارك في الأمر فارجعوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولى الأمر منكم ، ثم قال : هكذا أرباب وكيف يأمر طاعتهم ويرجع في صارتهم ؟ وقال عز وجل (ولا يدع الله إلى الله وإلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم) لعنه الذين يستنبطونه منهم فو الأمر الناس في أولى الأمر منهم الذين أمر الناس طاعتهم وبالرد إليهم .

الباب التاسع والثلاثون

﴿ في تفسير قوله تعالى وحسبها كلمة يادى في عقبه لهم يرجعون ﴾

في المصنف عن ثابث التميمي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده أمير المؤمنين ع
عليهم السلام قال فيها رجل يقول الله عز وجل (وحسبها كلمة يادى في عقبه لهم يرجعون)
أي جعل الإمام في عقب الحسين إلى يوم القيمة وحسب (يادى) ليطمئن نور الله
بأمرهم والله متم نوره)

في المصنف عن علي بن الحسين عنيهما السلام قال إن الله متمم لإمامه وهو نور
ورب هولاء معاني (فسمو بالله ورسوله ونور بني أولنا) الآية ثم قال النور هو الإمام
بتفسير (ويرعا ما في صدورهم من عل أحوالنا على سرر متقاسير)

أحمد بن محمد بن مسعود وابن الغضائري في مصنفه بسنديهما عن الحسن بن علي
رضي الله عنهما ، قال في حديثه هذه الآية (ويرعا ما في صدورهم من عل
أحوالنا على سرر متقاسير)

هذا عن جعفر الصادق عليه السلام نحوه عسبر (مخرج الحر بن بنقيان)
بينها وزخ لا يفيان)

أخرج أبو يعقوب أحمد بن محمد بن أبي حمزة وأبو بصير أحمد بن محمد بن أبي حمزة
جميعاً عن أبي سعيد الخدري وأبي عيسى وأبي مالك رضي الله عنهم ، وروى
سفيان بن عيينة عن جعفر الصادق رضي الله عنه ، في تفسير هذه الآية قالوا على واطمئة
بحران عفيفان لا يفي أحدهما عن صاحبه وبها روح هو رسول الله (ع) يخرج
منها النور والمزج من الحسن والحسين ، رضي الله عنهم ،

وفي المصنف عن جعفر الصادق عليه السلام قال كان أبو ذر رضي الله عنه ،
يقول : هذه الآية (مخرج البحر) يتقيا بينهما روح لا يفيان يخرج منها النور

والمرحون (ربك في الهي (ص) وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فلا يحتملهم
إلا مؤمن ولا ينفعهم إلا كافر . فكونوا مؤمنين بحمهم ولا تكونوا كفرا أ سعضهم
فتلقون في النار .

تفسير (ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً)

أخرج الثعني بسند عن بن مالك عن ابن عباس . رضى الله عنهما . قال اقتراف
الحسنة المؤنة لآل محمد (ص)

أيضاً روى الحافظ جلال الدين برودسى عن الحسن بن عبي . رضى الله عنهما .
فان في خطته ! اقتراف الحسنة مودتنا كما تقدم

تفسير (وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً) .

أبو بصير الحافظ وابن العارفي أخرجا بسنديهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما . قال . برئت هذه الآية في الحسنه أهل العباء . ثم قال أمراد من
الماء نور النور (ص) الذي كان قبل خلق الخلق ثم أودعه في صلب آدم عليه السلام ثم نقله
من صلب إلى صلب نبي . وصل إلى صلب عبد المطلب فصار جبرئيل جبر . إلى صلب عبد
الله فولد النبي (ص) . وجبر . إلى صلب أبي طالب فولد عبياً . ثم من الفاكح فروح
علياً بفاطمة فولد حسناً وحسيناً . رضى الله عنهم .

أيضاً الثعني وموفق بن محمد حواري عن حماد بن عمار عن ابن عباس

أيضاً بن ممدود وجاء والده . وأبى وأم سلمة . رضى الله عنهم . قالوا !

نزلت في الحسن من أهل العباء

تفسير (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)

أخرج الثعني بسند عن ابن عباس عن جعفر الصادق . رضى الله عنه . قال

بحسب حبل الله الذي هو الله عز وجل (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)

أيضاً أخرج صاحب كتاب المناقب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . رضى الله

عنهما . قال : كما عهد النبي ﷺ إلى عهده أعرابي فدل بالرسول له سمعتك يقول

واعتصموا بحبل الله فاحس الله الذي يعتصم به . فصرح النبي ﷺ به في حديثه في حديثه

وقال : تمسكوا بهذا هو حبل الله المتين

تفسير (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

أخرج الثعلبي عن جابر بن عبد الله قال قال علي بن أبي طالب . نحن أهل الذكر
وفي عيون الأحبار قال عن رضا بن موسى . رضى الله عنهما . لا بد للإمام أن
يسألوا عن أمور بينهم لأن نحن أهل الذكر . وذلك لأن رسول الله (ص) ونحن أهله
حيث قال تعالى في سورة الصافات (فأتقوا الله ما ترون الآيات الذين آمنوا به أنزل الله
اليكم ذكراً رسولاً يتلو عليكم آيات الله بينات)

وفي المساقب عن عبد الحميد بن أبي بصير عن جعفر الصادق (ع) قال . للذكر
معيين القرآن ومحمد (ص) ونحن أهل الذكر . كلاماً معييه . أما معناه في القرآن فقوله
تعالى (وأرسلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزلهم) . وهو قوله تعالى . (وإليه
لذكر لك ولقومك وسوف نسألك) وإن معناه محمد (ص) فالآية في سورة الطلاق :
(فاتقوا الله يا أولي الآيات) إلى آخرها .

وتفسير (ما أيها الذين آمنوا) هو الله وكونه جامع الصادقين

أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي عن صاحب عن ابن عباس . رضى الله عنهما .
قال الصادق في هذه الآية محمد ^{عليه السلام} وأهل بيته

أيضاً أبو بصير . حافظ وأخوه أبو جعفر أخرجاه عن ابن عباس .

أيضاً أبو بصير وصاحب المساقب أخرجاه عن أبيه ورضي الله عنهما . قالوا
الصادقون هم الأنبياء من أهل البيت

أيضاً أبو بصير أخرجاه عن جعفر الصادق . رضى الله عنه .

وفي تفسير (وآت ذا البرية حقه)

أخرج الثعلبي في تفسيره . قال علي بن الحسين . رضى الله عنهما . لرجل من أهل الشام
إذا ذو البرية إلى أمر الله أن يؤتي حقه

وفي جمع أموائد أبو سعيد قال . ما برئت (وآت ذا البرية حقه) رضى الله (ص)
فاطمة فأعطاهم ذلك . الكثير

وفي عيون الأحبار قال الإمام علي (ص) لما برئت (وآت ذا البرية حقه) قال

حي (ص) فاطمة عظيم اسلام هذه مكة قد جعلتها لك

وتفسير (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك)

أخرج الثعلبي عن صاحب عن ابن عباس وعن محمد الباقر . رضى الله عنهما .

قالا : نزلت هذه الآية في علي

ايضاً اخوي في فرائد السعطين اخرجته عن أبي هريرة

ايضاً المالكي اخرج في فصول المهمة عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية

في علي في عدير حم ، هكذا ذكره الشيخ محي الدين النوري

وتفسيره وبها ادب واعية ،

اخرج موفق الحوازمي عن زر بن حبیش عن علي كرم الله وجهه ، قال : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال : أمرني ربي أن أدببك ولا أقصبك وذاك

وذلك تسمع ونمي فزلت هذه الآية

ايضاً شعبي اخرجته عن صالح بن هب عن بريدة الأسدي قال سمعت النبي صلى الله

عليه وآله وسلم يقول لعلي أمرني ربي أن أدببك ولا أقصبك ، وأدبك وذاك سمع

ونمي فزلت هذه الآية

ايضاً أبو يعقوب الحافظ اخرجته عن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه

ايضاً أبو يعقوب والمالكي اخرجاه عن مكحول عن علي كرم الله وجهه ،

اخرج موفق الحوازمي عن ميمون بن مرهال عن عباس بن أبي (ص) عن

قال سألت ربي أن يجعلها في علي قال علي ما سمعت من رسول الله (ص) شيئاً إلا

وعيت وحفظته ولم أنسه

وفي المذهب عن يحيى بن سالم عن جعفر الصادق قال لما نزلت هذه الآية قال

رسول الله (ص) اذكرك يا علي

وفي المناقب عن جابر الجعفي عن ثامر عن أبيه عن حمزة عن علي عبيد السلام

قال : اذني الاذن الواجبة ،

وفي شرح المواهب قوله تعالى : وبعثنا ادريس واعية ، في حاشيته أحسن

المصريين على أنه علي وهو علي كرم الله وجهه ، لو كبرت في الوصاء ثم جئت

عليها لقصيت بين أهل التوراة بتورائهم ، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل

القرآن بقرآنهم ، وقوله : واقعه ما من آية نزلت في راس أو سفل أو جمل في ليل أو نهار

إلا وأنا أعلم فيمن نزلت وفي أي شيء نزلت

وفي المناقب عن الأصمعي بن بابة عن حمزة عن علي عبيد السلام - كوفة -

أيضاً أخرج موفق بن أحمد عن حرب بن عبد الحميد قال حدثنا سليمان الأعشى بن
مهران أن المصور الدوانيقي العباسي حاك خلافة قال يا سليمان حربي كذا من حديث
ترويه في فضائل علي بن أبي طالب ؟ قلت سيرا قال : ويحك كذا يحط ؟ قلت عشرة
آلاف حديث أو ألف حديث فلما قلت أو "ف حدث استمعها فقال ويحك يا سليمان
هل عشرة آلاف كما قلت أولا

أيضاً أخرج موفق بن أحمد بسنده عن محمد بن الحسن بن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله (ص) لو أن الأشجار فلام والحجر مداد والحصى حساب وإلنا كتاب
ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب

أيضاً أخرج موفق بن أحمد الحواري بسنده عن محمد بن عمار عن أبيه عن جدهم
الصادق عن أماته عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله (ص)
لرمط من أصحابي أن الله تعالى جعل لأخي علي فضائل لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة
من فضائله معاً بها عمر الله ما يقدم من دمه وما أخر ، ومن كتب فضيلة من فضائله
لم تزل الملائكة تستغفر له ما بق لذلك الكتاب رسم ، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله
عفوا الله الذنوب التي اكتسبها بالإستماع ، ومن نظر إلى كتاب من فضائله عفا الله
له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ، ثم قال رضي الله عن علي عاده وكره عاده لا يقبل الله
إيمان عبد إلا بجمالاته والرائة من أعدائه

وفي المصنف عن حماد بن حرب عن سعيد بن جبير قال قلت لأمير عباس رضي الله
عنهما ، أستبكت عن اختلاف الناس في علي رضي الله عنه ، من يا بن جبير حالي
عن رجل كانت له ثلاثة آلاف معة في بية واحدة وهي أخته في بيت بدر سلم عليه
ثلاثة آلاف من الملائكة من محمد ، وسألي عن وصي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصاحب حوضه وصاحب بؤته في محشر ولدي من عبد الله بن عباس بيده لو
كانت بحار الدنيا مداداً وأشجارها أقلاماً ونهارها كتاباً فكيف مهاب علي
ابن أبي طالب وفضائله ما أحصوها

في جمع القوائد قال علي كسب علي قبيب سر أمي ، أصبح معه ، جاءت ريح شديدة
ثم جاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة فكانت الأولى ميكانيل والثانية إسريل
والثالثة جبرائيل مع كل واحد منهم ألف من الملائكة فلبوا علي ، لأحمد وأوصل

وفي مسند أحمد بن حنبل عن علي بن كرم الله وجهه ، قال : لما كانت ليلة في سر قال رسول الله (ص) من يستسقي لدا من ماء ، فاحب الناس فقال علي : أنا يا رسول الله فاحتضن يده ثم أتى بيتاً بعيداً الفجر مظلمه فاحتضن فيها وأوحى الله عز وجل إلى جبرائيل وميكائيل وإسرافيل تأهبوا لصبر محمد وحرره وهبط من السماء فلما حادوا ، ستر سبلوا علي بن علي من عند ربهم

وأخرج صاحب مسند هذا الحديث عن محمد بن الحنفية وعن جعفر الصادق وعن ابن عباس عن علي بن رضي الله عنهم ،
فلما قال الشاعر

أعنى الذي سمع عبيد جبرائيل في ليلة سر وميكائيل وإسرافيل
وفي مسند أحمد بن حنبل عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي ذر أن علياً قال لأصحاب الشورى : هل فيكم من سمع عبيد في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة وفيهم جبرائيل وميكائيل وإسرافيل ليلة في قليب بدر مثل ما حدثت بأهله ، في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا لا ، قلته أيضاً ابن مسعود

وفي المسند عن أبي الطيب قال قال بعض الصحابة : أمد كل لعلي من السوانق ما لو قسمت سائمة منها ، الناس لو سمعته حبراً
وفي كتاب الإحصاء لأبي موسى عبد الله بن سلام قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لحضرة في عروه الحبشية : لا يجد بها ماء ، فبحثت عنها رافق وفاض فرجع بلا ماء واعتذر وبعث علياً فلم يرجع حتى ملأ القرية من الماء.

الباب الهادي والاربعون

﴿ في حديث حق علي بن الحسين حق الوالد علي بن ولده ﴾

أخرج موفق العوارزي ثلاثة طرق عن جابر بن عبد الله وعن عمار بن ياسر وعن أبي أيوب الأنصاري قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حق علي بن علي المسلمين حق الوالد علي بن ولده .

أبصاراً أخرجه الخويزي عن عمار عن أبي أيوب وعن أس
أخرج ابن المغازلي عن علي قال قال رسول الله (ص) يا علي حقت على الحسين
كحق الوالد على ولده

وفي المناقب عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده أمير المؤمنين علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله قد فرض عليكم طاعتي وجاهتكم
عن معصيتي وفرض عليكم طاعة علي بعدى وبها كن معصيته وهو وصي ووارثي وهو
مولى وأمامه . حبه إيمان وبه كسر محبة محبي ومنعه مبغض وهو مولى من أبا
مولاه وأما مولى كل مسلم ومسلمة وأنا وهو أبو هذه الأمة

وفي المناقب عن الأعمش عن جعفر الصادق عن أبيه عن أمير المؤمنين علي عليه السلام
قال قال رسول الله (ص) : يا علي أنت أخي وورثي ووصي ، محبتك محي
ومحبتك معصية ، يا علي أنت وأنت أبو هذه الأمة ، يا علي أنا وأنت والأئمة من
ولدت سادات في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله عز وجل ومن أنكرنا
فقد أنكر الله عز وجل .

وفي كنز الدقائق لداودي حق علي بن هذه الأمة كحق الوالد على ولده .
ورواه الديلمي في الإرشاد .

وفي المناقب عن أبي سعيد بن عفيف عن سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام
عن أبيه قال قال رسول الله (ص) . يا علي أنت أخي وأنت أوصي ووارثي وأبو وليي ،
وأنت المجتبي الإمام ، أنا وأنت أبو هذه الأمة وأنت وصي ووارثي وأبو وليي ،
أنا وأنت أوصي وأولياؤك أولياؤي وأعدائك أعدائي وأنت صاحب علي الحوض ،
وصاحبني في المقام المحمود وصاحب ثوابي في الآخرة ، كما أنت صاحب ثوابي في الدنيا ،
لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك وإن الملائكة لتقف إلى الله محبتك وولايته ،
وإن أهل مودتك في السماء أكثر من أهل الأرض . يا علي أنت حجة الله على الناس
بعدى هؤلاء قولي أمرك أمري بهي وطاعتك طاعتي ومعصيتك معصيتي وحرمتك
حزبي وحزبي حزب الله ، ثم قرأ : ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن
حزب الله هم الغالبون .

الباب الثانی والاربعون

(في بيان الصديقين الثلاثة وبيان أن علياً كرم الله وجهه ، إمام سبعين عاماً من الذين دخلوا الجنة بمرح حساب . وبيان حديث من يحدث يا علي بحتم الله له بالأمن والابتنان وبيان حبه حسنة وبعضه سيئة وأمر الله بحبه وعدوان صحيفة المؤمن حب علي ولو اجتمع الناس على حبه لما حلق الله النار، ومثله كمثل من هو الله أحد وورث فيه أكثر من ثلاثمائة آية وورث ربيع القرآن في أهل البيت ، وحديث استيفاق الحصة)

حدثني مسنده وأبو بصير ومن المعاني وموفق الحواري أخرجوا بالإسناد عن
أبي ليلى وعن أبي أيوب الأنصاري رضى الله عنهما ، قالوا قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم : أصدقون ثلاثة : حب الجار وهو المؤمن الذي قال يا غوي انصرفوا
المسيح . وحرفيل مؤمن آل فرعون الذي قال : أقتلوا رجلا أن يقول ربّي الله ،
وعلى أي طالب وهو أنصهم

أخرج ابن الجوزي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يدخل من أمي الجنة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ، ثم أتت إني هلي وقال : هم الذين
جاهدوا وإمامهم هذا

وفي مسجد أحمد بن أبي المعيرة عن أبي بكر بن محمد بن علي بن أبي حمزة قال سمعت رسول الله (ص) يقول جدي في حائط نائم فركبني رجله فقال له والله لأرصيك أنت أحمي وأبو وليدي فقال علي بن موسى ومن مات على عهدك فهو كـ الله ومن مات على عهدك فقد نصي بحبه

ومن مات بحبك بعد موته يحبه الله له بالأمس والإيمان ما طلعت الشمس أو غابت
ولي الإصابة يحيي بن عبد الرحمان الأصماني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول
من أحب علياً في عبادته ومحابته كتب الله له بالأمس والإيمان

وفي المصنف عن محمد بن عبيدة بن محمد بن عمار بن يسر يحدث عن أبيه عن جده
عن أبي جده عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أنت رسول الله (ص)
أحد أئمة علي فيقول يا علي أنت أخي وصفي وولي وأمين ممالك مي ممالك
هارون من موسى إلا أنه لا يبيعه من مات وهو يحبك حتم الله عز وجل له بالأمس
والإيمان ، ومن مات وهو يبغضك لم يكن له نصيب من الإسلام

أخرج موفق بن أحمد الحواري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحب علي حبه لا ينصر معها شئ ، وبغضه
شئ لا تنفع معها حسنة

أيضاً أخرج موفق بن أحمد عن علي بن كرم الله وجهه ، عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال إن جبرائيل عليه السلام قال فقال ما محمد بن الله يأمرك أن
تحب علياً وتبغض من يبغضه

أخرج أحمد والترمذي وابن ماجه وموفق الحواري عن أبي بصير عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني به بحمهم
فيل يا رسول الله من هم ؟ قال : علي منهم ، رسول الله ﷺ ، وأبو بكر وسلمان
والمقداد بن الأسود الكندي .

أخرج ابن أبي عمير عن زرارة قال سمعت أنس بن مالك يقول والله الذي لا
إله إلا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : عموي محبته المؤمن
حبيب علي بن أبي طالب

أخرج موفق الحواري عن طائفة عن أنس قال قال رسول الله (ص)
لو اجتمع حس علي بن أبي طالب لما حقق الله النار

أيضاً أخرج موفق بن أنس عن أنس رضي الله عنهما قال قال رسول الله (ص)
يا علي ما مثلك في الناس إلا كمثل سورة قل هو الله أحد في قرآن من قرأها مرة فكأن
قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكأنها قرأت ثلث القرآن ومن قرأها ثلاث مرات

فكأنهم رأوا القرآن كله ، وكند أت با عي من أحدث نفسه فقد أحدثت الإيمان ،
ومن أحدث نفسه ولو أنه فقد أحدثني الإيمان ومن أحدث نفسه ولسانه ويده فقد جمع
الإيمان كله ، والذي يفتنى بالحق يبا لو أحدث أهل الأرض كما يحبك أهل السماء لما
غضب الله أحدا منهم بالنار .

خرج ابن أبي عمير عن إسماعيل بن شير قال قال رسول الله (ص) : إيمان مثل علي
في هذه الآية كشل سورة قل هو الله أحد .

أخرج موقر بن محمد عن محمد بن عمار عن عمار بن عباس ، رضى الله عنهما ،
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ القرآن آية يقول فيها (يا أيها
الذين آمنوا) إلا وعلى رئيسها وأميرها .

وقال أيضاً رونه جماعة من الثقات هم : الأعشى والليث وابن أبي ليلى وغيرهم عن
محمد بن عمار وعطاء بن محمد بن عمار عن ابن عباس ، رضى الله عنهم .

أخرج الطبراني وابن أبي عمير عن أصحاب ابن عباس ، رضى الله عنهم ،
قال ما أزل الله (يا أيها الذين آمنوا) إلا وعلى أميرها وشريفها ، ولقد عاتب
به أصحاب محمد (ص) في غير مكان وما ذكره غيره .

أما أخرج الطبراني عن ابن عباس ، رضى الله عنهما ، قال : قلت في عز أكرم
من ثلاثمائة آية في مدحه .

وفي ديوان الشريف قال

أنا الدين لا شك للؤمنين بإحسان وحى وآياتها

وفي عز الحكيم ، إلا أنه إلا الله شروطاً أنا وربي من شروطها

وفي لمناقب عن الأصمعي بن ساعد عن علي بن عبد السلام : أن القرآن
على أربعة أرباع ربيع فيها وربع في عدوها وربع من وأفضل وربع فرائض
وأحكام ولنا كرامتهم القرآن

أيضاً عن أبي الجارود وأبي بصير وحجته محمد بن عيسى عن أبي بصير عن أبي بصير قال
هذا الحديث بلفظه

وفي المشكاة عن الحسن بن علي بن فضال قال قال رسول الله (ص) : إن لحسن
شيئاً إلى ثلاثة على وعاد وسلمان ، روى الترمذي

الباب الثالث والاربعون

﴿ في الأحاديث الواردة في سعادة من أحب علياً ومن أحب أن

يتمسك بالخصيب الأحمر ، وحديث ابن بحر جوكم من باب الهدى

إلى لردى ، وحديث العزة الباعية ﴾

أخرج أحمد في مسنده وموسى الحواري عنهما عن زيد بن أرقم قال قال النبي (ص) من أحب أن يتمسك بالخصيب الأحمر الذي عرسه الله عز وجل في جمعه علي بن أبي طالب فليتمسك به علي بن أبي طالب .

أخرج أبو يعقوب الحافظ وحموي عن عكرمة عن سري عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن يحيى حياته ويموت بمأوى وسكن جنت صدر أبي عرس فيها نصيباً ربي فليؤا عسماً وإيول وليه وابعد بالآفة من ولده من بعده لا يؤم عتري حقيقوا من طينتي ورزقوا بها وألأ وول السكدين بمصم من أمي الماطعين فيهم صلي لا أنا لهم الله شعاعتي

وفي كتاب لأصابه رباد بن مطرف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب أن يحيى حياته ويموت بمأوى وبدخل الجنة فليؤا عسماً ودريته من بعده .

أخرج موفق الحواري عن عياض بن رهم عن جعفر الصادق عن آبائه رضي الله عنهم ، عن رسول الله (ص) أنه قال من جبرائيل صبحه يوم فرحاً مستشراً ومن : هرت عيسى بما أكرم الله أحمي وأحاك ووصيك وإمام امتك علي بن أبي طالب يا بني الله سبحانه بعدته بالرحمة ملائكته وحنه عرشه وقال يا ملائكتي انظروا إلى

سمعت جدي (ص) يقول : من أحب أن يحيي حياتي ويموت مماتي وسحلي جهة عدو لي وعدي ربي وعمره فيها نصيباً بيده ونفع فيها من روحه فيرث عبيداً وورثته أظهري أمته الهدى ومصابيح الدجى من بعده فأنهم لن يجدوا جوعاً من باب الهدى إلى باب الردى .

أخرج الخويزي بسنده عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عقيقة والأحور قالاً أنبأنا أبا أيوب الأنصاري قال : يا أبا أيوب إن الله أكرم عبده (ص) وصلى الله عليه وسلم أنه لما خرجك مع علي بن يقطين أهل لا يله إلا الله فقال أبو أيوب : قسم لك ما نأفقه لقد كان رسول الله (ص) معي في هذا البيت الذي أسكن فيه معي وعلى جالس عن يميني وأنا عن يساره وأسر بين يديه وما في البيت غيرنا إذ حرك الباب ففعل لأمرنا ففتح أعمار ففتح الباب ودخل عمار فمد على النبي (ص) فرد عليه السلام ورحب به ثم قال يا عمار ستكون بعدى في منى عات حق تختص "سيف" بهم وحتى يقتل بعضهم بعضاً وحتى يترأ بعضهم من بعض فإرا رأسك فميك بهذا الأصبع عن يميني وعن عينا فإني سألك لئلا أسلكهم وأدأ وسلك عن وادع فأسلك وادع على وحل عن الناس يا عمار إن علياً لا يردك عن هدى ولا يدخلك على ردى ، يا عمار طاعة علي طاعة الله وطاعة علي طاعة الله جل شأنه .

وفي جمع الموفاء حديثه قال له أبو عيسى : أمير المؤمنين عمن قد قتل فإنا أمرنا ، قال : أمركم أن تلوذوا بعماراً قالوا : يا عماراً لا نقارن عبيداً قال حديثه ، الجسد هو أهلك الجسد ، وإنما يفر من عمار فرب من على فوفقه لعل أفصل من عمار بعد ما بين التراب والسحاب وإن عمار من الأجير ، المكبر .

أبو سعيد روى ربيع عمار بقتله أمته الناعية ، يدعوهم إلى الجنة ويدعوهم إلى النار ، للبحاري .

أبو هريرة عن النبي (ص) قال لعمار : شرك بقتلك العترة الدعية لله مدى .

وراد ربيع واستحق يوم صغيره وحي يقف فيه لن فلما نصر إليه كبير ثم قال آخرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، آخر دقي من الدين ليس في مثل هذا القعب ثم حمل على العدو فلم ينتن حتى قتل .

عن عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال العاصيين والقاسطين
والمارقين ، البزار والأوسط .

وفي المشكاة عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار بن ياسر
حين يحمر الحنق لعل يمسح رأسه ويقول : رأس ابن سمية تقتلك العنة الباغية .
رواه مسلم .

أيضاً روى محمد بن عيسى بن عمار عن أبي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعمار : تقتلك العنة الباغية .

وفي سنن الترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لإبشر
عمار تقتلك العنة الباغية . وفي باب عن أبي حمزة وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي لهبر
وحدثه . هذا حديث حسن صحيح .

وفي جمع الموائد عن عبد الله بن الحارث بن عمرو بن العاص قال لعامة : أما
سمعت أباي (ص) يقول حين كان يسي بسعد لعمار : ألك تحريض عن الجهاد وألك
من أهل الجاهلية ولتقتل عنة الباغية . علي قال عمرو فلم تقتنموه ؟ قال والله ما
رأى مدح في قولك أباي يقتناه ؟ إنما قتله الذي جاهدته وهو علي . لأحمد .

عبد الله بن عمرو بن العاص رأى رجلاً مختصلاً في رأس عمار يقول كل واحد
منها أباقتله فقال عبد الله سمعت أباي (ص) يقول : تقتله عنة الباغية فقال معارفة
فأمالك أنت معي ؟ قال شكاي أبي علي (ص) فقال : أطلع أباك ما دام حياً
ولا تعصب فأنا معكم ولست أقاتل . لأحمد .

ابن عمر قال لم أجدي أسى على شيء إلا بي لم أقابل عنة الباغية مع علي . للكثير
وفي الإصابة في ترجمة عمار وقد ذكرت الأحاديث عن النبي (ص) أن عماراً تقتله
العنة الباغية وأحموا على أنه قد قتل صفين وكان مع علي ستة سبع وثلاثين في ربيع
الأول وله ثلاث وتسعون سنة .

وفي الإصابة في ترجمته أبي ليلى المعاري قال سمعت رسول الله (ص) يقول :
ستكون من بعدى فتنة هذا كل ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه أول من أمرني
وأول من يهاجني يوم القيامة وهو الصديق الأكبر . وهو فاروق هذه الأمة وهو
يصوب المؤمنين والمال يصوب المنافقين .

الباب الرابع والاربعون

﴿ في حديث لخلق الخي ودمك ذي ، حدثت لو لا ان تقول فيك ﴾

طوائف من امي لقلت فيك مقالاً ، وحدث طوى ، وحدث

كورد علي صاحب الخوص وحدث طوى من احدثك وحدث

ان من احبه حمة امرش وحدث ان عدا راية الهدى ﴾

اخرج موفق بن احمد ابو دمي عن يحيى ومجاهد عما عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ام سلمة هذا علي حبه حتى ودمه ذي وهو مني عملة هارون بن موسى الا انه لا يهدي ، يا ام سلمة سمعي واشهدي هذا عن امر المؤمنين وسيد المسلمين وهذا عبة علي وهذا ما روى ابي عنه وهذا في الدنيا والآخرة وهذا معنى في المنام الاعلى .

اخرج حموي عن ابو عيسى الحمصي عن علقمة عن ابن مسعود قال اخرج رسول الله (ص) من بيت ركب بيت جحش وأبو بيت ام سلمة وكان يومها ثاء علي قال صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة هذا علي احبه حبه مني حتى ودمه مني وهو عبة علي واسمعي واشهدي انه فاس الكاشين والفاستين والمافين من يهدي ، وهو فاصم اعد في ويحيي سبي ، واسمعي واشهدي لو ان عبداً عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام ولقي الله تعالى معصراً لعبي وعترتي أكره الله علي معجزة في جسم يوم القيامة أيضاً اخرج الحموي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) علي أنا عديبه الحكمة وأنت مانع ولزقة في المدينة ، لا من قبل الباب ، وكذب من عم انه يحيي ومعصتك لأنك مني وأنت منك حدث مني حتى ودمك مني وروحك من روعي وسريرك من سريبي وعلائقت من علايتي ، وأنت إمام امتي ووصي سعد

فی حدیث طبری عن احمک

من أطاع وشي من عذرك ورجع من يولاك وحسن من عدالك فاز من إمرتك وهلك من
فارتك ومثلك ومثل لأتكم من يولاك مثل سفينة روح من ركبها حي ومن خيف عليها
غرق ، ومثلك مثل الحوم تكب على وجه عبيد يحد إلى م نهامة

[illegible][illegible]

ايضا اخرج هذا الحديث موفق بن احمد الحواري

وفي المناقب عن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد باقر عن آية الله
 أمير المؤمنين ع رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وأصحابه حوله وقال لي ما فيك شئ من عصى - مره وبولا تحده ان يقول فيك
 طوائف من متى ما قالت الصادق في عصى من مره اهدت فيك مغالا لا تخرجك من
 الدار ولا أحدوا الزمان من تحت قدميك يقول فيه تركه وبتشعور به فقال لما هو
 لم يرض محمد إلا ان يجعل من عده مثلا عصى من مره وأمر الله تعالى (وما ضرب امر مره
 مثلا إلا قومته منه يصدون وولوا الخاسر) ثم هو ما يبروه بك ولا جديلا بل هو
 قوم حصون بن هو - بن عيسى - ولا بدأ بعد عليه وجعله مثلا حتى يسرائيل

ايضا عن سهل بن نحوه ينفذ طريق آخر عن أبي بصير عن جعفر الصادق نحوه
 وبطائه قول جعفر الصادق رضى الله عنه في دعائه اللهم قد أوجب راعيتك المذنب
 المذنب محمد أصيب عليه عيبك وسوءك ليس دعا بأس إلى ولا به على يوم القيمة الذي
 أنعمت عليه وجماعته مثلا لقي إسرائيل

اخرج الشيخان عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 تعالى (الذين آمنوا وعملوا الصالحات هم خير) ثم وحسب ما في الله من شيء في
 الجنة أصغر من أن يروى عنها عن أبي هريرة رضى الله عنه حدثت عنها فحدثت
 شجرة في الجنة أصغر من أن يروى عنها روى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال
 داري ودار علي وفاطمة واحد غدا في مكان واحد وهي شجرة غرسها الله تبارك
 وتعالى بيده ونفع فيها من روجه نبت الحل والحل و (ان أخصابها ترى من
 روجه سو الجنة)

وفي المناقب عن الأصمعي روى عن أمير المؤمنين ع رضى الله عنه السلام من
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفسير حروف محمد إلى حروف روى في تفسير
 طه و (أما الصاد فهو) وهي شجرة عرسها الله حالك و (أما) بيده ونفع فيها من
 روجه و (ان أخصابها ترى من روجه) روى عنه نبت الحل والحل متدلية على أفواهم
 ويحمل لهم ما يشاؤون من حبها وحظم وشمارها لا يؤخذ منها شيء ولا أعده الله كما كان
 اخرج له نعيم الحافظ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عنه ، أنت يا علي بن حوصي تدود عنه المتقين وإن أمارعه عند نجوم السماء وأنت
والحسن والحسين وحمزة وجعفر في الجنة أحوالاً على سرور متقنين ، وأنت وأبناؤك
معي ، ثم قرأ ورعاً ما في صدورهم من علي حوالياً على سرور متقنين)
وفي مسند أحمد عن الحسن بن علي رضي الله عنهما ، قال بركت فيما هذه الآية .

أيضاً أخرجه ابن المغازلي

أخرج موسى الخوارزمي عن جاء عن عبد الله قال قال رسول الله (ص) : يا علي
إن من أحبك وتوالاتك أمكته لله جنة مما لم يلا . إن المتقين جسات وهم في
مفقد صدق عند ملك مقتدر .

وفي جمع الموائد جاء في قوله رفته علي بن أبي طالب صاحب حوصي
يوم القيامة . الأوسط
أبو سعيد رفته يا علي معك يوم القيامة عصا من عصي الجنة تدود بها المتقين
عن حوصي . الأوسط

وفي جواهر المقربين أخرج طبراني عن أبي كثر قال : كنت جالسا عند
الحسن بن علي رضي الله عنهما ، جاء رجل فقال له : يا معاوية بن حديج يسب أباك
عند ابن أبي سفيان فقال له : إن ربه من بعد أبيه فراه يوم (فأراه ذلك لرجل)
فقال الحسن رضي الله عنه : لا من حديج من سب أبي عبد من آل الله لأصنام ،
أما من ورث علي بن حوصي وما أراك تريد التحدي أن منصرفاً حاسماً بأمره يدور
لما وفقني عن حوصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وهذا قول الصادق بمصدق
صلى الله عليه وآله وسلم

أيضاً لأحمد بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أعطيت في علي
حسن من أحب من الدنيا وما فيها ، وإن كان في الدنيا فهو رافق علي حوصي
يسبق من عرفه من أمي

وفي المسند عن سعيد بن جبلة عن أبي عماس رضي الله عنهما ، قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي أنت صاحب حوصي وصاحب لوقي وحبيب علي
ووصي ووارث علي وأنت مستودع موارث الأنبياء من قبلي ، وأنت أمين الله في
أرضه وحجة الله على خلقه وأنت ركن الإيمان وعمود الإسلام وأنت مصباح الهدى

ومار أمي وأهل المرفوع لأهل البيت ، يا علي من بعدك يحي ومن بعدك عليك هلك
وأنت الطريق الواضح وأمر من المستقيم وأنت قائد المر المحمدين ويموت المؤمنين
وأنت مولا من أبا مولا وأبا مولى كما مؤمن ومؤمنة ، لا يحبك إلا طاهر الولاده
ولا يبغضك إلا حث الولاده ، وما عرجي ربي عز وجل في السماء وكلبي في الأرض
قال : يا محمد مر أعياناً من السلام وعرفه انه إمام أوليائكم ونور هدى طاعين .
وهنيئاً لك هذه الكرامة

وفي عيون الأحرار مثل الرضا رضي الله عنه ، عن حديث أنحاز كالحوم بأبيه
أفديتم اهتديتم ، فقال هذا حديث صحيح ، لكن : يد من لم يدل هذه ثم يعبر
لأنه صلى الله عليه وآله وسلم قال أيدان رجال من أنحاز يوم القيامة عن حوصي
تدار عنائب الإبل عن الماء فأقول : يارأيهم أنحاز أنحاز فيقال انك لا تدري ما
أحدثوا بك ؟ فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول بعداً لهم وسحقاً لهم

والأحارث لولاده في دفع بعض الأختاب عن الحوص كثيره حقه منها في مسلم
ونجدية منها في البخاري وأيضاً في أمي وأبياتي وأمر ما هو موجود في المشكاة حديثان .
أخرج الجمهور عن علي بن المهدي الرقي عن علي (رحمته الله) عن أبيه عن أبياته عن
أمير المؤمنين علي رضي الله عنهم ، قال قال رسول الله (ص) : يا علي طوبى لمن أحبك
وصدقت ولو من أهل أمك وكذبت بحول معروف من أهل السموات وهم أهل
ندين وأبورع والسموات الحسرى والسموات النصارى وجه طوبى وقد عرفوا حق
ولا نيك وألستهم بأحد من صلات وأعيانهم حاكم موعها بحسن عيبك وعلى لأنهم من
وليك عاملون بما أمرهم الله في كتابه وبما أمرهم أنا وبما أمرهم ربهم وبما أمرهم
أولوا الأمر من لأنهم من ولدك بالمرأى وسبي وهم متواصلون متحابون ، وإن الملائكة
لتصل عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للذنوب منهم .

أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال
رسول الله (ص) : من أحبني ، أبي طالب أخاً من أهل السماء إسماعيل ثم
ميكائيل ثم جبرئيل وأول من أحبه من أهل السماء حلة الله ثم ثم رسول
حارث الجبار ثم ملك الموت وأنه يرحم علي بن أبي طالب فكما يرحم علي
الأنبياء عليهم السلام

إِذَا وَرَبُّهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَمْرُ رَسُولِهِ أَهْلًا جَاءَ. مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (ص) وَإِنْ كَانُوا مُسْلِمِينَ.

وہی دہراتہ قال وکرم اللہ وجہہ :

فلا وربك ما وا ولا طهروا
هلا ولا تبعه في الدين إذ خروا
وماك وزى الأعزاء إذ مكا وا

أنا الرصية لم رصيه حقت من اصناف ثلاثة أسقى من ميث ووسطى من كفاور
وأعلائي من عنبر عني لله من ماء الحيون ثم قال لله الجدار كوني مكنت وحقق
لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب

أيضاً أخرج هذا الحديث الزعزعي في كتابه ربيع الارز

وفي امداد بسنده عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري نحوه ولكن
في دكان اشعار عيها مقادير المسود فقات السلام عليك يا أحمد
أخرج موفق بن محمد بسنده عن محمد بن حماد بن عبد الله رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جادني جبرائيل بورقة آس حصرام من
الجنة مكتوب عليها بياض : اني أنا الله وترعت مودة علي بن أبي طالب
يا حيمي ذلك عني

أخرج موفق بن أحمد الحواري وأيضاً أخرج حافظ بن شيرويه الديلمي في كتابه
المردوس عن عمرو بن لريح عن أبي عاصم رضي الله عنه قال لما قتل عيسى
عمرو بن وداهمري بن كمال شجع العرب يوم الحدي بعد طلبة أسيرة ثلاث وكان
سيف على مقطر رماً فلما رآه عيسى عليه السلام قال : اللهم عطف عطفها أحد أقطاب
جبرائيل ومعه ترجمه أحمر فقل : يا رسول الله ان الله بعثك السلام ويقول لك
اعط هذه عينا دفعتها اليه فأحدها على فاعطت له يده فلقين فافيا حريه حصر
مكتوب فيها استأجر من معه الله القائل المالك بن عوف بن أبي طالب

أيضاً أخرج صاحب روضة البصائر وصاحب ثواب المصابي عن سالم بن
أبي الجعد عن جابر بن عبد الله ، وفي كتاب مظهر الصفات للشيع في رد الدين العصار
النيشابوري : قدس سره ، قال : كملت عند شيعي وسعدى شيعي بحم الدين الخدري
و قدس سره ، ليلة حدثني هذا الحديث فعب عليه الوجد والجل تقوى فسكني وبكيت
لحقرت الدنيا في أعيننا

وفي امداد عن حمزة بن أبيان رضي الله عنه ، وفي قال رسول الله (ص) حربه
على يوم الغندق أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيمة
أخرج أبو نعيم الحافظ عن ابن مسعود قال لما قتل عيسى عليه السلام يوم
الغندق أنزل الله تعالى وكفى الله المؤمنين القتلة

وروى الحافظ جلال بن السيوطي عن هذه الآية (وكفى له المؤمنين القتال) معنى في مصنفه في مسعود

خرج من المعاري عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله (ص) من جاءه نيل ومعه لودة فقل يا رسول الله ان الله يقرئك السلام ويقول لك : فلك هذه النوء فلما فكها بدا فيها ربه فمصرها مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله الله تعالى وبصرته به

الباب السابع والاربعون

﴿ في رد الشمس بعد غروبها ﴾

في جمع الخواص اسماء بنت عميس ذات النخلة (ص) صلى الله عليه وسلم في الظهور بالصباح ثم أرسل عبيدا في حاجته فرجع وقد صلى النبي (ص) العصر فوضع رأسه في حجر علي فسامه فوجد كفة على حتى عادت الشمس فمد صلى الله عليه وآله وسلم يدهم إلى عبيدك عبيدا احتسب نفسه عن نبيك فمد عليه الشمس ، قالت اسماء : فطلعت عليه الشمس حتى عن الجبال وعن الأرض وعن قوم عن فتوحا وصلى العصر ثم عادت الشمس ، وذلك بالصباح ، الكبير

أيضا أخرجه ابن المصنف والشمس وموفق بن أحمد الخوارزمي وهم جميعا بالإسناد عن اسماء بنت عميس قالت : أوحى الله إلي نبيه فتعشاه الوحي فستره عن شوبه حتى غابت الشمس فلما مرى عنه من ياعلى صبيت مصرا قال لا رسول الله شعيت عنها بك فقال (ص) : نعم بنت الشمس إلى علي ، قالت اسماء فرجعت حتى بلغت حجرك

وفي كتاب الإرشاد في أمثلة وسماء بنت عميس وحديث ابن عبد الله وأبا سعيد الجردى وغيرهم من جماعة صحابته رضى الله عنهم ، قالوا ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان في منزل فبنا بعثه الوحي فوجد على فوهة فجاءه حتى غابت الشمس
وصلى على صلوة العصر بالإيماء فلبث أفاق حتى أتته عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "لهم 'رد الشمس'
لمن لم يردت عليه الشمس حتى غابت في شئ من وقت العصر فصلى على العصر ثم غابت
فأنشأ حسان بن ثابت

يا قوم من مثل علي وقد ردت عليه الشمس من غائب
أخو رسول الله بل صبره والأخ لا يعدل بالصاحب

أيضاً عن الأثر عن أماته ، رضى الله عنهم ، نحوه وفي الشفاء جرح أصحابي في
مشكل الحديث عن أسماء بنت حمزة عن طهر بن يحيى (ص) قال قال يوحى إليه ورأته في
حجر على فوهة العصر حتى غابت الشمس فقال رسول الله (ص) : "صليت يا علي ؟"
قال لا فقال رسول الله (ص) : اللهم إني كان في ساعتك وداعه رسولك فأورد
عليه الشمس قالت أسماء : فرأيتها عرفت أنه : أنشأ طلعت بعد ما عرفت ووقفت على
الجمال ولأرض وذلك ما يصح في حيز قال : وهذا الحديث - أي شق القمر ورد
الشمس - زانل ورواهما ثقات

وفي الصواعق المحرقة ومن كراماته ما رده "الشمس ردت إليه لما كان رأس النبي
صلى الله عليه وآله وسد في حجره والوحي نزل عليه وعلى لم يصل العصر فعرب الشمس
ولما سري الوحي عنه ^{صلى الله عليه وآله} فقال لهم : "عياض حذرك وطاعة بديك فردد عليه
الشمس فطلعت بعد ما غابت تحجج الطحاوي رحمه الله في الشفاء وحسنه تبيح
الإسلام أبو زرعة وبيهة غيره

وفي الكبريت الأحمر اللهم وددت له شمس وشفت له أمير

ذكر شرحه هذا الحديث المذكور في رد الشمس

وفي المصنف عن أبي جعفر ثمار عن أبيه عن جده الحسين عليه السلام قال لما
رجع أبي (ص) من قتال النهروان سأل أرض بل وحضرت صلوة العصر فقال هذه
أرض محسوفة وقد حسمها الله ثلاثاً ولا عمل وصى بي ، صلى فيها فآل جوي به
مسهر العبد حتى تقوم لها وسعت مدته درس أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن قطعت
أرض «بل» والشمس عرفت هنر وقال في أبيي الماء فأبته ماء فتوصاً وقال يا جوي به
أذن للعصر ففتت في صلى كيف صلى عصر وقد عرفت شمس ؟ فأدرك وقال في

فم فأقت وذا أنا في الإقامة بحركت نعتاه وإذا رجعت الشمس وصيبا وراه فداها عما
من بخلوه عانت سرعه كأنها سراج وضعت في طشت ماء و شققت الحجوم وانتعت إلى
وقال لي : اذني للخراب يا ضعيف اليقين

أحمد ح موفى بن أحمد الخوارزمي سنده عن حماد بن عمار عن أبيه عن علي بن عباس ما يقول في
تأني على بن أبي طالب ؟ قال : والله هو أحد الأنبياء سبوا « لشهادتين وصلى الله عليهما »
« سبع » يعني وهو أبو إسحاق الحسن والحسين وردت عليه الشمس مرتين فثله في
الامة مثل ذي القرنين وهو مولاي ومولى الثقلين

الباب الثامنة والاربعون

❖ في لصعد اي صلى الله عليه وآله وحلم عاليا على - طح الكعبة ❖

في جمع هو ان قال علي : اضطعب وني (ص) حي ' امة ' الكعبة وقال في المجلس
وصعد على مسكة فذهب لأهله به فرائي مني صعدا فرب وحسن قال في صعود علي
مسكة فصعدت على مسكة فذهب به فرائي مني صعدا فرب وحسن قال في صعود علي
صعدت على البيت وعليه تمثال صعد أو بحاس شعت اوله عن يمينه وعن شماله ومن
بين يديه ومن حقه حتى استمكن من منه فقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقذف به فهدفت به فذكر كما ذكر الخوارزمي ، ثم برأت فاضطعب أنا ورسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لفتي حتى تواينا بالايوب حشبه أن يتقانا أحد من الناس ،
لاحد والله أر وأوصي

وفي المصنف عن محمد بن حرب الهلالي قال قلت لمولاي جعفر الصادق لم لم يطق
علي حمل رسول الله (ص) عند حط الصمم من سطح الكعبة مع فوته وقته باب حيدر
ورميه على الحدق ولا يطبق من الباب (رسول رجلا وان) (ص) (ركب بطة أو
حمرا) فيجعله فكيف لا يجمله علي ؟ قال : ان النبي (ص) حينئذ يفر صعب علي

لصاوبه ولكن وضع قدمه على كتفا علي إشارة إلى حمله من نور واحد يحمل الحرم
من النور بجرح الآخر كما قال علي أما من أحد كالركب من اليد وكالفرع من العود
وكالصوم من الصوم وإلهما كانا نوراً وحداً قبل خلق الحق والحق وإن أفلانك لما رأته ذلك
النور قد نلأ فإله إلهما هذا النور قال تعالى : هذا نور من نوري لولاء لما
حببت الخلق ثم قال جعفر أما عدت أنه صلى الله عليه وآله وسد رفع يده على صدره
حم حتى نظر الناس بياض عليه فعمله مؤيد المسير وقد احتمل الحسن والحسين بهم
حديثه أبي الجار كانا نائم فيهما وقال نعم الزاكمان وتوهمنا خبر منبهما وأنه صلى الله
عليه وآله وسلم بعني بأخيه فأطاع سجدته فيقول : لبي ركني فكرهت أن أرفع
رأسي حتى ينزل ما احتج به فعل ذلك إظهاراً لشرفهم وعظيم قدرهم عند الله عز وجل .
وحمل عدياً على ظهره إشارة إلى أنه أبو ولده والأئمة من صلبه كما حوّل ردائه في الإستسقاء
إعلاماً أنه بحر العذب حصصاً وعلماً أن ما حمله المعصوم فهو معصوم . وقال يا علي
إن الله حمل دنوب أبنائك ومحبت علي ثم عمرها لي بذلك قوله تعالى : ليعرف لك
الله ما تقدم من ذكرك وما آخرك . وإعلاماً أنه صلى الله عليه وآله وسد أصل الشجرة
وعلى والحسن والحسين أعصابها . ثم قال جعفر بهذا السر قال صلى الله عليه وآله وسد
على نفسي وأخي أطيعوه

والامام الشافعي رحمه الله : أنشأ هذه الآيات :

قيل لي قل في علي مدحاً	ذكره محمد نازاً موضعاً
قلت لا أقدم في مدح امرئ	صل ذو اللب إلى أن عبده
والنبي المصطفى قال لنا	ليلة المعراج لما صعد
وضع الله بظهر يده	فأحسن القلب أن قد يده
وعلي واضح أقدامه	في محل وضع الله يده

الباب التاسع والاربعون

﴿ في تكلم الشمس عباً ، كرم الله وجهه ، وحديث السطاط

وحديث السطاط والماء والمندبل ﴾

خرج الخواري في وفد السطاط وموسى بن محمد الخواري عن الإمام الحسن العسكري عن أبيه عن آدته عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنهم ، قال قال في رسول الله ﷺ يا أبا الحسن تكلم الشمس فانها تكلمت قلت السلام عليك أيها السيد المطيع لله عز وجل ومالك الشمس وعبيك السلام ، أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين قال ، فأبكت في ساجداً شكراً لله الذي أنعم عليّ (ص) ، ثم يا أبا يحيى حبيبي يا حي الله بك أهل سماواته .

بعض ما خرج في شرويه موسى وعبدوس أحمد في العطيط الخواري في كتبهم بطريق متعدد عن سلمان وعمار وأبي بصير ومحمد بن عبد الله بن علي رضي الله عنهم ، أنهم قالوا لما فتح الله مكة نبأ إلى عروة بن مسعود عن أبي يحيى (ص) يا علي قم فانظر كم مثلك على الله عز وجل وتكلم الشمس فقام على وقال السلام عليك أيها السيد الذي في مدحه ربه فأجابه بقوله وعبيك السلام يا أحمد رسول الله ووصيه وحجه الله على خلقه وسكت عن ساجداً شكراً لله عز وجل فأخذ رسول الله (ص) رأسه بقبضته وبمسح وجهه ويقول يا حبيبي اشرك الله بك حملة عرشه وأهل سماواته ثم قال الحمد لله الذي قضى على سائر الأديان وأسسى على سيد الأوصياء ثم قرأ قوله أسد من في السموات والأرض طوعاً أو كرهاً إلى آخرها

بعض ما خرج صاحب المناقب عن أبي جعفر الباقر عن حماد بن عبد الله رضي الله عنهم ، قال : أن الشمس تكلمت مع علي عليه السلام سبع مرات

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (الحمد لله رب العالمين) وأبداً ولن ينقطع

أَيْضاً أَخْرَجَ هَذَا الْإِسْنَادُ عَنْ الْمَعَاذِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ

بصاً اخرجوه صاحب الفقه عن ثابت عن أنس وأبي بصير عن الزهري عن أنس
وأبي بصير عن قتادة الزهري عن أنس

وق جمع الموائد في تفسير قوله تعالى (وما بهم لما قيل) عن ن عاص
وصلى الله عليها ، قال أ. ا. من ذلك ميل وهم سبعة رجال يبيعوا وهو سموت
بالورق إلى المديسة مكسميا ، مرطوئس ، ينفوس ، دروئس ، كعاسطيلوس
مطيلوسيسوس وهو الراعي ، والكل اسمه عظيم ، قال أبو عبد الرحمن بن أبي
سعيابة عن كتب هذه الأسماء في شيء ، وطرحه في حريق سكن الحريق ، والأوسط

أخرج ابن معاريف الشافعي وصاحب مساق بالأساس عن الأعمش عن أبي بصير
عن أنس بن مالك بن : صلى إلى (من) صخرة "مصر" وأطلق في ركوعه في الحركة
الأولى حتى طما أنه سبى ثم رفع رأسه وأوجر في صلوة وسره ثم أقبل عينا فنادي
يا علي بن أبي طالب يا علي بن أبي طالب يا علي بن أبي طالب ما الذي
جاءك عن الصف الأول ؟ قال كرسني على رصود فأبت سبي ولا أجده ماء

فما دلت يا حسن وما حسن فلا يجيبني أحد فادعهم فذهبوا فأتى أبو الحسن فادعهم فأتى
 بسطل من ذهب فيه ماء وعليه مسدلين فتوضأت بأياه وهو أطيب من عسل فلا أدرى
 من أياهما ومن أحدهما مني ؟ فتنهم رسول الله (ص) وجهه إلى صدره وقيل ما بين
 عينييه ثم قال إن السطل وماء ومسدلين من الجنة والذي نأكل بالسطل الماء حرام
 والذي أدرك بالسطل ميكائيل . والذي يمسح بماء يده مني . إن إسرائيل فاضاً بيده على
 رجلي حتى خفت في الصلوة وإن الله وملائكته يحسبك
 أيضاً أخرج هذا الحديث موفق بن أحمد الخوارزمي بالاسناد عن حبيب الطويل عن
 أس بن مالك بلفظه .

الباب الخمس

(في حديث نعم لأب وأخو أرحم ونعم الأخ أخوك علي)

(وفي الأحاديث المذكورة في الشورى)

أخرج أحمد بن حنبل في مسنده بالاسناد عن محمود بن زيد بن عبد الله بن رضى الله عنه .
 قال إن رسول الله (ص) أتى به الصليبين ثم قال : يا علي أنت أخي وأنت مني
 عمركم هارون من موسى إلا أنه لا يبعثني ، أما عدت يا علي أما أول من يدعى به
 يوم القيامة ؟ وأنا أقوم عن بين يديك وكفى حيلة حصراء من حيل نجيته ، ثم يدعى
 أيضاً إبراهيم عليه الصلوة والسلام فيقوم عن بين يدي العرش . ثم يدعى بالقيين عبيهم
 الصلوات والسلام بعضهم عن أن بعض فيقومون مماطين عن بين العرش ويكسبون حلالاً
 حصراء من حيل الجنة إلا أن أخرجك يا علي ، متى أوتوا الأمام بحاسن يوم القيامة ،
 ثم أشر به علي أو أول من يدعى به يوم القيامة ، ثم يدعى بك هذا لقرائك مني
 ومعك لك عيسى فيدفع إليك أو ثوب وهو لواء أحمد فقير به بين المماطين ، وإن آدم
 وجميع من خلق الله يستقلون بظل لوائه يوم القيامة وطوله مسيرة ألف سنة

يا فورة حراء . فصنته ههنا له ثلاث دواب من نور دوابه في المشرق ودوابه في المغرب
ودوابه في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلاثة سطر السطر الأول سم الله الرحمن الرحيم
والثاني الحمد لله رب العالمين . والثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله . طول
كل سطر مسيرة ألف سنة وعرضه مسيرة ألف سنة . فقسم بالهواء والحسن عن
عيسى وأخيه عن سارك حتى يقف بين يدي إبراهيم في ظل العرش فتكسى حنة
عصراء من حن الحنة . ثم ينادى إسافى من عند العرش . نعم الأب أبوك إبراهيم
ونعم الأح أحوك على . ألا وإني أشرك يا علي بك دعى إذا دعيت وبكسى إذا
كسيت ونجى إذا جيت

أخرج موفق بن أحمد الحراء عن أبيه ما سنده عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن أبي ذر
رضي الله عنه . قال : لما كان يوم الثوري قال علي لأهل الثوري . أشدكم بالله هل
يعلمون أن جبرائيل قال . لا سيف إلا ذو العمار ولا فتى إلا علي . قالوا نعم فإن وهل
نعمون أن نبي الله قال . إن جبرائيل قال يا رسول الله إن لله بأمرك أن يحب عبداً
وتحب من يحبه من الله يحب عبداً ويحب من يحبه قالوا . نعم فإن وهل يعلمون أن
رسول الله (ص) قال . لما أسرى في بني سبياء السابعة دعت إلى رفاة من يور . ثم
دعت إلى حب من يور كلبي أنجبار وقال لي . أشياء قد رجعت من عند ناذي من
من ور . الخجب نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأح أحوك على واستوصي به قالوا
نعم . هل تعلمون أن أبواب المسجد وركبك ما في داخل أحدكم المسجد حباً غيري
قالوا نعم . هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسركل عنده الحسن
والحسين وهما يبعان فيقول . يا حسن فمالك فاطمة : يا أتناه بن الحسين أصغر
وأضعف ركباً من حسن فقال . يا فاطمة ألا ترين أن أهول به يا حسن .
ويقول جبرائيل . يا حسن قالوا نعم ثم قال علي لهم هل لأحدكم مثل هذا
الفصل وهذه أمثلة : قالوا لا

الباب الحادي والخمسون

(في بيان علو حمة علي عليه السلام وزهده في الدنيا)

في النهج نبأنا من حطة عبيد سلام و قد لقد رفعت مدرعتي هذه حتى استحييت
من راعها ولقد قال في قال لا يندبها فقلت أعزب عني (عبد الصالح بن محمد
"موم السري")
ومن كلامه عليه السلام : و قد لدنيا ك هذه أهون لي عبي من عراق حذير
في يد محموم

ومن حفته هنا مهت بالأمير بكشت مائمه ومرفت احسن ومن آخر
كما لم لم سمعوا الله سبحانه يقول : " تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً
في الأرض ، لا فساداً ولا غمماً متفقاً " بي والله لقد سمعوا ووعوها ولكنهم حييت
الدنيا في أعينهم ، و هم ، جمها ، أما والذي فلق الحبة وبره النسمة لو لا حضور
"الحاضر وقيم الحجة بوجود "ناصر وما أحد لله على "عداء ان لا يقدروا على كطه ظام
ولا سمع فقلوبهم لا لغيت حمنها على عارها ولسفيتها آخرها بكأس أولها ولا لغيتهم دياك
هذه "هذه عيني من عطفه عير

ومن حمر حمر ربي حمره صاقي فاشهد يافقه لقد رأيت علياً في بعض مواقفه وقد
" حتى قيل مدونه وهو قائم في محرابه فاض على لحينه يتملح يتملح السليم ويبيك بكاء
"الحزين ويقول " ما دبر ما دبر اليك عبي ، أني عرضت أمي تشوقت لا حان حينك
هيوت عبي عبي لا حاحه بي بيت قد طعنك فلا لا رجعة لي فيها ، فميتك قصير
وحطرك يسير وأنتك حقير ، أه من فقه الزاد وسول الطريق ومن سر وعظيم
المورد وحشونه المصمجم

ومن مكتوبه عليه السلام إلى عثمان بن حنيف الأصباهي وهو عامله عن "البصرة

وقد سمع به دعي بل والله قوم من أهلها فصي إليها ، أما بعد يا ابن حبيب فقد سمعنا أن رجلاً من قبة أهل نصرة دعاك إلى مأدبة فأمرعت إليها تستعد لك لأنك لا تؤمن وتقبل بك الحماة وما ظننت لك بحبيب إلى ضمام قوم غاشقهم محمو وعيهم مدعو فاطر إن ما نفصمه من هذا المقصود لا أشقه عيث عنه فالعطف وما أبغى بطيب وجهه بل منه الألوان لكل مأموم إماماً يقتدي به ويستصو به سور عنه الألوان إمامك قد اكتفى من دينه بطمينة ومن طمينة فخرية ، ألا وإنك لا تهدي على ذلك واليك أعيوني يورع واجتهاد وعنه وسدان ، هو الله ما كثر من دينك يا أولاد الحرة من عائلتها وهراً ولا أعددت لبال ثوب طمراً ولا أخرب من أرضها شيراً ولا أحدث من إلا كموت أمان برة وهي في عيني أهول من عصفه مرة وإعماهي نفس أروعه بالقوى لتأني أمه يوم الخوف لا كبر ولا عمل ، الحمد أو دماحه من لا طمع له في الحر من ولا عهد له بالشيء فما خلقت ليشتغلني أكل الطيبات كالسبعة هما علقها وكأني نقائلك بقول إذا كان هذا موت أن أن طالت فقد بعد ، الصدف عن قتال الأولاد ومنازلة الشجعان الأولاد الشجرة البرية أصلها هوداً وأنا من رسولهم من (الاصو من الصو والدارع من العصد والله لو بظاهرت العرب على قتالها ، ليت عنها ليت عبي ، يا ربنا خلطك على عادتك فقد أسللت من محاللك وأهدت من حياتك ، أن العرب والذين عرهم عدايتهم أين الامم الذين قتلهم ، حاروك ، والله لو كنت شجعاً مرتباً وقاسماً حبياً لأقت عبيك حدود الله في عداد عرهم بالأمان ومنهم القيتهم في اليهودي وملوك أسلمتهم إلى التلف وأوردتهم موارد الملأ طوبى لنفس أدت إلى ربهما فرصها وأفرشت أرضها وتوسدت كعها في معشر أسير عيونهم حوف معدده ومخافت عن مصاجهم جوارهم وهممت بذكر ربهم شفاههم وبشمت جوارهم بطول استعفاهم ديوهم ، ولتلك حرب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون ، فاق الله يا ابن حبيب ولتلك عصف أفرصك ليكون من النار خلاصك .

وكلامه عليه السلام والله لأن أمت على حكت الممدد مبهداً أو جري الإعلان مصمداً أحب إلي من أن ألقى الله ورسوله يوم القيامة ظناً لبعض أسياد أو عاصاً لشيء من الحطام ، والله ما أحببت الأقاليم السبعة مما تحت أهلاك على أن أعصى الله في تملة أسداها حب شعيرة ما فعلته ، وإن رباك عدى لأهل من ورعه في فهم جرادة

تقصمها ما أصبر وبعيم يفي ولده لاسي ، يعود نافه من سنان المعمل وقبح
الزلزل وبه نستعين

ومن كلامه عليه السلام : انصرفت وقد دخل على هؤلاء من ريد البخاري يعود فلما
رأى سعة داره قال : ما كنت تصنع لعة هذه الدار في الدنيا أما رأيت اليها في الآخرة
أحوج ، من إن شئت صنعت بها الآخرة فترى فيها الصيف وصل إليها الرحم وتطلع منها
الحموق مطالعها ، فإذا أنت قد بلغت بها الآخرة فقال له الملا : يا أمير المؤمنين
أشكو إليك أحي عاصم يردد قال : وما له ؟ قال : ليس العاء ويحني من الدنيا ،
فقال : ادعني فلما جاء قال : يا عدو الله لقد ستهام بك الحديث ، أما رحمت
أهلك ووليك ، أنى الله أحسن لك طبيب وهو بكركه فبأحدها ، قال : يا
أمير المؤمنين هذا أنت في حشونه مسك وحشونه مأكلك ، قال : وبك أي است
كأنت ، أن الله فرض على أئمة المعسل أن يهروا أنفسهم بضعفه لئلا يلا
يتنفس بالفقير ففهمه

ومن كتابه عليه السلام إلى عبد الله بن عباس : رضي الله عنهما ، أما بعد
فإن امرؤ قد سره ذلك ما لم يكن ليعونه ويسوقه فوت ما لم يكن ليدركه فليدرك
سرورك من آخرة ، وبكسر سمعت على ما فاك منها ، وما لك من
ربك فلا سكر به فرحاً وما فاك منها فلا تأس عليه جرعاً وليكن همك في بعد الموت
أحرج موقف ، حمد الجوارح من أبي مريم من سمعت عمار بن ياسر يقول
سمعت النبي ﷺ يقول : يا علي إن الله بك منه هي أحب إليه من الدين وما فيه
رعدك في الدين وحديث "عمر" فرصيت بهم سناء ، صو لك إماماً ، يا علي طوبى من
أحبك وصدقك والويل لمن أعصاك وكذبك ، فأما من أحب وصدقك فأحوالك في
الدن وشركاؤك في الآخرة ، وأما من عصاك وكذبك فثمين على الله تعالى يوم القيامة
أن بقيمه مقام الكذابين

أحرج موقف جود من عسى رادت قال : اوق على من أبي طالب وكرم
الله وجهه ، معاودح قال : بأكل منه وقت ، شيء ما كل منه رسول الله (ص)
لا أحب أن أصن منه

وفي مناقب عن صاحب باع لأبيه قال : لقيت أمير المؤمنين عياً عليه السلام

بالكوفة ومعه تمر بحملة فت له اعطى يا امير المؤمنين هذا التمر احمله عدت إلى بك
ومال دو لعيان احو بحملة فاعطاني فاطمعت به إلى منزله ودخل به في البيت ثم رجع
تلك الشملة وفيها قشور فبصلي بالناس الجمعة

وعن جعفر الصادق عليه السلام كان امير المؤمنين عليه السلام يجلس جده العبد
ويأكل أكلة العبد ويطلع الناس خبز البر والخبز ويرجع إلى أهله فيأكل من التمر
بالزيت أو بالخل ويشترى القصيص من الكرايس السلاوي ويعطي خيرا لعلامة قبه
فيسترد بها فاد جاوز أمه معه وكفه وطعمه وما ورد عليه أمر قط كلاهما رضاء الله إلا
أحد بأشدهما على ربه ولا . لت رسول الله ص (شبهه قط إلا وجهه فيها نعه به
واقعد ولي حرب خمس سنين في وضع أجره على حجره ولا نعه على له ولا اورث يصاب
ولا صفراء ولا سميانه درهم فصحت من عظامه أرباع متاع لأهله بها حراما ولقد كان
يعمل عمل رجل كأنه يضر من العمة والدار ولقد أعفق "فمملوك من ماله الذي عدت
فيه يداه ويرى فيه جبينه شمس وجهه لونه وجن ورضاه . وكان علي بن الحسين
عليهما السلام قد جهد في العبادة ما لا يفعله ربه أحد ودخل ربه أبو جعفر عند السار
عليهما السلام فرآه قد أصفر لونه من السهر والجوع وعصفت عيانه من الهم وحسرت
جبهته كركبة البحر وانخرم أنفه من كثرة السجود وورث سقاء ودمعه من طول قيام
في الصلوة فيقول الماهر عليه السلام "م أمك على حسن الله منك العن فكيف رحمة
عليه وإذا هو بمكر فانتفت إلى ربه حبه من دعوى ومال ما بني اعطى به من تلك
الصحف التي فيها عماده جدي أمير المؤمنين عليه السلام فأعطيته فقرأ فيها شيئا يسيرا ثم
تركها من ربه وصجرا وكان من بطيخ عماده وفان الصادق : وإذا أتى بيت المال جمع
المستحقين ثم صرب يده بالمال ويقول يا صفر . يا بيضاء عري عري عري عري
ولا يفرح حتى يفرق من ويعطى كل ذي حق حقه . ثم يأمر أن يشاء فيه ويكفبه
ثم يصلي فيه ركعتين ثم يقول ما ربا أن تتم من أم إلى تشوفين ففقد طمعت
ثلاثا لا رجعة في بك

في فصل الخطاب في مسجد حماد بن علي كرم الله وجهه . العبد راضى
لأربط احجر على بطي من الجوع والصدق سبع اليوم أربعة آلاف دينار وفي رواه
أربعين ألف درهم فقال العلماء لم يرد به كونه مال بمكة بل أراد لأوفاف التي تصدق

بها وجهها صدقه حريه ، وكان العاقل من عنتها منع هذا القدر وكان عليه إزار عبط
اشتراه بحمه درهم . والأحدث أو رده في فصله كثيره جداً

وعن أبي الحسن علي بن أحمد عن عمه قال دخلنا على علي بن كرم الله وجهه ،
وبين يديه طبق من حوص عليه م من وفرصان من حبر شعير بحالته بين في الحبر وهو
يكسره على ركبتيه ويأكله فقلت لجارته سوداء يقدر لها قصه ألا تحدث هذا الدقيق؟
فقلت : هو يأكله منها ويكوي ، ويرى في عيني فتسم وقال : أنا أمرها أن لا تعلقه
فقلت لم يا أمير المؤمنين ؟ قال : ذلك أخري أن يدن النفس ويقتدي في المؤمنين
والحق رسول الله (ص) وبأصحابه ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد
كل يأكل أيس من هذا

وعن علي بن حماد الطائي قال رأيت عبداً كرم الله وجهه ، وبين يديه ماء
فراح وكسرات حبر شعير وجمع فقلت : يا أمير المؤمنين أظن في النهار طابوا
بما هذا وفي الليل ساءوا فكأننا ؟ ثم هذا فتورك قال : إني رأيت عبد النفس بالقنوع
والأخلاق فوقه ، فكأنها

وعن الأصمعي قال دخلت على علي بن كرم الله وجهه ، وقت إبطاره
إذ دنا من الموت فقلت له يا أمير المؤمنين حدثني بؤس ما يؤخذ منه فحسب
فيه قال : لا وأدكني حدثني أن سببه الحسن أو الحسن بسمن أو ريت فقلت : هما حرام
عليك ؟ قال : لا ولكن يحب علي لأنهم أن يعتدوا بماء صمداء الناس وأقربهم كميلاً
يشكو الفقير من فقره ولا يطمئ النفس لقناه .

وفي كتاب دجيرة ابنوك للسيد علي بن أحمد بن محمد بن سهر ، وروى لما كان كاه
وفتوحه أن عبداً كرم الله وجهه ، كان يمتلكها في مسجد الكوفة جاءه أعرابي وقت
إبطاره فأخرج علي بن كرم الله وجهه من حبر شعير فأعطاه منه شيئاً فلم يأكله الأعرابي فبعده
في صرف عمامته خباءه . روي عن علي بن كرم الله وجهه ، فأحسن معها فقال لها
رأيت شيئاً عربياً في مسجد لا يجد غير هذا اللون فترحمت عليه فاحمل من
هذا الطعام إليه ليأكله فبكيا وهو لا . يا أمير المؤمنين علي بن كرم الله وجهه
بهذه الرواية

وفي شرح صحيح الأئمة فأما فضائله كرم الله وجهه ، فإنها قد بلغت في الإشتغال

والإنقشار أقر لها أعدائه سواميه واجتهدوا بكل حيلة في طعنه نوره ولصوه على جميع
المساير في راده ذلك إلا روضة . فأما عليه كان باورائه والإلحام . وإن من عساس كان
بليده قيل له : أين عليك من علم ابن عمك علي ؟ فقال : كسبة قطرة من المطر إلى
لسحر المحيط فعلم المرآة والطريقة والحيفة وأحوال التصوف والحو والصرف حكتها
منه . وأما شجاعته فهي مشهورة بصرب بها الأمش . . . انه لما دعا معاوية إلى إمارته
ليستريح الناس من الحرب فقتل أحدهما الآخر قال عمرو بن العاص لمعاوية : لقد
أهدمك على قتال معاوية : ما عشتني منذ صحتي إلا اليوم أنأمري بمباراة أو لحسن
وأنت نعم انه الشجاع لمطرق أركض طمعت في إمارته الشمام عسى . قالت : احت
عمرو بن عبد ود ثوبه

لو كان قاتل عمرو عبيد فانه لكنت : نكي عبيد آخر الأبد
لكن فاته من لا ظير له من كان يدعي أمه عبيد الله

وأما القوة والأداء فصر أثن فيها وهو الذي فتح باب حبر وفتح عبيد عصبه
من الناس ليفسوه على مسموه وهو أفتح أصحبه "عصمه يده" أيام خلافته في مسيره إلى
صمين بعد غر لجيش فله عن فتح الأصحبه فأنط الماء من تحتها

وأما السجاء والحد فكان يصوم ويؤثر وكان يسي يده لحن قوم
من يهود لمديه حتى مات به . وبشده بالاحرة وشده عسى بطة حبراً
الشعب ما قال لسائل فله لا وقال سمعه دى يجتهد في عبيد معاوية بن وسيفين لم ملك
يقتل من بر دهب ويقتل من لا بعد بده من به وكان يكسر دك المال
ويصل فيها ويقرب بأصغراء وبأ بصلاء عري عيري ولم يحلف مير
كلها كانت بيده إلا الشام

وأما الحلم والصفح حيث ظهر يوم أهل مروان من الحكماء كل أعدي الناس له
واشدهم بعضاً فصيح عنه وكان عبد الله بن الزبير يشتمه على رؤس الأشهاد وحسب ابن
الزبير يوم لبصره فقال : قد أذاك لوعد التميم على بن أو طاب قصير به يوم أهل
فأحده أسيراً فصيح عنه وقال له : اذهب فلا أراك . وقال عبيد السلام
الزبير ما أهل البيت حتى لسا انه انشوم عبد الله وظهر سعيد بن العاص بعد وفقه لحن
بمكة وكان له عدواً فأعرض عنه ولم يقبل به شئ وما ظهر معاشة ام المؤمنين أحكرها


وبعث معها إلى المدينة عشرين امرأة من نساء عدد الجيش عمنهم بالعالم وقد هن بالسيف
ولا وضعت لمدية الفت النساء عمنهم وفيها من لم تكن نسوة ولما طعن بأهل الصورة رافع
سيف عمنهم وددى صاعقه لا تقنع مولية ولا يقتل جريحاً ولا أسيراً ومن إلى سلاحه
هو آمن ومن نجيحاً في عسكر الإمام فهو آمن ولم يأخذ أموالهم ولا سبي درهمهم
وباصح رسول الله (ص) يوم فتح مكة وقد ملك عسكر معاوية شريعة عرات ، قالت
أسماء الشاه لمعاوية : فقتلهم بالعطش كما قتلوا عشرين عطشاً فافتن منهم أصحاب علي بن
سوءوا لهم شرب الماء فقالوا : لا والله ولا فطره حتى تموتوا عطشاً كما مات عطشاً ابن
عمران ، رأى علي عليه السلام ذلك حمل بأصحابه على عسكر معاوية حملات كثيرة حتى
أزالهم عن مركرم وملكوا الماء فقال أصحاب علي : نعمهم من الماء يا أمير المؤمنين كما
منعوك ومنعونا ولا نسقيهم منه فطره وهم يموتون بالعطش فلا حاجة لك إلى الحرب ،
فقال : لا والله لا أكافيهم عيش فمهم ، فسحوا لهم عن بعض الشريعة في حد
السيف ما يقضي عن ذلك

وأما جهاده في سبيل الله فمعلوم عند جميع الناس من المعلومات الضرورية كالعلم
بوجود مكة ومصر فقتل في سرسين من شركيين قتل علي عليه السلام ستة وثلاثين
منهم وقتل المسعودي ، ثلاثون أربعة وثلاثين وإباً رجعت إلى معاري محمد بن عمر الواقدي
وباربع الأشرف ليحيى بن جهم الملازمي ومعاوية محمد بن إسحاق المظلي وغيرهم عانت
صحة ذلك دح من فته في غيره كأحد والحنق وخنجر وجير

وأما لمصاحبه فهو عليه السلام إمام فصحاء وسيد العلماء قتل عبد الحميد بن يحيى
جمع سبعين خطبة من خطب علي عليه السلام فصاحت ثم فاصت ، وقال لأصحابه :
يا أيها جمعتم من خطبه علي عليه السلام كذا لا ، هذه الآية في إلامه وكثرة ،
وجمعت مائة فصل من مواضع عليه السلام وحديث به م بدون لأحد من فصحاء
"صحة عشر ما دون به وكثرة في هذا كتاب ما يقوله أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ
في مدحه في كتاب البيان والتبيين وفي غيره من كتبه

وأما سماحه الأخلاق وشرى الوجه وخلافة واتسم فهو المصروب به المثل قال
صمصمة بن صوحان وغيره من شيعته وصحبه : كان فيما كأحد ابن الحباب
وشبه التواضع ، وكثرة هاب منه مودة لأنس من السياب الواقف على رأسه .

وأما "أرواح" في "الديبا" فهو سبب "أرواح" ما نسمع من طعم فطير وكان "أرواح" الناس
 مأكلاً ومهلاً ، قال عبد الله بن رافع : دعت إليه يوم السبت فقدم جراً مأخوذاً
 فيه حم شعير ، وأمر مرصوص فأنا ففتت فكيف تحتفه قال : حفت هذه الأودين
 ، سيماء سمى أو رمت وكان نومه مرغوباً بعد ناره وسيف أخرى وكان ملاء من لبث
 ويلبس بكرماس العبيط ، هذا واحد ثم طويلاً قطعه ، وأدغمه حل أو ملح كان رقيق
 عن ذلك فمضت مات الأرض قال : نزع عن ذلك ففتت من ألبان الإبل ، ولأما كمال
 اللحم إلا قبلاً ويقول لا يجدوا طعم كرماء الحيوان ، وهو الذي خلق "الديبا"
 وكانت لأمر الله تعالى من جميع بلاد "أرواح" ما من ألبان دكان يعرفها ويقول
 هذا جبان واحد من هذه الأكل جبان من هذه إلى هذه

و فی کتاب احادیث و فی قصه من قتل به کمال عبد الله و رحمتی لله عموها
 و اوله انبی عشر نمرأ و صد ثلاثه نمرأ و به آخر دمه و رضی الله عنه
 و اما اخباره و حال عبد الله ما من کدر هم صلاه و صوم و عبادت من صلاه النفل
 و علامه الاثر و اینه ام و مع الهمام من سیه و تمر علی حد حیه بعبادت و شحلا فلا
 و مع ذلك و ایت حقیقه کشفه العجز طول سجوده و ورا تا مدت دعوائه و مساجده
 و وفقت علی مر فیها من عظم الله سبحانه و اجلاله و انصوحه فیته و انشروع امره
 مسیحانه و تعالی عزت و جلالت و عبادته و وفای امی و احسن عیونها - الام و کمالی
 عایه الله و ان عبدک من عباد جلاله من عبدی عبد عباده حسن کعبه جلدی
 عبد عباده رسول الله 

وأما فراده من الأندلس به فتلقى عليه لكل به حفظ القرآن على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يذكر غيره بمفصلة ثم هو أول من جمعه ،
وأما لؤي والشاعر علي بن أحمد بن أبي بكر وأصحابهم مدبراً ، وقال أعداؤه لا
رى لعي لأنه كان متفقاً بالشرع لا يخلقه ولهذا قال : لولا الدين والتقى لكنت
أدهى حرب وعل ، والله ما عدوه أدهى مني ولكنني يغدر ويغدر ولولا كراهية
عدي كنت من أدهى الناس وأمكن ما عدوه غره وكل غره كرهه ولكل عادر لواء
يعرف به يوم قيامه والله ما استعمل بالمشيكة ولا استعمل بالشدية وقال لا سواء
إمام الهدى وإمام الردى وولى الله وولى الله وولى الله

وأما السياسة فانه كان حشماً في ذات الله وأحرق قومياً بالنار ، وما أقول في رجل يحبه أهل الدنيا على كذبهم بالسوء وتعظيم الفلاسفة على معادتهم لأهل الملة ونصير ملوك الأفرنج والأروم صورته في بيوت عداها حاملاً سيفه مشمراً للحرب ، ونصير ملوك الترك والديلم صورته على أسياهم وكانت صورته على سيف عضد الدولة بن بويه ، وسيف ابنه ركن الدولة وكانت صورته على سيف الب أرسلان وإسنه منكشاه وانهم يتبركون بها وتمايلون بها "نصر والطغر" وما أقول في رجل أحب كل أحد أو يتجمل وينزى بالإقتباس "فيه حتى العتوه التي كانت صفه ومداخلة" نليت المشهور المروى انه سمعوا من السيد يوم حد "لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي" ، وما أقول في رجل أبوه أبو طالب سيد المطهارة وشيخ فرس ورتب من مكة ، وفي حديث عفيف "المكسي" انه رأى النبي (ص) يصلي في مكة السوء ومعه علام وامرأة قال فقلت للعباس أي رجل هذا ؟ قال "هذا أخى محمد يدعى انه رسول الله ولم ينعه إلا هذا العلام على وهو ابن أخى ابنة وهذه المرأة وهي زوجته حدته قال فقلت "فا الذي يقولونه أنتم ؟ قال "نتظر ما يعمل الشيخ يعني أبا طالب وهو كهل رسول الله (ص) صغيراً وجهه كبيراً وقام بغيره ودفع عنه أذنه أعدته ، وجاء في الخبر انه لما توفي أبو طالب أوحى إليه (ص) اخرج من مكة فقدمت باصرك ، ولعل مع شرف أبيه ان ابن عمه محمداً سيد الأولين وآخرين ، وابن أخاه جعفر ذو الجاحدين وبن زوجته سيده نساء العالمين ، وابن بنيه سيد شباب أهل الجنة ، في الآباء والامهات متحد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي الأولاد أيضاً متحد وكانوا متحدين في الأصول والعروج ، ومبوط حبه ودمه بدمه ودمه بدمه ومما في "رهما عند حمله لله إن ان فترق بين الأخوين عبد الله وأن طالب وامهم واحده ، فكل من عبد الله سيد الأبياء ، ومن أبي طالب سيد الأوصياء وهذا الأول وهذا الثاني وهذا الثالث وهذا الرابع ، وذهب أكثر أهل الحديث ان عبد الله عليه السلام أول الناس بمحمد بعد حبه ، وصلى الله عليه ، وهذا قال علي عليه السلام "أنا خير الأئمة ، وأنا خير رواق الأعظم الأول أسدت في الإسلام الناس وصييت قبل صلاتهم ومن وقف على كتب الحديث عليه واحداً" وفيه ذهب ومضى وابن عمر بن الصري وهو القمل الذي رجحه صاحب كتاب الاستيعاب

وأُسلت فاطمة بنت أسد أم علي وجعفر وعميل وأم هاني بعد عشر من المسلمين
فكانت الحادثة عشر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرمها ويدعوها إلى
وصي على جوارها ويرل في لحدها واصططح معها فيه وقال لم يكن أحد بعد
أبي طالب أبر مني

وذكر محمد بن يحيى الملائري وعلي بن الحسين الأصماني أن قريشاً أصابها قحط
فقال رسول الله (ص) أله حرمه ' ألا يحمل علي أبي طالب في هذا المحل فأخذ حزمة
جعفر وأحمد محمد (ص) علياً وكان معه ست سنين وأحسن بيته وورثه كالكاهن أصم
أبي طالب به حيث مات عند المطلب فجعله في حجره وهذا القول مطابق قول علي عليه السلام
أفد عبد لله قبل الامة سمع مني وقوله ' كنت أسمع صوت وأبصر الصور سمع
من قبل تنبؤ والإندرو لذلك لأنه كان معه يوم إظهار السوء ثلاث عشرة سنة وتسليمه
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أبيه وهو ابن ست فقد صح به عبد الله قبل
الناس بأجمعهم سبع سنين

وأم عبد الله وأبي طالب والزبير فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمرو بن مخزوم
وسائر ولد عبد المطلب لأمهات شتى ، انتهى الترح

الباب الثاني والخمسون

(في إيراد رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري المديني)

(الذي كان من العلماء المحققين ومن الاعراب المتقدمين)

(صاحب كتاب « أعيان والتدين » - رحمه الله)

قال : إن الخصومات نقصت العقول لتبعية وافسدت الأخلاق فحسه من مصادره
في فصل أهل البيت على غيرهم فالواجب علينا حب الحق واتباعه وطب مراد الله في كتبه

وذلك التعصب والهوى وصرح عليه سيف والآب يس ولا اله ، وعلم من الله به أراد
 أن يسوي بين بني هاشم وبين الناس ، فخصهم بهم روي عمرو بن قال : (واند
 عشيرتك الأقرين) ، وقال : (وانه لذكر لك و قومك وسوف) لو ، فدا كان لهومه
 ما ليس بغيره فكل من كان اوت منه (من) رفعه وقرأ ولو سواه الله ، لباس ما
 حرم عليهم تصدقة ، وما هذا الخبر ، إلا لآلئهم على الله وسعها . وهدا قال على
 ذكره الله وجهه ، على مبر الخرفة من أهل بيت لا يقا . حد وصدق على كيف
 يقاس احد من الناس بقوة منهم رسول الله (من) ولا ضياع على وقطعة والسطار
 أحسن والحسين والشهيد أسند الله حرمه وروى جراحين جعفر وسيد الودي ومطعمهم
 الطير عند المطب وساق الحجاج "هنا وحامى الهى ومعبية ، بحه أشد حياء وكهنية
 ومربية والمقر ببنوته والمعرف بوسالته ومنتش في مفاكه آيات كثيرة وشيخ ، ش
 ابو طالب ، وقال ^{عليه السلام} : (ي بارك فذكر الثمن احدثهم كبر من الاخر ككتاب الله
 حمل مدور من السج الى الارض وعمرى من سنق وسأى "تدبير" خير امها ان يفرقا
 حتى ، د على احوص وقال : كما سلب ولست معطية يوم قدومه ، لا سب وسبي ، واحمد
 لله الذى جعل من سب رسول الله نبيا ورواه "مؤيدون" محضهم وفرض لله
 عليها موهم موته بها ، ان لا تسلم عليه عليه أجرا إلا المودة في قدس)
 ونحن مسؤولون عن ودهم موته بها (ووهوم) مسؤولون (أن مسؤولون
 عن ودهم

فأما على بن أنصاف فلو قرأ القصائد ثم رجع ومعه ماء الشربة ورد حانه
 لربعة ومافيه "سنيه" لاقد في ذلك صوامير من وبقاة الله اص افرق جميع من
 آدم عبه اسلام والسب صرح و"مولد" مكان مقصود وانشأ مارك مكرم والشأن عظيم
 و"عمل" جسيم والامد كثير وليس له صه و"هجه" به واهوه كانه واليال غنية والسار
 حبيب واصد وحب فاحلافه وفق غراهه وحده بشهد على بقية ولا بد من استقصاء
 جميع قصته ويتعدر لما بين كل حقه وإذ كانت كشملا لا يحتمل تفسير جميع أمره في
 هذه الجمل ملاح لمن أراد معرفة قصه

فأما الحسن والحسين من قول جدهم ^{عليه السلام} : (هما سيد شباب أهل الجنة وحظهما
 في الأعمال المروسة والعلوم الركية فوق كل حد)

وأما محمد بن الحنفية فقد أقر الأنام أنه كان فريداً دهره وشجاع عصره وكان أتم الناس تماماً وكالاً

وأما علي بن الحسين فالحسن على اختلاف مدحهم يجمعون على فضله ولا يشك أحد في مصداقه وإمامته ، وكان أهل البيت يقولون : مائة ثلاثة في دهر يرجعون إلى أب فريث ظههم يسمى علياً ولهم يصنع للحلابة لتكامل حصن الحبيب فيهم يعنون علي بن الحسين بن علي ، وعلي بن عبد الله بن جعفر الطيار ، وعلي بن عبد الله بن عباس ، ووردنا واحد منهم يسمى محمد ، وهم أيضاً مثل آباءهم في الفضل والشرف والعبادة وكان واحد منهم يصنع للحلابة شطراً من الحبيب فيهم محمد بن علي ، أبي عبد الله الحسين ، ومحمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار ، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، رضي الله عنهم ، وهذا من أعجب الإنصافات في الإسلام

وأما لحدده ، الشجاعة فقد عبر أصحاب الأعداء وحسن لئاليهم من سمعوا مثل نجهده على أبي طالب وحرره وجعفر الطيار ، وصوان الله عليهم ، وليس في الأرض قوم أنفذ جهده في حرب ، ولا أكرم قتيلاً من أبيه ولا من بني هاشم

فإن علي بن أبي طالب رحمه الله ورحمه ، حين مثل على بني هاشم وبني أمية بعد بني أمية وأجود ، وهم أمية ومكر وأعداء ، وقال أيضاً : حسن الطاعة للظالم وأصرت للسهام ، وقال أيضاً : والذي نفس علي بن أبي طالب بيده لأف صر به بالسيف هون من ميتة على الفراش في غير طاعة الله تعالى ، وقد عدت أن أرجل منهم سحر الحسد بغير حساب وأنه يشفع في كثير من ربيعه ومصر ، وأنت بعد هم مع بنت الشرف العبادة الكثيرة لا يخالل بهم أحد ، وكان أبو سفيان بن خثام بن عبد المطلب يهمل في كل ليلة ألف ركعة ، وكذلك علي بن الحسين رضي في كل ليلة ألف ركعة ، وكذلك علي بن عبد الله بن جعفر الطيار وعلي بن عبد الله بن عباس ، رضي الله عنهم ، مع تصادفهم بالعلم والحد وكصم الحيط والضحاحيل والإجتهاد ، أتمام العمل والجهود الكثيرة ، فلو أن حصنه من حصانه عرست لميرم فذلك وإهلك ، وعدا لهم لم يتحو بهده الحزن ولا وهم ، دادون على شدة الحزن كثيراً وعني كشف الحزن كثيراً وهدب الحزن يسألوا علياً روحاً الحزن وليعوروا بحزن رب العزة ، وحيلة حزن بما لعلي بن أبي طالب

وكرم الله وجهه ، خاصة الأب أو طالب الجود عبد المطلب أو الجده هاشم بن عبد مناف
القصي والام فاطمة بنت أسد بن هاشم ولاح جعفر الطيار ذو الجناحين بطير صبح
الملائكة في بطنه وعقيل الذي قال له لمسي (ص) يا عقيل اني حيك حبيباً
لغيرك وحياً لحب عمي أني طالت بك والاحب مهادي الى جرح النبي (ص) من بيتها
على المسجد الأقصى إلى السموات المني ربي سدره امتنهي إلى باب هوسين أو دني ، ولعم
حرره أسد الله وسيد الشهداء ونفس ساني الحجاج ولتلكم ليله العصف ارجل من أهل
المدنية من صرف النبي (ص) ولتؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم حار بكلمة ليلة العقبة
و"نعم سمعته ، عنيك أسلماً وهاجر ، في حديثه وار تعم رسول الله صلى الله عليه وآله
وسم و (روضة فاصد الزهراء سيدة نساء أهل الجنة و م روجه حديثه الكري سيدة نساء
أهل الجنة و نود الحسن و الحسن سيدة شباب أهل الجنة ، رسول الله عليهم ، وهو
هاشمي وند من هاشميين

ولا أعجز أني بمتن بها تعبير الكثير والثواب الكثير رحمه : السق في لاسلام
والعهد في الدين ، ووقع لاعداء من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن الدين وأعد
الكثير والفقه في أمه كام الله وأسرة القرآن والرهدي في الدنيا ، وهي عظمته في علي
أبي طالب ، رضي الله عنه ، ومتفرقة في غيره

ومن عني ، كره الله وجهه ، و أول من بالاسياء أعدهم مما جازا ،

وفيل في مدحه ، قد سمع منه عن حدائقه ما لم يسمع من غيره ، والاسلام

هذا ابن فاطمة لقد أفادكم ذبحاً ويمسي أمناً لم يخرج

ان المحول وان كل دعاة في المعتلات وان لا الاصح

وأما لجود نفس جواد ولا جوده يكاد ان يصير محلاً إذا ذكر جود عني

أبي طالب ، كرم الله وجهه ، وجود عبد الله بن جعفر وجود عبد الله بن عباس وليس

في الارض قوم أطلق خطيباً ولا أكثر بليفاً من غير تكلف ومكسب من بني هاشم

قال أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب

لقد علت قریش غير نحر بأنا من أجود حصاناً

وأكثرهم دروعاً ما بهات وامصاهم طعموا سناناً

وأرضهم عن الضراء فيهم وأبيهم إذ تطفوا سناناً

وعما نصم لى جملة أقول فى فصل على كرم الله وجهه ، انه أطاع الله ورسوله فسن
الاصحاب ومعهم وبعدهم ، ومنجنى عما لم ينجنى به ذو عزم وتقى بما لم يتقى به ذو صبر
ودفع به أشرف المسائل وأرفع المرحلات فى جوار رب المرأة

وأما جملة لقول فى ولد على رضى الله عنهم ، فهم معصومون مكرمون عند الناس
بدون احتيادهم والمؤمنون تعظيمهم وشكرهم والتقوى ومودون فهم سر كريم وكان
جسيم وشيم عقيب وعرق حبيب وفصل منى وه فار مشين وعزى نام وعص باس وأصل
« انت فلها لم يكتفوا لم يفتوا بذلك تعظيم وشكرهم واشتغلوا بالانكشاف الشار والخص
العلاظ والامادات الشاقة والمجاهدات التامة فقد عد الناس كيف كان كلام على كرم الله
وجهه ، فاعداً وقائماً فى سماعات وممرداً فى شرائع والأحكام والاحلال والحرام
وأخبار الأكواف وأبوابلات المرأة وأساء الحوادث بما كان وما يكون ، اشتمع من
الى ^{عليه السلام} أو بالكشف الحلى أو بالجمع والميثاق أو ما هو من الله ، وكيف كان
عند الله بن العباس لى يقال له الجبر والجر وعمر من الحطاب رضى الله عنه ، يقول
له عص يا عوص ويقول أيضاً انه قد عفول ولنا قرون ، وإن مسعود وعبد
يقول نعم برحمان القرآن ان عباس ولم يكن لخطبتهم إلا لسان من على بن الحسين
رضى الله عنهم ، ومات السعاء به وعنت به على جميع الحضرة ، وكذلك قالوا

بن هاشم أجدود وأحمد وأبجاء وألله حداد ، ولعل البيت اليك حمة من دكك
أن الرسول (ص) ليستبد ، لثقل على الكثير من لفظه على العدم ، واسمى على لكل
ومنى عرفت مبارطهم ومبارك طاعتهم ومراتب أعماهم وهدار أفعدهم ومكارم أخلاقهم
ونحاس أعزهم وجميل انعامهم وجلال إحسانهم وشده محبتهم وكثرة محبتهم من الله ذات
الآلية ولبركات البرمديه عرفت حدهم وحق فر شهم عن رسول الله (ص) وأدى ما
يجب عليهما وعبيك الإحتجاج لعفتهم والرد على من اصف فيهم ما لا يتيق بهم وقد
تقدم من قول فيهم مشهوراً وبحلا لا تدعى شمساً جميع نصهم فى هذا الكتاب ،
تمت الرسالة وهى كشتت من الكتاب المسمى بعامة المرام قال فيه كتبت هذه الرسالة
من السبعة فى كتبت بخط عبد الله بن الحسن طبرى من مجموعة لأمة الحسن بن الأمير
عيسى بن المقنن بالله الحليفة العباسى .

الباب الثالث والخمسون

(في ذكر قصة ليلة الهرير وهي الليلة العظيمة التي كانت في صفين)

(وصارت بالثلاثين ، وفي ذكر حصته ووصيته عنه السلام)

في شرح نهج البلاغة نحن نذكر ما أوردته قصير من تراجم في كتاب صفين فهو
 قصة ذات صحيح العمل وهو من رجال تحب الحديث فإن عيسى بن علي كرم الله وجهه ،
 بالناس صلوه له أنه يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين من حمل عسكر
 العرب على عسكر الشام في يوم واحد وحدثت الحرب بينهم وراكبهم في أهل الشام أنشد
 دجاجة وصاحبت أرباباً من شامة خضت لأشهر على فارس كيت وقال : اخذ الله الذي
 جمل بيننا من دم يمينه قدمهم إعداء وأولهم إسلاماً هو سيف بن سيف الله صبه على
 عدته فقتلوا ابنه وسقوا ونكوه في نرى ثم حمل على أهل الشام فحاربهم بحاربة
 شديدة فإن شرح حمل من من الشام وعلى ما أوردته من على أن شرح
 "به على فقال : أنت رضى الله عنك في الإسلام والحجة فهل لك أن ترجع إلى عراقك
 ونحن نجمع وننصنا فمكن به به يقنا ، فقال على : لم أجد إلا القتال لأن في تركه
 السكوت عما أرى لله على من صلى لله عليه وآله وسلم والله لا يصح من أوليائه أن
 يهضم قوم في الأرض وهم سكوت لا يمشرون معروف ولا يبدون عن مكر فوجدت
 القتال أهول من الاعتلال في جهنم ، فجمع لأرجح من الناس بمصهم في بعض بالنسل
 والمجاهدة حتى قتل ثم طاعوا بالرمح حتى سكنت ثم ما سيوف فلم يسمع السامعون
 إلا وقع السيوف بالسيوف وعلت الشمس بالدم والعمار فقتلوا بالقتال من صلاة
 بعده من اليوم فذكر أني نصف الليل لم يبق لله صلاة في الدنيا سيوف بين المعركة
 فيأمر كما هيبة بالافد على قتال حتى أصبح فأمر "عسكران" سمعون الف قتيل في
 ذلك اليوم وبذلك ليلة وهي ليلة الهرير المشهورة ، وكان الأشر في ميمته الناس وابن عباس

في الميمنة وعن في القلب يقاتلون ثم استمر القتال من نصف الليل الثاني إلى ارتفاع
الصبح والاشترى يقولون : ألا من بشرى الله بمقابل معي حتى تظهر أو ننتقم بالله
معدودين عبده فصرب الاشر اهل الشام حتى انتهى ضومه إلى معسكر اهل الشام فقاتلوا
عد المعسكر قتالا شديدا وقتل صاحب رانهم ورأى على الصفر قد جاء من قبل الاشر
شغل يمدد بالرجال فقال معاوية لعمر بن العاص : يا عمرو ما ترى ؟ قال عمرو : يا
معاوية إن رجالك لا يفاوضون به جنة ولست مثله هو يقاوتك على أمر الله وأنت تقاوت
على غير أمره وأنت تريد السماء في الدنيا وهو يريد لشهادته في الآخرة وأهل العراق
يخافون منك أن تطهرت بهم وأهل الشام لا يخافون عينا إن طهر بهم ولكن ادعهم إلى
كتاب الله حكما فيما بينهم وبينهم ولم يلبس أول ادحر هذا الأمر لو فت حاجت إلى الله قال
معاوية صدقت يا عمرو وقال جابر بن عبد الله الأحمري والذي بعث بالحق محمدا نبيا
ما سمعنا رئيس قوم مدد حتى ألقاه السموات والأرض قتل بيده في يوم وليلة رماده على
حمية من أعلام العرب بسيفه ، وإني سمعت رسول الله (ص) يقول : لا سيف إلا
دو القمار ولا فتى إلا عي ، وقال جابر ما أصعبنا من ليلة الهرير وإذا هي لمصاحف
قد رطبت بالرمح وشده ثلاثة أرماع ورطوا عليها مصحف المسجد الأعظم بمكة
عنه ورطت فكل صبح المصاحف حمياته مصحف فادي من أهل الشام يا معشر أهل
عراق الله في السماء والسموات والأسماء من الروم ولا تترك عدأ إذا أميتم هذا كتاب
الله يسا وبينكم فقال عن أهم لا يردون الكتاب بل يردون الكيد ، فاحتف
أصحاب على قالت طائفة نقال وقالت طائفة اتخذوه إلى الكتاب فقال على عليه السلام
أيها الناس إن أحق إلى أن جيب الكتاب الله ولكن معاوية وعمر بن العاص وابن
في معيط وابن أبي سرح وابن مسعود اسوا بالكتاب دين ولا قرأ أني أعرف بهم منكم
صحتهم صهارا ورجالا فكأرا شر صغار وشر رجال وبأمرهم بكلمة حق أنكر به سون
ما ياطلا بهم لا يعملون بها ولكنهم الحديعة والمكيدة قاتلهم ساعة واحدة فقد سع
لحق مقطعة ولم ينق إلا أن يفتع ابن الذين طردوا الخائن من أصحابه نحو عشرين ألفا مضعين
في الحديد وسيرتهم على عوانهم وقد اسودت جباههم من كثرة السجود بتقديمهم مسر
من فديك ورديد من حصن وعصاه من القراء الذين صاروا حو رح من بعد فادوا باسمه
لا تأمير لمؤمني يا عبي أجبت القوم إلى كتاب الله إذ سمعت إليه وإلا فتدك كما فتسا من

عمان ، فوافقه ليعرض ما قضا إن لم يحسمه ، قال : أول من دعا إلى كتاب الله
وأول من أجاب إليه ، إذ فاتهم ليدبوا بحكم القرآن منهم قد عصوا الله فيما أمرهم
ومعصوا عهده وصدقوا كتابه قالوا : وانتم إلى الأثر ليأبىك وقد كان الأثر قد
أشرف على الظهر فأرسل إليه علي بن أبي طالب فأسعه قال : لا أثر : أي رجوت الفتح
هذه الساعة فلا رلى عن موقفي فراجع زيد إلى علي فأخبره فظهرت دلائل الفتح والمصر
لأهل العراق ودلائل الهدى والإدبار على أهل الشام فقال القوم : يا علي انصت إليه
ليأبىك وإلا قتلك أو سلبك إلى عذوبك فقال علي : يا زيد هل للأثر أفضل إلى قال
العتبة قد وقعت فأما فأخبره فقال الأثر : ألا ترى أن الفتح قد قرب فمدح هذا
وذهب عنده فقال له زيد : أصعب لك طمرت ما هذا وإن أمير المؤمنين في مكانه
يقتل أو يمد إلى عذوبه قال سمعان فوافقه لا أحب ذلك قال : فاتهم قالوا له وحنفوا
عنه لترسل إلى الأثر فبأبىك أو بمشك أسياها كما قضا عثمان أو ليدبوا إلى عذوبك
فأقبل الأثر حتى انتهى إليهم فصاح بأهل الدل والهوان لا يحسبوا بالحكمة ووافقه أنهم
ركبوا ما أمر الله به في كتابه وتركوا سنة من أمر الله عليه أهلوا في قد أحسست الفتح قالوا
لا تمهلك فقام شقيق بن ثور إليهم وقال : أيها الناس اذهبوا إلى أهل الشام إلى كتاب
الله فم يفلوه فقال لهم عبيد الله بن أبي ربيعة قد دعونا اليوم إليه فإن لم يقبل حل لهم ما حل لنا
منهم وإن أمير المؤمنين اليوم على ما كان في الأمر وقد أكلت الحرب ولا يرى البقاء إلا
في المواقعة ، وجاء الأشعث إلى علي فقال : يا أمير المؤمنين ما أرى الناس إلا وقد
رصدوا إلى ما دعاهم إليه معاوية من حكم القرآن فان شئت أبيت معاوية فأسأله ما يريد
قال : أيه إن شئت فأما فسنله لأني شيء رجعت لمصاحف قال : لرجع نحن وأنتم
إلى ما أمر الله به في كتابه فاعتقوا رجلا منكم رجلا من رجلا وبعت ما رجلا وبأحد عبيدنا
أحمد أن يعمل بما في كتاب الله ولا يتجاوز عنه ، ثم تسع ما اتفقا عليه ، فقال
الأشعث هذا هو الحق وانصرف إلى علي فأخبره فله رأى على أنهم لا يقبلون إلا التحكيم
بعت أمراء من أهل العراق وبعت معاوية أمراء من أهل الشام فاجتمعوا بين بعضين وبعضهم
لمصاحف فطروا إلى مصاحف وساروا وانفقوا على رجلين عبيدنا ما أحيا القرآن وبمقتل
ما أمات القرآن فقال من الشام قد حتر ما عمرو بن العاص وقال الأشعث والعراء الذين
صدروا حوارج فيما بعد احتر ما أبا موسى الأشعري فقال لهم علي : أي لا أرض بأبي

موسى ولا أرى أن أوليه فقال الاشعث و: يد بين حصن ومصر من ذلك وعصاه من
 القراء أما لا وصى إلا بأن موسى فعل على أنه عارفي وهرب مني وحذل الناس على
 حين يسيرى إلى نصرته في وقعة الجمل والكر هدى بن عباس أنا أوليه قالوا : أنت و
 عباس من شجرة واحدة فلا وصى به عن علي إلى جعل الاشعث من الاشعث
 بضربنا بالسيف قيدخلنا فيما أراد وأردت فلا وصى به فقال علي قد أيقنم إلا أن موسى
 قالوا : نعم قال : فاصنعوا ما شئتم فمضوا إلى أن موسى وهو بأرض الشام يقال لها
 عرص قد اعتزل القتال فجاءه رجل عسكاري و جاء لاحتف من فليس عينا فقال ان
 أنا موسى لا يصلح هذا الأمر إن شئت أن يجمعني حكا جعلي ولا معينا نابيا فإنه لا
 يحل ما عهد عمرو ولا بعد حل عمرو فمرص علي لاحتف على الناس فأبوه فلما دعوا
 على عمرو بن لعاص وبن موسى كتبوا كتابا لواءه ، وكانت صورة هذا ما قد صي
 عليه على أمير المؤمنين ومعاوية بن أبي سفيان فقال معاوية : إن أمرت أنه أمير المؤمنين
 قد قاتله فأمر عمرو بمحوه فقال الاحتف للكتاب لا تمنح أمير المؤمنين فقال علي أن
 هذا اليوم كيوم الحديبية حين أكتب الكتاب عن رسول الله (ص) هذا ما يصحاح عليه
 محمد رسول الله وسهيل بن عمرو فقد سهيل لو أعلم أنك رسول لله لم أقابلك ولم أجادك
 وإنني إذا لم أظالم لك أن صنعتك أن تطوف بيت الله وأنت رسول له وسكن أكتب من
 محمد بن عبد الله فقال لي رسول الله (ص) ما على أبي رسول لله وأنا محمد بن عبد الله
 وإن بمحو الله على الرسالة أبدأ فأكتب من محمد بن عبد الله أما أن لك مشيئا ثم كتبوا
 هذا ما يقاضى عليه علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وصى علي بن أبي طالب على
 أهل العراق ومن كان معه من شيعة من المؤمنين والمسلمين وقاضى معاوية بن أبي سفيان
 على أهل الشام ومن كان معه من شيعة من المؤمنين والمسلمين ما كان عبد الله
 وكتابه فان وجد الحكك ذلك في كتابه أنه انصاه والحكك عند الله بن فليس وعمرو بن
 العاص وعلي كل واحد من الحككين عهدا فيه وميثاقه ليحكم بين الأمة باحق لا بالهوى
 وإن لا يعتمد جورا ولا بدخلا في شبهة ولا تتجاوز حكم الكتاب ما لم يفعلوا برئت
 الأمة من حكمها ولا عهد لها ولا دمه وأجن المودعة منه كاملة قال أحب الحككين أن
 يجعل الحكم عملاء

قال نصر بن مزاحم وقد روى أبو إسحاق الشناني وقال فرئت كتاب الصبح

عند سعيد بن أبي بردة قيل لعل عليه السلام حين سموا أن يكتبوا كتاب أصبح أقر أهم
 مؤمنون فقال عن ما أقر معاوية ولا لأصحابه أهم مؤمنون ولا ملأون ولكن
 يكتب معاوية ويقرر ما شاء الله ولا يحابه فماتهم الكتب وشهدت فيه أشهود حرج
 الأشعث ومعه من نسخة الكتاب بقراها على الناس من يصفون أهل العراق والشام
 فرسوا به حتى مر دانات عنده كانوا مع علي وهم أربعة آلاف يقرأ عليهم الأشعث قال
 فتيا منهم لا حكم إلا لله لا نصي بحكم الرجال في دين الله ، ثم حلا على أصل الشام
 سيوفهم حتى قتلوا علي بن روق معاوية وقال آخر : أنجعل الرجال حكماً في أمر الله
 لا حكم إلا لله فأبى قتلاً ما أشعث فظن الناس أنهم فيلوا لا يصأ بهم حتى كثروا وقالوا
 يا علي قد كذبتا ولما واحطأنا حين رصينا بالحسين وقد مال لنا أمارتنا وأخطأنا فرجعنا
 إلى الله وديننا ونسأ فارجع أنت يا علي كما رجعنا وسألنا الله كما سألنا وإلا رثنا منك
 فقال علي لهم : الله الرضا والهدى وينشأ الرجوع إلى الله تعالى قد بطل (أو هو
 باليهود) ، وقال تعالى (وأوفوا بعهدهم إذا عاهدتم ولا تقصروا بإيمان بعد
 توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كميلاً) فأبى علي بن روق فماتت الحوارج من
 وبن علي منهم وقيل لعل أن لا نرمي من عاقب أصحابه ولا يبي إلا القتلى .
 فقال الله يرضى إذا رصيت ولا يصح الرجوع بعد الإقرار إلا أن يعصى الله ويتبع
 ما في كتابه ، ثم أن الناس قد قبلوا عن قتلاهم وهوهم قال نصر بن مزاحم أن
 حاسر بن سعيد الطائي كان مع معاوية وكانت راية على يده فقتل به مشد فربه عدى بن
 حاتم ومعه الله ربه فراه قتلاً قال زيد : يا أنت هذو وه حان قال : نعم لمن الله
 حالك فبئس المصراع مصرعه والله ، وقال ابن عباس : ما أبا موسى بن معاوية طيب
 الإسلام وإن أبا رأس الأحرار والله يدعى الجلالة من غير مشورته ولا بيعة فلا يسر
 أن عبياً يابعه القوم الذين يابعوا أبا بكر وعمر وعثمان وأبا بيعة عدى والله لم يقل إلا
 ما كثره العاصين يوم أعمل ويوما هذا قال به موسى : والله ما لي إمام غير علي وإن
 حق الله أحب إلي من رضى معاوية ، ههنا حكايا إلى دومة الجندل ومكثا فيه وكان
 سعد بن أبي وقاص قد اعتزل عن الفريقين ومن علي ماء لبي سيم وقيل شريح بن هاني
 قال بن علي : قل لعمر بن أبي العاص هذه الكلمات رد أميته فقتله بن عبيد يقول لك
 إن أفضل الحق من كان العامل بالحق أحب إليه وإن نقص المال له ، وإن أهد الخلق من

الله من كل العامل بالباطل أحب إليه وإن رآه المال والله يا عمرو بك تعرف موضع الحق فصرت لأولياء الله عدواً وسوف تسمى ابنك لم بأحد على حكم الله رشوه وانت تادم يوم وفاتك فعدم من مكانه . وإن الحكيم تنقياً بدومة الجندل أحد عمرو يقدم أمام موسى في الكلام ويقول ابنك اسبق في الإسلام مني ، وأنت كبير مني سنأ فتكلم أنت ثم أنكم أنا لحمل ذلك عادة وإيما كان مكرأ وحديقه وعزراً له أن يقدمه فبدأ يجمع على عليه السلام ثم يرى وأيه ، وقال بن دبريل في كتاب صهيون أن عمرو اعطى أبا موسى صدر المجلس والتقدم في الصلاة وفي الطعام ولا يتكلم قبله ويحاط به بأجل الأسماء ويقول له يا صاحب رسول الله حتى أضمان عليه ، وطن انه لا يمشي ثم يوماً قال له عمرو احبرني ما رأيتك يا أبا موسى ؟ قال : أرى ن أجمع عدي لرجلين ويجعل الأمر شورى بين المسلمين يختارون من شاؤوا فقال عمرو الرأي والله رأيك فأقبل إلى الناس وهم مجتمعون فتكلم أبو موسى فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس يا هه نظروا في أمر هذه الأمة فلم تر شيئاً هو أصح لأمرها إلا أن يجمع الرجال ويختاروا من شاؤوا ، وهذا أجمع رأي ورأي صاحب على جمع على ومعاوية ثم يكون شورى بين المسلمين يولون في موهم من أحبوا ، وأني قد جمعت عدياً ومعاوية فاستقلوا مودرك وروا من رأيتموه لهذا الأمر أهلاً ، ثم قال عن من فقام عمرو بن العاص في مقامه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن صاحب هذا قد قال ما سمعتم وجمع من عدياً وأما أجمع عدياً كما جمعه وأنت صاحب معاوية في خلافه فانه ولي غيابة والطالب بدمه وأحق الناس بمقامه فقال له أبو موسى : مالك وقد عدت وخرت أملاكه فنه عن رحمة وإيما مثلك كمثل السكاب إن جعل عليه بنت أو مركة بلهت ، هه به عمرو وإيما مثلك كمثل الحمار يحمل أسفاراً وحمل شريح بن هاني على عمرو فصره بالسود وكان شريح يقول : بعد ذلك ما قدمت على شيء كسدت مني ، لا أصرت عمراً بالسيف مكان السوط وسب أصحاب علي أبا موسى مرك بافته ولحق بمكة ، وابن عباس يقول : فسبح الله يا موسى لقد حذرته وهديته إلى الصواب فما عقل وقام ككر دوس بن هاني معصاً وقال شعراً :

عمرو وعبيد الله في لجنة البحر
وبالله وبأ والنبي وبالله

ألا ليس من يوصي من الناس كلهم
رعيينا بحكم الله لا حكم غيره

وبالأصلح الهادي علي إمامنا وصينا بذلك الشيخ في العصر والسير
ولما سمع علي بالكوفة عند الحكمين قال في الحطية : ألا نهدى الرجيب الدين
احترقوها قد بدا حكم الكتاب وأحييا ما أمناه الكتاب واسع كل منها هو اه وحكا
بغير حجة ولا بينة من كتاب ولا منه ماضية واحتلف فيها حكمها فكلاهما لم يشهد الله .
فاستمدوا للجهاد وأهروا السير إلى جهاد عدوك

قال عمر بن مراحم فكان علي . من التحكيم إذا صلى العشاء والمغرب وخرج
من الصلاة قال اللهم الم معاوية وعمر بن الخطاب وأبا موسى وحبيب بن مسلمة وعبد
الرحمن بن خالد وأصحابك من قس وأوليد بن عتبة فبلغ ذلك معاوية فكان إذا صلى الم
عيا وحيد وحيداً ومن عباس وقيس بن سعد بن عمار والأشتر
عن عمار بن ربيعة قال سمعت علياً يقول أنا قسيم النار وأجده أقرن النار هذا
من وهذا لك . وفي الباب التاسع عشر بعدد قوله لو لدني إلا هو أي لم يجله
الحق واهم له مرله الماثل

عن الحسن النخعي قال : أوسع حصان كن في معاوية يوم يسكن به إلا
واحدة منهن كانت موافقة وانما كبراً أدعاء الخلافة من غير مشورة . واستحلفه
أبو بكر بن مالك بن النخعي . ودعاه رباداً أنه أخوه . وفي الحديث الولد للفرش .
وللعامر الحزم . وقتله حجر بن عدي وأصحابه . فبا وبيل له من حجر وأصحاب
حجر . وقال رجل

و . الأشتر قد سبغ في الدم لو أن إلفاً بضم . به تعالى ما حق في العرب ولا
في العجم أشجع منه لا حنيت عليه الأمم . وقال فيه أمير المؤمنين علي عليه السلام
كان الأشتر لي كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وفي صحيح الخلافة قال أمير المؤمنين علي عليه السلام في حطية : إني قد نلت لكم
المواظ على التي وعظما الانبياء عليهم السلام منهم . وأديت إليكم ما أدت الأوصياء إلى من
مدم وأدشكم بسوخي فلا تتقيموا . وحدوكم بالزواج من سنو سفوا فم أتم أتوفعون
إماماً غيري طأ منكم الطريق وبرشك السبيل إلا أنه قد أدر من الدنيا ما كان مقبلاً وأقبل
منها ما كان مديراً وأرمع الترحال عماد فله الأخبار باعوا قليلا من الدنيا لا سوي بكثير
من الآخرة لا يعني ما صراحوها الدين سمكت دماؤهم بضمين أن لا يكونوا ليوم أحياء

يسمعون لعصم وبشرون الرنق قد وافقه لقوا الله موافق أجودهم وأحبهم دار الآمن
بعد حورهم . أين أحوالي الذين ركبوا الطريق ومصوا على الحق . أين عمار وأمر
ابن التيمان وأين ذو الشهادتين وأين طراؤهم . ثم قال بأعلى صوته الجهاد الجهاد
عباد الله ألا واني ممسك في يدي هذا من أراد أن يروح إلى الله فليخرج . قال ثوبان
عقد للحسين به عبيها السلام عشرة آلاف ولقيس بن سعد في عشرة آلاف ولأبي أيوب
الأنصاري في عشرة آلاف ولعمر بن عبد الله بن وهب في عشرة آلاف ولأبي بصير في
درة الجمعة حتى صر به ابن منعم المنعمون فتراجعت المساك فكمسا كعام فقتل راعيها
بخطفها الذئاب من كل مكان .

ومن وصية له عليه السلام الحسن والحسين عبيها السلام لما صر به ابن منعم المنعمون
أوصيكما بتقوى الله وألا تسبيا الدنيا وإن مقتك ولا تأسعا على شيء منها روى عبيك
وقولا بالحق واعخلا للأجر وكونا للظالم خصماً والظالم عوياً . أوصيكما بجميع ولدي
وأهلي ومن بعدهم كذا في تقوى الله تعالى ونظم أمركم وصلاح دينكم فاني سمعت جدك
عليه السلام يقول : صلاح ذات النبل أصل من عامه الصلاة والصيام . الله الله في الأنعام
فلا تعوا أو ههم ولا تصيعوا من محضركم والله الله في جيرانكم فانه وصية نبيكم (ص)
ما زال النبي (ص) يوصي بهم حتى طاب له سيورتهم . والله الله في القرأ لا يسفك
بالعمل به غيرك . والله الله في الصلاة فابها عمود دينكم . والله الله في بيت ربكم لا تخلوه
ما بقيتم فانه إن تركتم ساظرها . والله الله في الجهاد بأمركم وأهلكم وأستسكن في
سبيل الله وعبيكم بالتواصل والتبادل وإياكم والتدابير والتفاح ولا تتركوا الأمر المعروف
واللهي عن عسكر فيؤي عليكم شراركم . ثم يدعو فلا يستجاب لكم . ثم قال يا أي
عبد المطلب لألصقكم بحوضي دماء المسلمين حوضاً يقولون قتل أمير المؤمنين ألا لا
يقتل من إلا فاني . اضروا إذا مت من صرته هذه فأصرو به صرته بصرته ولا يثمل
بالرجل فاني سمعت رسول الله (ص) يقول إياكم وإثنته ووالكل المعور

وفي المنافع عن حبيب بن عمرو قال : دحنت على أمير المؤمنين عليه السلام في
عبادته بعد جرحه فقال يا حبيب أأ والله معارفكم الساعة فكيفت وكنت أنته أم كلثوم
وقال ها يا بنتي لا تسكي هو الله لو توب ما يرى أبوك ما بكيت . أرى أملاككم وهم
ملائكة الرحمة . وأرى السبي والمرسدين وهو قاعدي وهذا حق محمد رسول الله (ص)

وهذه فاطمة وحديجة وهؤلاء. حرره وجمعهم وعبيدة عندي ومحمد (ص) يقول لي :
 ان إمامك خير أهلك بما أنت فيه . ثم قال : الله الله فتوى صلوات الله عليه وعليهم
 هذا كان من بعد خطب الحسن عليه السلام فقال أبها لئام في هذه الليلة نزل القرآن
 وهي ليلة القدر وقتل وشعير بن بون وقتل أبو أمير المؤمنين عليه السلام والله كان أفضل
 الأوصياء الذين كانوا قبله وبعده . وما ترك صغراء ولا بصاء إلا سبعائة درهم فصلت
 من عطائه كان يجمعها لشترى بها عادمًا لأهله . انتهى
 ولما صرنا رأسه لشريف السيف قال عرفت ورب الكعبة .

وفي جواهر المعصين عن الحسين بن كثير عن أبيه قال . كان علي رضي الله عنه ،
 يعطر ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر رضي الله عنهم ،
 لا يدعى ثلاث لهم ويقولون . أحب أن نرى الله بآرك وبعان وأما حميد الطلي فلما
 كانت ليلة التي قتل في صبيحتها أكثر الخروج والنظر إلى السماء وجعل يقول : والله
 ما كذبت ولا كذبت وأنها ليلة التي عشت لي فلما كانت وقت الحمر خرج فأقبل
 لأور يصح في وجهه طردوه . فقال دعوه من فاهن نوائح . فصره ابن ملجم
 «سبع عشر من شهر رمضان وتوفي ليلة الحادي والعشرين من رمضان ودفن من ليته ،
 ثم أخرج الحسن رضي الله عنه ، ابن ملجم منه

الباب الرابع والخمسون

﴿ في فضائل الحسن والحسين - رضي الله عنهما - ﴾

في سنن الترمذي حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد
 قال أخبرني أخى موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده محمد بن علي عن أبيه
 علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم أحد يد حسن وحسين قال : من أحب وأحب هذين وأماهما وأماهما

كتاب معي في درجتي يوم قيامه

أيضاً أخرج هذا الحديث أحمد في المسند وموفق الحوازمي

والترمذي عن أنس بن مالك قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد
أبي هل يثبت أحب إليك ؟ قال : "الحسن والحسين" وكان يقول لفاطمة : أع
في أبي فيشتمها ويصمها "به

والترمذي عن علي بن مرة قال : قال رسول الله (ص) : "حسين مني وأنا من حسين
أحب الله من أحب حسيناً" حسين سبط من الأسياط

والترمذي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (ص) : "الحسن والحسين
مبدأ شباب أهل الجنة"

والترمذي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (ص) : "أحسب أني
أحبها فأحبها" هذا حديث حسن صحيح

والترمذي وابن ماجه بنقرويني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (ص) : "أرقم
وفاطمة وحسن وحسين أنا سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم"

والترمذي عن أسامة بن زيد قال : سمعت النبي (ص) يقول : "أنت بيته في بعض الحاجه
أخرج وهو مشتمل على شيء لا أدرى ما هو" ثم أخرجت من حاجتي ذلك ما هذا
أنت مشتمل عليه ، وكشفته ما أحسن وحسن علي وركبه فقال : هذا أنا
وأما إني أهم أي أحبها وأحب من أحبها

والترمذي عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : "إن
الحسن والحسين هما رعايتي من الدنيا" هذا حديث صحيح ، وقال الترمذي :
"وهو روي أبو هبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو هذا" وروى عبد الرحمن
ابن أبي هيثم نحو هذا

والترمذي عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله (ص) وضع الحسن بن علي
علي عاتقه وهو يقول : "أهم أي أحبها فأحبها" هذا حديث حسن صحيح

والترمذي عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : "أنت بيته في بعض الحاجه
أخرج وهو مشتمل على شيء لا أدرى ما هو" ثم أخرجت من حاجتي ذلك ما هذا
أنت مشتمل عليه ، وكشفته ما أحسن وحسن علي وركبه فقال : هذا أنا
وأما إني أهم أي أحبها وأحب من أحبها

الموت حتى صلى عليه ثم اتعل فتحت فسمع صوي فقال من هذا حديفة ؟ قلت نعم قال ما حاجتك عمر الله لك ولا لك ؟ ثم قال ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه اليلة استثنى به ن يسلم على ويشرق ما ن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة . وان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

وترمذى عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حامل لحسن بن علي عليه السلام فقال رجل : نعم المركب ركت ما علام . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : نعم الراكب .

والبحاري وترمذى عن أبي مكرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر فقال اني هذا سيد يصحح الله على يديه بين فتن من اسلم مني الحسن بن علي . هذا حديث حسن صحيح

والبحاري وترمذى وابن داود عن انس بن مالك قال لم يكن أحسن أشبه رسول الله (ص) من الحسن بن علي ، وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح . وفي الباب عن أبي بكر الصديق ورسول الله (ص) ورسول الله (ص) ورسول الله (ص)

وترمذى عن هادي بن هادي عن علي قال الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان أسفله من ذلك

والبحاري عن عفيصة بن احارث قال رأيت ابا بكر وهو حامل لحسن ويقول : يا بني شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعبيد بن جراح قالوا يا رسول الله (ص) ما بين الرأس إلى الصدر أشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان أسفله من ذلك

والبحاري عن أبي بصير عن الحسن بن محمد قال سمعت ابا بكر الصديق يقول سمعت رسول الله (ص) يقول ما بين الرأس إلى الصدر أشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان أسفله من ذلك

والبحاري عن أبي بصير عن الحسن بن محمد قال سمعت ابا بكر الصديق يقول سمعت رسول الله (ص) يقول ما بين الرأس إلى الصدر أشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان أسفله من ذلك

على طعام دعوا له فإذا حسبن يمشن في مكة فتقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمامهم
ونسط يديه لجمع العلم بمرهاهاهاها ويصيحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أحده جعل إحدى
يديه تحت قدمه والآخرى في فأس رأسه فمدته وقال : حسين مني وأنا من حسين أحب
الله من أحب حسباً ، حسين سيد من الأسباط

وابن ماجه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (ص) : الحسن والحسين
سيد شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما

وفي الإصانة مالك بن الحويرث الليثي قال قال رسول الله (ص) : الحسن والحسين
سيد شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما

وفي المشكاة عن ربيعة قال : كان رسول الله (ص) يخطب إلى ساح الحسن والحسين
عليهما فيحسن أحمران يمشين ويقرآن في كل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
أمر يحملها ووضعها بين يديه . ثم قال : صدق الله في أمواليك وأولادك فنه ،
فقرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويقرآن فهدأ حتى قطعت حديثي ورفعتهما ، رواه
الترمذي وأبو داود والبيهقي . وفي جمع الفوائد هذا الحديث أي حديث ربيعة المذكور
وفي آخره قال لأصحاب النبي

وفي المشكاة عن جميع بن عمير قال : كنت مع عمي علي عاتشه أم المؤمنين فسللت
في ساس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت : فاطمة فقيل من
الرجال قالت : زوجها ، رواه الترمذي

وفي المشكاة عن علي بن أبي حمزة وحسباً سقياً إلى رسول الله (ص) أصمها
إليه وقال : إن الولد منجاة ومجينة ، رواه أحمد
وفي الإصانة في ترجمة الحسين

عن أبي الحوراء قال قلت للحسن ما يذكر عن جدك صلى الله عليه وآله وسلم ؟
قال : أحدث ثمرة من تمر صدقة فأدخلتها في في فرعها جدي صلى الله عليه وآله وسلم
المعانيها وقال : أما شعرت إنما أن محمد لا يأكل الصدقة ، وهذه القصص أخرجه
أصحاب الصحيح

وعن ابن الزبير قال : أنا أحدثكم بأسماء أهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأحهم لحسن بن علي ، وانه ليحيى . وهو ساحد فيركب رفته أو قال ظهره فانه

حتى يكون هو الذي يبرل ولقد رآته يحيى وهو ركيح يروح له من رجله حتى يروح
من الحدب الآخر

أخرج طبري عن أبي هريرة قال سمعت أبا عبد الله وأبصرت عينا هاتين
رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أحد بكفيه جميعا يعني حسنا أو حسينا وعندما
على قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول حرره حرره في عينه
في الأمام حتى يصح عليه على صدر رسول الله صلى الله عليه وآله . ثم قال : فتح ثم عليه ثم
قال : اللهم احبه فاني احبه

أيضا أخرج الطبري عن أبي هريرة قال : أخرج عينا رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله وسلم ومعه حسن وحسين هذين عن عاتكة وهو يشم هذا مره وهذا مره حتى انتهى
ليسا فقال من أحبهما فقد أحسن ومن أبغضهما فقد أبعس وكان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يصل فإذا سجد وثب حسن والحسين على ظهره فارتوا أب
بمعهما أشار إليهم أن يمشوا . فقصي فصلا وصنعها في حجره فقال من
أحسني فليحب هذين

وفي مسند أحمد من حديث حماد بن عيسى عن أبي هريرة قال سمعت أبا عبد الله
والحسن فوصفهما في حجره فقصتهما في عاتكة عاتكة بنت أبي بكر وعاتكة بالآخرين فعمل
عليهم حبيصة سوداء فقال لهم هؤلاء بيت لا ينال . . . به عرق في بعض طرفة
كساء بل حبيصة وعلته في جميع مسد

عن عائشة قالت أخرج بي صلى الله عليه وآله وسلم عاتكة وعاتكة مرط مرجون
من سمر أسود فحده الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت
فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال (إنا ربكم عاتكة لرجس أهل
البيت ويظهركم طهيرا)

ومن حديث حماد بن عيسى عن الحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة وله طريق أيضا
وفي الباب عن علي وجابر وبريدة وابن سعيد

وقال أحمد حدثنا هشيم بن القاسم حدثنا المبارك بن فضالة حدثنا الحسن بن أبي الحسن
حدثنا أبو بكر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمشي بالباس وكان الحسن بن
علي يمشي على ظهره إلى سجد فعمل ذلك غير مرة فضلو الله : أنك يا رسول الله لتفعل

هذا شيئاً ما رأيته بقله بأحمد ، قال : اني قد سئدت و سئلت الله به ابن
فتين من المسلمين .

وأخرج الطبراني عن ابن هريج قال : ان الحسن والحسين يقصرون عن ابن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعل يقول : هي خمس فقات طامة : ان حبساً
أضعف ركناً قال : جر تيل يقول هي حسين

عن ابن سيرين عن أنس قال : قال الحسين بن علي أنتم هم رسول الله (ص)
عن عبيد بن حنبل قال حدثني الحسين بن علي قال : أتت عمر بن الخطاب وهو
يخطب على المنبر فصعدت إليه فقلت له : برأ عن مدي أقي وأحب إن مدي أريك فقال
عمر بن الخطاب : لم يكن لأبي مدي و جيتني معه حتى أقب حصي يدي هذا برأ انطلق
بي إلى منزله فقال لي : من عذت ؟ قلت والله ما على أحد

عن الفيض بن حرث قال : بين عبيد بن علي بن عمر جالس في طين الكوفة إذ رأى
الحسين بن علي مقبلاً فقال هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء اليوم ، انتهت الإصاها
وفي جمع الموائد عبد الله : شدد عن أبيه حجاج عبيد رسول الله (ص) في إحدى
صلاتي العشاء وهو حامل حسنة أو حنفية فتقدم (ص) فوجهه ثم كبر للصلاة فصلى
فوجدني ظمير في الصلاة سجدة أو سجدة فقلت : سي و : قصي عني ظمير (ص)
وهو ساجد فرجعت في سجوتي ، فدا قصي الصلاة قال : ما من بار رسول الله
سجدت بين ظمير أبي صلاتك سجدة أصعبها حتى طمعه به قد حدث أمر أو به حتى اليك
قال : كان ذلك لم يكن ولكن سي : ربحني فمكة هت ان العجلة حتى يقضى حاجته ، للسائق
ذكره السابق في باب سجدة الصلاة

وفي جمع الموائد أبو هريج : خرجت مع أبي (ص) في طائفته من البهار لا يكلمني
ولا كلمه حتى جاء سوي في فسقاع . ثم انصرف حتى أتى بحاء طائفة فقال : ثم
لكبح يعني حسناً فلم يخرج قطناً إماماً حسنة لأن بعينه أو بعينه سجدة فربيت ان جاء
بسعى حتى اعتشق كل واحد منهما صاحبه فقال : أنتم في أمة فأحبه وأحب من يحبه
للشيخين أي للبخاري ومسلم

وفي مودة القربى عن سميم بن قيس هلال بن علي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
النبي صلى الله عليه وسلم فادا الحسين بن علي على أخيه وهو يمشي حديه ويشمه به ويعوي

أنت سيد ابن سيد آخر سيد . وأنت إمام ابن إمام آخر إمام . وأنت حجة ابن حجة آخر حجة . وأنت أبو حجاج تسعة باسمهم فيهم .

وفي كتاب عمل اليوم والليلة للبؤ عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسد يعود حسناً وحسناً بعدكم تسلكات الله التساه من كل شيطان وهامة . ومن حسن غير لامة . وكل يقول : كل أبوكا يعود به إسماعيل وإسحاق .

وفي صحيح مسلم عن ابن عمر عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال للحسن اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه .

وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن جعفر قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا قدم من سفر سبى فتنق بين والحسن أو بالحسين ثم يل أحداً من بيته ولآخر حلقه حتى دخلنا المدينة .

وفي جواهر المعين عن حماد بن أبي سليمان عن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يا أيها الناس إنهم بعد أحد من ربه الأتقياء المأصين ما أعطى الحسن بن علي خلا يوسم . يعقوب بن إسماعيل عبيد السلام . يا أيها الناس إن الحسن والحسين وهما لله والولاية لرسول الله وورثته فلا تدعيا بحكم الإسماعيل . أخرجه ابن حبان في كتابه الثنية . ورواه طبراني في كتابه المعين .

وفي إسماعيل . وفي أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحسن والحسين اللهم إني أحبهما فأحب من أحبهما وقال : من أحبهما فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أحبهما فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله وقال في فاطمة أنها تسعة مني بعصبي من بعصبي .

الباب الخامس والخمسون

﴿ في فضائل حديجة الكبرى وفاطمة الزهراء - رضي الله عنهما ﴾

في صحيح البخاري ومسلم وأحمد بن حنبل قال سمعت علي بن أبي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « خير نسائها حديجة بنت خويلد وخير لبنائها مريم بنت عمران ، فان أرمدي وفي أساب عن أبيه وابن عباس ، هذا حديث حسن صحيح »

وفي صحيح البخاري ومسلم عن أبي ذرعة قال سمعت ناهية قال أتى جبرائيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله هذه حديجة قد أتت معك إباء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عيها السلام من ربك وهي وشركها بيت في الجنة من نصب لا نصب فيه ولا نصب

وفي الترمذي عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : « حديجة بنت خويلد خير نسائي وخير لبنائتي وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون ، هذا حديث صحيح »

وفي صحيح الترمذي عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « حديجة بنت خويلد خير نسائي وخير لبنائتي وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون ، هذا حديث صحيح »

وفي كتاب مودة القربى عن مهاجر بن ميمون عن فاطمة - رضي الله عنها - قالت : « كنت لأبي صلى الله عليه وآله وسلم أين أمه حديجة ، قال : « بيت من نصب لا لعوب فيه ولا نصب بين مريم ، وآسية امرأة فرعون ، من أي القصب ؟ قال : من القصب المطوم ، البدر والياقوت »

وفي كتاب عمل اليوم والليلة للشافعي عن أنس قال : « جاء جبرائيل إلى النبي (ص) »

وعنه حديثه وقال : ان لله عز وجل يقرأ حديثه السلام فقالت : ان الله هو السلام
وعني جبرائيل السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته

وفي كتاب الإحصاء للشيخ "الحافظ" - حجر أبيه في الشافعي

عن علي رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول : خير نساءها حديثه بنت حمنة ، وخير نساءها مريم بنت عمران ، وخير
حديثه بنت في لحيه من نساء لا صحبت فيه ولا نصيب ، وجد جبرائيل إلى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ان الله يبارك ويمالي بقر السلام على حديثه ويقول
ورحمته الله وبركاته عليها

وفي سنن ابن ماجه عن فاطمة بنت "الحسن" عن "أبيها" عن "الما توفى القاسم" ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : حديثه . رسول الله درت ليلة القاسم فلو
كان لله عز وجل نساء حتى يستكمل رضاعه فقال صلى الله عليه وآله إن تمام رضاعه في
لحمه فانت : أنت أمك يا رسول الله فلو أني : أمه فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم : رب أنت دعوت الله فسمعك صوته فانت : يا رسول الله حسن
صدق الله ورسوله

وفي صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنهما ، قالت : ما عرفت
على امرأة ما عرفت على حديثه ، وبعد ما : قبل : ما زوجي ثلاث سنين ما كنت
أسمع اسمها يذكر ، وأمره ربه ، في بشره بنت من نساء في الجنة وإن كان ليدبح
الشاة ثم يهديها إلى حلالها

وفي صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنهما ، قالت : ما عرفت على
أحد من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم عرفت على حديثه وما رأيتها ولحس
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكره ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم
يسقيها في صدائق حديثه فقالت : كأنه لم يذكر في الدنيا إلا حديثه فيقول : إنها
كانت حبيبة لي وكانت عاقلة وكان لي منها ولد

وزاد مسلم وأبو داود في حديثها

وفي الترمذي عن عروة عن عائشة رضي الله عنهما ، قالت : ما حدثت امرأة
ما حدثت حديثه ، وما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا بعد ما مات

وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نشرها بيت من ذهب لا صعب فيه ولا
صعب . هذا حديث حسن صحيح

وفي جمع مؤانيد عائشة استأنت هالة بنت خويلد تحت حديثه على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم استند . حديثه . اح لذلك فقال : اللهم هالة بنت خويلد ففرت
وفلت وما تذكر من غرور من غفارة بن حمره . لشافعي فانت في الدهر قد أبدلك الله
خيراً منها ، للشيعين والترمذي

وفي الإحصاء عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم إذا دسح الله يقول : سلوا ابن أصفاء حديثه ولاني رزقت حبها وفات
لا يكاد يخرج من تحت حتى يحسن شاء غيب فأحدثني الغيرة فقلت : هل كانت إلا
تخوفاً قد أبدلك الله خيراً مما يمشي ؟ فقصت ثم قال : والله ما بداني الله خيراً مما هو .
أمنت في ذلك من الأمر وصدقتم . حسبي الله وسع لي الله امره .
ووهي له من الله ما لا يدرك عبقها من الله .

وفات فاطمة حديثه وأهله من أحد من بعده ثلاث سنين وولدها في
شهر رجب عشر جنين منه وهي بنت خمس وسبع سنين

قال حكيم بن حزام : بيت سبعة عشر من عشرة من حرم بني هاشم من
الشعب ودمت بالجنون ولم تكن هالة شرعت على حصة وفي يوم المودع روي
صلى الله عليه وآله وسلم ورعاها رضي الله عنها .

وأولاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثه له سم وعبد الله وهما الملقبان بالطيب والطاهر
وسم وهو أكبر أبناءه صلى الله عليه وآله وسلم فيه ثم م ثم م ثم فاطمة الزهراء .
وهي أصفى أبناءه (ص)

وأما إبراهيم فأمه مارية المصطوية روي ابن عاصم عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال : ان له مرضعة من لبنه ولو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً
ولا عثقت أحواله القط وما استرق مطلق

وفي كسور الشافعي إسماعيل وعاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً . رواه أحمد
وابن عاصم وابن عساكر

— ٢٠٢ — في مسائل حديثه كبرى وفاطمة لهراته ، رضى الله عنها ،

وفي صحيح البخاري عن المسور بن عمرمة أن رسول الله (ص) قال فاطمة
بعضة مني فمن أغضبها أغضبني .

وفي صحيح مسلم ، لما فاطمة صنعته في يؤدبني من آذائها وبسري ما أسرها
وفي الترمذي عن المسور أنها صنعته في رمي ما رآها . ويؤدبني ما آذأها ،
حديث حسن صحيح

وفي الترمذي عن ابن الزبير : لما فاطمة صنعته في يؤدبني ما آذأها . ويصني
ما أتصبا ، حديث حسن صحيح

وفي الشفاء بها صنعته في بعضي ما بعضي

وفي الترمذي وابن ماجه عن صحيح موسى . بنده وزيد بن أرقم قال : أن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أبا حرب من
ما بتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وفي صحيح البخاري قال : في (ص) فاطمة سيدة نساء أهل الجنة
وفي صحيح الترمذي أن ابن ربيعة حدثنا من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة
بنت حويطب وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون . للترمذي

وفي مودة القربى عن عكرمة عن ابن عباس قال : خطب النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في الأرض خطوباً ثمانية ، ثم قال : أتدرون ما هذه ؟ قالوا : الله ورسوله
أمر . قال : أفصل لاء الجنة حديثه بنت حويطب وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران
وآسية بنت مراحمة امرأة فرعون

وفي الترمذي عن رسول الله : كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فاطمة ، ومن الرجال علي .

وفي المشكاة عن أم سلمة . رضى الله عنها . قالت : أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله وسلم دعا فاطمة عام فتح مدينتها فسكت ثم حدثها فصحك ، وباتوا في رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم سائتها عن مكانها وتحكمها فهاكت . أخرجني أبي رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم به بموت فكيف تم أخرجني إلى بيته نساء أهل البيت إلا مريم بنت
عمران فصحك ، رواه الترمذي

وفي المشكاة عن جميع بن عمير قال : حدثت مع عمتي عن عائشة رضى الله عنها ،

فَسَأَلَتْ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟ فَاسْتَوْطَمَتْ ، فَمِيلَ مِنَ الرِّجَالِ قَامَ : زَوْجُهَا ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

وفي لشكاه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحداً كان أشبه حياً
وهذا وبلا ، وفي رواية حديثاً وكلاماً رسول الله (ص) من فضله وكان إلى دوحه
عنه قام إليها فأحد بيدها عنقه وأجلسها في عنقه وكان إذا دخل عليها قامت به فأحدث
بيده ففتتها وأجستته في عنقها ، رواه أبو رزاد

وفي جمع العوائد عائشة كن أرواح أبي (ص) عسده لا يعاد من مهن واحدة
فأبقت فاطمة مثنى ما يحطى مشتتاً من مشبه أبي (ص) نيت ولا رؤوا رجب بها وقال
مرحماً : «بني ثم اجدها عن يمينه أو عن شماله» ثم سارها فبكيت بكاء شديداً فبدا رأى
جرعها مدها الثانية فصاحت فصاح لها ما قال لك يوماً : «ما كنت لأفشي
على رسول الله (ص) حرمه قلنا بوق قلت : عزمت عليك عاني عييت من الحق حديثي
ما قال لك أبوك عليه السلام قالت : أما الآن فعصه فما حين سارني في المرة الأولى فاجري
في جبرائيل كان يمارضني «ثم آل في كاسه مره وعمره آل» مريد في لا أرى إلا جمل
إلا قد أقرب فاني لله واحب مني فانه علم «لعمرك ما لك فكيت فكانت التي رأيت فلما
رأى جرعي سارني في الثانية فصار فاطمة ما «ص» لمكوي سيده يؤممين أو
سيده فسد هذه الامة فصاحت صحت التي رأيت . وفي رواية ثم سارني إلى أول أهله
يسمعه فصاحت . وفي أخرى «ص» ثم سارني لمكوي سيده لاء أهل الجحيم وذاك
أول أهلي لحوقاً في فصاحت . ثم سارني

وَقَدْ كُتِبَ فِي هَذِهِ الْقِسْمَةِ أَنَّ اللَّهَ يَعْصِي أَمْرَهُ وَصِي لِرَحْمَةِ رِوَاةُ الْبُيُوتِ
وَقَدْ أُجْرَحَ فِي هَذِهِ الْقِسْمَةِ أَنَّ اللَّهَ يَعْصِي أَمْرَهُ وَصِي لِرَحْمَةِ رِوَاةُ الْبُيُوتِ
وَقَدْ أُجْرَحَ فِي هَذِهِ الْقِسْمَةِ أَنَّ اللَّهَ يَعْصِي أَمْرَهُ وَصِي لِرَحْمَةِ رِوَاةُ الْبُيُوتِ

وردی ہو "خرج الإصعق من طريق عبد الله بن عمر" فهو بـ "بن" من حديثنا
 ۱. سعيد بن داود أقرني "أ" بـ "حل عبد الله بن الحسن المشي" - الحسن أسقط و رضى
 الله عنهم ، على عمر بن عبد العزيز ، وهو حديث أسس و بناء و يمكن رفع عمر بن عبد
 واکرمه وفضی حوائجه ، ولما خرج عبد الله سألوه عمر عن مطبوعه و احرامه و فقال

عن ابن القنفذ حدثني حماد بن كزيب سمعته من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
[فاطمة بضعة مني سري ما يسرها وبمعصي ما يعصها] ثم قال عمر فبعد الله بضعة
من بضعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وفي لإصابته وكانت ولادته فاطمة بعد البعث وهي ضمير سانه (ص) وأحبهم إليه
فالت عائشة ما رأت قط أحدا أفضل من فاطمة غير أبيها عن ابن عباس خط النبي (ص)
أربع خطوات فقال: أفضل لسان أهل الجنة حديثه وفاضلة ومربية وآسية وعن
أبي هريرة مرفوعا خير لسان أهل الجنة حديثه وآسية وحديثه وفاضلة وعن أبي سعيد
الخدري مرفوعا سيده لسان أهل الجنة فاضله وعن أنس بن مالك بحديثه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول على أبيها فاطمة بضعة مني تؤذي ما أراها ويؤذي ما رآها
وعن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاطمة: إن الله ورضي لرضاك ويفضلك لمصك

وفي لإصابته في راحة حديثه عن علي بن قال سمعت رسول الله (ص) يقول
لسانها حديثه لسان جود ووجه لسانه من راحة حديثه بيت في الجنة
من نصب لأصعب منه ولا يحد وجاء جبريل في ذلك اليوم صلى الله عليه وآله وسلم
فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي حديثه عروى به لله وفاضلة عبيها وعن
عمران بن حصير عن أبيه صلى الله عليه وآله وسلم: راحة فاضلة وهي مربية وقال:
كيف أحب ما يبهه قالت: في لوجهه ما يبهه أمهاته فقال: يبهه إلا
ترصين أنت سيده لسان أهل الجنة

وفي مودته قال عن أنس بن مالك وعن سعد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده
ورضي الله عنهم: قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي كل يوم باب فاطمة عند
صلاة الفجر فيقول: الصلاة ما أحسن بابك ثم يركبها ثم يركبها ثم يركبها
أهل البيت يظهرها يظهرها أسبوعا أشهر بعد ما يركبها ثم يركبها ثم يركبها
وروي عن الحسن بن علي بن فضال أنه من أحبها

وعن عائشة ورضي الله عنها قالت: قال النبي (ص) إذا قدم من سفر قبل يحرم
فاطمة وقال: معها شتم رائحة الجنة

فصل في ترويح فاطمة علي - رضي الله عنها -

في كتاب جواهر العقدين للعلامة الفقيه السيد الشريف نور الدين علي السمعوني
المصري - رحمه الله -

عن عبد الكريم بن سفيان المصري عن ابن ربه وهو عبد الله عن أبيه - رضي الله
عنه - أن نقرأ من الأخبار قال علي - رضي الله عنه - ' لو كانت عندك حصة قد حل علي
التي (ص) ليحط بها فقال ما حاجتني ' قال ' كبرت فاصمه قال ' مرحباً وأهلاً
فخرج في الرحلة من الأنصار ينتظرونه فقالوا ' ما قال بك شي (ص) قال قال '
مرحباً وأهلاً قالوا ' تكلمت هذا ' قال ' فلما كان ما روجه قال ' علي الله لا
للعرس من وليمة قال سعد بن عباد بن عبد الله بن كعب بن ربيعة رحمة من الأنصار أصواها من ذرة
فلما كانت الليلة الباء قال ' يا علي لا تحدث نكت حتى ينامي هذا شي صلى الله عليه وسلم
بما فتوصاً منه ثم أفرغه علي علي وفاطمة - رضي الله عنهما - فقال ' اللهم لا
عيبها وأذكها في نسبها ' وروى في ' أني ' عن يوم وليلة - وعبد الكريم بن سفيان
واسم يده - وكذا روى في ' روى في ' منسوبة وأخرجه بموته في فوائده - وأخرج
لدولابي في كتابه - له - إظهاره - سقط بهم - ذلك عيبها وأذكها في نسبها
والشمس ولد الأمام فاطمى علي الحسن والحسين شين وهو كذلك

وعن أنس - رضي الله عنه - قال ' كنت عند أبي (ص) فعشيت أوحى إلي
أقول قال ' يا أنس ' تدرى ما جاني به جبرئيل من عند صاحب العرش عز وجل قلت
بأي شيء بما جاءك جبرئيل ' قال ' قال جبرئيل إن الله يأمرك أن تزوج فاطمة بنت
فاطمة فادع لي أبا بكر وعمر وعثمان وضجة والزبير وقرأ من الأخبار - فاطمة
ودعهم فلما أن أحدهما معاهدها رسول الله (ص) - أحمد بن محمد - سمعت وكرر
لحظه اشتدته علي أنرويح وفي آخرها جمع الله شملها وأطاب نسبها وجعل نسبها
مما يبيح الرحمة ومعاد الحكمة وأمس لامة - ثم حصر علي وكان عائشة تقسم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسد وقال ' يا علي إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة وأبي قد وجهتكها
علي أربع مائة مثقال فقل علي - قد رخصتني يا رسول الله - ثم - عيب - حر

صنع فاطمة ، ثم قال اللهم انيها من رضى عنها . اللهم كما نهيت عن الجحش وطهرني فاطمة عنها الرجس وطهرها . ثم قال جمع الله شمسك ورا : لخصتها في شمسك وبارك فيك وأصلح باليك . ثم قام ونعى عينيها وبكت بعد هذه المداينة ويدعو لها حتى دخل في بيته

قلت ان شمسك معناه احمر واحمر فقد جاء في الخبر ان جبرائيل أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يسميها باسمي النبي هارون شراً . سميها لأن عينا منه بحلة هارون من موسى . فقال (ص) ان اسألي عن فاطميتها بمعناها ان حسنة وحسنة وخطئة اشتغلت على الرويح هذه صورها . احدثته المأمود بمعناه المأمود بقدرته اعطاه سطوة بدهوت عن عدته وسلطوته لاداء أمره في سماءه وأرضه الذي خلقه الحق بقدرته ومبره بأحكامه وأعزجه بدسهو كرمهم بفضله محمد (ص) وان الله تبارك اسمه وبهات عظمته جعل نصاه سبأ لاجله وأمرأه صاً وتبع بها الارحام وتطم بها لآدم وقال عز من قائل وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك سديراً فأمر الله تعالى بحرقه إلى فضائه وقضاؤه بحرقه إلى قدره وكل قدر أجل ولكل أجل كتاب معوه الله ما يشاء وثقت وعكما ما بدوعته من الكتاب . ثم قال ان الله أمرني ان ادوح فاطمة يعني اني طالب ان عمي فاشهدوا لي قد رويته بها وقال يا علي ان الله مارك وبعني أمرني ان اوجت فاطمة إلى قد رويتهكم على أربع مائة مثقال فضة فقال علي وقد رويتم ما رسول الله ورقيت بذلك عن الله العظم ورسوله الكريم . ثم ان عينا حرم جداً لله شمسكاً قد رفع رأسه قال له رسول الله ﷺ : جمع الله شمسك وأعر حركك وأهاب لشمك وجعل لشمك معايب لرحمة ومعدن الحكمة وأمر لآدم وبارك الله لك وبارك فيك وبارك عليك وأسعدك وأرحح منك الكثير الطيب . اللهم بها مني وأسميها اللهم كما نهيت عن الرجس وطهرني هاديت عنها الرجس وطهرها وطهر لشمها . من أنس وقوه لحد آخر ح الله منها الكثير الطيب أخرجه الحافظ أبو الحسن علي بن شاذان

وفي الإصالة في ترجمة سنان بن شعيبه الأوسي قال حدثنا رسول الله (ص) قال حدثني جبرائيل ان الله ما رويح فاطمة عينا أمر رسول ان يهر شجرة طوبى شمت رقاقاً بعند محبي أهل بيت محمد ، ورواه الحافظ ابن مردويه

وفي كتاب مودة امرئ السيد علي الهمداني : قدس الله سره . وذهب لنا وكانه
 وميوضه ، أخرج أبو بكر الخوارزمي في كتابه المنافع عن موسى بن علي القرشي عن
 محمد بن أحمد عن بلال بن حمام ، رضي الله عنه ، قال : طلع علينا رسول الله (ص)
 ذات يوم متقبلاً صاحبكاً وجهه كدثره فممر ليلة البدر فقام إليه عبد الرحمن بن عوف
 فقال يا رسول الله ما هذا اللون الذي وأيناه في وجهك المكرم قال بشاره : أنتي
 من ربي في شيء ورعي وثقتي أن الله يبارك ويبارك روح عبيته فاطمة وأمر
 رسولاً جاء من الجنان به سحرة طويهم ما لحمت رفاة بني صككا كما يمدد عبي أهل البيت
 ونشأ به تحتها ملائكة خدمهم من أمور وأصابت لكل ملك صكك فقامت القيامة نادى
 الملائكة في الدعاء فلا يسبحوا لاهل بي إلا دعوت اليه ملائكة صكك فيه فكانه من
 الله تعالى . عني وأبى سبب وكان رفات لرجال وساء من أمته من الدار
 أنصرت في جوهر العبد هذا الحديث مسطور بلفظه

وفي كتابه الخوارزمي في كتابه المنافع عن موسى بن علي القرشي عن
 لم يحق على ما كان له من كرمه . رواه أبي أمية . سمى أبي هاشم حسنة
 وحسنة . رواه أبي

وفي إسناده حسن . عني بن أبي طالب ذات صغيراً . رضي الله عنها ، قال
 رسول الله (ص) حينئذ بأسماء وبنات خير وشبه ومثله . بساده صحيح
 من مودة امرئ . عن عباس بن عبد المطلب . رضي الله عنه . قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم : انزلوا يا عماء إلى الله أسرى سيد الوصيين على شعثه كموا
 له حممه أنتي

عن أبي ذر عن علي بن عمر قال : كنا إذا عندنا أصحاب النبي صلى الله عليه وآله
 وسد هذا أبو بكر وعمر وعثمان فقال رجل لابن عمر : فلي ما هو؟ قال : إن علياً من
 أهل البيت لا يقاس به أحد هو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته
 الله يقول : (الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان أحسن ما أحسنهم) فمأخذهم مع
 به صلى الله عليه وآله وسلم في درجته وعني معها مع أحسن وأحسن

وفي كتابه الخوارزمي في كتابه المنافع عن موسى بن علي القرشي عن
 المطلب سادات أهل الجنة ، رواه الديلمي .

وحي كسور الدقيق للشبيح عبد الرؤوف مدوني المصري أشرفنا على حياتك
وموتك معي لعمد الزرق

أشرفي يا فاطمة العبدى منك ، للحاكم
أنتك على الصراط أشدك حباً لأهل بيبي ، ليدلي وكتابه الفردوس أحب
أهل بيت الحسن والحسين الطمى ، أحب أهل بي فاطمة للحاكم ، أعداى من
بعدى على بن أبى طالب ، ليدلي ،

الله ورسوله وجبرائيل عث راضون يا على العبدى
لهم نصر من نصر عبي ، لهم كرم من كرم علياً ، لهم احدى من يحد
عبي للطرائى ، لهم هؤلاء أهلى وأنا مستودعهم كل مؤمن لاس عساكر
لهم اليك لا إله إلا الله وأهل بيبي ، للطرائى

لهم اختلف جعفرأبى ولله الطرائى ، لهم أبى احمه فأحمه وأحب من يحبه
يعنى أحد الحسنين المكرمين لأحمد ، لهم أبى أحسب فأحسبها على الحسين الترمذى
لهم أبى أحسب فأحسبها وأحسب من يعصها لاس أبى شعبة
لهم أبى أسألك باسمك لأعظم ، صوابك الأكبر ، لهم أسألك الجنة التى
طلبها عرشك ، ليدلى

لهم أحب عه نحر وأرد فانه لعلى ، ليدلى
لهم بنت لسه واحد فانه لعلى ، للحاكم
أما صدى لك حى وأنا أحوك فانه لعلى ، للطرائى .
أمرت ، سمى بن عبد حب وحسن ليدلى
لله فمضى ، روح فاطمة على الطرائى .
إن الله ينصب لمصعب فاطمة ورضى رضاها ليدلى
إن الله رضى على كابد الملائكة ليدلى
إن الله رضى لاصك ونصبت لمصعب فانه لعلى لاس أبى الدنيا
إن أبى رأيت إن الذى فى بطنها نوراً ليدلى .
إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة لأحمد
إن الحسن والحسين ويحبا تنأى من الدنيا الطرائى وأبى عدى

إن علياً صفة لك بالهجرة فانه حارس للمدى
 إن علياً مني وأنا منه وهو ولي لكل مؤمن الطرائق
 إنما فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني لأن شية
 إن صاحب العلم دين فليست أحدكم من أحد دونه ليدلي . أما المدر وعلي الهادي
 ليدلي . أما حاتم الانبياء وأنت يا علي حاتم الاوصياء للديلي
 أنا دار الحكمة وعلي بابها الترمذي
 أنا مدينة العرب وعلي بابها للطرائق والديار . أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب
 للحاكم . أنا وعلي حجة لله على عباده ليدلي والحطيط ليدلي
 أنا وعلي من شجرة واحدة والناس من أشجار نسي ليدلي والطرائق لا وسط
 إن سركم إن تقبل صلاتكم فليؤمكم حبارك إن سركم
 إن سركم إن ركو صلاتكم فليؤمكم حبارك المحاري . إن لم يصل أمي لم يصل
 لهم عدو أبداً ، الطرائق

أنت يا علي تقتل على مني لا مني
 أول عين سطر إن عين عيسى لله علي
 أول من صلى معي علي ، للحاكم
 أول من يمدل ربي رجل من بني أمية ليدلي
 ألا ترخص لي بكوني سيده ليدلي المؤمن فله له ضمة للمحاري
 بعض على صفة لا تنفع معها حنة للديلي
 بنو هاشم خير العرب وخير البرية للديلي
 يوم الساء واليوم كثر الناس لأحد
 الجاهل والبعي في الشام ليدلي
 أجهت بعثت فبهم الامهات ليدلي
 حب علي حبه لا يصبر معه منه ليدلي
 حب علي راده من النار ، حب علي ما كثر ليدلي كمال دار الحطيط ، حب
 علي . به من المعاني ، حق علي علي حبه لانه كحق والدي علي الولد ليدلي
 حب في الله فريضة والحصر في الله فريضة ليدلي

الحب في الله واليخص في الله أفضل الأعمال لا يؤر
 حسن وحبين سيفا لعرش وسيد عمنس للقد و
 ذكر علي عاده ، الخبيث
 رات جدهم أظير مع ولائكم - تحفه للبردى
 سد حرب على لاد عيم جوط
 سيكون في متى - لوه شرفائى الحرب سواميه وحببه وحببه ليدلى
 شيمه على ه ما و ليدلى
 صاحب معى على و طالت ليدلى
 عارى لله من عانى عيب لا ع - ك
 على أسمى في الدنيا والآخرة مطر في
 على عيمه على ، لا عدى
 على من عله رأسى من ، و الحبيب
 على مولى من كمت مولاه ليدلى
 على عيم ، تحفه ككوكب الصبح للبردى
 على عصى - ليدلى - على من - ليدلى - مشائى لاد عيم ، على من و ليدلى
 وهو وى كال مؤمن لاد - و - و طالتلى
 على وسعته و ليدلى - و - و عيمه ليدلى
 على قسيم النار والجنة للبردى
 على حبه شير من شائيه بعد ليدلى - ليدلى - ليدلى
 على حبه شير من شائيه بعد ليدلى - ليدلى - ليدلى
 على من و ليدلى - ليدلى - ليدلى - ليدلى - ليدلى - ليدلى
 ليدلى - ليدلى - ليدلى - ليدلى - ليدلى - ليدلى
 على عصبها عصبها ليدلى
 على عصبها عصبها ليدلى

فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مرتبة للحاكم
فاطمة أحب إلى منك ما عني ، وبت أعر عن منها ينظر في
فداجر ، من أجرت وأما من أصبت يا أمها لا ، عما كر . هل لم أحب
علياً تهباً لدخول نجه لدنلي

فم يا أبا تراب قاله لعل للبحاري ومسلم
كل لب وعصر ينقطع يوم القيامة إلا لبي وعصر في لاس عبد كر
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم : عصمت لم يحمر عليه أحد إلا على لأحد
لقد صلت الملائكة على وعلى علي سبع سنين لدنلي
لكل نبي وصي ووارث وعلى وصي ووارث لدنلي
لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً لأحمد واس حاجه واس عما كر ، لو لم يحمر
على ما كان لفاطمة كفقو لدنلي .

ما احتفت من منديها إلا طهر بأصبتها عن حفا للحاكم ما نرى أما يوم
جمع أو فتح حبه من المطراذ

ما ضل قوم بعد هدي إلا أنو أحب لا مدني
ما كانت نوبة قط إلا كان بعد ما قتل وصابت وشبه للظري
مثل عتري كسفيه روح من كهم يحي للثعني
مثل علي في الدس مثل هل هو له حادي من مدني
مثل ومثل أهل بيتي كمدحه نعت في مرة للظري

مرحباً بأتق قاله لفاطمة البحاري ومسلم
مرحباً بك أن مد كيف أصبحت فانه لخمير لدنلي
مرحباً بسيد المسلمين ومام فتع من مدني لأن نعيم
من لدني نصي عيني حبه لأن نعيم

من أدني عني فقد آاني لأحد
من آذاني في أهل ين بعد من مدني
من أعصر أهل لست فهو مدني لدني
من أحب الحسن والحسين فقد أحبي لدنلي

من أحب الله ورسوله فليحب أسامة لأحد
 من أحبني فليحبه يعني الحسن لأبي داود والطيا لابي
 من روليه طوي به زلفه في عمره البحري
 في الأشرف من هرة عبيد هرة ومن فاروق الله لأبي داود
 من كان عينا عن إخلاصه فاقبلوه كأنما من كان للديني
 من كتب مولاه فعلى مولاه لأحمد والبرمكي .
 من كنت وليه فعلى وليه للديلي .
 المرء مع من أحب فليحار واصل
 المرء مع من أحب وله ما اكتسب للزمذي
 المرء مع من أحب وأنت مع من أحببت للزمذي
 المهدي طراد من أهل حبه ، المهدي من أهل كلب يصحبه الله في بيته وأحد
 المهدي من أهل حبه ، المهدي من أهل كلب يصحبه الله في بيته وأحد
 المهدي من أهل حبه ، المهدي من أهل كلب يصحبه الله في بيته وأحد
 المهدي من أهل حبه ، المهدي من أهل كلب يصحبه الله في بيته وأحد
 نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة للديلي .
 المظهر في وجهه على عماره المظهر في وجهه على عماره
 هذا على طي لحيه ودي دمه المظهر
 مما حلتك وتارك وهي التارك لأن ما حبه
 هذا المظهر في وجهه على عماره
 ولدي يعني بيده أي من هذا الأمر كما سي . للديني
 ولد أحكم منصوص المظهر في
 ويل لأمني مما في حسب هذا المظهر .
 الود توارث والتعص توارث المظهر في
 الود والتعص توارث المظهر في
 الولد الفاضل من رباحين أحبه للديني
 الولد الفاضل من رباحين أحبه للديني

الولد من ربحان الجنة الحاكم والترمذي
الولد من كسب الولد للطريق
لا تسبوا علياً فإنه كان قائماً في ذات الله لا ذو نعيم
لا شكروا علياً فإنه الأحسن في راحة الله لا ذو نعيم ، لا دين لمن لا ثقة به ليدلي
لا يحب علياً منافق ولا ينفذه مؤمن للمسي
لا يحب علياً إلا مؤمن ولا ينفذه إلا منافق للطراقي
لا يحبك إلا مؤمن ولا يعصك إلا منافق فإنه لم ي . لمسي
لا يقضي ديني إلا أنا أو علي الطراقي . لا يقوم الرجل من محبة إلا لي هاشم ،
للحطيب العدادي

لا يسمى لأحد أن يحبك في المسعد إلا أنا وعلى البحاري ومسي
يا بريرة إن علياً وليكم من بعدي للدبلي
يا علي إن الله غفر لك ولقد رتبك للدبلي
يا علي أشرك حياتك وموتك معي الصراي
يا علي إنك ستقتل بعدي فلا تقس لأن فعل الموصل
يا علي أنت بمنزلة الكعبة للدبلي
يا علي أنت سر لأمي ما احتفوا به من بعدي سدسي
يا علي أنت تفصل جنتي وتؤذي ديني للدبلي .
يا علي أنت معي بحركة هارون من موسى البحري ومسي
يا علي أنت تقتل علي سق لاس عدي
يا علي أنت سيد الدنيا وسيد الآخرة للدبلي
يا علي أنت وشيعتك تدعون على الخوص وروا للدبلي
يا علي أنت من كل مؤمن بعدي لأن . أو والطباي
يا علي إنك مستحلف وإنك مقتول الطراقي
يا علي يحبك معي ومعصك معصى للدبلي
يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يعصك إلا منافق لاس عاجه .
يا علي لا ترجع ولا ريث ولا تحب إلا من . سكت للطراقي

مخرج من اجماع اصمير يعطى امان من غير عقد مسدود ،
 يقتل من غير عيب ، من ستر منه خطاه ،
 يقتل من مريه لاجل ما به لا بد له ، يقتل منه الجرح حيار امي اليهودي
 يكون ، يعطى امان عشر امة او كلهم من قريش للحدود ودمه
 يكون ، حبيبه هو وورثته من اهل النار لظنهم
 يكون ، في حر لاجل حبيبه بضم امان ولا يدمه لاجل
 به لعل فيمكث امانه من لاجل امانه واني داود
 من عيسى عند شدة البصا ، شرقي دمشق للحدود
 يعطى الايمان لله للسيوطي

﴿ وفي اجماع اصمير لجلال الدين السيوطي خاتمة حقايق اصمير ﴾

احد جعل محمد ووجهه للبحا ، عن سهل بن سعد واثمري عن انس ولاحد
 واطري والصب ، عن سويد بن عامر ، لاني القاسم بن ثور بن ابي هريرة احد هيدا
 جعل محمد ووجهه ، عن ابي باب من ثوب لجة ، وهذا من يعصا ويعصه و به علي
 باب من ابواب النار لظنهم انهم لا يوسط عن ان عيسى احمري جبرائيل بن حبيب
 يقتل شاطيء ، امان لاجل سعد ، عن علي بن ابي رستم امانات السود قد جاءت من قبل
 امان ، فأتوها قال يوم حبيبه الله المهدى ، لاجل واحد ، عن ثور بن اداك ، بام
 العبد من مباد من وراء الحب ، اهل الخرج عصفوا ، صاركة عن فاطمة بنت محمد حتى
 تم ، امان واحد ، عن علي بن ابي بصير لاه عن ابي من آباء في عرق ، للدهلي ، في
 امدوس عن ابي سعيد ، افضل لاه اهل لجة حديجة بنت حوسه وفاطمة بنت محمد
 و مريم بنت عمران ، وآسية بنت مرجم ، مرثه ورمي لاجل واحد والحاك ، عن
 ابن عباس ، اما بعد الا انها امان ، فاما ان شر بوشك ، بام رسول وفي فاجيب
 ، انا دراهم فيكم التفسير ، ولها كتب لله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان
 على الهدى ومن اخطاه مثل ظنوا بكتاب الله تعالى ، متمسكوا به واهل بيتي اذكره
 لله في اهل بيتي لاجل واحد وعبد من حبيبه ، مط ، عن ، بد من ارقم بن الله تعالى اصطي كساة

من ولد اسماعيل و صطفى فرشاً من كنده و صطفى من فرش بن هاشم و صطفائي من
بنى هاشم مسير و الزمدي ، عن وثقه ان به يقاى امرى محباً له و احبته و احبته به
يحسبهم على منهم ، و انه قد و مفاد و سداى للزمدي و بن ماجه و الحسن بن عمار بن
الله تعالى امرى ان و ح فاطمه بن عبد الله بن ابي ، في المعجزة الكبر عن مسعود
ان الله تعالى جعل به كل في صلبه و جعل في قلبه صلب على بن ابي طالب للطراى
و للحق بن المدي

عن ابن عمه ان فاطمه احدثت عنه لخرمها الله و درتها عن النار لادار و ابي
يعلى و الطائى في الكبر و احبته عن بن مسعود ان مثل أهل بين فلك مثل سفيته و ج
من و كنه ، يحيى و بن علف عمه ، حيث للحق بن عمار ، و ان كان محمد لا يحسن ما صده
لأحمد و ابن حبان عن الحسن بن علي بن فضال في حقيقته كذب به حين يسود به
السم و الارض و عمر بن عبد الله بن علي بن ابي طالب عن جعفر بن محمد عن ابي
في الكبر عن ابن عمار بن ابي حنيفة و ابن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
و عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
عن بن عمير ، و أيضاً و هو ان عدى و احبته عن جعفر بن ابي عمير عن ابي عمير
جدير احبته بن عمير ، و هو و الذي نصرته ما عدى عن عدى حتى نزل منها هذه
للطراى في الكبر و احبته عن عمار بن ياسر حبك من لقاء العالمين مريم بنت عمران
و حذيفة بنت جوه و فاطمه بنت محمد و آسية امراء و عوى ، لأحمد و الزمدي و ابن
حبان و احبته عن ابن عمار بن ياسر حبك من لقاء العالمين مريم بنت عمران
سبطان من الأسباط ، للزمدي و الزمدي و بن ماجه و احبته عن علي بن مره الحسن
و الحسن بن عمار بن ابي حنيفة ، لأحمد و ابن عمار بن ابي حنيفة ، و الطراى في
الكبر عن عمر بن عمار و جعفر و ابن عمار ، و الطراى في الأوسط عن اسامة بن
و عن الزمدي و ابن عمار بن ابي حنيفة ، الحسن بن عمار بن ابي حنيفة و ابن عمار
حبر منها ، لار ماجه و احبته عن عمر بن عمار بن ابي حنيفة و عن مالك
بن الحويرث و للحاكم أيضاً عن ابن مسعود الحسن و الحسن بن عمار بن ابي حنيفة
إلا انى الحالة عيسى بن مريم و يحيى بن زكريا و فاطمه بن عمار بن ابي حنيفة
من مريم بنت عمران ، لأحمد و ابي يعلى و ابن حبان و الحسن بن عمار و للحاكم عن

أبو سعيد حديثه عنه لسانه إلى إيمان الله ومحمد للحاكم . عن حذيفة بن
أحوي عن أبي جعفر أحمد بن حمره الديلمي ، عن عاصم بن ربيعة بن حمره لسانه العامين أربع
مراسم بنت عمر بن الخطاب وحديثه بنت حبيب بن فاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون ولأحمد
والطاهر بن أبي الحكم عن أنس بن حبيب لسانها مرسم بنت عمر بن الخطاب وحديثه بنت
حبيب بن الشخير والترمذي عن أبي ريثم بن حبيب وصعق بن مطيع منها يدور أصوات منه
فصور الشام لأن سعد بن أبي السرح . وعن أبو أمامة رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ طَالِبٍ مَبْكًا
يُطِيرُ فِي الْحَمَةِ مَعَ مَلَايِكَةٍ يَحْمِلُونَهُ لِلتَّرْمِذِيِّ وَحَاكِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَيْتُ حَذِيفَةَ عَنِّي
بِهِمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فِي بَيْتٍ مِنْ قُصَبٍ لَا لُحُوبَ فِيهَا وَلَا نَصَبَ . الطَّاهِرِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ
جَاهِ سَأَلَ رَوَيْتُ لَا يَدْخُلُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بَابًا فَاعْتَصَمَ بِهَا لِأَنِّي نَفَسْتُ مِنْ شَرِّهَا
فِي أَمَلِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَضِرٍ عَنْ عَبْدِ سَامِقٍ وَمُقْتَصِدٍ عَنْ جَاهِ وَطَائِفَةٍ مَعْقُورَةٍ لَا يَنْبَغِي مَرَدُّهُ
وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْتَبَرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَهْلَانَ مَا أَهْلُ بَيْتِ الطَّاهِرِ فِي الْكَبِيرِ ، وَلِلْحَاكِمِ عَنْ
عُمَرَ بْنِ سَهْلَانَ عَنْ عَبْدِ سَامِقٍ عَنْ جَاهِ مَرَدُّهُ عَنْ جَاهِ لَوْ سَمِعْتُ قَائِمَهُ
لَا يَسْأَلُنِي عَنْهُ فِي شَيْءٍ إِلَّا كُنْتُ شَهِيدًا بِهِ . وَنَحْوُهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . لَا يَنْبَغِي شَيْءُ
وَالطَّاهِرِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ عَبْدِ سَامِقٍ عَنْ جَاهِ بَيْتِهِ شَرًّا وَشَيْرًا وَأَبَى سَمِيعٍ وَبَنِي
الْحَسَنِ وَحُجْرَةَ كَأَنَّهَا بَيْتُهُ هَارُونَ بَيْتُهُ ، لَمْ يَمُوتْ ، وَعَنْ بَنِي فِي الْإِبْرَاهِيمِ ، وَلَا يَنْبَغِي
عَنْ كَرِيمٍ عَنْ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ حَمْرَهُ عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ عَنْ جَاهِ
وَالطَّاهِرِيُّ فِي " الْكَبِيرِ عَنْ أَبِي سَيِّدٍ شَهِيدٍ حَمْرَهُ عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَرَجُلٍ قَامَ إِلَى إِمَامٍ
جَاهٍ فَأَمَرَهُ بِرَبِّهِ فَقَتَلَهُ . الْحَمْرُ وَصَبَّ عَنْ جَاهِ سَيِّدٍ شَهِيدٍ . جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
مَعَهُ مَلَايِكَةٌ لَمْ يَدْخُلْ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ مَصْنُوعٍ مِنَ الْأَمَةِ عَلَيْهِ هُوَ سَيِّدٌ . أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ مُحَمَّدًا .
لَا يُؤْتِي " هَاسِمُ الْحَمْرُ فِي أَمَلِهِ عَنْ بَنِي الْحَسَنِ وَمُقْتَصِدٍ يَدْخُلُ " جَاهِ بِعَبْرٍ حَابٍ ، وَالطَّاهِرِيُّ
لِقِسْمِهِ بِحَاكِمِ بْنِ حَمْرِهِ أَنََّّهُ يَدْخُلُ " جَاهِ ، لِلْحَاكِمِ عَنْ " فِي لِسَانِهِ أَسْمَى ثَلَاثَةَ
وَالسَّابِقُ مِنْ مُوسَى بْنِ شَيْخٍ ، وَابْنُ ، وَالسَّابِقُ ابْنُ عَلِيٍّ صَاحِبُ يَاسِينَ ، وَالسَّابِقُ إِلَى
عَمْرِو بْنِ أَبِي طَالِبٍ . الطَّاهِرِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَلَا يَنْبَغِي مَرَدُّهُ عَنْ " عَنْ عَاصِمٍ شَدَعِي لَامَنِي
مِنْ أَحَبِّ أَهْلِ بَيْتِي لِاحْتِطَابِ الْعَدُوِّ ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَمْرَهُ " فَرَّانٍ وَارْحَمَ
وَالْأَمَانَةَ وَبَيْتَهُ هَارُونَ بَيْتُهُ لَمْ يَمُوتْ ، فِي الْفَرُوسِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَوَّأَ عَلِيٍّ وَاجْتَمَعُوا
فِي الدُّعَاءِ وَقَوْلُوا " بِهِمْ مِنْ عَنِّي مُحَمَّدٌ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا

مرکز اصحاب لا یتجوز به ولا یتب .

المطربان عن أبي ون فار بن جبرئيل قدمت مشارق الارض ومعارها فلم
أجد جلا أفضل من محمد . ودمت مشارق الارض ومعارها فلم أجد مني أب
أفضل من بني هاشم

للحاكمية وإن عساكر عن عائشة وفي دعاء العقی أحرجه أحمد في المساف والمخلص
الدهی و یحلی و اسمو سدی وإن أخر ح عن عائشة کان یس آرم یسور إلى عیستهم إلا
ولاد فاطمة فانا ولهم وأنا عیستهم

للطريق في الحبيب عن فاطمة الزهراء . كما يرى اني قد عصيتهم لانيهم ما حلا وقد
فاطمة فاني انا عصيتهم وانا ابرم

ناظر ای و اکبر علی عمر بن خطاب کا۔۔۔ محبوب حق یعنی علیؑ ، فدائی
 عن اسرار و شہدائی و شمع ایمان علی موقوفہ کا سبب و سبب منقطع یوم القیامہ
 لا سببی و لیس

للطه في الكبر والاحياء في السوء عن عمر بن الخطاب وأبو الطه في الكبر عن ابن عباس وعن منصور بن رستم في الحق وأحمد بن أبي

لا يوافق فانه من ملاكيت ربي وآمن من الزحاح احد
 الاب جيم عن منصور عن ابن سعد عن ابي جهمه والقدري في السير عن
 ابن عباس كيف اتم ابن ابي مره فوكله مملوكا مشيخا عن ابي هريره كان
 النبي اذا غضب لم يجرى عليه احد الا عني

لاؤ بهیم و خ کج ا م سبه فان یصلی والحسن والحسین یمعان وبقعدان
 علی صفر ۵

لَا رَيْبَ مِنْهُ ، مِمَّنْ تَتْلُوهُ ، لَا مِنْ جُورٍ ، وَلَا مِنْ ظُلْمٍ ، فَإِذَا مَلَيْتَ جُورًا ، وَظُلْمًا ،
فَلَا تَجْعَلْ مِنْهُنَّ أَسْمًا ، وَلَا لَكُمْ مِنْهُنَّ سَمٌ ، بَلْ كُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ، أَوْ
الْمُجْرِمِينَ ، مَنْ أَكْثَرَ قِسْفًا ، حَسْبُكَ ، وَظَنُّكَ ، فِي الْكِبَرِ ، عَنْ قُوَّةِ أَعْرَافِ التَّمْلِيزِ
الْأَرْضِ ظُلْمًا ، وَهَدَوْنًا ، ثُمَّ لِيَحْجِزْ ، بَيْنَ مَنْ هَلَكَ ، حَتَّى يَعْلَاهَا قِسْفٌ ، عَدْلًا ، كَمَا
مَلَيْتَ ظُلْمًا ، وَهَدَوْنًا .

المحراث عن أن سميد الكل شيء ع ورس وع رس القرآن سورة الرحاب .

للبيهي في شعب الإيمان عن علي لما كتبته في عريش حبس مرقى بن أبي بيت المقدس قمت
في الحجر فحلى الله بيت المقدس فطهرت أحرمه عن يانه وأنه أنظر إليه .
لأحمد وانشيحه واثمدى والسائق عن جاء من يهتد منه إلى أولها وعسى من
مريم في آخرها وهدى في وسطها .

لأن نعيم في أخبار المهدي عن أبي عباس و عيش إلهيم لكن صدقاً بلياً .
للدارودي عن أبي الحسن و ابن عساكر عن حماد و عن أبي عباس و عن أبي أوفى
وروى من حاجة وأحمد عن أبي عباس يوم من الدهر ولا يوم لعن الله بني رجلا
من أهل بيتي علاها عدلاً كما ملئت جوراً .
لأحمد و أبي داود عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله
ومن تحلف عنها غرق .

للدارودي عن أبي الحسن و عن أبي عبد الله و ابن عساكر عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله
ابن مريم حقه .

لأن نعيم في كتاب المهدي عن أبي سعيد من أذن علياً فقد آتى لأحمد و سحرى في
دارجته ، ولأحمد عن عمرو بن عثمان من أذن شعيباً فقد آتى من أبي عبد الله عن أبي عبد الله
لأن عساكر عن علي من أحب الله ، وأبغض الله ، وأعطي الله ، وسع الله فقد
استكمل الإيمان .

لأن أورد و صدق عن أبي قرصانة من أحب الحسن والحسين فقد أحسن . ومن
أبغضهما فقد أبغض .

لأحمد و ابن ماجه و ابن عساكر عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله
لذلك وأحمد و شيعة و السائق و ابن ماجه عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله
الاجر مثل الجور من بعده لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ومن دعا إلى ضلالة كان عليه
من الإثم مثل آثام من سعى لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً .

لأحمد و السائق و ابن عساكر عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله
لأحمد و ابن عساكر عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله
الحسن لأبي يعنى عن جاء من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فيبصر روح ثم أيمس
لأن سعد عن سليمان بن علفه مرسل من أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عن أبي عبد الله

لا . ن هذا الأمر في قرش ما بقي من الناس إن شاء الله . شيخنا عن أبي عمر
 رأى على أناس دمان أضاء بهم على دينه كالقاص على حجر لأرمدي عن أنس
 مد الله مع الجماعة للترمذي عن أبي عماس . انتهى منتخب الجامع ص ١٠٠
 ونحقق هذه الأحاديث بكثرة لا برن طائفة من أمي عن إحق طاهر من لا يصرفهم
 من حدثهم حتى يأبى أمر الله . للترمذي عن ثوبان . وقال الترمذي . هذا حديث
 صحيح لا برن طائفة من أمي عن إحق لا يصرفهم من دماهم حتى رأى أمر الله لأن داود
 بن ثوبان وزاد الترمذي لفظ طاهرين

وفي مشكاة المصابيح عن أبي عماس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 رسد : إذا جاء أهل الشام فلا خير فيكم ، وقال لا برن طائفة من أمي مصورين
 لا يصرفهم من حدثهم حتى يقوم ساعة ، رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن
 صحيح ، قال ابن المديني : هم أصحاب الحديث

وعن أبي عماس قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطاً ثم
 قال : هذا سبيل الله ، ثم خط خطوطاً عن عبده وعن ثوبان . وهذا سبيل علي
 كل سبيل ، منها شيطان يدعو إليه وقرأ (ويل هذا صراطي مستقيماً فاصبوا) ،
 الآية ، رواه أحمد والنسائي والدارمي

وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لا
 من أمي من طائفة بأمر الله لا يصرفهم من حدثهم ولا من حالهم حتى يأبى أمر الله علي
 الناس متفق عليه ، انتهى المشكاة

ونذكر بعض ما في كتاب ذخائر العقبى في مناقب ذوي الأئمة وهو تأليف أبي عبد
 عشرين كرام الأمام الأئمة محمد بن أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن
 محمد بن وهيب الطبري الأحملي المكي المولود ونشأ . ثم فقه إمام الحرم الشريف
 محمد بن شرفها الله تعالى وهو صاحب كتاب عرس الحديث اثره على جامع الأصول
 وصاحب كتاب النضر في مسائل مشهورة ، رضى عنه عنهم ، وهو مختصر معروف
 بمصنف في التصوف ، للشيخ شهاب الدين بن سفيان الذي انتهى إليه الطريق
 الشهير ودينه ، قدس الله سره ، ورحمه ، وعاش أحمد بن عبد الله إلى سنة ست مائة
 وأربع وتسعين ، رحمه الله . .

وعن ابن عباس أن أبا عبد الله قال: «رسول الله إنما أخرج هري فريشاً تتحدث فاراً وأوما سكتوا فمصب لبي عليه السلام ودر عن العصب بن عبيدة ثم قال: «وافقه لا يدخل قلب امرئ إلا إيمان حتى يحكمه الله ولقراني» أخرجه أحمد

وعن وآلة من الأسقع مرقوعاً أن الله إصطفي كرامة من ولد سماعيل وإصطفي فريشاً من كنانة وإصطفي بني هاشم من فريش وإصطفي من بني هاشم. أخرجه مسند والترمذي وأبو حاتم وأخرجه الحافظ أبو القاسم خروء بن يوسف السهمي

وعن العباس بن عبد المطلب قال: «سمع أبي عليه السلام يقول ما يقول الناس فصعد المنبر فقال: «أنا؟ وأولاد؟» أت رسول الله فقال: «أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الحسن خضياً في خير خلقه وجمعهم فوطني في خير فرقه وجمعهم فمائل خضياً في خير قبيلة وجمعهم بيوت خضياً في خيرهم بيتاً فأنا خيركم بيتاً وأنا خيركم نفساً» أخرجه أحمد وأخرجه الترمذي عن المطلب بن وداعة

وعن جابر بن عبد الله قال: «كان نبي عليه السلام حاذمه فقال له: «وهو قال لها رجل يا رب عطي شعرك قال: محمد لا يبي عنك من الله شفت» فأخرج ذلك النبي عليه السلام فخرج يجر رداءه بجره وحشاه وكما معشر الأتصار يعرف عصبه بجر رداءه وجره وجنتيه فأخذها السلاح ثم أنشأه فقفاً «أنا رسول الله مرنا بما كنا نشت» وأبدي بعثك بالحق وأمرنا بمثل آياتنا وأمرنا بأهلاً لا نأكلها فلو لك فيهم» ثم صعد على المنبر وقال: «أيها الناس من أنا؟» قالوا: «أنت رسول الله» قال: «نعم ولكن أنبؤني» قال: «أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف» نعم ثم قال: «أنا سيد ولد آدم وأنا أول من دفع الركب عن رأسه وأنا أول من يدخل الجنة وأنا صاحب لواء أحمد وأنا قاعد في ظل الرحمة يوم لا ظل إلا ظله ولا ظل إلا ظل» ثم قال: «أفوام برعون» ثم لا سمع لقراني بل سمع ما وحكم وهما قيتان من ليل وفي لاشمع فأسمع حتى أن من أشمع له فيسمع حتى إن إبليس لينطوي طمعة في الشهادة» أخرجه ابن الجعفي

وعن ابن عباس قال: «أبي يا رسول الله قد تركت فيما صنعنا من صنعته الذي صنعت فقال: لا يملعون الإيمان حتى يحسوا الله ولقراني» أخرجه ابن الجعفي وعن أسد بن قوله تعالى: «أول الأبي ولا يدرم ذو عبد انطد

وعن أبي أرهم مرفوعاً إلى نارك فيكم ما أن تمسكتهم به لن يصلوا بعدى أحدهما أعظم من لأحر كتب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعزى أهل بيتي ولن يترفعوا حتى يردوا على الخوص فافطروا كيف يظفون فيها ، أخرجه الترمذي

وعنه قال ، قام فيها النبي ﷺ حلياً حمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن ياتي بي رسول ربي عز وجل فأجيبه وإني نارك فيكم الثقبين أولهما كتاب قد به الهدى والور فتمسكوا بكتاب الله وحدوا به حث فيه وورع فيه وقال : وأهل بيتي اذكركم الله في أهل بيتي ثلاث مرات فقل لزيد : من أهل بيته ؟ قال أهل بيته من حرم عليهم الصدقة وهم آل علي وآل جعفر وآل عقيل وآل عباس قيل كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة ؟ قال : نعم ، أخرجه مسلم

وعن أبي سعيد مرفوعاً إلى أولئك أن ادعوا فاجيب ، وإني نارك فيكم الثقبين كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعزى أهل بيتي وإن الطيف الخبير أخبرني أنهما لن يترفا حتى يرد على الخوص ، فافطروا بما يجمعون فيها ، أخرجه أحمد في مسنده

وعن عبد العزيز قال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا وأهل بيتي كشجرة في الجنة وأعصابها في الدنيا فمن شاء أن يتحد إلى ربه سبيلاً فليجئنا ، أخرجه أبو سعد في شرف النبوة

وعنه قال إن النبي (ص) قال في كل حنف من أمي عدول من أهل بيتي يبعون عن هذا الدين تحريف العاير وتحدل المظليل وأول العاهدين ، ألا وأن أئمتكم وعدكم إن الله تعالى فاطر وأمن توفدون ، أخرجه الملا في سيرته .
وعن أناس من بعده عن أبيه مرفوعاً الجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي ، أخرجه أبو عمر والقفاري .

وعن علي مرفوعاً الجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهبت الجوم ذهب أهل السماء ، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض ، أخرجه أحمد في المساق

وعن علي مرفوعاً يا معشر بني هاشم والذي بعثني بالحق نبياً لو أحدثت بحلفه مات الجنة ما بدأت إلا بكم ، أخرجه أحمد في المساق

وعن ابن عباس مرفوعاً عن أهل بيت لا نفاس لنا ، أخرجه الملا
وعن عبد العزيز مرسلاً من حفص في أهل بيتي فقد إجمعت على عهدنا ،
أخرجه أبو سعد والملا

وعنه مرسلاً استوصوا بأهل بيتي خيراً فإني أجمعكم عنهم عدأ ومن أكن حصه
ومن أخصه دخل النار ، أخرجه أبو سعد والملا .

وعن علي مرفوعاً أربعة أمان لهم شيعي يوم القيامة : لمكرم للدينق والفاصق
جوانحهم والساعي في أمرهم عند اضطرام اليه ويحب لهم بهمه ولسانه رواه
الإمام علي بن موسى الرضا .

وعن ابن عباس مرفوعاً لو أن جلاصين بين ركن والمصم فصلى وصام ثم أتى
الله تعالى وهو معص لا أهل بيت محمد دخل دار . أخرجه ابن أبي
وعن طبعه بن مصرف قال : كان يقال إن معص بن هاشم نفاق ، أخرجه أبو
بكر ابن يوسف ابن المولود

وعن ابن عباس مرفوعاً ما بي عبد المطلب إني سألت الله تعالى أن يثبت
فائزكم وأن يمدد صالكم وأن يمدد جاصلكم وأن يجمعكم رجاء مجاء ، ولو أن رجلا
صف قدميه ببر الركن والإمام فصلى ولحق الله تعالى وهو معص لأهل بيتي دخل النار ،
أخرجه الملا في سيرته

وعن أبي سعيد مرفوعاً من أعص أهل بيت فهو منافق أخرجه أحمد في المساق
وعن جابر مرفوعاً لا يحسن أهل البيت إلا مؤمن بن . ولا يحسن إلا منافق
شقي ، أخرجه الملا .

وعن علي مرفوعاً : أعوص أهل بيتي ومن أحصهم من امتي كهاتين الصابتين ،
أخرجه الملا ، وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : لقيت كعب بن عجرة فقال لي هدي لك
هدية سمعتها من رسول الله (ص) فقلت : بلى فأهدها فقال : فإني يا رسول الله كيف
الصلاة عديت ؟ قال : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم
(إنك حميد مجيد) ، أخرجه البخاري

وعن جابر قال : لو صليت صلاة لم أصل فيها على محمد وعلى آل محمد ما رأيت
أنها تقبل ، أخرجه الملا

وعن أنس مرفوعاً عن أهل بيت لا تماس ما أحد . أخرجه الملا
وعن بن عباس مرفوعاً أنهما قد لما بعدواكم به وأخوى بحب الله وأخروا
أهل بيتي بحبي ، أخرجه الترمذي
وعن علي مرفوعاً من صبح إن أحد من أهل بيتي بدأ كافيته عنه يوم القيامة ،
أخرجه أبو سعد والملا
عن الربيع بن ميمون عن أبيه قال كان حسين بن علي رضي الله عنهما يقول
من دعوت عبيد فبايعهم فطاه أعطاه فله تعالى الجنة ، أخرجه أحمد في المساق .
وعن عمران بن حصص مرفوعاً سألت رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل النار أحد من
أهل بيتي فأعطاني ذلك ، أخرجه أبو سعد والملا .
وعن علي مرفوعاً أنهم عازروا رسول الله صلى الله عليه وآله في محرابهم وهم في فعله
وهو فاعل قلت ما فعل ؟ قال فعله بك وفعله بهم بعدك ، أخرجه الملا في سيرته .
وعن علي مرفوعاً مثل أهل بيتي كمثل سبعة نوح من ركها بحبي ومن علق بها .
ومن أحببنا ربح في الدنيا ، أخرجه ابن السري
وعن ابن عباس مرفوعاً مثل أهل بيتي كمثل سبعة نوح من ركها بحبي ومن أحببنا
عربى ، أخرجه الملا في سيرته
وعن بن مسعود مرفوعاً ما أهل بيت حنا لله تعالى لنا الآخرة على الدنيا وإن
أهل بيتي يبيعون بدينهم ودينهم ودينهم ودينهم ودينهم ودينهم ودينهم ودينهم
إلى شرقى سبحان ربك سواهم فمما لو حقهم فلا يعطونه مريض أو نلاً فيعطون
فيصرون فيعطون ما شاؤوا فلا يعطونها حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملأها
عدلاً بعد ما مضت حلت ، من أدرك ذلك فليأثم ولو حبواً على الخيل ، أخرجه أبو حاتم
وابن حبان ، وأخرجه ابن السري بتغيير بعض لفظه .
وعن أنس مرفوعاً وعدى من في أهل بيتي من أمرهم بالتوحيد وفي باللاع
أن لا يعبد ، أخرجه ابن السري
وعن علي مرفوعاً إن الله تعالى حرم نكحه على من طلق أهل بيتي أو فاتهم أو أعار
عبيهم أو سبهم ، أخرجه الإمام علي بن موسى الرضا

وعن أنس بن النعمان رضي الله عنه قال : أتت فاطمة بنت أسد زوجها جراحاً إلى صلاة الفجر يقول : الصلاة يا أهل البيت إنما يداؤمه لينذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر حُسنكم بظهوراً ، أخرجه أحمد .

وعن أبي حمزة ثماله قال : سمعت أسد بن مكنان بن أسد أخيراً أخرجه عن أبي حمزة وعن سهل بن سعد عن أبيه قال : أمر معاوية بن أبي سفيان بعد أن استأذن أن يذهب أنا نزل قال : أما ما ذكرت ثلاثاً فاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسفه لأن يكون في واحدة منهن أحب إلي من حمر البهم ، سمعته صلى الله عليه وسلم يقول له وحلفه في بعض معذرتيه ، فقال : يا رسول الله يحضني بالنساء والصبيان فقال له : أما ترى أن يكون معي بئر من هارون من موسى إلا أنه لا مغيث . وسمعت يقول يوم خيبر : لا أعطين الماء رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . ففتح الله عليه فأعطاه عيشاً ففتح الله له ، ولم أر له هذه الآية (يا معاوية) أعانك وأمانك) دعا عبيد بن جهم وحسيناً وحسيناً وقال : اللهم هؤلاء أهل ، أخرجه مسلم والترمذي .

وأخرجه ابن ماجه . هذا لكن أورده حديث من كنت مولاه فعلي مولاه .

أيه ، فقالوا : دع أداناً . وعن علي مرفوعاً : يا فاطمة إنني وإياك وهذين بنى حسناً وحسيناً وهذا الرشد في مكان واحد يوم القيامة ، أخرجه أحمد .

وعن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة والحسين : أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم ، أخرجه الترمذي وأبو حاتم .

الترمذي : هذا حديث غريب . وعن ابن عباس لما رآه قال : (هل لا أسألك عبيد أخيراً إلا المودة في الله في) قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين وجبت عيشاً ومودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وحسين ، وإن الله تعالى جعل أجر من عبيد المودة في أهل بيتي وإني سألتكم عداوتهم ، أخرجه الملا في سيرته .

وعن علي مرفوعاً : يا فاطمة تدرين لم سميتك فاطمة ؟ قلت : يا رسول الله لم سميت فاطمة ؟ قال : لأن الله تعالى قال قد فطمها ودريتها عن ثمار يوم القيامة ، أخرجه الحافظ الدمشقي .

وعنه عن إمام علي الرضا ع قال قال الله تعالى فطمع أسي فاطمة وولدها ومن
أحبهم عن النار فلذلك سميت فاطمة

وعن جابر بن محمد عن أبي فاطمة جابر بن محمد عن أبي فاطمة جابر بن محمد عن أبي فاطمة جابر بن محمد
فاطمة لأن الله عز وجل فطمها وربده وعجبها عن لده ، أخرجها لحافظ الناس
(الطمط الحصى وسكون معنى الخاف كما في قوله تعالى * لم يطمثهن إنس
قبلهم ولا جان)

وعن أبي الحسن بن رسول الله عليه السلام عتبة الوحي هذا أطلق قال لي أسرى ما جاء به
جبرائيل ؟ قلت الله ورسوله علم قال أمرني الله بدارك وبعلي أن أزوج فاطمة
من علي فاطم فارع بن روضة مهاجرين والأصهار فجمعوا ثم حلب حلبه التزويج لعل
من فاطمة رضي الله عنها ، فمن حرد لله المحمود سمعته أدمود بقدره المطاع
لنظامه لم يهوب من عباده وسطوبه الدفء أمه في سماته وأرضه الذي خلق الحق
بهدره وميرم بأحكامه وأعزم بذمه وأكرمهم بنبيه محمد عليه السلام ، لله بدارك وبعلي
جملت عصمتهم المصاهرة سبب لا حقت وأمرأ مفرصاً أو شح به الأرحام وأكرم به
الآدم فعلى من فائق وهو الذي خلق من الماء ثراً فجعله نساً وصهراً وكان
ذلك هدراً فأمر الله بحري إلى فصاته وفصاؤه بحري إلى هدرة ولكل قضاء هدرك ولكل
هدرك أجل ولكل أجل كتاب عمو لله ما يشاء وبثت وعنده م الكتاب ، وإن لله
بارك وبعلي أمرني أن أزوج فاطمة أسي من علي بن أن طالب فاشهدوا أبي هدروجه
عن أربعائه مثقال فقه بن رضي علي بذلك وكان علي عاتق الحاجة النبي عليه السلام ، ثم دعا
بطلق من سر فوضع بين أسما فقلت قد دخل علي فقسم لي في وجهه وقال إن
الله بدارك وبعلي أمرني أن أزوجك فاطمة عن أربعائه مثقال فقه إن رضيت بذلك ،
فقال علي رضيت بذلك يا رسول الله ثم قال الذي عليه السلام جمع الله شملها وسعد جدك
وبارك عبيكاً وبيكاً وأخرج منك كثيراً طيباً ، قال أسي ، هو الله لقد أخرج منها
الكثير طيب ، أخرجها من الحبر فمروني بها كفى .

(شرح أو شح به الأرحام أي شح بصبي في بعض ، وسعد جدك أي أسعد
جلك وبجنتك)

وعن علي قال رل جبرائيل فقال يا رسول الله إن الله بدارك وبعلي بأمرك

أن تروح فاطمة أنتك من عني . أخرجه ابن السمان في كتابه الموافقة .
وعن ابن مسعود لما أراد النبي (ص) أن يروح فاطمة إلى علي ، رضى الله عنهما ،
أخذتها وعدة إستحياء فقال : فاطمة إني لم أزوجك من علي من نفاق ، رضى بل أمرني
الله ببارك وبمالي أن أزوجك منه . أخرجه الحافظ النسائي

وعن أنس قال : بينما رسول الله (ص) في المسجد إذ قال لعلي : هذا جبرائيل
بحمري أن الله بارك وتعالى روح فاطمة أنتي منك واشهد علي . ويحكيا أرمي الله
ملك من ملائكته المقربين . وأوحى إلى شجرة طوى أن أترى على الحور العين بدر
واليواقيت فنثرت عليهم «تدرن الحور العين يلتقطنها من تنهاس يمين إلى يوم القيمة
أخرجه الملا في سيرته

وروى الإمام علي بن موسى الرضا عن أبيه عن علي بن الرضا ، رضى الله عنهما ،
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أتاني ملك فقال يا رسول الله إن الله بارك
وتعالى بفرا عليك السلام ويقول لك : إني أوجت فاطمة أنتك من علي من أبي طالب
في الملاء الأعلى فزوجها منه في الأرض .

وعن عمار بن أبي رباح قال : لما خطب علي فاطمة ، رضى الله عنهما ، سئل
رسول الله (ص) عما فسكت فزوجها . أخرجه لدولاب

وعن أنس بن مسعود مرفوعا ما فاطمة إن الله بارك وتعالى لما أمرني أن أزوجك من
علي أمر ملائكة أن يصطفوا صغرة في الجنة . ثم أمر شجرة طوى أن تحمل الحصى
وأنخل فامر جبرائيل أن يحطب فصعد جبرائيل على صدر الجسد فخطب فلما نثرت صوب
على الحوراء حبيبها وحللها من أحد أكثر من صاحبه ففجر بذلك مكهيت ما بيني هذا
أخرجه الحافظ النسائي .

وعن علي مرفوعا أتاني ملك فقال : يا رسول الله ، الله بارك وتعالى يقول لك
إني قد أمرت شجرة طوى أن تحمل الدور واليواقيت وأنصاف الجواهر وأن ترى على
الحور العين عند عقد نكاح فاطمة منك ما حيث علي وهذا ملك أمهر السحوت ،
وسيو له بينهما ولدان هما سيدان في الدنيا والآخرة وهما ترين هل نعمة لذلك فتقر عيناك
يا محمد فأتى سيد الأولين وآخرين ، رواه الإمام علي الرضا

وعن أنس قال : جاء علي إلى رسول الله (ص) بعد ما خطب أبو بكر وعمر فاطمة

وقال في على فلت يا رسول الله وروحي من طامعة ؟ قال : هل عندك شيء ؟ قال عندي
فارس ودرع قال اما فرسك فلا بد لك منها ، واما درعك فضعها فاحتها بأربعينائه وثمانين
درهما فحشته بها فقصص منها خمسة فقال : لا بل إن شئت لما بها طيباً واجعل لها سربرة
من شرط وورادة من دم حشوها ليف . وقال لي : لا أحدث شيئاً حتى آتيك ، فجاء
مع ام أيمن وقال : ها هنا أخي فقالت لم أعني : نعم اخوك وقد زوجته إنيتك ؟ قال
نعم ودخل البيت فقال لاطامعة : آبي عما قضيت إن ففت في البيت فأنت يمام فأحده
ومع فيه ثم قال : يا طامعة قدسي تقدمت فضع الماء بين يديها وعلى رأسها وقال اللهم
أني عبيده بك ودرستها من الشيطان الرجيم . ثم قال في : آبي يمام ففقت ثلاث
أعصب ماء وآتته فأحده ومع فيه وضع الماء بين يدي وعلى رأسي وقال : اللهم
أني عبيده بك وفديته من الشيطان الرجيم . ثم قال في : ادخل بأهلك باسم الله
والركه ، أخرجه من حمام

يتظنونه فان هم . ما سمعه . فبوا . بكعيت فوبه مرحاً وأهلاً . ثم أوجبه
وهو . يا علي لا بد للعرس من وليمة . فقال سعد بن عباد . عدي كسش وجمع
به رط من لأصهار أصوعاً من لآزله وساكات ليلة "المناء قال . يا علي لا يحدث
شيئاً حتى آتيك . فأبى أيها الفتى . فتوصاً به ثم انصحه على عي . وقال . اللهم
بارك فيهما وبارك عبيهما وبارك هما وبارك في شمسهما . من أم الحسن . الشنن اجماع
أخرجه أبو عبد الرحمن النساقي

وأخرجه الدولابي وقال : بارك في شيليهما

وأخرج أحمد في قوله ^{عليه السلام} لا بد للعرس من وليمة سعد بن عباد : علي كسش
وقال فلان : علي كذا . وقال فلان : علي كذا

وعن جابر قال : حضر وليمة علي وده طمة . رضى الله عنهما . فإرأيت وليمة
أطيب منها . أخرجه أبو بكر بن عباس

(شرح) : شيل . لا بد لأبي الحسن علي بن الحسن والحسين . رضى الله عنهما .
شيلين وهما كمالك

وعن عائشة . رضى الله عنها . قالت . قلت يا رسول الله ما لك إذ أقمت فاطمة
جمعت لسانك في فيها كأنك تريد أن تغمغ غملاً . قال . لما سمع في إن النساء
أدخلى جبرائيل الجنة فإولي ما حبه فأكلتم فصاروا طرفة في طهرى فدركت من
النساء وأقمت حديثي ففأخذه من ذلك عصمه فكلما اشتقت إلى بيت التفاحة فقتلها أخرجه
أبو سعد في شرف السوء

وعن ابن عباس قال لبي صلى الله عليه وآله وسلم يكفر القنينة لفاطمة وهالت به
إنك مكتر . فبيل فاطمة وهان . إن جبرئيل أوحى "لجسه ليلة سرى إلى النساء
فأطعمني من جميع ثمارها فصار ما في صبي خمنت حديثي ففاطمة . اشتقت إلى ذلك
الثمار ففدت فاطمة فأصت من عبيتها راحة جميع بيت الثمار في أكلتها . أخرجه
أبو الفضل بن خبزون

وعنه قال . إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا جاء من سفر قل وعنه
أخرجه ابن السري .

وعن عائشة قالت . إن لبي ^{عليه السلام} فبيل بحر فاطمة . أخرجه الحرقي

وزاد الملا في سيره فقالت ما رسول الله فقلت شئت لم يفعله بأحد من ولدك
غيرها ؟ قال : إلى إذا اشتقت إلى الجدة فقلت نحر فاطمة
وعن ثوبان كان النبي ﷺ إذا ساء كان آخر عهده بربان فاطمة وأول من
يدخل عليه كانت فاطمة ، أخرجه أحمد

وعن أبي نعنع كان النبي (ص) إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد ففصل فيه وكثير من
أبي فاطمة ثم أي أواجه ، أخرجه أبو عمر

وعن علي بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فاطمة إن الله يهيب
أعصك ويرضى لرضاك ، أخرجه أبو سعيد في شرف السوء ، وأخرجه ابن المشي في
معجمه ورواه الإمام علي بن موسى الرضا

وعن عن مرقاة إنشد عصب الله وعصب رسوله وعصب ملائكته على من أذعن
دم بي أو آذاه في عرته . رواه الإمام علي بن موسى الرضا

وأخرج الدولاني عن فاطمة ورضي الله عنها ، مرقاة ما بدية له ليس من نساء
المسلمين امرأة أعظم درجة منك فلا تكوي أدنى امرأة صرا

وعن ابن عباس خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأرض أربعة خطوط
وقال أندرون ما هذا ؟ قالوا الله ورسوله عبد . فقال أقص نساء أهل الجنة
حديثه بنت حوييد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مريم امرأة
فرعون ، أخرجه أبو حاتم وأخرج أبو عمرو عن ابن عباس نحوه

وعن بن سعيد مرقاة فاطمة سيدة نساء أهل الجنة لا ما كان من أمه عمر بن
أخرجه المعاصم الدمشقي

وعن ابن مرقاة سمعت من نساء الصحابة مريم بنت عمران وحديثه بنت حوييد
وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون أخرجه حمد وأحمد وقال هذا حديث صحيح

وعن عمران بن حصير بن النبي (ص) عار فاطمة وهي مريضة فقال كيف
حالتك ما بدية ؟ قالت : لي وجعه ويدي ورجلي جوعي وما لي طعام آكله فقال يا
بنية أما ترضين أنك سيدة نساء العالمين ؟ فقالت : يا أبا عبد الله مريم بنت عمران ؟
قال : تلك سيدة نساء عالم وأنت سيدة نساء عالمك ، أما والله لقد أوجعتك لبيد في
الدنيا والآخرة ، أخرجه أبو عمرو .

وخرج به بصاً الحافظ أبو قاسم الدمشقي معصلاً ودار في آخره لا يبعثه إلا مفايق .
وعن حديقه ورضي الله عنها ، قالت : لما حلت بفاطمة تحت حملاً حقيقاً ،
وتحدثني في بطنها فريست ولادتها دخل علي . مع نسوة عظيم من الخيال والنور ما لا
يوصف فقالت إحداهن : أيا أمك حواء . وقالت الأخرى : أيا آسية بنت مرجم .
وقالت الأخرى : أيا كلثم اخت موسى ، وهك الأخرى : أيا مريم بنت عمران
أم عيسى جئنا لنرى من أمرك ما في النساء فولدت طفلة فوفقت على الأرض ساجدة
رافعة إصبعها ، أخرجه الملاحق سيرته

وعن أبي سعيد قال قال علي : كنت يوم لقاصمه هل عندك شيء آكله ؟ فقلت
لا منذ يومين . فقلت : يا فاطمة لم لا عتيبي حتى رحلت ووسى في حرج قالت
استحي من الله يعني : فقلت ما لا يضر عني فاستمرصت ديناراً فأريت أن أشتري
ما يصلح لهم إذ عرض لي المصير وهو مصفوف بحروص ففعلت به ما أصطبر بك ؟ قال :
لقد تركت أهل يبيكون من جوع فكيت من حره ودفعته إليه "الدينار" الذي استمرصته
فصبيت مع النبي (ص) أظهر و"مصر" ومال في : ما أنا "الحسن" هل عندك شيء .
آكله ؟ ففعلت حالي الذي خرجت عليه قال : قد وحي إلي أن أعتني بفتاكم
ودخل فادأجهه بغير وقال : يا علي هذه من عند فاطمة يعني : في من بشاء من عباده
بغير حساب . وقال : عند فاطمة الذي يجري فيها ما يجري على مريم ، ثم قرأ (كلما
دخل عليها ركبنا المجرمات وجد عذرها ردها) ما مريم أي لك هذا) أخرجه الحافظ
الدمشقي في الأربعين مطولاً .

وعن علي قال كتب مع النبي (ص) في حرم العديق إذ جاءته فاطمة الكسرة من
خبر وقالت : أخبرت لابي وجئت منه هذه الكسرة فقل : بيه انها لأول طعام دخل
في أمك منذ ثلاث أيام . روى الإمام علي بن موسى الرضا
وعن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً إذ كان يوم قيامه نأى من بطان العرش
يا أهل الجمع كنوا وؤوسكم وعصوا أنتم دكة حتى تمر فاطمة بنت محمد عن الصراط
ومعها سبعون ألف جارية من "أخوة العير" كالنارق اللامع . أخرجه الحافظ أبو سعد
في شرف السوء

وأخرجه محمد بن علي بن عمر العنبري في هوثة الخرافين .

وأخرجه تمام في فوائده عن علي مختصراً

وعنه في كتاب يوم القيامة من وراء الحجاب عصوا أوصاركم يا أهل
الجمع عن فاطمة بنت محمد حتى تمر

وأخرجه ابن شريك عن عائشة مختصراً (شرح بطان العرش وسطه) ، وعن
عمر مرفوعاً نحو من بني يوم القيامة وعينها حبه أكرم من عذبت بماء لحيوان فيسطر
أينها احتلاق فينصحبوا ثم تكسى حبه من حبل الجنة تشتمل على ألف حبه مكتوب عليها
محط أحضر لحي فاطمة به عهد لحيه عن أحسن صورة وأكل هيته وأنتم ككرامه
وأورح خط هرب إلى لحيه كالعروس ، حولها سبعون ألف حاربه ، رواء الإمام علي
ابن موسى الرضا (شرح لحيان حياه) ، وعن زر مرفوعاً أن فاطمة
أحسب نفسها خرمها لله تعالى ودرت على النار ، أخرجه تمام في فوائده

وعن أسماء بنت عميس عن فاطمة دلت أماناً أن صلى الله عليه وآله وسلم فقال
أين ابنائي ؟ قلت : أحببنا وليس في بيتنا شيء بذوهه ذاتي خرجا فذهب إلى مسبح
ابن عم أبيه فطلب بها فوجداهما بمسبح في حديقة وفي راسها تمر وروع على لليهودي كل
دلو تمره لجمع نذر من التمر فحمل أن أحدهم وجرى عن الآخر فشاها بهما وبالثمة
أخرجه أبو داود

وعن علي بن فضال عن شريك ما يلقاها من أثر الرحي فاطمته إلى النبي (ص) فلم
تجدته فأحبرت عائشة ثم أخذت به عائشة فمجيء فاطمة فقام (ص) بيما وقد أحدها مصاجعها
فذهبت لأقوم فقال علي مكانك ففعلت بيما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال
ألا عسكرا حير أعماس فمجيء إلى أحد عماده جمعك فكبر رباً وثلاثين وسبحاً ثلاثاً وثلاثين
وأحدها ثلاثاً وثلاثين فهو خير لك من حدم بمكرك ، أخرجه البخاري وأبو حاتم ،
وأخرج مسلم وغيره عن علي بن أبي طالب ما يعرف به

وأخرج أنه دأب عن علي نحوه وعن أنس أن بلالا أخطأ على صلاة الصبح فقال
له النبي (ص) ما حدثك ؟ قال : مررت به طمعه وهي طامس والصبي بكى فاشتد
بأرحى فذلك أحسن قال له علي (ص) رحمها رحمت الله ، أخرجه أحمد
وعن علي قال : كانت بي فاطمة بنت أسد بكى علي حارح أبيت فاطمة بنت
محمد (ص) فكنتي عمل البيت ، أخرجه ابن ماجه

وعن أحمد بن عيسى قال كنت عند فاطمة إذ دخل عليها أبوها صلى الله عليه وآله وسلم وفي عنقه فلاء من ذهب أنفا بها عري من عيبه صارت إليه فقال لها لا تهرى بهول الناس فاطمة بنت نبيها وعيبت لاس الجارية ففطقتها فوراً وباعتها ليومها واشترت شمساً وغبه مؤمنه فأعتقتها فمر أبوها ^{عليه السلام} بمسك ودعا لها بالركة رواه الإمام علي بن موسى الرضا

وأنحرح أحمد وأبو دؤب عن ثومان قال : كان لي (ص) إنا سافر كان أحر
عمه بالسان من أهله فاطمه وأور من يدخل عليه ، فاقم فاطمة فقدم من غزاة وقد
عنقت مسحاً أو من أعي ناما وحسب "حسن" و"حسن" فبس من قصه فقدم ولم يدخل
عطيت إنما معه ان يدخل ما رأى فمكنت أسر ووككت العبد عن الصبي فاطمة ما إلى
رسول لله (ص) وهما يديكيا ، وثان : يا ثومان إنك تذهب من بلاد أهل بيت ما يدريه
إن هؤلاء أهل بيتي اكروه يا ذو ضباهم في حياتهم "دب" ، يا ثومان إنك تهاطمه
قلادة من عصب وروان من عاص

وعن أم سلمة قالت : اشتدت فاطمة من وجع فخرج علي لعص حاجته قالت : فاطمة يا أمه اسكني لي ماء فسكب د . د . وعذفت أحسن غسل ، ثم قالت : يا أمه لاولين ثيابي الجدة فماتتها ، ثم قالت : فربي د . نسي وسط البيت فاصطحب ووصفت بها النبي تحت نحرها ونسفت العلة ، ثم قالت : ماء إني مقبوضة الآن فلا يكشفني أحد ولا يعصني أحد قالت أم سلمة : وعصت مكاتها صلوات الله وسلامه عليها قالت ودخل علي فأخبره بالنبي قالت فقال علي : والله لا يكشفها أحد عذقتها بظلمها ولم يكشفها ولم يعصها أحد ، أخرجه أحمد في المساب

وحسب عليها عي وعين لعماس وذهل في هر ه على. والفصل في عماس ووصف
عياً أن يدها للـ

وذكر أبو عمر بن عبد البر أن الحسن لما توفي رثه ثوب من ثيابه ودفنه في قبره
معروف بحب آل أبي طالب رضي الله عنهم وعنهم ،

وقد روى الشيخ عبد الله بن الحجار في كتابه "نزهة الأسماء" في أحبار مدينة
سندھ عن عبد الله بن جعفر أنه قال: سمعت أبا فاطمة رضي الله عنها في بيتها تروي
أدبها عمر بن عبد العزيز في مسجد.

وولدت فاطمة حسناً وحسيناً ومحمداً وزييداً ورفيعاً وهي مكثرهم ومات محسن
صغيراً وم نوح على غيرها حتى مات

وم يكن (مورثه) (م) عفاً بلام من بنته فاطمة ورضي الله عنها

وام أن طالب وعبد الله فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم

وم علي فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي أول هاشمية وولدت هاشمياً
أصبحت وهاجرت ووفيت بأمدية وشهدت به (م) وصلى عليها وألحسها قبضه
واصطابع من غيرها ثم رويها قال : كانت من حسنة وأحسن صفات من بعد أن طالب
وجزأك الله من أم خيراً

وولدت لأن طالب عبيلاً وجعفرأ وعياً كان علي أصغر من جعفر بعشر سنين
وجعفرأ أصغر من عبيل بعشر سنين وام هاني وإسمها حمنة وجمانه

وعن معاذة المدوية قال : سمعت عبد الله بن عبد الله يقول : أنا صديق
الأكبر ، أخرجته من فتيته

وعن أن ثور مرفوطاً يا علي أنت الصديق الأكبر وأنت القاروق الذي يفرق بين
الحق والباطل وأنت مصوب المؤمنين

وكناه (م) بأبي تار ووصفه في المعاري ومسد والتمننى المذكورة

وقد روى أحمد بن حنبل في كتاب المناقب : سمى صلى الله عليه وآله وسلم
قال "صديقي" ثلاثه حب الحار مؤمن آل ياسر الذي قال : يا قوم ، بهموا

المؤمنين ، وحر فيل مؤمن آل فرعون الذي قال : أنقلون رجلاً أن يقول :
وي الله ، وعلى بن أن طالب وهو أفضلهم

وقد جاء في الصحيحين شعره

أنا الذي ستمى بي حيدر صرام أجمل وليك حور

لأنها سمته أسداً باسم أبيها أنه فهو وحده من ألقاب وسماء أبو طالب عالياً

وكان يصف نفسه بالأمير والمهتدي ودي الاني الواعية

وعن معاذ بن حر أن قرئاً أصابته شدة وكان أبو طالب ذا عيال قال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم للعباس لا يركب من جمع مؤنة عني فعلا له : تريد أن

تجمع مؤنتك فقال أبو طالب : إذا تركتني عفيلاً فاصمما ما شئت فأحد النبي صلى

الله عليه وآله وسلم علياً وحمته "به واحد" عباس جدهم أقر من عن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم في أول وصفه وبناعه

وعن زيد بن أرقم قال : كان أول من أسلم على من أبي طالب .

وعن ابن عباس قال : كان علي أول من أسلم بعد حبيبته

وعن عمر بن الخطاب قال : كنت أنا وأبو بكر و"و" عبيدة وجدة إذ ضرب

النبي (ص) منكب علي فقال : يا علي أنت أول المؤمنين إيماناً ، وأولهم إسلاماً ، وأنت

من بمنزلة هارون من موسى

وعن أبي ذر مرفوعاً : عن أنت أول من آمن في وصفي

وعن معاوية المدنية قالت : سمعت علياً عن النبي يقول : أنا هادي الأكر

أمت قبل أن يؤمن به بكر وأسلمت قبل أن يسلم به بكر

وعن سليمان بن قار : أولهم إسلاماً علي بن أبي طالب ، وعن ابن عباس مرفوعاً

الساق ثلاثة : سبط يوسف بن يونس بن موسى وصاحب ياسين بن عيسى وعيسى بن

وود وردت الأحاديث في أن إياهم أول من أسلم وهي محمولة على أنه أول من أظهر

إسلامه ، وأما علي فهو أول من بدأ في الإسلام وقد استوفينا أجسام في هذا الفصل في

كتابتنا الرياض البصرة في فضائل أمته . صلى الله عليه

وعن انس بن مالك رضي الله عنه وآله وسلم يوم الإثنين وأسلم على يوم الثلاثاء

أخرجه الترمذي

وعن رافع بن مالك رضي الله عنه وآله وسلم يوم الإثنين وصلى عليه آخر

يوم الإثنين ، وصلى على يوم الثلاثاء من العدة

وحبر عفيف المكسبي في سبق الإسلام خديجة وعلي مطولاً ، أخرجه حماد

وعن علي قال : عذبت الله برك وبعث علي بن أبي طالب بعد هذه الأمة حسن

سبين ، أخرجه أبو عمرو

وعنه قال : صليت في من صلى الله عليه وسلم سبع سنين ، أخرجه أحمد

وعنه أنه كان يقول : أنا عبد الله وأخو رسول الله وأنا الصديق الأكبر ولقد

صليت في الناس سبع سنين ، أخرجه الحافظ الحلبي

وعن ابن عباس قال : إن علياً ربيع حسان ليست لأحد غيره منها

انه أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وذكره في الحديث قال صلى الله عليه وآله وسلم يا
أبي عبد الله كنت في صوته وحبيب معه قال له أما بعد لم يدعوك إلا حسيراً
فأمره . أخرجه عن إسحاق

قال عن إسحاق أنهم على عتبة بعد الهجرة صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة
أبام حتى أدى "ورفع" كاس اللباس عنده ولحق بالي صلى الله عليه وآله وسلم بقبا
وهو لم يقم بقبا إلا ليلة أو ليلتين

وعن عبد الله بن الحرث بن فضال عن أبيه عن حماد بن عيسى عن
موسى بن أبي عمير قال قال صلى الله عليه وآله وسلم يا
ما سألت الله من رزق ومضى من غير نفسي ولا سألت لك مثله ولا مستغفرت بالله من
الشر عن نفسي إلا استغفرت عنك مثله أخرجه الإمام أحمد

وعن عمر بن الخطاب عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
وعن علي بن فضال عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
رواه الإمام علي بن موسى الرضا .

وعن علي بن فضال قال كان عبد الله بن علي (ص) طبري فقال لهم من أحب حقيق
أبيك بأفضل معنى هذا "خير خاء على وكل معه" أخرجه الترمذي وأخرجه الحرلي
وذكره "المعروف في مصابيح"

وعن علي بن فضال قال سمعت إماماً من الأئمة (ص) طبري قال قال صلى الله عليه وآله وسلم
الهم إني أحب الحق "يك وبن" فأبى علي فصرخ لئلا يفتنه : انه (ص) على
حاجه ثم كما لقمه وقال مثل ذلك فصرخ لئلا يفتنه : ان أبي (ص) على
حاجة ثم صرخ علي ورفع صوته فقال (ص) يا أبا عبد الله فقال علي وقال لعلي
أحمد لله الذي جعلك فاني أتعرفني كما لقمه : يا بني الله بأحب الخلق اليه وإلى فسكنت
أنت ، قال علي . بي صرخت لئلا يفتنه : ان أبي (ص) على فقال (ص) : لم ودعه ؟
فتكلمت أحب ان ما كنت معك وجئت من الأئمة فتنهم (ص) وقال لا يلام الرجل
على حب نفسه ، أخرجه الإمام أبو بكر بن عمر بن بكير المحار

وعن ابن عباس أن علياً دخل على النبي (ص) فقام إليه وعادته وقبل من عيديه فقال له العباس أحب هذا يا رسول الله ؟ قال يا عم والله الله أشد حياءً له مني أخرجه أبو الخير القزويني

وعن عائشة وقد سئلت أي الناس أحب إلى النبي (ص) قالت : فاطمة قبل من الرجال قالت : روحها ، أخرجه المصنف

وعنها قالت : ما رأيت رجلاً أحب إلى النبي (ص) من علي ولا أحب إليه من فاطمة ، أخرجه المصنف الذهبي والحافظ أبو القاسم الممشقي

وعن معاذة النخاري قالت : دخلت على النبي (ص) في بيت عائشة وعلى حارج من عنده قال : يا عائشة إن هذا أحب الرجال إلي وكرمه علي وأعز حقه وكرمي مثواه أخرجه الحافظ المحمدي

وعن معاوية بن نضلة قال : جاء رجل من بني د. وهو في مسجد المدينة فقال أحبرني بأحب الناس إليك فإني أعرف أن أحب الناس إليك حمزة إلى النبي (ص) قال أي ورب الكعبة هو ذلك أشبه فأشهر إلى علي رضي الله عنه ، أخرجه لملائ سيره وعن البراء بن عازب مرفوعاً يا علي أنت مني حمزة ، أسى من جدي أخرجه ملا وعن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً يا علي أنت مني حمزة فارق من موسى ولا اله لا في هدي أخرجه البخاري ومسلم وأحمد بن حنبل وابن إسحاق

وعن أسماء بنت عفيف سمعت النبي (ص) يقول : اللهم إني قول كما قال الحق موسى اجعلني ورثاً من أهل عيسى أشد به أكره واشركه في امرئ كي تسحب كثيراً وتذكر ككثيراً ، كنت تـ بصيراً ، أخرجه أحمد بن حنبل

وعنها مرفوعاً عن جبرائيل حابي وقال : يا محمد ريث يقرئت سلام وقول لك على منك حمزة لها من موسى أكثر لا في نفسك ، رواه لامة عن موسى الرضا. وعن المطلب بن عبد الله بن حنبل قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو كنت نبياً من الأنبياء لكان علي مني أو قال مثل نبي فيصرون أضافكم وليسين ذراريكم وليأخذن أموالكم ، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ما سمعت إلا مائة إلا يومئذ فالتفت إلى علي فأخذ بيده وقال هذا هو ، أخرجه عبد الرزاق في جامعه وأبو عمر والترمذي وابن السكيت

عن أنس مرفوعاً ما من بي إلا وله ظهير في أمته وعلى نظيري ، أخرجه الحافظ أبو الحسن الحلبي .

وعن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً بعد صلت ملائكة عليّ وعن عليّ قبل الناس تسبع مئين لأن يضي أنس معنا أحد يضي ، أخرجه أبو الحسن الحلبي .

وعن أبي در مرفوعاً لما أسرى في لي أساء مررت بملك جالس على سرير من نور وإحدى رجليه في الشرق والأخرى في المغرب وبين يديه لوح ينظر فيه فعدت يا جبرائيل من هذا ؟ قال هذا عروئيل فلم عليه فسالت عليه فقال : وعبيك السلام يا أحمد ما فعلك ان علك علي ؟ فقلت يعرفه ؟ فقال : كيف لا أعرفه وقد وكلني الله تعالى بقبض أرواح الخلائق والأرواح وروح ان علك علي ، فقلت يتوفاك كما عشيته ، أخرجه الحافظ الحضر والملا في سيره .

وعن عمرو بن شاش الأسدي كان من أصحاب "حذيفة" قال : خرجت مع عليّ إلى اليمن فمعا في سوري فلما قدمت المدينة أظلمت شكاكته في مسجد ثم دخلته في العمد وليس (من) فيه مع أصحابه قال يا عمرو : والله آتيني فت : أعود بالله ان أؤدبك يا رسول الله فقال : من آدى عيباً فقد آتى ، أخرجه أحمد .

وعن جابر مرفوعاً من أحب عيباً فقد أحبني ومن أبصر عيباً فقد أبصني ومن آدى عيباً فقد آداني ومن آداني فقد آدى الله ، أخرجه أبو عمر والحافظ الترمذي .

وعن : سلمة قال : "شهد" (أي سمعت) رسول الله (ص) يقول : من أحب علياً فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبصر عيباً فقد أبصني ومن أبصني فقد أبصر الله ، أخرجه المحضر الذهبي وأخرجه غيره عن عثمان بن باسر .

وراد من نوى عيباً فقد تولأى ومن تولأى فقد تولأ الله عز وجل .

وعن ابن عباس قال : "أشهد بالله سمعت رسول الله (ص) يقول : من سب عيباً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ومن سب الله اكدمه على محرقة في النار" أخرجه : أبو عبد الله الحلبي .

وعن أم سلمة أم المؤمنين مرفوعاً من سب عيباً فقد سبني ، أخرجه أحمد .

وعن أبي در مرفوعاً ما علي من أطعك فقد أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع الله

ومن عصاك عصاني ، أخرجه لأمام أبو بكر الاسماعيلي في معجمه وأخرجه المحمدي وزاد : من عصاني فقد عصي الله
وعن أبي زرارة عن علي بن هرقث فقد هرقني ومن هرقني فقد فارقت الله تعالى
أخرجه أحمد في المناقب .

وعن علي بن طلحة السبيعي (ص) فوجدني في حائط ، ثم نصرني وجعله مباركة وقال
قم فوالله لأرحمك ، أنت أحمى وأبوى وبدي ، يعامل على سبي من مات على عهدي فهو
في كبر الجنة ، ومن مات عن عهدي فقد قضى محله ، ومن مات بحدث بعد موته حتم
الله بدارك وبغالي به ، الأمان ما طلعت شمس أو غربت . أخرجه أحمد
وعن جابر بن عبد الله عن أبي عبد الله مكتوب : لا إله إلا الله محمد رسول الله عني
أحور رسول الله ، وفي رواية : الله فكل من دخل السموات بألبي عام ، أخرجه
أحمد في المناقب .

أيضاً أخرجه أحمد والترمذي الحديث في كوفي عن أبي الهيثم عليه السلام .

ذكر حديث عبد بن حم عن الزاهد عن : كما مع السبيعي (ص) في حجة لوراع
فزلنا بعد بن حم فوجدني الصلاة جامعة فصبينا لهم مع السبيعي (ص) أحد يدي على وقال
أنتم بعدون أي أولي بالمؤمنين من أنفسهم قالوا : بل رفع يدي عن وقال : من
كتمت مولاه فحق مولاه عليهم وإن من ولاء وعاد من عاد ، قال : فلقبه عمر بن
الحطاب بعد ذلك ، فقال : يا ابن أبي طالب أصبحت مؤمن حلال مؤمن ومؤمنة ،
أخرجه أحمد في مسنده .

وأيضاً أخرجه في المناقب من حديث عمر بن رضي الله عنه .

ورأى نصر من نصره وأحب من أحبه قال شعيب قال : انص من انصه

وعن زيد بن أسلم قال : سئل علي بن أبي طالب : فقال : أشد فقه رجلاً سمع السبيعي (ص)
يقول في عبد بن حم فليقيم مقام ستة عشر رجلاً شهدوا ، أخرجه أحمد
وعن زياد بن أبي زياد قال : سمعت عبيداً عن ميمون الكوفي يشهد الناس فقال أشد
الله رجلاً سمع السبيعي (ص) عليه وآله وسلما يقول : يوم عبد بن حم ما قال فليقيم مقام
اثنى عشر بدرية شهدوا ، أخرجه أحمد .

(ذكر ان علياً من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابنه مولى كل مؤمن)

عن عمر بن الخطاب عن حصين مرفوعاً ان علياً مني وابنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدى .
 اخرج به احمد والترمذي وابو حاتم وقال الترمذي حسن عريب
 وعن يزيد قال قال النبي (ص) : ما من شيء لا يعص علياً ولا يستحق تحية
 فادله حياً قال : فاكل احد من الامة احب الي من علي . اخرج به احمد .
 وفي رواية لا تضع في علي فانه مني وابنا منه وهو وليكم بعدى
 وذكر الترمذي عن عمر بن الخطاب عن حصين في حديث مرفوع ان علياً مني وابنا منه وهو
 ولي كل مؤمن بعدى

وعن ابي رافع قال : لما قتل علي بن ابي طالب يوم احد قال النبي (ص)
 علي مني وابنا منه وقال جبرائيل : واذا منكما اخرج به احمد في المقات
 وعن علي قال : ما كنت ليده سر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من
 يستحق ان اداء ؟ فاجاب الناس فقال علي فاحتص مرة وابي بكر فاعطى فاحمد
 فيها فاحمد في ذلك وتبعني الى جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاهوا البصر محمد
 وحده وهبطوا من السماء فنادوا "يا علي اكراماً وسجلاً اخرج به احمد في المقات
 وعن ابي الخضر مرفوعاً ان علي بن ابي طالب هو الذي انشق لآل من العرش
 فرأت مكتوباً محمد رسول الله فادبه علي وبصره به . اخرج به احمد في المقات .

وعن ابي سعيد واخي محمد قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان علي بن ابي طالب
 صاحب جميع نعم الله على فادبه فقال ما شأني قال خير من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 البراءة فرجع ابو بكر فقال : يا رسول الله ما مني قال : خير آت من حبي في العار غير انه
 لا يبلغ عني الا أنا او رجل مني يعني علياً . اخرج به احمد .

وفي رواية احمد عن علي لما رجع ابو بكر قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان جبرائيل جاءني فقال
 يا محمد ان يوتي عنك الا آت او رجل منك .

شرح صاحب حسن بن محمد ومكة وبعاء سافه صوته .

وعن الحسن مرفوعاً ان سيد ولد آدم وعلي سيد العرب فادرس الى الانصار فانوه

فقال لهم يا معشر الانصار ألا أدلكم على ما انتم بمسكنة به ان تصلو بعدى أسبأ قالوا
بلى قال هذا علي فاحبوه وأكرموه واسمعوه انه مع المرأ والمرأ معه وإليه يهدىكم إن
هدى ولا يسلككم على الردى فان جرائيل أخبرني بالنبي فقلت لكم عن الله عز وجل ،
رواه الإمام علي بن موسى الرضا .

وعن عبد الله بن أسعد بن زرارة أن أنصاري مرفوعاً ليلة أسرى في إن شاء الله انتهت إلى ربي
عز وجل وأوحى إلي في علي ثلاث حصان انه سيد المسلمين وولي المؤمنين وفاتد من المحسنين
أخرجه لمحملي ، وأخرجه الإمام علي بن موسى الرضا عن جده علي بن أبي طالب ،
وزاد يصبوب الدين

وعن جابر في حديث طويل في مناقب الخبيخ بن أبي (ص) بيده ثلاث وستين
بنداً فأعطى عبداً لمحرر محرراً غيرها من الإبل إلى الدابة وأشركه في هديه ، ثم أمره
ان يجعل من كل دابة حصاة فحمت في قدر فططحت فأكلها من حيا وشرب من مرفها ،
أخرجه مسلم وابن ماجه

وعن قيس بن أبي حازم قال التفت ابو بكر إلى علي فتسلم في وجهه وقال سمعت
النبي (ص) يقول لا يجوز أحد على الصراخ ولا من كتب له علي "جوار" ، أخرجه
ابن السمان في كتاب الموافقة

ذكر الوصية عن بيده مرفوعاً لكل نبي وصي وورثه ، علياً وصي وورثي ،
أخرجه الحافظ ابو القاسم الحوي في معجمه نصحاء
وعن أنس مرفوعاً ان وصي وورثي بعضي ديني ومجر موعدي علي بن أبي طالب
أخرجه أحمد في المساق

وعن عائشة مرفوعاً ادعواي حبيبي محمد بن بكر ثم عمر ثم بنت بنت علياً ثم قال
ادعواي حبيبي فدعوا علياً فلما رآه أدخله في الثوب الذي كان عليه فلم يزل يحتضنه حتى
فصل ^{عن النبي} ، أخرجه الرازي

وعن أم سلمة قالت والله ما أحلف ان عبداً كان لأمر من عهداً بالنبي
صلى الله عليه وآله وسلم فكما عبد المأب ثمن ساجي عبداً وساراه حتى فصل صلى الله
عليه وآله وسلم ، أخرجه أحمد

ذكر فتح حيدر بيده علي ، أخرجه البخاري ومسلم عن سهل بن سعد وأخرجه مسلم

ايضا وأبو حاتم عن سلمة بن الأكوع وأخرجه أبو حاتم ايضا عن ابن هريرة وأخرجه أحمد عن ابن سعيد وعن زرافع

وعن ابن سعيد بن أبي (ص) أحد الراية وهو قال **من** بأحدهما معها شاء فلا يقال **أنا** وقال النبي (ص) ولدي كرم وجه محمد لأعطيها رجلا لا يمر هناك نا على حد هذه فأطلق بها حتى فتح الله حيدر ، أخرجه أحمد .

وعن زرافع ، عبيد الله بن باب الحضر ومعنى سعة امر وأنا نامهم بمحمد على أن تقلب ذلك الباب فما قلناه ، أخرجه أحمد في المستند .

وعن علي قال ما رمت عبيد الله بن أبي (ص) في عبيد ، أخرجه أحمد .

وعنه قال ما رمت عبيد الله بن أبي (ص) وجهي وصل في عبيد يوم حيدر حين أعطاني الراية ، أخرجه أبو الحيزم القزويني .

وعن عبد الرحمن بن زبير بن عتيق بن أبي عتيق بن أبي عتيق في الشتاء فسأله أبي فقال **أبي** النبي (ص) يعني ابن حيدر وأنا أرمي العبيد فتعل في عبيد وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد في وجهه حرأ ولا رداً من يومئذ ، أخرجه أحمد .

وعن عمرو بن حفص قال خطب الحسن بن علي ، رضى الله عنهما ، حين استشهد أبوه فقال لقد فارقتك لئيمه وجل كان جدي النبي (ص) يعطيه الراية فلا يصرف حتى يفتح الله بيده حيدر ، ولا يصرف ولا يبصاه إلا سبائه درهم من فضل عطاؤه أراد أن يشتري بها حراماً لأهله ، أخرجه أحمد .

وعنه أحمد فارقتك رجل ما سعة الأولون ولا يدركه الآخرون ، كان جدي (ص) يمشي بالسرية جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره لا يصرف حتى يفتح له ، أخرجه أحمد وأبو حاتم .

وعن أبي جعفر محمد بن علي الباقر قال ما من ملك من السباء يوم بدر يقال له رصوان لا سيف إلا ذو المقار ولا في إلا علي ، أخرجه الحسن بن عرفة لعبدى سمى بدى المقار لأنه كانت فيه حمر صفار

وعن ابن عباس بن علي أحد الراية يوم بدر وقال الحكمة ، أحد علي الراية يوم بدر والمشاهد كلها ، أخرجه أحمد في المنهاج

وعن علي قال صرمت بدر يوم أحد فقط اللواء من يدي فقال صلى الله عليه

وآله وسلم صغره في يده ليرى فيه صاحب لوف في الدنيا والآخرة اخرجه من الحصر.
وعن مالك بن دينار قال سألت سعيد بن جبير واحوايه من العلماء من كان
حامل رايه الى (ص) ؟ قال كان حاميا على . اخرجه احمد في المناقب .
وعن عذوق الدهل مرفوعا يا علي ان اول من يدعى أنا وأنت تقوم عن بين
العرش فمكسي حلالا حصراء من جبل الجنة ، ثم يدعى بالبين بعضهم على أثر بعض
فيقومون بين الساطين عن بين العرش ويكسبون حلالا حصراء من جبل الجنة ألا ولي
احبك يا علي ان امتي أو الامم بخاسون يوم قيامه ، ثم اشر أول من يدعى أنت
لقرئك من ومنزلتك عدى فيدفع إليك لوف وهو لوف احمد سير به بين الساطين آدم
وجميع خلق الله تعالى يستظلون بظل لوفاني يوم القيامة فتسير اللواء فالحسن عن بينك
والخسير عن يسارك حتى يقف بين وبين إمامهم في ظل العرش ثم ينادي من تحت
العرش يا محمد نعم الأب أبوك إمامهم ونعم الأخ أخوك على اشر يا علي انك تكفي
هذا كسيت وسدعي إذ دعيت ويحيى إذا حيت . اخرجه احمد في المناقب
شرح - الساطين العاصين يقال مشي بين الساطين

(في ذكر ان عبداً خاضع النمل)

عن علي قال : لما كان يوم الحديبية خرج لينا ناس من المشركين معهم سهم من
عمرو ومالوا . يا محمد اخرج إليك ناس من أسدنا وحواصنا وأرضنا فرأى من
أموسا فأرددهم لينا فقال : يا معشر فرس لتنتهن أو ليعلن الله عليكم من نصرت
رفاكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلبه عن الإيمان فهاوا : من هو يا رسول الله ؟
قال : هو خاضع النمل وكان أعطي عيباً عليه يحصم . ثم التفت علي بن أبي طالب من عنده
وقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من
النار ، اخرجه الترمذي وقال : حسن صحيح

وعن أبي سعيد مرفوعا ان مسكماً من يقاتل على تأويل "مرا" كما فاست علي
بريله قال ابو بكر . أنا هو يا رسول الله ؟ قال لا قال عمر أنا هو يا رسول الله ؟
قال لا ولكن خاضع النمل وأعطي عيباً عليه يحصمها ، اخرجه أبو حاتم
وأبو يعلى الموصلي .

شرح انصف : اجمع ومنه محققان عليهما من وري الحجة
وعن ريد من ارقم كان لفر من لصحابة أبواب شاذة في المحدث قال صلى الله عليه
وآله وسد يوماً : سدوا هذه الأبواب ، لا باب علي فتكلم في ذلك امام مقام صلى الله
عليه وآله وسد على امر محمد الله وثني عليه . ثم من : إني أمرت بسد هذه الأبواب
غير باب علي فقال فيه فائسك : وري والله ما سددت شيئاً ولا فتحت ولكن أمرت
بشيء فأنبعته ، أخرجه أحمد

وعن عمر ، رضى الله عنه ، قال : لقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث حصص لأن
يكون في واحدة منهن أحب إلي من عمر الله روجه نبي (ص) بالله وسد الأبواب إلا
بابه ، وأعطاه الراية يوم خيبر ، أخرجه أحمد .

وعن أبي سعيد مرفوعاً ما على لا يحل لأحد أن يجلس في هذا المسجد غيري وغيرك
أخرجه الترمذي وقال : حديث حسن

وعن أسير كنت عند أبي (ص) قرآن عياً معاً إليه فقال : يا أسير هذا
المقبل حجتى على أمي يوم القيامة ، أخرجه النفاث

(في ذكر كثرة علم علي)

وعن علي مرفوعاً : أنا زار العم وعلي بابها ، أخرجه المعوى في المصاييح وأخرجه
أبو عمرو : يا مديني العم وعلي بابها فمن أراد العم فليأيه من بابها
وعن عائشة قالت : من أفنأك بصوم عاشوراء ؟ قالوا : علي قالت : أما إنه
أعلم الناس بالنسب ، أخرجه أبو عمرو

وعن ابن عباس وقد مثل عن علي فقال : كان والله عز الهدي وحكيم الوري
وطود الهوى ومحل المحنى ومسبح المدي ومنهى العلم للزاني ونورا أسمر في ظلم الدجى
وداعياً إلى الحق المعطى ومنسكاً بالمرورة لوثى وكرم من شهد المعوى بعد محمد
المصطفى (ص) وكان صاحب القنن وأما السطين ورويته حير النساء فما يعرفه أحد
لم تر عيسى مثله ولم اسمع مثله من ينقصه معية لمة الله ولعة العباد إلى يوم التمام ،
أخرجه أبو الخير القواس

شرح طود : هو الجبل العظيم ، ونهى : العقول ، والمحنى العقل أيضاً ،
والنجوى : المشاورة أو المسارة .

وعن ابن عباس قال : وافقه لقد اعطى عن سبعة أئمة العلم وأيم الله لقد شارككم في العشر العاشر ، أخرجه أبو عمرو .

وعن عن مرفوعاً ليهيك علم ، أنا الحسن لقد شربت ثعم شرباً وبهته بهلا شرح بهته بهلا أي شربت العلم مكرراً كثيراً ، أخرجه الرازي وأخرج أحمد في المساقب أن عمر بن الخطاب إذا أشكل عليه شيء أحد من رضى الله عنه ،

وعن عائشة وقد سئلت عن اسمع على الحسن فقالت إئت علياً فسله ، أخرجه مسلم . وعن سعيد بن المسيب كان عمر رضى الله عنه ، يتعبد من معصية لئن لها أبو الحسن أخرجه أحمد وأبو عمر

وروى أن عمر رضى الله عنه ، أراد رجم المرأة التي ولدت لسته أشهر فقال علي في كتاب الله (وحمله وفصاله ثلاثون شهراً) ثم وفصاله في عامين فحمل ستة أشهر فتركها وقال لو لا عصى هلك عمر ، أخرجه أحمد والقمي وابن السكيت

وعن أن طيالا قال إني بأمرأة محبوبة قد ردت فاعترفت . فإما فقال له : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفع يده عن ثلاث عن السائم حتى يستقيظ ، وعن الصغير حتى يحتم ، وعن الجحون حتى يعقل . فترك رجمها ، أخرجه أحمد وابن السكيت في كتاب المواقف

وأيضاً أخرج ابن السكيت الأحاديث الكثيرة مثله

وعن سعيد بن المسيب قال ما كان أحد من الصحابة يقول سلوى إلا عيباً . أخرجه أحمد في المساقب والبخاري من معجمه وأبو عمر

وعن ابن الطفيل قال شهدت علياً يقول سلوى لا تسألوني عن شيء إلا أجبتكم ، وسلوى عن كتاب الله هو الله ما من آية إلا وأنا أعلم أليل رلت أم بهار أم في جبل ، أخرجه أبو عمر .

وعن أنس مرفوعاً أصبى أمي علي ، أخرجه الحافظ سبطي .

وعن معاذ بن جبل مرفوعاً يا علي لا يحتاجك بسبع أحد من فرس أنت أو همس إيماناً بالله أو فاهم بعمد الله وأقومهم بأمر الله وأقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية وأبصرهم بالقصبة وأعظمهم عند الله مرة ، أخرجه الحاكم

وأخرج أحمد حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عينا فجعله قاصيا ودعائه له وحديث الإمام الصم الكمر عن سطح الكوفة المكرمه ، وأخرج هذا الحديث صاحب الصغوة

وعن حميد بن أبي عبد الله قال ذكر عبد الله بن (ص) ما فعله به علي فأعجبه فقال : أحده الذي جعل لي أهل البيت الحكم ، أخرجه أحمد في مساند

وعن زيد بن أرقم قال : أتى ثلاثة من بني أمية على كاهلهم وهموا على جارية في نجاهيه في ظهر واحد فولدت فادعوا في ولد فقال لهم علي إني أراكم شركتاء مقتد كسب إني أخرج بيسك فأركم أصابته القرعة أعزته تلك القبيصة وحلت له الولد فذكروا ذلك للبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما أجدهم إلا ما قال علي ، أخرجه أحمد في المناقب . وعن علي بن مرفوعا يا علي بن أبي طالب أنت خير مني ان أشدك طهرا . أخرجه ابن أبي عمير

وعن أبي سعيد الخدري مرفوعا انصبت في عن حماد بن أحمد بن من الدنيا وما فيها ، أما الواحدة فهو بكائي من يدي الله سادك وعلى حتى يفرع الله من الحساب ، وأما الثانية فهو . أحمد بيده وآدم وولده يحيى ، وأما الثالثة فوافقت علي بن عمر حوضي بنقي من عرف من مي ، وأما الرابعة فبني عودي ومسلمي إلى ربي وعن علي ، وأما الخامسة فليست أحسن من يرجع ربي بعد إحصاء ولا كام بعد إتمام ، أخرجه أحمد في المناقب

شرح بكائي بوزن همره ما شككنا عليه وعمر حوضي بضم "مين المهملة وإسكان القاف ساحل الحوض

وأخرج أحمد في تاريخه عن أبيه في المناقب حديث عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال رسول الله وهو في رجل له عشر حصا ، في حديث طويل ذكره أولا

(ذكر ما ارسل في علي من الآيات منها)

(الذين سقون أمواتهم بالليل وسهار سرا وعلاية) ، عن ابن عباس أنها برلت في علي .

ومها . (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون) عن ابن عباس أنها برلت

في عبي وهو مؤمن ، وفي الوليد بن عمة وهو فاسق ، أخرجهما العاقط السبي .
ومنها (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) الآية نزلت في علي أخرجته الوحدى
ومنها (أمم شرح الله صدره للإسلام) نزلت في عبي وفي حمزة وكان أبو لهب
من قبي قلبه ، أخرجته الواحدى .

ومنها (أمم وعدناه وعداً حاثاً فهو لايه) عن مجاهد لم ينزل في علي
وحمزة وكان الممتنع أبا جهل

ومنها (سيجعل لهم الرحمن ودا) ، عن ابن الحنفية قال لا ينزل مؤمن
إلا وادى له ود على وأهل بيته ، أخرجها العاقط السبي

ومنها (وبطمعون تطعم من حبه مسكيناً وقيماً وأسيراً) ، عن ابن عباس
أنها نزلت في علي وفاطمة وابنيهما وجاريتهما فنة

وعن ابن عباس ليس من آية في القرآن (ما أنها الذين آمنوا) إلا على رأسها
وأمرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن
وما ذكر عليها إلا بحمير

وعن زيد بن أرقم مرفوعاً ما على أنت ممي في قصرى في الجنة مع فاطمة بنتي .
ثم تلا (أحواد على سرور متقدين) ، أخرجها أحمد في المنقب .

وعن أنس مرفوعاً نحن موعد بطلب سارات أهل الجنة أو وحمزة وعن جعفر
والحسن والحسين والمهدي ، أخرجها ابن ماجه وابن السرى .

وعن ابن مسعود مرفوعاً أما ترصى يا عبي لك ممي في الجنة والحسن والحسين ،
وان ذريتنا حذف ظهورنا وأرواحنا حذف ذريتنا وأشيائنا عن إيماننا وشمائنا ،
أخرجها أحمد في المنقب

وعن عبي كمت أمشي مع عبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض طرق المدينة فأتينا
على حديقة ففرنا حتى أتينا على سبع حدائق ففتت يا رسول الله ما أحسبنا ؟ فدل
لك في الجنة أحسن منها ، أخرجها أحمد في المنقب

وعن أنس مرفوعاً يا علي أنت يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة فركها وركبت
مع ركبي ولجذك مع جذى حتى تسجل لجة ، أخرجها أحمد في المنقب .

وعن عبي مرفوعاً ما امرى بى إلى السماء أحد جرائيل يدي وأبعدنى عن دريوك

ذكر ما أنزل في علي من الآيات

من در بيت العجوة ودرو لي سفرجة فكنت نفسها فادما انعمت وخرجت منها حوراء
لم أر أحسن منها فقالت : 'السلام عليك يا محمد قلت وعليك سلام من أنت ؟ قالت :
أما الزاوية المرحية حذقي الحار من ثلاثة أصاف أعلاي من غير ووسطي من كافور
وأسفل من منبت عني بماء الحيوان ، ثم قال : كوني فكنت حلقى لأحبيك وابن
عمك علي بن أبي طالب . رواه الإمام علي بن موسى الرضا
وعن علي مرفوعاً من أحسن وأحب هذين وأماهما وامهما كان معي في درجتي يوم
القيامة . أخرجه أحمد والترمذي

وعن مطلب بن عبد الله بن حطاب مرفوعاً أنها الناس أوصيكم بحب أحبي وابن عمي
علي بن أبي طالب فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق ، أخرجه أحمد في المساقب .
وعن علي قال : ولدي علي 'حبه وروا' السمة به لعهد النبي (ص) إلى لا يحبني
إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق ، أخرجه مط
وعن م سده نحوه

وعن جابر ما كنا نعرف المنافقين إلا بمعصم عيباً ، أخرجه أحمد وأخرج
الترمذي عن أبي سعيد مثناه

وعن ابن عباس مرفوعاً حب علي يأكل الدواب كما يأكل الدار الحطب أخرجه الملا .
وعن أنس بن دافع عن علي قال : ما ملأ الله قلباً حب علي بن أبي طالب ولا حب علي بن أبي طالب
فوجدتها مرة فقال : ما ملأ الله قلباً حب علي بن أبي طالب ولا حب علي بن أبي طالب
أن الله تعالى أحد حدث عن بشر والشجر والتمر والبدر ، فما أجاب إلى حبك عذب
وطاب وما لم يحب مرة وحسب وإني أظن أن هذا من لم يحب أخرجه الملا في سيرته .
وعن طاغمة : رضى الله عنها ، مرفوعاً أن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عيباً
في حياته وبعد موته ، أخرجه أحمد .

وعن ابن عباس مرفوعاً يا علي طوبى لمن أحببك وصدق بك . وويل لمن أنصرك
وكذب بك ، أخرجه الحسن بن عرفة العبدى

وعن أنس قال : صعد النبي (ص) المنبر فذكر قولاً كثيراً ثم قال : أين علي
فوثب إليه عبي قصه (ص) إلى صدره وقبل بين عينيه وقال : يا معاشر المسلمين هذا
أخي وابن عمي وحقوقي وهذا حمي ودمي وسري وهذا أبو السبطين الحسن والحسين سيدي

شباب أهل الجنة وهذا مخرج "كرب" عن هذا أسد في وسيعه في أرضه على أعدائه وعن معصيه لعنه الله ولجنة اللاعبين والله منه ربي. وأنا معه ربي. من أراد أن يقرأ من الله ومي فليقرأ من علي وليبلغ الشاهد العائب، ثم قال: "جس يا علي قد أمرني الله بتبليغ ذلك لك فليكنه"، أخرجه أبو سعد في شرف السورة وعن علي قال: "ليحيي أقوام حتى يدخلوا النار في حيي وبمعصي أهرم حتى يدخلوا النار في بعضي"، أخرجه أحمد في المساقب.

شرح (من اتعده الهاجحة فهو في النار بلا ريب)

وعن عبد الله بن شريك الحمري عن أبيه قال قيل لعلي: كرم الله وجهه، أنت هوأ على باب المسجد ومخون بك ربهم فدهمهم فقالوا: "أنت ربا وخائفا ورديفا فقال: "ويل لكم إنما أنا عبد مشكوك كل الطعام كما يأكلون وأشرب كما يشربون إن أظمت لله أكرمي وإن عصيته أهانني وعدني فاقول الله وأرجعوا عن قولكم لبطل والشرك بالله العظيم الذي لم يأكل ولم يشرب فأبوا فطردهم فلما كان من الغد جاءهم قمر وقال: "والله ما رجعوا فدعاهم فقال لهم: "مثل ما كان في اليوم الأول فأبوا عن الرجوع فطردهم فلما كان اليوم الثالث أتته "هموم فقالوا: "مثل ذلك فقال لهم والله إن لم ترجعوا عن فواحكم الماثل والشرك المحض بالله الذي لم يبد ولم يولد لاقتسمكم أحيث فتنة فأبوا عن الرجوع فحمر لهم أحداً بين باب المجد وفصر الإمارة وأورد فيه ناراً، ثم قال لهم: "وإن طارحكم فيها إن لم ترجعوا فأبوا فدهمهم فيها فهدكوا"، أخرجه المخلص الذهبي.

وعن علي مرفوعاً يا علي فيك مثل عيسى بن مريم أبعثته اليهود حتى شهوا أمه وأحواله الصدي حتى أنزلوه بأمرلة "أني لست له وآمن به" الحواريون، ثم قال علي: يهلك في رجلان يحب مصراط يقرطبي بما ليس في ومصمص يحمله شب في علي أن يهتي، أخرجه أحمد في مسنده.

وعن أبي الخرا مرفوعاً من أراد أن ينظر إلى آدم في عهده وإن نوح في عهده وإلى إبراهيم في حمله وإلى موسى في نطقه وإلى عيسى في رده فليصبر إلى علي بن أبي طالب، أخرجه أبو الخير الحاکمي.

وعن ابن عباس مرفوعاً من أُرشدني سبطي إلى آدم في عبده وإلى نوح في حمله وإلى إبراهيم في عبده وإلى موسى في هيبته وإلى عيسى في رعبه فيسطر إلى عبي بن أبي طالب ،
أخرجه الملا في سيرته

وعن علي قال : حدثت علي النبي (ص) وهو مرصص فاذا رأسه في حجر رجل
حسن ما رأيت من الحق أحداً مثل حبه فقارني : اني إلى ابن عمك فأت أحق به
منى وقام وعاب غلست مكانه ثم قال لي النبي (ص) : ذاك جبرائيل يحدثني حين جف
عن وجهي فتمت ورأسي في حجره .

وعن ابن عباس أنه قال : الناس انك لتقفون في رجل كان يسمع صوت وطىء قدم
جبرائيل فوق بيته ، أخرجهما أحمد في المناقب

(ذكر شقيقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي)

عن ابن رافع قال : لما أفلنا من سر فقدمنا النبي (ص) فنادى الأصحاب بعضهم
بعضاً أفيكم رسول الله ؟ فوقعوا لحاء (ص) ومعه علي وقال : ان أبا الحسن ورجل في
عطيه معصاً فتحدثت عنك لذلك ، أخرجه أبو عمر

وعن م عطيه قال : كنت النبي صلى الله عليه وآله وسر جثا فيهم علي فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسر وهو رفع يديه يقول : اللهم لا تمتني تربى عبداً ،
أخرجه الترمذي

وعن علي قال : كنت إذا سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطاني وإذا سكنت
ابتدأني ، أخرجه الترمذي

وعن علي قال : كنت شاكياً في مرضي فمرني النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وأما أقول : اللهم إن كان لي جلي قد حصر فأرحني ، وإن كان متأخراً فأرفع عني ،
وإن كان بلاءاً فصبري فصبري برجليه وقال : اللهم عافه قال : فما اشتكيت من وجهي
ذاك بعد ، أخرجه أبو حاتم .

وعن علي مرفوعاً إنك ودعوة المظلوم فأنما يسأل الله حقه وأنه تعالى لا يجمع ذا حق
حقه ، أخرجه أبو الحسن العلوي

وعن ابن مسعود مرفوعاً النظر إلى وجه علي عباده ، أخرجه أبو الحسن الحري .

وعن جابر مرفوعاً يا علي عند عمران بن الحصين أنه مريض فأباه وعنده معاد وأبو هريرة فأقبل عمر بن محمد لظن أن علي فقال له معاد بن جبل 'لم نجد الظن إليه؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول 'خطر في وجه علي عبدة فقال معاد وأبو هريرة .
إنا سمعناه هكذا ، أخرجه ابن أبي الغريب
وعن ابن عباس مرفوعاً ما مروت سباء ولا وأهملنا نشتاقون إلى علي بن أبي طالب وما في لجه نبي إلا وهو شتاق إلى علي ، أخرجه الأملاني سيرته
وعن عمار بن سعد القوش قال : دحسنا على جابر وقد سقط حاجباه على عيني عيني من الكبر فسألناه عن علي فرفع حاجبه فقال : ذلك خير البشر ، أخرجه أحمد في المسائل
وعن علي أنه كان يقول ألا اني لست نبي ولا نوحى إلي . وسكني أعين مكثبات الله وسنة نبيه (ص) ما استطعت فما أمرتكم به من طاعة لله تعالى فحق عبيدكم طاعوا فيها أحببتكم أو كرهتكم ، أخرجه أحمد في المسائل

(ذكر كشفه وكراماته)

عن الأصمعي قال : أتينا مع علي بن بكر بن مالك في مكة وقال : هاها ما حركناهم وهاها ما وضع رحالهم هاها مهران دعائهم فيه من آل محمد (ص) يفتنون بعده العرشه بيكي عبيهم السوء والأرض ، أخرجه الأملاني سيرته
وعن الأصمعي أن علياً حدث حدثاً فكسده رجل ففزع علي : أذعنو عبيث ؟ قال نعم فدعا عليه فلم يصرف حتى ذهب بصره ، أخرجه أحمد في المسائل
وعن أبي در قال : بعثني النبي (ص) إلى علي فماديت به فبحسني أحد ورأيت رجلاً نطعن في بطني وأبس معها أحد يدبره ففزع (ص) ما أبادر أن الله ملائكة سيحور في الأرض وقد وكلوا بمؤنة آل محمد ، أخرجه الملا
وعن أبي سعيد خطب النبي (ص) وقال : أبها الناس لا تشكوا عبياً هو الله أنه لأحسن في ذات الله تعالى ، أخرجه أحمد .
وعن كعب بن عجرة مرفوعاً أن علياً يحشوش في ذات الله تعالى ، أخرجه أبو عمر .
شرح : لأحسن أي اشتدت حشوشه .

وعن ابن عباس قال : ان عبيد بن ربيعة يقول في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما نزلت
أهراً مات أو قتل انفسهم على أعقابكم (والله لا يقب على أعقابنا بعد إهداءنا الله
ولأنفس عليه حتى أموت ، والله إلى لأخوه ووليه وابن عمه ووارثه ومن ذا الحق به
منى ، أخرجه أحمد في المساقب .

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، مرفوعاً لو ان السماوات السبع والأرضين
وصحت في كفة ووضع رمان على في كفة لرجع إيمان علي ، أخرجه ابن السكيت في
الموافقة والحافظ السبي

وعن ضرار الصادي قال : كان على عبد المدي شديد القوى مقرن فصلاً وبمحكم
عدلاً يتمتع لهم من جوانبه ويطلق الحكمة من جوانبه يستوحش من الدنيا ويربثها ،
وأنس إلى الليل ووحده وكان عمر بن العزة طوئل المعركة بمجبه من الناس ما قصر ومن
الطعام ما حش ، وكان كعادته يجلس إذا سألناه وبشاً إذا استأناه ونحن والله مع
فقره إيماناً وفقره من لا يكاد نكلمه فيه له وهو يعظم أهل ندين ويقرب المسكين لا
يطمع القرى في ما طله ولا يأنس الضيف من عدله وأشهد بالله لقد رأيت في بعض مواقفه
وهذا أرحى ليل سدره وعارت محومه ، هذا على لحية يتملح تملح السليم ويبكي بكاء
الحزين ويقول يا دنيا عري عيري أديت بصرحت أم من شوقت هيهات هيهات قد
طفقت ثلاثاً لا رجعة لي فيها فعمدك قصير وعشك حفير وحرامك كثير وحطك قليل
وأهلك دليل أم من به لراد وبعد السفر ووحشة الطريق ، وقال ضرار : حزني
عنه حرب إمرأه ذبح ولدها في حجرها ، أخرجه الدؤلابي في الدرر الطاهرة ،
وأبو عمر وصاحب الصفوة

وعن عمار بن ياسر مرفوعاً ، عن ابن الله قد ربيت ، بنة لم يرب عباده بها هي أحب
ليه الزهد في الدنيا لحظك لا برداً من الدنيا شيئاً ووصف لك المساكين لحظك ترصام
إساعاً وبصوت ماماً ، أخرجه أبو الحبير العاكبي

شرح ترداً ، أي نصيب ووصف أي أدام ومنه وله الدين واصداً
وعن عن مرفوعاً يا عبي كيف أمت إذا زهد الناس في الآخرة ودعوا في الدنيا
وأكلوا التراث أكلاً لما وأحوا المال حياً جماً واعتدوا دين الله دعلاً ومال الله دولا ،
قال قلت يا رسول الله أنزكهم وأترك ما فعلوه وإلى أختار الله ورسوله ونسار الآخرة

واصبر على مصائب الدنيا وموانها حتى تلقى بث عيشته الله قال صدقت يا علي منهم
افعل ذلك به ، اخرجته الحافظ التقي في الاربعين

وعن علي بن ربيعة قال : جاء ابن الناح فقال : يا أمير المؤمنين امتلأ بيت المال
قال الله اكبر فقام متوكفاً على من اساح ووقف على بيت المال فودى في الناس
فأعطى جميع ما فيه ويقول : يا صرنا وما يصصا عري عري ، ثم أمر بصفحة
وعلى فيه وكنتين ، اخرجته احمد في المناقب وصاحب الصفوة

وعن عبيد الله بن أبي الهذيل قال : رأيت عبياً وعليه ثياب عتيقة في نصف مائة
وعن الحسن بن جرير عن أبيه قال : رأيت عبياً يخرج من مسجد الكوفة
وعليه فطريتان مؤثرتان واحدة ومائة بالآخرى ورأته في نصف الساب وهو يطوف
بالأسواق ومعه درهم يأمرهم بقوى الله وصدق حديث وحسن بيع واوفاء للكيل
والخيران ، اخرجها الحافظ التقي

(شرح القطر والفطرية ضرب من البرود)

وعن ابن عباس قال : اشتري عني ثياباً ثلاثة اعم وهو حليته فمطع كره من
موضع الرصفين وقال : احمد الله الذي القى من ريشه ، اخرجته الحافظ التقي ،
شرح الرشح معصدي بن المكف والشرع والرش وراش الداس المأخوذ
وعن عمرو بن قيس قال : يا أمير المؤمنين ، وح قيضت قال : بخشع اقب
ويقتدي به المؤمن

وعن ربيعة بن وهب قال : ان الجعد بن نعيمة غاب علياً في لباسه فقال له : هو أبعد
من الكبر وأجدر أن يقتدي به منه

وعن الصحاك بن حمير قال : رأيت ثياب علي رضي الله عنه في كرماس سدلاقي
ورأيت أنه دمه فيه كأنه وردى

وعن حبة العرق قال : أتى رجل عاصم بن فوضع عند علي فقال : انه طيب
الرائحة حسن اللون طيب الطعم ولكن كره ان يعود عني ما لم يمتد ، اخرج هذه
الاحاديث أحمد في المناقب

وعن عبد الله بن سلام قال : أن ملاك الصلاة الظهر فقام الناس يصلون من

بين ر كع وساجد فاذا سأل يسأل فاعطاه على خاتمه وهو راكع فأجبر السائل النبي
صلى الله عليه وآله وسرراً عيباً عن وليك الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقومون أصلاً ويتوفون أزكاه وهم كمون . أخرجه الواحدى وأبو الفرج عنه
الرحال بن الحورى

وعن علي قال : قال الناس محمد بن علي صلى الله عليه وآله وسلم هل عمل
صاحبكم ؟ فقلت : نعم ، قالوا : وما عملك ؟ فقلت : عملوا على صاحبكم فقلت : نعم
دعه ففعل عيباً ، قالوا : جرك الله خيراً ففعل الله ما يشاء كما فعلتكم بهان أحياناً ثم
قال : ليس من ميت إلا وهو من بين يديه ومن خلفه ففعل الله ما يشاء يوم القيامة ،
أخرجه الدارقطنى

وعن : إسحاق السبيعي قال : سألت أكثر من أربعين رجلاً من الصحابة
من كان أكرم الناس على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قالوا : علي ، ثم الزبير
أخرجه العصبانى

وعن علي قال : جمعت جوعاً شديداً فخرجت لطلب العمل في المدينة فاذا مررت
بامرأة قد جمعت مديراً يد يد له عظامها كالدو بتمرة فددت ستة عشر دلواً حتى جمعت
بدي فددت في ستة عشر يوماً فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ففعل ما فعلت علي خيراً
أخرجه أحمد وصاحب الصفوة

وعن عبد الله بن رويس قال : دخلت على علي يوم لا يحى ومروا ليماً أخرجه
فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يحل لحبيبه من مال الله عز وجل
إلا قصتان قصه يأكل فيها هو وأهله وقصه يصنعها من دين الله ، أخرجه أحمد
شرح الخبر : أني نطق لحم فيها فطه صغاراً

وعن ابن عمر قال : حدثني رجل من أصحاب علي بن أبي طالب قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : سمعت
عنه ما لا يصره فاذا عساه حرم فكسر الحرام فأخذ منها قصه من الصوبى من الثمير وصنع
عليه ماء فشرب وسقاه ففعل . . . من المؤمنين يصنع هذا بالفرق وطعامهم يعرف
أكثر من ذلك . . . ما أحتم عليه بخلاف ما فيه ولكن أحب أن يصنع فيه غير ما
أدخله فيه وأريد . . . لا يدخل في نطق إلا طيب . . . أخرجه صاحب الجوهرة

وعن أبي حيان السبيعي عن أبيه أن علياً بن أبي طالب يقول : من يشتري مني سبي

هذا هو كان عسى ثم اراد به فقام اليه رجس و... يا مير المؤمنين انا اسلمك
ثم اراد ان عبد لورق كات ادبنا بيده إلا الشام ، اخرجته و عمره ، و اخرج
صاحب الصخرة معاه

وعن هارون بن عمرو عن ابيه قال دخلت على عبي بن الحويرث وهو تحت سمل
عطيفة فقلت : يا أمير المؤمنين ، الله تعالى قد جعل لك ولأهل بيتك من هذا المال
وأنت تلبس هذا الثوب الردي . قال ما أراكم من مالكم وانها لعطيفة التي
خرجت بها من المدينة

شرح لسمل الحصى ، وعطيفة دثار يحمل على الأعضاء وما أودنكم : ان ما
اصيب من مالكم .

عن أبي مطرب قال : رأيت عبياً كأنه أعرجان سوى سبع سوى الكعبيس فقال
لورق من لك فيصير أشربه ، فقال : يا أمير المؤمنين قميص موحود عسى
لا يصرف عنه فأني أعرج ما به اصرف عنه فأني علام لم يعرفه فانه ي منه فيصاً
ثلاثة دراهم . ثم جاء أبو علام فأخبره به فأخبره به درهماً وجاء عبيده فدرس
يا أمير المؤمنين ، ثم قميص درهماً قال ما عبي است قميص . صافي .
اخرجوها صاحب الصخرة

شرح الكعبيس : فارسي عرب بكسر الكاف وفتح كرايس وهي نبات حشيشه
وعن عاصم بن ثابت عن أبيه قال قد مر من إصطهبان فسمعه يسمعه أسبح
ووجد فيه رعية فسمعه سباً وجعل على كاهه كسره ، ثم أفرج يدهم أنهم يعطى
أولاً ، اخرجته أحمد والقلبي

وعن أبي صالح قال : دخلت على أم كلثوم بنت علي وهو تحت سمل
ويبي غداً الحسن والحسين فقالت هما ألا تطعمون أنا صابح شئت فأخبر جوار فسمعه
فيها ماء جوب فقلت : تطعمون هذا وأنتم مرء فقلت أم كلثوم : ما أنا صاحب .
أي أمير المؤمنين قد أتى بأمرح وأحد حبيب أحى منه فوجهه بها من يده فسمها
بن الناس ، اخرجته أحمد بن الحنفية وعن النعمان بن عمار قال : بعث النبي (ص)
علياً إلى اليمن فلما انتهت إلى أوائل شمس مع القوم أخبروا بجمعه فعدوا له وأعطوه
على كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمت ممد لكها في يوم واحد وكتب

ذلك إن ألقى (من) فلان كتاب على حجر ساجداً شكراً لله سارك ومعنى وقال
السلام على محمد بن الإسلام على محمد بن ، أخرجه أبو عمرو

وعن عبيد الله بن رباح عن الجورج فقال فيه رجس ومحمد بن
لو لا أن سطرنا لأحرسكم وعنه أنه على لسان أبيه محمد بن أبيه وآله وسلم لم
قلته قال فقد ألقى أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أي
ورد لكمه قال لا ، أخرجه مسلم

شرح "سطر الأشر" وهو لغة درج ومحمد بن أي ناقص اليد
وعن عبد الله بن أبي ربيعة عن الجورج أنه لما خرجت عن طاعة علي فقالوا لا حكم
لأبي ، قال علي هذه هي أروها ما طلاقاً وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصف
ناباً يقول الحق بالسنة لا يجاوزها ، وأشار إلى خلقه فهم أبعض خلق الله إليه
وفهم رجس في إحدى سنة خلقه ثم قد أتته على أن أظروا سطرنا ووجدوا
فقال رجس مرة والله ما كذب ولا كذبت له وجدوه ، أخرجه أبو حاتم

شرح "الجورج" يوم يسبوا إلى حرور أو هي من الجورج
وعن ابن مسعود يوم قال ما سمعته عن علي هو قال النكثين والفاستين والدارفين
من يمدى ، أخرجهما الحاكم

شرح الناكثون أصحاب جن الفاسطون الحائرون من القسط والقسط هو
الجور والفساد عن علي وهو من الشام ، وأما عسط بالكر فهو أمدد ، وأما
فارقون فهم الجورج

وعن ابن شهاب بن قيس بن قيس فأنبت عبد الملك بن مروان فقال يا ابن شهاب
أبعد ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن أبي طالب فقلت نعم ومن : ما كان
فقلت نعم فمع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحت قدمي فقلت لم يبق أحد لم
بعد هذا عيسى وعرك فلا سمع منك أحد فقلت فحدثت به أحداً حتى توفى ،
أخرجه ابن الصبح

وعن علي بن مرقدة ما عني أسدي من شيء لأولاد ، قلت عاف الله قال من
أشقى الآخرين ، قلت أنه ورثوه نعم قال الذي يضربك على هذه وأشار إلى رأسه
فتبين مما هذه وأحد سجينه ، أخرجه أحمد بن حنبل وابن الصبح

وعن صهيب نحوه أخرجه أبو حاتم ورواه فكان على يهون والله وددت أن
يضربني أشق الناس

وعن أسماء بنت عميس أن سبي (ص) قد أخذ الحسن في حجره وهو يكي فلت
فذلك أبي وأبي مع سبي قال يا أسماء أسي هذا يقتله الله ناعيه من متى لا أبا لهم
الله شعاعتي يا أسماء لا تحري فاسمه . روه الإمام علي بن موسى الرضا
وعن علي مرفوعاً أن ميمتهم بأسماء ولد هارون شير وشير وشير . أخرجه
أحمد وأبو حاتم .

وعن أسماء بنت : أقمت فاطمة والحسن الحاء التي (ص) دفعتته إليه في حرفة
صغراء فلما هاجمه وقال لقيه بحرفة بيضاء ففهمه بالبيضاء فأخذه وأل في ربه اليمى
وأهم في اليسرى ثم قال : جاءني جبرائيل فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول
لك إن علياً منك عرلة هارون من موسى فسمي اسمك هذا هارون ثم سمى
الحسن فلما ولد الحسين جاء النبي (ص) وفعل مثل الذي فعله في الحسن وقال
جبرائيل أحرق في إن ربك يقرئك السلام ويقول لك إن سمي اسمك باسم ولد هارون
شير فسماه حنيفاً . روه الإمام علي بن موسى الرضا

وعن أبي رافع قال رأيت رسول الله (ص) في إن الحسن حين ولدته فاطمة
أخرجه أبو ذود والترمذي وصححه

وعن أم الفضل قالت قلت رسول الله رأيت في المنام كأن عصوا من عصائكم
في بيتي قال رأيت خيراً لله النبي فاطمة علاماً برصميه بين فم فولدت حسنة
وأرصعته بين فم . أخرجه "الذيل" والعمري في معجمه

وأخرجه بن ماجه ورواه يوماً وصغنته في حجره فبصرته كتنقه فدل
أوجعت أبي رحلك الله

وعن عمرو مرفوعاً كما ولد أب . عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة قال أبو حم
وعصبتهم . أخرجه أحمد في المساقب

وعن علي مرفوعاً ما على ن أول من دخل الجنة وأت ودهمه والحسن
والحسن قلت يا رسول الله فحقوا قال من ورثكم أخرجه أبو سعد في شرف النبوة
وعن يعقوب بن مروه . جاء الحسن والحسين فأخذهما وصمهما إلى صدره وقصمهما

وعن ، بدة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحط به إذا جاء الحسن والحسين عندهما
فيصل أحدهما بمشيه ، يعثران ، فيأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أحدهما لخصمه
ووضعهما من يده ، ثم قال : (صدق الله عما أولادكم فيه) نظرت إلى هذين الصبيين
عشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ، أخرجه الترمذي وأبو داود
وأبو حاتم وقال الترمذي : حسن غريب .

وعن ابن عمر قال : كنا صلى مع النبي (ص) أمشاه ، فإسجد وثب الحسن
والحسين على ظهره ، فأربع ، أنه أحدهما بيده من ظهره ، أحدهما رقبته فوضعهما على الأرض
فأدعاه ، فإذا صلى صلى صلاته ثم أقامهما على رجليه فقتل : فارتسوا الله ردهما إلى مهما
فبرقت برقة في لبي . فقال لها : الحقاً بأمرنا قال : ففك فتوه البرقة حتى دخلها ،
أخرجه أحمد وأبو سعد .

وعن أنس كان لرجل كتاب دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي
والحسن والحسين يركن على عنقه مرة وركن على ظهره مرة ويمر من يده ومن حقه
فأمر ع من الصلاة قال له الرجل : هم يطعنون الصلاة فذهب النبي (ص) وقال له
أولئك كقتالكم فأجده ومرفقه ثم قال : من م - حم صغبرنا ولم ي - م كثير فافلس منا
ولا نحن منه ، أخرجه ابن عمر في

وعن جاء رحمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي والحسن والحسين
على ظهره وقلت : نعم أجل حمدك وأرفع من نعم مدلائك . أخرجه المصنف .
وعن ابن مسعود كان النبي (ص) يصلي حتى إذا سجد وثب الحسن والحسين على
ظهره قائماً وأدعاه أن يمنعهما قال : دعوهما فلما فرغ وضعهما في حجره وهن من أحسن
فيجب هذين ، أخرجه الحافظ أبو مشي في صحيحه .

وعن عبد الله بن الزبير روى الحسن بن علي بن أبي حمزة (ص) وهو ساجد فركب
على ظهره فمات من حبه فكان هو الذي يركب وهو كعب فيخرج به جليسه حتى
يخرج من الجانب الآخر ، أخرجه ابن غيلاف .

وعن أبي ليلى أن الحسن وثب على ظهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي
صدره فقال في حجره فقب عليه فقال له : دعوه ، ثم دعا عماء فصب على يده ،
أخرجه ابن مسيح .

وعن أبي اليسر قال : لقد كنت بالقي صلى الله عليه وآله وسلم والحسن والحسين
على بطنه شهاء حتى أدخسته حجره النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا قدومه وهذا
خروجه ، أخرجه مسلم

وعن يعلى بن مرة العامري مرفوعاً بحسين بن علي وأما من حبب الله من أحب حبباً
حسين سبط من الأسباط ، أخرجه ترمذي وحسنه وخرجه سعيد بن منصور في سننه
وعن يعلى بن مرة العامري قال : خرجنا مع النبي (ص) إلى طعماء فدعوا له فاد
الحسين مع الصبا ، سمعت النبي أمه تقوم ، ثم سبط منه قطوف الصبي يفرها هنا مرة
وها هنا مرة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يضحك حتى أخذته لثمل ، حبسني يديه تحت
دعاه والآخرى تحت قدمه ، ثم وضع رأسه فوضع يده على فيه وهن . حسن بن علي وأما
من حبب الله من أحب حبباً حسين سبط من الأسباط ، أخرجه أبو حاتم
وسعيد بن منصور

شرح مع رأسه ربه ، وسبط من الأسباط في أمه من الأمم من حيث
الركات في الفل والذرة

وخرج أخرجه عن أبيه من عاب مرفوعاً هذا أثره في حبب الله من أحب حبباً
وهو محرم عليه ما يحرم على

وعن أبي عبد الله قال النبي (ص) يعرفوا الحسن والحسين أعوذ بكلمات الله تامة
من كل شيطان وهامة ومن كل لامة هكيد يعرفوا أبا عبيد الله إسماعيل وإسحاق
عليهم الصلاة والسلام ، أخرجه أبو سعد في شريف السوء

وعن علي بن الحلال عن أبيه قال : دخلت على النبي (ص) في مرضه فبكيت فاطمة
فقال ما بك بكيت ؟ فقالت : أحسني الصبيعة من بعدك ، فقال : يا حبيبتي إن الله
أطلعني على أهل الآخرة فذكر منهم بك فبكيتهم ، ثم طلع إطلاعه فاختار
منهم بملك وأوحى إلي أن اسكتك فإنه ما فاطمة من أهل بيت قد أعطاه الله برك
ومعالي سبع حصان لم يصبها أحداً قبل ولا يعطها أحداً بعد ، أنا خاتم النبيين
وأكرمهم على الله عز وجل وأبوك ووصي حبي لأوصيائه وأحبهم إلى الله عز وجل بملك
وشهيداً حبي شهيداً ، وأحسهم على الله حمداً عم أبيك وعم بملك وف من له جاحل
بطير بهما في أمة مع ملائكة حيث يشاء وهو من عم أبيك وأخو بملك ، وما سبطاً

وأن من أهل بيت الذي كان جبرائيل فيها ويصعد من عساي وأما من أهل بيت الذين
أذهب الله عنهم أريجهم وطهرهم مطهراً وأما من أهل بيت الذين أفرص الله مودتهم على
كل مسلم فقال الله سارك وسماني لبيته صلى الله عليه وآله وسلم ' وقل لا أسألكم عليه
أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً (فاعترف الحسينة مودتنا
أهل بيت ، أخرجهم الدولاب

وروى أبو سعيد في شرف النبوة وقال إن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال
في حلة أنا ابن من بعث الله رجلاً للعالم أنا ابن من أرسله إلى الحب والإسلام
أنا ابن من فاستمع معه لعلنا نكلم أنا ابن من كان مستجاب الدعوة أنا ابن من جعلت له
الأرض مسجداً وطهوراً أنا ابن من مررت لسماء أنا ابن الشقيق المطاع أنا ابن من
هو أول من تشفق عليه الأرض أنا ابن من هو أول من أفرغ باب الجنة أنا ابن من
رماه رماة الرحمان وسقطه سقط الرحمان أنا ابن من لا يسأونه أحد شرفاً وكرماً

وروى الإمام علي بن موسى الرضا أن الحسن المثنى دخل الجلاء فوجد أئمة مائة
فصحبها يهود فدفعها إلى رفيقه ما خرج طسماً قال أكلتها يا مولاي قال له أنت
أخرجت وجه الله تعالى ، ثم قال سمعت جدي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من
وجد أئمة مائة فحصبها أو عصبها ، ثم أكلها أعتقه الله من النار فلا أكون أن استعبد
رجلاً أعتقه الله عز وجل من النار

وعن ابن بابويه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج من بيت عائشة
فرعن بنت عاتمة فسمع بكاء حبيب فقال يا نسي ألم يعني بي أوذي من بكاء
الحسين ، أخرجهم ابن منيع .

(ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حزة)

عن ابن مسعود أن النبي (ص) صلى على حزة وسكى ويقول يا حزة يا حزة
يا أمداقة وأسديسونه يا فاعل الحيرات يا كاشف الكرمات ، وطال سكاؤه فسأه رجل
يجل حتى صلى على سبعين رجلا سمع صلاة وحزة موضوع بين يديه ، أخرجه ابن شاذان
وعن ابن مسعود قال [م] النساء كن بم أحد حلف المسلمين بحمزة على حمزة حتى
المشركين فلو حدثت بم منذ رجوت أن أراه ليس أحد من بني الدية حتى أرى الله
يعلى منكم من بني الدنيا ومنكم من بني الآخرة ، فما حلف أصحاب النبي (ص) وعصوا
ما أمروا أمروا النبي (ص) أن يسعه من الأنصار ورجلين من فرس وهو عاشرهم فلما
رفعوا قال رحمهم الله رجلا ردهما عما فعلتا رجل من الأنصار ساعة حتى قتل في الزل
يقول ذلك حتى قتل تسعة له أو سبعان وقال ألا هل قال (ص) لصاحبه فلولوا
فه أعني وأجل فقال أبو سفيان ك العري ولا عري لكم فقال (ص) فلولوا الله
مولانا ولا مؤمن اليك الكافرون ، ثم قال أبو سفيان يوم بيوم لنا ويوم عينا وولان
فقال فقال (ص) فلولوا لا سوء مسود بالكممار أما قتلا فأحياء بردهم
وقتلنا في دار بعدون قال فطر فاه حزة فسفر بطنه وحذب همد وجهه أو سفيان
كده فأكلوا فلم يستطيع أن يحبسها فنهضته فاني قال (ص) هل أكلت منه شيئا ؟
فأبوا لا قال (ص) ما كان الله تعالى أن يدخل شيئا من حزة في جوف أهل النار ،
فوضع النبي (ص) حزة بين يديه فصلى عليه وحجى رجلا من الأنصار فوضع إلى جنب
حزة فصلى عليه فرفع الأنصار ذلك حزة ، ثم حجى بآخر فصلى عليه فرفع وترك
حزة في موضعه ، وهكذا يعمل إلى اليوم ، وحجى صلى على حزة سبعين صلاة ،
أخرجه أحمد

وعن أنس بن مالك قال صلى الله عليه وآله وسلم إنا صلى على حمزة ، كثير
عليها أربعاً ، وذكر عن حمزة سبعين بكيرة ، أخرجه صاحب الصغوة
والبحر في معجمه

وعن ابن عباس أن النبي (ص) صلى على حزة وذكر سبعا ، ثم جمع بينه شهيدا
حتى صلى عليه سبعين صلاة ، أخرجه المحامل

(ذكر إسلام العباس - رضي الله عنه -)

كان أهل الطل بالثأريين ، ان العباس أسلم فدعاه بكنتم بسلامه وخرج مع مشركين
يوم بدر فقاتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من لى العباس فلا يقته فانه خرج مكرهاً
وهو يكتف أحبار مشركين من أهل مكة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان المسلمون يؤمنون به
وكان يحب لمحنة إلى المدينة ليكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكتف إليه ان مقامك
بمكة خير لك وببشر أبو رافع روى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان إسلام العباس أعتقه ، أخرجه
أبو حاتم بسبب في فضائل

وعن سويد بن الأسلم ان العباس كان من خرج مع مشركين مستكرهاً يوم بدر
فأسر قيس بن مسعود ووافقه فسر من صلى الله عليه وآله وسلم رآه ، سم تلك الليلة لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
العباس فقام رجل من أصحابه فأرسله وناقه فقال (ص) : مالي لا أسمع أنين العباس
من ذلك الرجل أرحب ووافقه فقال : أسلم ذلك بالأسارى كلهم ، أخرجه
بو عمر صاحب المصنف

وعن سامة بن بدمرقوس بن جعفر بن شاذان بن يحيى وأنت من ومن شمر بن
وأما أنت يا علي الخنق وأبو بكر وأنت من ومن منك وأنت يا زيد فولان ومن
وأحب قوم إلى أخرجه أحمد

وروى أبو سعد بن شرف بنوه عمر بن عبد العزيز بن أسامة بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وآله وصحبه قال فاقب الحسن والحسين فقام بها وحمها عن كتمه وقال : اسم
أهل حركها ومن لوكاها أبا

وعن ابن عباس قال : بينما نحن رايت يوم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبلت فاطمة ببيتي
فقال لها : لا حمة هناك أنت ما تكبت ، قالت : الحسن والحسين حرجا ولا
أدري أن بابي ، فقال : لا يسكني حاتمها لظف ، حمة بها من ومنك ثم رفع
يده وقال : اللهم احفظني وولدي ، فخط جرحه فبش وقال : يا رسول الله لا تخون
أنت وأمتك ابني حمة بن الحارث بن أمية وقد وكأ الله تعالى بها ملكا يحفظها ،
فقسا معه حتى أيقظا بعدد فدا الحسن والحسين معتقبن أمية وقد جعل ملك أحد

في ذكر لقاء الكساء عليهم ودعائه لهم

آل محمد فأجعل صلواتك وركاتك على محمد وعلى آل محمد إنك حميد مجيد ، قالت أم سلمة
وفعت الكساء لأرحن معهم فقدمه صلى الله عليه وآله وسلواته في مكانك إنك على
خير ، أخرجه الدولابي

وعن أم سلمة قالت : بينتني (ص) في يوم إذ قالت لعائشة : يا عينا
وفاطمة بالسنة قالت : ما كنت أرى (ص) في قومي ما فتحني الباب ففتحه ودخل
على وفاطمة ومعهم الحسن والحسين وأحمد الصديق فوضعهم في حجره وسلمهم واعتنق
عينا بيده يده وتقبّلهم معه ، أريد لأرحنهم ومن عينا ومن فاطمة ، وأدرك
عيسهم جميعه سورة ، ثم قال لهم : ومولاهم من بيني إليكم لا إلى النار قلت وأما
يا رسول الله ؟ قال : وبت على حم ، أحمد حم ، وأخرج الدولابي معناه مختصراً
(شرح) السنة : البسمة ، وعرفت في رأس ، وأحيضه ثوب سود من صوف
معلم وألذه ، هذا عمل يذكر منه (ص)

وعن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة بها (ص) برمه وقد صنعت له فيها عسيدة
تغذيها في صبي ورصعته ، بين سنة (ص) فدخل لها ، علك ؟ قالت : هو في
العتان ، أدعته والتقيت ما كنت خاؤوا فأجلس الحسين (وص) في حجره وجلس على
على عينة ودعته على يساره قالت : سنة برأجنت من عني كساء خير يا فاطمة جيه وأحمد
بطرس كساء ، وأوما بيده ليمنى إلى ربه تبارك وتعالى وقال : اللهم هؤلاء أهل بي
أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً قالها ثلاث مرات ، قلت يا رسول الله ! أليس
مهم ؟ قال : أدخني في كساء جده ما قضى دعائه لأن عمه وابنته وابنته ، أخرجه
العمادي في معجمه

وعن أم سلمة قالت : كان لي (ص) عندى فعملت له فاطمة حريرة خات ومعها
حسن وحسين فقال لها : تبني وجك يعني فارعيه خات به فأكلوها فأحد (ص)
كساء فأراد عبيده وميت حرره بيده الفري ، رفح يده اليمنى إلى السماء وقال :
اللهم هؤلاء أهل بي وحامتي (١) وحاصي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، ثم
(١) أي حاصي من هي ، الحمة : حمة الرجل من أهله وولده ودوى قرناه
يقال هؤلاء حامة أي اقربوه .

الضمان في معجمه

وعن أم سلمة قالت : في بيتي بركة . إنما به الله ليذهب عنكم نار من
أهل البيت ويظهركم تطهيرا (من) لى عن عبيدة بن حمزة عن الحسن والحسين نقوه
فألقى عليهم كساء فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجز وطهرهم تطهيرا ،
فقلت يا رسول الله أما أرى من أهل البيت قال : بلى بن شاء الله ، أخرجهم أبو الحسن
القروي الحارثي وفي صحيح إسناده ثواب ، وعن من عمرو قال : حدثني ربيعة
بن بك بن سلمة (من) لى عن عبيدة بن حمزة عن الحسن والحسين كساء وفي رجه
الله وثابه عليكم أهل البيت به حميد مجيد ، وثابوا ومن سبه كسا حلتين فسكت مسبه
وقالت يا رسول الله حصصتهم وركعتي وأبني فقال : بلى و بكت من أهل البيت
أخرجهم أبو الحسن الحارثي

وعن واثقه لا سمع قال دخل نسي (ص) على بنت فاطمه فجلس على اعراس
وأجلس فاطمه عن يمينه وعبد عن يساره وحسن وحسين بن سعيد وعن (ص) كما ورد
الله لينهب عنكم الرجز أهل بيت وظهرت فيهم مؤلفه من بيني وال واثقه
فقلت من ناحية البيت وأما ما سألته من حديثك قال وأنت من أهل بيت واثقه
أما أرحم بما رجوت ، أخرجته أم حاتم وأحمد بن مسعود

وعن وثقة قال : وأجبرني إلى من حبسني عن غلبة المني وقلة وحسيناً على غلبة يسرى وقلة وقاطعة بين يديه ثم رآه عينا ثم عذب نفسه كذا . حينئذ ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي . حبس عنهم الرجس وصبرهم الظهور . فبينما وثقة ما الرجس ؟ قال : ألتصق في أفة عز وجل ، أخرجه محمد بن مهاب

[illegible]

وعن عمر بن أبي سلمة رتب النبي (ص) قال : لرات هذه الآية (إنما يريد الله

ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ، في رتبة من رتبة يسبح الله (ص) عياً
 وفاطمة وحسناً وحسيناً وعلى خلف ظهره لظلمهم بك . . ثم قال : اللهم هؤلاء أهل
 بيتي هب عنهم الرجس وظهرهم تطهيراً فان لم يسلمه ونامعهم يا بني الله فان :
 أنت على مكانك وأنت إدر خير . وفي الباب عن سلمة ومعلق بن يسار وروى الخ .
 ورس بن مالك . أخرجه الترمذي في موضع مناسب أهل البيت

وعن سلمة قال : في رتبة من رتبة يسبح الله عليه وله وسلط جبريل على الحسن والحسين
 وعلى وفاطمة كذا . . ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ووصي دهب عنهم الرجس
 وظهرهم تطهيراً فقالت مسمية : ونامعهم ورسول الله : قال : ذلك إدر خير .
 أخرجه الترمذي وروى هذا حديث حسن صحيح وهو أحسن شيء روي في هذا الباب
 وفي الباب عن انس وعمر بن أبي سلمة و أخرجه الترمذي في موضع مناسب
 مناقب فاطمة (رضي الله عنها)

وفي هذا موضع أخرجه الترمذي عن زيد رسول الله (ص) قال لعلي
 وفاطمة والحسن والحسين أحب من حارثم وسلم بن سالم
 وعن أبي سعيد الخدري في هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 ويطهركم تطهيراً) قال : رتبة في حمزة . رسول الله (ص) وعلى وفاطمة والحسن
 والحسين (رضي الله عنهم)

تم محمد لله ومنه كتاب (الحق) للإمام الأجل الأئمة الأئمة
 المصنف كامل محمد بن أبي جعفر محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر
 ابن محمد إبراهيم بن أبي الأئمة الإمام الحرم الشريف بمكة
 دها الله شرو حدث من هذا كتاب هذه الأحاديث
 المكتوبة وتركته منه بعض الأحاديث الثابتة
 في الصحيح أنه كتبتها منها علماً للاختصار

هذه المناقب السبعون

(في فضائل أهل البيت)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحدقة لذي جعل مباهي آثار سياحه في سماء السعادة أعلى وسيلة وروبع لواء الشرف في جناب عز من اصطفاؤه بنسب لمصطفى نصيبه واصمد من صمد به إلى مصعد الظهيرة العظمى وحمه من ميوصل عيوب الكرامة بالشرب لأصلى والكأس الأولى شرفاً يقتصر عن إدراك جديده سعى العباد إلا طالياً ويحجر عن إقتناء اسمه بحاف إلا عافياً ولا سمو إلى علو منصبه إلا من رفعت له صانه الألية في ذلك الإقبال مكاناً عاباً فما طيك بأصل رفعه من عه على باب بيت الشرف من امر عدياً واجرى على صفحات وراق وصله في دعاء المخرقة وهو لإمام ماهر والبحر الواسع والسيف المأثور والدرار قائد الرده ومقاتل للكفرة فسمه النار والحجسه وما الأحيار صاحب المناصب والمناقب امر بهي على ن أبي طالب كرم الله وجهه وما روى عن رسول الله (ص) انه قال : ذكر على عبادة سرور (سرى) بشارته وحسن إشارته على ابن جعت سبعين حديثاً مما ورد في فضائله ومناقبه وفضائل أهل البيت عجباً بحبه وتم عجباً لمحبته وأردفت كل حديث بنظيرة من لطائف درر كلامه وجواهر ألدته التي أخرجها العواصم من بحر بحر عليه ولو مع أورد حكمة في افتدائها المحققون من مشكاة الأنوار ولايته وسميته كتاب السمعير في فضائل أمير المؤمنين مستوثقاً من فقه ومستعياً به انه خير موفق ومعين .

(الحديث الأول) عن الحسن ماله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عنوان صحيفه المؤمنين حب على ن أبي طالب . أوردته صاحب الفردوس

قال : كرم الله وجهه ، الطريق مسدود على الحق بخمسة حصال : التذعة بالجهل
والعرض على الدنيا والشح بالعقل والرياء بالعمل والإعجاب بما رأى .

(الحديث الثاني) عن جابر بن عبد الله الأنصاري : رضى الله عنه ، قال قال
رسول الله (ص) : إن الله عز وجل يباهى بعمل بر أبي طالب كل يوم على أملاكه المفر من
حتى يقول : سبح سبح هيناً لك يا علي ، رواه صاحب "المردوس"

قال : كرم الله وجهه ، أصعب الأعمال أربعة : العفو عند العصب ، والحدود
من العسر ، والهمة في الخلوة ، وقول الحق عند من يخافه أو تزجوه

(الحديث الثالث) عن ابن عباس مالك : رضى الله عنه ، قال : هذا السبلان سبل
النبي (ص) من وصيه ، فإنه يقال : يا سبلان وصي ووارث ومقصي دين ومنجز
وعدي علي بن أبي طالب : كرم الله وجهه ، رواه الإمام محمد بن حماد في مسنده

قال : كرم الله وجهه ، : فإن أهل الخير تمكن منهم ، وبارك من شرهم عنهم .
(الحديث الرابع) عن سهل بن سعد : رضى الله عنه ، عن أبيه قال قال رسول الله
(ص) يوم حبيب لأعطين الراية عذراً يحمل الله ورسوله ويحمي الله ورسوله لا يرجع
حتى يفتح عليه ، رواه أحمد في مسنده .

قال : كرم الله وجهه ، : ما بك من ربك إلا ما أضلحت به مثوك
(الحديث الخامس) عن عباس بن عبد المطلب : رضى الله عنه ، قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من أقوام يتحدثون بينهم هذا وأول الرجل من
أهل بيبي فطمو حديثهم والله لا يدخل من الرجل الإيمان حتى يحكمهم لله ولقرانهم من
رواه صاحب "المردوس"

قال : كرم الله وجهه ، : لا يكون جوك على الإنسان أقوى منك على إحداهن
فإنه يسعى في مصرته ونعمتك وليس جراه من مصلته أن يحقره

(الحديث السادس) عن محمد بن عمرو : رضى الله عنه ، قال قال رسول الله (ص) :
لعل : يا علي إن الله تعالى ، منكم : من "الخلق" : به هي أحب به منها الزهد في
الدنيا وجعلك لا تنال من الدنيا ولا من الدنيا منك شيئاً ووهب لك حب مناسكهم
فرموا بك إماماً ورصيتهم أئمة ، رواه صاحب "المردوس"

قال : كرم الله وجهه ، : من آمن الزمان حانه ، ومن اعظمه أهانه

(الحديث التاسع) عن عبد الله بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
 لما طمعه أما ترضى أن الله عز وجل يطلع على أهل الأرض لأحدكم ذلك
 وزوجك ، رواه صاحب الفردوس

قال : كرم الله وجهه . وصمت لكم أمه في القفون والرقعة في التوسع والمروءة
 في الصدق والبصر في البصر والعق في القناعة والراح في الرقة والعافية في الصمت

(الحديث الثامن) عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله (ص) لكل
 نبي وصي وورث ، علي وصي وورث ، رواه صاحب الفردوس

قال : كرم الله وجهه ، صدر أهل صدوق سره ، والعاشق حباله موده
 والإحتفال قبر الميوت

(الحديث التاسع) عن سعد بن وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
 من أدى عيياً فقد آذا ، فأما ثانياً ، رواه صاحب الفردوس

قال : كرم الله وجهه ، : من رضى عن نفسه كثر الساحط عنه
 (الحديث العاشر) عن عامر بن سعد رضى الله عنه ، قال لما نزلت آية

المباهلة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عيياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال :
 اللهم هؤلاء أهلي ، رواه مسلم

قال : كرم الله وجهه ، إذا أقيمت الدنيا على أحد أعدائه محاسن غيره ، وإذا
 أدركت أسبته محاسن نفسه

(الحديث الحادي عشر) عن زيد بن أرقم رضى الله عنه ، قال قال رسول الله ﷺ
 يوماً سدوا هذه الأبواب كلها إلا باباً عن فتكلم الناس في ذلك مقام رسول الله (ص) فحمد الله

وأثنى عليه ، ثم قال أما بعد فإمرت بسد هذه الأبواب غير باب عن فتكلم فيه
 فتكلم هو الله ما حدثت شيئاً ولا فتحته ولكني أمرت شيء . رواه الإمام أحمد في

مسنده ، وفي رواية ابن عباس ولكن الله سد أبوابكم
 قال : كرم الله وجهه ، جالطوا الناس بحالطه أن متم بكونا عبيكم وإن عتم

جنفوا (١) عليكم .
 (١) جف عبيه ، مال عليه في الحكم والخصومة والقول وغيرها ، وهو

شبيه بالحيف

المنافق البعوض في فضائل أهل البيت

(الحديث الثاني عشر) عن أنس بن مالك ، رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ستكون من بعدى فئة فإن كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه أماروق بهن الحق ، ساطل ، رواه صاحب الفردوس .
 هـ ، كرم الله وجهه ، : عمر الناس من عمر عن اكتساب الاحوال ، وانجز منه من ضيع من ظفر به منهم

(الحديث الثالث عشر) عن أنس بن مالك ، رضى الله عنه ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعث بعثتين ، يبعث على أحدهما علياً وعلى الآخر خالد بن الوليد وكان إذا بعثهم يمشي على الناس إماماً وإذا انصرفهم فكل على جسده ، فبقيا بي ربيدة فاقشما وطعرا ما عليهما وسببهما فاصطفا علي من الناس وحداً لعمري فبعثني خالد إلى سبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أحرقه ذلك ولما أبيت وأخبرته فقلت : يا رسول الله بعثت ما أرسلت به ؟ فقال لا ، ففعلوا في علي ما فعلوا في غيره وهو وليي ووصيي من بعدى ، رواه الإمام أحمد في مسنده

قال ، كرم الله وجهه ، : هربت الهبة بالخبيثة ، والحياء بالحرمات ، والفرصة بغيرها ، السحاب لا تهترأ من البحر

(الحديث الرابع عشر) عن أنس بن مالك ، رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصديقون ثلاثة : حبيب الجاه وهو من آل ياسر ، وحرقل وهو من آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم ، رواه صاحب الفردوس .
 قال ، كرم الله وجهه ، من كبريات أدب العظام إجماعه المصروف والتفيس عن المكروب

(الحديث الخامس عشر) عن وهب بن صبيح البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أفاضل علي بن أبي طالب ، وعلي بن أبي طالب ، وأولادهم ، رواه صاحب الفردوس .
 قال ، كرم الله وجهه ، : إذا رأيت ذلك سبحانه فتابع عبيد الله فاحذر .
 (الحديث السادس عشر) عن أنس بن مالك ، رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعطيت في خمس خصال هي أحب إلي من الدنيا وما فيها أما الواحدة فكأنني بين يدي الله عز وجل حتى يفرع الحساب ، وأما الثانية لواء الحمد بيده ، وأما الثالثة موافق علي بن أبي طالب من عرفة من أمي ، وأما الرابعة قنطرة

عورثي ومسي إلى الله عز وجل ، وأما العمة فميت حتى عيه أن يرجع رايأ بعد
إحصال ولا كافر بعد إيمان . رواه إمام أحمد في مسنده

قال ، كرم الله وجهه ، ما أعتبر أحد شئ إلا ظهر من هتات لسانه وصحة وجهه .
(الحديث التاسع عشر) عن أبي بكر الصديق ، رضى الله عنه ، قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما أنا بمركبتي وكنت على قاعد سواه . رواه صاحب نهج دوس
قال ، كرم الله وجهه ، من خطب في الناس حمداً ، ومن كثر مدحه
بالمجمل عني عن الحق

(الحديث الثامن عشر) عن عمران بن الحصين ، رضى الله عنه ، قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عني مني وأما مني وهو من كل مؤمن ومؤمنة
بعدي ، رواه صاحب الفردوس .

قال ، كرم الله وجهه ، من راع ساءت عنه الحسنة وحسنت عنه السيئة
وسكر شكر الصلاة .

(الحديث التاسع عشر) عن حماد بن عبد الله الأنصاري ، رضى الله عنه ، قال قال
رسول الله (ص) : مكتوب على باب الجنة قال أن يحسن لله السماوات والأرض ما إلى
عام محمد رسول الله وصلى أحده ، رواه ابن المبارك
قال ، كرم الله وجهه ، : فاعل الخير خير منه ، وفاعل الشر شر منه .

(الحديث العشرون) عن حماد ، رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم : أن الله عز وجل جعل دونه كتابي في صدقه وجعل ربي في صدق علي بن
أبي طالب ، رواه صاحب الفردوس .

قال ، كرم الله وجهه ، : إياك ومصاحبة الأحق قاله ، إن سمعت فيصرك ،
وإياك ومصاحبة الكذاب قاله ، كرم الله وجهه ، إن سمعت منك فمريب

(الحديث الحادي والعشرون) عن ابن عباس ، رضى الله عنه ، قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : أحب ما أرح إلى عروءي منك وأرح من معه دون علي فبكي
فقال له : أما ترضى أن يكون مني بحلة عارون من موسى إلا أنه لا مني من موسى
لا ينبغي ، ذهب إلا وأنت حيي . رواه ابن المبارك

قال ، كرم الله وجهه ، : أحب لأهل بيته . وأما الجاهل في رد ، فيه

(الحديث الثاني والعشرون) قال حارث : أحد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عصبه علي وقال هذا إمام التوبة وقال المحمره بخلاف من حمله منصور من نصره ، ثم صد صوته وقال : أما مدسة ثم وعى ما بها من أراد العلم فبأت الباب ، رواه ابن المظالي

قال : كرم الله وجهه ، سئله سؤك حين عصبه الله من حسنه بمعجك

(الحديث الثالث والعشرون) عن حماد بن عبيد الله : رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من على بن أبي طالب على عده الأمامه كحق لوالده على ولده ، رواه صاحب المردوم

قال : كرم الله وجهه ، شفيح جناح لم يلب وندب مائة الضموات

(الحديث الرابع والعشرون) عن حماد : رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى : « فإما هم من مستقيمون » رأت في علي بن أبي طالب انه يتقدم من الماكثين وأما فيهم وما سطين يعنى ، رواه صاحب المردوم

قال : كرم الله وجهه ، فوت الحاجة أهل من طبعها

(الحديث الخامس والعشرون) عن سنان : رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل نبي صاحب سر وصاحب سرى علي بن أبي طالب رواه صاحب المردوم ،

قال : كرم الله وجهه ، : إذا تم العقل نقص الكلام .

(الحديث السادس والعشرون) عن سنان : رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعز امتي من يعنى علي بن أبي طالب قال : كرم الله وجهه ، : فقد الأجابة غربة .

(الحديث السابع والعشرون) عن سنان : رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أولئك وروداً على الحوض أولئك إسلاماً هو علي بن أبي طالب رواه صاحب المردوم

قال : كرم الله وجهه ، لا تمنع من عطاء تقبل من الحرمان أقل منه

(الحديث الثامن والعشرون) عن حماد : رضى الله عنه ، قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم ، مثل علي بن أبي طالب في الناس مثل قل هو الله أحد في القرآن
رواه صاحب الفردوس

قال : كرم الله وجهه : : نفس المرء خطاه إلى أجله

(الحديث التاسع والعشرون) عن أبي برداه : رضى الله عنه ، قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : علي بن أبي طالب وميقاتي ما رسل به من رضى ، حبه إيمان
وبعضه نفاق والنظر به رأفه وموته عذبة . رواه صاحب الفردوس .

قال : كرم الله وجهه : : أوصح العلم ما وقف على الشئ وأدفعه ما ظهر على
الجوارح والأركان

(الحديث الثلاثون) عن معاذ بن جبل : رضى الله عنه ، قال قال رسول الله ﷺ
النظر إلى وجه علي عبادته ، رواه صاحب الفردوس .

قال : كرم الله وجهه : : يوم علي يقين خير من صلاة في شئ

(الحديث الحادي والثلاثون) عن أنس بن مالك : رضى الله عنه ، قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من نبي ولا وله نظير من خلقي . . . نظير
إبراهيم ، و . . . نظير موسى . . . ونظير هارون . وعلى بن أبي طالب نظيري .
رواه صاحب الفردوس

قال : كرم الله وجهه : : لا تترك المرء شئ من دمه لإصلاح دينه إلا قطع الله
عليه ما هو آخر منه .

(الحديث الثاني والثلاثون) عن أنس بن مالك : رضى الله عنه ، قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي بن أبي طالب يرهق الحبة ككوكب الصبح
لأهل الدنيا ، رواه صاحب الفردوس

قال : كرم الله وجهه : : رب عالم قد قتلته جهله وعلمه معه لا يبعده

(الحديث الثالث والثلاثون) عن ابن عباس : رضى الله عنه ، قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أحب علي بن أبي طالب يأكل الدواب كما يأكل
النار الحطب ، رواه صاحب الفردوس .

قال : كرم الله وجهه : : كيف يكون حال من يمضي بفقائه وسقم بصحته
ويؤثري بما منعه .

وآله وسلم على ر أبي طالب باب الدين من دخل فيه كل مؤمناً ، ومن خرج منه كان كافراً ، رواه صاحب الفردوس .

قال : كرم الله وجهه ، في بعض الأحوال يعرف جوهر الرجال (الحديث الحادي والأربعون) عنه ، رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا اجتمع الناس على حب علي ر أبي طالب ما حق لله "نار" رواه صاحب الفردوس .

قال : كرم الله وجهه : أكثر معارح لقول بحث ، و هو المطامع (الحديث الثاني والأربعون) عنه ، رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحب أبا عبد الله فليشهداً لدخول الجنة ، رواه صاحب الفردوس .

قال : كرم الله وجهه ، من أشرف أعمال الكبرياء عفته عما سمر (الحديث الثالث والأربعون) عن أبيه عليه السلام ، رضى الله عنه ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " من لم يحبني فله عيب ما كان لعاطفه كهو " رواه صاحب الفردوس .

قال : كرم الله وجهه ، أكثره الصمت يكون الحية وبالجملة يكسر الواصول وبالافعال يحسن لأقدار وبالتواضع تتم النعمة

(الحديث الرابع والأربعون) عنها ، رضى الله عنها ، قالت قال رسول الله (ص) القرآن مع علي وعلى مع القرآن ، رواه صاحب الفردوس .

قال : كرم الله وجهه ، حيدر حسن السماء الزهر والحب وشجر وهي شراو العصال للرجال

(الحديث الخامس والأربعون) عنها ، رضى الله عنها ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (علي وشيعته هم المؤمنون يوم القيامة) ، رواه صاحب الفردوس .

قال : كرم الله وجهه ، من أطاع الوأشي صبيح بصدق (الحديث السادس والأربعون) عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ذكر علي عليه السلام ، رواه صاحب الفردوس .

عن د كرم الله وجهه ، عن أبي له بعض ثقي وان من ، راجع يديث ويديه
ستراً وإن رقى .

(الحديث التاسع والأربعون) عن أبي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سمعت الحنك عشره أجراً فأعطى عبداً نعمة والباس جراً واحداً ، رواه صاحب الفردوس .

قال كرم الله وجهه إذا ازدحم الجواب خفي العواب .

(الحديث الثامن والأربعون) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وصي من أمي في وصدي في لايه عني ر أن طالب من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولاني ، رواه صاحب الفردوس .

قال كرم الله وجهه : إذا كثرت المقدرة قلت الشهوة

(الحديث التاسع والأربعون) عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أرى في ليلة الفرح فاجتمع على أنبياء في السماء فأوحى الله تعالى إليهم ما محمد محمد مقتهم ، وقالوا : بشا على شهادة أن لا إله إلا الله وحده وعيسى الإفرنجي . رواه صاحب الفردوس .

قال كرم الله وجهه : إذا أمتعت فتجروا الله بالصدقة

(الحديث الخسون) عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لما نزل قوله تعالى : (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) قال رسول الله (ص) : أنا منذر وعلى الهادي وبت يا عبي يهتدي المهتدون ، رواه صاحب الفردوس .

قال كرم الله وجهه : صاحب السلطان كراكب الأسد .

(الحديث الحادي والخسون) عن أبي سعيد وابن عباس رضي الله عنهما ، قال قال رسول الله (ص) : في قوله تعالى : وقومهم هم مسؤولون ، سأولون عن الإفرار بولاية علي . رواه صاحب الفردوس .

قال علي كرم الله وجهه : لا تحمل هم يومك على يومك ، لا تحمل همك على يومك الذي قد أتاك فإنه إن يك من همك يأتي الله فيه برزقك .

(الحديث الثاني والخسون) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله (ص) :

مكتوب على ساق العرش لا اله إلا الله وحده لا شريك له وخمسة وعشرون رسولاً أئمة
علي بن أبي طالب ، رواه الحافظ أبو نعيم
في كرم الله وجهه ، «أعدوك ثلاثة صدقك وصديق صدقت وعدوك عدوك
وأعدائك ثلاثة : عدوك وعدو صديقك وصديق عدوك

(الحديث الثامن والخمسون) عن حماد بن عيسى قال قال رسول الله (ص)
لو يعلم الناس مني شيء مني شيء أو مني شيء مني شيء أو مني شيء مني شيء
والجسد وحيد قال أئمة ، «كن قالوا بن فقال الله تعالى «وكن وكنم بيبكم
وعلى أميركم . رواه صاحب الفردوس .
قال : كرم الله وجهه . رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
منحه فقد منحه الله .

(الحديث التاسع والخمسون) عن حماد بن عيسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله : «لو كان مني شيء مني شيء أو مني شيء مني شيء أو مني شيء مني شيء
فيها بيبكم . روى إمامنا صاحب حب عن أبي طالب عن أبي حمزة عن ذلك . رواه
صاحب الفردوس .

قال : كرم الله وجهه . «الحسن أبا الدنيا لا يلاءم لرجل على حب
(الحديث السادس والخمسون) عن حماد بن عيسى قال قال رسول الله (ص)
عن الكلمات أي شيء آدم من ربه فتاب عليه قال سأله عن محمد وعني ولاحقه وحسن
وحسن . رواه الحافظ

قال : كرم الله وجهه . «من لم يلقه ولا يلقه رأه أفقت فاحملوها على حوامل
وإذا أدبرت فانتصروا بها على المرائض

(الحديث السادس والخمسون) عن حماد بن عيسى قال قال رسول الله (ص) في قوله
تعالى (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) أي بلغ من قصائل علي راتب
في عهد حماد بن عيسى قال (ص) من كنت مولاه فهذا علي مولاه فقال عمر
رضي الله عنه بلغ مني شيء مني شيء أو مني شيء مني شيء أو مني شيء مني شيء
ودكره بصاً لتعليق في كتابه .

قال : كرم الله وجهه ، عن الله تعالى عرض من أموال لأعيان أهوات العفراء .
فما جاء فقير إلا بما مع عبي والله تعالى سائهم عن ذلك .

(الحديث السابع والخمسون) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : رأيت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حالاً مع علي فقال : أبا وهذا جنة لله على خلقه
رواه صاحب الفردوس والامام أحمد .

قال : كرم الله وجهه ، ما وجهك حامد يقطره السؤال فاضر عند من تقطره
(الحديث الثامن والخمسون) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كنا جلوساً
عندك مع طائفة من شبان قرش وفيما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ أعصم نعم فقال عليه السلام
من أنقص هذا نعم في منزله فهو رضى من بعدى فقاموا ونظروا وقد أنقص في منزل
علي فقالوا : قد ضللت بغير هزلت . (والحجم رواه عنى ما صل صاحبك وما عوى)
رواه ابن المعانل

قال : كرم الله وجهه ، قوم الذين أربعة عالم مستعمل لعله وجاهل لا يستكشف
أن تعلم ، وحواله لا من عمره وفقر لا يبيع آخرته بديار .
(الحديث التاسع والخمسون) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : أحب علي بن أبي طالب حسبه لا نصر معها سيئته ، ونصه
سيئته لا تنفع معها حسنة ، رواه صاحب الفردوس .
قال : كرم الله وجهه ، : البخل زمام يقاد به كل مو .

(الحديث الستون) عن عمار بن سلام رضي الله عنه في قوله تعالى : (ومن
عنده أم الكتاب) قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنما ذلك
علي بن أبي طالب . أورده الثعني
قال : كرم الله وجهه ، الكلام في وثاقتك ما لم تتكلم به فإذا تكلمت صرت في وثاقتك
فأحرر لسانك كما تحرر دهنك

(الحديث الحادي والستون) عن حذيفة رضي الله عنه عن قالوا يا رسول الله
ألا يستخف عبياً ؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : إن استخف عبيك من بعدى حبيفة عظيم
حبيبتى من بعدات عبيك ، ثم قال : إن تولوا هذا الأمر أما نكر تجدوه قوياً في
دين الله صميماً في دينه وإن تولوها عمر بخدوه قوياً في دين الله قوياً في دينه ، وإن

تروها، علياً وإن فعلوا تجدوه هادياً مهدياً سلك بحكم الطريق المستقيم ، أورده أبو إسحاق في كتابه

قال كرم الله وجهه ، من مؤمن الدنيا عند الله عز وجل به لا يمضى إلا فيها ولا يتألم ما عنده إلا بتركها .

(الحديث الثاني والثون) عن سليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنما سميت نبي فاطمة لأن الله عز وجل قطعها وقطع بحبها من النار ، رواه صاحب المردوس .

قال كرم الله وجهه : معارفة الناس في أخلاقهم أمر من عو ثبهم .
(الحديث الثالث والثون) عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : شيء ومثل أهل بيتي كمثل محبة نبي في مرة رواه صاحب المردوس .

قال كرم الله وجهه : من عظم صغار المصائب إتياله الله بكثرة ما
(الحديث الرابع والثون) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أحب آل محمد يوماً خير من عبادة سنة ، رواه صاحب المردوس .

قال كرم الله وجهه : رعدك في راعب فيك مصاب خطك ، ودعتك فيمن رعد فيك ذل نفسك

(الحديث الخامس والثون) عنه ، رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إن أهل البيت أحقر لله لنا لأخرة على الدنيا) ، رواه صاحب المردوس .

قال : كرم الله وجهه ، : إن الذي في يدك من الدنيا قد نال به أهل بيتك وهو صائر إلى أهل بيتك ، إنما أنت جامع لأحد رجلين رجل عمل بما حجت طاعة الله فسمعته شقيقت به ، أو رجل عمل بمصيبة الله ففشى بما جمعت به وليس أحد هذين أهلاً أن تؤثره على نفسك . ولا أن يحمل به على طهرتك فأرجع لمن مضى رحمه الله ولن يبق رزق الله .

(الحديث السادس والثون) عن أبي حميد الجعدي رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيته مثل باب حطه من دخله عمر له
رواه صاحب المروسة

قال كرم الله وجهه الله يوم يك يوم عبيث فما كان منها لك أحد عني
ضعفك وما كان منها عليك لن تدفعه بقوتك .

حدث الساجد الشنوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما أتيت رجلاً ولا رجلاً أحد من أهل بيتي المار
فأعطانيها ، رواه صاحب المروسة

قال كرم الله وجهه لا تكن عبد غيرك فقد جعلك الله حراً ، وما خير يوجد
إلا شر ولا سر إلا شر

حدث ثعلب بن الوليد عن أبي سعيد خدری قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فقال يا أيها الناس إن كنت فيكم أئمة من حبيبي من أئمة من أئمة من
صلوا بغيري حرموا كبر من الآخر . كتاب له حمل محمود من السجدة إلى الأرض ،
وعنه في هذا من أبي الحسن بن علي بن محبوب . ورده الثمين وذكره لأمام
أحمد بن محمد بن محمد بن محمد

قال كرم الله وجهه نفاقك فرقة من حمتك أيسر من إدراكك ما فات من
مطامير . وأما من يصبر من به بعد عن وحال كرم الله وجهه من كثير من حقه .
حدث الساجد الشنوي عن أحمد بن محمد بن الأسود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما أتيت رجلاً ولا رجلاً أحد من أهل بيتي المار
فأعطانيها ، رواه صاحب المروسة

قال كرم الله وجهه : إن كنت جازعاً على ما أئمة من بيتك فاجزع عني كل
ما لم يصل إليك واستبدل على ما لم يكن بما قد كان من الأمور أسماء

حدث أبو الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ما أتيت رجلاً ولا رجلاً أحد من أهل بيتي المار فأتيت رجلاً
أحسوا فضائل علي بن أبي طالب ، رواه صاحب المروسة

قال كرم الله وجهه لا تكن من جواً آخر ومير عن وطمع في أنونه بطول
الأمم يقول في الحديث قول الزهري . ويعني به عن الراعي إن عصى منها لم يشع .

وإن منع لم يقع معجر عن شكر ما أوتي وبتقى الزيادة مما بقي بهي ولا يتقضى ويأمر
بما لا يأتي يحب الصالحين ولا يعمل عنهم وسعس السعد وهو أحد بكره الموت إن
سقم ظل نادماً وإن صح أمن لاهية ، معجب منه إن عوى ، فقط ، مثل نفسه
نفسه على ما يظن ، ولا نهى على ما يستمر ، محب عن غيره أدي من دله ، يرجو
لنفسه بأكثر من عمله ، إن أصابه بلاه على مصراً وإن ناله رخاء أعرض مختراً ،
إن استمضى بطر وقت ، وإن افتقر فقط ووهن ، يقصر إذا عمل ويبالغ إذا سأل ،
يصف العزة ولا يعتز ، ويبالغ في الموعظة ولا يذمط ، فهو بالقول من ، والعمل
مقل ، يباشر فيما مضى ، راسع فيما سقى ، في "نفسه معرمة" ، وهدم معصية ،
يخشى موت ولا يهاب الموت ، يستنم من معصية غيره ، يستهمل أكثر منه من نفسه
ويستكثر من طاعته ما يحقره من غيره ، على الناس طاعن ونفسه مداهن ، السوء مع
الأعياء أحب إليه من "الذكر مع الممداء" ، يحكم على غيره بنفسه ، ولا يحكم عليها
لغيره ، يرشد غيره ويعون نفسه ، يستوى ولا يهين ، يخشى الحق في نفسه ، ولا
يخشى ربه في أذى خلقه .



هذا الكتاب للولي الكامل وصاحب الكشف والمكرامات
(رسد السادات وقدوة العارفين مولانا ومفتداً أمير سيد علي بن شهاب)
(المداد قدس الله أسرارهم ووجع لنا كاهه وأنواره)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على ما ألقى في العمى ، وأهمني أن مودة حبيبهم جامع الفضائل والكرام
الذي بعثه الله رسولا إلى كافة الأمم النبي الأبي العربي صلى الله عليه وآله وسلم
وبعد فقد قال في تعالي (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى)
وعن رسول الله (ص) أحبوا من أحب الله ، وأحبوا من أحب الله ، وأحبوا
أهل بيته عبي ، ولما كانت مودة آل النبي (ص) مسؤولة عنها حيث أمر الله بحبهم والعرب
بأن لا يسأل من مودة سوى لمودة في القربى ولأن ذلك سبب الحياة للحيين وموجب
وصولهم إليه وإلى آله عليهم السلام

كما أن سبي صلى الله عليه وآله وسلم من أحب قوماً حشر في دمرهم .

وبعد من لم مع من أحب موجب على من طيب طريق الوصول ومنهج لقول
فيطلب عنه رسول وموده أهل بيت التور وهذه لا يحصل إلا معرفة فضائل آل
عليهم السلام وهي مودته على مودته ما ورد فيهم من أحارده عليه السلام ولقد جمعت
الأخبار في فضائلهم والعقائد بأربعين كثيرة ولم يجمع في فضائل أهل البيت
عليهم السلام ولا هيللا هذا وأما الفقير بحاي علي بن شهاب الحمداني أحسن الله أعماله
ودفعه لما يقرب منه صاه كتب فضائلهم عما ورد فيهم مختصراً موسوماً بكتب مودة القربى
وأهل العباد والله تأمل أن يجعل ذلك وسبق إليهم ونجاني بهم وطوبته عن أربع عشرة
مودة والله يعصم من الزلل في القول بحق محمد ومن بيعة من أصحاب ندول

(المودة الأولى في فضائل سيدنا وصفيها ومولانا محمد المصطفى (ص))

من مطلب بر أبي وراثة ، رضي الله عنه ، قال قال رسول الله (ص) : أنا محمد
ابن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق ليعني في خيرهم حقاً ثم جعلهم قبائل

لجعتي في حيرتهم ثم جعلهم يورثون خصي في حيرته وأما حيرتك حذفت وحيرتك فيلدا وحيركم
يورثاً وحيركم نقلاً .

وعن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله (ص) : أنا أحمد وأنا محمد وأنا
الحاشر وأنا العاقب وأنا الحق وبني الرحمة وبني المنجى

وعن أبي الطعن عامر بن واثمة قال قال رسول الله (ص) : أنا محمد وأنا أحمد
وأنا الفاتح والقاتم وأبو القاسم ونحاشر والعاقب وطه وبني ولدحي

وعن أبي سعيد خديجي رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم : أنا النبي لا كذب أنا عبد الله طه ، عرب عرب ولد بني قريش
 ونشأت في بني سعد

وعن واثمة بن الأسقع رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم : أنا لله إصطفي كذب من ولد إسماعيل وحطفي وش من كذب واصطفي من
 قريش بن هشيم واصطفاي من بني هاشم

وروى عن الله تعالى حطفي ولد إسماعيل وحطفي من ولد إسماعيل بن كسابة .
 إلى آخر الحديث

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله (ص) : أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول
 من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع .

وعنه قال قال رسول الله (ص) : نحن الآخرون من أهل الدنيا والآخرون
 يوم القيامة المقضى بهم قبل الخلائق

وعن أنس رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا
 أكثر الأنبياء ساعة يوم القيامة فتنفتح بيوت الجن من أبوابهم وأنا محمد
 فيقول لك أمرت أن لا أفتح لأحد فملك

وعن عائشة رضى الله عنها ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 أنا سيد ولد آدم ولا فخر

وعن عروة رضى الله عنه ، قال قال رسول الله (ص) : أنا ساق الإسلام
 أبو هريرة رفعه بعثت بمجموع الكلم ، ونصرت بالرعب

أنس رفعه أنا معاشر الأنبياء بصاعب أنا لئلا كما يصاعب لنا لاجر كان بي من

لأنبياء بقتى بالقتل حتى يقتلوا منهم كانوا يرحلون بالسلام كما هو حال الرعاء
عائده رفته إني لأخوفكم بالله وأشدكم حشية
أبو هريرة قال قالوا يا رسول الله . متى وجدت لك النسوة ؟ قال . وجدت لي
وآدم بين الروح والجسد

جابر رفته أن الله بعثي بهم بحسن الاخلاق وكال عاين الاعمال
جابر رفته إني رأيت الأنبياء وأنا حشيه إبراهيم
أبو هريرة رفته إني سمعت الله إبراهيم خليل موسى عيسى واحمد في حديثه قال الله
عز وجل وعز وجل لا تؤتون حبيبي على خليلي وتنجي
عن رفته خرجت من بكاح ومخرج من سفاح الجاهلية من لدن آدم إلى ابن
ولدتني أبي واسمى ولم يصبي من سفاح الجاهلية شيء .

أبو هريرة رفته : قصت علي أسماء بنت عطاء جوامع التكلم . ونصرت
بالعبد وأحل لي لأعداء وبعثت لي لأرض مسجداً وطهوراً . وأرسلت لي الحق
كافة وختمت في النبوة

أبى رفته فضلت علي الناس بأربع أسباب . ولشجاعة وكثرة الخلق وشدة البطش
أبى عباس قال . جئت من من أصحاب رسول الله (ص) يتدأكرون قال
عضهم أن الله (ص) عليه حبة وقال آخر . موسى لله بكلياً . وقال آخر :
فعلني لله وروحه . وقال آخر . آدم اصطفه الله لحاج أبي (ص) وقال سمعت
كلامكم وعلمكم . إني فهم حبيب الله وهو كذلك وموسى عبي الله وهو كذلك وعيسى
وحده وكتبته وهو كذلك وآدم صبي الله وهو كذلك وأنا حبيب الله ولا شغل وأنا
صاحب لواء يوم القيامة تحت آية من دونه ولا شغل وأنا أول مشفع
يوم القيامة ولا شغل وأنا أول من يحرك باب الجنة فيفتح الله . فأرحمها ومعى فقراء
مؤمنين ولا شغل وأنا كرم لأولي ولا شغل على الله ولا شغل

عني رفته إنا أهل بيت قد ركب الله عنا مواحش من ظهر منها وما بطن .
عائشة رفته . بيت أجسام من أرواح الجنة وأمرت الأرض ما كانت
خرج منا أن تبتلهم .

(المودة الثانية : في فضائل أهل البيت جملة عليهم السلام)

سعد بن أبي وقاص قال : ما كنت هذه ليلة من ليالي سبع نمتا وأبناكم
ولسائنا ولدت. وأنت وأنتكم - عارسل من رضى - علياً وهطمة وحسن
وحسين فقال لهم هؤلاء أهل بيتي

سعد بن معاذ رفعه باسعد ان قد أصبح إلى الأرض فاحار منها أ وعياً والحسن
وحسين ، وأما سر هذه الامة وعلى عارها ما بعد انصره من الحسن

جار رفته بولوا بمحبتهم من الله تعالى واستشفعوا بها فانه لا يكره من وما
نحوه ومنه من فحبونا أمثالنا غداً كلهم في حبه

أبي رباح مولى أم سلمة رفته لوعظ الله تعالى في الأرض عداً كرم من علي
وهطمة والحسن والحسين لأمرى أن أهل بهم وأن أمره بامامه مع هؤلاء وه
أفضل الحق فعلت بهم نصارى

محمد بن الحنفية عن أبيه علي عبيها "سلام قال : إني لست بمأ إدخل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فمطر إلى وسركى - جله ودين - فم يمدى بك أن وأى فان
جبرئيل ألقى فقال في - شمر هذا أن الله تعالى جعل لأئمة من صلته وإن الله تعالى
ليصبر له ولذريته ولتبعته ولحمته من من طعن عنه وبحسن حبه فهو في سار
أن عباس رفته : أن أول الناس رجولاً في حبه ثم يردى ثم يحو أ يدخلون الحجة
بغير حساب لا يسألون عن ذنوبهم بعد معرفته وحبه

عن خالد بن معدان رفته من أحب أن يحى في رحه الله ويصبح في رحه الله فلا
يدخل فيه شك بأن يردى أفضل للرباب ووصى أفضل لأوصياء

عبي رفته توصع يوم "عيامه سار حول العرش لشيعي وشيعه أهل بيتي المختصين
في ولايتك وقول الله تعالى : هو به عماري لأشرك عليكم كما أمني فقد أودعتم في الدنيا
على رفته : أن علي حلفت من شجرة وحقت منها وأنا أصغر وأنت مرعوب والحسن
والحسين اعصاهما وعموا ما أوردتها من الحق شيء منها أدخله الله الحجة

عبي رفته من أحب أن يتمت بالمروة لوثن فيسبب حب علي وأهل بيتي
أن عباس رفته : أن ميراثهم وعي كفته والحسن والحسين حيرطه وهاضمه

علاقته و لاقته من بعدى عموره بول أعمال المحسن لما والمعصير عليا
أنا رومه ! نحن بى عند نطلب سارت أمن الحبه أنا وعلى و حمرة وجهه
والحسن والحسين والبهدي

أبو رفيع روى عن آل محمد لا يحل لهم صدقة وإن موافق لقوم منهم
وعنه وروى عن أبي حمزة روى عن آل محمد لا يحل لهم صدقة وإن موافق
من أشجع يوم الجمعة أهل بيتي ثم الأولاد فالأولاد ثم لا يحل لهم من أمي و
ثم أهل أبيي ثم سائر العرب ثم لا تأجهم ومن أشجع له أولاً فهو أفضل
أبو سعيد الجعفي روى عن آل أبي بكر فيك شفعي كتاب الله حل صدقة من استأجر إلى
الأرض وعترتي أهل بيتي وإن مرة حتى لا يبي الحوص

ان محمود رحمه الله حين ان محمد يوماً حير من عادة سبه ومن أحبههم دخل الجنة
على عليه السلام رحمه الله مثل أهل بي كئيل مهينة نوح من نعلق بها نجى ومن
يخفف عنها روح النار

عن عتبة سلام معه . أراهه أنا شمسبع عبد يوم القيامة : المذكور لادريق ،
وخاصة هم حواشيهم . رآني في ذلك اليوم عندما اضطروا إليه ، والحب لهم
مما به وجلته

عنى عليه السلام. فانه ليس من نعيمه ذلك غير اربعة قال: فقام اليه رجل من الانصار
فقال قد سمعت ابا موسى يقول ان الله تعالى قال انا على ناقة الله البراق واخى صالح
على ناقة الله بن عمرت وعنى حمزة على ناقة اخصاء. وسمى على بن ابي طالب من فوق الحصة
بيده لواء الحمد فيقف على راس عرش رب العالمين فيقول : لا اله الا الله محمد رسول الله
قال فيقول الامير ما هذا ذلك معرب وبنى مرسل او حامل لعرش رب العالمين
قال فيسمى صاد من بطلان ما شيا معشر الاذمير ما هذا ذلك معرب ولا يمرسل
ولا حامل لعرش رب العالمين هذا الصديق الاكبر على بن ابي طالب

عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأرض حصوط آدم ثم قال أسرون ما هذه ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال أهل لباء أهل الجنة حبيجة بنت حوييد وعاثلة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون

وعن أحمد بن حنبل قال : رأيت رسول الله (ص) في اليوم فقال لي : يا أحمد
شككت في قول الشافعي محمد بن إدريس عن حديثي من حفظ علي أمي أربعين حديثاً من
السه كنت له شعيماً يوم القيامة ، عرفت في فضائل أهل بيتي من السه
وعن عائشة بنت عبد الله بن عاص السهمي بمدينة رسول الله (ص) وكانت محاوره
بها قالت : حدثني أبي عن وثيل عن بايع عن م سله : رضي الله عنها ، أنها قالت :
سمعت رسول الله (ص) يقول : ما من قوم 'اجتمعوا' يذكرون فضائل محمد وآل محمد
إلا هبطت ملائكة من السماء حتى خضعت لهم بعدتهم ، يعرفوا عرجت ملائكة وفات
الملائكة الآخرين لهم إلا نشم رائحة منك ما شمت رائحة أصيب من فقولهم : كنت
مع قوم كانوا يذكرون فضائل آل بيت محمد (ص) فيقولون : هبطوا بنا إليهم فيقولون :
أهم ، يعرفوا فيقولون : هبطوا بنا إلى مكان أمي كما أفي
وعن الإمام جعفر الصادق عن آله عليهم السلام عن رسول الله (ص) قال : من
أحسا أهل البيت فيحمد الله على أولي النعم ، قبل وما أولي النعم ، قال : طيب الولاء
ولا يحينا إلا من طابت ولادته
عن جابر رفعه الرما مودت أهل البيت ، من أبي الله وهو به ساء حل النعم
والذي يمس محمد بيده لا يسمع عدواً عمله إلا معرفة حلف
جبر من مطعم رفعه ، ألت بمولاك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : من
أوشك أن ادعى وجيب ، وإن يارك فيكم الثعبين كتب ربنا ، وعزني أهل بيتي
هبطوا كيف نخطوب فيهما

(المودة الثالثة في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام إجمالاً)

عطاء قال : سئلت عائشة عن علي قالت : ذلك خير البشر ما شئت فيه إلا كافر .
علي عليه السلام رفعه يا علي أنت خير البشر ما شئت فيك إلا كافر
حديثه قال : علي خير البشر ومن أب فقد كفر
علي عليه السلام رفعه بعض علي كسر ، وبعض بني هاشم يرو
علي عليه السلام رفعه لا يحب علياً إلا مؤمن ولا بعضه إلا كافر

عن عبيد السلام . رفعه من سب عبيد الله سبي ومن سبي فقد سب الله .
عن عبيد السلام . رفعه يا علي إن الله يحب من أحببته الدنيا فاحتارني عبيد رجاس
العالمين ، ثم اصبح شابيه فاحتارني على رجال العدين ، ثم طمع ناله فاحتار الآئمة من
وذلك على رجال أهل البيت ، ثم طمع الزامة فاحتار هضمه عن ساء العادين
جاء رفعه : على خير البشر من شك فيه فقد كفر

عن عباس رفعه : على باب حظه من رحل فيه كان مؤمداً ، ومن حرج
منه كان كافراً

وعن الإمام الباقر محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه سئل رسول الله (ص)
عن حرج جاس ، قال : حيره رجها وأضلها وأقربها إلى الجنة أقربها مني ولا
أقرب ولا أبقي لها من علي بن أبي طالب

وعن جميع بن عمر : صلى الله عليه وآله قال : فلما لما نشأ كيف كانت منزلة
علي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : يا أكرم رجالات علي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم

ابن عمر رفعه : حير رجلكم على علي بن أبي طالب وحير شدكم بحسن والخصين وحير
شدكم فاعلمه فقت محمد عليه الصلاة والسلام

عائشة رفعه : إن الله قد عهد إلى من حرج على علي فهو كافر في النار قيل :
لم حرجت عليه ؟ قالت : أن سببت هذا الحديث يوم المجلس حتى ذكرته بالبيعة
وأنا استعصر الله

عن سالم بن أبي أحمد : فقت لجاء : حدثني عن علي قال : كان من رجال الجنة
فان فقت ما حار : كيف يقول فيمن يحض عليه ؟ قال : ما معصه إلا كافر .

هاشم بن عبد الله بن مسعود : فأت سمن سورة علي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وقرأت عليه عن أعز هذه الأمة . هذا بيضا صلى الله عليه وآله وسلم
علي بن أبي طالب

محمد بن سالم : قال : كنت مع سعيد بن المسيب في الروضة يوم الجمعة فخطب
من بين يديه عليه الصلاة والسلام فسمعته يقول : يا أيها الناس إن علي بن أبي طالب (ص)
لم يده من محبة وإياديه ليكف شره فقال به سعيد أكرهت بالذي حلفك من راب

ثم من طرفة ثم سرك رجلاً ثم أحد ثوبه على فيه فقالوا : مالك يا أبا محمد وإمام من
بنى أمية فقال : أعطأت والله وهدى ما أدري وما كنت إلا إني سمعت رسول الله (ص)
يقول من القبر هذا القول فقلته كما قال

م هاشمي كنت أبي طالب رفعتة أفضل " ثم بعد ذلك من نام في قبره ولم يشك في
على وذريته أنهم خير البرية

جابر قال : ما شك في علي إلا كافر وفان وفه ما كما يعرف ما فيها في عهد
رسول الله (ص) إلا يفضهم علياً

سعيد بن جبير قال : كنت أقود ابن عباس بعد ما ذهب بصره من المسجد ف
يقوم يسبون علياً فقال : ودني بهم فرددته فقال : أياكم حباب فقه ؟ فقالوا سبحان الله
من سب الله فقد كفر . فقال : أياكم سب علياً ؟ قالوا : ما همد فقد ثل فقال ابن عباس
أشهد بالله والله لقد سمعت رسول الله (ص) يقول : من سب علي فقد سبني ومن سبني
فقد سب الله ومن سب الله ورسوله يوشك أن يأخذه ثم انصرف ابن عباس

(المودة الرابعة في ان علياً أمير المؤمنين وسيد الوصيين ووجه الله على العامين)

على رفعة في تلوخ مجمع من ثوب من مكسوت على لاطاب أمير المؤمنين
من هـ . كنت مع "م" صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل علي فقال : هذا حجة
الله على من هو يوم أمية عند الله

ابن عباس رضي الله عنه قال : بعد "م" (ص) قال علي فقال : سب سعيد في
الدنيا وسيد في الآخرة من أحببت فقد حبس حببيك حبيبي وحبيب الله وعدوك عدوي
وعدو الله والويل لمن أعضك من عدوي

ابن عباس قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : اشرك
ان الله تعالى يسبي سيد الأولين والآخرين والوصيين علي لجملة كهمؤ ابنتي فان
أردت ان تلتصع فاصعه

بريدة فقه : لكل بي وصي وورث ولعل علياً وصي وورثي
حديثه رفعة : لو علم الناس ان علياً من سبي أمير المؤمنين ما أنكروا فعله .

وصي أمير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد

ابو هريرة قال : قيل يا رسول الله متى وجدت لك الموءنة ؟ قال : قبل ان يخلق الله آدم وينفخ الروح فيه . وقال : واد أحد ريت من بني آدم من ظهورهم دريتهم وشهدهم عن مصهم ألت بركم ؟ قالت الأرواح : بلى قال الله تعالى : أما وبكم ومحمد نبيكم وعلى أميركم

عنه من عام الخمر . ما بعد رسول الله صل الله عليه وآله وسلم على قول أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . ون محمداً عبده وعبداً وصيه فأبى من الثلاثة تركه كراهة . وقال لبا من صلى لله عبداً وآله وسلم : أحبوا هذا يعني علياً فان الله يحب عبده واستحبوا منه فان الله يستحب منه

على عليه السلام . نعم : ان الله تعالى جعل لكل بي وصية ، جعل شئت وصي آدم وبرئع وصي موسى وشمعون وصي عيسى وعبيد وصي ووصي حيدر لأرصباء في البقاء وأنا الداعي وهو المضي

على عليه السلام . نعم : ما على أنت بربي . رأيت جليفتي على امي . انس . نعم . يا انس . طلق فارغ من سيد العرب يعني علياً ، فقالت عائشة ألت سيد العرب ؟ قال : أنا سيد آدم ولا غير . يعني سيد العرب فلما جاءه أرسلاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الأنصار فأبوه فقال هم : يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما ان محسنتكم به ان يصلوا بعدى قالو : بلى يا رسول الله قال : هذا علي فأحبوه لحبي واكرموه اكرموه من فان جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله تعالى

﴿ المودة الخامسة في انه كل موى من كان رسول الله (ص) مولاه ﴾

عن ابي عبد الله الشيباني . وصلى الله عليه . قال : بينما أنا جالس عند زيد بن ارقم في مسجد إذ جاء رجل فقال : أمك يا . قم ؟ فقال القوم : هذا زيد فقال : اشبك بالذي لا إله إلا هو أسمعت رسول الله (ص) يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال نعم .

ابو هريرة قال : من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له كصيام شهر أ وهو اليوم الذي أحده فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد علي في عدي رحم فقال

من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله .

وروي الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام مثل ذلك بل روي كثير من الصحابة في أمكنة مختلفة هذا الخبر .

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : نصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عباً فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحمل من حمله وانصر من نصره ونهض من نهضه أنت شهيدتي عليهم ، قال عمر بن الخطاب : يا رسول الله - وكان في جسي شب حسن توجه طيب الرشح - قال : يا عمر لقد عقد رسول الله (ص) عقداً لا يحله ولا ينافي أحد رسول الله (ص) يسي فضل : يا عمر انه ليس من ولد آدم لكنه جبرائيل أراد أن يؤكد عليك ما قلته في علي

وعن شراة بن عارب رضي الله عنه ، قال : أهدت مع رسول الله في حجة الوداع فمما كان بعد حرم بؤي الصلاه جماعة خمس رسول الله تحت شجرة وأحد بيد عن وقال أأنت أول المؤمنين من بعدهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، ثم قال : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وهدى عمر بن الخطاب فقال هنيئاً لك يا علي بن أبي طالب أصبحت مؤنك مؤمن ومؤمنه وهدى : يا أيها الرسول مع ما دل أيك من ذلك والآية

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : لو أن البحر مداد والرياح أقلام والإس كتاب والجن حساب ما أحصوا فضلك يا أيها الحسن قال امي

سليمان المارسي رضي الله عنه ، قال : أعلم من بعد علي بن أبي طالب وعن جابر رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي هذا : إمام البررة وقاس الكثرة منصور من نصره مخذول من خذله يدها بصوته

عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال قال رسول الله (ص) : لن يصلوا ولن يهلكوا وانتم في مولاه علي ولما حلفتكم فقد صلتكم انتم في الأهواء في المي ، هو الله فان ذمة الله على بن أبي طالب

فاطمه عليها نصلاة والسلام رفعت من كدته وليه فعلى وليه ومن كدته
إمامه فصول إمامه .

م سلمه . رضى الله عنها . رفعت . لو لم تخلق على ما كان لفاطمه كعق .
وعن عذمة بن قيس والأسود بن . رضى الله عنها . لا . أنبأ أما أبو الأنباري فأنبا يا
أبا أيوب ان الله تعالى أكرمك بنيت إذ أوحى رضى الله عنه . رضى الله عنه . إن ما لك فكان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم صم لك قصيه قصيدتها . محررك مع على عليه السلام
بقابل أهل لا إله إلا الله فقال أبو أيوب . رضى الله عنه . لكان الله تعالى لقد كان والى (ص)
معى في هذا البيت الذى أنبأ به معى وما فى بيت غير رسول الله (ص) وعلى جالس عن
يميه والنس قائم بين يديه إذ حرك الباب فقال رسول الله (ص) : اطر إلى الباب من
باب ؟ فقال يا رسول الله هذا عما . فقال رسول الله (ص) : افتح لهما الطيب المطيب
فتفتح أس الباب فدخل عمار عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا عمار استكبر
في أمي هات حتى يحتف السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضاً فاد رأيت ذلك
وميك بهذا الأصم عن يحيى بن على . أن ما لك لى سبك الناس كلهم واداً وسلك
على ودياً فسلط وادى عن وحن عن الناس . رضى الله عنه . لا . رضى الله عنه . ولا يسلك
على ردى . يا عمار طاعة على طاعى وطاعى طاعة الله
وعن أن جعفر الصادق عليها السلام في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا دخلوا
في السلم كافة) يعنى ولانته على عليه السلام ولا . صباء . رضى الله عنه .

المودة السادسة في ان علياً عليه السلام أخو رسول الله (ص)

ووزيره وإن طاعته طاعة الله تعالى

جابر رضى الله عنه . رأيت على باب الجنة مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
ولي الله وأخو رسول الله
النس رضى الله عنه ان الله اصطفانى على الأنبياء . فاختارنى واختارنى وصياً واحترت ان على
وصي شد عصدي كما شد عصم موسى بأخيه هارون وهو خليفتى ووريى ولو كان بعدى
نبى لكان على نبياً ولكن لا نبوة بعدى

او موسى خيبري قال : كنت مع رسول الله (ص) و به بكر وعثمان وعيسى
فالتفت إلى أبي بكر فقال : يا ابا بكر هذا الذي ترون في السماء ورون في الارض
يعني علي بن أبي طالب فان احببت ان ينزل الله وهو عندك : اص فارص عيسى فان رضاه
رضا الله ورضاه غضب الله

عمر بن الخطاب : رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله (ص) ما بعد مؤاخذه
بين اصحابه قال : همد على أخي في الدنيا والآخرة وحيث في أهلي ووصي في مني
و وارث علي وقاضي ديني ما له مني ما في مني معه معه يعني وصره صري من أخيه همد
أخيه ومن اعصه فقد اعصى

ابو ليلى الغماري رحمه : ستكون من بعدى فيه فاد كان ذلك فالزموا علياً
الغاروق بين الحق والباطل : كذا في الفردوس

ابن عباس : رضي الله عنه ، ان الله اودى من طاعني وطاعة أهل بيته علي الناس
خاصة وعلى الحق كافة

علي عليه السلام رحمه ما علي بن حب لك ما أحب انصبي و اكره لك ما اكره انصبي
علي عليه السلام رحمه : لما امرني في أبي أسماء لعيشي الملائكة بالثبوت في كل سماء
حق لقيني جبرائيل في محلة من الملائكة فقال : يا محمد لو اجتمع امتك على حب علي بن
أبي طالب ما خلق الله النار

عمر بن الخطاب : رضي الله عنه ، رحمه : يا اجتمع الناس على حب علي بن
أبي طالب لما خلق الله النار

ارمى قال : سمعت ابن عباس مائة مائة و الله لعلي لا إله إلا هو سمعت
رسول الله (ص) يقول : عوان صحيفه مؤمن حب علي بن أبي طالب

علي عليه السلام رحمه : ان الله أمرني بحب ربه و حرمي ان يحرمهم فيل منهم
لما قال : علي منهم ، ثلاثاً و سلباً و دبراً و اذ قد

جابر : رضي الله عنه ، مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله
علي أخو رسول الله في ان يحق السموات و الارض إلى عام

ابو رافع : رضي الله عنه ، قال : ما كان يوم حسد ناذي مباد لا سيف إلا
ذو الفقار ، لا فني ولا علي

ابن عباس رضي الله عنه ، رفعه حب عن ما كان يدور كما تأكل النار الحطب .
ابن عباس رضي الله عنه ، رفعه حب على برامة من النار .
علي رضي الله عنه ، رفعه من أحك باعني كان مع أبيي في درجته يوم القيامة ،
ومن مات يفضلك فلا يزال مات يهودياً او نصرانياً .

جابر رضي الله عنه جعل دره كالبني في صفة وجعل يري في صلب علي بن ابي طالب .
علي عليه السلام رفعه : كلف على كفى .
ابو بكر رضي الله عنه ، رفعه يا ابا بكر كفى وكلف علي بن العبد سواء .
وودي : في العدل سواء .

معاد رفعه حب على حسنة لا يضر معها سيئة ونقصه سيئة لا يضر معها حسنة .
ابن عباس رضي الله عنه ، قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : من رضى في حاجة بين اذنت
حاجته فأحب عبداً ودرته قال حبه فريض . الله عز وجل العباد .
ابن عباس رضي الله عنه : لو اجتمع الناس على حب علي لما حقق الله له العباد .
محمد بن الحنفية عن حماد رفعه : الله تعالى جعل عبداً وثقاً امداً في الجنة — به
يدخلون الجنة به يدخلون — ما و به بعدون . ثم "قيامة هذا وكيف ذلك يا رسول الله ؟
قال نعمه يدخلون الجنة وينقصه يدخلون ما و بعدون .

علي رضي الله عنه ، رفعه : لو ان عبداً عبد الله مثلي ما قام بوجه في قومه وكان
له مثل احد — فأمر في سبيل الله وعد في امره حتى يخرج الف عام على قدميه . بين اصفا
ولم يروا قتل مطعون . لم يروا بك يا علي لم يسم رائحة الجنة ولم يسمها .

عبد الله بن سلام قال قلت يا رسول الله احب الي عن واء احمد ما صنعت ؟ قال
صلى الله عليه وآله وسلم : طوبى من سبى الف عام سبى ما فونه حرام فصته لؤلؤه يضاء
وسطه ومردة حصره له ثلاث دواب رؤاه يمشي ودقاه يهزبه وثلاثة في الوسط
مكتوب عليها ثلاثة اسطر . "السطر الاول سم الله الرحمن الرحيم و "السطر الثاني الحمد لله
رب العالمين والسطر الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله عني و في طوبى كل سطر مسير
الف يوم قال صدقت يا رسول الله من يحمل ذلك ؟ قال يحملها لذي يحمل لواني
في الدنيا عني . في طاب ومن كتب في اسمه فسن في بحق السموات والارض قال :
صدقت يا رسول الله من يستعمل تحت لوائك قال "مؤمنون اولياء الله وشيعه الحق

وشيعي ومحي وشيعه على ومحيوه وانصاره فطوب لهم وحسن مايب والويل لمن كذبي في
على او كذب عبياً في او نازعه في مقامه الذي اقامه الله فيه
او سعيد العبدى رفته يد فرع الله تعالى من محاب للعد بأمر المكيير فيفعل
على لصراط ولا يجوز الصراط أحد إلا براءة في ولاية على من لم يكن معه أ كنه الله
عن وجهه في النار
أو رافع موى رسول الله (ص) رفته من م يعرف حق على فهو أحد من
الثلاثة : اماه زانية ، أو حملته امه من غير طهر ، و مدين

المودة السابعة في أن عبياً عنه السلام قصي بن الي (ص) وانه يرجع

ايمان على على ايمان الحلاق وانه قصي الناس بعد الي (ص)

على بن الحسين عليها السلام عن ابن عمر رضى الله عنهما ، عن من سداب
أمارسى وهو يريد أن يعود رجلاً ومحم جونس في حقه وفيما رحن يقول : لو شئت
لأبأكم بأفضل هذه الامه بعد عنها وأفضل من حدس الرحيم ان ذكر وعمر فقتل سداب
فقال : أما والله لو شئت لأبأكم بأفضل هذه الامه بعد عنها وفي فصل من هذين الرجلين
الى ذكر وعمر ثم قصي سداب فمائل به : أنا عبد الله ما كنت ا من رجعت على
رسول الله (ص) في عمرات الموت بعثت رسول الله من أوصى ؟ فان ما سداب
أندري من الأوصياء ؟ قلت لله ورسوله أعلم ، من آمم وكان وصيه نبيث وكان
أفضل من تركه بعده من ولده وكان وصى بوح سام وكان أفضل من تركه بعده وكان
وصى موسى بوشع وكان أفضل من تركه بعده وكان وصى على شمعون بن حيا وكان
أفضل من تركه بعده وفي أوصيت إلى على وهو أفضل من أنه من بعدى
عن أي وثق عن ابن عمر رضى الله عنه ، عن كذا إذا عده انجاب من
قنا بو بكر وعمر وعنه فقار رجل : يا أبا عبد الرحمان فعلى ما هو ؟ قال : على من
أهل البيت لا يقاس به أحد هو مع رسول الله صلى الله عليه وآله في رجته ن لله يقول
(الذين آمنوا واتبعهم دريتهم بايمان حملاً بهم درياهم) فمأطمة مع رسول الله (ص)
في درجته وعلى معها .

عن سليمان الثوري عن ابي ابيم الحكي عن عهده قال : كنت عند بن مسعود
فيسئل عن علي فقال قال رسول الله (ص) : قسمت الحكمة عشرة اجزاء فأعطى علي
تسعة اجزاء والناس جزءاً واحداً

ابن عباس رفته : قسم العلم عشرة اجزاء فأعطى علي منها تسعة وهو بالخبر
العاشر اعلم الناس

ابن عمر رفته ان الله تعالى جمع في وني اهل بيته من الشرف والسخاء والشجاعة
والعلم والعلم وان لنا الآخرة ولكم الدنيا

جابر رفته : امدت العلم وعني بابها ، ورواه ابن مسعود وابن مشه

جابر رفته با عني أنت مني بملة هارون من موسى إلا انه لا يبعدي

جعفر الصادق عن آفته عليهم السلام لقد قال نبي (ص) اعلى وعني عشرة مواضع

أنت مني بملة هارون من موسى

ابن عباس رفته علي مني بملة رأس من بدني

جابر رفته لا خير في امة ليس فيهم أحد من وني علي بأمر ما معروف ونهني عن المنكر

جابر رفته : أنا نذير هذه الامة وعني هاديا

المادة الثامنة : في ان رسول الله وعياً من نور واحد ، واعطى علياً

من الحاصل ما لم يخط أحد من العالمين

علي عليه السلام قال : اصدق في رجول الله (ص) اني كبر لاصحاب فقال لي
اجلس فجلس الي جنب الكعبة ثم صعد (ص) الي علي مكاني فقال لي : اهل
بي فنهضت به فلما رأي ضعت تحتني و : اجلس لحسب ورت عني وقال : يا علي
اصعد علي مكاني فصعدت عني فركبته ثم هبطت حتى جيل لي لو شئت كنت ساء
وصعدت عني الكعبة فأنعت صمم لا كبر وكلي من محسن موسى بأورده من حبيبه
فقال : عاجله فلم ازل اعاجله ورسول الله صلى الله عليه وآله وسيد قول : به به حتى
فدعته قال : دفعه ودفعته وكسبه وركلت

أبو ذر الغفاري رفته : ان الله تعالى أطبع لي الأرض بطلاعه من عرشه بلا

كيف ولا روال فاحتارني واحتر عبي في صهراً واعطى به فاصمه العبداء شتول ولم يعط
ذلك احداً من لبيد ، واعطى "حسن والحسين" وم يعط احداً مثمها ، واعطى صهراً
مثى ، واعطى الحوص وجعل اليه صمه "حبه" ولنا ولم يعط ذلك الملائكة وجعل شيعته
في الحبه . واعطى آخاً مثى ولنا لا حد "ح مثى" . أبها ساس من أردن يطوى
عصب لله ومن أردن يعقل لله عمله فيحب عبي في آنى طالب فال حبه يريد الإيمان
وان حبه يدب الثبوت كما يدب الدر الرصاص

عباس بن عبد المطلب : رضى الله عنه . قال : ما ولدت فاطمة بنت اسد علياً
ممنته باسم أبيه سد ولم يرض به طالب بعد الإسلام فقال : هو حي يعلو أنا قيس ليلا
و ادعو حالي "حصراً" لعله ينشأ في اسمه فدا مسياً حراً وصعداً ما ليس ودعيا الله تعالى
فأشأ أبو طالب شعراً

رب هذا الصق ادبى واعطى المصبح المص

بن لنا عن امرئ المصص : سمي ذلك المص

فاد حشيشه من "ال" مروج بو صال طرفه في الوجود مثل روجد احصير فيه
اربعة اسطر فأخذته بكلتي يديه وضعه في صدره من شديداً هذا مكتوب

حفظنا بالود ركي واطاهر المنصب الرضى

واسمه من "ه" اخص على "شقي" من العلي

فمر ابو طالب سروراً عظيماً وحر ما جداً لله يدرك ومعالى وعق بعشر من
الابل . وكان اللوح معلق في بيت لله "الحبر" يمحى به هو هاشم على قريش حتى عتب
الحجاج بن الزبير

جاء قال قال رسول الله (ص) : من اراد ان ينظر الى اسرائيل في هيئته والى
مبكاتين في ريشته والى جلاله والى آرم في عاقبه والى روح في حديثه والى
ابراهيم في خلقه والى يعقوب في حزنه والى يوسف في جهانه والى موسى في ما جابه والى
ايوب في صبره والى يحيى في ردهه والى عيسى في عبادته والى نوح في ورعه والى محمد
في حبه وحقيقه فليطرق الى على قال فيه سبعين حصاة من حصاى الانبياء حمها الله فيه ولم
يجمعها في احد غيره . الحديث وعد ذلك في كتاب جواهر الاحبار

عثنان رضى الله عنه . رفته . ما واعلى من نور واحد فليس ان يخلق الله

آدم بأربعة آلاف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صه فلم ير شيئاً واحداً حتى
افترقوا في صلب عبد المطلب في النور وفي عن الوصية
ان عباس ، وصي الله عنه ، رحمه : حلفت أنا وعلى من شجرة واحدة
والناس من أشجار شتى .

وفي رواية عنه خلق الأنبياء من أشجار شتى وحنفي وعيا من شجرة واحدة
فأنا أصلها وعلى فرعها والحسن والحسين أنمارها وأنبياءها ورقها فمن يفتق بها يحرق
ومن ذاع عنها هوى

أبوذر رحمه . ان الله تبارك وتعالى أبى هذا الدر يعني وانه مني وأنا منه وفيه
انزل : (فمن كان على يقنة من ربه) الآية .

صلى عليه السلام رحمه حلفت أنا وعلى من نور واحد

عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي حنفي الله
وحديثك من نوره . فلما خلق آدم عبده السلام اودع ذلك النور في صلبه ، فلم يزل
أنا وأنت شبيهاً واحداً ثم افترقا في صلب عبد المطلب ، ففي النبوة والرسالة وفيك
الوصية والإمامة

على عليه السلام رحمه إلى رأيت اسمك مقروناً باسمي في أربعة مواطن فلما سمعت
البيت المقدس في معراجي إلى السماء وجدت على صخره يا لا إله إلا الله محمد رسول الله
أبنته علي وريثه وهذا انتهى إلى صدره انتهى وجدت عيني إلى أنا لله لا إله إلا أنا
وحدي محمد صفوي من حبي أبنته علي وريثه وصهرته وهذا انتهى إلى عرش رب العالمين
فوجدت مكتوباً على قوائمه إلى أنا لله لا إله إلا أنا محمد حبي من حبي أبنته علي
وريثه وصهرته به فلما وجدت الجنة وجدت مكتوباً على باب الجنة لا إله إلا أنا ومحمد
حبي من خلقي أبنته علي وريثه وصهرته به

أبو زر رحمه حدثني جبرائيل وقال ان الله يحب عبداً لا يحب الملائكة مثل حب علي
وما من شبيحة تسبح لله إلا ويخلق الله منكاً يستعمر بحه وشيعته إلى يوم القيامة
جار رحمه والذي يفتق باعق باب الملائكة يستعمر لعلي وشيعته عليه وعلى
شيعته أشفق من الوالد على ولده .

المادة التاسعة : في ان معانيح الجنة والنار بيد علي عليه السلام

أبو سعيد الخدري رحمه الله قال : قال الله تبارك وتعالى أعطاني معانيح الجنة والنار فقال
يا سليمان قل : لعل انك تخرج من تشاء وتدخل من تشاء
وذكر في أسلم رحمه الله يا علي بن أبي طالب من مثلك والملائكة شقائق ليلك والجنة لك فاذا
كان يوم القيامة ينصب لي من من نور ذلك من نور ولا إبراهيم من نور ذلك
من نور فاحسن عليه وإدما من نار من نار من وصي من حب وحليل ثم أوق
معانيح الجنة والنار فزعمها ليل

عباس رحمه الله قال : قال علي بن أبي طالب من الجنة والنار فزعمها ليل
الجنة ومفتاحها وفصل النار ومفتاحها من يدخلون الجنة ومن يدخلون النار

جاء رحمه الله قال : يوم القيامة يا علي بن أبي طالب من الجنة والنار فزعمها ليل
حرمة من معانيح الجنة وحرمة من معانيح النار وعلى معانيح الجنة أسماء المؤمنين من
شيعة محمد وعلى وعلى معانيح النار أسماء من أعدائه فيقولون في : يا أحمد
هذا معصيت وهذا محبت فأدفعه إلى علي بن أبي طالب فحكاه فيهم ما يروى في الذي قسم
الأرزاق لا يدخل مبقضية الجنة ولا يحبه النار أبداً

عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ، رفته ، ما على حسنتك ان ليس محبتك
حصرة عند موته ولا وحشة في قبره ولا فزع يوم القيامة

عن علي عليه السلام رحمه الله قال : لا تتحوا شيعة علي قال الرجل منهم ليسمع في مثل
ريحة ومطر .

ابن عباس رحمه الله قال : على وشيعة في الجنة والنار يوم القيامة
على عليه السلام ، ما على شر شيعةك ما تشييع يوم القيامة وقت لا يسمع ما ولا
شوق إلا شفاعتي

على عليه السلام رحمه الله قال : ما على انك تفرع باب الجنة فمدحها لا حساب ، ومن
كان آخر كلامه صلاة على وعلى على مدحه ذلك الجنة

ابن عمر قال : كما نزل مع أبي (من) قالت اليا فقال : أيها الناس هذا

وليكم بعدي في الدنيا والآخرة فاحفظوه يعني علياً

جابر رفته : أول ثلثة في الإسلام مخالفة علي

علي عليه السلام رفته : يا علي لا تعصم من لا هار ولا من كان أصله يهودياً

عمر رفته : ساء ما سبق ومعتصداً يا ح وطالب معصومة

علي عليه السلام رفته : يا علي أنت ربي في الجنة

أبو ذر رفته : يا علي من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاعك فقد أطاعني ومن

عصاني فقد عصا الله ومن عصاك فقد عصاني

عمران بن حصين رفته سألت ربي أن لا يجعل أحداً من أهل بيتي المدافعيها

أبو سعيد الخدري : رضى الله عنه رفته : من هو بهيمان : (وهو يومئذ)

مؤولون) عن ولاية علي كذا في جواهر الأخبار

فاطمة عليها السلام قالت : أي من الله عليه وأله وسد قطره من علي ومن

هد وشيعته في الجنة

عن عثمان بن الأحمري عن يحيى بن عفيان : رضى الله عنه قال : سمعت علياً

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أمرني أن أزوجك فاطمة عن حمير

الدنيا أو علي ربهما شك عتبة من منى علي لا من وهو بعصك ولديك عليه حرام

ومنى عليها حراماً

المادة العاشرة في عدد الأئمة وإن المهدي منهم عليهم السلام

عن الشعبي عن عمر بن موسى : كما حلوه في حقيقة فيها عبيد الله بن مسعود

قَالَ : أَمَّا عِدَّةُ اللَّهِ فِي مَسْعُورٍ : قَالَ : أَمَّا عِدَّةُ اللَّهِ فِي مَسْعُودٍ قَالَ :

هَلْ حَدَّثَكُمْ بَيْتَكُمْ كَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ "حَقِيقَةٍ" قَالَ : نَعَمْ إِنِّي عَشْرٌ عِدَّةُ نَقَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ "بَيْتِ بْنِ عَمْرِو" مَسْعُودٍ مَرَّصٍ مَصَالِحًا عَلَيْهِ إِذْ

قَالَ لَهُ قَتْلَى : هَلْ عَمِدَ بَيْتَكُمْ بَيْتَكُمْ ؟ كُنْتُمْ مِنْ بَعْدِهِ حَبِيبَهُ ؟ قَالَ إِنَّكَ لِحَدِيثِ النَّسِ وَإِنْ

هَذَا شَيْءٌ مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ بِبَيْتِكَ . أَمَّا عِدَّةُ بَيْتِ بَيْتٍ وَمِنْ "أَنَّهُ" بَيْتُكَ بَعْدَهُ إِنِّي عَشْرٌ

حَبِيبَةٌ بَعْدَ عَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

عن جرير عن أشعث عن بن مسعود عن النبي (ص) قال : الحلقاء يهدي إثنى عشر خليفة بعد نساء بني إسرائيل

عن عبد الملك بن عمار عن جابر بن سمرة ، رضى الله عنه ، قال : كنت مع أبي عبد رسول (ص) سمعته يقول : يهدي إثنى عشر خليفة ثم أحق صورته فقلت لأبي ما الذي أحق صورته ؟ قال قال كلهم من بني هاشم وعن سماك بن حرب مثله

عن سميم بن قيس الهلالي عن سنان المارسي ، رضى الله عنه ، قال : دخلت على أمي صل الله عليه وآله وسلم فادّ الحسين عليه السلام على عنقه وهو يقبل عنيبه ويقبل فاه ويقول : أنت سيد ابن سيد وأنت إمام ابن إمام وأنت حجة ابن حجة وأنت أبو جميع نسعة ناسهم قائمهم

عن الأصمعي بن سنان عن عبد الله بن عباس ، رضى الله عنه ، قال سمعت رسول الله صل الله عليه وآله وسلم يقول : أنا وعيسى والحسن والحسين ونسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون .

عن عتبة بن رضى ، رضى الله عنه ، مرفوعاً : أنا سيد النبيين وعيسى سيد الوصيين إن أوصيائي يهدي إثنى عشر أولهم عني وآخرهم المهدي

عني عليه السلام معه من أحب إليّ بك سمعته الجاه وبسنتك بالعروة الوثقى ويعتصم بحمل الله لمتين فيوال عبيداً يهدي . وليعادي عدوه وليأتم بالأئمة الهداة من ولده قائمهم حتماني وأوصيائي وحجج الله عني حنيفة يهدي وسادات منى وفادات الأتقياء إن أحبه حز بهم حرق وحرق حرب الله وحرب أعدائهم حرب الشيطان عني عليه السلام رفعة . لا يذهب الدين حتى يقوم على أمي رجل من ولد الحسين بملا لأرض عدلا كما مشيت طاب

زيد بن حازنه قال : ما كانت البيعة التي أحد فيها رسول الله (ص) على الأنصار البيعة الأولى قال أما آخذ عليك عما أحد الله على النبيين من منى أن تحفظوا وتحمقوا عما نعموا بكم عنه ونعموا على من أبي طالب عما نعموا بكم عنه ونعموا فاه الصديق الأكبر . يد الله دينكم وإن الله أعطى موسى العصا وإبراهيم رد النار وعيسى الكلمات بمجيهاً أموي وأعطاني هذا علياً ولحل بي آية وعد آية ربي والأئمة الطاهرون

من ولده آيات رقى لى دخلوا الارض من اهل الإيمان ما أنق الله أحداً من ذريته واحداً.
ابن عباس رفته : ان الله فتح هذا الدين على ورثة مات على فسد الدين ولا
يصلحه إلا المهدي بعده

ابو هريرة رفته : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لظن الله ذلك اليوم حتى
يبعث الله رجلاً من اهل بيى يواطى اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى يملأ الارض سلطاناً
وعدلاً كما ملئت ظلاماً وجوراً

على امرئى رفته : الأئمة من ولدى من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد
عصا الله ثم العروة الوثقى وهم الوسيلة إلى الله تعالى

وعنه رفته : يخرج رجل من وراء الهر يقال له : حارث الحارث على مقدمة
رجل يقال له منصور يوطى أو يمكن لال محمد كما مكنت فرس رسول الله وجب على كل
مؤمن نصره أو قال : أجاته .

ابو ليس الأشعري رفته : تمسكوا بطاعة أئمتكم فان طاعتهم طاعة الله ،
ومعصيتهم معصية الله

المادة الحادي عشر في فضائل فاطمة عليها السلام

عبد الله بن عباس رفته : لما خلق الله آدم وحواء عبيها السلام يقتحرا في الجنة
فقالا : ما خلق الله خلقاً أحسن منا فيما هما كذلك إلا رأيا صورة جارية لها نور شعثاى
يكاد يطفى الأنوار على رأسها ناح وى اذنها قرطان قال : ما هذه جارية ؟ قال الله
هذه صورة فاطمة بنت محمد سيد الأولين والآخرين قالوا وما هذا الناح على رأسها ؟ قال
هذا بعثها على من أبى طالت قال : وما هذا القرطان ؟ قال الحسن والحسين ابناهما
أوجدت ذلك قبل أن احلفك بألنى عام

عن عبيد السلام رفته ان فاطمة أحضت فرجها خرمها الله تعالى وذريتها على النار .
وعنه أيضاً رفته إنما سميت اسمى فاطمة لأن الله تعالى قطبها وعظم عبيها من النار
وجميع بن عمير رضى الله عنه ، قال : دخلت مع عمنى على عائشة ، رضى الله
عنها ، فقالت عمنى لعائشة : من كان أحب الناس إلى رسول الله (ص) ؟ قالت فاطمة

قالت من الرجال ؟ قالت : علي .

عن فاطمة عليها السلام بها رأت أمي صلى الله عليه وآله وسلم فسلط ثوباً فأجلسها عليه ثم جاء منها "حسن" فجلسه ثم جاء الحسن فأجلسه ثم جاء علي فأجلسه معهم ثم صرثوب عليهم ثم قال هؤلاء أهل بيتي وأنا منهم اللهم ارض عنهم كما أراهم راضين

وعن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : ما رويحت فاطمة من علي قالت : يا رسول الله رويحتني من عائش لا مال له فقال النبي (ص) : أو ما ترين أن يكون الله اصنع إلى أهل لا من فاحذر فيهم وحسب أحدهما برك والآخرة ذلك
وعن فاطمة عليها السلام قالت قال رسول الله (ص) : أما ربي أن يكون سيده
نساء العالمين أو نساء أهل

وعن أبو الأسلمي رضي الله عنه ، قال : دحيت مع رسول الله (ص) عن فاطمة عليها السلام قال : ما ترين أن يكون سيده نساء هذه الأمة كما كانت مريم بنت عمران سيده نساء بني إسرائيل

عن رسول الله (ص) : ما سميت فاطمة استول لانها تنسب من الحيض والنفس لان ذلك عيب في نساء الأنبياء أو قال نقصان .

وعن عائشة رضي الله عنها ، رفته : فاطمة بصحة حتى فن آراها ففد آذان
أو هر ، د رة أو من يدخل الجنة فاطمة بفت محمد مثلها في هذه الأمة مثل
مريم بنت عمران بن بني إسرائيل

عن رفته : كان يوم القيامة يأتي من وراء الحجب غصوا أبصاركم حتى
يجو فاطمة بنت محمد على أنصر

وعن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كان النبي (ص) إذا قدم من سفر قبل نحر
فاطمة وكان منها شيء رنحه لجه

وعن علي رضي الله عنه : نشر نسي فاطمة يوم القيامة ومعه ثياب مصبوعة بالدماء
تعلق بقائمة من فوقه فيش غور : حركه حركه من بين من قتل ولدي فيحكم
الله لاسني رب الكعبة

وعنه : يصبأ إذا كان يوم القيامة يأتي من بطان العرش يا أهل القيامة غصوا

في فضائل أهل البيت عليهم السلام

أبو سعيد الخدري رفته : ان الله حرمت ثلاث من حفظها حفظ الله أمر دينه
ودنياه ومن لم يحفظها لم يحفظ الله له حرمة الله وحرمتي وحرمة رجلي .

عني عليه السلام رفته الولد وبجاجة وريحاً تنأى الحسن والحسين .

علي عليه السلام رفته : اشتد غضب الله وغضب رسوله علي من احتقر
دوني وآري في عتري

علي عليه السلام رفته . الوليل لطام أهل بيتي عدائهم مع المنافقين في الدرك
الأسفل من النار

فاطمة رضي الله عنها رفته : كل ابن آدم يتسول إلى عصابة أبيهم إلا عصابة
فاطمة فإني أنا أوم وأنا عصبتهم

عني عليه السلام رفته : امرت أن أسمي ابني هدي حساً وحسباً .

أبو ذر وهو أحد باب الكلمة ويقول : أيها الناس من عرفني عرفني ومن لم
يعرفني فأنا أعرفه نفسي أنا أبو ذر سمعت رسول الله (ص) يقول : مثل أهل بيتي فيكم

كمثل سمية بوح من ركبها سبي ومن رعب عنها عري

سلمان رفته : سمى هارون أخته شراً وشيئاً .

علي عليه السلام رفته الحسن والحسين يوم القيامة عن جسي عرش الزحاح
منزلة الشمتين من الوجه .

علي عليه السلام قال الحسن أشبه رسول الله (ص) ما بين الصدر إلى الرأس
والحسين أشبه رسول الله (ص) ما كان أسفل من ذلك

عمران بن حصين رفته : انظر إلى علي عبادته .

عائشة رضي الله عنها رفته : ذكر علي عبادة

الحسين رضي الله عنه رفته : يا بني انك اكندى طوبى من أحببك وأحب
ذوبتك فالويل لفاطمة يوم الجرا .

عني عليه السلام رفته : يقتل الحسين شر هذه الأمة

عني عليه السلام رفته : ان قاتل الحسين في ثابوت من نار عبيه نصف عذاب أهل
نار وقد شدد داه ورجلاه بسلاسل من نار فيكب في النار حتى يقع في نار جهنم وله دوح

يتعود أهل النار إلى دهم من شدة قبح ريحه وهو في حال في العذاب الأليم كلما يصح

جلده شد الله عليه الجلود حتى بدت العذاب الأليم لا يعرف ساعة وليس من حميم جهنم
فالويل له من عذاب الله

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رجل سأل عن دم النعوصة فقال من أين أتى؟ قال من أهل العراق
قال انظروا إلى هذا سألني عن دم النعوصة وقد قتلوا ابن رسول الله وقد سمعته يقول
ها ربنا تنأي من الدنيا

شهر بن حوشب قال سمعت مديونة رضي الله عنها وهي أم الحسين عليه السلام
قالت: ليس الله قتل الحسين وقتلوه فتنهم لله ولهم الله. فأساد متصل من أبيهم
الحافظ إلى شهر بن حوشب.

درية خاتمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان رسول الله (ص) إذا
كان يوم عاشوراء دعا مراعيح الحسين ويقول لمن سقوا شئاً من ماء غد يشرب إلى
ما وقع في أولاده يوم عاشوراء.

المادة الثالثة عشر في فضائل حديجة وفاطمة وحملة أهل البيت عليهم السلام

وثواب محبيهم ورفعة درجاتهم ومكان مناصبتهم

عن شعبي عن ميمون بن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله (ص)
لا يكاد يخرج من بيت حتى يذكر حديجة فيحسن عيناها ثم يذكرها يوماً فأذكر كتي
الغيرة فقلت: هل كانت إلا غيرة؟ قد أمدك الله خيراً منها، فقصت حتى رأيت شعري
أهتز من لعصب فقال لا والله ما أحصى الله حبيباً منها أمت في إذكرهم الناس
وصدقني إذ كذبني الناس وراستني بما لها من حرمي الناس ورضي الله بأولادها قالت
فقلت لا أذكرها بعيب أبداً.

عن مهاجر بن ميمون عن فاطمة عليها السلام قالت قلت لأبي (ص) أرنا حديجة
قال: بيت من قصب لا لغوب فيه ولا نصب بين مريم وآسية امرأة فرعون قلت أهن
هذا القصب قال لا بل من القصب المنظوم بالدر والياقوت

أحسن رفعة خير من العالمين أربعة مريم بنت عمران وآسية بنت مراحم وحديجة
بنت حويصة وفاطمة بنت محمد عليهم السلام

عناد من سعد رفعة فصحت حديجة عني لسان التي كما فصحت مريم عني لسان لعاديين
عن الإمام جعفر الصادق ع، أنه صيهم السلام عن علي عليه السلام قال : نزل
جبرائيل عليه سلام فقال : يا رسول الله ان ربك يهرأ عليك السلام ويقول ابي قد
حرمت النار علي صبت لك ويطن حملك وحجر كعلك
عن ابي جعفر ع ان عمره رضى الله عنه ، رفعة من أراد التوكا فيحب أهل بيتي
قوله ما أحبهم أحد إلا ربح الدنيا والآخرة
عن ابي ابي عن سليمان رفعة : ما سئل من أحب فاطمة امي فهو في الجنة معي ،
ومن أبغضها فهو في النار ، ما سئل من أحب عمة بضع في مائة من المواطنين أيسر ملك
المواطن أقر ودين والصرط والحب من رصيت عنه نبي فاطمة رصيت عنه
ومن رصيت عنه رضى الله عنه ، ومن عصب عليه نبي فاطمة عصبت عليه ومن
عصبت عليه عصبت لله عليه . ما سئل من أبغضها وبغض بها عيباً ، وويل لمن
يظلم ذريتها وشيعتها .

المقدار لاسود رفعة ممره آل محمد ، انه من آل محمد وحب آل محمد جوارح
الصرط والولاية آل محمد أمان من العذاب

جاء من عبد الله الجبل ، رضى الله عنه ، من مات على حب آل محمد مات مغفوراً
له ألا ومن مات على حب آل محمد مات شهيداً ألا ومن مات على حب آل محمد فمات في يوم
يا ما من الجنة ألا ومن مات على حب آل محمد نشره ملك الموت بالجنة ثم مسكر ومسكر
ألا ومن مات على حب آل محمد يرفق إلى الجنة كما يرفق العروس إلى بيت زوجها ، ألا
ومن مات على حب آل محمد جعل لله وارثاً ملائكة ترجمه ألا ومن مات على حب
آل محمد مات على السنة والجماعة ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل
لإيمان ألا ومن مات على حب آل محمد مات نافع ، ألا ومن مات على حب آل محمد
جاء يوم القيامة مكتوب به عبيد ليس من رحمه الله ألا ومن مات على حب آل محمد لم
تشم رائحة الجنة ألا ومن مات على حب آل محمد مات كافراً .

عن عكرمة عن ابن عباس ، رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان عوف يا عبد الرحمن انك أنجان وعني ان طالت حتى وصي وأما من عني فهو
باب علي ووصي وهو وفاطمة والحسن والحسين هم خير الارض عنصراً وشرها وكرماً

عن موسى بن علي القرشي عن مهران بن أحمد عن بلال بن حمزة عن رضى الله عنه قال
طبع عينا النبي (ص) - ات يوم ووجهه مشرق كسنة القمر وقام عبد الرحمن فقال
يا رسول الله ما هذا ؟ فقال - بشاره أشنى من ريش أخى و من عصى على رضى
فاطمة ان الله تبارك وتعالى زوج فاطمة بعلى وأمر رصون حار لجنان فهز شجرة طوى
ثمنت ردة - بعى صكا كذا - بعدد عصى أهل بيته وأتت من تحتها ملائكة من نور
ودفع إلى كل ملك صكا - استوت القيامة لأهل بيت الملائكة إلى العلائق فلا يسى تحت
ولا دعت إليه صكا - فيه صكا كذا من النار - فأخى وأخى رضى الله عنه صكا كذا رغب الرجال
والنساء من أمق من النار

ابن عباس رضى الله عنه - يا عيسى بن الله - بك وعسى زوجك فاطمة وجعل صدقها
الأرض من مشى عينا مخصصاً لك مشى حرام

عن ابن عبيد الله عن شيعة عن أبي قال - كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في إحدى شيء يقول أذهب به إلى ولاية فاطمة - أحب حديثها عليها السلام
عن شيعة عن عمر رضى الله عنه - قصت حديثه على ساء من صكا وقصت مره
على ساء المالح

حديثه رضى الله عنه - بل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسجد على رضى الله عنه فاستأذن
عن الله عز وجل ان فاطمة سيدة نساء أهل الجنة

المودة الرابعة عشر : في فضائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته

وهو باب في فضيلة عليهما سلام وها حتمت المودات المباركات

عن علي بن عبد السلام قال - إن كان يوم القيامة فأول من يقوم في قبره الناطق
الصادق الأصح لمشق محمد بنصطفى صلى الله عليه وآله وسلم فأسأله جبرئيل عن حال أمته
والحديث طويل اختصرناه

عن زيد بن سلم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رضى الله عنه ما أقرق آدم
عنه السلام الحطية قال - ما رب أسألك عن محمد أن نعصرني فقال : يا آدم انه لأحب

لعلق إلى وردا سألتني بحقه قد عرفت لك ولو لا محمد ما حلفت ، قال أبو عبد الله لحافظ
هذا حديث صحيح الإسناد وإن لم يخرج الشيعان .

عن سعيد بن المسيب عن أبي عبيد بن جراح عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوحى الله تعالى
إلى عيسى عليه السلام يا عيسى آمن بمحمد وأمر امتك أن يؤمنوا به ولو لا محمد ما حلفت
أدم ولا أحمه ولا أبار . وأما حلفت العرش عن أبيه فاضطرب فكثرت عليه لا إله إلا الله
م ح يعني نصف اسم محمد فسكن . قال أبو عبد الله العاصم : هذا حديث صحيح الإسناد
بها لم يخرج الشيعان

عن أبي عبد الله العاصم عن شيعة عن أبي جبر "بحرني قال رأيت أمير المؤمنين
عليه السلام على صدر "حكومة وعبد مدرعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
معتقدا بيعة ومعهما بيعة وفي أحسن حاله صلى الله عليه وآله وسلم ففقد على المير
وكشف عنه فدل على أن يفتون قال بن الحواري عن أبيه عما هذا سقط
العلم عند الباب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا ما روي رسول الله (ص)
قائلا : قد لو نبيت في لوساه لحقت عليها لافقت لأهل التوراة توراتهم ولأهل
الإنجيل إنجيلهم حتى يفتون "تو" والإنجيل فيقولان صدق على هذا فماذا بما أنزل
في (وأنتم تكونون الكتاب أفلا تعقلون)

عن جماعة من الصحابة قالوا : أمير المؤمنين عليه السلام لما أراد غسل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استدعى لفصل بن عباس فأعان على الفصل فلما فرغ
فصل عليه وحده فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمامنا حيا وميتا
فيحسب فوجا فيصون بعير إمام ويصرفون وفان : إن دفعه في حجره التي
فمن فيها فلما فرغوا من الصلاة عليه قال علي عليه السلام ليريد بن سهل احضر الحساء
مثل أهل المدينة لغير الحساء ثم حل فيه علي و"عسر والمهر بن العباس فوصفه (ص)
على عليه السلام بيده وكشف وجهه "شريف لما ركب المقدس المنور ووضع بين وأهال
التراب صلوات الله وتحياته وآله سلامه عليه وعلى أهل بيته دائمة سلام الله تعالى ثم
رجعت فاطمة بن بنته وجتمع اليها النساء فقالت فاطمة صلوات الله عليها : انقطع
عنا جبر السماء ، ثم هلت ثوبه

عن آفاق "سلا" وكورث شمس النهار وطلم "المصران"

و لأرض من بعد النبي حربه سعى عليه كثيره الرجما
فليكنه شرق البلاد وغربها وليكنه مصر وكل يمن

على عليه السلام رفعه : يبعث عبد المطلب يوم القيامة معه واحد عليه بهاء ملوك
ومجاهد لسوء وان عبد المطلب من حمى في زمان الجاهلية فأجراها الله تعالى في الإسلام
حرم لساء الأبناء على الأبناء فأزل الله ولا سبكموا أمهاتكم ووجد مالا فأخرج منه
حمى ونصديق فأزل الله تعالى : (إنما نعظم من شيء فان الله حمى) . ولما حمر
نمر رمم سماها سقاية الحاح وأزل الله تعالى (أجمعتكم سقاية الحاح) وسر في الدية
مائه من الإبل فأجرى الله ذلك في الإسلام ولم يكن للطواف عند معبد في فريش من
عبد المطلب سبعة أشواط فأجرى الله ذلك في الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يا علي إن عبد المطلب ما كان يستقسم بالأزلام ولا بعد الأصنام ولا يأكل ما دسج على
النصب وكان على ملة إبراهيم عليه السلام

عن الأعشى قال : حدثني أبو إسحاق بن العارث وسعد بن بشر عن علي . كرم الله
وجهه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا وردة على الحوص وأنت
يا علي الأمر والحد والحسين والحسين السابق

وعن الإمام علي الرضا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ستون مصعة من
محرسان ما د رها مكروب إلا نص لله كرمته ولا مدب إلا عمر لله الله

تم بحمد الله ومنه كتاب مودة القرى السيد علي الهمداني

جامع الأسباب الثلاثة . قدس الله أسرارهم .

روهب لنا برحمة وأتوا

الباب السابع والخمسون

(في الأحاديث التي فيها علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

(عصمة ذرية فاعمة عليهما - لآله وركانه ، وفي حديث ان نسبه وسده)

(لا ينقطعان وان رحمه موصولة في الدنيا والآخرة)

عن جواهر العقدين عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها عن جدتها فاعمة الكبرى
رضي الله عنهما ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كما مني ام يثتمون
بن عمتي إلا ولد فاطمة بن وجهي وعصمتي ، أخرجه طبراني في الكبير وأخرجه
أبو يعلى والحاظ عبد العزيز بن الأحصري في معجم الفراء السوية وبن أبي شبة والحاظ
البخاري في تاريخه .

وأخرج محمد بن أحمد بن محمد بن أبيه في اجتماع علي وجعفر وزيد بن
حارثة رضي الله عنهم ، عن أبيه صلى الله عليه وآله وسلم قال : وأما أنت يا علي
لختي وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني

وأخرج الدارقطني عن طاهر بن حمزة عنه ، وعمر بن واثقه قالوا : قال عيسى
وكرم الله وجهه ، يوم الثوري : والله لأخشن عليهم عدلا يستطيعون شيعتهم ولا
عريتهم ولا عجمهم رده ثم قال لهم خصالا صدقوها في قال : أشدكم بالله هل فيكم
أحد أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني ؟ وهل فيكم من جعله الله
بعض بيته صلى الله عليه وآله وسلم نفسه ونسبه له ونسبه له غيره ؟ قالوا : لا
وقال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنت
أبو ولدي غيري قالوا : لا

وعن حارث بن عبد رسول الله (ص) : أن لله عز وجل جميع ذرية كل نبي في

صلبه وجعل دريتي في صلب علي ، أخرجه الطبراني في الكبير
وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال : كنت أنا والعباس جالسين عند
النبي (ص) (رحم علي) فسل فرده عليه "بي (ص) وياه به وعاقه وقبل ما بين عينيه
واجسه عن يمينه فقال العباس يا رسول الله أحبه ؟ فقال : يا عم والله أنه أشد
حبا له مني ان الله عز وجل جعل دية كل مني في صلبه وجعل دريتي في صلبه ،
أخرجه أبو الخير الحاكمي في أوهامه ، ورواه صاحب كنز الخطاب في بي أبي طالب
عن العباس نحوه

وأخرج أحمد والحاكم من حديث المسور رحمه ان الأنسب ينقطع يوم القيامة
غير لبي وسبي وصهرى ، والله في نحوه

وأخرج الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس وفي الأوسط من حديث ابن عباس
رفعه : كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسي وصهرى ، وأخرجه عبد الله بن
أحمد وإسحق عن ابن عمر نحوه

وأخرج شعوى عن عبد الله بن جعفر قال : لما قتل جعفر دعا النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم العاقلي من ثلاثة أيام من وصول خبر قتل جعفر لحق رؤوسا وقال في أخي
 محمد أما محمد فثمة عما أنا محال وأما عبد الله فثمة حلق وحلق ثم أحد يدي
 وقال : اللهم اخلف جعفر في أهله وبارك لعبدك له في صفة يمينه ثلاث مرات و ما
 ولهم في الدنيا والآخرة

وعن ابن سعيد الجدي قال : سمعت رسول الله (ص) يقول عن المير ما قال
 رجال يقولون ان رحم رسول الله لا يسمع يومه يوم قيامته بي والله ان رحمى موصولة
 في الدنيا والآخرة ، وإني أنها باسم فرح أمك على الحوص ، روى أحمد والحاكم
 في صحيحه ، وأخرج السهي عن م هي أنها خرجت وقد بدت فسماع فقال لها عمر بن
 الخطاب : اعلى قال عمدا لا يفني عنك شيئا فجاءت ابن أبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وأخبرته فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما بال أولادكم يرمعون شفاعتي لا بال أهل بيتي وان شفاعتي
 تنال وحا أو حكا ، أخرجه الطبراني في الكبير

وقد أخرج البراء ان صفية بنت عبد المطلب مرت عن ملا من فرش فداهم
 يتماخرون ويدكرون الجاهلية فقلت : يا رسول الله ففوا ان شجرة لتنت في

الكساسة لحوت إلى أبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته فقال على المبر بنصب : أيها الناس من أنا ؟ فقالوا : أنت رسول الله قال : فما مال أقوام ينفقون أهل بيته من الله لا ، أفصمهم أصلاً وخيرهم موصة . وقد أوردته المحب الطبري في ذخائره . وقال أخرجه أبو علي بن شاذان

وعن جابر بن عبد الله قال : كان لأهل البيت حادمة يقال لها بركة فقال لها رجل ما يده علي شيعتك - أي دوائلك - ان محمداً ابن أبي عبدك من الله شيئاً فأخبرت أبي (ع) فخرج مخصباً أمام علي المبر فقال : من أنا ؟ قلت أنت رسول الله قال : أنا سيد ولد آدم ولا غر ونا أول من ينشق عنه الأرض يوم القيامة ولا غر وأنا صاحب نواة محمد في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل إلا ظله ولا غر ما مال أقوام يرعون الله لا يجمع بين سبع شماعي أهل بيته حتى يجمع حارحك وإن لا تشمع حتى ان من أشمع له لشمع فيشمع حتى ان يسس ليطاير طمعاً في الشماعة . أخرجه أبو جعفر بن النجاشي والحاكم وقال صحيح الإسناد وحكم فينتان من اليس

وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، عن النبي (ع) قال : كل سب وسب يقتلع يوم القيامة إلا سبي وسبي وكل ولد آدم فان عصمتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة قال : أنا أبوهم وعصمتهم ، أخرجه أبو صالح والحاكم عبد بن جرير بن الأضر وأبو نعيم في معرفة الصحابة والدارقطني والطبراني في الأوسط

الباب الثامن عشر

في ذكر ان الله عز وجل وعد بنيه صلى الله عليه وآله وسلم ان لا

يهدم أهل بيته وأن لا يدخلهم النار ووجوب ودهم من

الكتاب العظيم وفي ذكر بعض ما في جواهر المقدين

في جواهر المقدين نقل العريضي عن ابن عباس انه قال في قوله تعالى : (ولست أعطيك ذلك فتري) قال : رضى محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يدخل أحداً من أهل بيته النار ، وقاله السي

وخرج المصنف ابو الحسن بن ابي الحسن في اصاب عن السدي وعن ابي الرناد وعن
 رعد بن علي بن الحسين رضى الله عنهم ، قال : ان من رضاء رسول الله (ص) ان
 يدخل أهل بيته الجنة ، وخرجه الجعابي

وعن قتادة عن أنس قال قال رسول الله (ص) : وعدى رضى في أهل بيته من أهل
 التوحيد ولم بالبلاغ ان لا يدخلهم ، ورواه ابي ابي بكر وقال صحيح الإسناد
 وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله (ص) : سألت رضى في زوجة ان لا
 يدخل النار أحد من أهل بيته فأعطاني ذلك . أخرجه ابو سعد والملاح سيرته قاله المحب
 وهو عند الديلمي ورواه معاً

وعن علي بن رضى الله عنه ، قال سمعت ائمة (ص) يقول : اللهم انهم غرة رسولك
 فبهم سببتهم لمحبتهم وحبهم لي فعمل وهو فاعل قلت : يا رسول الله ان فعلكم بكم وبفعله
 عن بعدكم ، أخرجه الملاح سيرته وقاله المحب الطبري

وعن علي بن رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا
 معشر بني هاشم ولدي بعثي بالحق سماً لو أخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم ،
 أخرجه أحمد في المساقب .

وعن علي بن رضى الله عنه ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول : أول من يدخل على العوض من بني رضى ورواه أحمد في المساقب ، أخرجه الطبراني
 في الأوتار والديلمي في مسنده

وعن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال قال رسول الله (ص) : أول من أشفع له
 من ائمة أهل بيته ثم الأقرب فالأقرب من فرس ثم الانصار ثم من آمن في رضى وانبى من
 ليس ثم سائر العرب ثم الأعمام ومن شفع له أولاً فهو أفضل ، أخرجه ابو طاهر
 المخلص والطبراني والداوقطي

وعن علي بن رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما فاطمة
 سري لم سميتك فاطمة ؟ قالت : لا يا رسول الله قال : ان الله فطمك وسميتك من
 لبار ، أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي ونقله المحب الطبري عن مسند علي بن موسى
 الرضا بن يارود ومن أحبه

وعن عكرمة بن عباس رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه

- ٣٢٢ - في ذكر ان الله وعد بيه ان لا يعذب أهل بيته

وآله وسلم لعاطمة : ان الله غير معذبك ولا أحد من آل الله الطبراني في
الكبير ورجله ثقات

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعا : ما يقرب من مقتصدنا نأج وظامنا
مفقور له . أخرجه الديلمي في مسنده

وعن أنس رضي الله عنه ، قال قال رسول الله (ص) نحن نعوذ بالمطلب
سادات أهل الجنة أما وحره وعني وجهه والحسن والحسين وبعثي أخرجه ابن السري
والديلمي في مسنده وأخرجه ابن ماجه

وعن علي بن كرم الله وجهه ، قال : شكوت إلى رسول الله (ص) حسد الناس
فقال لي : أما توصي أن تكون ربيع أربع أو من سجن أمة أمي وأنت والحسن
والحسين وأرواحنا عن أعقاب وشتمنا ودرنا حلف أوجنا ، أخرجه الثعني .
وأخرجه أحمد في مسنده وذكره سبط بن الحوري

وصي ابن مسعود رضي الله عنه ، قال قال رسول الله (ص) أهل : أما توصي
بك مني سجن الجنة والحسن والحسين ودرنا خلف ظهورنا وأرواحنا خلف ذريابنا
وأشياءنا عن إيماننا وشتمنا ، أخرجه ابن ماجه

وعن ابن رافع رضي الله عنه ، ان النبي (ص) قال يا علي : أول ربيع سجن
الجنة أمي وأنت والحسن والحسين ودرنا حلف ظهورنا وأرواحنا حلف ذريابنا
وأشياءنا عن إيماننا وشتمنا ، أخرجه الطبراني في الكبير

وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : عسى بهم ذريابهم قال ان الله
رفع ذرية المؤمنين معه في درجته في الجنة ودرنا دولة في العمل ثم قرأ : (والذين
آمروا بمعصيتهم بآيائهم أخفهم ذريابهم وما التناهم من عملهم) يقول وما
نقصناهم أخرجه الحاكم في صحيحه وروى صحيح على شرط البخاري ومسلم

وعن سعيد بن جبير عن : سجن الرحمن الجنة فيقول : أي أو أمي أن
ولدي ابن ربي ، فيقال له : أنهم لم يصلوا مثل عملك فيقول : كسرت أعين لي
ولهم فيقال لهم : ادخلوا الجنة . ثم قرأ : (جهنم عدن يدخلونها ومن صلح من
آبائهم وأرواحهم وذريابهم) الآية الكريمة في ذرية مطلق المؤمنين فيدرية صل الله عليه
وآله وسلم أولى وأجل

وعن عبيد بن رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا
كان يوم القيامة يدعى كسبى أنت وولدك عن حبل من متوجين النار والياقوت فيأمر
الله بك إلى الجنة والناس ينظرون حرجه الإمام عبيد بن موسى (رحمه الله) لحب الطبري
وعن عبيد بن رضى الله عنه ، أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا عبيد بن رضى
قد عمر لك ولد لك ولأهلك ولدك ولأهلك ولأهلك ولأهلك ولأهلك ولأهلك ولأهلك
أخرجه الديلمي في مسنده

وعن أبي رافع رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنت وشيعتك
بردون على الحوض رواه مروان بن مسلم ، وهو من أعداءك ويدعون على الحوض
طهارة مقصحين ، أخرجه طبراني في الكبير

قال حماد بن زيد بن عبد الله عن عمار بن قال : لما أتت (أهل البيت) أمروا
وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ، قال (ع) : لم يزل هو أنت وشيعتك
يا أي يوم القيامة أنت وشيعتك راضين مرضيين وبأئى أعدائك غنائياً مقصحين فقال ومن
عدوى ؟ قال : من ير ملك ولحك

وعن ابن أبي عمير رضى الله عنه ، مروى عن (ع) : أمروا بوردنا أهل البيت
فإن من لقي الله وهو يودنا دخل الجنة بشا عتد
في جواهر المعصية روى أبو شيبعة عن (ع) : روى الله عنه ،
قال فينا : في آل حم أنه لا يحفظها إلا كمن مؤمن أنه مر ، ومن لا أسألكم عليه
أجرأ إلا المؤدة في القرى

وعن في الطعيل قال : خطب الحسن بن عبيد رضى الله عنهما ، أنه لا هذه الآية
و رويته منه أنه في إبراهيم وإسماعيل ويعقوب ، ثم قال : أنا ابن المشير أما من
الدين أنا ابن الداعي إلى الله يوده ، ثم قال : إسماعيل وإسماعيل الذي رسله رحمة
للعالمين وأنا من أهل البيت الذي أحب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وأنا من أهل
بيت الله أفترض الله عز وجل مؤدبهم فقال : قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المؤدة
في القرى ، أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط وأخرجه الزائر ورواه الحافظ جمال
الدين الرضوي المديني عن أبي الطعيل وجمعه ، و زاد وقال : أنا من أهل البيت

الذين كان جبرائيل يزل فيها ويصعد من عنده وأنزل الله : (ومن يعرف حسنة يزد له فيها حسنة) وفرائد حسنة مودت أهل البيت

قال الحديث جمال الدين الرضي عقيب حديث من كنت مولاه فعلي مولاه قال الإمام الواحدى : هذه الولاية التي أنتم لها من (من) وهي مؤول عنها كما في قوله تعالى (وفهم انهم مسؤولون) عن ولاية علي وأهل البيت

وأخرجه أبو حمزة الثمالى في المناقب فيما نقله أبو الحسن علي بن مالك المكي في المصنوع المنحة عن أبي هريرة مرفوعا والذي نقله لا يرون قدم عن قدم حتى سأل الله الرجل عن أربع عن عمره فيه أمهات ، وعن جسده فيم أمهات ؟ وعن ماله ماله من كسبه وفيه أمهات وعن حسا أهل بيت . أيضا أخرجه جماعة منهم الترمذى عن زيادة الأسلي وقال : حسن

وعن ابن عباس مرفوعا لا يرون قدما عند يوم قيامه حتى سأل عن أربع عن عمره فيه أمهات وعن جسده فيه أمهات وعن ماله فيه أمهات وعن كسبه وعن حسا أهل البيت ، أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط

وعن محمد بن الحنفية في قوله تعالى : (سيجعل لهم الرحمن ودا) قال لا يسن مؤمن ، لا في حسنة ولا في أهل بيته ، أخرجه الحافظ السبق

وعن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صل الله عليه وآله وسلم أحبا لله لما يمدوك به من ماله وحبوه حب الله عز وجل وأحبوا أهل بيته لحق ، أخرجه الترمذى وقال حسن عيب . وكذا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وفيه أحباك وذلك صحيح الإسناد

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى لا يسن عن أبيه قال قال رسول الله (من) لا يؤمن عبد حتى أكره أحب إليه من نفسه ويكون عزي أحب إليه من عترته ويكون أهل أحب إليه من أهله ويكون . أي أحب إليه من داه ، أخرجه سهوي في شعب الإيمان وأبو الشيخ في الثواب والذيل في مسنده

وعن علي مرفوعا : أدبا أولادك علي ثلاث حصل : حب بيكم وحب أهل بيته وعلى فراههم آل من حبه لهم آت في صل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أئمة وأصفياه ، أخرجه الديلمي

وفي الترمذي عن عبد المطلب بن وبيد عن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم أن
العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله (ص) فمضى وأما عنده فقل ما أعصت
قال يا رسول الله ما له ولعريش ولا ملاوا يوم لا ملاوا ولا قوا ولا حواء مشرفة ولا لقوا
أقوا ولا بعد ذلك قال فمضى رسول الله (ص) حتى حمر وجهه ثم قال والذي نفسي
بيده لا يدخل فب رجل الأعمال حتى يحكم الله ورسوله ، ثم قال أنها من من أدى
عني بعد آذني فمما عم الرجل صوابه ، هذا حديث حسن صحيح

أيضاً أخرجه أحمد والحاكم في صحيحه عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن جهم
وكذا أخرجه ابن ماجه والترمذي من طريق محمد بن كعب القرظي عن العباس وأخرجه
صراذق في فضائل الصحابة عن العباس وأخرجه حموي ، وكذا أخرجه الطبراني في الكبير
عن ابن عباس وأيضاً أخرجه الطبراني في الصغير عن عبد الله بن جهم .

وعن محمد بن إسحاق عن ابن عمر ، عن سعيد المقبري ، وابن المنكدر عن
أبي هريرة وعن عماد بن ياسر ، أنه سمع من المهاجرة فقالت يا رسول الله
بي رقيق أنت ابنه أبي لحب الذي يقول الله فيه (أنت مني أحب) فأتني عشك
هجرة ثم أتت دود التي (ص) فأخبرته فبلى ما من طهر وفيه من الناس ما في
أودى في أبي أو لله ، أنه سمع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحكاية ليها يوم فبها
وهي أسماء فبائل من اليمن وهو عبد بن مسعود

وأخرج البيهقي من هذا الوجه نعم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو
مفصص شديد العصب فقال : ما من قوم يؤمنونني في قرأني فقد
آذاني ومن آذاني فقد آذى الله تعالى ، وقال بن مسعود عقيب ، ورواه محمد بن إسحاق
وعبد بن المقبري

وأخرج أحمد عن عمرو بن شماس الأسدي قال : خرجت مع علي بن أبي طالب فبلى
في سمره فلما قدمت المدينة أظهرت شكايته في المسجد حتى مضى (ص) فقال يا عمرو
والله لقد آذيتني فقلت أعوذ بالله من أورك قال رسول الله : من آذى عيباً فقد آذاه ،
وأخرجه ابن عبد البر في المعجم من أحب عيباً فقد أحسن ومن أحب عيباً فقد أعصى ومن
آذى عيباً فقد آذاه ومن آذاه فقد آذى الله تعالى

وأخرج الطبراني عن ردة الأسدي قال : قال علي بن أبي طالب فبلى فبلى (ص)

ما صبح علي بن أبي طالب ودحت لسجد ورسول الله (ص) في مرله وأصحابه علي
بأنه قالوا: لا نرى في حير أفتح منه على الحسين فقالوا: ما أقدمك؟ قلت: جاريته
أحدها علي من خمس جنت لأحده (ص) قالوا: ما أقدمك؟ قلت: جاريته
والتي (ص) يسمع الكلام يخرج معها فقال: ما أقدمك؟ قلت: جاريته
عيب فقد انصت ومن عيب فقد روي (ص) عيب من علي بن أبي طالب من طيب
وحلفت من طيبة إبراهيم وأنا فصل من إبراهيم نبيه بعصا من عصا إبراهيم أما
عليت أن نعل أكثر من الحارة في أحدها وروى وليكم من بعد

وعن علي بن كرم لله وجهه قال قال رسول الله (ص) اشتد عصب الله وعصب
رسوله وعصب ملائحته علي من هو في سمى وروى في غيره أخرجه الإمام علي بن
موسى الرضا قبحا ذكره المحب الطبري

وروى أحافظ حماد بن زيد بن أبي عمير عن حماد بن زيد عن حماد بن زيد عن حماد بن زيد
لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيتي محبي

وعن أبي حمزة الثمالی عن الحسين بن علي بن رسول الله (ص) قال: أروا مودنا
أهل البيت فانه من لم يزل يرحل وهو دنا دخل الجنة شفيعا له ولدى يلقى بيده
لا يسمع عذابا منه إلا أنه قد حسمه أخرجه الطبري في الأوسط

وعن أبي سعيد الخدري عن حماد بن زيد عن حماد بن زيد عن حماد بن زيد عن حماد بن زيد
الله تعالى ربه وبيده ومن لم يحفظهم لم يحفظ الله له دينه ولا آخرته ومن لم يرحل
قال: حرمه الإسلام وحرمه رحمة رحمة أخرجه الطبري في الأوسط
وابن أبي عمير في الثواب والعتاب في المستدرک

وروى حماد بن زيد بن أبي عمير عن حماد بن زيد عن حماد بن زيد عن حماد بن زيد
قال: جئت عبد الأصم بن سنان قال: ألا فرتك ما أملاه علي بن أبي طالب
ورضى الله عنه وأمره صحيفه فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به
محمد (ص) أهل بيته وأوصى أهل بيته تنفوي لله وأروم طاعته وأوصى أمته
بأروم أهل بيته وأهل بيته بأحدون تحرمه عليهم (ص) وأن شيعتهم بأحدون تحرم
يوم القيامة وأهل بيته بأحدون ما صلوات الله عليهم أجمعين

وأخرج الأتاني في حديثه كل حلقه من أمتي عدول من أهل بيتي يهون عن

في فضائل أهل البيت عليهم السلام

تفرقوا) عن جعفر بن محمد ، رضى الله عنهما ، قال : نحن حبيب الله الذي قال الله
(واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)

واخرج أبو الحسن بن المغيرة عن أبي جعفر "أقر رضى الله عنه ، في قوله تعالى
(أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) قال نحن الناس المحسودون والله
وحدث من كنت مولاه فعلى مولاه "لهم من والاه وعاد من عاداه حديث
صحيح لا مرية فيه وروى في رواية وحب من أحبه والبغض من أبغضه والبغض من أبغضه
واحدك من عبده ، اخرج هذه الرواية الزوارى رجله الصحيح

قال الحافظ بن حجر حديث من كنت مولاه فعلى مولاه ، اخرج الترمذي
والنسائي وهو كثير الطرق جداً وقد استوعبها من عقده في كتاب مفرد وكثير من
اسانيدنا صحيح وحسن

وروى الإمام الثعلبي في تفسيره أن سبعين من عبيده شق عن قول الله عز وجل
(سأله) أن يعذب وفع لكاد بين فيمن يرت فقال حدثني أبي عن جعفر بن محمد
عن أمائه عليهم السلام ، رسول الله (ص) كان يمدحهم باسم ما يري الناس فاجتمعوا
فأحد بيده عن وقال من كنت مولاه فعلى مولاه فخرج ذلك وطار في البلاد فبلغ ذلك
الحارث بن عباس الميموني فأن رسول الله (ص) على ما فعله فزل بالأطع عرس نافته
وأما هذا فقد ما محمد أمرنا عن الله أن شهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقتلناه
ملك وأمرنا ، رضى الله عنه ، وبالركوة والصوم والنجس فقتلناه ثم لم نرض هذا حتى رفعت
صلى الله عليه وسلم فقتلناه عينا وفت من كنت مولاه فعلى مولاه فهذا شق ملك أم من
الله ؟ فقال "مى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولدى لا إله إلا هو أن هذا من الله عز وجل
قوى الحارث وهو يري أن ملك نافته ريقوا لهم أن كان ما يقول محمد حمداً
فأطاع عرس محاربه من السجدة أو أبا بعدد أليم فأوصل إلى رحمة حتى رماه الله
عز وجل بحجر من السماء فمط على رأسه وخرج من دمه فقتله فبالت هذه الآية

ومدح على حبيبة عبيده شهيرة كثيرة حتى قال الإمام أحمد بن حنبل ما جاء لأحد
من الصحابة من الفضائل ما جاء لغيره ، اخرج الثعلبي في تفسيره عقيب ذكر قصة سب
، ول قوله تعالى : إنا وليناك الله ورسوله والذين آمنوا ، الآية

وقال الحافظ ابن حجر في كتابه "تصو عن قال حماد بن عيسى ماصي ومناقب

وأبو علي المشهور لم يرد في حق أحد من أصحابه بالأسجد جبار أكثر مما جاء في علي

قلت والسبب في ذلك أن الله أطلع نبيه صلى الله عليه وآله وسلم على ما يكون بعده مما أتى به علي فاقصى ذلك فصيح الامة باشتغال فضائل عن تخصيص الجدة لمن تمسك به ولما اشتملت طائفة من بني امية بتقصيصه وسبه عن أبناء فاشتمل بعضهم على ذلك فعدوا له وقد كان السبيد أبو الحسين في كتابه أحبار الجدة حديثاً مدحوا من عبد الله ابن ابي جشور قال : لما قدم جندب بن حارث بن حكيم من مصر وهو من مطيريه عن مبر رسول الله (ص) يوم جمعة شتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشتم علياً وقال استعمل محمد عبداً وهو مدعي علياً حائل وذكر شتمت به منه فاطمة وداود بن قيس كان في لروضة المطهرة ثم فقال : انما الناس اذعوا هذا كذب كافر عن امير فرق من نصيه وأزله عن المنبر وقال داود : رأيت كذا خرجت من قم وهي تقول كذبت يا عدو الله كذبت يا كافر مراداً

ولم يال جماعة من بني امية بفسقوا عبد وأهل بيته ومكرهون من مدكر فضائلهم ويسمونه بمجرد ذلك إلى رفض كما يقع للإمام أبي عبد الرحمن "المعاني صاحب السير به دخل الشام وصنف بها كتاب "الحسن بن الحسن بن علي" ذكر بعضهم عليه ذلك وقال له لم لا تصنف في فضائل الشيخين ورضي الله عنهما من : رأيت أهل الشام مدحهم عن علي فصرفت ذلك رجاء من يهديهم الله به فأخرجوه من المسجد ثم من دمشق إلى الرملة فأت بها كما ذكره ابن السبكي في طبقاته

وهو نقل "البيهقي عن" يسع بن سليمان هو أحد أصحاب الإمام "الشافعي قال قيل للشافعي ان اساساً لا يصرون على سماع منعه أو قصيه لأهل البيت فارأوا أحداً مما يذكرها يقولون هذا رافضي ويشتعلون بهلام آخر فأشأ الإمام الشافعي يقول

إذا في مجلس ذكروا علياً	وسطية وفاقية لركبة
فأجري بعضهم ذكراً سوام	فأمرهم أن لا يسمونه
إذا ذكروا علياً مع به	تدعى بالرويات العينية
وقال تجاوزوا يا قوم عن ذا	فهذا من حديث الرافضة

رثت إلى المهيم من ' من
 على آباء الرسول صلاه
 وقال الخال المرمي عيب منه لك
 فدوا برقصت وقت كسلا
 لمكن بوليت عمر نث
 إلى كمال حب بوني رقص

فيها : أما الواحد فهو النبي صلى الله عليه وآله من بعث الخصال وأما ثانياً فهو الإمام أحمد بن محمد
آدم ومن بعده حقه . وأما ثانياً فهو أوقف على عهد حوصي بسوق من عرف من أمي .
ونظري في الأوسط عن أبي هريرة : جاء مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وآله صاحب
حوصي يوم القيامة

وخرج أحمد عن أبي ذر رضي الله عنه : قال عن محمد : قال علي بن
الأنبياء : وخرى ما حدث الله . وخرى ما حدث الشيطان ومن موافق بينه وبين
عدونا فليس منا

وعن عطاء بن أنس باح وغيره من تلاميذ عمار بن ياسين رضي الله عنه : قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا بني عبد المطلب ، إنك إن شئت
فإنك من آل بيتي هذا الذي هو خير ما في الدنيا . قال : يا رسول الله ، فماذا
هو ؟ قال : رجل يصلي في ركعتين أو ثلاث أو أربع وهو يصلي لأهل بيته رجل
الدار . خرجته لئلا يكون من أصحابي . وخرى ما حدث من آل بيتي ما حدث عن محمد
ابن قيس المكي وهو من رجال صحيح عن عطاء بن عبيد بن عباس عن أبي
صل الله عليه وآله وسلم نحوه

وقوله : حسن أن جمع من قدمه

وعن عائشة رضي الله عنها : قال صلى الله عليه وآله وسلم : من أحبهم
وأحبهم الله وكأني بأبي عاب الله . قال : كيف ذلك ؟ قال : كيف أحبهم الله
أبي بالخبر ليس من أمته . قال : كيف ذلك ؟ قال : كيف أحبهم الله والمستحق
عزري ما حرم الله وما أكل الله . وخرى ما حدث من آل بيتي ما حدث عن محمد
الحاكم وقال : صحيح ورواه أبيه

وخرج نظري عن محمد بن عيسى : قال (من) هذا الحديث في نسخة
سبعة لعنتهم وفاق الحديث ومثله في

وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : قال صلى الله عليه وآله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحب آل بيتي في عزري فله الله .
أخرجه الحفاظ الجليل في الظاهر

وعن الدارقطني في مسنده عن أبي ربيعة عن أبي هريرة رضي الله عنه : قال

واحب لطريقي عن أبي ربيعة ، قال الله حرم الجنة على من ظلم أهل بيته أو
 منهم أو أعان عليهم أو سبهم ، قال الحنفية ، أخرجه عن موسى الرضا وهو عند
 الديلمي أيضاً

واحد ح الحوفي فيما نقله حافظ بن أبي عن ابن مسعود رفته رأيت ليلة
 الإسراء مكتوباً على باب النار أدل الله من أعان الإسلام أدل الله من أعان أهل بيت
 نبي الله أدل الله من أعان الظالمين على المظلومين

وعن إمامهم بن عبد الله بن الحسن لمثو عن أبيه عن أمه فاطمة أصغرى عن
 أبيها الحسين ، رضى الله عنه وعنه ، قال قال رسول الله (ص) من سب أهل بيتي
 فأنا بريء منه : أخرجه الجماعة في المطالعين

وعن شيخنا شيخ الإسلام الشريف لدوي ، شيخه الشريف الطباطبائي كان
 بحلوة التي كانت بمجاميع عمرو بن العاص بمصر العتيقة فندب عليه شخص من أمراء
 الأتراك يقال له فراس ، وأخرجهم منها فأصبح السيد يوماً لحده شخص وقال
 له : رأيتك الليلة في المنام جالساً بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وهو يشهد
 لك هذين البيتين .

يا بني لرهاء وأبور لدى طن موسى أيها نار عس
 لا أوالى الدهر من عاداكوا انه آخر سطر من عس

قال ثم أحد المسمى (ص) عدة سورة فعددها ثلاث عقدت قال شيخنا شيخ
 الإسلام لماوى كان من قده الله ، صر ورس ثلاث صررات فكان ذلك
 السوط من قبل فصب عليهم ربت سوط عدت

وعن أبي جعفر الباقر عن أبيه عن جده ، صلى الله عليهم ، قال قال رسول الله (ص)
 من أزال التوسل إلي وإلى يكون له عسى ، أتبع به لها يوم القيامة فيصل أهل بيتي
 ويدخل الفردوس عليهم ، أخرجه الديلمي في الفردوس

وعن علي مرفوعاً من صطع إلى أحد من أهل بيتي يدا كافيته عنها يوم القيامة
 أخرجه الجماعة في المطالعين وأما لدوي في كتابه السه

والطرائف في الأوسط عن ابن عباس عن عثمان بن عفان مرفوعاً من صعب إلى أحد من
 وفد عبد المطلب بدأ هو مكافه لها في الدنيا فعلى مكافهه عمداً إذا لقي

وأخرج الثعلبي في مسنده حديث من صطح صبيعه إلى أحد من ولد عبد المطلب
 ولم يجازه عندها فاما حاربه عندها إذا لقيني يوم القيامة
 ولدي يلى عن علي بن موسى الرضا عن آفته عن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم
 مرفوعاً أربعة أمان لهم شيعي يوم القيامة المكرم للدين والفاصل لهم حو نجهم والساعي
 لهم في أمورهم عندما صطروا إليه وانحب لهم بعده ولما
 وعن أبي زر رضى الله عنه قال بعثني إلى علي فأبى بيته
 فمادته ثم بعثني أحد فسمعت صوت رجلاً يطحن فطرت إليها فاذ ليس معها أحد فأحرره
 صل الله عليه وآله وسلم فقال يا أبا ر أما عشت ل الله ملائكة يسبحون في الأرض وقد
 وكلوا معونة آل محمد . أخرجه الملاح في صحيحه

وعن ربيعة السدي قال أبى حديثه رضى الله عنه فمأله عن أشياء فقال
 اسمع مني وعه وبلغ الناس إني رأيت رسول الله (ص) وسمعته بأدي وقد جاء الحسين
 إلى علي رضى الله عنهما ، على امر لعله على منكبه ثم قال أيها الناس هذا الحسين
 خير الناس جداً وجده جده رسول الله سيد ولد آدم وجده حبيبته سابعه في الآفاق
 من كل الأمة وهذا الحسين خير الناس حالاً وحالة عنه العاسم وعد الله وإلههم وحالته
 ريت ورقيه وأم كلثوم وهذا الحسين خير الناس عمّاً وعمه عمه حمزة وجدهم وعقيل
 وعمته وأم هاني وهذا الحسين خير الناس أبا وأماً وأخاً وأختاً أبوه علي وأمه فاطمة
 وأخوه الحسن وأخته زينب ورقيه ثم وضعه عن منكبه فأجلس في جده فقل أيها
 الناس هذا الحسين جده في الجدة وجده في الجدة وأخوه في الجدة وحالته في الجدة وأعمامه
 في الجدة وعماته في الجدة وأبوه في الجدة وأمه في الجدة وأخوه في الجدة وأخته في الجدة
 وهو في الجدة . ثم قال . يا أيها الناس انه لم يعط أحد من ديه لآل بياء لمصير ما
 أعطى لحسين بن علي خلا يوسف ، يعقوب بن إسحاق ، إبراهيم ، يا أيها الناس في
 الفصل والشرف والمثلة وتولية لرسول الله ورثته ولا تدهم مكة إلا باطمين ، أخرجه
 أبو الشيخ بن حبان في كتابه "تنبيه المكبر" ، كذا أخرجه الحافظ جمال الدين محمد بن
 يوسف الزرندى المدني في دور السعطين

ذكر سبط بن الجوري في رصاص الأقدام عقيب ذكر حديث رد الشمس من أجمل
 علي رضى الله عنه ، حكاية غيبه حدثني بها جماعة من مشائخي بالمرق قالوا شهدنا

أباً منصور المظفر من الرزير العادي الواعظ بعداد بعد العصر ، ودكتور حديث
رد "شمس اعلى ، رضى الله عنه ، وفضائل أهل البيت فغطت بحماية الشمس حتى ظل
النام انها غربت فقال أبو منصور مشيراً :

لا يرد يا شمس حتى تسبى	مدحى لآل المصطفى وأتى لجله
ورضى عماك إن أردت نائم	أصبحت ما كان الوقوف لأجله
إن كان للوئى وفوقك فيسكر	هذا الوقوف لحيله ولرجله
هو : قطعت "شمس" انتهى	

قال مؤلف هذا الكتاب المسمى بحور "عقد" السيد "الشريف"

ب : ابن علي السهري المصري : قد فرغت من تأليفه

في اليوم الثامن من ربيع ثاني عام

سبع وسمسم ونعمائة



الباب التاسع والخمسون

في إيراد ما في كتاب الصواعق المحرقة في فضائل أهل البيت ، رضي الله عنهم ، وفي
إيراد ما في شرح نهج خلافة من الفضائل

من صاحب الصواعق ، (الحسن ثاني في فضائل علي ، رضي الله عنه ، وهي
كثيرة عظيمة شهيرة حتى أن أحمد بن حنبل ما جاء لأحد من الفضائل ما جاء
بعلی ، رضي الله عنه)

ومن [سماع بن فضال] وأبو علي المشهورين ، م ، وفي حق أحد من
الصحابة بالأسانيد الحسان أكثر مما جاء في علي ، أسد وهو ابن عشرين سنين ، قال
بن عباس وأبو يزيد بن أرقم وطلحة بن عمار بن وهب ، أنه أول من أسد ،
وعلى ، رضي الله عنه الإجماع عليه

ونقل أبو يعلى عن علي ، كرم الله وجهه ، عن عبد رسول الله (ص) يوم
الانبياء وأسلمت يوم الثلاثاء ،

أخرج ابن سعد بن زيد بن الحسن قال لم يمد الأوثان قط في صغره ومن ثم
يقال فيه ، كرم الله وجهه ،

ولما هاجر النبي (ص) إلى مدية أمر عبداً من بني عبد مناف أن يمد يده أمامه حتى يؤدي
عنه أمانته ثم يلقه بأهله ففعل ذلك وشهد مع النبي (ص) سائر المشاهد إلا نبوك ، ثم
استخف به بالمدينة وقال له ! حيث أنت حتى عزلة دور ، من موسى وله في جميع مشاهد
الآثار المشهورة ، وأما يوم أحد من عشرة صغره ، وعطاء رسول الله (ص) اللواء
في مواعيل كثيرة سيما يوم خيبر وفتح كل علي ، كان صحيحين وأبني يوم مشاب
حفظها على الأرض فلم يحمله إلا أربعون رجلاً

وكانت وفعة آخر في جمادى الآخرة سنة ستة وثلاثين وقليل ما حلجه والربيع
وسميت ثلاثة عشر ألفاً ، وأقيم على البصرة خمس عشرة ليلة ثم صرف إلى الكوفة ثم
خرج عليه معاوية فبيع ذلك عبداً فالتفوا بعض في صغره سبع وثلاثين ودام القتال

في فضائل أهل البيت عليهم السلام

بها أنبأ ما فرغ أهل الشام لمصاحف يدعون إلى ما فيها مكيدة من عمرو بن العاص وكتبوا
بهم كتماناً أن يوافقوا على حكم الحكيم ثم انصرفوا فخرجت الجودج على صبي فقالوا
لا حكم إلا لله فاجتمعوا بحرور وبعث إليهم عباس بن عثمان وهاججهم فراجع منهم
قوم كثير ودفعت قوم فصدروا إلى الحيرة وفساد إليهم على فقتلهم وقتل منهم ذات اليد
الذي أحمر فيه النبي (ص) وذلك ستة ثمان وثلاثين فأقام نوحاً أبو موسى الأشعري
وعمر بن العاص في موضع من الشام فقدم عمرو بن موسى مكيدة منه فتكلم لخلع عبيداً
وتكلم عمرو فأمر معاوية فتفرق الناس

وحدث آخر (ص) بوقعة الحسن بن قتادة عائشة وطلحة والزبير عبيداً كما أخرجهم العاك
وصحبه واليهي

عن أم سلمة قالت ذكر رسول الله (ص) خروج واحدة من أمهات المؤمنين
فصاحكت عائشة فقال ما خير إن لا يكون أنت ثم التفت إلى علي فقال إن وليت
من أمرها شئت فارقت بها

وأخرج البراء وأبو عبيد عن ابن عباس مرفوعاً إحداهن صاحبه أحمد بن الأديب
الأحمر يهرح حتى سحق كلاب الجوارب فيقتل حوها فتب كثيرة حتى بعد ما كانت
وخرج العاك وصحبه واليهي عن أبي الأسود قال شهدت الزبير يهرح ويهرح
صرب عن فخره عن عائشة قالت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
لك نقاس عبيداً وأنت له ظالم؟ ففني الزبير منصرفاً وفي رواية أبي يعلى واليهي
فقال الزبير بن علي ولكنك لست

وأنصرت ما على أديم حدث من فضائل علي رضي الله عنه ، لأنهم
من غرر فضائله

(الحديث الأول) أخرج شيخنا عن سعد بن أبي وقاص وأحمد بن محمد بن أبي سعيد
الحدادي وطراي عن أسماء بنت فليس وعن أم سلمة وحشيش بن جنادة وأن عمر
وإبن عباس وجابر بن سمرة وعلي بن إبراهيم بن عارب وروى عن أرقم بن أبي جهم أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حلف على أن أنطال في غزوة بؤك فقال يا رسول الله
بعضي في النساء وصبيا فقال : أما نرضى أن يكون معي بميلة هارون من موسى
غير أنه لا نبي بعدي

(الثاني) أخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص والطبراني عن ابن عمر وابن أبي ليلى وعمران بن حصين والبراء عن ابن عباس قالوا جميعاً إن رسول الله (ص) قال يوم حدير : لأعطين الراية عدداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدكرون ويتحدثون ليلتهم أنهم يعطاها فما أصبح الناس عدواً على رسول الله (ص) كلهم ، جردوا يعطاها فقال ابن عباس : عيل ، تشتكي عييه قال : فأرسلوا إليه فأبى به فصنع رسول الله (ص) في عييه ودعا به فبرى حتى كمال لم يكن به وجع فأعطاها الراية وفتح الله على يديه

(الثالث) أخرج مسلم والترمذي عن سعد بن أبي وقاص قال : لما ركب هذه الآية : هـ ندع أسماء ، أسماء ، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عيياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهل

(الرابع) قال صلى الله عليه وآله وسلم يوم عده حم . من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وأنه رواه عن أبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثون صحابة وابن كثير من طرقه صحيح أو حسن

(الخامس) أخرج الترمذي والحاك وصححه عن ربيعة قال قال رسول الله (ص) إن الله أمرني بحب أربعة وأمرني أني محبهم فيلزم رسول الله محبهم لما قال على منبره يقول ذلك ثلاثاً وأبو ذر ومقداد وسلمان

(السادس) أخرج أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن حشيش بن جباد قال قال رسول الله (ص) : علي مني وأنا من علي ولا تؤذي علي إلا علي
(السابع) أخرج الترمذي عن ابن عمر قال : آخى النبي (ص) بين أصحابه ثمانية على يد مع عبيد فقال : يا رسول الله أحببت بين أصحابك ولم يؤاخ بي وبين أحد فقال : أنت أخوتي في الدنيا والآخرة

(الثامن) أخرج مسلم عن أبي قال : ولقد فتن حنة و . اسمه أنه لعبد إلى عهده انتهى إلا أني لا محبي إلا مؤمن ولا يعضي إلا منافق

وأخرج الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال : كما يعرف المنافقين بمعصم عبيداً
(التاسع) أخرج البراء والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله وأيضاً طبراني

والحكمة والعقل والعدل عن ابن عمر وأبي موسى وأبي الحارث عن علي قال : قال رسول الله (ص) : أنا مدية العبد وعلى ما بها وفي رواية من أراد العلم فليأت الباب ، وفي أخرى عن الزمدي عن علي أما زار الحكمة وعن ما بها

وفي أخرى عن ابن عدي عن باب علي

وقد اضطرب الناس في هذا الحديث لجماعة قالت : انه موضوع منهم ابن الجوزي والنووي وبالجملة وقال ابن الحديث صحيح

وصوب بعض محققين لما حاربوا انظر على الحديث من قال انه حديث حسن (المعاشرة) اخرج الحارث وصححه عن علي بن موسى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن ففتى ما رسول الله بمشي وأما شاب أقصى بينهم ولا أدري ما القصص فصر بصدري بيده ثم قال اللهم اهد عبدي وثقت لداه هو الذي عنى الحجة ما شككت في قصصه بن النير

(الحادي عشر) اخرج زرعة عن علي بن ابي طالب له ما لك كنت أكثر من أصحاب النبي (ص) حديث قال (ص) كنت إذا سأله أنبأني وإذا سكت استأناني . (الثاني عشر) اخرج الطبري في الأوسط عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله (ص) : الناس من شعر شي وأمن عنى من شجرة واحدة

(الثالث عشر) اخرج البراء عن سعد قال قال رسول الله (ص) : لعل لا يحمل لاحد ان يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك

(الرابع عشر) اخرج الطبري والحارث وصححه عن أم سلمة قالت : كان رسول الله (ص) إذا غضب لم يجزئ أحد أن يكلمه إلا على

(الخامس عشر) اخرج الطبري والحارث عن ابن مسعود ان النبي (ص) قال : النظر إلى وجهه على عبادة ، إسناده حسن

(السادس عشر) اخرج أبو يعلى والبراء عن سعد بن وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من آذى علياً فقد آذاني .

(السابع عشر) اخرج الطبري بسند حسن عن م سنده عن رسول الله (ص) قال من أحب علياً فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغض علياً فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله

(الثامن عشر) اخرج أحمد والحاكم بسند صحيح عن حماد بن عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني
(التاسع عشر) اخرج أحمد والحاكم بسند صحيح عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : أنت فاضل على نأويل القرآن كما
قالت علي تزييله .

(العشرون) اخرج أحمد والبراء وأبو يعلى والحاكم عن علي بن فضال عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من سب علياً فقد سبني
النصارى حتى ملأوه ما ملأه الله من قبله من قومين لا والله ليهدن في إنسان يحب
مهرط يفرصني بما ليس بي ومقص بكملة شتان عن أن يهتني
(الحادي والعشرون) اخرج الطبراني في الأوسط عن حماد بن عمار قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني
حتى يردا على الخوض

(الثاني والعشرون) اخرج أحمد بسند صحيح عن حماد بن عمار بن أسير (ص) قال :
قال : يا علي أشق الناس رجلاً أحببكم ثمود الذي عقر أمه والذين نصرته علي
هذه يعني فرقة حتى يمل منه هذه يعني لحية وقد ورد ذلك من حديث علي وصهيب وجابر
ابن سمرة وغيرهم

واخرج أبو يعلى عن عائشة رضي الله عنها قالت : رأيت نبي (ص) لرم
عياً ويقول : يا أماه الوحيد الشهيد يا أماه الوحيد الشهيد
واخرج الطبراني وأبو يعلى بسند جليل عن حماد بن عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :
علي بن أبي طالب من أشق لأوليائي قال : الذي عقر أمه ما رسول الله قال صدقت .
قال : من أشق الآخرة قال : لا أعرف ما رسول الله قال : الذي نصرته علي
هذه وأشار إلى يافوخه

فكان علي يقول لأهل العراق عند نصرته منهم وبرت له وادامته أنفاً كغصن
هذه يعني لحية من هذه ووضع يده على مقدم رأسه
وصح أن من سب علياً فقد سبني لا أقدم العراق قال : أشقني من نصيبت بها رباب السيف
فقال علي : وأيم الله عد أحمد بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال أبو الأسود البزوني ، قال رأيت أحداً قط يحمر عن قتل نفسه غير علي
(الثالث والعشرون) أخرج أحمد وصححه عن أبي سعيد الخدري قال : أشتكى
الناس عيباً فقام رسول الله (ص) في خطيباً وقال لا شكوا عيباً فوالله أنه لأحسن
في ذات الله أو في سبيل الله

(الرابع والعشرون) أخرج أحمد و"الصائغ" عن عبد الله بن رافع عن رسول الله (ص)
قال : إني أمرت بسد هذه الأبواب إلا باب علي فعدن فيه فأنفكروا والله ما سدرت شيئاً
ولا فتحت ولكني أمرت بشيء فأنفكروا

(الخامس والعشرون) أخرج أحمد و"البيهقي" عن عمر بن الخطاب عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما من سوء من عبي : قال ذلك ثلاثاً ، عيباً مني وأنا
منه وهو من كل مؤمن من بعدي

(السادس والعشرون) أخرج طبري عن ابن مسعود : أن النبي (ص) قال إن الله
نبارك وتعالى أمرني أن أزوج قاطمة بعلي

(السابع والعشرون) أخرج الطبراني عن جابر و"الطبراني" عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريته في
صلب علي بن أبي طالب

(الثامن والعشرون) أخرج "مسند" أبي عبيدة عن عائشة أن النبي (ص) قال : خير أحوالي
علي وخير أحوالي حوزة ، وذكر علي بن عباس

(التاسع والعشرون) أخرج "مسند" أبي عبيدة عن عائشة و"الطبراني" عن ابن عباس عن
ابن عباس أن النبي (ص) قال : السبعة ثلاثه : قالوا : إلى موسى يوشع بن نون
والناس إلى عيسى صاحب ياسين والناصون إلى محمد علي بن أبي طالب .

(الثلاثون) أخرج أحمد و"البيهقي" عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال : الصديقون ثلاثة : حرقيل مؤمن آل فرعون ، وحبيب البختار صاحب ياسين
وعلي بن أبي طالب

(الحادي والثلاثون) أخرج أبو يعقوب وابن عساکر عن أبي ليلى أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال : "الصديقون ثلاثة : حبيب البختار مؤمن آل ياسين قال :

بأقوى انتموا المرسلين وحر فيل مؤمن آل فرعون الذي قال أمتلون رجلاً يقول
ربي الله . وعلى بن أبي طالب

(الثاني والثلاثون) اخرج العطش عن أنس بن النسي صلى الله عليه وآله وسلم
قال : عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب

(الثالث والثلاثون) اخرج الحاكم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (ص)
عن إمام البررة وقال لعمره منصور من نصره ومحدول من حذله

(الرابع والثلاثون) اخرج المدارط في الأفراد عن ابن عباس بن النسي (ص)
قال علي باب حظه من دخل فيه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً

(الخامس والثلاثون) اخرج الحطيب عن إبراهيم بن عباد بن عبد الله بن النسي عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : علي مني بمنزلة رأس من ساق

(السادس والثلاثون) اخرج البيهقي والبيهقي عن أنس بن النسي (ص) قال علي
يزهر في الجنة ككوكب المصبح لأهل الدنيا

(السابع والثلاثون) اخرج بن عدي عن علي بن النسي (ص) قال علي
يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين .

(الثامن والثلاثون) اخرج له زر عن أنس بن النسي صلى الله عليه وآله وسلم
قال . علي يقصدي ديب .

(التاسع والثلاثون) اخرج الترمذي والحاكم عن أنس بن النسي (ص) قال
لجنة تشاق إلى ثلاثة : علي وعمار وسلمان :

(الأربعون) اخرج الشيخان عن سهل بن سعد بن النسي (ص) وجد علياً مصطحفاً
في المسجد فند سقط ررؤه عن شقه فأصابه التراب فمسح الذي صلى الله عليه وآله وسلم بمسحه

عنه ويقول له قم يا أما تراب فذلك كانت هذه المكتبة أحب إلى الله من المكتبة التي لا تكتب
عليه وآله وسلم كنهها

واخرج ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن عوف قال لما فتح رسول الله (ص)
مكة انصرف إلى الطائف فصرها سبع عشرة أو تسع عشرة ليلة ثم قام خطيباً فحمد الله

وأثنى عليه ثم قال : أوصيكم بعترتي خيراً وإن موعظكم الخوص والذي نفسي بيده
لتقيس الصلاة وتوتر الركاء أو لا تمش إليكم رجلاً مني أو كعسي بصرت أعناقكم ثم

أخذ بيد علي ثم قال : هو هذا . وفيه رجل اختبئ في بضعه وفيه رجاله ثمان
ون رواه . (ص) قال في مرض موته أنها لباس يوسف ، أقص فبعضاً
مربعاً وهو قدمت إليك القول معدره . إليك إلا أني أخفف فيك كتاب الله عز وجل وعزتي
أهل بيتي ثم أخذ بيد علي فقال : هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى
يردا على الخوض فأسألهما ما أخلفتم فيها .

واخرجوه أحد في المذابح عن علي قال طسبي ثني (من) فوجدني في حائط مائماً
فصرى رجه وقال قد هو الله لأرحميت أسأله وأبو ولدي يقابل علي مني من
مات عن عهدي هو في كبر الحجة ومن مات عن عهدي هو في عهدي ومن مات يحبك بعد
موت حاتم الله له بالأمن والإيمان ما ضلعت "نفس" أو عرت

واخرج المدعو على ان عيأاً قال للثة الذين جعل عمر بن الخطاب الشورى بينهم كلاماً طويلاً من حديثه تشدكم بالله هل فيكم أحد من له رسول الله (ص) : يا على أنت فسيم النار والجنة يوم القيامة فغري قالوا : اللهم لا

وفي مساء ما روه عن علي بن موسى الرضا أنه قال يا علي أت عيسى ابن مريم
في يوم القيامة تقول النار : هذا لي وهذا لك

وروي ابن أبي شيبة ، أما بكر قال نعم ، رضى الله عنهم ، سمعت رسول الله (ص) يقول لا يجوز أحد على الصراط إلا من كتب له على الجوار

أخرج البخاري عن علي بن أبي طالب أنه قال: من يمشي بين رجلي الرحمن
لا يضره يوم القيامة

وأخرج "ترمذى" عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : كانت فاطمة أحب نسابة إلى رسول الله (ص) وزوجها علي. أحب الرجال إليه

واخرج "يحيى" ابيه طهم، على من بعد فقال صلى الله عليه وآله وسلم هو محمد بن سعيد
 "عرب"، فقالت عائشة: "رسول الله" ألمت بسيد العرب؟ فقال: أنا محمد بن
 العباس وهو سيد العرب

[illegible]

الفصل الثالث في ثناء الصحابة على علي

أخرج ابن سعد عن أبي هريرة قال قال عمر بن الخطاب على أخصا
وأخرج الحاكم عن أبي مسعود قال أقضى أهل بيته عن
وأخرج ابن سعد عن ابن عباس قال إذا حدثنا ثقة شئ عن علي أحدناه لا نصل عنه
وأخرج ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال كان عمر بن الخطاب يتعود الله من
معصية ليس لها أبو الحسن يعني علياً

وأخرج ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال لم يكن أحد من الصحابة يقول
سلوني لا على

وأخرج ابن عساکر عن ابن مسعود قال أوصى أهل بيته وأصحابها عن
وذكر علي عند عائشة فقالت : إنه أعلم بالسنة

عن مسروق انتهى عم الصحابة إن عمر وعلي بن مسعود
وقال عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة كان لعلي ما شئت من صبر من قاطع في العزم
وكان له القدم في الإسلام والصبر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسدده وإحققه في السنة
والتمجده في الحرب والجود في المال

وأخرج الطبراني وحام وابن أبي عن ابن عباس قال ما أنزل الله ما أمها الذين
آموا إلا وعى أميرها وشرعها . ولقد عاب الله أصحاب محمد (ص) في غير موضع
وما ذكر طلياً إلا بخير

وأخرج الطبراني عن ابن عباس أيضاً قال : رأت في علي الأمانة آية
وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال : كان من ثمانين عشر مئة ما كانت
لأحد من هذه الأمة

وأخرج أبو يعقوب عن أبي هريرة قال قال عمر بن الخطاب : لقد أعطى علي
ثلاث خصال لأن يكون في حصة منها أحب إلي من أن أعطى حمر النعم مثل وما هي؟
قال : تزويج النبي صلى الله عليه وآله وسلته ومكناه المسجد لا يحل لأحد فيه ما
يحل لعلي والزاه يوم حيدر

واخرج أحمد بن سعد صحيح عن ابن عمر وأيضاً أخرج أحمد وأبو يعلى بسند صحيح
عن علي قال : ما رمدت ولا صرعت منذ مسح رسول الله (ص) وجهي ونعل في عيني
يوم خيبر حتى أعطاه الرأه

ولما دخل على الكوفة دخل عليه حكيم من العرب فقال : والله يا أمير المؤمنين لقد
ريبت الخلافه وما ريبك الخلافه ورفعتها وما رفعت الخلافه وهي كانت أحوج اليك منها
واخرج الحافظ السلي في الطيوريات عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت
أبي عن علي وأعدائه فقال : أعلم يا بني ن عياً كان كثير الأعداء ففتش عليه أعداؤه
شتاً مكرهاً فلم يجدوا رجلاً إليه وحاربه وفالطوه وجعوه كيداً منهم له

الفصل الرابع

في ثناء من كرامته وقصايده وكلمته الدالة على علو قدره

عماً وحكمة ورهناً ومعرفة بالله تعالى

واخرج ابن سعد عن علي قال : والله ما رأت آية إلا وقد علمت فيها نزلت وأين
رأت وهي من رأت أن ربي وهب لي فصلاً عقولاً ولساناً باحراً .

واخرج ابن سعد وغيره عن في الطفيل قال قال علي : سلوني في كتاب الله تعالى
فإنه ليس من آية إلا وقد عرفت دليل نزلت أم بنهار أم في سهل أم جبل .

واخرج أبو ذؤود عن محمد بن سيرين قال : لما توفي رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم أظن علي بن أبي طالب أن يكره فيه أبو بكر فقال : أكرهت أمارتي ؟ قال :
لا ولكن آيت عن نفسي لا أرسى بردق إلا إلى الصلاة حتى أجمع القرآن فرغموا
أنه كتبه على نزيله

قال محمد بن سيرين : لو أصبت ذلك الكتاب المكان فيه العلم

ومن كراماته الباهرة أن الشمس ردت إليه لما كان رأسه في حجره والوحي
يرون عليه وعلى لم يصل العصر لما جرى عنه صلى الله عليه وآله وسلم إلا وقد عرفت

الشمس فقال النبي (ص) : اللهم ان عبيداً كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عبيدك
الشمس فطلعت بعد ما غربت .

وحديث رد الشمس صححه الطحاوى والقصاصى عياض في الشعاع وحسنه شيخ
الإسلام أبو ذرعة وبعده غيره . قال السبط ابن العورى في الباب حكاية عجيبة حدثني
بها جماعة من مشائخي بالعراق ، منهم شاهدوا انا المصور المظهر من اردشير العبادى الواعظ
ذكر بعد العصر هذا الحديث ونقحه بالمعاطة وذكر قصته مثل أهل البيت فطلعت سحابة الشمس
حتى ظن الناس انها قد عادت فقام على المدر وأوى إلى الشمس وأثمد

لا تغرب يا شمس حتى ينتهى مدحى لآل المصطفى ولجده
وائى عبادك ان أردت ثناءهم أسييت كان الوقوف لأجله
إن كان للنولى وفوقك فبكر هذا الوقوف لحيله ولرجله

قالوا : فاجاب الصحابة عن الشمس وطلعت .

واخرج عبد الرزاق عن حجر المرادى قال قال لى على كيف بك إذا امر بك ان
نمسي ؟ قلت : أو كائن ذلك ؟ قال نعم قلت وكيف أصنع ؟ قال العنى ولا تتراً مى .
قال فأمرى محمد بن يوسف أحر الحجاج الظالم وكل أميراً على اليمن أن العنى عبيداً
فقلت : ان الأمير أمرنى أن العنى عبيداً فأمروه لعنه الله فما فعل لما لا رجل بأى إسماع
العنى الأمير ولم العنى عبيداً وهذا من كرامات عني واجباره عن لقب .
ويقول المؤلف ايضاً ذكر هذه القصة الحافظ جلال الدين السيوطى في
كتابه تاريخ الخلفاء .

ومن كراماته ايضاً انه حدث بحديث فكده رجل فقال عني له : ادعو عبيدك إن
كنت كادياً قال ادع فدعا عليه فلم يرح حتى ذهب نصره
واخرج ابن الدائى عن جمع ان عبيداً كان يكسر بنت المال ثم بصى فيه رجلاً ان
يشهد له أنه لم يحسن فيه المال من المسلمين .

وان رسول الله (ص) كان جالساً مع جماعة من أصحابه لحاء حصيان فقال احدهما
يا رسول الله ان لى حماراً وان لهذا بقره وان بقره قتلت حمارى فبادر رجل من
الحاضرين وقال : لا ضمان على الهائم فقال اقص بيدهما يا عني فقال عني هما . اكاه

مرسلين أم مشدودين أم أحدهما مشدود والآخر مرسى ؟ بعدل . وكل الخار مشدوداً
والبقرة مرسى وصاحبها معها فقال علي . على صاحب القره صمان الخار فأقر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حكمه وأمضى قضاءه .

وجلس رجلان يتنديان مع أحدهما خمسة أرعفة ومع الآخر ثلاثة فر بها ثالث
فأجسدها فأكلوا الأربعة الثمانية على السواء . ثم طرح لها الثالث ثمانية دراهم عوضاً عما
أكله من طعامها فأعطى صاحب الأربعة الخمسة لصاحب الثلاثة ثلاثة دراهم وأمسك خمسة
دراهم لنفسه وأعطى صاحب الثلاثة أربعة دراهم فاحتسبوا إلى علي فقال لها علي . ان
حضور منكم في أمر حقير . ثم قال لصاحب الثلاثة . خذ ما رضى به صاحبك وهو الثلاثة
فان ذلك خير لك فقال : لا أرى إلا بالدليل على الحق

فقال علي . ليس لك في الدليل على الحق إلا درهم واحد فسأله عن بيان وجه ذلك
فقال . انتم ثلاثة أكلتم ثمانية أرعفة ولا يعم أكثركم أحكلاً فتحملون على السواء
والأربعة الثمانية أربعة وعشرون ثلثاً فأكل كل واحد منكم ثمانية أثلاث فلصاحب
الأربعة الثلاث تسعة أثلاث أكل منها ثمانية أثلاث وبقي منها ثلث واحد ولصاحب
الأربعة الخمسة عشرة ثلثاً فأكل منها ثمانية أثلاث وبقي منها سبعة أثلاث فله سبعة
أثلاث زاد من أكله فيأخذ سبعة دراهم ولصاحب الأربعة الثلاثة ثلث واحد زاد من
أكله فله درهم واحد .

ومن كلامه . الناس بياض فاذ ما توارى انقشوا . الناس حديد فاذ ما شبه منهم بأبائهم
لو كشف العطاء ما ارددت بقباً . ما علك امرؤ عرف قدره . قيمة كل امرئ ما يحسنه
من عرف نفسه فقد عرف ربه . المرء محبوب تحت لسانه . من عدب لسانه كثراخواه
بالر يستعد الحر . شر مال الخيل يحدث أو وارت . لا نظر إلى من قال وانظر
إلى ما قيل . لجرع عبد اللاء تمام المحبة . لا ظمر مع البغي . لا شاء مع العكبر
لا صحبة مع التحفة . لا شرف مع سوء الأدب . لا راحة مع الحسد . لا سيادة مع
الانتقام . لا صواب مع ترك المشورة . لا مروءة مع الكدوب . لا كرم مع أهر من التقوى
لا شجيع مع التوبة . لا لباس أجمل من العافية . لا داء أعجب من الجهل
المرء عدو لما جهله . رحم الله امرأ عرف قدره ولم يتعد طوره . إعادة الاعتذار

ذكر الدب ، النصح بين الملا تقرب ، نعمة الجاهل كروحة على مرقة ، أكثر
 الأعداء مكيده أحقاد ، الحكمة صالة المؤمنين ، البخل جامع لمساوى العيوب ، إذا حلت
 المقادير صلت التدابير ، عبد الشهوة أذل من عبد الرق ، العاصد معنط على من لا
 ذنب له ، السعيد من وعظ بغيره ، الإحسان يقطع الناس ، أفقر العمر الحق ، أعمى
 العنى العقل ، الطامع في وثاق الدل إحدوا نهار النعم في كل شارد بمردود ، أكثر
 مصادح العقول تحت روق الأطلح ، إذا وصلت اليكم النعم فلا سمروها بقلة الشكر
 إذا قدرت على عدوك فاجعل العمر شكر القدره عليه ، ما أضر أحد شيئاً إلا ظهر في
 فلتات لسانه وصي صمحات وجهه ، البخل يعيش في الدنيا عبس الفقراء وبجاست في
 الآخرة حساب الأغنياء ، لسان العاقل وراء فيه وفم الأحمق وراء لسانه ، العلم رقع
 الوضيع والجهل يصع الربيع ، العلم خير من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس المال
 العلم حاكم والمال محكوم عليه ، قسم طمري رجلا في عالم متثبت وجاهل متفك هذا
 يعق ويفير دين الناس تهتك وهذا يصل الناس تنسك ، أهل الناس فية أفلمهم علماً
 كوني في الناس كالنحلة في الطير إنه ليس في طير شيء إلا وهو مستصعفا ولو تعلم الطير
 ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها ، خالطوا الناس بالسكينة وأجسادكم ورايلوم
 بأعمالكم وقولكم فان لير ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحب ، كونوا بقبول
 العمل أشد إهتماماً منكم بالعمل فانه لن يقل عمل مع التقوى ، يا حملة القرآن اعملوا به
 فان العالم من عمل بما علم ووافق عنه عمله وسيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم
 تحالف سرورهم علايتهم وبخالف عملهم علمهم يحلسون حلقاً بياض بعضهم بعضاً حتى
 ان الرجل يغصب على جليبه أن يحبس إلى غيره ويدعه أولئك لا تصد أعمالهم تلك إلى
 الله لا يخاف أحد منكم إلا ذنبه ولا يرجو إلا ربه ولا يستحي من لا يعلم أن يتم ولا
 يستحي من سئل عما لا يعلم ان يقول لا أعلم ، الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من
 الجسد ، العقيه كل العقيه من لم يقط الناس من رحة الله ولم يرحس لهم في معاصي الله
 ولم يؤمنهم من عذاب الله عز وجل ولم يدع القرآن رجة عنه إلى غيره لا حير في عبادة
 لا علم فيها ولا فزاة لا تدبر فيها من أراد أن يصف الناس من نفسه فليجب لهم ما يحب
 لعنه ، سبع من الشيطان شدة العصب وشدة الثأوب والقي والزاع والنجوى واليوم
 عبد الذكر وشدة العطاس ، المحزم سوء الظن وهو حديث ولعله ان من الحزم سوء

العل ، التوفيق خير قائد ، وحسن الحنن خير قريب ، والعقل خير صاحب ، والأدب خير ميراث ، ولا وحشة أشد من العجب ، فينبغي للعاقل إذا أصابته سكة أن يتسام لها حتى تنقضي مدتها فإن اشتعل في روعها من إقصاء مدتها فذلك زيادة في مكروهاها ، جراء المعصية الوهن في المادة والصيق في المعيشة والنقص في اللذة ، قيل وما النقص ؟ قال : بأن لا يسأل شهوة حلال إلا جاز ما يبعثه إياها ، وإياك مصاحبة الآحق فإنه يريد أن يبعثك فيصرك ، وإياك ومصادفة الكذاب فإنه يقرب عليك البعيد ويعد عليك القريب وإياك ومصادفة البحيل فإنه يخذلك في أحوج ما يكون إليه ، وإياك ومصادفة العاجز فإنه يبعثك بالتأفف

واقفقد درعاً صغيراً فوجدما عبد يهودي غاكه فيها فجاء معه إلى قاصيه شريح وجلس بحضنه وقال : لو لا أن حصني يهودي لاستويت معه في المجلس وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تستورا والذي في المجالس ثم ادعى بها فأنهكرك لليهودي فطلب شريح بيعة من علي فأبى بقدر الحسن فقال شريح : شهادة الأبر لا تجوز للأب فقال اليهودي . أن أمير المؤمنين حاكمي إلى قاصيه وقاصيه قضى عليه أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأن الدرع درعك يا أمير المؤمنين .

واخرج الواقدي عن ابن عباس قال : كان مع علي أرسفة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سرراً وبدرهم علانية ، فزل فيه : الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

واخرج ابن عساکر أن عقيلاً سأل علياً فقال : إني محتاج فأعطني فقال : اصبر حتى يخرج عطاؤك مع المسلمين فأعطيت منهم فأخ عليه فأحد بيد عقيل فأطلق به إلى حوانيت أهل السوق فقال له : دى هذه الأفعال وحد ما في هذه الحوانيت قال له : تريد أن تتحدثني سارقاً فقال علي له : وأنت تريد أن تتحدثني سارقاً أن أحد أموال المسلمين وأعطيكها دورهم ثم أتى عقيل معذرية فأعطاه مائة ألف درهم ، ثم قال معاوية له : اصعد المنبر فادكر ما أعطاك علي وما أعطيتك فاصعد وحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : يا أيها الناس إني أجبركم إني أردت علياً على دية فاختار دية علي وإني أردت معاوية على دية فاختارني على دية .

ولما وصل إلى علي عليه السلام أن معاوية اقتحر بكمك بالشام قال لغلامه : اكتب ما أعمل عليك فأنتد :

محمد النبي أخى وعهرى	وحمة سيد الشهداء ع
وجعفر الذي يصمى ويمى	بطير مع الملائك ابن امي
ودت محمد سكنى وعمرى	موط لها بدى ولحى
وسطا أحمد ولدائى منها	فأبكم له سهم كسعى
حبقتكم إلى الإسلام طراً	علاماً ما سمعت أو ان حتى
واوجب بالولاية لى عليكم	رسول الله يوم (عدي رحيم)
قويل نم ويل نم ويل	لم يلق إلا غداً بطلنى

قال البيهقي : ان هذا الشعر عما يجب على كل مؤمن أن يحفظه ليعلم معاصر علي والإسلام انتهى
ومناقب علي عليه السلام وهماثلة أكثر من أن تحصى .

ومثل وهو عن منبر الكوفة عن قوله تعالى : « رجل صدقاً ما عهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً » فقال : اللهم اغفر لى هذه
الآية نزلت فى وى عى حمزة وى ابن عى عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب ، فأما عبيدة
فقضى نحبه شهيداً يوم بدر ، وأما حمزة فقضى نحبه شهيداً يوم أحد ، وأما أنا فانتظر
أشقى الأمة بحمص هذه من هذه وأشار بيده إلى خيته ورأسه وقال : عهد عهدي لى حسيبي
أبو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم .

وكان يعطى ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر ولا
يد عن ثلاث لقم ويقول : أحب أن ألقى الله تعالى وأنا حيص فها كانت الليلة التي
قتل في صبيحتها أكثر الحروب والمطر إن السماء وجعل يقول والله ما حككت ولا
كذبت وأنها الليلة التي وجدت .

فها كانت ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة أربعين استبقت على سحراً وقال لاسه
الحسن : رأيت النبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : يا رسول الله أشكو
إليك ما أقيت من هذه الأمة فقال لى : ادع الله عليهم فقلت : اللهم أسئلى بهم خيراً لى
منهم وأيسلهم بن شرأ لهم عى ثم خرج إلى الصلاة أقبل إليه الأور يصحن في وجهه فطرده
فقال : دعوه فاهن توائح فها دخل باب المسجد نادى أيها الناس الصلاة الصلاة صر به

ابن منجم بالسيف فأصاب جبهته إلى فمه وتوى ليلة الأحد التاسع عشر من رمضان وغسله
الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وعبد بن الحنفية بصبان الماء وكفن في ثلاثة أبواب
ليس فيها قصير وحلى عليه الحسن وكبر عليه سبباً ودفعه ليلاً وأخفى قبره لئلا يشهده أعداؤه .
ولما أصيب أوصى للحسن والحسين ، وصى الله عنهم ، فقال لها : اوصيكما بتقوى
الله ولا نجس الدنيا وإن سئلكما ولا تبكيا على شيء . روى منها عبيد بن ربيعة عن علي بن
التيتم وأبي الصديق وأبي الأحرار وكرونا الطالم حصياً وللعلوم أنصاراً واعملوا لله
ولا تغافوا في الله لومة لائم .

ثم نظر إلى ولده محمد بن الحنفية فقال له : هل حفظت ما أوصيت به أخوك ؟
قال : نعم فقال : اوصيك بمثل ما أوصيك بتقوى أخوك لعظم حقها عليك ولا
توفق أمراً دونها .

ثم قال لها : اوصيك بالله أخوك وأبوك وقد علمتما أن أباكما كان يحبه .

ثم لم ينطق إلا بالله إلا الله إلى أن قصص ، وصى الله عنه ، .

وأخرج البراء وغيره لما استحب الحسن فيها هو يصل إلى أدب عليه رجل فطعنه
بمحجر وهو ساجد ثم حط الناس فقال : يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإننا أمراءكم
وصيائكم ونحن أهل البيت الذين قال الله تعالى فيهم : إنا نريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويظهركم تظهيراً ، وما بقي أحد في المجلس إلا وهو يبكي .
وكان الحسن ، وصى الله عنه ، حليماً كريماً راحداً داسكية ووفاراً وذات حشمة
وجواداً عند حوائج .

أخرج أبو يعين في الحلية أنه قال الحسن : إنني لأستحي من ربي أن ألقاه ولم
أمش إلى بيته لحج عشرين حجة ماشياً .

وأخرج العلاء عن ابن عمر قال : لقد حج الحسن حمسة وعشرين حجة ماشياً .

وأخرج أبو يعين أنه أخرج من ماله مائة مائة وقاسم الله ماله ثلاث مرات حتى أنه
كان يعطي نعلاً وبمك نعلاً ويعطي حقاً وبمك حقاً .
وسمع رجلاً يأن وبه عشرة آلاف درهم فبعثها إليه .

وأرسل إليه مروان رجلاً بسمه وكان مروان عاملاً على المدينة ويسب علياً كل
جمعة على المنبر فقال الحسن لرسول مروان : ارجع إليه وقل له : إنني والله لا أسبك

ولكن موعدى وموعدك الله فان كنت صادقاً في سبك لخرارك الله خيراً صدقك ، وإن كنت كاذماً فافه أشد انتقاماً .

وأعطى عليه مروان مرة وهو ساكت ثم استنجد مروان بيمينه فقال له الحسن .
ويحك أما علمت ان اليمى للوجه والشمال للفرح ان لك هكت مروان

ولما صالح الحسن معاوية كتب الصلح وصورته . بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه حسن بن علي معاوية بن أبي سفيان صالحه على أن يسلم ولاية المسلمين على ان يعمل فيهم بكتاب الله وسنة رسوله (ص) وسيرة الخلفاء الراشدين وليس لمعاوية أن يعود إلى أحد من بعده عهداً بل يكون الأمر من بعده شورى بين المسلمين وعلى ان الناس آمنون حيث كانوا من أرض الله تعالى في شامهم وعراقهم وحجازهم ويمنهم وعلى ان أصحاب علي وشيعته آمنون على أنفسهم وأموالهم ونسائهم وأولادهم حيث كانوا وعلى معاوية بذلك عهد الله وميثاقه ولا يتنقض الحسن بن علي ولا لأبيه الحسين ولا لأحد من أهل بيت رسول الله (ص) عاتية سرّاً ولا جهراً ولا يخاف أحد منهم في اقل من الآفاق شهد عليه فلان بن فلان وفلان بن فلان وكفى مائة شهيداً

ثم سعد الحسن الحارثي وقال أيها الناس قد علمتم ان الله جعل ذكره وعز اسمه هذاكم بحمدى صلى الله عليه وآله وسلم وأتقوا من الصلاة وحضركم من الجهاد وأمركم به بعد الدلة وكثركم به بعد الفتنة وان معاوية نازعني حقاً حولي دونته مطرت اصلاح الامة وفتح الفتنة وقد كنتم بابعتموني على أن تسلموا من سلمي وتعاربوا من حاربي فראيت ان اسلم معاوية واصح الحرب بيني وبينه ، وقد صالحته ورايت ان حقى الدماء خير من معسكها ، ولم أرد بذلك إلا صلاحكم وبقائكم وان أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين .

وسب موهبه رضى الله عنه ، ان روجته جمعة بنت الأشعث بن القيس الكندي دس اليها يزيد بن معاوية لعة الله عليهما ان يسبه ويترجها ويدل لها مائة ألف درهم ففعلت فحرص أربعين يوماً فلما مات الحسن رضى الله عنه ، شئت جمعة إلى يزيد تسأله الرقاه فما عهدها فقال ما وصيت الحسن كيف ينبغي .

وبمؤنه مسوماً شهيداً بجرم غير واحد من المتقدمين كقتادة وان بكر بن حصص والمتأخرين كزبر العراقي في مقدمة شرح التقريب وسكات وفاته . رضى الله عنه ،

سنة حسين ، وقال الحسين : يا أحمى إلى سقيت السم ثلاث مرات لم اسقه مثل هذه المرة فقال : من سفاك ؟ فقال : ما سؤالك عن هذا أتريد أن تقتله ؟ قال : نعم قال : كل أمره إلى الله تعالى ، أخرجه عبد البر .

وفي رواية لقد سقيت السم مراراً ما سقيته مثل هذه المرة ولقد أعطت طائفة من كبدى فرايتني أظلمها مود فقال له الحسين : أي أحمى من سفاك ؟ قال أتريد أن تقتله قال : نعم فقال لمن كل الذي اظن فافه أشد رقمة ، وإن كان غيره فلا يقتل في برى . وكان عمره سبعاً وأربعين سنة كان مع رسول الله ﷺ سبع سنين ، ثم مع أبيه ثلاثين سنة ، ثم كان خليفة ستة أشهر ، ثم أقام بالمدينة تسعاً ونصف السنة .

فصل

في الآيات الواردة في فضائل أهل البيت

الآية الأولى : [عما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً] . أكثر المصنفين على أنها نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين لتذكيرهم بفضائلهم ويطهركم .

أخرج عن أبي سعيد الخدري قال : إنها نزلت في حمزة : النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

أخرجه ابن جرير مرفوعاً : نزلت هذه الآية في حمزة في علي وحسن وحسين وفاطمة .

وأخرجه مرفوعاً الطبراني أيضاً ومسلم أنه صلى الله عليه وآله وسلم أدخل أولئك تحت كساءه وقرأ هذه الآية .

وصح أنه صلى الله عليه وآله وسلم جعل من هؤلاء كساء وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخامستي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، فقالت أم سلمة وأما معهم يا رسول الله ؟ قال : إنك على خير .

وفي رواية أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال بعد طهرهم تطهيراً أنا حرب لمن طهرهم وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم .

وفي أخرى النبي عليهم كساء ووضع يده عليها وقال اللهم ان هؤلاء آل محمد اجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد إنك حميد مجيد
وفي أخرى ان الآية : لت في بيت ام سلمة فأرسل رسول الله (ص) اليهم فخذوا وجللهم بكساء ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم نحو ما مر
وفي أخرى إنهم لما جؤا واجتمعوا فزلت فان صحت حمى علي : وها مريين .
وفي أخرى انه قال اللهم هؤلاء أهل بيتي لإذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثلاثاً وان ام سلمة قالت له : ألسنت من أهلك قال : بن وانه أذهبها تحت الكساء بعد ما فضى دماهم لهم .

وفي أخرى انه لما جمعهم ودعا لهم بأطول دعا مر
وفي روايه صحيحة قال والله بن الأسقع وأنا من أهلك يا رسول الله ؟ قال وأنت من أهل قال وانه : ايها الرجى ما أرجو ، من النبي جعله في حكم الأهل تشبيهاً لا تحقيقاً ، وأشار المحب الطبري إلى ان هذا الفعل مكرر منه (ص) في بيت ام سلمة مرة وفي بيت فاطمة مرة

وقد ورد عن الحسن من طرق بعضها سنده حسن قال إنا من أهل بيت الدين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

وفي روايه انه أدرج معهم جبرائيل وميكائيل إشارة إلى علو درجهم .
وفي رواية قال بعد قوله أنا حرب من حارهم وسلم من سالمهم ألا من أدى فرائق فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله

وفي أخرى والذي يقضى بيده لا يؤمن عند في حتى يحبني ولا يحسني حتى يحب ذوي فرائق فأقام ذا قرابته مقام نفسه

ومن ثم صح انه صلى الله عليه وآله وسلم قال إني باريك فيكم ما أن تمكتم به لن يصلوا كتاب الله وعترتي

وفي آية : قل تعالوا سمع أسمعنا وأطعنا ، فقد عد صلى الله عليه وآله وسلم محتسباً الحسين وأحد يد الحسن وفاطمة تحت حنقه وعن حمها وهؤلاء هم أهل الكساء وهم المراد في آية المسامحة . وهم المراد في آية : إنا ما يريد الله ليهب عليكم الرجس أصل البيت ،

والآية الثانية : « ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً »

وصح عن كعب بن عجرة قال : لما نزلت هذه الآية قلنا يا رسول الله قد عشنا كيف اسم عليك فكيف يصل عليك فقال : قولوا اللهم صل على محمد وعن آل محمد - إلى آخره .
وفي رواية نعاك قلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل بيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - إلى آخره .

وبه دليل ظاهر على ان الأمر بالصلاة عليه الصلاة على آله أيضاً مراد من هذه الآية وأنه صلى الله عليه وآله وسلم جعل نعمه منهم

ومن ثم قال في دعائه لأهل الكساء اللهم اجمعهم مني وأما منهم فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك ومعرفتك ورخصاتك علي وعيهم

وبروي لا تصلوا على الصلاة الثراء فقالوا وما الصلاة الثراء ؟ قال : تقولون اللهم صل على محمد وسكتون بل قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد .

وهذا أخرج الديلمي أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال : الدعاء محبوب حتى يصل على محمد وآله .

والشافعي « رضي الله عنه » :

يا أهل بيت رسول الله حبكم فرص من الله في القرآن أنزله

كما كوا من عظيم القدر اسمكم من لم يصل عليكم لا صلاة له

الآية الثالثة « سلام على آل ياسين »

فقد نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس ان المراد بذلك سلام على آل محمد .

وذكر غيرهم الذين راى ان أهل بيته (ص) يساوونه في خمسة أشياء في السلام

قال السلام عليك أيها النبي وقال سلام على آل ياسين وفي الصلاة عليه وعليهم في التشهد

وفي الطهارة قال تعالى طه يا طاهر وقال « ويظهر كظهور آوى ونحرهم لصدفة وفي المحبة

قال تعالى « هل إن كنتم محبون إله فابعدوني بحبيكم إله » وقال : « هل لا أستلهم

عليه أجراً إلا المودة في القربى »

الآية الرابعة « وقومهم انهم مسؤولون » :

أخرج الديلمي عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :

و يقومون بهم مسؤولون ، عن ولاية علي وكان هذا مرد الواحدى بقوله انهم مسؤولون عن ولاية علي وأهل البيت لأن الله إقرض لمودة في القرى فتكون عليهم ابتالة ، انتهى .

والأحاديث الواردة في ذلك كثيرة :

سها حديث مسلم عن زيد بن أرقم قال : قام فينا رسول الله (ص) خطيباً لمخداقه وأنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر مثكم يوشك أن يأتي رسول ربى عز وجل فأجيبه وإنى نارك فيكم الثقلين أولها كتاب الله عز وجل فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله عز وجل غدوا به وحش فيه ورعب فيه ثم قال وأهل بيتى اذكركم الله في أهل بيتى ثلاث مرات

ف قيل لزيد من أهل بيته أليس نساء من أهل بيته قال : من أن نساء من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم عليه الصدقة قال ومن هم ؟ قال هم آل علي وآل جعفر وآل عقیل وآل عباس قال : كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة قال نعم

واخرج الترمذى وقال : حسن عريب انه صلى الله عليه وآله وسلم قال إنى نارك فيكم ما ان تمسكتهم به لن تصلوا هدى أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله عز وجل حمل بسود من السماء إلى الأرض . وعزنى أهل بيتى ولن يعزفا حتى يردا على العوص فانظروا كيف تحلفونى فيها .

واخرج أحمد في مسنده بنى اوشك أن ادعى فاجيب وإنى نارك فيكم الثقلين كتاب الله حمل بسود من السماء إلى الأرض وعزنى أهل بيتى وإن اللطيف الخبير أحسن أهلها لن يعزفا حتى يردا على العوص فانظروا كيف تحلفونى فيها ، وسنده لا بأس به

وفي رواية ان ذلك كان في حجة الوداع يوم عدير حم كافي حديث مسلم عن زيد بن أرقم

وفي رواية صحيحة إنى نارك فيكم أمرين لن تصلوا ان استمتموها وهما كتاب الله وعزنى أهل بيتى

وراد لطراى لى شئت ذلك لها فلا يقدمونم فتهكوا ولا يهضروا عنهم فتهكوا ولا تعلمون فانهم أعلم منكم .

ثم اعلم ان الحديث التمسث الثقلين طرفاً كثيرة وردت عن سبع وعشرين محمياً

وفي بعض تلك الطرق أنه قال ذلك بحرفة

وفي آخر أنه قال بتقدير حم .

وفي آخر أنه قال بالمدينة في مرصه وقد امتلأت الحجرة بالصعابة

وفي آخر أنه قال في حطة هي آخر الخطب في مرصه .

وفي آخر أنه قال لما قام خطيباً بعد انصرافه من الطائف

ولا ساق إلا ما منع من أنه كرر عليهم ذلك في تلك المواطن وغيرها اهتماماً بشأن الكتاب العزيز والعرة الطاهرة .

وفي رواية عند الطبراني عن ابن عمر آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اخلفوني في أهل بيتي .

وفي أخرى عند الطبراني وأبي الشيخ في عروجه ثلاث حرمانات من حفظهن
حفظ الله دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ له دينه ولا آخرته قالوا : ما هن ؟ قال :
حرمة الإسلام وحرمتي وحرمة رجلي .

وفي رواية للحارثي عن الصديق قال : يا أيها الناس ارفقوا بمحمد في أهل بيته أي
احفظوه فيهم فلا تؤذوه .

وأخرج ابن سعد والملاح في سيرته أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال . استوصوا
بأهل بيتي فإن أحاسنكم عندهم عداً ومن أكرههم أحصمه ومن أحصمه دخل النار .
وإنه قال : من حصى في أهل بيتي فقد أهدى الله عهداً

وأخرج ابن سعد حديثه الأول أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة وأعصامها في الدنيا
من شاء أن يتحد إلى ربه منيلاً فليستك بها ، والثاني في كل حطب من أمي عدول من
أهل بيتي يسعون عن هذا الدين بحرف الصالحين وتجان المطيرين وأوربل الجاهليين إلا
وإن أمتكم وعدة إلى الله عرو وجل فاصروا من ثم عدول .

وأخرج أحمد حديث أحمد بن محمد الذي جعل الحكمة فيما أهل البيت

وفي خبر حسن إلا أن عيني وكرشي أهل بيتي وإلا صار قاتلوا من محسبهم .
وتجاوزوا عن صيغهم

الآية الخامسة واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ،

أخرج الشعبي في تفسير هذه الآية عن جعفر الصادق رضي الله عنه ، أنه قال نحن

حبلى الله الذي قال الله ببارك وتعالى ، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ، وكان جده
 من أمهاتين ، رضى الله عنه ، إذا تلاه قوله : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
 مع الصادقين ، يقول دعاء طويلاً يشتمل على طلب الحقوق بدرجة الصادقين وبالدرجة
 العلية وعلى وصف المحب التي انتهى بها وعلى بيان ما انتحلته المبتدعة المعارفون لأئمة الدين
 من الشجرة النبوية ثم يقول وذهب آخرون إلى التفسير في أمر ما واحتجوا بمقتضى القرآن
 فتأولوا آرائهم ونهضوا مأثور الجبر إلى أن قال وقد درست أعلام هذه الأمة وذهبت
 الأمة بالعرفه والإختلاف فيكفر بعضهم بعضاً والله تعالى يقول : ولا تكونوا
 كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ، من الموثوق على إطلاع المحققين وأهل
 الآيات إلا أهل الكتاب وهم أبناء أمته الهدى ومصابيح الدجى الذين احتج الله تعالى
 بهم على عبادته ولم يدع الحق سدى من غير حجة هل يعرفونهم أو يجدونهم إلا من
 وروح الشجرة المباركة ومقابا الصفوة الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً
 ورواهم من الآفات واغترس مودتهم في الكتاب .

الآية السادسة : أم يحسدون على ما آتاهم الله من فضله :

أخرج أبو الحسن بن المكارئى عن أبيه : رضى الله عنه ، قال في تفسير هذه
 الآية نحن الناس المحسودون والله

الآية السابعة : وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم :

أشار (ص) إلى وجود ذلك معنى في أهل بيته وأهل أمه لأهل الأرض كما كان
 صلى الله عليه وآله وسلم أما ما لهم في ذلك أحاديث كثيرة منها الحوم أمان لأهل البيت
 وأهل بيتي أمان لأمتي ، أخرجه جماعة

وفي رواية وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ملك أهل بيتي جده أهل الأرض من
 الآيات ما كانوا يوعدون

وفي أخرى لأحد الحوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإداهم
 الحوم ذهب أهل السماء وإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض
 وفي رواية صححها الحاكم على شرط الشيخين الحوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي
 أمان لأهل الأرض من العرق وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف فإداهم فبينه
 من العرب احتلوا فصاروا حزب إبليس .

وجاء من طرق عديدة بقوى بعضها بعضاً إماماً مثل أهل بيتي فيكم كمثل سبينة روح
من ركبتها نجاة ومن تخلف عنها هلك .

وفي رواية مسلم ومن تخلف عنها غرق .

وفي رواية وإماماً مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله عمر له .
والله تبارك وتعالى لما خلق الدنيا بأسرها من أجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
جعل ذراتها سوداً وورق أهل بيته لأهل بيته ساووه في حمة أشياء ولأله قال في حقهم
الهم بهم مي وأنا منهم ولأهل بيته نصف مني واسطة ان فاطمة رضى الله عنها ، أمهم
صمته فأقيموا مقامه في الآيات .

ووجه شبههم بالسبعة ان من أحبهم وعصمهم وأحد يهدي علماهم نجاة من طاعة
المخالعات ومن تخلف عن ذلك غرق في بحر كد عمر بن النعم وعطى في معاور لطيفان .

وورد حديث برد الحوص أهل بيتي ومن أحبهم من أمي كهاتين الشاتين ويشهد
له خبر المرء مع من أحب .

ووجه شبههم باب حطة ان الله تعالى جعل دخول ذلك الباب وهو باب اريحا أو
باب بيت المقدس مع التوسع والاستعمار سبباً لتفوقه . وجعل هذه الآية مودة
أهل البيت سبباً للتفوق .

الآية الثامنة : وإني لعفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى .

قال ثابث السابلي عن أنس اهتدى إلى ولأيه أهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم .
وجاء ذلك عن أبي جعفر الباقر رضى الله عنه ، أيضاً .

أخرج الأديبي مرفوعاً إماماً سميت ابنتي فاطمة لأن الله تبارك وتعالى طهرها وبهاها
وفدريتها وبجيبها عن النار .

وأخرج أحمد انه (ص) أحد بيد الحسين وقال : من أحبني وأحب عديني
وأحب أميها وأميها كان معي في سرجني يوم القيامة وأخرجه الترمذي أيضاً ولعله كل
معني في أحبه وقال حسن عريبي .

وأخرج ابن سعد عن علي بن أبي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
أول من يدخل الجنة أنا وعبي وعاطمة والحسين عنت . بأمر رسول الله
صحبونا ؟ قال : من ورائنا .

واخرج الطبراني ان عبداً أتى يوم البصرة سدهم وقصه فقال يا بياض وياصفراء
غري عيري عري أهل الشام إذا طبروا فشق قوله ذلك على الناس فسألوه عن ذلك فقال
عن ابن حنبل صلى الله عليه وآله وسلم قال يا عني لك ستقدم على الله وشيعتك
راضين مرضيين ويقدم على الله أعداؤك غصاً مضمحين ، ثم جمع عن سده إلى عقبه
بريهم الإفاح

الآية التاسعة : * د من حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل عفا لواء مدح
أسماء وأبائكم ونساء ما ونساءكم وأبائكم ثم ينتهي فجعل الله على الكافرين .
قال في الكشاف لا دليل أقوى من هذا على فضل أصحاب الكساء وهم علي
 وفاطمة والحسان لأنها لما رأت دعاءهم (من) فاحتضن الحسين وأحمد بيد الحسن ومشت
فاطمة خلفه وعلى حنفيها فلم اهتم الله بالآية وعمه أولاد فاطمة ودرتها بسمون
أسماء صلى الله عليه وآله وسلم ويسمون اليه نسبة صحيحة نافعة في الدنيا والآخرة وصح
عنه صلى الله عليه وآله وسلم به قال علي الحارثي ما قال قوم بقول ان رحم رسول الله
لا يسمع يومه يوم القيامة بل والله ان رحمى موصولة في الدنيا والآخرة ، وأي أيها الناس
فرط لكم على الجوع

وفي رواية صحيحها الحاكم صلى الله عليه وآله وسلم بسمه ان عائلاً قال لبريدة :
خادمتك صلى الله عليه وآله وسلم ان محمداً ان يمي عشت من الله شيئاً فخطب وعاش ما مال
اقوام برعون ان رحمى لا يسمع بل حتى سمع ما وحدثكم - أي مما قيلت - من ليس -
وأي لا تسمع فاشفع حتى ان من أشفع له شفع فشفع ، وحتى ان ليس ليتناول
طعاماً في الشفاعة

واخرج الطبراني ان علياً يوم الشورى احتج على أمها فقال له أشدك بالله
هل فيكم أقرب إلى رسول الله (من) في الرحم مني ومن جعل الله نفسه وأسماءه ونساءه
غيري قالوا : اللهم لا .

واخرج الطبراني ان الله عز وجل جعل دية كل من في صفة والله تعالى جعل
ذريته في صلب علي بن أبي طالب

واخرج ابو حنيفة الكوفي وصاحب كسور المطالب في مناقب بني أبي طالب ان
علياً دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده الناس فم فرده عليه السلام وفام

صاعقه وهبل ما بين عبيده واجسه عن محبه فقال له العباس أنحه ؟ قال . يا عبي
والله أشد حبا له مني ان الله جعل درية كل بي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا .
وراد صاحب كنوز المطالب انه إذا كان يوم القيامة دعي العباس بأسماء امهاتهم سترأ
من الله عبيهم إلا هذا ودرته فاسمهم يسعون بأسماء آبائهم لصحة ولادتهم
واخرج ابو يعلى والطبراني انه (ص) قال : كل بي ام يتمون إلى عصته إلا
ولد فاطمة فأننا ولهم وأما عصمتهم وله طرف يقوى بعضها بهما
الآية العاشرة « ولسوف يعطيك ربك فترضى »

نقل القرطبي عن ابن عباس انه قال رضاء محمد (ص) ان لا يدخل أحد من
أهل بيته النار قاله السري . انتهى
واخرج الحاكم وصححه قال وعدني روى في أهل بيتي من أقر منهم بالتوحيد و
بالبلاغ أن لا يعذبه خدا .

واخرج الملا سألت الله ان لا يدخل النار أحد من أهل بيتي فأعطاني ذلك
واخرج احمد بن الناف انه (ص) قال . يا معشر بني هاشم والدي معني بالحق
نيا لو اخذت بحقبة باب الجنة ما مدأت إلا بكم .

واخرج الطبراني عن عبي قال سمعت رسول الله (ص) يقول . أول من يرد على
الحوض أهل بيتي ومن أحبني من امتي

واخرج المحقق الذهبي والطبراني والدارقطني أول من أشفع له من امتي أهل بيتي
ثم الأقرب فالأقرب من قرين ثم الانصار ثم من آمن بي وابيعني من اليمن ثم سائر
العرب ثم الاغاصم ومن أشفع له أولا فهو أفضل
وعند الترمذي والطبراني وغيرهما أول من أشفع له من امتي أهل المدينة ثم أهل مكة
ثم أهل العتائف .

واخرج تمام والدارقطني والطبراني وابو يعين انه قال ان فاطمة أحصت نفسها
لحرم الله ذريتها على النار .

واخرج الحافظ ابو يعين وابو العاسم الدمشقي انه صلى الله عليه وآله وسلم قال .
يا فاطمة لم سميت فاطمة ؟ قال على . م سميت فاطمة يا رسول الله ؟ قال ان الله
قد فعلها وذريتها من النار

هذه الآية لما نزلت قال رسول الله (ص) لعلي يا علي أنت وشيعتك خير لبركة ما بي يوم القيامة أنت وشيعتك راضين مرضيين ويأتي أعداؤك عصافاً مقمحين فقال : من عدوي ؟ قال من برأ منك ولعنك الآية الثانية عشرة . والله أعلم بالساعة .

قال صفوان بن يحيى وعن سماعة عن أنس بن مالك قال : هذه الآية نزلت في المهدي .

آية الثالثة عشرة . وعن الأعرابي رجل يعرفون كلا سيدهم .

أخرج الثعلبي في تفسير هذه الآية عن ابن عباس أنه قال : الأعرابي موضع عال من الصراط عليه عباس وحمزه وعلي وجعفر ذو الجناحين معروفون بحبيبتهم بنيان الوجوه . ومبعضهم لسواد الوجوه .

الآية الرابعة عشرة . قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسناً . إن قوله : وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما يفعلون .

أخرج أحمد والطبراني وابن أبي حاتم والحاكم عن ابن عباس أن هذه الآية لما نزلت قالوا يا رسول الله من قرأتك الذين رجعت علينا مودتهم ؟ قال علي وفاطمة وأبيهما .

وروى أبو الشيخ وغيره عن علي كرم الله وجهه . قال : فيها في آل حم آية لا يحط مودتنا في فيها إلا كل مؤمن ثم مرأ . قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى . وأخرج البراء والطبراني عن الحسن بن الحسن السبط من طرق بعضها حسناً .

حطت حطلة من جملتها . بلا وابعت مئة آية في إبراهيم وإسحاق الآية

ثم قال أما ابن كثير أما ابن كثير أما ابن السراح المير وأما من أهل البيت الذين اقترص الله عز وجل مودتهم وموالاهم وقال . قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزدله فيها حسناً . وأخراف الحسنة مودتنا أهل البيت .

وأخرج الطبراني عن ابن عباس عن علي كرم الله وجهه . لما جئ به أسيراً بعد قتل أبيه الحسين . رضى الله عني . وأقيم على درج دمشق قال بعض جماعة أهل الشام الحمد لله الذي فتكم وقطع قريته فقال ما قرأت . قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى . قال : وأتممهم ؟ قال : نعم .

وأخرج الثعلبي عن ابن عباس . رضى الله عني . ثم تيسر ومن يقترف حسنة نزد

له فيها حساً قال : احسنة المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وقال الثعلبي وأمعوني عن ابن عباس أنه لما رآه قال لا أسألكم عليه نجراً إلا
مودة في القربى ، قال قوم ما يريد إلا أن يحشوا على رؤسهم من بعده فأخرجوا ثيل
أهم أنهم هموا إلى (ص) فأمرهم أن يقولون اقترى على الله الآية ، فقال القوم :
بارسول الله أنت صادق قول ، وهو الذي يصل التوبة عن عباده ،
وقال العرطلي وغيره عن النبي أنه قال في قوله تعالى : أن الله اصمور شكور ،
أي عمور ليدوب آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم شكور لحسانهم
وأخرج الملا في سيره أن الله تعالى جعل أجر عبيدكم المودة في القربى
وإن سألتم عنها فدا ،

وقوله تعالى : أن لدين آمو وعمروا صالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ،
أخرج أحمد بن حنبل عن محمد بن الحسن أنه قال في تفسير هذه الآية لا يبق مؤمن
إلا وفي قلبه رد لعل وأهل بيته
وصح أنه (ص) قال أحسوا الله لما بعدوه من نعمه وأحبوا لحب الله
هو وجل وأحبوا أهل بيتي لحبي
وأخرج البيهقي وأبو الشيخ وابن حبان والديلمي (ص) قال لا يؤمن عبد
حتى أكون أحب إليه من نفسه ويكون عرق أحب إليه من عرقه ويكون أهل أحب
إليه من أهله وتكون ذاق أحب إليه من ذاته .
وأخرج الديلمي أنه (ص) قال : أدوا أولادكم على ثلاث حصل حب بليكم
وحب أهل بيته وعل قراءة القرآن (الحديث)

وصح أن العباس شكاه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يلعونه من قريش
من عيبهم وجورهم وطمعهم حديثهم عند لقائه فمضب صلى الله عليه وآله وسلم غضباً
شديداً حتى احمر وجهه وقال : ولدت نبي يبدل لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى
يحبكم لله ورسوله

وفي رواية صحيحة ما مال أموات يتحدثون فاد رؤوا لرجل من أهل بيتي
فطمعوا حديثهم وفه لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله ولقراشهم مني ،
وقد كنت أتى لحب المدينة مهاجرة فميت لها لا بقى عندك هجرة أنت كنت حماة

خطب البار فذكرت ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاشتد غضبه ثم قال هل مبره :
ما بال أقوام يؤذونني في نبي وذوي رحى ألا من آذى ذوي رحى فقد آذاني ومن
آذاني فقد آذني الله .

أخرجهم من أو عاصم والطريق إلى واس منه واليهنق بالفاظ متقاربة وسميت تلك
المرأة في روايه دره وفي أخرى سبعة فأما مما لوأحدة إسمان أو لقب واسم أو لامرأين
وسكون الفقه بعدت لها

وأخرج أحمد عن عمرو لأسلى وكلين من أصحاب الحديبية خرج مع علي إلى اليمن
فرأى منه جعرة فلما قدم المدينة أذاع شكائته فقال له النبي (ص) والله لقد آذيتني فقال :
أعود بالله أن أودبك يا رسول الله فقال : من آذى عبداً فقد آذاني .

وراد ابن عبد البر من أحب علياً فقد أحسن ومن أنقص علياً فقد أنقصني ومن
آذى علياً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذني الله .

وكذلك وقع لبريدة أنه حكاك مع علي في اليمن فقدم المدينة معصياً عليه وأراد
شكائته بخارية أحدها من الخسر فقالوا له إنهم لم يقط على من عيبه ورسول الله (ص)
يسمع من وراء الباب لمخرج معصياً فقال : ما بال أقوام يحسون علياً من أنقص علياً
فقد نقصني ومن فاني عبداً فقد هرقني من عبداً مني وأنا منه حلق من طيقتي وحلفت من
طيه برهيم وأنا أفضل من أمهم بركة معصياً من نقص والله سميع عليم ، يا بريدة
أما علمت أن النبي أكثر من إجارته إلى أحدها . أخرجه الطبراني

وعن الحسين بن عيسى ، روى الله عنه ، أنه (ص) قال الرموا مودنا
أهل البيت فإنه من أبى الله عز وجل وهو يردنا أدخله الجنة شاءت أمه . والذي نفسي
بيده لا ينفع عبداً عمله إلا بمعرفته حقاً

ويروى قول كعب الأحبار وعمر بن عبد العزيز ليس أحد من أهل بيت النبي (ص)
إلا له شفاعه

وأخرج أبو شيبح والديني من لم يعرف حق عترتي من الأنصار والعرب فهو
إحدى ثلاث أما صافق وأما ولد بريه وأما مؤمحت به مه في غير طهر .

وأخرج الديني من أحب الله أحب المرأ ، ومن أحب المرأ ، أحبني ومن أحبني
أحب أصحابي وقراني

واخرج أبو بكر الحواري عن بلال بن همام قال إنه (ص) خرج إلى الناس ووجهه مشرق كدائرة القمر فسأله عبد الرحمن بن عوف فقال بشاره أتيت من ربي في أمي وأبي وأنتي بألفه روح علياً يعاطفه وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ربي فمرها فقلت رفاقاً يعني صكاً كذا بعدد محبي أهل البيت وأنت أنتي ملائكة من نور ودفع إلي كل ملك صكاً فإذا استوت القيامة بأهلها نادت الملائكة في الحق فلا ينق محب لأهل البيت إلا دعت إليه صكاً فيه فكأنه من النار فصار أبي وأنتي سبب فكأن رفاق رجال ونساء من أمي من النار

واخرج أحمد لا يحسن أهل البيت إلا مؤمن بنق ولا ببعضهم إلا منافق شقي ومرجع أحمد والترمذي من أحسن وأحب مدبر يعني حساً وحسباً وأماهما وأماهما كان معنى في الحق

وفي رواية في درجتي .

وزاد أبو داود ومات متجاً لستى .

وصح أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم والدي عسى يده لا بعض أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار

واخرج أحمد مرفوعاً من بعض أهل البيت فهو منافق

واخرج أحمد والترمذي عن جابر بن عبد الله ما كما يعرف المباهين إلا بعضهم عياً .

واخرج الطبراني عن الحسن بن علي بن فضال عن عبيد الله بن مرفوعاً لا بعضاً ولا

بعضاً أحد إلا رد عن الحوض يوم القيامة يسخط من النار

وفي رواية من حلة معه طويلاً فإن الحسن لرجل أنت سبت عياً لن وردت

عن الحوض وما أراك بده لتحسن عياً مشراً حاسراً عن دراجته بدود الكفار

والمتأقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو قول الصادق المصدق

محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

واخرج الطبراني بإسناد عن معك يوم القيامة عصا من عصا الجنة تدرد بها

المتأقين من الحوض .

واخرج أحمد أعطيت في عني حساً من أحب إلي من الدنيا وما فيها

أما الواحد فهو بين يدي الله تعالى حتى يهرع من الحب

وأما الثانية فقولاء الحمد بيده آدم ومن ولده تحت .

وأما الثالثة فوافق على حوصى يسى من عرب من أمي . الحديث

ومر حر أنه صلى الله عليه وآله وسوق في العلل أن أعداءك يردون على

الحوص طلاء مضمحين .

وتصح الحكاية حر أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال يا بني عبد المطلب إن سألت

الله تعالى لكم ثلاثاً أن يثبت فانيكم وأن يهدي صابلكم وأن يعلم جهنمكم وسألت

الله أن يجعلكم جواداً .

وفي رواية بخاء شجاعاً بخاء رحماً فلو أن رجلاً صعد بين الزكي والمفهم أي

جمع بين قدميه فصل وصام ثم لبى الله تعالى وهو معص لأهل بيت محمد دخل النار

وأخرج الديلمي مرفوعاً عن أبي هاشم والأصهار كهر وبعض العرب نقاق .

وصح أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال من استعصمهم ولعنهم الله وكل من عاب

الدعوة الزائدة في كتاب الله عز وجل ، والمكذب بقدر الله ، والمفسد على أمي

بالجور ليس من أعز الله وبهر من أدبه الله ، والمستحق حرمة الله . وفي رواية

لحرمة الله والمستحق من لعن الله ما حرمة الله

وفي رواية زيادة سابع وهو المستأوب بالنق .

قال الشارح من فعل بالمرأة ما لا يجوز من إيدانهم وترك عظيمهم فإن استحل

كفر وإلا مذنب .

وأخرج أحمد عن أبي حمزة أنه كان يقول : لا تسبوا عبياً ولا أهل هذا البيت

إن جاراً لنا قدم من الكوفة فقال ألم يروا هذا الرجل قتل الله يعني الحسين رضي الله عنه

وسه فرماه الله بكونه كبير في عيبيه وطمس الله صوره

وأخرج البيهقي والحرثي أن محبة أهل البيت من فرائض الدين وبهر عليه

الثاني في قوله :

يا أهل بيت رسول الله حكم فرض من الله في القرآن أنه

وأخرج ابن سعد في شرف السيرة وابن المشي في معجمه أنه صلى الله عليه وآله وسلم

قال يا فاطمة إن الله يعصبك لعصبك ويرحمك لرصاك فمن آذى أحداً من ذريتها فقد

نصر من لهذا الخطر العظيم

واخرج الدبلي مرفوعاً من أراد التوسل إليّ وأن يكون له عسدي يد أشفع له بها يوم القيامة فيصل أهل بيتي ويدخل المروء عليهم

واخرج له طيب مرفوعاً يقوم الرجل للرجل إلا أبو هاشم فأنهم لا يقومون لأحد. وخرج الطراي مرفوعاً من استطاع إن أحد من ولد عبد المطلب يدأ لم يكافه بها في الدنيا فعل مكافاته قدماً إذا لقي

وراد الثعلبي ' وحرمت الجنة على من طلق في أهل بيتي وآذاه في عزتي وفي حر أدبهم أما لهم شيع يوم القيامة المحكوم للذي في القاصي هو جوارحه ولما عي هم في أمورهم عندما اضطروا إليه وأحب لهم بعده ولما به

واخرج الملاية (ص) أرسل أماند مادي عياً في أي رحي يطعن في متوليها معها أحد فأحر لتي (ص) بذلك فقال يا أماند أما عنت لك ملائكة سياحين في الأرض قد وكلوا بمعونة آل محمد

واخرج أبو الشيخ حديثاً طويلاً من حيث ما أيها الناس إن القصد في شرفه والمثلة وتولايه لسورة في وذريته فلا تدعي كما لا تطيل

واخرج الرارطلي أن الحسن جاء لأب بكر رضى الله عنهما وهو على المنبر فقال إن من يجلس في فقال : صدقت والله انه لحسن أبيك ثم أحده وأجسه في حجره وبكى فقال على رضى الله عنه : أما والله ما كان عن رأبي فقال صدقت والله ما أهميتك ووقع للحسين مع عمر رضى الله عنهما وهو على المنبر فقال له هدد حسر أبيك والله لا منبر أبي فقال على : والله ما أمرت بذلك فهدى عمر والله ما أهميتك

زاد ابن سعد : أنه أحده فأهداه على جسده وقال : من أدت شعر على رأسها إلا أبرك أي إن الرقة ما نلتها إلا به

وفي البحاري أن عمر بن الخطاب كان إذا خطب استقى بالعباس رضى الله عنهما فقال : اللهم إنا كما نتوسل إليك بسفنا صبي لله عليه وآله وسلم إذا خطبنا فسقينا وتوسل إليك بهم فتيقنا فاستقنا فيسقون

وفي تاريخ دمشق أن الناس كروا الإسقياء عام الرمادة سنة سبع عشرة في المحررة فلما سمعوا فقال عمر بن الخطاب لا تسقوا عبداً عن يسقى لله به فلما أصبح عبداً عند العباس وقال له اخرج بنا حتى نسقي الله بك قال عباس يا عمر أقم في بيتي

فأرسل إلى أبي هاشم أن تطهروا والفسوا من صاح ثيابكم فأنوره فأخرج طيباً عطيبهم ثم
خرج العباس وعليه أمانه والحسن عن يمينه والحسين عن يساره ومو هاشم حلف ظهره
وقال يا عمر لا يحط بنا غيرنا ثم أروا المصل فوقفوا ثم العباس حمد الله وأثنى عليه
فقال ! اللهم إنك حقيقنا وعلت ما نحن عاملون به هل أن نعتما فل يمتعت عنك بحال
عن رزقنا اللهم كما عصمت عينا في أوله فتعصل عينا في آخره فان جار هاشم دعاؤه
حتى سجدت السماء فواصدا إلى مشارنا إلا لئلا من لظفر ففعل العباس أبا الحسن بن الحسين
ابن الحسين خمس مرات أشار إلى أن أياه عبد المطلب استقنى خمس مرات فبلى الله ناس
ودخل عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط . رضى الله عنهم . عن عمر بن
عبد العزيز . وهو حدث السن وله وفار فرجع بحسنه وأكرمه فلامه قومه فقال ان
الثقة حدثني حتى كأني اسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنا فاطمة بصحة
من يبرئ ما يبرئ وان فاطمة رضى الله عنها . لو كانت حية لمرت بما فعلت ناسها .
واخرج العطيف . أحمد بن حنبل كان إذا جاءه شيخ أو حدث من فر يش أو
أشرف قدمهم بين يديه وخرج وراه .

وقال كشافى :

آل النبي خديقي وم اليه وسيلني
أرجو بهم اعطى غدا بسدى اليهم يحقيني

وقارب الزهري دق فهام عن وجهه فقال له من العابدس . رضى الله عنه . فوطك
من رحمه الله الى وسعت كل شيء . أعظم عليك من ذلك هذا الزهري . الله أعلم حيث
يحمل رسالته فرجع إلى أهله وماله

واخرج الحاكم وصححه مرفوعا أن أهل بيتي سيبقون بسدى من امنى قتلا وتشريدا
ول أشد قوما لما مضى بواقيهم وسواهم وسواهم وسواهم
ومرو بن الحكم كان طفلا قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو الوزع ابن
الوزع الملقون ابن الملقون .

وعن محمد بن زياد لما أمر "ساس معاوية بنيعه انه يريد قال مروان سنة ابي بكر
وعمر فقال عبد الرحمن بن ابي بكر سنة هرقل ويصير فقال مروان أنت لذي نزل فيك
والذي قال لو لذيه اب لكما ففالت عائشة . رضى الله عنها . كذب والله ما هو به ولكن

التي صلى الله عليه وآله وسلم لعن أباه مروان ومروان في حقه
وعلى عمر بن مره الجهمي قال: إن الحكم - أي العاص - استأذن على النبي (ص)
فعرف صوته فقام - أي دنا - إليه ليعلمه أنه وعي من يخرج من حقه ولا يؤمن منهم
وقيل ثم رجع في الدنيا ويصيحون في الآخرة دور مكر وحديقه ويعطون في الدنيا وما
هم في الآخرة من حلاق

ورفع الإصطلاح على اختصاص المدينة العاصية من بني دوى الشرف
كالعاصيين والجماعة بنسب الأحصير [عمر بن أمية] شرفهم

وإن المأمون لما أراد أن يجعل الخلافة فيهم الفسحة ثبت أحصيراً لكن السواد شعار
عاصيين وأبياص شعار سادات بني أمية لكن بني أمية احتصروا الشهاب إلى قطعه
نوب أحصير توضع على عمامتهم شعاراً لهم

وفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة أمر السلطان الأشرف شهاب بن حسن بن بختيار
لأشرف بعضات أحصير على العمامة فعمل ذلك عصر وأشبه وغيرها
وفي ذلك قال أرجاء الأساسي - بل حلب

جعلوا لأبناء الرسول علامة أن لعلهم شأن من لم شهر

ورد السوء في كريم وجوههم يعني الشريف عن طراز الأحصير

وقد ورد التحدية العظيم عن الإقتصاب إلى غير الآباء وأنه كافر ملعون

في صحيح البخاري عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم من انقلب إلى غير أبيه أو بولي إلى غير مواليه فعليه لعنة الله
وأهله وأصحابه وأجمعين ولا يحدث في ذلك كثيره شهره

الفصل الثاني

في سرد أحداث واردة في قصص أهل البيت ومن أكثرها ولكن

قصصت سردها في هذا الفصل ليكون ذلك أسرع لاستحصارها

الحديث الأول أخرج الديلمي عن أبي سعيد بن رسول الله (ص) قال اشتد
غضب الله على من آذاني في عترتي

وورد أنه صلى الله عليه وآله وسواؤه من حبس من حبس في يؤجر في أجره
وأن يمتنع عما حوله الله أي أعطاه فيحبس في أهل بيته خلافة حسنة من لم يحبس فيهم من
عمره وورد على يوم القيامة مسوداً وجهه

الثاني اخرج أحمد والحاكم عن أبي ذر بن رسول الله (ص) قال إن مثل أهل بيتي
فيكم كمثل سبعين روح من ركبا بها ومن تخلف عنها هلك

وفي رواية للدارقطني عن عباس وعنه ابن أبي عمير والحاكم عن أبي ذر أيضاً مثل
أهل بيتي مثل حبيب روح من ركبا بها ومن تخلف عنها عزي

الثالث اخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعاً أول من أسمع به يوم القيامة أهل بيتي
ثم الأقرب فالأقرب من عريش ثم الأنصار ثم من آمن به وسعوا من أهل البيت ثم من
سائر العرب ثم لا أجمع ومن أسمع به أولاً فهو أفضل

الرابع اخرج الحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً حيركم حيركم لأهل بيته
الخامس اخرج الطبراني والحاكم عن عبد الله بن أبي مرفوعاً سألت ربي أن لا
أزوح إلى أحد من متي ولا تروح إلى أحد من امتي إلا كان معي في الجنة فأعطانى ذلك
السادس اخرج الشيخان في الألقاب عن ابن عباس مرفوعاً سألت ربي أن لا أروح
إلا من أهل الجنة ولا أزوح إلا من أهل الجنة

السابع اخرج أبو القاسم بن شعيب عن أبيه عن عمران بن حصين مرفوعاً سألت
ربي أن لا يدخل أحد من أهل البيت النار فأعطانى

الثامن اخرج الترمذي وأحمد عن ابن عباس مرفوعاً أحبوا الله لما يعدوكم به من
بعته وأحبوا الحب لله وأحبوا أهل بيتي الحبي

التاسع اخرج ابن عساکر عن علي مرفوعاً من صمغ إن أهل بيتي بدأ معروفاً
كافيته عليها يوم القيامة

العاشر اخرج الخطيب عن عثمان مرفوعاً من صمغ صبيحة إلى أحد من حلف عهد
المطلب في الدنيا فعل مكافأته إذا لقيني

الحادي عشر اخرج ابن عساکر عن علي مرفوعاً من أدى شعرة مني فقد آذاني
ومن آذاني فقد آذى الله تعالى

ثاني عشر اخرج أبو يعنى عن سنان بن الأكوخ مرفوعاً عن الحوم أن أهل البيت وأهل بيته آمنوا لا منى

الثالث عشر اخرج الحاكم عن أسد مرفوعاً وعنه في أهل بيته من أئمتهم في التوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعد بهم

الرابع عشر اخرج ابن عدي والديلمي عن علي مرفوعاً أنكم على صراط أشدكم حياءً لأهل بيته

الخامس عشر اخرج الترمذي عن حذيفة مرفوعاً أن من مد يده إلى الأرض فط من هذه التربة ستأدب به ، يسد على ويثري أن فاصمة سيده لواء أهل الجنة ، وإن الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة

السادس عشر اخرج الترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم مرفوعاً أنما حرب من حاربهم وسلم فإن سالمهم قال : ذلك لأهل البيت

السابع عشر اخرج الترمذي وابن ماجه عن أنس مرفوعاً ما قال أنس يوم إذا جسد إليهم أحد من أهل بيته فطموا حديثهم والذي يعني بيده لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحبهم في قوله

الثامن عشر اخرج الترمذي عن علي مرفوعاً من أحس وأحب هذين يعني حسناً وحسيناً وأماهما وأماها كان ممي في درجتي يوم القيامة

التاسع عشر اخرج ابن ماجه والحاكم عن أسد مرفوعاً نحن ولد عبد المطلب سادت أهل الجنة أنا وحمزة وعبيد بن جراح والحسن والحسين

العشرون اخرج الطبراني عن فاطمة الزهراء مرفوعاً أكل من شيء عصمه يتصور إليه إلا ولد فاطمة أنا ولبيد وأب عصبتهم وأنا أنس

الحادي والعشرون اخرج الطبراني عن عمر مرفوعاً كل من ثوى عصبتهم لأئمتهم ما خلا ولد فاطمة فأنا عصبتهم وأنا أنس

الثاني والعشرون اخرج أحمد والحاكم عن أنس مرفوعاً فاطمة نصف مني بعضي ما بعصمها ونسبتي ما نسبها ، وإن الأساب تقطع يوم القيامة غير

نسي وسبي وصهرى

الثالث والعشرون اخرج البراء وأبو يعنى والطبراني والحاكم عن ابن مسعود

مرفوعاً أن فاطمة أحصت نفسها فخرمها لله ودربتها على السار
 أربع والعشرون أخرج مسلم والترمذي وغيرهما عن عائشة عن الأسقع مرفوعاً
 أن فاطمة أصطقت كساة من بني إسرائيل وأصطقت من كسائه فريشاً وأصطقت من فريش بني
 هاشم وأصطقتني من بني هاشم

الخامس والعشرون أخرج أحمد بن محمد بن حنبل عن العباس بن علي بن أبي طالب عن أبيه
 عليه وآله وسلم ما يقول حين يصعد المنبر فقال : من أنا ؟ فقالوا أنت رسول الله
 من أنا محمد بن عبد المطلب ؟ قال فاطمة حلق لحق لحقني في خير حنيفة وجعلهم هم فرقتين
 لحقني في خير فرقة وجعلهم قبائل لحقني في خير فبينة وجعلهم يوماً لحقني في خيرهم بيتاً
 فأنا خيركم بيتاً وخيركم يوماً

سادس والعشرون أخرج أحمد بن محمد بن حنبل والمحمض بن عبد الله بن عمار عن عائشة مرفوعاً
 قال جبرائيل قدمت مشارق الأرض ومغاربها فلم أجد بيتي أب أفضل من بيتي هاشم

الفصل الثالث

في الأحاديث الواردة في فاطمة وولدها رضي الله عنهم

أحدث الأول أخرج أبو بكر في العيالات عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً
 إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطان الله شيا بأهل الجمع يركبوا رؤوسكم عصوا
 أنصاركم حتى تم فاطمة بن محمد بن علي نصر الله فتم مع سبعين ألف جارية من حور العين كمر السرى
 ثمان أخرج أبو بكر بن عبد الله بن عمار عن أبيه مرفوعاً إذا كان يوم القيامة نادى مناد
 من بطان الله شيا بأهل الجمع يركبوا رؤوسكم عصوا أنصاركم حتى تم فاطمة بن محمد بن علي نصر الله فتم
 ثالث أخرج أحمد بن محمد بن حنبل والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس بن مالك مرفوعاً
 لما فاطمة بصفة مني ما بها يؤذي ما يؤذيها

الرابع أخرج أحمد بن محمد بن حنبل والشيخان عن أبي هريرة مرفوعاً لما فاطمة بصفة مني
 يؤذي ما أناها وينبغي ما أنصها

الخامس أخرج الشيخان عن فاطمة مرفوعاً يا فاطمة ألا صبي أن يكون سيده
 نساء أهل الجنة

السادس اخرج الترمذي والحاكم عن اسماء بن زيد مرفوعا أحب أهل فاطمة
السابع اخرج الحاكم عن أبي سعيد مرفوعا فاطمة سيده نساء أهل الجنة إلا
مريم بنت عمران .

الثامن اخرج الديلمي عن أبي هريرة مرفوعا يا علي فاطمة أحب إلى منك ، وأنت
أعز علي منها

التاسع اخرج أحمد والترمذي عن أبي سعيد والطبراني عن عمر وعبي وجابر
وأبي هريرة واسماء وبراء بن عيسى وابن مسعود مرفوعا الحسن والحسين سيده
شباب أهل الجنة .

العاشر اخرج ابن عساکر عن علي وابن عمر وابن ماجه والحاكم عن ابن عمر
والطبراني عن فرقه ومالك بن حويرث والحاكم يصف عن ابن مسعود مرفوعا اني هذا
الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة وأبوهم خير منهما

الحادي عشر اخرج أحمد والترمذي والنسائي وابن حبان عن حذيفة مرفوعا ما
رأيت العارض الذي عرّض لي قبل ذلك هو ملك من الملائكة لم يهبط إلى الأرض قط قبل
هذه الليلة يستأذن ربه ان يسد علي وبشرى الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة
وان فاطمة سيده نساء أهل الجنة

الثاني عشر اخرج الطبراني عن فاطمة الزهراء مرفوعا أما الحسن فله هيبتي وسؤددي
وأما الحسين فله جراتي وجودى .

الثالث عشر اخرج الترمذي عن ابن عمر مرفوعا الحسن والحسين هما
ريحانتي في الدنيا .

الرابع عشر اخرج ابن عساکر عن ابن بكرة مرفوعا أن ابني هذين
ريحانتي في الدنيا

الخامس عشر اخرج الترمذي والخطيب عن اسماء بن زيد مرفوعا هذان ابناي
وابنا ابنتي اللهم اني احبهما واحب من يحبهما

السادس عشر اخرج أحمد وأصحاب السنن لأربعة وابن حبان والحاكم عن ربيعة
مرفوعا صدق الله (إنما أموالكم وأولادكم منه) نظرت إلى عبد الصبير عثيب
ويشتران فلم أحبر حتى قطعت حديثي ورفضتهما

السابع عشر أخرج البخاري وأبو يعنى وابن حبان والطبراني والحاكم عن
أبي سعيد مرفوعاً عن الحسن والحسين سيدائنا أهل الجنة إلا أبا الخالة عيسى بن مريم
ويحيى بن زكريا وفاطمة سيدها أهل الجنة إلا ما كان من مريم
الثامن عشر أخرج الطبراني عن عامر مرفوعاً : الحسن والحسين سيفا العرش
وأسما معتق

تاسع عشر أخرج أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي عن أبي بكر
مرفوعاً عن أبي عبد الله وأبي عبد الله أنهما أصبحا في فتنه عصيتم من المؤمنين من المؤمنين
العشرون أخرج البخاري في الآداب في دو الترمذي وابن ماجه عن أبي بكر مرة
مرفوعاً عن حسين بنى وأنا من حسين أحب الله من أحب حسناً الحسين سبط من الأسباط
الحادي والعشرون أخرج الترمذي عن أبي سعيد مرفوعاً أحب أهل أبي الحسن والحسين
الثاني والعشرون أخرج أحمد وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً من
أحبها فقد أحبني ومن أبغضها فقد أبغضني

الثالث والعشرون أخرج أبو يعنى عن جاء مرفوعاً من سره أن نصر إلى سيدي
شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن والحسين

الرابع والعشرون أخرج النجاشي وعبد الله بن أبي بصير عن سعد مرفوعاً
سبي هارون بن عبد شمس وأبي سميت بنى حب وحبيب بنى من أسماء أهل الجنة ،
وفي شرح صحيح "ملاحة واعمر" أمير المؤمنين عليه السلام كرم الله وجهه ، لو ذكر
مناقبه وصفاته بمصاحبه "نبي الله" إمامها واختصه بها وسأله فصحاء العرب عنه
لم يسموا إلا مشيراً إلى طوبى له "أخاذه صلوات الله عليه وآله وسلم في مدحه ولست
أذكر إلا أئمة المشهورين ونحوها كعبد الله وطرفة وحسن بن الحسين وقصة سورة رواية
وحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب والقصص عن سبط "كمكم بن أذك" شقياً سيرا أما
رواه علماء الحديث الذين لا يهتمون به فروقهم وصفاته به جسمه كقول النفس والإطمئنان
لأول باب على أن الله قد ربيك ، به م - ل - العباد ، به أحب إليه منها هي ربيعة
الأول عبد الله بن علي بن أبي طالب في الدنيا ووهب لك حب لمساكين خطك ، حتى بهم أسماء
وبرصون بن إماما ، رواه أبو يعنى في كتابه حب الأولياء

الثاني قال لو لم نعرف ليسس أو لا نعرف "يكم رجلاً مني أو قال : حبيب نفسي

فليصير بن أعناقكم ولد الحسين ووليدكم ولياً أحد، أمواكم فالتفت فأحد بيد علي وعلى هو هذا مريض، رواه أحمد بن المسدد ورواه في المناقب أنه قال: لتفتنن ما بين وليعة أو لا تفتنن بيكم رجلاً كسمي يمشي بيكم أمرى بمنى المقامة ويسرى لدرية ثم قال: فهو غاصف النعل والتفت إلى علي فقال: هو هذا

لثالث: أنه عهد إلى علي عهداً لم يعب بيده ربه هدي ودم أوليائه ونور من أطاعني وهو الكلمة التي الزمها المتقين من أحبه فقد أحس ومن صاعه فقد أطاعني نشره بذلك فقلت: بشرته يا وب فقال: عهد هو وفي ففتنن من بعدني قد بوني لم يطل شفاً وب، شتم لي ما وعدني فهو أوى وقد دعوت له ففتنن "المهمه أجل منه واجعله ربعة لإيمانك كان قد ففتنن ذلك عبر إلى محققه شيء من اللام لم أحضره أحد من أوليائي فقلت: يا رب أحس وصاحي قال: أنه يسوق علي أنه لمشلي ومتى به ذكره أبو بصير الحافظ في حلية الأولياء، ع، أي: لا تسبق، ثم رواه المسدد آخر لفظ آخر عن الحسن بن ميثان بن الفضل عهد إلى علي عهداً به ربه الهدي وصار لإيمان وإمام وليائه وروى جميع من طبع عهداً أمين عهداً في إيمانهم وصاحب رايي ويبد على مفاتيح حوائج راحة وبني

الرابع من أراد أن يصير إلى أم في عله وإلى ح في عمره وإلى إمامهم في حله وإلى موسى في فطنته وإلى عيسى في ربه فليصير إلى علي بن أبي طالب، رواه أحمد بن حنبل في المسدد ورواه محمد بن أبيه في صحيحه

الخامس من سمع من يحيى حياتي وموت حماني وشهدت بالفصيص من إياقونه في حقيقته الله تعالى بيده ثم قال: كوني فكاكاً فيتممك بولاء علي بن أبي طالب ذكره أبو بصير الحافظ في كتابه حلية الأولياء، ورواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في المسدد وفي فضائل علي بن أبي طالب وحكاية لفظ رواية من أحب، بن يمتك بالفصيص الآخر الذي عمره الله في جهه عن يمينه فليتممك بحب علي بن أبي طالب

السادس والذي يقص بيده ولا أن يقوب طوائف من أمي فيث ما فاتت بصاري في ابن مريم لفتت اليوم فيث مقلاً لا تمر مثلاً من لمشلي، لا أحداً التراب من تحت قدميك لآفة، ذكره أبو عبد الله أحمد بن حنبل في المسدد

السابع حرح صلى الله عليه وله وسلم على الحجاج عشية عرفة فقال لهم: إن

الله ما هي لكم الملائكة عامة وغير لكم عامة وما هي بين حصة وعمر له حصة إلى قائل لكم قولاً غير محاب فيه لقراي ، ان السعيد كما سعيد حق سعيد من أحب عبداً في حبه وبعد موته ، رواه ابو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب فضائل علي ، وفي المسند أيضاً

الثامن رواه ابو عبد الله أحمد بن حنبل في الكتابين المذكورين أما أول من يدعى به يوم القيامة فأقوم عن عرش العرش في طه ثم كفى حبه ثم يدعى بالبين بعضهم على أن بعض فيقومون عن عرش العرش ؛ تكون حنبل ثم يدعى بعلي بن أبي طالب لعزته من منزلته يحسب ويدفع إليه لوزن لوزن آدم ومن دونه تحب ذلك اللواء ثم قال لعل فتسير به حتى يقف بين روبر إبراهيم الحنبل ثم مكى حبه ، سادى مساد من العرش نعم الانب أبوك إبراهيم ونعم الانح حوث عن إنشر فانت يدعى إذا دعيت ومكى ، أكسيت وعجاإد حبيت

التاسع ، من مكى ، صوة ثم قام صلى ركعتين ثم قال أول من يدخل عيبك من هذا الباب إمام المهدي وصيه السليلين ويصوب الدرس وجانهم ابو حسين وفاته لمر المحججين قال الس : فعت لهم اجمله رجلا من الانصار جاءه عن فقاى صلى الله عليه وآله وسلم من جاءه ، الس : فعت عن فقام اليه مستشراً فاعتقه ثم جعل يمسح عن وجهه فقال عن ما رسول الله له ريت منك ليوم تصعب في شئاً ما صنعت في قلبي ، وما يسمي وأنت تؤدى عني وسمعتهم فولي ونبي لهم ما اختلفوا فيه بهدي رواه ابو حنبل الحافظ في حبه لأولياء

العاشر دعوا سيدنا علياً فقالت عائشة لم المؤمنين : ألسنت سيد العرب ؟ فقال : انا سيد ولد آدم وعني سيد حرب فلما جاء رسل رجلا إلى الانصار فأنوه فقال : معشر الانصار ألا انكم على ما نتمسكن به ان يصولوا أسداً ؟ قالوا بن بار رسول الله قال هذا على فأخوه يحيى وكرمه ، كما ان قان جبرائيل أمرني بالذي قلت لحكم عن الله عز وجل ، روه الحافظ ابو حنبل في حبه لأولياء

الحادي عشر مرحباً بسيد المؤمنين وإمام الفقهاء جميل لمي : كيف شكرت ؟ فقال أحمد الله على ما آتاني وأسأله الشكر على ما أولاني وان يهديني بما أعطاني ، ذكره صاحب الحلية أيضاً

الثاني عشر من سره ان يحيى حياته ويموت بمائتي وبسكن جنة عدن عند شجرة طوى
بى عرسها رضى ليبرال عيياً من بعدى وليوال وليه وليقتد بالانته من بعدى فانهم عترى
حلقوا من طينى وورقوا فها وعسا قول للسكدين لهم من امى القاطمين فيهم صلتى
لا اناهم الله شفاعتى ، ذكره صاحب الحلية ايضاً

الثالث عشر بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالداً من الوليد بن سفيان بعث
عيياً فى سره اخرى وكلاهما الى ليس وقال : ان اجتماعنا بمصر على بالاس واس
اقرها بكل واحد مكان على جسده فاجتمعا واحد على حلقه فقال جالداً لاربعه من المسلمين
مهم بريد الاسى اسبقوا الى رسول الله (ص) فذكروا له كذا وكذا فاجاب واحد
مهم فقال ان عيياً فعل كذا فأعرض عنه لآخر فقال : ان عيياً فعل كذا
فأعرض عنه لآخر فقال مثل موها فأعرض عنه لآخر فقال بريد الاسى فقال يا
رسول الله ان عيياً أحد حاربه لعمه فمضب (ص) حتى حمر وجهه وقال دعوا
عيياً بكرهه ان عيياً مئ وأما من على وان حظه في الحس أكثر مما أحد وهو ولي كل
مؤمن من بعدى ، رواه أبو عبد الله احمد في المسند غير مرة ورواه ايضاً في كتاب
فصائل على ورواه أكثر المتقدمين

الرابع عشر كمت أنا وعبي فوراً بين يدي الله عز وجل قبل ان يحنى آدم بأربعه
عشر الف عام فلما حنى آدم هم ذلك النور وجعله جرتين لخره أنا وجره على ، رواه
احمد في المسند وفي كتاب فصائل على ايضاً وذكره صاحب كتاب المردوس ورواه فيه
ثم اتفقنا حتى صرنا في عند المظلم فكان لي البيوة ولعبي الوصية

الخامس عشر انظر الى وجهك يا على عماده أنت سيد الدنيا وسيد الآخرة
من أحبك أحبب وحسبك حبب وحبي حب الله وعدوك عدوى وعدوى عدو الله
وتوبل لمن أبغضك ، رواه احمد في المسند قال وكان ابن عباس يهره فيقول : ان
من ينظر اليه يقول : سبحان الله ما أعلم هذا لعنى سبحان الله ما أشجع هذا لعنى سبحان
الله ما أفصح هذا لعنى .

السادس عشر لما كانت ليلة بدر قال رسول الله (ص) من استنى لنا ماء فأحجم
الاس فقام على فأحتض فربه ثم أتى برأ بيده القعر مظلة فاحدد فيها فأوحى الله إلى
جبرائيل وميكائيل وإسرافيل ان يأمروا لصرة محمد وأبيه وجره فيطروا من السماء

وهم لعط مدبر من يسمعه من حادو "نتر سلوا عليه ومن معهم إكرام له وإجلالا ،
رواه أحمد في كتاب فضائل علي

و دعيه في طريق أخرى عن أنس من مالك أنقروا يا علي يوم القيمة ساعة من نوق
الجنة فتركها وركبتك مع ركبتي وتغذك مع خدي حتى يدخل الجنة

السابع عشر خطب صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الجمعة فقال : أيها الناس
قدموا قرشا ولا تقدموها واعدوا منيا ولا اعدوها قال فوه رجل من فرس يصل فوه
رجلين من عيرهم ، وأمانه رجل من فرس يصل أما رجس من عيرهم ، أيها الناس
أوصيكم بحب ذي قرى أخى ومن عوى علي بن أبي طالب لا تحبه إلا مؤمن ولا يبعثه
إلا مدني . من أخيه بعد أخى ومن مصه بعد مصى ومن أمضى الله ماله
رواه أحمد في كتاب فضائل علي

الثامن عشر الصديقون ثلاثة حسب سجاد الذي جاء من أقصى المدينة يسمى ،
ومؤمن من آل فرعون الذي كان يكتم إيمانه ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضيهم ، رواه
أحمد في كتاب فضائل علي

التاسع عشر أعصيت في علي حمدا من أحب إلي من الدنيا وما فيها : أما لو احدث
هو مكاني بين بني أمية عرو رجل حتى يفرغ من حبب الخلاق ، وأما الثانية فرواه
أحمد بيده آدم ومن وده نحت ، وأما الثالثة فواقف على عقر حوصي يسق من عرق من
منى ، وأما الرابعة فستور عوري ومضى بن ربي ، وأما الخامسة فأي لست أحسن عليه
أن يكون كاهن أحمد إيمان ولا أباً بعد إحصاء ، رواه أحمد في كتاب فضائل

المشركون كانت جماعة من الصحابة أبواب شريعة في مسجد الرسول صلى الله عليه
وآله وسلم فقال يوماً : سدوا كل باب في المسجد إلا باب علي فسدت فقال في ذلك يوم
حتى بلغ صلى الله عليه وآله وسلم فقام فيهم خطيباً فقال : هوأ قالوا : في سد الأبواب
وأنك باب علي إلى ما سددت ولا فتحت والكي أمرت بأمره ببعته ، رواه أحمد في المسجد
مراراً في كتاب الفضائل

الحادي والعشرون من النبي (ص) عيا في عراء الطائف فاتجه وأطال نحو أمه
كره يوم من صحبه ذلك فقال فيهم : لقد أحوال اليوم نحو من عه بهلغه ذلك

جمع منهم يوماً ثم قال ان قاتلاً قال لقد أظلم ليوم يحوي لي عمه أما ابني ما تحبته
ولكن الله اتجاء ، رواه احمد في المسند .

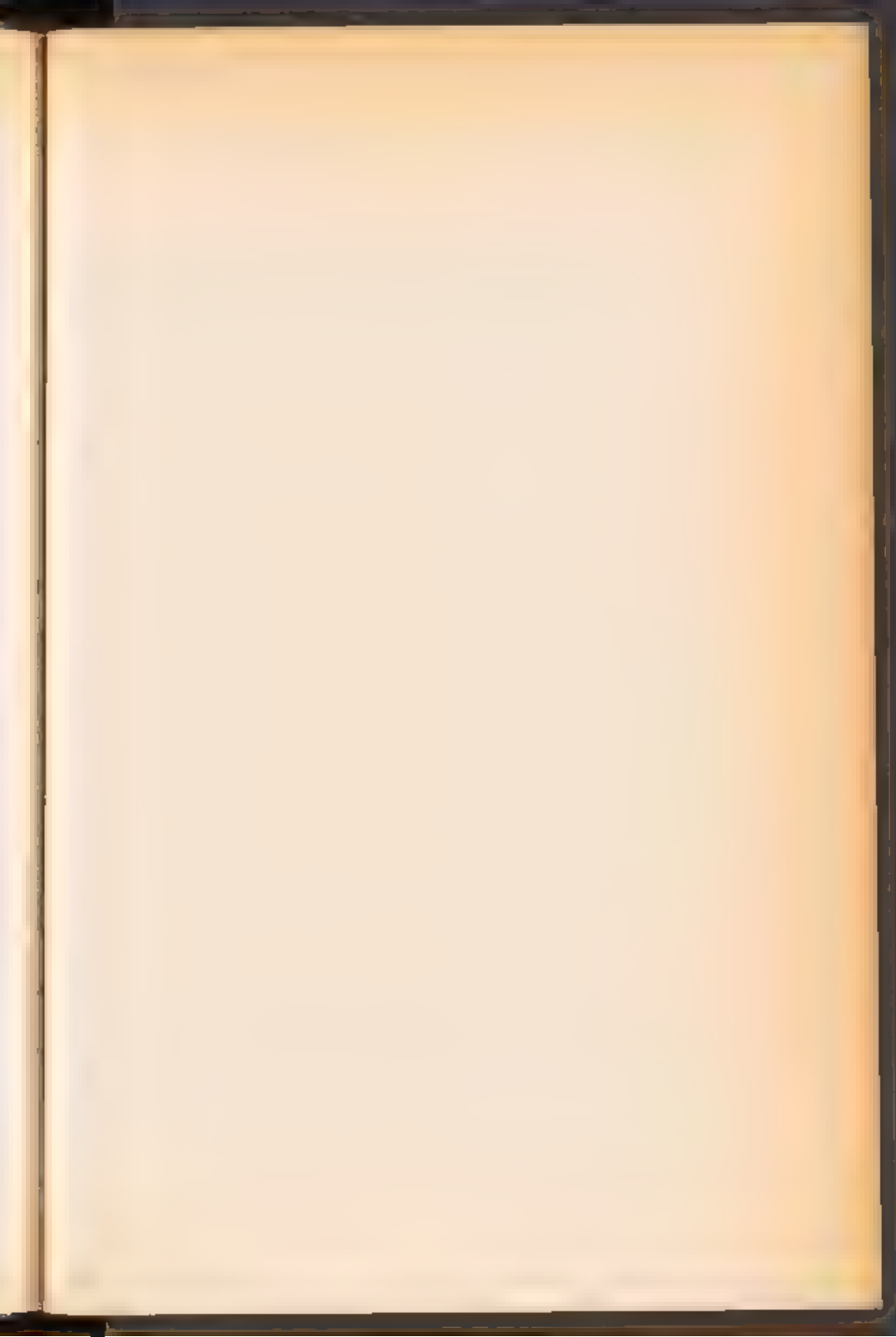
الثاني والعشرون حصصك يا علي بالسوء فلا سوء بعدى ويحصى لك من سمع
لا يجحد فيها أحد من فرس أنت أروعهم إيماناً ، الله وأوفاهم عهداً الله وأوفاهم أسراً الله
وأوفاهم بالسوء وأعد لهم في الزينة وأبهرهم بالعصبة وأعظمهم عدد الله مريه . رواه
ابن نعيم الحافظ في حلية الأولياء .

الثالث والعشرون قالت فاطمة يا أي ملك روحتي فمراً لا مال له فقال (ص)
يا فاطمة روحتي عن آدمهم مدياً وأعظمهم حدةً وأكثرهم عدوً ، ألا بعدى ابن
الله اطلع إلى الأرض إطلاعه فاحترق منها ، ان لم تسمع ليها ثابته فاحترق منها بطلك .
رواه احمد في المسند .

الرابع والعشرون لما نزل دابة جبرائيل عليه السلام وفتح له بعد انصرافه من عرفة حين
جاءه بكثرة سبحانه الله استعصر الله ثم قال يا علي ما وعدت به جاء لفتحك وحل
سأس في ربك الله فواجباً و به ليس أحد حق منك بعدى امدت في الإسلام وفردك من
وصهرك في وعيدك سيده نساء الله لم يروى من حديثك ما كان من حجة أبيك أي طالب في
ولاية حين نزل القرآن فأما حريص على أن يرى منك بؤده ، رواه أبو إسحق الثعلبي
في تفسير القرآن ، انتهى شرح نهج البلاغة

وأما الفضائل التي ذكرها صاحب كتاب لإصابه فقد ذكرت في مثنى لا كوان





يَنَابِيعُ الْمَوَدَّةِ

سجل عظيم للأحاديث النبوية في مناقب الأئمة علي
وأهل البيت عليهم السلام

تأليف

﴿ الشيخ سليمان الحسبي النحوي القندوري ﴾

الجزء الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الستون

في الأحاديث الواردة في شهادة الحسن صلوات الله ورحمته وركاته
وسلامه عليه وعلى أهل بيته ومن معه دائماً سرمداً

في المشكاة عن أم الفضل بنت الحارث امرأة العباس رضي الله عنهما أنها دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسجدت فمالت يداها في ركبتيه وأبى أن يركبها
فقال ما هو؟ قالت رأيت كأن قطعة من جسدي سارت قطعت ووضعت في
حجري فقال عليه السلام رأيت خيراً من فاطمة إن شاء الله تعالى علاماً يكون في
حجرك قالت فوالت فاطمة الحسين فكان في حجري فأرسلته من فم فمحت يوماً
عن النبي (ص) فوضعت في حجره ثم حانت عن العناية فإذا عينا رسول الله (ص)
مهرقاً المموج فقلت يا رسول الله ما لي بأبي ما لك؟ قال : أنا نبي جبرائيل فأخبرني
أن أمي ستقتل أبي هذا فقلت هذا قال نعم وأتاني بربة حراء ، رواه البيهقي ،
وفي جمع الموائد عائشة روت أن جبرائيل أخبرني أن ابني حسيناً مقتول في أرض
الطف وأن أمي ستقتل بعدى ، للكثير

وفي الإصباح الحسن بن الحارث بن زياد قال سمعت قال الحارث بن العباس رضي الله عنهما
السكين وغيرهما عن أشعث بن سحيم عن أبيه عن الحسن بن الحارث قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن مني هذا يعني الحسين يقتل بأرض ماكرهه
من شدة ذلك مسكم فليصره فخرج الحسن بن الحارث إلى حكره فقتل بها مع الحسين
رضي الله عنه وعن معه ،

وفي جمع الموائد بن عباس قال : استأذني الحسين في الخروج فقلت لو لا أن
يؤذي في أو لك لشبكت يدي على رأسك فقال : إن قتل بمكان كذا وكذا أحب
إلي من أن يستحل بي حرمه فو رسوله بذلك الذي أسأل نفسي عنه ،

وفي لاصابه امرؤ القيس بن عدي - عوس بن جاد بن كعب بن عليم الكلبي صديق
ميرأ عن قصاعه الشام قال له علي بن أبي طالب - عدي - وقد رعبت في صهرتك ما كحنا
مالك فقال قد انكحيتك يا علي الحياه اسي وانكحيتك يا حسن عسي اسي وانكحيتك
يا حسين الزباب ايتني ام سكينه فبيد يقول الحسين شعراً .

لعمرك اني لأحب داراً بحسب صبيكة والزباب

وهي التي أغامت على لروحه لمكرمه للحسين في كربلاء حولاً ثم انشدت هذا البيت

ان لي حولاً ثم اسم السلام عبيكاً ومن بيت حولاً كاملاً فقد عدر

وفي كتاب موده العرب عن الحسين عليه السلام قال قال في جرد (ص) ما بي ايك
لمكدي طوني لمن أحبك وأحب بديتك قالوا بل لقائك يوم الحراء

وفي البحار عن ابن عديم الجعفي قال سمعت ابن عمر سئله عن المحرم من

شعبة احسنه يقتل ادياب فقال : أهل الحرم يسألون عن ادياب وقد قتلوا ابنه

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما بي (ص) هما عاتقان من ادياب

وفي جمع الروايات السال كمت عند ربه شيء من حسن ورضي الله عنه

فحل بصره بتقصيب في ايه ويقول ما رأيت مثل هذا حساً ففقت ادياباً

أشبههم رسول الله (ص) الجحاري والرمس في سقطة

ولنورد ما في الصواعق المحرقة للشيعه ان حجر الهيشي انفعي المكي عمده

علياء الشافعية وسندهم

أخرج ابن سعد وطاراي عن م أنومر عائشه رضي الله عنها رفته

أحمرى جبرائيل أبي الحسين فقتل بعضي رخص طلع حاري هذه القربة وأحمرى

ان فيها مصححه

أخرج أبو داود وأحمد عن أم الفضل (وجه العمام كانت مرضعه الحسين بن

ثم رفته) أباي جبرائيل وأحمرى ان لمي ستقتل ابي هذ وأباي من تربة حراء

أخرج أحمد مرهوعاً دخل على منك لم يدخل على قبيل هذ في است حبياً

مقتول وإن شئت أربك من تربة الارض التي يقتل بها وأخرج تربة حراء

وأخرج العمري في معجمه وروى حاتم في صححه وأحمد وابن أحمد وعبد بن حميد

واسه أحمد عن الحسن بن أبي (ص) قال استأثر ملك ربه ان يرودي فأدى له وكان

يوم ام سلة فقال يا ام سلة احفظي الباب لا بدخل أحد فيها هي على الباب إذ دخل
الحسين فوثب على حجر جده (ص) فبشقه ونقله فمات الملك ان احبك ستقتله وإن
شئت اريك المكان الذي يقتل به فأرسله لسهلة وراي احر فأخبرته ام سلة فسمته
في ثوبها قال ثابت : كما تقول انها كرملا

وزاد ابو حاتم انه (ص) شهما وقال ربيع كرملا والسبهة رمل حشش
ويروى به الملا وار احمد قال (ص) ما ام سلة هي صار دماً فأعشى ابنه فقتل
فالت ام سلة فوصفته في ضرورة فرأيت يوم قتل الحسين قد صار دماً
وقالت لما كانت ليلة قتله سمعت دماً يقول

أيها القاتلون جهلاً حياءً

قد اعنتهم على لسان ابراهيم

فبكيت وفتحت العارورة فار (ص) قد صار دماً

اخرج ابن سعد عن الشعبي قال مررت على كرم الله وجهه ، فذكر كرملا عند
مسيرة ابن صفير فسكني حتى مل الأرض من دموعه فقال دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وهو يسكني فقلت : يا رسول الله ما أنت وامى ما يبكيك ؟
قال : هناك عدو جبرئيل آتياً وحرى أن ولدى الحسين يقتل لشاطئ الفرات
فوضع بعد كرملا ثم قصر جبرئيل فقصه من ثوبه ، فسمي إماماً ثم أمك عيسى ان
فاصفاً ، انه رواه احمد نحوه

وروى الملا ، عنه : كرم الله وجهه ، مر بكملا فقال هذا ما حركهم
وما ما موضع رحلهم وما ما مهاد دماهم فتيه من آل محمد يقتلون بهذه العرصة
تبكي عليهم السماء والأرض ،

واخرج الترمذي ، عن سفيان امرأ من الأنصار قالت : دخلت على ام سلة وهي
سكني فسمت ما يبكيك ؟ قالت : يا رسول الله (ص) في المنام وعلى رأسه وخيشته التراب
فسمت ما لك يا رسول الله ؟ قال : شهدت قتل الحسين آتياً ،

وكذلك رأته ان عمار في سبام نصف النهار أشعث أعبر يده فاروره فيب دم
يتقطعه فأنه فقال دم الحسين وأصحابه ولم يزل يردد العبر فوجد ان الحسين قد قتل في
ذلك يوم يوم جمعة عاشر المحرم سنة إحدى وخمسين وله ست وخمسون سنة وأشهر .

قالت أم سلمة ما سمعت بأحد من مد نصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إلا البيلة التي قتل فيها الحسين

أبها القاتلون جهلاً حسداً
قد لعنتم على لسان ابن داود
وسمعت صوت جن آخر يقول

مسح أنسى جنبه
أواه من عليا قريش

وناحت أخرى

أنبي حسبي حسلاً
كل حسبي حسلاً

وناحت جن أخرى

ألا يا عين فاحتملي بجهد
على رجلي تقودهم المنايا
(الوعيد : رجل ليس له نسب صحيح)

ولما بعثوا برأسه الشريف إلى يزيد العظمي - و أول مرحلة فخلعوا شربون السند
فيهم كمدلك إذ خرجت يد من الحائط معها فلم من حديد فكشفت سطرأ دم
أن جراحة قتلت حسداً

فهرى وأتركوا الرأس الشريف - أخرجه منصور بن عمار وذكر غيره أيضاً أن
هذا البيت وجد بحجر مكتوب فيه هذا البيت من معبته (ص) ثلاثمائة سنة وان هذا
البيت مكتوب في كنيسة بأرض الروم لا يدري من كتبه

وذكر أبو عبيد الحافظ في كتابه دلائل النبوة عن حماد بن عمار أنه قال : ما
قتل الحسين أمطار السماء دماً فأصبح قادراً حاثماً وجهه أرباباً بمهوه دماً

وفي أحاديث غيره أن السماء اسودت حتى رؤيت النجوم بهراً ولم يقع حجر ولا
وجد نحيته دم عبيط

أخرج أبو الشيخ أن الورس الذي كان في عسكرهم تحول رمداً وكان في يده من
اليمن تريد العراق فوافهم

ولورد ما في جمع الموائد لابن البيت : لما قتل الحسين وأصحابه إصغوا مطي بن الحسين

في عل وقاطعه وسكينة بنتا الحسين إلى من ياد فحث بهم إلى . يد فأمر بسكينة أن
يجمعها حيف الصبر لتلازى رأس أبيها حتى جاءه عند . يد فقتل . يد
فعلق هاماً من رجال أعز . عينا وم كاي . أعق وأطلق
ثم أرسلهم إلى المدينة

شعبي رأيت رجلاً من السماء يروى معهم حراب يقتلون قتلة الحسين لما لبثت أن
نزل المختار فقتلهم

لرهرى ما رجع بالكلام حجر إلا وجد تحته دم عبيط . ولم ترفع حصاه بيت المقدس
إلا وجد تحتها دم عبيط

أبو قبيص لما قتل "حسين" انكسفت الشمس حتى مدت الكواكب
الليث . من بعد قتل مع الحسين القدس وجمعه وعد الله وعثمان وأبو بكر ثم مو
على . أبي طالب وعلى الأكبر . الحسين . ومه يلى ثم فيه وعد الله الحسين وأمه
وآب من بني كلب وهو ربيع وأبو بكر . الحسن وعون . محمد . ما عبد الله . جمعه
ومسلم وجمعه أبنا عقيل وسليمان مولى الحسين

محمد بن الحسين قال : قتل مع "حسين" سبعة عشر منهم أصل في رحم فاطمة ورضي الله عنها
أبو قبيص لما قتل مولى أول مرحلة بشم . من . عبيط . شرح فلم من حديد من
حافظ فكتب يدم

أما جواً أمة قتلت حبياً . شفاعته جده يوم الحساب
هرو . هركوا الرأس الشريف المذرك ثم رجعوا . هذه الأحاديث أخرجهما
الطبراني في الكبير

عمار بن عمر قال : ما جرى . أس . ياد وأصحابه هدمت في المسجد في الرحة
فانتهيت إلى الناس وهم يقولون : هدمت هدمت . هدمت هدمت . هدمت هدمت
حتى دحمت في مسعر . دمار هدمت . هدمت هدمت . هدمت هدمت . هدمت هدمت
أو ثلاثاً . قمر من

أبو جلدوت بن أبي . له لأسلى دخل على عبيد الله . ياد فلما رآه قال : إن
عبدكم هذا لدمدح فهدمها "شيح" فقال : ما كنت أحسب أن أبي في قوم يعبدون
صحية محمد صلى الله عليه وآله وسد فقال له : إن ياد . إن صحبة محمد ليس غير شين

بما بعث اليك عن الحوض هل سمعت حمداً يذكر فيه شيئاً ؟ قال ابو بردة :
نعم سمعناه لا مرة ولا حمداً من كتب به فلا سقاء الله منه ثم حرج معصماً لا يراود
انتهى جمع الفوائد . ثم ذكر ما في الصواعق

وحكى سفيان بن عيينه عن حماد بن زجل ان غلب ورسه وماراً احمر ما انقلاب ورسه
بارماد واحمر انهم نحدرو ناله في عسكرهم فكانوا يرون في جنبها مثل العرايا فطحوها
فصارت مثل لعنهم واحمر ان السماء احمرت و سكنت الشمس حتى مدت الكواكب
اصف النهار . ولم يرفع حجر إلا رأى تحته دم عيط

حرج عثمان بن ابي شيبة ان السماء مدت سمعه يام فصارت حمراء وتري على الحيطان
كأنها مصفرة من شدة حمرة السماء .

ورد في ابن الجوزي عن ابن سيرين ان الدنيا اظلمت ثلاثة أيام وظهرت الحمر في السماء .
وقال ابو سعيد الخدري . ما رفع حجر في الدنيا إلا وجد تحته دم عيط ولقد
أمطرت السماء دماً بقي أثره في الثياب حتى نفطمت
احرج الثعلبي وأبو يعين انه أمطرت السماء دماً . ان ابو يعينم فأصبحنا رجلاً
وجراً ما مخلوة دماً

وفي رواية ان السماء أمطرت الدم على البيوت والحدود بحر سان والشمم والعرق
ولما جرى برأس الحسين رضى الله عنه ، ان دار ابن زياد صار لوناً حيطاً هاماً
احرج الثعلبي ان السماء نكتت ونكاؤها حمراً ، وعال غيره . حمرت آفاق السماء ستة
أشهر بعد قتل الحسين ، رضى الله عنه ، ثم لا زالت حمراء ترى بعد ذلك
وان ابن سيرين قال ان حمرة التي مع الشفق لم تسكن حتى قتل الحسين ، رضى الله عنه ،
ودكر ان سعد بن حمزة ان السماء قبل قتله رضى الله عنه

قال ابن الجوزي . وحكته ان غصبا يؤثر حمرة وجهه والحق مره عن الحميمية
وأظهر بأنير غضبه على قتلة الحسين بحمره الاقن يطهاراً اعظم الحدة وأبى عابس . رضى
الله عنه . سدر وهو أمير مع التي (ص) عن النور فكيف بأعين الحسين ، رضى الله عنه ،
ولما سم وحشي وهو قاتل حمزة قال له التي (ص) معصاً عيب وجهك على قاتلي لا
احب أن أرى من قتل الأخيه فكيف لا يعصب على من قتل الحسين . رضى الله عنه .
وأمر بقتله وحمل أهله على أقتاب الجبال .

الشيعة عن الزهري أنه قدم الشام فدخل على عبد الملك فأخبره أن يوم قتل علي
 كرم الله وجهه لم يرفع حجر من بيت المقدس ولا وجد تحت دم
 قال عبد الملك لم يبق من يعرف هذا عيري وعيرك فلا تخبره أحداً فأجبر بعد
 موافقه ، وحكى عن الزهري أن عير عبد الملك أخبره بذلك أيضاً

قال "شيعة" و لدى صحيح عنه ذلك أنه حين قتل الحسين ولعله وجد عند قتلها جميعاً
 وأخرج أبو الشيخ أن حملاً بدأكروا أنه ما من أحد أعان على قتل الحسين إلا
 أصاب بلاء فدل أن موتهم من شيعه أنا أعنت وما أصابي شيء فقام ليصلح
 سراج فأخذه لدار فحمل بادي النار لدار وأمسس في العرب ومسع ذلك لم يزل به
 ذلك حتى مات

وأخرج منصور بن عمران أن بعضهم إثنى بالعطش فكان يشرب راوية ولا يروي
 ويقل سبط أن "حورزي" عن "السدني" أنه صاعه رجل بكسر لا قدأكروا أنه ما
 ما شرك أحد في دم الحسين إلا مات بأفصح الموت فكسده لمصيف وقال : أنه بمن
 حصر فقام آخر الليل ليصيح لسراج فوفت لدار في جسده فأخبرته
 عن "السدني" وأنا واقفة وأبته كأنه حمة

وعن "الزهري" لم يبق من قتله إلا من عوف في الدنيا أما يقتل أو عني أو اسوداد
 الوجه أو رذل الملك في مده بسيرة

وحكى سبط أن "حورزي" عن "الوافسي" أن شخصاً حصر فنه فوط بمعنى فذل عن
 سنده فقال أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاسراً عن ذراعيه ويده سيف وعشرة
 من قاتل الحسين مدوحين بين يديه ثم لعه وسبه شككثيره سورهم ثم ككله بمروء من
 دم الحسين فأصبح أعمى .

وأخرج سبط أن "حورزي" أن رجلاً منهم عني في أمم فوسه رأس الحسين فرأى
 وجهه أشد سوداً من "العارفين" به ذلك كسب أحسن العرب وجهاً فقال ما مرت
 على ليلة من حين حمت رأس الحسين ولا وإنساناً أحداً صمعي أنه ينتهيان في إلى نار
 فيدفنانني فيها ثم مات على أفصح حال

وأخرج بصاً ، شيئاً رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم وبين يديه
 طشت فيها دم وأمان يبرصون عليه فيظفحهم حتى تهيت إليه فعدت ما حصرت

وعال في صبي الله عليه وآله وسلم هربت فأوى إلى بيصمه فأصبحت أغشى
وأخرج أحمد بن حنبل قال : قتل الله حسين بمائة من بيعة يد فرماه الله
بكوكبين في عينيه فمضى

وذكر لبارزى عن الأعمش عن المنصور الحبيص العباسي : رأى رجلاً بالشارع
ووجهه وجه خنزير فسأله فقال : إنه كان يلعب علياً ، كرم الله وجهه ، كما يوم
مرة في يوم الجمعة لعمري أربعة آلاف مرة فرأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر ما
طويلاً من محنته أن الحسين شكاه إليه فسمعه ثم صوّق وجهه فصار موضع بصله حمراً
وصار عورة الناس

وأخرج الأئمة عن أم سلمة أنها سمعت روح "الحسين" على الحسين ، رضي الله عنهما ،
وأخرج ابن سعد عنها أنها بكّت حتى غشى عليها

ولما حمل الرأس الشريف لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طشت وجعل يصرخ نأباه بقصيب
ويقول : ما رأيت مثل هذا وكان عنده نس فكى وجهه كان أشبههم ، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رواه الترمذي والبخاري ،

فوصل الحسين ، رضي الله عنه ، إلى كربلاء من محرم سنة إحدى وستين وكان
أكثر الحارثيين اقتاله الذين كانوا وما بعده فابح أهل الكوفة أن عمه سعد بن عبيد
بنايه عنه وهم اثني عشر ألفاً وقيل أكثر من ذلك فما جاءهم فرو عنه بن أعدائه يشاراً
للمسحوت العاجل على الحبر لاجل حارب الحسين ، رضي الله عنه ، وثك العدد الكثير
ومعه من أخوته وأهله ينف ونمايون نساء ومعه وأصحابه ثلثة أيام لغرو رأسه
الشريف يوم عاشوراء يوم الجمعة عام إحدى وستين

ودروى ابن أبي الدنيا أنه كان زيد بن أرقم عند آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : أرفع قصيبك
فوالله رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يا حسين ! أرفع قصيبك
لو لا أنك شيخ لضربت عنقك فنهض زيد ويقول : أرفع قصيبك يا حسين ! أرفع قصيبك
اليوم قتلتم ابن فاطمة الصديقة المرسية وأمرتم من مرجاه الحنف واليه ليقتس حيدرهم
وليستعين شراركم فبدأ من رضي بالله والدار ثم من رمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الحسين عن الخديعة فوضع يده على يافوخها ثم قال : اللهم إني استودعتك إياهما وصالحى
لئلا يفسد فكيف كانت رديعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وقد اتفقوا في ذلك من أن ربه قد صرح عند الزمدي لما جرى رأس ابن زياد ونصب في المسجد مع رؤوس أصحابه جاءت حبه فتعلت الرؤوس حتى دحمت في ضحريه فكشفت هيبته ثم خرجت ثم جاءت ففعلت كذلك مرتين أو ثلاثاً

وقد عجل ذلك هو المختار بن أبي عبيدة معه طائفة من الشيعة يدموا على حدلاتهم الحسين وأرادوا عجل المار عنهم فتمروا المختار فذكروا الكوفة وقتلوا منه آلاف من الذين قاتلوا الحسين ، رضى الله عنه ، وقتل رؤسهم عمر بن سعد وشمر

وشكر الناس المختار لذلك ولكنهم عجلوا حتى أتوا إليه وإن محمد بن الحنفية هو المهدى وما برح ابن زياد الفوج في ثلاثين يوماً حتى جاءهم إليه المختار سنة سبع وستين طائفة فتوا ابن زياد وأصحابه يوم عاشوراء ، وقتلوا رؤوسهم إلى المختار فصبها في الحبل الذي نصب فيه رأس الحسين الشريف

ومن عجيب الإيعاق قول عبد الملك بن عمر قال : دحمت قصر الامارة الكوفة على ابن زياد ورأس الحسين ، رضى الله عنه ، حتى رس عن يمينه ، ثم دحمت على المختار فيه فوجدت رأس ابن زياد عنده كذلك .

ثم دحمت على مصعب بن الزبير ، فيه فوجدت رأس المختار عنده كذلك ثم دحمت على عبد الملك بن مروان فيه فوجدت رأس مصعب عنده كذلك فأجبرته بذلك فقال لا أكره لأحاصن ثم أمر بدمه

ولما أرسل ابن زياد رأس الحسين جهرها مع سبايا آل الحسين ، رضى الله عنه ، إلى يزيد بن مالك في دمه ابن زياد حتى أدخله على نسائه

قال ابن خوري ليس العجب من ضرب يزيد نساء الحسين ، لفصيص وحمل آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أفتاب حمار مؤنوفين بالحبال والنساء مكشحات الوجوه والرؤوس وذكر أشياء من قبيح فعل يزيد

وما فعل يزيد ورأس الحسين ، رضى الله عنه ، مما مر كان عنده رسول فيصره . فمن متبعي آل بني عبد الله في بعض الجزائر كسيسة فيها حمار عيسى عليه الصلاة والسلام ونحن صبح إليه كل عام من الأقطار وسر له الدور ومعظمه كما يعطونكم كعصمكم فأشهد أنكم على باطل .

وقال دعي آخر : بني وبن داود عليه الصلاة والسلام سبعون أباً وابن اليهود

يعطوني وتحترمني وأنتم قتلتم ان بنت بليكة كانت الحرم على الرأس الشريف كلما رلوا
مؤلاً وضوءه على رصع وحرسوه

فراء راء في ديرة فسلمهم عنه صرفوه به فقال الرعب لهم شس القوم أنتم
وبوكان للمسيح عليه الصلاة والسلام ولله الأسكاه على حذافها شس القوم أنتم من لكم
في عشرة آلاف دينار وكل رأس عيسى في هذه نية فالر نعم فأحسده وعسله وطيبه
ووصفه عن غده وهو سكي إلى الصبح ثم أسل لانه أي بوراً ساطع من الرأس الشريف
إلى عمان سماء ثم خرج عن اليد وصار محمد أهل الت

وكل الحرم فتحوا أكياس الدار إلى أحدهم من الرعب ليقتلوهما وأوها
حرماً وعن جاب كل منها (ولا تحس الله عفا عما فعلوا) وعن جاب آخر
كل منها (وسيعلم الدين طلوا أي منقبت مقتول)

واخرج لعاك من طريق متعددة (من) قال جرأئيل من لله تعالى ان
قلت سم يحيى بر كرى سمع الله وبر قال ده الحسين عن سمع الله ولم يصب
ابن الجوزي في ذكره لهذا الحديث في الموضوعات

واعلم ان أهل الله احتتمو في كبره من معاونه وول عهده من بعده
فقات طائفه انه كافر لقول سطر الجوى وغيره مشهور به ما جرى
برأس الحسين رضى الله عنه وجمع أهل الشام وحمل سكك الرأس الشريف
بالخيرين وينشد أياً ما (ليت أشياحي سدر شهدوا) الآيات معروفة ورد فيها
يقتين مشتملين على صريح الكفر

يقول مؤلف هذا الكتاب صاحب الصواعق ذكر أول الآيات ولم يذكرها فيها
فان قد وجدت تمامها ويقتين مشتملين على صريح كبره والآيات هذه

ليت أشياحي سدر شهدوا	وفعة الجرح من وقع الاسل
لأهلوا واستهلوا فرحاً	ثم قالوا يا يزيد لا تشل
قد قتلنا القرم من ساداتهم	وعداة سدر فاعتدل
لست من حدى إن لم انتقم	من فى أحمد ما كان فعل

وقال ابن الجوى فيما حكاه عن حبطه أسر عجيب من قتال ابن زياد للحسين
ه رضى الله عنه وإنما لعجب من حدلان يد وصره بالقصيب نأيا الحسين

رضي الله عنه ، وحمله آل الرسول صلى الله عليه وآله وسد سباما على أفتاب الخيال ،
ودكر أشياء من فصيح ما اشتهر عنه ثم قال : وما كان مقصوده إلا العصية ولو لم يكن
في قلبه أعداد جهنمية وأصهار سارية لاجرم الرأس لشرع المراك وأحسن إلى
آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

وقال نوفل بن أبي الحرابي : كنت عند عمر بن عبد العزيز فقار رجل أمير المؤمنين
بـ يد قفان عمر يقول أمير المؤمنين وأمر به فصره عشرين سوطاً

ولإسرافه في المعاصي خطفه أهل المدينة

وهذا أخرج أبو حنيفة عن طريق عبد الله بن حنظلة هو عميل الملائكة من : والله
ما خرجنا على من يدعي حقاً من بني الحجاز من الدنيا وحده ، رجلاً يسبح الآلهة
والسماوات والاحوات وبشر الخ ويسوع الصلاة

وقال لدهي : وما فعل يدعي الله ما فعل مع شره عر وإيابه المنكرات
إشتمد على الناس خرج أهل المدينة

وأشار بقوله : ما فعل من ما وقع منه سنة ثلاث وستين فانه سمع ان أهل المدينة
خرجوا عليه فأسل عليهم جيشاً عظيماً وأمرهم بقتلهم لحاقوا بهم وكانت ربيعة
الحرية على باب طيبة

وهذا انما هم على صفه إحتسوا في حوار الله بخصوص سمه

فأجازه قوم منهم ان جوتي ومله عن أحمد بن حنبل وغيره فان ابن جوتي قال
في كتابه المسمى البر على المتعصب لعبيد الخانع من لعي ، يدسألني سائل عن يد من
معاربه وعت يكفيه ما به من أبحور الله ، فت قد أجازه العلماء لوارعون
منهم أحمد بن حنبل ما ذكر في حق يد ما يد على الدعبه

ثم روى ابن العودي عن القاصي ان يعني له روى في كتابه اعتمد في الأصول
بإساده إن صاحبه أحمد بن حنبل ، رحمه الله ، قال قلت : لاني ان قوماً ينسبوننا
إلى بني يد فعل ما بي هل يتوب من أحد يؤمن بالله ولم لا يلعن من لعنه الله تعالى
في كتابه فقتل في أي آله ؟ قال : في قومه يعني : (وهل عسيتم ان توليتم ان
تصدوا في الأرض وتقطعو حاكم أو ائتلك لدين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم)
فهل يكون فساد أعظم من القتل

خرج أبو مؤمن موقفاً - أخرج الخطيب في حقه - عن أبي أميئد عن سماعة عن سفيان
الأعشى عن مهران بن كوفى قال : قال جعفر المصور : «دو بيلي الخبيثه أرسل رجلاً
إلى الأعشى في جوف الليل فودع منه بضعة واحدة فأخذ حوطاً ودخل عليه فقال :
يا أعشى كذا زوى حدث في قصتي عن كرم الله وجهه ، فقال سيرا أنت فإني لا أسمع
مك ربيع الحوط فما فعل ؟ » فقال : «أطلقني فقتلي قال : ما حديثك إلا لأجل أن
أسألك كحديث في مسائل عن عندك وبتك آمن فكذا زوى حدث » فقلت عشرة آلاف
قال : يا سفيان والله لأحدثنك بحديث في قصتي عن كرم الله وجهه ، فقصها في
عشرة آلاف حديثك فقلت : حدثنا به أمير المؤمنين قال : أما الحديث الأول والثاني
أذكرهما بالعصه كملت هارداً من بني أمية وتزدد : «ليس عتقها وردت به دمشق وأما
جائع ودخلت المسجد لأصلي فلما سلم الإمام وذهب - من دخل صبيان فقال الإمام مرحباً
عن اسمكما اسمكما وكان إلى جوف ثياب ما أتت به من «صبيان» هما حصيبا الإمام
وهو يحب أهل البيت فذلك سمى أحدهما حباً والآخر حبساً فبدا يطعمان قلبي أنه يحب
أهل البيت صلاته وسأل عن نسبي فقصته فقلت له أنا حدثت بمسائل أهل البيت مر عيشك
قال : حدثني بالعصائل وأنا كافيك بالإحسان فقلت حدثني وحدثني عن أبيه عن جده
- عيسى بن - كملت عند النبي (ص) جاءت فاطمة - رضي الله عنها - يوماً إلى
أبيها (ص) فقالت : يا أبا عبد الله الحسين في أدرى أنهما ؟ وبكت فقال
يا فاطمة لا يكن فإله الذي جعلهما هو أنظف بهما مني ومنك وقال : اللهم انهما أي مكان
كانا فحفظهما فدا - خير نيل فأجبر بهما فأنعم في حديثه في «الحار والملك» ففرش أحدهما
جناحيه تحتها وبالآخر عظامهم فخرج النبي (ص) وخرج معه إليهما قال : الحسن فعاثق
للحسين وأبي (ص) فبعضها فانتها وحملها على عاتقه حتى أتى باب المسجد وأمر بالجميع
نماس وكان أبوا الناس إلا أن ذلك على خير «ناس جداً» وجده ، قالوا : بل قال : إن
أبي هذين الحسن والحسين خير «ناس جداً» وجده أحدهما أنا وجدهما حديثه فقلت حوالة
وهما خير «ناس» أنا وإنما أؤمرهم على أخي وأميها فاطمة النبي وهما خير «ناس» عما وعنه
فمعهم جعفر الطيار ذو الجناحين وعمته أم هانئ وهما خير «ناس» حالاً وخالة فأحواها
«الدم» وعبد الله ورواهم وحلأها ربيب ورفيقه وأم كلثوم ثم قال : وأشار بأصابعه
منصبة هكذا يحشرها الله يدرك ويغالي ثم قال : اللهم انك تعلم أن هؤلاء كلهم في الجنة

إلا مؤمن ولا يعضه إلا منافق فقلت لا مان يا أمير المؤمنين فإن لك الأمان
قل ما شئت قلت : فما نقول في قاتل الحسين ورضي الله عنه ؟ قال : هو إلى
النار وفي النار .

قلت وكان من قتل ولد رسول الله ﷺ إلى النار وفي النار قال نعم ثم قال
يا سيدي حدث الناس ما سمعت ثم أدنى في المصائب إلى بيبي

وفي مصير علي بن أبي طالب في مصير قوله تعالى : ومن عاقب مثل ما عوقب به
ثم دعي عليه لينصره الله أن الله لعنوا عقوقه عن جعفر الصادق ورضي الله عنه .
فإن قوله تعالى : ومن عاقب يعني رسول الله (ص) عاقب به الله الكفار من قريش
يوم بدر فقتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وحظانه بن أبي سفيان وكان
عتبة بن ربيعة والد همد الذي كانت جدة بن عبد المطلب يد دعاهم فقتل الحسين ورضي الله
عنه واهله وحفده وأشد شراً :

لست أنبأ حتى بدر شهدوا	جزع الحردج من وقع الأسل
لأهلوا واستهلوا رحاً	ثم قالوا يا يزيد لا تشل
قد قتلنا القرم من ساداتهم	وعذلناه بيد قاتل
لست من حديثهم ثم اتفق	من بني أحمد ما كل فعل

وقوله تعالى : بمنثل ما عوقب به يعني بيته صلى الله عليه وآله وسلم حين
أردوا أن يقتلوه بمكة فهاجر إلى مدية وهو بهي : ثم دعي عليه أي دعي
معاونه على أهل بيته ثم دعيه يدعي أهل بيته وقوله تعالى : لينصره الله
يعني بالقيام الفدي من وده فإن جعفر الصادق ورضي الله عنه شراً

إن اليهود الحنابلة لهم	قد آمنوا من حادث الأرماء
ردوا الصليب بحبى صبحوا	بمشون رهوا في فرى بحران
والمؤمنون بحب ل محمد	رمون في لآفاق بالبراء

وفي جوف الحسين أخرج البيهقي عن الزهري قال : دحيت عني عبد الملك بن
مروان فقال لي يا ابن شهاب أكل ما كان في بيت المقدس صباح قبل علي بن أبي طالب
قلت نعم قال هو فمما حتى أيب حلف المعة وحيثما عن الناس فقال لي لم يرفع
حجر من بيت المقدس إلا وجد تحته دم فقال لم يبق أحد بعد هذا غيري وغيرك ولا

يسمى هذا منك أحد قال : فما حدثت به حتى توفى

واخرج ايضاً عن الزهري أن أسماء الأنصاريه قالت : ما مع حجر بابيا حين قتل علي بن أبي طالب إلا وجد تحته دم عبيط ، ثم قال البيهقي كذا روى عن الزهري هاهنا الروايتين وقد روى بإسناد صحيح عن الزهري أن ذلك حين قتل الحسين ولعله وجد عند قتلها جميعاً انتهى

وحكى هشام بن محمد عن القاسم الحاشمي قال : أتى الزوروس بن الكوفة إذ عازس من أحسن الناس وجهاً فدعوني لب فرسه رأس "عاصم بن علي" رضى الله عنهم ، فصار وجهه أشد سواداً من اعداء وقال : ما نمت على ليلة إلا وأنا من بأحد يصمى ثم يذهبني إلى النار فيدفعني فيها ثم مات على فصبح حياً

واخرج محمد بن محمد القزويني عن شيخه بن أسد قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام والناس يحرسون عيه ومن يديه طشت فيها دم فيطحنهم بالقمح حتى انتهت إليه فقلت : ما رميت بهم ولا طمست ، ثم قال : هو بيت قتل الحسين فأومأ إلي بأصبعه فأصبحت أعمى

واخرج ايضاً عن عامر بن سعد الجعفي قال : رأيت نبي (ص) في المنام فقال لي : إنا رأيت البراء بن عازب فأفراه لسلام وأخبره أن فتنة الحسين في النار وكان من عذاب الله أهل الأرض بعدد أليم فأخبرت البراء فقال : صدق الله ورسوله قال (ص) : من رأى في المنام فقد رأى في شيطان لا يتصور في صورتي

واخرج الطبري عن أبي رجا عطاردي قال : لا سمواً علياً ولا أهل البيت قال جارا لما من مدبل قدم المدينة فسلم الحسين ، رضى الله عنه ، فرماه الله بكوكبين في عينيه فطمستا ، وأيضاً أخرجه أحمد في المناقب

وفي توثيق عربي الإمام الباقلي عن الأعمش عن المصور "حبيبه العباسي انه رأى رجلاً بالشام وجهه وجه حمر ، قد قدم ذكره في القواعد

وعنه ابن الرقي حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا يوسف بن محمد بن يحيى بن سليمان عن صاحب الإمام محمد بن مسلم عن شيخه قالوا عمرو بن محمد بن لؤي هذا كذب في كسبه بالعريه

أما جوهره وقت حيفاً شدة جده يوم الحساب

فما لأهل الروم من كتب عد ؟ قالوا ما يدري

وعن محمد بن سيرين قال : وجد حجر قبل مقتل النبي (ص) بثلاثمائة سنة عليه
مكتوب بالبريانية فنقلوه إلى العربية فهو :

أترجوا ما قتلت حيناً
شعاعة جده يوم الحساب
فهو كتب بقلم حديد في حائط بدم

وقال سيد بن سبأ : وجد حجر عليه مكتوب بالظلم وهو هذا

لا بد أن ترد القيامة فاطمة
وليسها دم الحسين منقطع

وبن لم شعاعه حصية
والصوت يوم القيامة يسمع

وشاعره ما أخرجه الحفظ من الأحصن في الأمر الظاهر من حديث علي الرضا

عن آياته عن علي بن طالب : رضى الله عنهم ، قال قال رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم : نحر نسي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدم فتتعلق

به تمقن فوق عرش نفوس ما عدل أحكم بيني وبين فاني وبين فيحكم لاني ورب الكعبة

وقال أبو حمزة : حدثت أساميا بالأس الشريفة الحسين : رضى الله عنهم ،

المدية لم يبق بها أحد وخرجوا يصيحون بالكاء وخرجت بنت بنت عميل بن أبي طالب

كاشفة وجهها بأثرة شعيرة ، صيح واهساء والحواد وأهلاد وحمساده وأغلياء

واحمساده ثم قالت نعرأ

ما ذا تقولون إن قال النبي لكم

بأهل بي وأولاد أما لكم

دربي وسو عيسى مصفه

ما كان هذا جراتي بد نصحت لكم

قالت فاطمة بنت عميل : أ طالب رثيه

عيسى امكي بعزه وعويل

نعة كلهم أصب علي

وأوردهما ابن عبد البر في (الاستيعاب) .

وذكر ابن سعد : عن أم سبه : ما سمعت قتل الحسين قالت : ملا الله بيوت

القائلين وقبورهم ناراً ، ثم بكيت حتى غشي عليها

وقال لرهري : ما سمع الحسين "بصري حر قتل الحسين بكى حتى احتجج صدقاء

ثم قال أدل الله أمه قتلت من بينها و قد لم تشرب رأس الحسين إلى جده ثم ليتفق
له جده وأبوه من أن مرجانة

وقال الحافظ جمال الدين الرضوي في حكاية معراج الوصول أن الإمام
لشافعي رحمه الله : أشهد !

ومما بنى بوى وشيب بنى	صاريف أيام طين خطوب
بأوب همى والمؤاذ كتب	وارق عيني والرقاد غروب
ترلزلت الدنيا آل محمد	وكانت لهم صم الجبل بنوب
فمن بينى على الحسين رسالة	ون كرهتها أفسس وطوب
قتيل بلا جرم كأن قبضه	صمغ يء لارجوان حصيب
نصل على المختار من آل هاشم	وتؤذى بيده أن ذا لعجب
لئن كان دنى حب آل محمد	فذلك دس لست عنه أتوب
ثم شفعاني يوم حشرى وموقى	وبنصهم الشافعي ذنوب

وقيل سقط ابن الحورى أن ابن الحارث الشاعر احتار بكر لا لحمل سكي على الحسين
وأهله ، وصلى لله عنهم ، وأشد شعراً

أحسب مموت جديك بالهدى	فما يكون الحق عنه مسائل
لو كنت شاهدك لالذلت في سفس	كرهت جهنم من الناس

ثم نام في مكانه ورأى (س) في المنام فقال له جرتك الله حراً أشرفان
لله قد كتبك من جده بنى بنى الحسين ، وروى الحافظ الأصبهاني معام المعرو
لطاهرة عن علي الرضا أنه قال

وقد قال محمد الباقر : رحم الله أخى ربياً ما كان : لأنى إلى أريد خروج عن
هذا الطاغية فقال أبي له : لا تفعل يا ربه إن أحف أن يكون حقول المصلوب بصر
يكوفه أما علت ما ربيته لا يخرج أحد من ولد فاعلمه عن أحد من السلاطين قبل
خروج السيفاني إلا قتل فكان الأمر كما قال له أبي .

وقد ذكر أهل السير أن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن حسن السبط رحمه الله
عنهم ، كان شيخ بي هاشم في زمانه جمع المحاسن الكثيرة وهو ولد محمد المنقذ بالفس
الركية ووالد إبراهيم أيضاً لما كان في أواخر دولة بني مروان وصعقهم أراد بنو هاشم

بالسقاء والمهجة فأنقذه من ثمة فقصها على أبا جهم فسمعوا منه شدة أثم بها عن الخروج
وقال له محمد بن حنفية يا جهم إنك عيبك فتوكل فذلك و أقصد مكة فإن كانت
في أمن فتها ولا تخف ما شعاب والزمان حتى اضطر ما يكون ثم ودعه وخرج في الليل
وذلك ثلاث مصير من شمل أربعة من هجرة هجرة الحارثية هو الذي وصلوه هذه الآية
وشرح منها خاتمة ثم قال رسول الله في العود فدمعوا فدارت له أعينه من عظيم ما
رسول الله لو سلكنا غير الحارثية كان له حذر كما فعل عند قدس الزمان فبها خوف بلحقه
رحم الله يد فدار لا والله ما فارق هذا الطريق أبداً فدار الحسين وع ورضاه وهو يشهد ويقول
إذ أمره لم يحكم بديه وعرضه ورسوله كان أقسم لمسلم

ثم دخل مكة وجمع الناس فحشروا إليه لا يقطعون عنه فبها مع أهل الكوفة هلاك معاوية
امتنع عن بيعة يزيد فاجتمعوا وكتبوا إلى الحسين (رض) كتاباً يقولون فيه لك ما أبا
وعبيدك ما عيسى فعلى الله أن يجمع بينك وبين علي بن أبي طالب ورسوله فكتب الحسين
اليوم وهو فأعدت رجلاً قتل وحوكك حكاية بحمد الله ورسوله فكتبوا لهذا المعنى كتب
كثيرة فكتب إليهم في رسلت إليكم أن عني مسلم فسمعوا به وأطيعوا وهذا أمره بالخطاب
فيكم وأن رسل إلى الحسين رأيكم وما أتم عليه ورسوله عبيدك إن شاء الله تعالى فأرسل
مسلم مع اثنين في أنباء الطريق صلاة ومات أحدهما عطشا فتظير مسلم فبعث إلى
الحسين (رض) بحمد الله بذلك ويستعفيه عن المسير إلى الكوفة فبعث إليه بأمره بالمسير إلى
ما أمره ولا قدر في وقته وساعته في رسل الكوفة ليلاً فدار في دار المختار برأي عبيده
فاجتمع الناس إليه فبهاه ثمانية عشر ألف رجل وكتب مسلم إلى الحسين (رض) كتاباً
بحراً بمائة أهل الكوفة فبعث الخبر إلى النعمان بن بشير وكان هو ولي الكوفة من طرف
بسطاق في خطه حذرو بحالهم يزيد معاوية من صحيح معكم بحالهم لا يضر من عقه
ثم في عداقة الحصري استضعف رأي النعمان رسل في يزيد كتاباً يذكر فيه بيعه الناس لمسلم
وصعب رأي النعمان فأرسل يزيد عمر بن سعد إلى واقص إلى بن زياد وكان في البصرة مع
كتب بأمره على الحسين بن الكوفة ولا بدع من بني علي إلا قتله فدار وصل الكوفة وهو متلثم
وبينه نصيب من حبره والحقه حوله فلا يمر عملاً إلا سمع عليهم بأقصيت وهم يطوفون به
الحسين لأنهم يتوفون فدومه فدار حل مصر الأمانة علواً أنه أن ردد وقال النعمان حفظت
نفسك وصيحت مصرك فخطب على المنبر يذكر أن يزيد ولاد وأوصاه بالاحسان إلى الحسين

واتحاور عن ابي وامام نصر مصعب بن عمير ونحوه من ذلك وامتاع سطل
مقصودا بيعة الحسين (رض) وبابهم في ذلك فسمع من ذلك رجلان دار هان
ابن عروة وكان هاني عتيلا وقال بامس ان ابن زياد ياتي للبيعة غد هـ سيف وقلته
فذا رأيت انا اجمع عثماني عن رامي فاصره بالسيف ورجل...
المنشد سألته عن مرضه وهو يشكو اليه به يمنع حمامته وكها على لايص ثلاث مرات
فلما رأى ابن زياد كثرة الاشارات خرج هاناً وبصره فلما خرج منه من يخرج قال له
هاني ما فعلك من فقه قال ممسك كلام سمعته من امير المؤمنين انه قال لا يغفل من قتل صلوات
هاني والله لو قبلته لكانت ثأري عدي...
باصبح رجال في داره فقتل منهم رجالا وبصره والله لو كان رجلي على طعل
من صفك...
مسلم من...
في امه كثير لا حول ولا قوة الا بالله...
هو...
الحسين وصم اليه...
مهم حقه كثيرا وارسل...
رجالا وحدا فقتل مائة كثيرا فكيف لو رسلت ان من هو انشد من عوه ونا...
هبي الحسين فكتب في الحروب...
الكثير ثم حمل من عبيهم...
السيام فقال من الاشعث لك الامن...
ثم هم حمر وانه حمره في وسط...
ذلك الحفره واحاطوا به فصره...
في ابي...
ثم انشد

واعدت لكل مصيبة ومحمد	واعدت لكل مصيبة ومحمد
وذاكرت مصيبة شجيها	وذاكرت مصيبة شجيها
واسر كما صر المراء بالها	واسر كما صر المراء بالها

الحسينية من مائة وثمانين . يا أخى ما سببت عنتي ؟ فقال : يا جدى (ص) أما بعد ما غارتك وأنا نائم فصرخى إلى صدره وقال ما بين عيسى وقال : يا حسين يا هرة عيسى اخرج إلى العاق فاقه عرو وجل قد شاء أن يترك قبلاً محصاً سمات فبكى محمد بن الحسين بكاء شديداً فقال : يا أخى إذا كان الحال هكذا فلا معنى خلت هؤلاء المسوفة فقال : قال جدى (ص) : إن الله عرو وجل قد شاء أن يترك سماتاً مهتكات يسافرون في أمر الله ومن أيضاً لا يعارض ما دمت حياً فبكى محمد بن الحسين بكاء شديداً ثم قال : أودعتك الله يا حسين في دعة الله يا أخى

وعلى أن أم سلمة رضى الله عنها ، قالت : يا سبي لا يجرى بحر وجرى في العرق فأنا سمعت جدك (ص) يقول : يقتل ولدى الحسين بالعراق بأرض هذا كربلاء فقال : يا أمه والله علم ذلك وهو مقتول لا محالة وأعرف اليوم الذى اقتل فيه عرو من يقتل وأعرف النعمه إلى آدمي فها وأعرف من يقتل من أهل بيتي وشيعتي وإن أردت يا أمه أريتك حفرة ومضجى ثم أشار بيده الشريفة إلى جهة كربلاء فاحضضت الأرض حتى أراها مصجعه ومدمية ومشهد فكت بكاء شديداً

ثم انه كثر إلى أمي كتماناً فسمي الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي بن أبي طالب إلى أخوتي المؤمنين سلام عليكم وإني أحمد الله تعالى الذي لا اله الا هو أما بعد قال كتب محمد بن عميل أمي بحري بحس رأيكم واجتمع منكم واطلب محمد فالت الله أن يحسن لما والكم الصبح وأن يشيكم على ذلك عصم الأجر وقد شحنت لكم يوم ثلاثاء الثمان خلون من دى خججه يوم . وبه فاذم عليكم رسولاً فاكثروا إلى أمركم فإني فادم عليكم في أماني هذه إن شاء الله تعالى والسلام

ولما أقبل الرسول بالكتاب إلى الكوفة بعثه الحسين بن علي فإني به يزيد فزق الرسول الكتاب قال ابن زياد : من كتب ؟ قال : أنا شعبة الحسين بن علي مرقب الكتاب قال : أنا بعد ما فيه وأمره بن باديس علي والحسين فصدق الخبر وقال : أيها الناس بن الحسين خير خلقي ما يعني . رسول الله فأكثروا ثم بعث ابن زياد وأما فأمروا به . وبه أن يبي من علي العنصر فرموا فالت رحمه الله تعالى

فبعث الحسين رضى الله عنه في ليلة إزدحامه هلال . فافزع وعمر بن حاتم من الكوفة فسأل منها أخوان لاس بقلاً . أما لأعجباء فلو لم يسم إلى ابن زياد وأما

بأني لئاس منهم إليك وإن مسوا هذا وليس الذي كان سواك قتلوا فقال : اللهم
اجعل الجنة لنا ولا شياع من لا كرمنا بك على كاشيء فدير ثم حطب وقال : قد بل
بما أتروا وإن الدنيا قد نعتت وركدت وأرو مع وفها ولم يبق منها إلا كصانة
لأنه لا يعمل باحق ولا ينهي عن ناصب ولا يفي مؤمن الموت إلا سعادة والحياء مع
طالين إلا حجارة ثم أم نصف النهر واستيقظ وقال سمعت هاشم يقول سمع
القوم ولما سير معهم فقال له : ما أذكركم أناسا على الحق فقال بلى ولدي مرجع
العام إليه يا بني فقال : إن والله لا بل الموت في كسا على الحق ولدي ثم صار
حتى أن موصفاً قال له : والله نرى وجهه في يوم القيامة في يوم كان صبيحة نصر على
حد السيف ونظم لأسسه فيقيم معاً ويزن فيصيرت عن لعل اليوم تنفرون فلا يبقى إلا
أهل بيته وموياً وهم سيف وسحر رجلاً وهم الذين خرجوا معه من مكة فصار بهم إلى
التعذيب فاعترضهم الحرير من الرماح حتى وهو منهم من أنه رسيه وسولا إليه من الحصين من
عمر وكان الحصين بأفنديه في أربعة آلاف فارس فمروا بالبحر فطلب الحسين رضي الله
عنه حتى لقيه عند حلاء فصرخ بالبحر أنه لا تهاذلت حتى حطك عند ابن زياد
فأمر الحسين فقال : يا بني أنت ذلك الخدعة بعد آخر وآخر ساء معاً حتى انتهى إلى
فصر بني معايل وقد مضى من مصر وأرجل بقطعة فصرق فقال له : أنت عمت على
بعتت دمه كثيراً فهل يث من علي عفو به الموت قال : نعم قال : فما
أمر بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تعطيك ومي وسبق واعصى عن
ذلك من إذا بحثت عينا بمصر ولا حاجة لك بذلك ولا هذه الآفة وما كنت
متحد أصليين عصداً ثم قال سمعت جدي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من سمع
واعقب أهل بيت ولم يحسن كنه الله على صحبه في المار
ثم أقبل فارس من الكوفة سلم على الحر ولم يدم على الحسين رضي الله عنه
ودفع إلى الحر كتاباً من يده وشره للمجمل فصارو جميع إلى أن انتهوا إلى
أرض كربلاء فوقف جواد الحسين وكفا حقه على أسير ثم بسط من تحته حصوه واحدة
فقال الإمام ما بقى لهذه الأرض قالوا : سعى كثر بلا فقال : هذه والله أرض
كرب ولا هاها فقتل الرجال وعل النساء وهاها محل قبورنا وعشيرة ومهدنا
أجبري جدي صلى الله عليه وآله وسلم ثم نزل عن جواده وذلك يوم الأربعاء ثامن

المحرم سنة إحدى وستين وهو يقول

يا دهر ف لك من حيل كذبت بالاشرة والاصيل
من طالب بحقه قتيل والدهر لا يفتح باليديل
وكل حي سالك سيل وفتنه الامر الى الحيل

ما اقرب الوعد الى الرحيل

ولم ينكرها حين سمعته اخيه ركب خرجت من حبيبه وقالت يا اخي وروى
عني هذا الكلام من اقبل للموت و جلاء اليوم مات جدي محمد المصطفى و ان عني ارضي
وي فاطمة الزهراء و اخي الحسن عني و حاد ممثلاً عنهم ثم قال لها يا اختاه ان
اهل السماء والارض يموتون و كان شي هالك بلا وجهه ثم ان هدا يا اختاه عني عني
اذ ان قتلت فلا شي جد ولا يحميني وجهي ثم حرم و ادخلها في العيبة ثم امر اخوه
ان يقرها البيوت معصيا من بصر

ثم ان انا مات عني في عسكره من ابيس و اسلم الحرس لله تعالى و اعطاه
ولاية الري سبع سنين فقام اليه عمر بن سعد بن ابي وهب و قال يا اخي مصر
اليه و امعه عن شرب الماء و ابي و اسه فدخل على عمر اولاد المهاجرين و الاوصياء و قالو
يا ابن سعد نعم ح ان حاد الحسين و رضى الله عنه و و بك سادس الاسلام فقال
است اهل ذلك ثم جعل يمدح في ذلك الذي و قتل الحسين فاصله الشيطان و اعني فادبه
ثم قال لهم الحسين و رضى الله عنه و واقه ما من مشرق و المغرب و بنت بي عيري
واقه ما تعمدت الكذب منذ نشأت و عرفت ان الله يحق الكذب من طسوق و من
قتلته او يمال استعملته و قصاص من جراحه فسكتوا ثم في السنة ثمانية من محرم
كان لاصحابه دوى كدوى الحبل من الصلاة و التلاوة و من هم و لا نعم اصحاباً اولى بالمهد
ولا حيراً من اخي و لا اهل بيت و لا اوصى بالرحم من اهل بيتي لجزاكم الله عني
حيراً الا و اني قد كنت اكل ما ينفقون فام في حين من هذه اليه سير و سوادها فاحمدوها
سراً جيلان فقال له حو به و اهل بيته و اصحابه لا يبارك لحصه ولا ينفق الله بعدد
انسان ثم قال لا عذائته و است ان ان بنت بيك و و اوصى المؤمنين بالجنة و لمصدق لله
ورسوله و اليس حرمه سيد لشهاد عني اليس جعفر الصبار في الحسن عني اليس قال
جدي (ص) ان هذين ولدان سيد شباب اهل الجنة من تحق اسمهم اليس

فأحدثه السهام من كل جانب فأصابته حتى صار جسده كامفاً وهو يقول

أفان اليوم نقب مهدي أتدب عن سبط النبي أحمد
أصرمكم بالصارم المهدي حتى تحيدوا عن قتال سيدي
إني أنا العباس ذو التودد يحمل علي الظاهر المؤد

ثم قال قتلاً شديداً وقتل منهم رجلاً وهو يقول :

لا أرحم الموت إذا الموت لقي حتى أواذي في مصاليت ألقا
عس لمسي الظاهر أظهر وما إن صبور شاكسر استبق
ولا أضاف طارفاً إذ طر ما بل أصرب إمام وري أصر ما

فحمل عليه الأبرد من شتى نصرته على عتبة فطارت مع سيف فأحد سيف شهانه

وحمل على أعدائه وهو يقول :

والله لو قطعتموا عيني لأحين بمأعداً عن دبي
وعن إمام مدني يقين سبط النبي "ظاهر الأمين"

فقتل منهم رجلاً نصرته عبد الله بن عبد عن شهانه فمطما فأحد سيف بمعه وهو يقول

يا نفس لا تعني من الكفار وابشري برحمة الجبار
مع النبي سيد الأبرار قد قطعتموا في بنهيم بساري
وقد ضلوا معاشر العجابر فأصلهم يا رب حر النار

ثم حمل على قوم ونداء مقطوعاً وقد ضعف من كثرة الجراح فحملوا عليه

بأجمعهم نصرته رجل منهم محمود بن حديد عن رأسه شريف فمحق عامته فوقع على الأرض وهو يقول : يا أبا عبد الله يا حسين عشت مني سلام هذه لادم و عباساه
وامهية قلباه وحمل عليهم وكشهم عنه و برل به رحمة على جوده فأدخله حجمة وبكى
نكاه شديداً وقال : جراك الله عنى خير الحر . فقد جاهدت حتى لحر

ثم قال لأعدائه : يا أهل الكوفة إن الدف قد تعرب وبكبرت وأدب معروفا
وهي دار فناء وزوال تتصرف بأهلها من حال إلى حال فاعلموا من أعزها وركن أيتها
وطمع فيها . معاشر الناس أما هو أنتم أقرآن لها عريضة شرائع لإسلام ونقطة على أرب
بيدكم نقلونه ظلماً وعدواناً . معاشر الناس هذا ماء الفرات شرب منه نبي الله وآل أبي
والجوس وآل نبيكم يومنون عطف ففدوا و قد لا يدور الماء بل يدور الموت عصه

مروا في رآيت ذلك جمعت عند حرب الحسين ثم جرت في نومه صيدواي ناسي
صل ما صلاة ظهر والعصر والارهاق صلاة صعدت معنك لعمري لله عني
و نصته فاذن واتام بقاموا الصلاة وهم يرون انهم لم يجهلوا ولا يملكون
يعودون عن حرب حتى نفس لم تحبهم حتى لا يحضر في مكة و... حيدر...
لا تقبل فقال له حبيب بن عطاء [لم يزل صعدا في سجون قه (ص) وقبل صلوات
... من الخازنة البوالة على عفيف

م حبيب بن عوف

حيد بن عوف	رحم من عبيد ليت فسور
والله اعلا حجة وطم	مكتوبة في مكة لا سم
سقط لحي في سطر	سر اورد في وري كهر

فحمل على حيدر نصرته بعد... فرسه إلى الأرض فاستنقذه اصحابه
وم... حبيب بن عوف حتى قتل منهم... ثم قال الحسين : وحك الله يا حبيب
... كنت بحمد الله...
فقال زهير بن ابي سفيان لا... وجمعت...
الناس على الحق ؟ قال : بلى وحق الحق... فاكره من
موتنا ولانا ندخل الجنة ونعيشها فرز وهو يقول

أنا خير من... من... حبيب بن عوف

أبى بالنسب عن الحسين ابن علي طاهر الجدي

ثم حمل عليهم اقل منهم عشرين فارسا ثم قتل بن الحسين فخطب رحمه الله قال
قوى هذه لجة قد فتحت... بيحت... لله صلى الله عليه وآله
وسلم والشهداء تتوفعون فدوم الحامد عن... الله وحمصو حرم... رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ثم برز وهو يقول :

اقدم حسين اليوم تلقى أحدا

والحسن مسموم... لأجدا

برحمه... حبيب بن عوف

وم... بن علي حتى قتل من... وحيدر... رضي الله عنه

ثم دحطلة وهو يقول :

يا شر قوم حباً وراد وكذا ترومون لنا العدا

أنتم أناس أعد العدا لا حفظ الله لكم أولاد

فوقن يقال حتى قتل منهم ستين فارساً ثم قتل رضى الله عنه ،

ثم برز الملا ابن الملا وهو يقول

لا تسدوني وأنت الكلب عمل الدراعي شهيد الصرب

أبى عظام وثق بريد حبي به مولاي نعم الحب

لا أرحب الموت ساء العبد أهور ساجدة يوم الحشر

ولم يل يقابل حتى قتل من أقوم عشرين فارساً وأصابت جسده سبعين طعنة ورهبة

وصار جثته كالقصد فاحترقوا رأسه ورموه نحو الحسين فأحده امه وهي تقول قتلت يا

ولدى بين يدي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قالت يا أمة النبوة أشهد أن

اليهود والنصارى خير منكم .

ثم برز عبد الله بن مسلم بن عقيل وهو يقول .

محسن بنو هاشم الكرام محبى عن السيد الإمام

محمل على السيد الصرعام سبط النبي الملك العالم

فلم يل يقابل حتى قتل من الأعداء بضعاً وخمسين فارساً ثم قتل رضى الله عنه .

وما نظر الحسين إليه قال اللهم اقتل قاتل آل عقيل ثم قال احموا عبيهم بارك الله فيكم

وبادروا إلى أجهه إلى هي دار الإيمان

وردد عيون بن عبد الله بن جهمر طيار وهو يقول .

أفصحت لا دخل ولا أجه مصدقاً بأحمد والسنة

والبحث من بعد انقطاع الزنة هو الذى أنقذنا عنه

عن حيرة لكم وكيد الله صلى الله عليه وآله ماري الحنة

فلم يل يقابل حتى قتل منهم ستين فارساً ثم قتل رضى الله عنه .

ثم برز عمرو العنقاري وكان شيخاً كبيراً شهيداً بداراً وحسين وصديق وقال له الحسين

شكر الله لك أمة لك يا شبيح فأشدد .

قد علت حقاً بنو غمار وخمدت ثم بنو برد

نصرتني لأحمد المختار وآله شادت والآزار
صلى عليهم خالق الأشجار وبه البرايا خالق الأقطار
ولم يزل يقاتل حتى قتل منهم حمه وعشرين فارساً ثم قتل ، رضى الله عنه ،
ثم برز مالك وهو يقول :

اليكم من مالك الصراط ضربتني يحى عن الإمام
وجو ثواب الملك العلام سبحانه مقدر الأعوام
ولم يزل يقاتل حتى قتل منهم مه ودعين فارساً ثم قتل ، رضى الله عنه . .
ثم برز موسى بن عقيل وهو يقول :

بأمر الكهول والنساء أضربكم بالسيف والسنان
أرضي بذاك خالق الإنسان ثم رسول الملك المسان
ولم يزل يقاتل حتى قتل من الأعداء سنين فارساً ثم قتل ، رضى الله عنه . .
ثم برز أحمد بن محمد الهاشمي وهو يقول :

اليوم ألو حسى وديني بهارم بحمله عيني
أحى به يوم اللقاء ابن علي الطاهر الجدين
فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم خلقاً كثيراً ، رضى الله عنه ،
ثم برز سيار بن مولى الحسين ، رضى الله عنه ، فقتل منهم رجلاً ثم قتل
، رضى الله عنه . .

شغل الحسين ، رضى الله عنه ، سطر يميناً وشمالاً ، أحداً يارر أعدائه فيكي
نكاهاً شديداً وهو ينادي والحمد لله وأعياء وأحراره وجمعه ، وأعاساه بأهوم أما من
معني يميناً أما من حائف من عذب الله فبذت عما ثم جعل دعوى

أنا ابن علي الطاهر من آل هاشم كعباتي بهذا مضفر حين آخر
وفاطم أُمي ثم جدتي محمد وعني هو أطياري في الحند جعفر
بنا بيني الله الهدى عن ضلالة وفينا الولاء للعوالم معصر
وشيعتنا في الناس كره شيعه وباعص يوم عيماء عصر
صطوي لعبد زارنا بعد موتنا بحنة عدن صفوها لا يكدر
إذا ما أتى يوم القيامة ظامياً إلى الحوص يسقيه نكبة حيدر

ثم برز القاسم بن الحسن المجتبي وهو شاب وحمل على القوم ولم يقاتل منهم حتى
قتل منهم ستين رجلاً فصره رجل على هامته فصرع له لا ص وهو يقول يا عمه
تركني لحمل عنهم لآمام روفي هوم عنه فقتل هو من عديم وصلى الله عليه وكنى
الامام وقال انهم استمروا يدعو ليصرروا فقتلوه وبعثوا عندهم احسن
عنهم فطر السماء وجرهم بكاثبهم لا من صوم بدأ بهم ثم ان كذا حدثت
فتا النصر في الدنيا فاجعله لنا ذخراً في الآخرة وسنة لنا من ايامه الطاهرة

ثم رآه واحده احمد بن الحسن المجتبي وهو سبعة عشر سنة وهو يقول

إني أنا حمل الامام بن علي نحن وبيت الله اولاد بني

أصركم بالسيف حتى يثوي فمضى بالجمع حتى يثوي

وم لم يقاتل حتى قتل منهم ثمانين رجلاً ثم رجع إلى الامام وقد عاب عليه من
اعطش وسادى وعده هل شرب من ماء نقوى ثم على عبد الله داعياً رسوله
فقال له الامام يا بني اصبر فملا بطني جدياً فمضى حتى صلى الله عليه وآله وسد
فبقيت شربة لا نظماً بعده اذ كان حمل عليه فقتل منهم خمسة عشر كثيراً ثم قتل
ورضي الله عنه

ثم رآه على لا كبر الحسين رضي الله عنه وهو سبعة عشر سنة وهو يقول

أنا علي بن حسين بن علي نحن وبيت الله اولاد بني

أصركم بدارم لم يقاتل أطعكم بالروح وسخط انفسكم

ولم يقاتل حتى قتل منهم ثمانين رجلاً ثم رجع إلى الامام وقد عاب عليه من
اشرب من الارض ثم استوى جالساً يقول يا أباه هذا جدي محمد المصطفى وعلي
له بصي وهذه جدي فاطمة زهراء وحدها الحسين فحمل عنهم لآمام فمضى عنهم
ووضع رأسه في حجره وجعل يمسح بدمع من وجهه يقول لعن الله قومه فبوك
ما ولى ما أسد جرحهم على الله وعلى نبيها حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسد
وأهدت عياله بالدروع وصرحوا بدماء فمكثت ودم وول من سكن فاني لآماما مكن
فأب ام كلثوم يا أخي اني وبك عبد الله فاني من مائة ثلاثة من فاطمة به
من القوم شربة تسفيه فأخذه ومضى به إلى القوم وقال يا قوم لقد قتلتم أصحابي وبني
علي واحوز وولدي وعد بني هذا الطفل وهو ابن سنة أشهر يشتكي من العطش فاسقوه

شرية من الماء فيها هو محاطهم إذ أناء سهم فوقع في نحر الطامل فقتله قيل ان السهم رماه
عقبة بن بشر الأزدى لعنه الله ويقول الحسين رضى الله عنه اللهم أبلغ شاهد
عن هؤلاء القوم الملاحين بهم قد عمدوا أن لا نقول من درة رسولك صلى الله عليه وآله
وسلم وهو مكي بكاء شديداً وينشد ويقول :

يا رب لا تتركني وحيداً قد أظفروا الفسوق والجحودا
وصيرونا منهم عبيداً يرون في معاطمهم دماً
أما أحمى فقد مضى نهيداً مجدلاً في دود هريدا

وأنت بالمرصاد يا مجيدا

ثم ردى ما أم كلثوم وبها سكبته و به دفة وبها عذبة وبها ريف ما أهل بيتي عبيك
من السلام فلما سمى رعى أصواتهم ناسكاً فسمي سكبته إلى صدره وقيل ما بين
عبيهم وصبح دموعها وكان يحس حفاً شديداً ثم جهن تسكتهم ويعور

سبطون يصبى ما سكبته عسى
لا تحرق قلبى بدمعته حمره
هذا قشت فأت أولى بالمدى
مات أسكاه يد حمام دهاني
م من الروح في جناني
نأسه يا حيره سواي

ثم دنا من القوم وعار يا وينكرا اعتلونى على منه سألها أم على شريعة عيرت
أم على جرم فعنته ثم على حق مكته ، فعاوله ، ما بقئت بعضاً لأبيك قلب سمع
كلامهم من عبيهم فقتل منهم في حمله مائة فارس ورجع إلى جنته وأنشأ عند ذلك يقول :

حيره الله من العلق أبى
أبى زهره حمداً أبى
عند الله غلامك يا أبا
يحبسون آلات والمرى معاً
مع بي لله سعة كسامل
جدي أرسل مصاح دجى
عروة الدين على المرضي
والذى صلت في عامه
والذى الطاهر والطهر الذى
بعد جدى فأنا ابن العميرين
وأوث العلم ومولى الثقلين
وهرش بعدون الوئيل
وعلى قام صلى القبتين
ما على الأرض مصل غيري
وابى المولى له في البعتين
صاحب الخوص ممر الحرم
حرم سادى طهره للركعتين
ودت الشمس عيه كرمين

قتل الأبطال لما وروا
أظهر الإسلام رغباً للمدى
من له جد كجدي المصطفى
من له أب كآبي جبر
من له عم كعمي جعفر
من له أم كأمي في الوردى
والذي نفس وامي قبر
فمه قد صبيت من ذهب
فحصنا الله بفضل ونق
نحن أصحاب المهاجرتنا
عن جبريل غدا سادسا
ولنا العين مع الأذن إلى
ولجبريل بنا مقتدر
فراء لله عما ملأ
فما الحق بعبهكم واجب
شيءه المختار فورا أعيب

يوم يندو ثم أحد وحين
مخدم فاطم دي شمرين
أحد مختار صبح خدتين
ساد بالفضل أهالي الحرمين
دي الجاهدين كريم السنين
نصحه لمختار فوه كل عين
فأما الكوكب وان النيرين
فأما الفضة وان الذهبين
فأما الزاهر وان الأهرين
قد مددكم شرفها وأمرين
ولنا الكعبة ثم الحرمين
أدعى الحق في الودعين
قد قضى هنا أبونا كل دين
خالق الحق ورب العالمين
ما جرى في القلعة إحدى البيرين
في عهد يقون من كف الحسين

ثم حل على القوم حلة شديدة فكشفهم عن المشرعة فأرسل زمام فرسه ليشر بفص
حق بشره ومد يده إلى ماء وعرف عرقه ليشر بها وعمل إلى نسيته من الماء وإذا صاح
يقول يا حسين أدرك حيلة النساء فإها هتكت ففص الماء من يده وأقبل إلى حيلة
فوجدما سألهم فمهم مكيدة من القوم فأشأ عند ذلك يقول

فإن ثواب الله أعلى وأجل
فمن سمي لمرة في لرق أهل
فما بال مروق به مرة سجل
فقتل الذي بالسيف ناله فصل
فإني أرى عكس اليوم أرحل
يرون فدا جهره ثم يعمل

فإن بكر الدنيا تعد مية
وإن بكر الأراي فمما مقدرا
وإن بكر الأموال فترك جمعها
وإن بكر الأجياد الموت نشت
عليكم سلام الله يا آل أحمد
أرى كل ملعون ظلوم منافق

لقد كفروا يا ويهم محمد وريهم ما شاء في خلقهم

لقد عرفهم علم الإله لا اله

ثم حمل على القوم وجعل يصرهم يمينا وشمالا حتى قتل من القوم خلقا كثيرا

هذا نظر الشمر اللعين إلى ذلك قال لا ريب بعد أيها الأمير أن هذا الرجل يصفينا كذا

نمازته فذكر كيف تصبغ قال فيحملوا عليه حملة واحدة ورده يصر يده بالسيوف والرمح

ورقة بالسل والسهام ففعلوا ذلك حتى أضغفه المجرح الكثير وأصابه سهم خولى بن

زبد الأصمى أصبه الله موضع الحسين على الأرض ثم جلس يرفع السهم عن جسده بكتات

يده ويحبس يده لحبته ورأسه وهو يقول هكذا أتى الله والي جدي رسول الله (ص)

ثم حر مشيا عنه طرد أفاق من عنقه أراد أن يقوه فلم يقدر فصر على رأسه الشريف

رجل ملعون من كسده مصغه ووقعت عمامه على الأرض ودعا على الكندي وقال له

لا أكلت يمينك ولا نرت بها وحشرك قد مع القوم الظالمين

قال أبو مخنف لما أحد الكندي عمه الحسين ورضي الله عنه ، مات روضة

الكندي ، وبذلك قتلت الحسين وسلبت ثيابه فو ته لا جمعت معك ثوبت واحد فأراد

أن يظلمها فأصاب مبار يده فقصعت يده من المرفق ولم يزل يعبأ .

قال أبو مخنف وبقى الحسين ، رضي الله عنه ، ثلاث ساعات من النهار مطحاً

بدمه رافقاً نظره إلى السماء ينادي يا إلهي صرأ عن قصائدك ولا معود سواك يا عياش

لمستعيب فتبادر إليه ادهون فارسان يدوي حز رأسه الشريف أمكرم إسمارك المقدس

لمود ويقون عمر بن سعد ويهكنم غلوا بمثله فدنا منه شدت من رضي فرمعه نحسين

، رضي الله عنه ، بعينه فرمى السيف من يده وولى هارماً ويقول معاذ الله أن ألقى

الله بدمك يا حسين فأقبل إلى شدت سان من أنس الحمي وكان كوسع بحبة فصرأ رص

أشبه الحق بالشمر البعير فقال له : لم لا قتلته تكلتك ملك قن شدت يا سان إيه قد

فتح عبيده في وجهي فشنهتها بعين رسول الله (ص) ثم دنا منه سان ففتح عبيده في

وجهه فارعدت يده وسقط السيف منها وولى هارماً فأقبل إلى سان الشمر البعير وقال له

تكلتك امك مالك رجعت عذ قتلته ؟ فقال يا شمر إيه فتح عبيده في وجهي فتدكرت

هبة أبيه على ، أن طالب فرعت فلم أقدر على قتله فقال له الشمر الملعون : امك جبان

في حرب فو إيه ما كان أحد غيري أحق مني بقتل الحسين ثم به ركب على صدره الشريف

ووضع السيف في عنقه وهم أن يذبحه ففتح عيبيه في وجهه فقال له الحسين: رضى الله عنه
 وأرضاه يا ويلك من أنت؟ فقد رقت مرقاً عظيماً فقال له الشمر: الذي ركبك
 هو الشمر بن ذي الجوشن الصافي فقال له الحسين: أخرجني يا شمر؟ قال: نعم أنت
 حسين بن علي وجندك رسول الله وأمتك فاطمة الزهراء وأخوتك الحسن فقال: ويلك
 فادع عليك ذلك هو مقتلى؟ قال: أريد بذلك الحائز من يزيد فقال له: يا ويلك أيعا
 أحب إليك الجنة من يد أم شعاعة جندى رسول الله (ص)؟ فقال الشمر الملعون:
 رضى من جاءه من أحب إلى الشمر من شعاعة جندك فقال له الحسين: رضى الله عنه
 ورضي الله عن أبيه فإنه ومنه رضى الله عنه سأك الله في بكائك في طلبك فادع طلبه
 أو من كطعن الجلاب ونعمه كشمس الحمار فقال الحسين: رضى الله عنه والله أكر
 من صديق جندى (ص) في هوانه لأبى ما على من ذلك الحسين يقتل بأرض بكره
 كرملاً يقتله رجل أو من أشبه بالجلاب واحد فقال الشمر العيين شمشى بالجلاب
 وأحاذر من هو الله لأرحم من هناك ثم أرى المنصور قطع رأس الشريف بشارك وكلما قطع
 منه عضواً يقول: ما جده، وأحمد ما أبى، فأقسمه وما أتاه، وأعباه ما جاءه يا فاطمة أقتل
 مصوباً وأدفع عطشاً وأموت عرب وما أحمره وعلاء على أقاء كبر وكبر المكر ثلاث
 مكبرات وبزلات الأرض وأطمت الدنيا وامطرت السماء دماً عبيطاً يودى في السماء
 فقل والله الحسين من على من ألقى طالت قتل والله لإمام من الإمام قتل الأسد ناسل
 وكهف الأراذل وكان يوم قتله يوم الجمعة عشر المحرم سنة إحدى وستين، قال عبد
 الله بن عباس: رضى الله عنه: حدثني من شهد دفنه الطيف بن عيسى الحسين أو صبه
 الله إلى أبيه وكانه ومنه رضى الله عنه وسعاده جعل بهل صبيلاً عالياً ويحشى عبد القتل
 واحداً بعد واحد، حتى ذهب على يده أسسارك عليه آلاف آلاف التحية والثناء
 يقتله فلما نظر إليه عمر بن سعد قال لا تحميه حديدته وأتوى به فسا على طعنهم جعل
 ينظمهم رجله ويكدمهم معه حتى قتل منهم حياً كثيراً وطرحه سائماً عن ظهر حيولهم
 فصاح عمر وقال: ويلكم ساعدوا معه ثم جعل على الدن الممارك المكرم وبمرع
 بأصيته بالدم المظهر لمعطر وبهل صبيلاً عالياً وتوجه إلى الجبهة وقالت أم كلثوم ياسكينة
 إنى سمعت صهيل فرس أليك أطير هذا ما بالما، فأخرجني إليه فخرجت مكبة فرائه عالياً
 من راكبه فتسكت حمارها وصاحت واقتيلاه وأحمداه وأعباه وأبناه وأحبياه

واقاطمه واحمرناه واجعفرناه واعقيلناه وعباسنا وهي نشد ونقول :

مات الامام ومات الجود والكرم	واعبرت الارض والآفاق والبحرم
واعقب الله أبواب السماء فدم	ترقى لها دهوة تجلي بها الفهم
يا عني انظري هه الجواد أنى	يمحرك ان اس حير الخلق محترم
عاب الحسين هوا لحي لمصرعه	فصار يطو صياء الامه لظلم
ياموت هل من قدي ياموت هل عوص	الله ربي من الكمار اينتقم
يا امه السوء لا سقيا لمعكو	يا امه اعجب من فمها الامم

فسمعت ربيب شعر حكيه : رضى الله عنها ، وكانت وا أماء واحسيناه
واغريباه نفس لك العدا وروحي لك الوقي ومكت وهي تقول :

مصيفتي فوق ان ارقى بأشماري	وأن يحيط بها وهي وافكارى
جا الجواد فلا أهلا بمقدمه	إلا بوجه حسين مدرك الآثار
يا نفس صبرا على الدنيا ومحنتها	هذا الحسين قتيل بالثرى عارى

ومكت لحريم نفس واحمداه واعياه واحمرناه واجعفرناه واحساناه
اليوم والله مات محمد المصطفى وعلى الم نصي والحسن المجتبي واقاطمه الزهراء ثم ان سكينة
بنت الحسين : رضى الله عنها : أشأت تقول :

أقد حطمتنا في الرماح واثنه	ومرقتا أباياه وعقابيه
وحل عيب الدهر في دار عبه	وددت عينا جورده وعماريه
ولم يبق في ركن أود نطلة	إد غالبتى الدهر ما لا عدله
نمرضا أبى الرماح وجدنا	الرسول الذي عم الانام مواهه

فان عند الله من حسن : لقد رأيت الجواد وهو يدفع الناس عن نفسه ثم عاص في
وسط امرات فتم به له حر ولا اثر ثم ان عمر بن سعد جمع قتلاه وصلى عليهم ودفنهم
وترك الحسين واصحابه : رضى الله عنهم ، وارسلهم فعمد اهل العاصريه من بني اسد
فكفونوا الحسين واصحابه : رضى الله عنهم ، وارسلهم ، ثم ان عمر بن سعد توجه
إلى الكوفة بالسبا على اجمال نحو اربعين رجلا بغير طاء ولا عطاء ولقد اثنى على بن الحسين
بترشحان تمأ وهو يقول :

يا امه السوء لا سقيا لمعكو	يا امه لم رعى جدها فينا
----------------------------	-------------------------

لو انا ورسول الله بجمعنا
 نسير وما عن الاقناب عارية
 يوم انعامه ما كنتم تقولوا
 كئاساً لم تشيد فيكم دينا
 بصقون علينا كمكم فرحاً
 وآتم في فلاح الارض نسوا
 وكان اهل الكوفة يناولون الاطفال بمعن التمر والخبز قالت ام كلثوم ان الصدقة
 علينا حرام وصارت تأخذ من ابني الاطفال وأموالهم وتزني به الارض ويقول يا اهل
 الكوفة يقتلنا رجالكم وبني عينا بئس انكم فالجأكم بئس وبئسكم الله يوم فصل القصاص
 فلما رأت ريفت رأس أخيها هارثاً ، أتت بالزوروس مقدماً عليها بطعت جبهتها
 بمقدم الاقناب فخرج الدم منها وجعلت تقول

يا هلالاً لما استقم كالا
 ما نوحمت يا شقيق فؤادي
 يا أحسن فاطم الصميرة كلها
 يا أحسن منزى عياً لدى الأسر
 كلما أوجعوه بالضرب ناداك
 ما أكل اليتيم حين ينادي
 عده حمله فأبى عروما
 مكانه معدراً مكثوا
 فعد كاد قنبا أ يدونا
 مع التسم لا يطبق ركونا
 بدل يفصر دمعاً سكونا
 بأبيه ولا به عجبنا

ثم ان ابن زياد جلس بمصر الإمارة وأحضر الرأس الشريف بين يديه وجعل يطر
 اليه ويستم وكان يده نصيب تحمل بصرف به ثاباً فقلد له ريداً من ارفع فضيكت
 عن هاتين الشفتين هو الله الذي لا اله الا هو لقد رأت ثاباً رسول الله (ص) ترشح
 ثاباً ثم بكى ريت فقال له من زياد أباك أباك الله عبيك وفه لو لا انك شيخ كبير
 قد ذهب عقلك لأصبر عن عفتك فقام ريداً وأصرق ، ثم راح عليه ريت بنت علي
 ورضي الله عنها ، وعليها أردن ثيابها لحقت بأخيه وقد حجب بها ثاؤها فقال ابن زياد
 لها الحمد الذي صدحك وقتحك فحالت ردت حمد الله الذي أكرمنا بنيه محمد (ص) وطهرنا
 من الرجز طهيراً إنما بمنصيح فاسق وبكذب الماخر وهو أنت ما عسرو الله وعدو
 رسوله فقال لها كيف أيت صبح فهاجيت الحبر وأهل بيته فحالت ردت الله
 كتب عليهم القتال قتاروا أسرى ربه ورو إلى مصابهم وقالوا لم قتلوا في الله وفي
 سبيل الله وسيجمع فهاجيت وبسهم وتحتاجون وتحتاجون عند الله والله هو نصاً
 فاستعد للنساء جواراً إذا كان القاصي الله والحصم جدي رسول الله (ص) والمسيح جهنم

فقال علي بن الحسين رضي الله عنهما : لا بد من قطع الله يديك وأبصر رجلك
يا ابن أبي طالب إنكم تكلمتم عني بغير رضا من يفرعها ومن لا يفرعها فقصب ابن زياد وأمر
بصرف عتقه ففقه القوم ثم أمر بدفع الثمر اللعير وحوش وشعث من رجلي وعمر بن
سعد وحشم أبيهم ألف فارس وأمرهم بأخذ السايك والزؤوس إلى يدي وأمرهم أن يشهروهم
في كل يده يذلولونها ثم رو علي ساجد فمرت بهموا على أول مدرج كان حراماً فوضموا
الرأس الشريف المذكور المذكور مع رأس الشريف وإذ راوا يداً خرجت من
الحائط معه فلم يكتب يدهم عيباً شراً

أرجو الله فاستحب	شهادة جده يوم الحساب
فلا والله ليس هم شفيع	وهم يوم القيامة في نجات
لقد قتلوا الحسين عكس جور	وحالف أمرهم حكم الكتاب
فما جواهم رجواهم	فما جواهم رجواهم

ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم	ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
مازقوا وأهل عبد مقتدى	مازقوا وأهل عبد مقتدى
ما كان بعد جرحه	ما كان بعد جرحه

فما وصلوا إلى الله بكرت شرب الأعلام وجرح الناس بالفرح والسرور فقات
الصارى للجيش زوايا يصمون أم الطامون فأنكم فتنتم من بيت بنيكم وجههم
أهل بيته ساروا فدا دخلوا من بكرت وأمر على وادي لحنه فسمموا بكاء الجن
ومن بطلن حدودهم ويمن شراً

صح النبي جبينه	فله يريق في الحدود
أجراه من عليا قرين	وجهه خير الحدود

واخرى تقول :

ألا يا عين جودي فوق حدى	فمن يسكني على الشهداء حدى
على رطل نفودهم المسايا	إن متكر في الملك وعد

فما وصلوا الله مرشاد جرح الناس إليهم وهم يصلون على محمد وآل محمد صلى الله
عليه وآله وسلم ويتصور أعداءهم ثم أنهم فعلوا أن جازاً الله بعينك كسوا إلى واليها أن
بتعاقب الناس وجرجوا على نحو ستة أميال فرحين مسرورين فدعت أم كلثوم عليهم وقالت

« أباد الله كثرك وسبط عبيك من لا يحكم ، بعد ذلك بكى علي بن الحسين وهو يقول

هو الزمان فلا نفي عذائي	عن الكرام وما بهدا مصائبي
فايت شعري إلى كذا تخاربا	صروعه وإلى كذا نهدي
يسرى بنا فوق أفتاب بلا وطأ	وسائق العيس يحصى عنه عاري
كأنا من اسارى لزوم منهمو	كأن ما قاله الرحمن كاذبه
كعزيم ، سول له وسكوا	فكتم مثل من صلت مداه

قال أبو جعفر : بصوا الرمح الذي عليه الرأس الشريف لما رث المكرم إلى جانب

صومعه الزاهد فسمعوا صوت هائب بشد ويقول

والله ما جئتكم حتى نصرت به	بالصف منعم العدى مسجورا
وحولهم فيه دى مخورم	مثل ادها يبيع بعشون الدجى يورا
كان الحسين سراجاً يستضاء به	الله بعدل إلى لم أهل رورا
مات الحسين عريس الدم مسجداً	ظلم الحش شه صاى الصف مقهورا

فقلت : ما كانوا من أمت برحمت الله ؟ قال : « أما ملك الجن أمت أنا وهو

انصره الحسين ، رضى الله عنه ، وأرضاه فوجدناه مقتولا فلا سمح "حش من الجن

فتيقوا بقولهم من أهل النار فلما جن الليل طر لرب إلى الرأس الشريف المكرم

رأى النور قد سطع منه إلى عبال السماء ورأى أن الملائكة يركبون ويقولون : يا أبا عبد الله

عليك السلام منكى وقال لهم : ما بدى معكم ؟ قالوا : « رأس الحسين بن علي فقال : من

أمة ؟ قالوا : « أمة وطمة الزهر ، بنت محمد مصطفى قال : صدقت الأحبار قالوا ما بدى

فالت الأحبار ؟ قال يقولون : « إذا قتل بنى أو وصى أو ولد بنى أو ولد رضى تحظر السماء

دماً فما أبى أن السماء تحظر دماً وقال : « وأغناه من مه قنت امر بنت نبيها ثم قال : أما

أعطيتكم عشرة آلاف درهم أن تعطوني الرأس الشريف فيكون عدى فقالوا : أحضر

عشرة آلاف درهم فأحضرها لهم وأخذ الرأس المكرم وحمله في حجره وهو يقطه

ويسكي ويقول : « ليت أكون أول قتيل من يدك وأكون جداً معك في نعيه واشهدنى

عند جدك رسول الله (ص) ما نى أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً

عده ورسوله وحسب إسلامه ثم أتهم جندوا يقتسمون أماناً وإذا هو قد أهدت حرواً

وفي جانب كل واحد منها مقوش : « لا تحسب الله ، فلا عما يعمل الظالمون ، وفي الجانب

لآخره وسيعلم الناس ظنوا أي مصف يفتنون ، فلما أتى الشعر العبير وهو حامل رأس
الحسين ، رضى الله عنه ، وأرضاه وهو يتحرق عند يده المسمون يقول
املا ركابي قصة أو ذنباً قلت خير الناس أمأ وأما
أي قلت السيد المهدى وحيرهم جداً وأعلاسا
طلعت بالرمح حتى انقلبا ضربته بالسيف صار عجا

قال له يزيد إذا عدت انه خير الناس أمأ وأنا فلقتنه ؟ اخرج من بيدي
فلا جاء لك طرح هارياً عائناً من جنانة وحاسراً في عاجل الدنيا وأجل الآخرة ثم
أمر يزيد المسمون أن يحصر عده حرم الحسين وأهل بيته ذات ريب يا يداً متخافت
فه ورسوله من قتل الحسين وما كمالك ذلك حتى ستحطب سات رسول الله (ص) من
الم في إلى الشام وما كمالك حتى سوف يبك كما ساق الإمام عن المطايا بغير وطاء وما
قتل أحمى الحسين سلام به عليه أحد عبيك يا يزيد ولو لا أمرك ما بقدر ابن مرجانة أن
يفتنه لأنه كان أهل عدداً وأذن بعضاً أما حشيت من الله بقتله وقد كان رسول الله (ص)
فيه وفي أخيه الحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة من حتى أجمعين فان قلت لا فقد
كذبت وإن قلت نعم فقد حصيت بحدث وعرفت لواء فملك ففان درية يتسع
بعضها من بعض وبق يزيد نجلاً ما كنت

ثم أمرهم بالرجوع إلى المدينة المنورة فسار إمامهم ومن الإمام والنساء للقبلة
بحسب معصية الله ، ساروا على طريق كربلاء فدخل ذلك حتى وصلوا كربلاء يوم عشرين من شهر
موجودوا هناك جاء من عده من الأنصار وحماة من بني هاشم فأخذوا بإقامة المآتم إلى
ثلاثة أيام ثم توجهوا إلى المدينة

قال شير بن حنبل لما وصفا قريباً من المدينة أمرى الإمام زين العابدين رضي
الله عنه ، أن أخبر أهل المدينة فدخلت المدينة ففتت أنها المسمون من علي بن الحسين
قد قدم اليكم مع عماره وأخوانه فما بعيت محمداً إلا بروت من حدرها محمداً وجهها لاطمة
حدها يدعون بالويل والشور فان لم أر ما كياً وما كيه أكثر من ذلك اليوم طرح
الإمام من الحيفة ويده مدبل بمسح به دموعه فجلس على كرسي وحده الله وأثنى عليه ثم
فان أبها الناس أن الله له الحمد وله الشكر قد استلما بمصائب جليلة ومصيبت نية عظيمة
في الاسلام ودرية في الإمام قتل أبي الحسين وعترته وأهله وسيت نازة ودرية

وعليهم برأسه في الجهاد على رأس السيف فهدموا به كل ما فيهم فكانت "سمع
 الشداد أقتله والسبع طرد في لعمريه وكان الحار بأموهم ولا صوت بأرجائهم ولا شجار
 بأعضائهم ولا طيور بأوثارها وبحيت في خج "مجد" وأوحوش في أتران وأهمال
 وملائكة لمقرين والسماوات والأرضون بها من أن قلب لا يصدع لعمريه ولا
 عز لا يجله . أيها الناس أصحابنا مشرد من دورنا نضعين عن الأوطان من غير جرم
 حرمة ولا مكره ومكسده ولا لئيم في الإسلام الساميا ولا فاحشة فطناها فراقه لو
 أن النبي صلى الله عليه وآله وسواه صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا ما فعلوا ما فعل الله
 ورسوله وآله واجمعون . ومنى إلى الله ليدعها . نحن أجدد رسول الله (ص)

م - حسن مبرله

وأما ثم ثاقوم فمن تهجهت به فبشدة حمت بكى . هو . ثم أ

مدسه جسدنا لا يفتيد	وأعرب ذلك من جد
نخرجنا منك بالأهلين همه	وجمنا لا حال ولا فليما
ألا فأنه رسول الله عنا	أن قد خفت في أحيينا
وان رجالنا بالطف صرعى	ولا تؤسوه ولا تكوا الدنيا
ورحمتك بأرضي الله أجمعوا	عزنا بأطهوف منسما
ووردكوا الحبيب ولم يروا	جدارك رسول الله فينا
هو احب عيونك لئلا تدار	عن قلب حلال عكسا
رسول الله بعد الصون صارت	عيونك من حدة قلب
وكنت نحولنا حتى توات	عيونك من الاعداء فينا
أفأطم لو طارت إلى السماء	ساراك في السلاسل مشتقيما
أفأطم لو هربت إلى جبال	ولو قصرت رء "فادسا
أفأطم لو أقيمت سموي	ومن سموي سموي وسموي
أفأطم ما بقيت من عده	ولا فده من فده
فلو ضامت حياتكم من	إلى يوم عده من عده
وعرج بالقيح ورفد دثار	جذب ب "عاصيما
وهن ما عده يا حسن مبركي	عيان حيث يحو "صاعيما

أبا عماء ابن أخاك أضحي
بلا رأس تنوح عليه جهراً
ولو عاينت يا مولاي سافوا
على متن النياق بلا وطاء
وك في الخروح يجمع شمل
وحكما في أمان لله جهراً
ومولانا الحسين لما أنيس
فمن الصائحات بلا كميل
ونحن السائرات على المطايا
ونحن بنات بسن وطه
ونحن الطاهرات بلا حاء
ونحن الصابرات على "لا"
ألا يا جدنا قتلوا حسيناً
ألا يا جدنا بلغت عدانا
لقد متكونا في... وحلور
وزيت أم جوهرا من حياء
سكينة ششكي من حروجه
ورن الحامد من قبيد دن
فمدد على... لبيب عماء
وهدي قصي مع شرح حالي

سيداً عند الرما رهيا
طيور والوحوش الموحشها
حرباً لا يجدن لها ممينا
وشاهدت العيال مكشعيا
رجعنا غاسرين مسليها
رجعنا بالمطبعة حبيب
رجعنا والحسين به رقيب
ونحن النائحات على أخينا
نار على جمال المنضينا
ونحن الباكيات على أيننا
نحن نخصمون المستظموها
ونحن الصادرون الناصحوها
ولم يرعوا جناب الله فينا
صاها واشتق الأعداء فينا
على الأقطاب قهراً أجمعيا
وقاطم والله تبدي الألف
سادى العوث رب العالمينا
ورلموا قتله أهل النخونا
فكأس الموت فيها قد سفينا
ألا يا سامعون أبكوا علينا

{ انتهى مقتل أرواحه }

الباب الثاني والستون

في إيراد مدائح الإمام الشافعي وتفسير حص الآيات والأحاديث الواردة في كثرة ثواب من بكى على الحسين وأهل بيته « رضي الله عنهم »

وفي جواهر القدر للشيخ السدوري ليس عن السمعوني المصري أحد علماء مصر والحجاز ومصر باربع امدية المنورة عن صاحبها لف الف التحية وخصيه ، مل البيهقي عن الربيع بن سبهان هو أحد أصحاب الشافعي قال قيل للإمام الشافعي ، رحمه الله ، ان ناساً لا يصرون على سماع منعه أو قصبة لأهل بيت طيبين قال رأى واحداً منا يذكرها يقولون هذا رضي فأشأ الشافعي

إذا في مجلس ذكروا علياً	وسطيه وفاطمة الزكية
وأجرى معصوم ذكر سوء	فأنسى به سمعته
إذا ذكروا عيباً أو يده	تشاغل بالروايات عنه
وقال تجاوزوا ما فرغ من	فهذا من حديث الراصية
ومث إلى المهيم من	يرى أرفص حب فاطمة
على آل الرسول صلاة وفي	ولعنته لتلك الجاهلية

وهو لحافظ حسن الدين الرافعي الذي عقيب به ذلك عن الشافعي قال رضي رضي الشافعي

فلما رخصت قنت بلا	ما أرفص ديني ولا عثماني
لكم توليت غير شئت	حين إمام وخير هاد
لما كان حب لوصي رخص	فأني أرفص العباد

وقيل للإمام غير الذي قال لم يرفص الشافعي

فلو علمت في هذا الباب أيماناً فقال

وما زال كتابك حتى كأنني	ورد جواب السائلين لأعجم
واكتم ردي مع صفاء مودتي	لقلم من قول الوشاة وأسلم

و درین ایام از هر یک سال هفتاد و پنج نفر در این مدارس

رواقتها تحصیل علم دینی و

ووصول در ۴ رحمت سبح عمه دگری لاجعل

ولا زالت د. رقص ورفعت عليهما تحميمهما حتى أومس في الرصص

و روی اسمی است بر لریمع ، منتهی تا شد شافعی

باراکہ ہے، مخصوص میں می وقت ہاں کہ جیہا و

سجراً إذا كان في الجنة في الجنة

این کتاب در مصاحبه حضرت آیت الله العظمی محمد باقر مجلسی

وفاة الشيخ محمد بن عبد الله بن أبي بكر في كنفه معراج الوصوف في معراجيه

ان رسول من اممهم فصل من حد المسمي بـ "محمدي" انا كرم رسول من محمد ص

قال قال ابو داود بن ثابت رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان من اشد هذه الآيات

وما يري في حياضه من

باز هم در مقام کشف و آرزو هم و لوله عصب

مرکز اہل بیت علیہ السلام و کتابت لہم صلی اللہ علیہ وسلم

و منه عم احمد ساله و از اهل بیتا هم و غلبه

قوله لا حول ولا قوة الا بالله

هذا على وجه ما ذكره في المتن

[illegible][illegible][illegible][illegible]

وہاں تک کہ وہ

٢٠٠٠

[illegible]

الآن انزلوا من مصر

مقام و انوار حسن است

بدر آید برون از کافران

سميد في كسور اطلت في قصات بي أن طاب لـ "شعر" يشتعلون بعداء بشهد
الكاطمي ، رضي الله عنه ، في مدح أهل البيت وأبكر نصر من غلب عليه التعصب
والتقليد فقلت هذه الآيات

يا أهل بيت مصطفى غمماً من	بأن حدشكم من الأروام
والله قد أنى عيبكم فيها	وبهدمكم شئت عرى الإسلام
لله بحشر كل من عذاكم	يوم الحساب مرور الأقدام
ويؤي شفاعه جدكم من دونه	وندار عن حوص طريداً طامى

قال الحافظ أبو عبد الله حبان بن أحمد بن أبي منصور يوسف الرززي المدني في
كتابه ممرح أوصول في معرفة آل رسول الله الإمام شامي ، رحمه الله ،
يا أهل بيت رسول الله حكموا
كما كوا من عظيم اقتداكم
والله ير القائلين

لو لم يكن في حب آل محمد

حادثك ملك عبد طيب دولة

وروي الإمام الثمني في تفسيره عقيب خبر حديث أحمد بن الحسن الكشي

قال منصور الفقيه :

إن كان حي خمسة

زكت بهم فرائض

وبعض من عزم

رفهاً فاني راضى

انتهى جواهر النعمان عن ، أكرم الله وجهه ، في خطبته ألا ان اسكل دم ثائراً
ولكل حي حالاً وان تفر في زمان كالحاكم في حق نفسه وهو الذي لا يعجزه من طلب
ولا يعرفه من حرب فاحتماله في امية عم بين انتموها في ايدي غيركم في دار عدوكم ،
وفي تفسير علي بن ابي حمزة عن أبي جعفر جعفر بن محمد بن عيسى بن الحسين بن الحسين
رحمهم الله ، قالوا : انقمنا منهم ، وثابتها ، وما طلبونا ولكن كانوا انفسهم
يصدون ، قاله جل شأنه وعظمته صدقته ودم كرمناؤه أعر وشرع وأقدس من أن
يمرض له أسف أو ظلم ولكن احسن . . . الا قدس فينا أهل البيت فجعل اسفنا أسفه
فقال : ولما سعونا انقمنا منهم وجعل ضيق طرده فقال : . . . وما طلبونا ولكن كانوا
انفسهم يصدون .

الباب الثالث والستون

في إيراد ما في كتاب الصواعق في فضائل أئمة الهدى من

أهل البيت الطيبين « رضي الله عنهم »

بين العاديين من الناس هو الذي حلف أباه عبد وهدأ وعادة فكان يدب يوماً
للصلاة أصغر لونه وقيل به ما ذلك ؟ فقال : « لا يدرون من يدى من أئمة » وحكى
« كان يصلى في كل يوم ويصلي ألف ركعة » وحكى عن الزهري « عند الملك من مره
أمر بحمله فقبلاً من أديبه بألفه من حديد فدخل عليه زهري بواضعه فيبكي وهو
ورثت إن كنت مفيداً من حاتم فقال : « نعم » ، لك بكرتي ولو شئت لأحصي ولكن
يذكرني عذاب الله تعالى ، ثم أخرج رحيه من الحديد وديبه من حال ثم رحن يديه
ورحيه فيها ثم قال : « لا أحو معهم من مدته إلا يومين في سار معلوم في مصي يومان
الافتقاره حين طبع الحمر وهم ، صدوقه ور يحدوه قال زهري : « قدمت على عبد الملك
فسأني عنه فأخبرته فقرأ : « ما جاء يوم ففداه عن الحفظة فدخل علي فقال : « ما ذا
وأنت عفت ؟ أقم عديني فأر : « لا أحب أن أخرج من الله فمكتة فلي منه حبيبه ومن
ثم كنت عبد الملك إلى الحجاج بن محمد بن عبد القضاة وأمره بكتبت ذلك فكشف
الإمام زين العابدين عن عبد الملك إن كنت كذا إلى الحجاج يوم كذا سراً في حقه بن
عبد القضاة بكراً وكذا ور : « وجدته راحته مؤفة ترويح كتابه بن حجاج فهو به
كشف له . وأخرج أبو عبيد الله في حبيبه الأولياء ونظر بن ش : « كبير والحافظ
السني وغير واحد من أهل سير والثر ربح : « ما حج فشم : « عبد الملك في حبه أبيه
ولم يمكن به أن يصل إلى الحمر : « الاسم من لادخام فكتب به ممر إلى حاتم مرم وجلس
عليه ينظر إلى الناس وحوله جماعة من أعيان أهل الشام فيها هو كذا ذلك إذ أقبل الإمام

روى عنه هذا انتهى في الخبر سجد له من حجة ستله فقال أهل الشام هشام
من هذا من لا أعرفه بحقه روى عنه الحسن بن الإمام فقال له روى أنا
أعرفه فشدت

وكتب يعرفه والحق والحرم
هذا أتى أبي الطاهر "عبد
إلى مكازم هذا ينتهي الحكم
عن ينها عرب الاسلام والمجتم
جده "عبد الله وحتوا
صبر وقرهم عجي ومفصم
وذا يوم يوم إلى كثره و
أشمس وجذب عن أشم لها علم
حسب عناصره والحق والشم
رحمن الخطيب ما جاء يستلم
أه وبنو حبه أهل لأرض بينهم
جدي بذلك في لوحه أنه ر
أن كثر من وحتوم به الحكم
وذلك من "هذا هذا ناله الإهم
خطوة ولاه هذا أنه عجم

هذا الذي يعرفه الطاهر وعنده
هذا من خبر عمار به حكمهم
روى عنه وروى عن والده
يسمى في روى عن أبي نصر
هذا من فائده إلى كثره حقه
من معشر حكمهم وروى عنهم
لا تنقطع جوار من عائلتهم
من و الله من و طلقته
مشقة عن رسول به دفته
نكاح نكاح عرو من راحته
في عدد من التي ثاوي منهم
الله أصله فيه والله به
مهم بعد كثر به روى
من و الله به روى وروى
أن هذا من المست من منهم

فلما سمع هشام غضب وحبس له روى فأنشد له الإمام "عبد الله روى عنه ع
بإثني عشر ألف درهم وقال و الله عمن لا يقطعه أكثر من هذا فقال مدحه
لله لا لغيره فقال الإمام أن هذا من روى عنه لا يستعده فمضت له روى
و شيخ الحرمر "عبد الله روى عنه في م يكن كثر من عمن به عر وجل عمل
لأه من حبه به ثم لله حق عمن سبط حقه و جعل روى عن الحسن بنحو
هشام وكنى ما هو

فيها فلوب الحسن بن موسى
وعنده به حوله بادعيوها

الحسن بن الحسن و
ممن رأته م يكن أسيرة

فقال المنصور لجمهر أنت خير من لثمة فانصرف جمهر عليه السلام وبقية الربيع
بجاء وحسنه وكسوه سنية ورفع بقية هذه الحكاية يعني . عبد الله المحسن بن الحسن المثنى
بن الحسن المثنى . رضى الله عنه . قال شمس الدين . ما سعى به الرشيد فطلب يحيى
صديق الساعي بذلك فمهم فأتى بميمه حتى اصعق وسقط على الأرض فأتى الرشيد
يحيى عن ممر ذلك فعرف . فحبب الله في المنصور جميع ما جرت به يده . وذكر المنصور
في هذه القصة ثالث مع موسى لمحب موسى حور هو أخو يحيى بن عبد الله المحسن .
وكان الرشيد سعى به لرشيد فطلب يحيى ثم حبب موسى بحبيبه فبقيته يسبح ما من
ولما حبب قال موسى . الله أكبر حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن جده علي . رضى الله
عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال . ما حبب أحد هذه اليمين وهو
كاتب إلا عمل الله به العقوبة قبل ثلاث واقعة ما كدبت ولا كدبت فوكان أمير المؤمنين
علي راجلاً بلا . حتى أن مصت ثلاث ولم تحدث بالربذة في حادث فبقي لك حلال فوكان به
فم عصر ذلك اليوم حتى أصاب الرشيد عن فتوم حتى صار كالقود فأتى الرشيد
في دبره لمحب فبره وخرجت . ثم دمر طه . ثم فطرحته فيه أفعال شوك فاحسب ثانياً
فأجبر الرشيد فبره فبقيته ثم من موسى . فبقي دسار وسأله عن سر ذلك اليمين فروى له
حديثاً عن جده علي . رضى الله عنه . عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
ما من أحد يحلف بيمين يحمي الله فيها إلا استجنى من تعجيل عقوبته وما من أحد يحلف
يميناً كانه يبيع فيها فله حوله وفوقه . ففعل الله به العقوبة قبل ثلاث . وقتل بعض الطغاة
مور جمهر صادق فبقيت لينة بصلت ثم . عن عبد الله المحسن . رضى الله عنه .
ولما بلغه قول الحكم بن عياض الكلبي في حقه زيد

صداً لك . بدأ عن جدع محم . ولم . مهدي . عن الجدع .

قال . اللهم سدد عليه كلاً من كلاتك . ففرسه لأسد . ومن مكاشفه به بن محمد
لمحب . لمحب تركه . عبد الله المحسن في أواخر دولة بني أمية أراد سواشم مياينة
محمد وأخيه وأرسل إلى جمهر ليأبىهما فمتنع . فبقيته . فقال . يا أبا عبد الله لا
أكنم نصيحة لئلين فكيف كنم نصيحة لئلين . فبقيته . فبقيته . فبقيته . فبقيته .
المناء الأصغر وليبني بها صديقهم وعساوهم وكان المنصور العباسي حاضراً وعليه قباء
صبر فكان ما قال جمهر صادق . رضى الله عنه . وسبق جمهر في قوله هذا والده

اليافر ، رضى الله عنهما ، فانه ايضا احب الى المصور منك لآ من مشرفها ومعها
 وطول مدته بعد المصور اليافر ، منكما قبل ملكك قال الله في آيةك أحد
 من ولدي قال نعم قال فدية بني امية أطول أم مدية ؟ قال مدية وليمن بعد
 ذلك صبيانك كما يبعث بالكرة هذا ما عهد لي أن هذا افقت خلافة المصور بعدت من
 فون اليافر ، رضى الله عنه ، وأخرج أبو عاصم الطبري عن طريق من وجه قال سمعت
 البيت بن سعد يقول حدثت به ثلاث عشرة ومائة فبا صليت العصر في المسجد الحرام
 صعدت أبا القيس ، رجل حالي يدعو ويقول يا بني يا بني قطع نفسه ثم
 قال يا بني ما يقوم حتى قطع نفسه قال رضى الله عنه انتهى لعبد الله بن عبد الله بن
 رضى الله عنه قال البيت هو الله ما ستم كلامه حتى اهدت إلى الله علوة عبدا
 وليس عن الأرض ، مشد عب وإلا ، قال موصو عب ، فيها أم أم مشها في الدنيا وأراد
 ، يا أكافعت : أأشركك لاني في أمي عبد دعائت عب ، نعم وكافأ كنت
 معه عب لم آكأ مثله قط وما كان به عجم وشدهما ولم يدهس من الله ثم أحد أحد الدرس
 ورفع من لاجه فعت : أما عب عبه فتر بأحدهم ورى بالأخر ثم جدد وده
 أحدهم فبر من في نفس فقيه رجل في طريق عب ، اكسى يا ابن رسول الله عب
 أمالك الله فاني عربي ودفعها إليه فعت به من هذا ؟ قال جعفر الصادق فعت به
 بعد ذلك لا سمع منه ثبت في قدره ، فمضى فوقي سه أربع وثلاثين ومائة مسموم ، عب
 كأيته وعمره ثمان وستون سنة وربع ، بأمه المذكورة فبالها من فيه ، أكرمها وأكرمها
 وأشرها وولده المذكور سنة ثلاث وأحد مائة موسى الكاظم وهو ورثه عب ومعرفة
 وكألا وصلا سمي الكاظم بكثرة محوره وحده ، وكان عبد أهل العرب وعروفاً ساب
 فصاء الحوائج ، وكان عبد أهل مدية وعبه ، أسجد ، وسأله الرشيد كيف يقولون
 أتم إن الله رسول الله صلى الله عليه وآله وحده وأتم دره عن قتله ومن درته
 داود وسبئ ، إلى أن قال وعلى وليس به أب ولا بص ، فعلى تعالو يدع أب ، يا
 و به مك ، لأنه لم يدع صلى الله عليه وآله وسد عبد مبهمة الصاري غير عب
 وفاطمة والحسن والحسين هما الآباء ، رضى الله عنهم ، ومن
 يدع كراهة ما حكاه ابن الجوزي ورمم عمرى وعي هما ، عن شقيق السجى ، خرج
 حاجاً سنة سبع وأربعين ومائة فرأى الإمام الكاظم ، فنادية مفرداً عن الناس فقال في

في فضائل الأئمة من أهل البيت

عنه هدي من الصوفية يريدون أن الناس هذه الأئمة من البيت ولا يحسنه قصي إليه
 وقالوا شقيق لله تعالى من ... يجتنبوا كثيراً من الظل ... لأنه فأراد أن يحسن
 طبعه في حال الموت عن عهده فأمر ... إلا أو هذه صلي وأعضاءه اضطرب ودموعه تنهد
 إلى ... يتعذر لحرق في صلاته فذله ... وإن الله ... من وآمن وعمل صالحاً ثم هتدي
 فلما ... ربه ... سقط فيه دونه فدعا به رفع له ... حتى أحدها فتوصلاً
 وصلى أربع ... ثم من ... كثر رمل وطرخ منه شيئاً في المشرقة فشرب وقت له
 طعمي من فضل ما رزق الله تعالى ... يا شقيق لم تزل وهم في علمنا طهره وباطنه ...
 فأحسن طبعك ... في المشرقة فشرب منها ... وسكر ما شربت والله ألد
 منه ولا أطيب ربة منه فثبعت رر وبت وأقت أياً لا أنتمهي شراً ولا طعاماً ... ثم لم أره
 إلا عكة وهذا هو ... وحاشيه وأمور على خلاف ما كان عليه في الطريق ... وذكر المسعودي
 أن الرشيد رأى شيئاً ... رضى في عهده ... في المنام ومعه ... وهو يقول : حلت
 الكاظم وإلا فمتك هذه الحرية فاعتقده ... وأمر بإطلاقه وأمر له ثلاثين ألف درهم
 وخيره بين الإقامة معه ... والذهب ... أو الإقامة ... فيل أن الهادي حنسه
 أولاً ثم أطلقه لأنه رأى فيه ... رضى الله عنه ... يقول له ... فهل عسى أن يوليتم
 أن ... في الأرض وتقعروا أرحامكم ... فأنقذه فأطلقه ليلاً ودان له الرشيد حين
 رآه جالس عند النخلة ... التي ... من أفعال ... أم عام ... وأنت مام
 الجسم ... ما ... وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه من الرشيد ... السلام
 عبيث يا ... قال ... السلام عليك ... الرشيد وحمله معه إلى ...
 وحسنه مقيداً ... من حنسه ... لا ... من ... في من بعد ...
 أولاده ... سمعه ... من ... وهو أشبه ذكرأ وأنهم ... من ...
 أحله ... محل ... وأكجه ... وشركه ... عهده ... إلى ...
 كتب بيده ... رضى ... عن الرضا ... وأشهد عليه جمعا كثيراً
 ليكنه نون وأحرق قس موته ... رضى ... مسمومة فيموت ... رضى ...
 الرشيد ولم يستطع فكان ما أخيره الرضا ... رضى ... من موته معروف ...
 استند السرى ... رضى ... رضى ... رضى ...
 ... رضى ... رضى ... رضى ...

ابن عيسى عن أبي حمزة قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام في اليوم الذي ينزل فيه سيد الخلق من يوسف النقي فسلمت عليه فوجدت عنده طبقاً من حوص من مدينة فيه تمر صبيحاني فصار لي منه ثمان عشرة وأوتى أعشى منبهاً بها كسرة من تمرين يوماً فدم أبو الحسن علياً لرحمته من لسانه وبذل ذلك ثمن وأنته جال في ما وصح الذي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالساً فيه وبين يديه طبق من حوص لمدينة فيه تمر صبيحاني فسلمت عليه فصار لي منه ذلك ثمن فاد هي ثمان عشرة فقطت : يا ابن رسول الله ردي قال لو راك جدي لراك ، وفي ربيع بيشاور انه استقام بها يوماً ثم خرج يريد مكة مرو شامخاً وعينه مضطربة لا يرى من ورائه من له الخاطا أبو زرعة الرازي وعنه من اسم الطوسي ومعهما من طلبة العلم والحدث ما لا يحصى فتصرعا اليه ان يريهم وجهه شريف المكرم المبارك ، وروى له حديثاً عن آتائه فاستوقفه الله وأمره ان يكشف المظلة فأقر عيون تلك الدلائل فؤده طلعته المباركة فكانت به ذواتاً مدينتان على عاتقه والاساس من صراح وبك ومنه ع في الزمان ومقتل الخافر بعثته فصاح العباد معاشراً لئاس صتوا وقال رضى الله عنه ، حدثني أبي موسى الكاظم عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه زين العابدين عن أبيه الحسن عن أبيه علي بن أبي طالب رضى الله عنهم ، أحمد بن محمد بن صالح وأحمد بن محمد بن حبيب وقره عيسى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حدثني جبرائيل قال سمعت ربكم يقول لا إله إلا الله حصي من قاتل دهن حصي ومن رجل حصي من عذابي ثم أرحى النار وسار بعد ذلك كما يكتبون هذا الحديث فزدوا على عشر من ألفاً ، (وفي فصل الخطب) عن أبي بصير عن عبد السلام بن صالح بن سبلان الهروي قال كنت مع علي بن الحسن الكاظم حين حل من بشار وهو ركب بعثة شهيد فاد أحمد بن محمد بن يحيى بن إسحاق بن راهويه وبعثة من أهل العلم قد سبقوا للحام بعثته فقالوا يحيى ذلك لظهور بين حدثنا يحدث سمعته عن أبيك عن آتائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم سألني الحديث فذكر من قبل آتاهما وروى ، وفي رواية من مرث لرحمة الله عليه شروطها وأنا من شروطها قيل من شروطها الإقرار له بأنه إمام المسلمين مقرر من بعده ، (انتهى فصل الخطب) ويشهد لهذه ويقويها قول علي بن كرم الله وجهه ، في كتاب عمر الحكم ان لا إله إلا الله شروطاً وأن

و در بی من شروطنها ، و فی سنن . عاچه حدیثا سهل من ای سهل و محمد بن اسماعیل قال
حدیثا . و « كنت عند السلام بن صالح بن عبيد بن عروى قال حدثنا علي الرضا بن موسى
عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن
الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب . و روى عنه عنهم . قال من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الإيمان معرفة بالقول والفعل باللسان والعمل
بالأركان قال أبو بصير لو عرفت هذا لإسعاد على محزون أبى من جموده وعجزه
حسن ومحزون سنة أولاده المذكور خمسة وثلاثين واحده أجبتهم وأكرمهم محمد التقي الجواد
و محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . و روى عنه محمد التقي
وسمه مع سبعين فقه له . ما علام ما حدث من الإضراب ؟ فقال لم يكن ما يطريق
صبي وليس في جرحه . و طلى لك حسن لك لا تضر من لا دلت له فأخذه كلامه وحسن
صورته ثم سار و كان معه . و للصبي قد روى عن «همزة» أسهل ما في معنى درجته فغاب أثار
عنه ثم عاد من أجروى و همزة سمكة صغيرة فيها . الحياء فتمجج ورجع فرأى الصبيان
على حاله و همزة و إلا محمد «منى» فقال له لما منى ما في معنى ؟ فقال له الله عز وجل
حق يقدره من أجروى و حق فيه ممكة صغاراً بصيده . و ملوك فيمنع بها سلامة
أهل بيت مصفى صلى الله عليه وآله وسلم فقال له أسهل من علي الرضا حياً و بالغ في إكرامه
و عزم عن تروجه باسمه له «فصل» فوجه «مناشور» حوله . أن يجعله ولي عهد كما جعل
أباه ولي عهد و أرسل «مناشور» إليه يحيى . أكرم و وعد . و شئ كثير إن عبد عبيد في
إما حله في عهد و أنه يحيى بن كرم . و أنزل وأجابه عنها بأحسن جواب فقال لها منى يا محمد
اتقي سبل يحيى و تؤم له و «أخذه» فقال له . ما مول في رجل نظر إلى امرأة أو إلى السهارة
حرمة ثم حدث له عبد ار «أخذه» شمس . حرمت عبد لظلم . ثم حدث عبد مصر ثم حرمت
عبيد عبد لمعاب ثم حدث له عبد «أخذه» ثم حرمت عبيد صف «لبن» و حدث له عبد
«أخذه» ؟ فقال يحيى . لا أرى قول محمد التقي . هي أمه طر «يها» أجبني «شهوة» وهذا
«أخذه» حرم ثم شأني . و «أخذه» شمس كانت حلالاً فأعنفها في «أخذه» كانت له حراماً
و تروجه عبد مصر كانت له حلالاً ثم طهر من عبد المغرب كانت له حراماً ثم أرى
كفارة طهار عبد «أخذه» كانت له حلالاً ثم صفعها رجعية صعب «أخذه» كانت له حراماً ثم
أجمعها عبد «أخذه» كانت له حلالاً . بعد لك و لها من «مناشور» و عرفت قصة

عد ما كنتم تذكرونه ثم توجه اليه ثم توجه بها إلى أبيه ثم أرسلت إليه أم الفضل
 إن أبيه المأمور أنه يسرى جلاليه عليها فأرسل إليها أبوها إمام - وجعل له الحريم عليه
 ما كان حلالاً له فلا هو في مثله ، ثم قدم بعد - بطلب من المعتصم ليستقر ببيتها من الحرم
 ستة عشر يوماً ، ثم توفي في آخر ذي القعدة في هذه السنة ودفن في ظهر جدار الكاظم في
 مقام هريش وعمره خمس وعشرون سنة ، وكان له عات مسمومة كآبيه وله ولدان
 بكران وبناتان أحدهما موسى وثانيهما علي بن أبي وهو ورث آبيه ، وكان لا يسجد ، ومن
 ثم جاء أخوه من حوائى المكونة - وهو من اسم أبيه لا من ولده - جدادك
 فعلى دين لم يفسد بقصائده سوى - فبعد عن رسل انتوكا إليه ثلاثة آلاف عطاء ،
 ظم للأعرابي فعال الأعرابي - ما من رسول الله - عشرة آلاف مكبي أقصاه رسول الله
 أن يستتر من الناس إلا شيئاً ما صرف الأعرابي ، وهو يقول : الله أعز حيث يحسن
 سألته ، ونقل لسعودي أن انتوكا أمر ثلاثة من السباع غنى بها في صحرى نصره
 ثم دعا الإمام علي بن أبي طالب فقال : يا رسول الله - عشرة آلاف مكبي أقصاه رسول الله
 مسجها بكه ثم صعد إلى انتوكا وحدث معه ساعة ، ففعلت السباع معه - معها
 الأول حتى حرق فادسه الممولا بخدمته عظيمه فعيل انتوكا - أن علك فعيل
 بالسباع ما رأيت ففعل بها ما فعل - حدث من - أنهم رسول ففعل ثم أمرهم أن لا
 يمشوا ذلك ، بل من رأى في إحدى لأخيرة سنة سبع وخمسة ومائتين ثم
 روى في داره وكان عمره أربعين سنة ، وكان انتوكا حنيفة من أبيه سنة ثلاث وأربعين
 ومائتين فأقام بها إلى آخر عمره فله أولاد - كثر - ربعة ولاتين وحنة وأخوته أم محمد
 الحسن العسكري ولد له سنة ثمانين ومائتين ومائة وخمسة وأربعين سنة - أخوته
 اعتمد من انتوكا الناس بالخروج إلى الإسكندرية - ثلاثة - هم أبو مطر والخارج البصري
 ومعهم راهب وكلما مد يده إلى السماء غيمت وأمطرت ثم في يوم ثلثي شهر ربيع
 بعض الناس وارتد بعضهم فشق ذلك على اعتمد ، أمر به حصر الحسن العسكري ولما
 حصر عنده قال له اعتمد : أراك أمه جدك رسول به صلى الله عليه وآله وسبق قبل أن
 يهلكوا فقال الإمام الحسن : ن - نص - أي جواد أو أربل - شئت إن شاء الله عز
 وجل وكلم اعتمد في إطلاق أصحابه من السجن وأصعبهم به فلما خرج راهب مع البصري
 ومع يده إلى السماء غيمت وأمطرت وأمر الحسن في شخص على ما في يد الراهب فقصص فادا

فيها عظيم آدمي فأحد من سبه وقال سيق رفع يده قرب العليم وطهرت الشمس
فتعجب الناس من المقصد ما هذا ما أن محمد ؟ فقال ' هذا عظيم بني قد طهر به
هذا لم يهت وما كشف عنه بني تحت أسماء لا هطت بالظرف امتحوا ذلك العظيم الشريف
بمرت فكان كما في . و قالت النسبة عن الناس ورجع الإمام الحسن إلى داره وتوفي سبه
ستين ومائتين ودهن عند أبيه وعمره ثمان وعشرون سبه ونقل أنه مات بالسقم أيضاً ولم
يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجة وعمره عند وفاته خمسة عشر سنين ولكن أمه الله
ذلك وسماي "أمه وسحكه وبني لعائم المنظر لأنه سر وعاب هم يعرف أين ذهب ،
إمامي كتاب "هو عن

الباب الرابع والستون

في ذكر رؤيا الشاعر بن عيسى رحمه الزهراء - رضي الله عنها -

ودكر نبأ الإمام زين العابدين ، وأبيات الإمام

محمد الباقر - رضي الله عنهما -

وفي جوارهم أمير المؤمنين الشريف "سجودى نصرى ، رحمه الله ، من المعانيب في
أن المحسن نصر الله بن عيسى الشاعر بوجه إلى مكة معظمه ومعه متاع وما خرج عليه
بعض الأشراف من بني داود . انقسموا إلى أصغر وأحدوا ما كان معه وجرحوه فمكثت
فصيد إلى ملك "عمر طغتكين - أيوب صاحب اليمن وقد كان أخوه الملك الناصر
أرسل رسولا إلى الملك لناصر يدع بالباحل ويفتحه من أيدي الأفرح فصيدته هذه

أعيت صد ث ذلك اصنع لمب	وجرت بالحدود الحد الحسن والحسين
ولا تقل ساحن لأفرح افتحه	فما ساقى إذ فابتته عسدا
وال أردت جهاداً فاني سيمك من	فوم أصاعوا فروح الله والسما

ظهر سيفك بيت الله من دس وما أحاط به من خسة وخنا
ولا نعل بهم أولاد فاطمة وركو حربها و الحسا
فلما أتم هذه القصيدة رأى في النوم فاطمة و رضى الله عنها ، وهي بطرف بالعب
سلم عليها فل نجه فتصرع اليها ، بان عدها ، سأها عن دسه لدى أوجب لك و تشدت
فاطمة و رضى الله عنها ، هذه القصيدة :

حاشا بقى فاطمة كلهم من حسه امرض أو من حس
ورع لأنام في عدها وهبطها السوء آسأت بنا
لئن جانا من ولدي واحد جعن حسن من برداً
فتت إلى الله من يورف [نما فلا يامن عما جنا
فاصفح لأجل المظني أحد ولا من آه أعيا
فكل ما نالك منهم غدا بنى به في العشر حيا ماما
ثم صارت بيد مباركة مكرمه فمسه شيتاً شيب ، عن جرحه ثم أقط من
منامه مرأى ان جرحه الحق إلى كات في دسه صارت مضممة صحبته وكتبت فوراً قصيده
فاطمة و رضى الله عنها ، التي أنشدتها في رؤياه ثم بن معتدا :

عذراً إلى بنت نبي الهدى صمغ عن رب محب جما
و به مصب عن أخى مودة توفقه في نعم
واقه لو قلعني واحد منهم سيف المعى أو مع
ولم أره بفعله ظالماً بن به في فعله أحسنا
فكتبت هذه الحكاية بن منك "يمن و أرسل منك لحن" لكثيره لمؤلا . لأشرف
وأهل مكة ، وهذه القصيدة مشهورة بن شمس ومطوره بن دس ، ع
ون كتاب سفينة راغب باشا الصدر الأعظم قال الإمام بن العباس و رضى الله
عنه ، شعراً :

اني لا أكتنم من على جواهره كيا وى الحق ذو جمل فيفتنا
وقد تقدم في هذا أبو حسن إلى الحسين ووصى قلبه الحسن
يارب جوهر علم لو أروح به لعين أنت من بعد بوثنا
ولا تستحل رجال مسلمون دى روى أفصح ما بأمره حسنا

وفي جواهر القدر عن بعضهم قال : كنت بمر مكة وأخذت فاداً سمح بلوح
في الرمة نظم : دعه ويحب أحري حتى قرب مني فسل على دونه وقت له من أ.
علام : ف من الله وقت من أن : قال بن أفة وقت : ذلك : فان التقوى وقت : ف من أمت
قال : أادجل عرب وقت من أي : العرب : قال : من فرش وقت غير لي عافاك الله ؟
وقال : أادجل ه نبي وقت : غير لي فقال : : دجل : لوني ثم أشد :

نحن على الحوص ورواده	نفود ونسعد ورواده
ها فاز من قار إلا بنا	وما غاب من حيننا زاده
فنصرنا قال منا السرور	ومن ساءنا ساء ميلاده
ومن كان كائنا نصب	فيوم "مباعدة" مبعاده

ثم قال : أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ورضي الله عنهم ، ثم
التمت به فلم أره فلا أدري من في الأرض أم صعد في السماء .

الباب الخامس والستون

في إيراد ما في كتاب فضل الخطباء من الفضائل للسيد الكامل

المحدث العالم الامام محمد حواجة برساي البخاري : سبق حواجة حواجة

محمد البخاري شاه نقشبند : قدس الله سره ، ورفع درجاتها

ووهب لها فيوضها وبركاتهما

روى الامام أبو الحسن بن سادة عن الأعمش عن سعيد بن حمير عن ابن عباس
: رضي الله عنهما : قال : لما ماتت : من لا أسألكم عليه أجراً إلا ابوداه في قبره ،
قالوا : ما رسول الله من هؤلاء الذين وحيتم عليهم مودتهم ؟ قال : عني واطمئنه وولداهما
وروى الامام أبو الحسن أيضاً بن سارة عن ر : من علي : كرم الله وجهه ، قال فيما

أيضاً هذا الحديث في الشفاء مذكور .

وفي نوادر الأصول حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشائري حدثنا ربيع بن الحسن
الانماطي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله بن أبي ربيعة قال
أبى رسول الله عليه وآله وسلم في حديثه يوم عرفة وهو على فقه القسوي
خطب فسمعه يقول يا أيها الناس في وقتكم ما من أحد منكم أن يخطو
كتاب الله ويغترق أهل بيته
أيضاً أخرجه الترمذي .

وقد نوّدت لأصول حديثنا أبي قال حدثنا رسول الحبيب قال حدثنا معرووف بن
حريز المكي عن أبي الطميلة عامر بن ... عن حبيب بن ... عن أبي ... عن أبي ...
قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع خطب فقال يا أيها
الناس إنه قد نبأني الطميلة الحبير أنه لم يعمر نبي إلا مثل حبيب عمر ...
أطرا أتى يوشك أن ادعى حاجبواي ...
عن الثقلي فانظروا كيف تحلفوني فيها الثقلي لا ...
بهد الله تعالى وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا يهلوا ولا يدوا ...
فانه قد نبأني الطميلة الحبير أنها لي بفرقا حتى ... عن "حوص"

[illegible]

وروى الترمذي عن أبيه ، رضى الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : **لَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ : بِأَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ أَحَدٌ يَكُونُ لَهُ رَأْيٌ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ ، وَأَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ أَحَدٌ يَكُونُ لَهُ رَأْيٌ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ ، وَأَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ أَحَدٌ يَكُونُ لَهُ رَأْيٌ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ بَيْتِهِ ، وَأَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ أَحَدٌ يَكُونُ لَهُ رَأْيٌ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ بَيْتِهِ** .

عن حشيش بن محمد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : **عَلَى مَنِي وَأَنَا مَن عَنِّي وَلَا يُؤْتَى عَنِّي إِلَّا أَوْ عَلَيَّ** ، روى الترمذي والنسائي وابن ماجه ، وقال الترمذي : **هذا حديث حسن صحيح** .

وعن م عبطه ، رضى الله عنها ، قالت : **بُعث لى صلى الله عليه وآله وسلم جيش منهم على أن خالط سمعته وهو دفع يديه يقول : اللهم لا تقبضنى حتى ترضى عليا** ، روى الترمذي وقال : **حديث حسن** .

وروى الأصبغ بن م عبطه ، رضى الله عنه وآله وسلم : **بُعث لى صلى الله عليه وآله وسلم** ، قال : **أبى جندب لا يدخل أحد من أملاككم بأحد من منى** ، سمعت أنصاهم ، وحدثني صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما ذهبوا : **أنهم ثلاثمائة وثلاثون مدركا** ، قال : **م عبطه** ، سمعت ثلاثمائة وثلاثين صورا معجزة فوضع يده على صدرى وقال : **ربك الله ربكم** .

قال الإمام : **ح** ، روى عن أبيه ، رضى الله عنه ، روى هذه الآيات عن علي ، رضى الله عنه :

سيفك إلى الإسلام	علامته
نعم لى	وحمه سيد الشهداء
جده الذى يصحى ونمى	نظير مع ثلاث
ومت محمد مكى وعمرى	موطأ حمها
وسطا حم ولدى منها	فأبكم له منهم كسبه
وأوجب بالولاية لى عليكم	ورسول الله يوم غدیر خم

شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدرأ واحداً واحداً ، وأصدق وبعدها صوان وخير وفتح مكة وحسنه ، وأخلف وسائر مشاهد ولا يملك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخذه على المنسبة ، ومن جميع مشاهد آثار مشهودة ، فأما أعطاه لى صلى الله عليه وآله وسلم الو ، فاموطأ الكثرة .

وقال سعيد بن المسيب أصابت عيناً رضي الله عنه . يوم أحد ستة عشر صرة
وأحرأه في الشجاعة وآثاره في الحروب مشهورة
وأما علمه فكان بالمحل العالي من عرف الخواص وهو . أكثره علمه
قال بن المسيب . ما كان أحد من الأئمة يقول صلواتي على رضي الله عنه .
قال ابن عباس رضي الله عنهما . لقد أعطى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم العلم هو الله
لقد شاركهم في عشر ألق . قال ابن عباس . لا نلت ما شئ من علي لم يعدل إلى
غيره . وسؤال كبار الصحابة ووجوههم إلى فتوى . فتوى في أمور كثيرة وأما
المصالحات مشهورة . وأما هذه فهو من الأئمة المشهورة التي شارك في معرفتها
الخاص والعام

وفي مسند الإمام أحمد بن حنبل . رحمه الله . وغيره . أنه قال . ما رأيتني إلى
لأرط الحجر على نبطي من الجوع . وفي نسخة . يوم أرحه آلاف دار . وفي
رواية أخرى . ما أرحه . قال ابن عباس . لم يرحه زكاة مال ملكه وإنما أراد الأوقات
التي يصدق بها وجعلها صدقة جارية وكان العاقل من علمها منع هذا . وقد . م
سحر عن رضي الله عنه . قطما قدوت هذا . منع ولم يك حرم نون إلا سبانه . رحم
وكان عليه أزار غليظ اشتراه بمختصره . والأحدث أو رده في الصحاح في فقه كثيرة
وإن دخل الكوفة قال له بعض حكام العرب . قد رعت الحلاله وما ربتك وهي
أخرج اليك منك إليها

وأما عم السيرة وشهر وإيميله التي يقتل فيها . وما حرج أصوله أصبح صاحبة
الأورق وجهه فخر روي فقال . دعوه فانه من أخرج فدا صرة ابن مسعود في الجوارح
قال علي رضي الله عنه . فرت ورب الكعبة وصرة سيف مسموم في جهته
لما كذا ليلة السابع عشر من شهر رمضان . وفي ليلة السابع عشر من شهر
الحسن والحسين . ومحمد بن الحنفية . وعدد الله . جمع . وكفى في ثلاثة أنوب لمرنه
قيصر ولا عمامة . والوا . ود فرع من وصفته . السلام عليك . رحمه الله وبركاته
لم يتكلم إلا بالإله ولا الله حتى يوش . رضي الله عنه . وكان عمه نصر من حنوط
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأوصى بن محمد . وروي وهو من ثلاث وستين
سنة على الأصح وهو قول الأكثر

وروي الحاكم عن أبي عبد الله الحافظ أنه سمع قال علي الحسن والحسين رضي الله
عنهم ، إمامتنا وحملنا على سريرة ثم أيا في العري وهو يحف الكوفة فانصكبا
في أن صخره بقاء سبع نوراً فحفر فأنكا تجدان فيها حاجة فادفاني فيها ،
وروي ابن أبي الدنيا أنه خرج بعض من الصيادين من هارون الرشيد من الكوفة
متصيداً صاحبه عري فحدث الصاء إلى صاحبه من العري فقال أرسلنا عبيدنا الصقور
والثلاث فوجعت ثلاث والصقور فأحره الرشيد فكان ورده في كل عام
وهو من رشيد ، ثم ظهر العري فذكر الكوفة ورده إلى ليوم أسس و صار مرة
مأوى كما خيف ومنجا كل عارب
وفي شرح "الملك مكي" صحيح "تجدي كل علي وكرم لله وجهه و حسن الوجه
كما أنه القمر ليلة البدر فهو ك الن

وفي الأرمين كح لاسلام أحمد بندي التجدي كل علي رضي الله عنه و حسن
لوجه شديد لادنه مروعاً أصبع عظيم عبيد عظيم النظر كثير الشعر طوي الدحية
فد ثلاث ما به من كنية حصص بأحد مرة وم سكن أعصاؤه وأطرافه مستوية متساوية
حتى وصفه بعضهم وفي كونه كسرت أعصاؤه ثم جرت ،
وصفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى منه في محط الذي كان ممكاً قبل
البيعة وتولى تربيته وعلبه

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، قال : إن قرآن نزل في سبعة
أحرف ما منها حرف إلا أنه طم وطم وإن علي بن أبي طالب عم الظاهر والمباين
عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : أتى عمر بن الخطاب دمرأه محموداً
فجلى فدمت فأدع من خطب ابن جهم فقال له علي : أما سمعت ما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : مع ائمة عن ثلاث عن المحو ، حين برأ ، وعن الاعلام
حتى يدرك ، وعن الثائم حتى يستقيظ على عنها .

وفي عنه من مسائل رجع إلى قول علي رضي الله عنه ، فقال عمر عمرت
السماء من مثل علي ، ولو لا علي لهلك عمر ، وبهذين اصلاً أعود الله من معصله
ليس فيها علي .

وقال الشيخ أبو عبد الرحمن السلي مشهور في كتابه ، يخ مشايخه ، هو فيه
قال شيخه الجديد ، قدس سره ، أمير المؤمنين عليه رضي الله عنه ، لو لم يع
يما عن الحروب لوصل البناء عنه من هذا الأمر ما لا يقوم به الملوك ، وفي شرح التعرف
، عنياً ، رضي الله عنه ، رأس كل العرفاء ، لأنه له كلام ما قال أحد قبله ولا
بعده وذلك بما صعد على المنبر وقال : سلون فان ما من جني عبد محمد ، انما رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في هي هذا ما رقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ما
هو لدى نفسي بيده لو ادنى في التوراة ، والابجيل ، فاجرت في فيها مصداق علي ذلك

واعلم ان اولاد أمير المؤمنين علي رضي الله عنهم ، في أكثر نواب حسبه
وثلاثون ولداً ذكورهم تسعة عشر وكان الحسن والحسين وبنو ربيعة وهي م تكتوم
امهم فاطمة الزهراء ، رضي الله عنهم ، وكانت بيت روحها آية ، أحبه عبد الله
ان جعفر الطيار فولدت له عبيد وعونا وعباساً وغيرهم ، وأم ربيعة وهي م تكتوم روحها
العباس بن عبد المطلب بعمر بن الخطيب ، صار أميراً رضي الله عنهم ، و عفاة من حسبه
أخته أبو محمد الحسن السبط وأبو عبد الله الحضر السبط وأبو القاسم محمد بن حنفية أمه
حولة بنت جعفر بن قيس من بنو حنفية ، أبو القاسم عمر أمه أم حسبه بنت جعفر ، ثمانية
وأبو الفضل العباس أمه أم البنين الكلاية

يقول مؤلف هذا الكتاب ان محمد بن الحنفية دخل في عار حسن والمصائب تسمى
بجمل وصوى ثم لم يخرج منه كافي النوارح

وأما أبو القاسم عمر ورتبه في نهاده من ارض أعجم ، وأم أبو الفضل حسن
وزنه في كربلاء ، ودرجات في قاسم محمد بن الحنفية في نهاده من ارض أعجم ، ورتبه في كربلاء ،
وسلطان عارفين حواجة احمد بسوى وإسماعيل بن ومير حيدر من رتبة الظاهرة وهما
ايضاً من اهل الولاية والمكان وأصحاب الكرامات ، قدس له أسرارهم ، وروسع
درجاتهم وذهب لما ركانهم وقبورهم وسعدتهم ، وبنو جماعة في إسماعيل بن
وجاعة ان مير حيدر يقال بهم إسماعيل ابني وانهم مير حيدري انتهى

والعقب من ولد عبد الله بن جعفر من علي والعقب من ولد علي في محمد وإسحاق
وام محمد بنت عبد الله بن عباس ومن محمد كثر الجعفري وفيه قيل

فولدت له علي الأصغر وروح محمد بن أبي بكر كيهان ما بن فولدت له القاسم . قالوا
أبصر إلى مكة بعد حيث جعل الله مباركة وبغاة الأئمة المهديين من نسل الحسين رضى
الله عنهم . من بنت يزدجرد انتسب إلى كبرى ابوشروان ملك العاد دور سائر
روحانه . وروى عن النبي صلى الله عليه وآله في الأكر فاستشهد بالحرب وعمره ثمانية عشر وانه ليلى
بنت مره بن عمرو بن محمود الثقي وواحد منهم عند الله كان طعنا أصابه سهم فاستشهد
وقامه وسكبه وأما فاطمة خرجت من أبي عمها الحسن الحشبي فولدت له ثلاثة عند الله
الحسن وإبراهيم والحسن الثالث . وولد سكبه فخرجت إلى مصعب بن الزبير وكنان
الحسين بحب سكبه وأما رضى الله عنهم . وهي باب السكبه وفيها قال الحسين
رضى الله عنهم .

لعمر الله لا أحب داراً جعل بها سكينة والرباب

والعقب من ولد الحسين رضى الله عنه . في ولد واحد وهو الإمام زين العابدين
رضى الله عنه . وأولاده عشرون أحد عشر أساً وأربع بنات ممن فاطمة وسكينة
وحدثني محمد بن حريز عن محمد بن عمر بن علي رضى الله عنهم . فولدت له عدة أولاد
وأما أعقاب الإمام بن عباس بن أبي جعفر محمد الباقر أمة م عند الله بنت الحسن
السيد يزيد الشهيد المصلوب المذكورة وهو جد شرفاء اليمن وعند الله الداهية وترتبه في
المواحد وعمر الأشرف والحسين الأصغر وعني من هؤلاء ستة أولاد بن الحسين رضى الله
عنهم . أعقاب سائر أسانه الحسن والحسين لا ذكر ولقاسم وسليمان وعبد الرحمن
رضى الله عنهم .

والعقب من ولد واحد وهو جعفر الصادق رضى الله عنهم . وانه أم فروة
بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر رضى الله عنهم .

وأعقاب كا واحد من ولد جعفر الصادق رضى الله عنهم . هم إسماعيل جد
الحق . فاطميين في العرب ومصر ومصر الجديدة من نائهم وموسى الكاظم ومحمد
نجاح وسعد بن علي وروى جرح بن قيس بن باب الحوي رضى الله عنهم .
روح الحسين رضى الله عنه . خمسة وعشرين حجة ماشياً

ولا مشهد استشهد معه عثمان وأبو بكر وجعفر وعباس كلهم أساء عن رضى
الله عنهم . وكانت أمهم الحسين السكبه وإبراهيم بن علي لأم ولد وعند الله بن الحسن

المختبى وحمة من ولد عفيف وعون ومحمد بن محمد بن جعفر الطيار جميعهم سمعته
عشر رجلاً وإثنى عشر غلاماً من بني هاشم
قالت فاطمة بنت عليل ثريته :

غير أنكى بغيره وعول وأدنى إن نادت آل الرسول
سته كلهم لعل علي قد أصبوا وحمة لعليل

هو أئمة أهل البيت الإمام زين العابدين ، رضى الله عنه ،
قال الرهري : ما رأيت فرشي أفضل من علي بن الحسين ، رضى الله عنهما ،
وروى نحوه عن جماعة من سلف منهم حميد بن مسلم وهاشم بن عيسى بن علي بن أبي طالب
في يوم واليلة ألف ركعة إلى أن تولى وسمى زين العابدين أكثره عبارة ، وكان رهري
إذا ذكر علي بن الحسين ، رضى الله عنه ، يكي ويقول زين العابدين ، ويدنو
صمير يوه يقول له : أهله ما هذا الذي يمزك عدد الوصوة فيهمون ؟
يبنى من أريد أن أقوم ؟

وعن سمعان بن عبيدة قال : حج زين العابدين فمسا أحرم صمير لوجه وعرضت
عليه الرعدة ولم يستطع أن يسي فقتل عنه قال : أشتى من أقوم أبيت فيهمون في لا أبيت
فلما لم يفتني عليه وسقط من راحته قال : من يعرفه ذلك حتى قصي حمة
وكان إذا هاجت الربيع سقط فضياً عليه

ورفع حريق في بيت هو فيه ساجد وقام ما بين رسول الله إلى النار في رفع
رأسه وطلعي النار فقبل له في ذلك ما أشتى عنها راحته
وكان يقول : إن قوماً عبدوا الله رغبة فذلك عباده العبيد ، وآخرين عبدوا
الله رغبة فذلك عباده التجار ، وآخرين عبدوا الله شكرًا فذلك عباده الأحرار
وكان لا يحب أن يسميه أحد على ظهوره ويحس هو الماء مهيناً لظهوره وهو يستتر
فم الأمان في الليل فإذا هم من الليل بدأ بالسوك وشوصاً وبصل وبعض ما فانه من ورر
نهار ، واقترى رجل عليه فقال له : إن كنت كما قلت تستعمر أفه عتي ، وإن لم
أكن كما قلت فتعمر أفه لك فقام الرجل وقبض رأسه وقال : يا ابن رسول الله لست كما قلت
فاستعمر في قال : عمر الله لك ففعل الرجل : أفه يعلم حيث يجعل رسالته
وكان رضى الله عنه ، يقول : أيم الناس أحبوا بحب لإسلام وبحب بغيركم

فأبرح منا حيك من غير التقوى حتى صار علينا عارا
وقال لرجل : سمع شيعتنا لا معنى عنهم من شه شئت . واب ولا تقنا لا
تقال إلا بالورع

وقال : معاشر الناس اوصيكم بالآخرة ولا اوصيكم بالدنيا
وكان را مئني لا يجاور به ركنه . وكان شديد الاجتهاد في العادة فأصر ذلك
بحسبه فقال له انه محمد مام . ما أنت حننم هذا الحد والحمد والدوب فقال : ألا
نحب أن يلقى ربى .

وكان إذا ناول المسكين الصدقة قبله ثم قاله
وكان به مسعد في فقه شعره فيه وإذ كان من الليل نشه أو بعده نادى بأعلى صوته
التمهم . هول لخطبه والوقوف بين يديك أوحشني من ودي وبيع رفاذي . ثم يصع
حديثه عن الراب فيجيء . اليه أهله وبنوه فيكون حوته . حائله وهو لا يلقط اليهم ويقول
التمهم إن أسألك الروح وأدأحه حبك أنت عني راض

قال طاوس بن عبيد : رأيت عبيد بن رضى لله عموها . ليلة عند الركن
في حجر لاسود فحسنت ورائته فهدى وسعد وعمر حديثه في الدار ورفع باطن كعبه
إلى السماء وقال : عرفت حديثك . أنت فغيرك عرفت حديثك فقلت قال
طاوس : فادعوت بهن في كرب إلا فرج الله عني

وبعد سنة ثمان وثلاثين وكان له مأثورة كثيرة . حدثت عنه ربيعة وأحمد بن عبيد
جملته في كل شيء وقال جواد : قد كان فصوله نهي أد كعبه .
وكان لم يسه فليس فقال : أنا أكره أن أحمده برسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما لا أعطيني إياه .

وفي حديثه الأول . للحافظ . ربيعة الأصمعي حكى من سمع من زهد عن زهد بن عبد
ملك بن مروان . أن أعوانه لا يسم من العا من مقيما من الله . وفي الشام
أنقذه من حبس . وكان به حفصة فدخل عليه زهد بن زهد فحكي و وكتب في
مئات من ذلك يكنى شئت لأحسن منه ليذكرى عبد الله تعالى . ثم
أخرج رجله من القيد وبديه من العمل لأجور . معهم عني هذا يومين قال
الزهدى : فامضى بومان إلا فتدوه حين طلع المحر صدونه فقصوه فبجوده .

يقبض رأساً لم يكن رأس سيده وعياً له حولاً ناد عيونها
فأخرجته من الحبس وكان هشام أحول .
وفصائله كثيرة شهيرة وهذه بمدة يسيرة .

وتوفي . رضى الله عنه . بالمدينة سنة خمس وتسعين وعمره سبع وخمسين سنة
ودفن في القبة التي فيها أمباس وعمره الحبس ثم دفن فيها اسمه محمد الباقر وأمه جعفر الصادق
رضي الله عنهم . فله درهما من فقه ما أكرمها وأشرفها
ولما توفي من تلاميذه . رضى الله عنه . وجد في ظهره محل لأنه يحمل الأظفحة
لضعفاء جيرانه والمساكين بالليل فيطعمهمها .

ويقول : بلغني أن صدقة السر تطفئ غضب الرب

والله تبارك وتعالى خلق من حسب الإمام زين العابدين . رضى الله عنه . من
شاء من أهل بيت السوء وسخطهم شرراً وعزاً وم من من . بذواهل بيته دينار بل مافح
بار ولله أحسن الحق ثمين حيث نفوس (إن أعطيتك الكثرة . . وإن شئت لك
هو الأثر) والكثرة هو عمل من الكثرة وهو إفراط الكثرة في النسل .

ومن أئمة أهل البيت أبو جعفر محمد الباقر سمى بذلك لأنه نذر أهل أي شقة فعرف
أصله وعلم حقيقته . ومنه ثم عبد الله بنت الحسن بن علي . رضى الله عنهم . والباقر أول
عوى ولد بين عويين وهو ناسخ جليل عام مارع مجمع على جلالاته وكرامته .
ومن كلامه سلاح لثام فصح الكلام . ومن كلامه يا بني إياك والكسل وأنصبر
فإنها مفتاح كل شر .

وسمع جده وأبنته وابن المسيب وابن الحنفية وأباه . رضى الله عنهم .
وروى عنه أبو إسحاق السبيعي وعطاء بن أبي رباح وعمر بن دينار والأعرج
والزهري وحلائق آخر

دل بعضهم ما رأيت له . كان أول علماً إلا بعد الإمام محمد الباقر (رضى الله عنه) .
وهو سنة أساء منهم أبو عبد الله جعفر الصادق ومنه عقب الله (رضى الله عنهم)
ومهم عبد الله وعبيد الله وإبراهيم (رضى الله عنهم) .

وهو ثلاث ست منهم أم سلمة وزياد المصري وهي خرجت إلى عبيد الله بن محمد
ابن أبي القاسم عمر بن علي بن أبي طالب . رضى الله عنهم . وتوفي . رضى الله عنه .

ولد له طوس وصلى عليه المؤمنون ، وكان سبب وفاته ، رضى الله عنه ، رضى الله عنه ،
مسموماً ، وروى السناد في قصة أن فيها در هار ، بن رشيد ومن جاف قبيلتها دفن
، رضى الله عنه ،

وكان أسود اللون ، كآدمه المكظم ، رضى الله عنه ،

وولده محمد الجواد ، وموسى وروضة ، رضى الله عنه ،

ومن أمه أهل البيت ، جعفر محمد الجواد ، علي الزاهد وأمه التي ، رضى الله
عنه ، ووفقه بعد ذلك مع جده المكظم بحب فيه وحدة ، وروحه ، أمه أم الفضل
ونقيب إلى الخديعة وكان ، موسى بعد أبيه كان ، رضى الله عنه ، رضى الله عنه ،
الله عنه ، سنة عشرين ومائتين وله خمس وعشرون سنة ، رضى الله عنه ، ولد في جوس
على هادي وموسى ، وقع ، وولده موسى بن زاهد وماء قرب بها ، وولده أولاده
الحسن وحكيمة وأمه وروضة ، رضى الله عنه ،

ومن أمه أهل البيت أم الحسن علي هادي ، محمد الجواد ، رضى الله عنه ،
ولقبه العسكري والقي والوكي والهادي

ولد بأبيه سنة أربع وعشر ومائتين ، أمه جلوية إسحاق صمانه

ولما كثرت أعداءه في حقه عند لبتوكا أفداه من المدينة إلى سامراء واسكنه بها
وأقام بها عشرين سنة وسبع أشهر إلى أن ، رضى الله عنه ، رضى الله عنه ،
وسامراء ، ولده بها المصطفى بالله الله ، وماء صمد ، رضى الله عنه ،
وهسكرة ، وقدر من رضى الله عنه ،

وكان أبو الحسن علي هادي بأبيه أدهم ، رضى الله عنه ،

فبين لبتوكا ، من مائة إلى مائة صلب الجواد فوجه إليه رجالا هجموا عليه فدخلوا
دوره فوجدوه في بقة ، عليه مدبرة من شعر ، رضى الله عنه ، رضى الله عنه ،
مستقبل القبة ليس معه وبين الزارع ، أطبلاً زهداً وحصى وهو ، رضى الله عنه ،
القرآن في الوعد والوعيد فخلوه إليه على أنفسته من آواره ، رضى الله عنه ، وأجده إلى
جسه فكله فيكي المتوكل مكان طويلاً ثم قال ، رضى الله عنه ، رضى الله عنه ،
آلاف دينار فأمر المتوكل بدهم ، رضى الله عنه ، رضى الله عنه ،

والعقب منه في رجبي أن محمد الحسن عسكري وأخيه جعفر ، ولما ادعى جعفر

عن ظهره وعبيده وأدخل لسانه في فيه وادى في اذنه ويمر وأقام في الاحدى ثم قال
 يا عمه اذهبي به إلى امه فردته إلى امه قالت حكيمه ثم جئت من بيني إلى أبي محمد الحسن
 فإذا المولود بين يديه في ثياب صخر وعبيده من النساء والرجال أحد حبه محامد قلبي فقلت
 يا سيدي من عندك من عم في هذا المولود المبارك ؟ قل : يا عمه هذا المتطر الذي
 بشرنا به فخررت لله ساجدة شكراً على ذلك ، ثم كنت ام ددال الحسن فلا ارى المولود
 فقلت يا مولاي ما فعل سيدنا المتطر ؟ من : استودعناه الله الذي استودعته
 ام موسى عليها السلام بها .

وقالوا آية الله تعالى الحكيم وفصل الخطايا وجعله آية للعالمين كما قال
 (يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآمنا بحكمه صبياً) وفي رواية (وقلوا كيف تكلم
 من كان في المهد صبياً) وطول الله بدارك وبعد عمره كما طول عمر العنبر والياس (ع) ،
 وقال بعض كبار المعارفين يعني الشيخ عيسى بن الحسن (قدس له سره) في
 ذكر المهدي (رضى الله عنه) : انه يكون معه ثلاثمائة وستون رجلاً من رجال الله
 الكاملين سابقوه به بين الركن واقام أسعد الناس به أهل الكوفة ، بعضهم ادب بالرواية
 وبعض في الرعية وبعض في الفقه ، يخرج على فرسه من لندن ومن ان فتن ومن
 رعه حداد يظهر من لندن ما هو الدين عليه في عهده من اهل رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم كان يحكم به واعين له المعصاة فعدسون بحلول بحث حكمه حوله من سبعة
 وسطوره ورعه عبادته ، ياتيه العرفون بالله تعالى من أهل الجنان عن شهود وكشف
 بتعريف الهى .

وله رجال يقيمون دعوته وينصرونه في الزمان يحملون افعالهم .
 هو السيد المهدي من آل أحمد هو ابو الحسن الحسيني حيدر محمود
 وهو حبيبة مسند منهم صفي الحيوين ويسرى عدله في الناس ورجان .
 ومن بعض كبار المعارفين في معرفته سر سنان فارسى الذي الحقه أهل البيت .
 وما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسر عبد المحض قد ظهر الله واهل بيته
 بظهور أكمل وأذهب عنهم الرجس وعن كاهن شيوخهم فهم مظهرون بل هم عين تطهارة
 بهذه الآيات تدل على ان الله قد اشرك هل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في
 موله مبارك ونعالى (ليعرف لك الله ما تقدم من حديث وما تأخر) فدخل شرفه .

أولاد فاطمة (رضى الله عنها) فاطمة كلهم ولا يظهر حكم هذا الشرف لأهل البيت إلا في دار الآخرة فانهم يحشرون معصومين فلا ينسى علم الحق لخدمه بهم وقد شهد الله بتطهيرهم ذلك نفس قه يؤتية من يشاء والله ذو العجل العظيم) ، فليان منهم لقوله صلى الله عليه وآله وسلم : سدان ما أهل البيت بل أرجو أن يكون عقب على (رضى الله عنه) مطلقاً لجميع هذه الأمانة وموان أهل البيت منهم فإن ظهر منهم علم فذلك في دعمك علم لاني نفس الامر، وإن حكم عليه طاهر الشرح بأدائه بل حكم طاهريه يشبه جرى التقدير عينا في الماء والنفس بغير أو بحرق وغير ذلك من الامور امكنك فلتشكر لله أو تنصر ليحرق اجرك وإن نسبت فيهم سوء والله ما ذلك إلا من نقص إيمانك ومن مكر الله بك وبتدراجه اياك من حيث لا تعلم فلو كشف الله لك يا ولى الله عما لهم عند الله تعالى في الآخرة بوددت أن يكون مؤمن من مؤيهم .

وقال بعض كبار العرفين ومن الحباية : ك ما سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأمر الله تعالى من المودة في قرته وأهل بيته ، واحد من أهل بيته فأعرف قدرو أهل البيت .

واحد أجري "شبه محكم قال كنت كره ما فعله الشره . محكم في لباس فرأيت فاطمة (رضى الله عنها) في المنام وهي معرصة على فسلت عيب وهي لا ترد السلام على فسألتها عن اعراضها فقالت : بك شمع في شره . فقالت لها : يا سيدتي ألا ترون ما يفعلون في الناس ؟ فقالت : أليس هم أولاسي ؟ فقلت لها : نعم إلى الله فأقبلت إلي واستقيطت .

وقال الشيخ محي الدين "العربي" (قدس الله سره) بعد هذه الحكاية
 فلا يعمل بأهل البيت حقا فان البيت هم أهل الشهادة
 فيحسبهم من الانساق حشر حميق وحبهم عمادة

(انتهى فصل الخطاب)



الباب السادس والستون

في إيراد ما في حواهر المقربين من القصص لمحبة وبركات
أهل البيت النبوة صلى الله عليه وآله وسلم للامانة السيد الشريف
نور الدين علي السموذي المحمدي (رحمه الله)

من ذلك ما في توثيق عري لإيمان القارئين عن يوم أُجيب من مهمتي ول كان الكوفة
من جيرة امار رجل خاص بكى أنا جعفر وكان يداياه إنسان من طوبى بطب ما عنده
أعطاه واحد ثمنه وإن لم يكن معه ثمن أعطاه وقال علامه كذب ما أحده على علي
أبي طالب ورضي الله عنه ، فمش كذلك رماه فتمر فيها هو جالس على باب رء
بصر في ذلك "دفتر" امر به رجلا فقال به كاستهري . ما فعل عك الكبير يعني عبي
رضي الله عنه ، فاعلم "قاضي" هذا كان "اميل رأي" من صلى الله عليه وآله وسلم والحسين
والحسين من يده فقال لها ما فعل أبوكم هذا الرجل ، فأجابه على فقال يا رسول الله
هذا حقه قد جثته به قال ، فأعطه قال لرجل ، فداوا كيساً من صوف وها هذا
حقك تعالى ، من صلى الله عليه وآله وسلم حده ولا تمنع من حادك من وند على
بطب ما عندك فامض لا تضر عبيك بعد اليوم . قال ، فنهت والكيس بيدي فحدثت
إمرأتى أن اسرجي فأسرجت فوالتها الكيس فإيه ألف - يسار فعدلت في ، إنني الله
إن سرفت ما مؤلا التجار تمت لا والله فقصه كبت وكيت ذات ، قال صكت
صادقاً بطر في دفتر قال كان فيه مائة ألف دينار فأنت صاقي فطرت فيه مائة
ألف دينار من غير زيادة أو نقصان

ومن ذلك ما رواه سبط ابن الجوزي بسنده عن عبد الله بن المبارك كان يحج سبعة

ومن ذلك ما رواه سبط ابن خوي قال : فرأى علي بن عبد الله بن أحمد لمعنى
 سه أربع وستائة قال : وجدت في كتاب الجوهري عن أبي الدنيا رجلاً رأى النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم في صفة وهو يقول : امض إلى فلان نحوسي وفل له : قد
 أجبت الدعوى فأنقه ثيابي نحوسي فأخبره فأعلم هو مع أهله وأصحابه ، ثم قال :
 أئدرى ما الدعوى ؟ قلت : لا والله قال : لما روجت نسي صنعت طعاماً ودعوت
 الناس فأكلوه وكان في جيراسا قوم من العلوية ففراء فسمعت صوته منهم يقول : يا الله
 قد آذانا لنحوسي برائحة طعامه فأرسلت إليهم بطعام كثير وكسوه ودماير للجميع فسا
 طروا إلى ذلك فالت الصبية لهم وهو ما نزل حتى يدعو به فرفض يذهب وهو
 حشره الله مع جدنا صلى الله عليه وآله وسير فتلك دعوة أبي أجبت
 ومن ذلك ما رواه أبو العراج ابن خوي بإسناد إلى أبي الخطاب قال : كنت
 كاتباً للسيدة أم المتوكل فيينا أنا في الديوان بد خادم صغير حرج من عدها ومعه كيس فيه
 ألف دينار فقال : يقول لك السيدة فرق هذا في مسجدين فسموا بشخص ففرقت
 فيهم ثلاثمائة دينار والباقي بيني بين نصف الليل وإلا طريقاً بددوني رجل من العلوية
 وهو حار فقال : رجل على هذه الساعة رجل من قرماني ولم يكن عسى صغاه فأعطته
 ديناراً فأخذه سروراً وصرخ فلما وصل إلى الباب خرجت روجي ما كيه وهو
 أما استحي بطلب منك العلوي وعلوية ديناراً وقد عرفت ففهمه أعطه بكل فوقع كلامها
 في فني فصار له كيس فاحده وأصرف ، ثم سمعت وحدث من المتوكل لأنه سمعت
 العلوي فقلت روجي لا تحف وأكل على الله وعنى جدهم ففهم في الكلام بطرق
 الباب فخدمهم بأشغال ويعولون ، دعوك السيدة ففهم ففهم فأرجلوا عسى
 ستر السيدة وقالت : يا أحمد جرتك الله خير وجرتك الله خير أ كنت الساعة
 بأفحة جدي التي هي الله عيسى وآله وسر وقال في جرتك الله خير ، وجرتك الله
 روجه الخطيب خيراً فما عسى هذا فأخبرها ما جرى وهي تكي وتقول هذه سكوه
 وهذه الدماير للعلوي وهذه لزوجتك وهذه لك ، وكان لك يساوي مائة ألف درهم
 فأحدث ابن وجعت طريق علي بنت العلوي فطرقت فصاح باب ما معك يا أحمد وخرج
 وهو يسكي فالت عن مكانه ، فقال : ما حدثت مني ، فكس قالت لي وجعت
 فم وهل وسعد للسيدة والاحمد ولزوجته صديدا ودعونا لهم ، ثم عت فرأيت

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول : قد شكرتهم على ما فعلوا والساعة بأولئك شيئا فاعطاه منهم

ومن ذلك ما رواه سعد بن الجودي قال حدثني محمد بن عبيد الوهابي المقرئ قال حدثني جاري قال كان صاحب من العلويين وكان ميمراً أخرج بعض السيوف ثم عاد ورأيت عيماً فسألته عن ذلك قال أصبحت ولم أجد طعاماً ثلاثة أيام فبدا أأكل إذا قد وصل رجلي فمحيان فيه ألف دينار فقلت في نفسي لا أنصرف منه حتى يظهر ما لي فقلت لعمري سادى عليه فدي خاف ما أكره فقلت له كم أعطى منه ؟ قال ما أعطيتك منه شيئاً ثم ميت به أنه هوى من أن أت ؟ فقلت من بعد قال وما يصنع فقلت أما رجل شريف مالي صعبه قال من جديك ؟ فقلت جدي الحسين ورضي الله عنه قال من يعرفك ؟ فقلت الخفاف خاف جماعة عرفوني إليه فمحي الخفاف إلى وقال جدي به كان عدي ودينه جاء معي من حارس وأوصاني صاحبه أن لا أعطيه إلا لشريف من أولاد الحسين ورضي الله عنه فقلت لك فأعده وحسنت حاجي

ومن ذلك ما حكاه المقرئ عن الرئيس شمس الدين محمد بن عبد الله العمري قال سررت يوماً عبد المحور المعجمي مخفياً وهو مع خدمه في بيت الشريف عبد الرحمن الطاهري قال مخفياً الشريف بيت لما جئت البارحة عند السلطان وهو في قوف كرهت مرأيت اليه أي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما محمود ؟ فقلت أن يجلس بحيث يرى في الشريف ومن من أنا حتى يدكرني جدي صلى الله عليه وآله وسلم وبكى معه الخدم

ومن ذلك ما في تاريخ عدي الإياع عن من قال بعض الحراسانيين جمع في كان سنة فادخل المدينة مسوراً أعطى خادم من يحيى العلوي شيئاً قال به بعض الحراسانيين صرعه في غير طاعة لله ثم دفع إليه الحراساني في تلك السنة شيئاً ونسبة الثانية لم يدفع إليه شيئاً وفي عام ثمان رآني أي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام يقول له فقلت في طاهر العلوي كلام عدته وقصصت عنه ما كنت معطيه وعط ما فات ولا نقطعه عنه ما استطعت فأنته وأحد صرعه فيها شيئاً تدر فلما حل المدينة بدأ خداه من يحيى فدخل عليه فقال طاهر به لوم سمعت جدي صلى الله عليه وآله وسلم ما جئت إلا قال الحراساني به والله الفصه كما فئت من أعليك بذلك ؟ قال : جدي صلى الله عليه

وآله وسلم قال في صاخي ابي عابد الهلالي الحراسي وامره ان يحمل اليك ما فاته
فأخرج القصة التي فيها مشادة دسار فقدمها اليه وقبله واعتد
ومن ذلك ما في توثيق عري الإيمان لما روي ان نصر بن احمد روى عن اسباب
استعمل رجلا من بلخ عليم فقام نصر وقت ظهره فحدث إمرأه علوه متصدية وقت
جئت من سحر أشكو عاملها فأخبر الأمير بذلك فقال للحاجب يمس له طعماح ليس
هذا وقت ادخول عليه إذ هو في يوم تضرع وقال في نفسه كعب ادخل الي
صلى الله عليه وآله وسلم عن ادخول عليه فدخل فوجده قائما وعند رأسه سيف فرجع
ثم دخل عليه فوجده قائما فرجع وهكذا معه مرارا فاحس الأمير ذلك وطلب به يسكنه
عليه كيذا فقام وأحد سيف وقال ما حدث على هذا فقص عليه نفسه فأمر مدحون
العلوية عليه وشكت اليه من عامل بلخ فأمر له بمشورة آلاف درهم وبعدة بأسيافه وثلاثة
أواب وكنت لها كتابا إلى عامل بلخ بالاحترام والاحسان إلى العلوية في أي في صاخي
التي صلى الله عليه وآله وسلم قال له حفظ الله حرمتك كما حفظت حرمتي فبقته وهو
رؤياه على الناس فأحضر الفقهاء وكاتبوا كتابا بالاحسان إلى أبي إلى عليه السلام
ومن ذلك ما في توثيق عري الاعيان للرواية روي عن أبي جعفر عن إبراهيم
الرقبي قال ورد عن فقير علوي من ولد الحسين بن علي بن رضى الله عنه قال
أعطى مائة من رقيق وأجر مع شيء ولكن كتب عن جدي صلى الله عليه وآله وسلم
فأعطيته ما طلب وكنت فيهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمع العلوي فيحيثون
الي فأعطيتهم ويقولون كتب عن جدي صلى الله عليه وآله وسلم ولم أر أدفع عليهم
حتى لم يسق شيء من رقيق فأنت اماما عن هذه الامور فحدث على انقيب السيد عمر بن
يحيى العلوي وعرضت عليه الدهر وشكوت اليه الامر فأمسك عن حوزة هذا كانت البيلة
رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام ومعه علي بن كرم الله وجهه فصرى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم : ما أبا جعفر غامضني غيبا أو فيك في الدنيا وان غامضني
للآخرة فاصبر على فرك فان نعم الله فبقته وهو على رؤياه ما كبر ثم عرص
عليه الحال وخرج سائحا في البصرة والحدس بوجوده ميتا في كهف جبل ثملوه ودعوه
في تلك ليلة رآه سبعة نفر من صاخي أهل الكوفة في امام عليه جبل من لاسترق وهو
يمشي في رياض الجنة فألوه حكيك وصبت إلى هذه البعثة قال : بحسن معاملتي

اللى صلى الله عليه وآله وسلم وصبرى واخذ الله

ومن ذلك ما في توثيق عرى الأئمة عن عيسى بن عيسى الوزير . رحمه الله ، قال
كسبت أحسن إلى العلوية وأحدى على كاسهم في كاس السيف عديبه السلام ما يكعبه لصعابه
وكموته وكفاية عيابه وأجرى ذلك في رمضان وكان منهم شيخ من أولاد موسى الكاظم
رضي الله عنه . وكسبت أجرى عليه في كاس سنة حمه آلاف درهم قرأته يوم ما سكران
قد نقياً في وسط الشارع ولما دخل شهر رمضان جاء الشيخ وطالني عطيته فلم أعطيه
شيئاً ولما بحث تلك العيبة رأيت اللي صلى الله عليه وآله وسلم فأعرض عنى فقلت
يا رسول الله ما يصيرى لك تعرض عنى ؟ قال لي صمت عطية وبدي فلاناً فقلت له
صمت جازاً لئلا أعيبه عنى معصية فقه تعالى فقال صلى الله عليه وآله وسلم أ كسبت عطية
ذلك لأجبه أو لأجبي فقلت . من لأجلك . فنهوت من المام وأرسلت إلى الشيخ فجاء
فأعطيته عشرة آلاف درهم فقال أيها الوزير ما سببت صمت عطيتك اليوم فقلت : ما
كان ولا حراً فأصرف راشداً قال والله لا أنصرف حتى أوفى عنى قصصه فأجبرته ما
رأته في المام فدمعت عيابه وقال . كنت على الله فلا أركب معصية ولا أرفض أن
يهاجك جدى من جهنم خلست نومه

ومن ذلك ما في كتاب العقيدة الثمين أن محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري المرطبي
كان عند وى مصر يعظم الشرفاء وكان السبب انهم صبه هم ان منهم مات فتوقف الشيخ
عن الصلاة عليه لكونه سبب باعما فرأى اللي صلى الله عليه وآله وسلم في المام ومعه
ابنته وطلمه الزهراء . رضي الله عنها . فأعرضت عنه وعانته وقالت أما يسع
جاهنا مطيراً

وان صاحب مكة كان الشريف الحسين مات وانتفع الشيخ عميق الدين الدلالا
من الصلاة عليه فرأى في المام وحمله الزهراء . رضي الله عنها . فأعرضت عنه
فمالت له . انك لا تصلى على ولدى قتال وأغرى بصله

ومن ذلك ما حكاه أفقرى بن عمر بن محبوب بن يوسف المصري انه كان بالمدينة في رجب
سنة سبع عشرة وثمانمائة قال له الشيخ "عبد محمد القاسى" ان كسبت . ذكره أفعال
الشرفاء بنى الحسين . رضي الله عنه . لما يظهرون من النقص على أهل سنة رأيت
اللى صلى الله عليه وآله وسلم وأنا نائم بالمسجد لسوى وهو يقول . باطلان ما

بده وروقت عن معه منهم عبد الله بن أبي طالب و...
 في الزمان و...
 لا...
 أن...
 لا...
 أم...
 في سر من رضى...
 بضآن...
 منى...
 عن...
 يقول...
 وهم...
 فلا...
 عن...
 ميثاق...
 ذلك...
 عن...
 من...
 وذكر...

بضآن...
 منى...
 عن...
 يقول...
 وهم...
 فلا...
 عن...
 ميثاق...
 ذلك...
 عن...
 من...
 وذكر...

عن...
 يقول...
 وهم...
 فلا...
 عن...
 ميثاق...
 ذلك...
 عن...
 من...
 وذكر...

عن...
 يقول...
 وهم...
 فلا...
 عن...
 ميثاق...
 ذلك...
 عن...
 من...
 وذكر...

عن...
 يقول...
 وهم...
 فلا...
 عن...
 ميثاق...
 ذلك...
 عن...
 من...
 وذكر...

عن...
 يقول...
 وهم...
 فلا...
 عن...
 ميثاق...
 ذلك...
 عن...
 من...
 وذكر...

عن...
 يقول...
 وهم...
 فلا...
 عن...
 ميثاق...
 ذلك...
 عن...
 من...
 وذكر...

عن...
 يقول...
 وهم...
 فلا...
 عن...
 ميثاق...
 ذلك...
 عن...
 من...
 وذكر...

عن...
 يقول...
 وهم...
 فلا...
 عن...
 ميثاق...
 ذلك...
 عن...
 من...
 وذكر...

قال عنه الله ن أحسن مشي أني بأحسن - بعض منه - بعض
عن - سعيد الجدي - من - رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - أن علي
حدث به يوم عشاءه فذكر من رآه - رحمه الله - م' لم يقدح في الحرص - أحسنه
الطاهر في الأوسط

ولأحمد في مناقب حديث عظم من علي بن حمزة عن أحمد بن من - ما فيها
أما الله فوافى على حوصي نسبي من عهده من أمي

وعن عبيد الله بن عمر بن محمد بن أحمد بن أبيهما عن جدهما علي ع صلى الله
عليهم ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من - من - عهده الله
آخر جه العاهل الجماعي في الطالبي

عن علي ع رضي الله عنه ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الله
حرّم الحمة عن من طهر أهل بيتي و ذرّاه و من عظمه و حرمه - أحسنه
من طهر عن أرضا مومي - الله عظمه عظمه

أخرج به هم - مؤيد حموي في نفس أهل بيت علي - معصوم - حديث زهير
وكتب علي ع ما سار - الله م - من الله من أي من بيت
في الله رضي الله عنه و آله و سلم - يحد حرمه أحمد بن علي بن الحسين



وفى ابنين وسبعين مدينة

ويعلم منه علم الحروف الخ منه وهو أربعون رجلا . وكان أميرهم إسفيوس
لدى هو أبو حنكاه . لأخاه . وهو أول من أظهر الطب . وهو حرم في الله إله
عليه الصلاة والسلام وتليته . ثم ابنه متوشلخ . ثم ابنه لامك . ثم ابنه نوح
عليه الصلاة والسلام وهو في مرسل .

وهو من حليل القد وهو سادس كتاب في أبي في علم الحروف . ثم ابنه
سرم عليه الصلاة والسلام . ثم ابنه أرغند . ثم ابنه شاح . ثم ابنه عر وهو في الله
هو عليه الصلاة والسلام . ثم ابنه فاج . ثم ابنه بقطر وهو قاسم لأرض بين الناس
ثم ابنه صاح بي لله عليه الصلاة والسلام ورث الحروف . ثم ابنه رعو . فالج المذكور
ورث علم الحروف . ثم ابنه سروع . ثم ابنه دحو . ثم ابنه دارج . ثم ابنه
وهو هم عليه الصلاة والسلام وهو في مرسل . ثم ابنه عشر . تحفة وهو أول
من نظم في علم الحروف . وفيه في وفى في أبي في الله المذكور . وهو من
عظم القد وهو صاحب كتاب في أبي في علم الحروف

ثم ابنه إسماعيل . ثم ابنه عيسى عليه الصلاة والسلام . ثم ابنه يعقوب عليه الصلاة
والسلام . ثم ابنه يوسف عليه الصلاة والسلام . ثم موسى عليه الصلاة والسلام وهو
في مرسل . ثم ابنه نوح . ثم ابنه إدريس عليه الصلاة والسلام . ثم ابنه إسماعيل
أمر لأخاه . ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف .
ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف .
الصلاة والسلام . وفيه في أبي في علم الحروف . ثم ابنه يوسف .
موسى عليه الصلاة والسلام . ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف .
ثم داود عليه الصلاة والسلام . ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف .
وهو في أبي في علم الحروف . ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف .
عليه الصلاة والسلام . ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف .
صلوات لله وسلامه وبركاته عليه وعلى آله وصحبه ورث علم الحروف . قال الإمام
أحمد بن حنبل رضي الله عنه . ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف .
هو علم الحروف وعلم الحروف في علم الحروف . ثم ابنه يوسف . ثم ابنه يوسف .

النقطة وعلم النقطه في امره لاصبه وعمر امره لاصبه في علم لآل وعلم لآل في
 مشيه - أي معلوم - وعمر المشيه في عيب هوية وهو الذي لا يه إليه صلى الله عليه
 وآله وسلم بقوله : فأعلم به لا إله إلا الله وهاء في : رجوع إلى عيب هوية ، ثم إن
 لإمام عيباً ، كرم الله وجهه ، ورث علم سرر الحروف من سيدنا ومولانا محمد
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبه الانتاره بقوله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا
 مدسه علم وعي ناسها وهو أول من وضع ورق مشيه في مائه في الاسلام ثم الامام الحسن
 وحسين ورثا علم أسرار الحروف من أبيهما ، ثم ابنه الامام زين العابدين ورث من
 أبيه علم أسرار الحروف ، ثم ابنه الامام محمد باقر ، ثم ابنه الامام جعفر الصادق
 ورضي الله عنهم ، وهو الذي حل معارف رموزه وكتب طلاسم كسوره ، وهما لامام
 جعفر الصادق ، رضي الله عنه ، كتب عاب ومربور وكتاب مستور في ورق مشهور
 وسكت في "قنوت ومعايير أسرار" الميوت وقرن لاسمع ولا يعرف منه لطبع ،
 وعدنا الجهر الأبيض والجهر الأحمر والحد لا كسر والحد الأصغر والجامعة
 والصحيحة وكتاب عي ، كرم الله وجهه ، قال : لسان الحروف ومشكاة أوامر
 "الحروف شارح لزمز الحائج والسر لا تخرج أبو عبد الله زين الكافي ، قدس الله سره ،
 أما قوله : علمنا عاب فانه أشار به إلى علم عام مضمون من "الحروف" والانبيا عليهم صلوات
 والتحيات وكل ما كان من حوادث الدنيا ، وأما المربور فانه أشار به إلى مسطور
 في الكتب الإلهية والأمرار المرفقيه لمرقة من أسماء على المرسس والانبيا صلوات الله
 وسلامه عليهم

وأما سكتات مسطور فانه أشار به إلى أنه مرفوم في اللوح المحفوظ ، وأما قوله
 يمر في الاسماع فانه أشار به إلى أنه كلام على وحطاب حتى لا يهر منه الطبع ولا يكرهه
 السمع لأنه كلام عيب سمعونه ولا يرونه فنه فيؤمنون بالعيب
 وأما الجهر الأبيض فانه أشار به إلى أنه وراء حجب كتب الله الملة وأسرارها
 المكتونة وأوليائها ،

وأما الجهر الأحمر فانه أشار به إلى أنه وراء حجب سلاح رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وهو عد من له الأمر ولا يهر حتى يقوم رجل من أهل البيت

وأما الحرف الألف فهو إشارة إلى المصادر الوفية وهي من ألف « ثانياً »
إلى آخرها وهي ألف وفق

وأما الحرف الألف فهو إشارة إلى المصادر الوفية التي هي مركبة من الجهد إلى
قرشت وهي سبعة وفق

وأما الحامض فهو إشارة إلى كتاب فيه علم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة .
وأما صجبه فهي صحيفة خاصة ، رضى الله عنها ، فانه أشار بها إلى ذكر
الوقائع وعن وملاحم وما هو كائن في يوم القيامة

وأما كتاب علي فهو إشارة إلى كتاب أملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من خلق فيه أي من خلقه ولما به من آراء ، وكتبه علي وأنت به كلما يحتاج إليه من
الشرائع الدينية والأحكام والقضايا حتى فيه الجيدة ونصف الجيدة
والجفر من حيث اللغة فانه وفق الجدي

وقال جعفر الصادق بعد من « حرس المواضع والقاصد القاصد » ، وقيل
انه يظهر في آخر الزمان مع محمد المهدي ولا يعرفه على الحقيقة ، لا هو ، رضى الله عنه ، .
وقيل ان المهدي ، رضى الله عنه ، يستخرج كتاباً من عار عده نفاكياً ،
ويستخرج له نور من بحره غير به فيها ما . لك آي موسى وهرون بحمله الملائكة وفيها
الأنوار وعصا موسى عليه الصلاة والسلام .

والمهدي أكثر الناس علماً وحكمة وعلى حده الأيمن حار أسو وهو من ويدا الحسين
ابن علي ، رضى الله عنهم ، . وأما الحفصه فهو عبارة عن سفر آدم وسفر شيث
وسفر إدريس وسفر نوح وسفر إسماعيل عليهم الصلاة والسلام .

وهذه كلها أهل المصادر كما أن كتاب إلى زمانها وإلى ما شاء الله
قال بعض العارفين « الحروف من أمر الله تعالى وأعلم بها من أشرف
المؤمنين وهو من « حمة مكنون مخصوص به أهل القلوب الصاهرة من الأنبياء
والأولياء عليهم الصلاة والسلام . وهو الذي يقول فيه محمد بن علي الحكيم « رمى
علم الأولياء بهم »

ولا بد للشارع في علم الحروف من معرفة علم التصديق كتب علي ، كرم الله وجهه ،
خراب البصرة بالزنج يعني بالزنج

من حافظ لدهي ما علم تصحيف هذه الكلمة لا بعد ما تقرر من لغيره لأن
بالقسط الزنهي خربت البصرة

واعلم أن لله مارك ومصاب عال (وعنه آدم الأسماء كلها) يعني الحروف
تعيظه بكل بطق وهي إنسان ولا توفى حرفاً بحرف جميع لغات الساطعين في الموجودات
كلها مع اختلاف ألسنتهم ولغاتهم ، فيها ثمانية وعشرون عربية بعدد منازل القمر ،
ومنها أربعة عجمية وهي : ح ، ث ، ز ، س

قال جعفر الصادق ، رضى الله عنه ، علم الله آدم الأسماء ، بالقسم الذي في
اللوح المحفوظ ،

وقيل أن الحروف كانت بشكل آدم عليه السلام من موافق سورتيه مسماة وهي
خاصته أي اختصاصه الله بها ، وعليه الله سبعين ألف باب من العلم ، وعليه ألف حرفه
وأزيل عليه تعريم الميتة والدم ولحم الخنزير

والعلم عليه الحروف المعجمة في إحدى وعشرين ورقة وهي أول كتاب كان
في الدنيا ، وكونها في إحدى وعشرين ورقة إشارة إلى أن الدنيا سبعة أوزان ، أي
سبعة آلاف سنة

وروي عنه عشر صحائف وبها ألف لغة ، وقد مر في أخبار الدنيا وما
يكون فيها أن أهل كل زمان ، وكر سورهم وسيرهم مع أخوتهم ونعمهم وملوكهم
وعبيدهم ووعايلهم وما يحدث في الأرض

روى عن أبي ذر الغفاري ، رضى الله عنه ، قال : قلت يا رسول الله أي كتاب
أرسل الله بك على نبي آدم عليه السلام ؟ قال : كتاب الحروف بمصمات ثمانية
وحرفها مائة وستة وعشرون حرفاً ، قلت : يا رسول الله عدت ثمانية وعشرين حرفاً
فغضب صلى الله عليه وآله وسلم حتى احمرت عيناه فقال : يا أبا ذر والذي بعثني بالحق
نبياً ما أنزل الله على آدم في اللغة العربية إلا مائة وعشرين حرفاً قلت : يا رسول الله
أليس فيها لام والفاء ؟ قال : لا ، الف حرف واحد قد أرسله الله على آدم في صحيفة
واحدة ومعه سبعون ألف ملك من حالف لام ألف فقد كفر عما أنزل الله على ، قال
بعض (وأما آية داود وسليمان عليهما السلام) من بعض المفسرين روي هو لاسم
لأنهم ترك من الحروف الواردة في فواصح السور وكان مكتوباً على خاتم سليمان

وذكر في كتابه "الحمد لله" في شرح "الحج لسبعين" وطوى "الأرض الحضر" وفي علم العدد
الذي وفيه أوقى عرش سعد بن أبي وقيس

وكان مكتوباً على عصا موسى عليه السلام وسيف علي وكرم الله وجهه ، ،
وكما دعا عن الإمام الحسين علي ورضي الله عنهما ، أنه سأله رجل من بني كعب عن
فعل ، لو فسر ، لك نصبت على الماء .

وأول الأعلام هو الله وفيه نعت سائر الأعلام وهو أول فم كان في الدنيا
وبه كان آدم عليه السلام قد وضع سفره

الباب الثامن والستون

في إيراد بعض ما في كتاب الدر المنظم للشيخ الإمام كمال الدين

أبو سالم محمد بن طحانة الحلي الشهير ، قدس الله أمراره ،

وأفاض علينا علومه وفيوضه

والله من هذا السر الثامن والاربعون لوائح لأرباب الدوق لأنه من
العلوم العجيبة التي لا يوت بمدة لا محلة يسوق ولا يطر به إلا لاهوت وهذا هو
العلم الذي حصل به آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم والعل الذي محمد صلى الله عليه
وآله وسلم مدبته ، على ما في الإمام زين العابدين ، رضي الله عنه ،

أي لا كنتم من بني جود ، ، كبرياء الحق ذو جمل يمتدنا

وهو نعم الله على جود ، ، إلى الحسين ووصي الله الحسن

نار جود هو عود ، ، فصل في أيت من بعد الواف

ولا تستعمل رجال ملون دى ، ، دون أقبح ما يأتونه حسا

قال الإمام علي وكرم الله وجهه المكرم ، لو حدثتكم ما سمعت من فم

أبي الهيثم صلى الله عليه وآله وسلم حجب من عيني وسمي بقولون ان عينا من اكدت
كمد من وافق العاقبة

قال تعالى : (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه) .

وهو ذكرت في هذا كتابنا نطلق بالصوت جهر الامام عيسى بن ابي طالب
د رضى الله عنه ، وهو اتم وسماه مصدق من مع يبيع العلوم ومصايبح النجوم
لمعروف عند علماء الحروف بالخبر الجامع والصور الاعم وهو عا د عن روح القضاة
والقدر عند صوفيه ، وقيل مفتاح النوح وهو وفيه سر الفصاحة والعمارة ،
وقيل : مفتاح علم الدين

وعما كتبا في جيلان أحدهما ذكر الامام علي ، كرم الله وجهه ، علي ابيه وهو
هو يحط بالكره على ماسأى بيا ، وهو مسمى بحصه شية)

والآخر أسره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مدركه وهو المثار
اليه بقوته صلى الله عليه وآله وسلم ، أما مدسه مد وعن بابها وأمره تدويه مكتبه
الامام علي ، د رضى الله عنه ، ح د مد مد عن طريقه سر آدم عليه السلام في جهر
يعني في ورق قد صنع من جلد البحر ، شتم بر حسن بالخبر الجامع والصور الاعم ،
وقيل : الجهر والجمعه ، وفيه ما حرق الأولي وما بحرق الآخرى ، والامام
جعفر الصادق ، د رضى الله عنه ، قد جهر في حديق الباب الكبير باب في آخره ،
والباب الصغير اجد إلى قرنت

قال الامام جعفر الصادق د رضى الله عنه : ما البحر الأبيض وما البحر
الآخر ، وما البحر الجامع .

وكانت لائمه لراسخون من أولاده هم قول سرارهم الشان القصص ، ولم اكتب
بعض الحفظ وهو المأمون بن هارون الرشيد بن علي بن موسى رضا عن أن مبايعه مد
ايك عرفت من حقوقه عالم يعرفه بذلك وانت قد مبايعه بن ، إلا أن جهر جامع
لا يدل على مبايعتك

وقد ستر الله عنه عن أكثر العلماء ولم بأس لله الأكار أن يعرفه إلا مدصر
أسراره التي يشتمل عليها تركيبها الخاص المستح أنواع القصصيات والثاني مد من جهر
والإستقبال والعرض والأمانه والأحياء وغير ذلك من العوائد والجواهر ، وفيه اسم الله

الأعظم وياح آدم وحيه سبحي ، وحديث أصف ن برحيا عليهم السلام
 وقد رحمه على باب علي ، كرم الله وجهه ، الراسخون من العلماء والهادون
 من الحكماء ، حضرت من سراره سره شمل والعمل به أكمل . بعد أن قرأت سفر آدم
 وسفر شيث وسفر إدريس وسفر نوح وسفر إبراهيم عليهم الصلاه والسلام ، ثم طالع
 كتاب ينوع الحكم لأصف ن برحيا بن ثنوين ، وكتاب سر السر ، وكتاب الخمره
 والنصيف الحق والعهد الكبير وكتاب الأجسام وكتاب النوح والقمر
 ثم حضرت رموز الحياه القمرية والحياه الشمسية إلى أن أشرقت في سماء روحانيتي
 نفس اماري لأحييه ولأمر الدرع مع فؤاد شديت إليها الرجال وحديث
 لأجملها لرجال

وقد كنت عند علماء طرقة ومشايخ حقيقه بالهن الصحيح والكشف الصريح
 أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، هم على الخير بالكوفة وهو
 يخاطب فقال :

سم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والارض وماطحت ابدان
 ووارثها ومطور الجبال وافرها ومفجر العيون وافرهم ومرسل الرياح وزاجرها
 وباهي القوس وأمرها ومرسل السحاب وافرهم ومفسد الكواكب ومقسم المنازل
 ومقدرهم ومبني السموات ومبخرها وموج البحار ومحدث الأجسام
 وممطرها ومكور السحاب ومكدرها ومورد الأمور ومصدرها وحاصل الأوراق
 ومدهرها وبهي البرق وافرها ، الحمد لله على آلائه وافرها وأشهره على نعمته
 وتوابعها ، وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تؤدي إلى السلامه ذكرها
 وتؤمن من العذاب بآخرها ، وشهد أن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم الخاتم ما سبق
 من الرسل وافرها ورسوله الخاتم ما استحسن من الدعوة وافرها أرسله إلى أمة من شعور
 عبادة الأوثان شاء ما يقع بينه وبينه وسبق في النصيحة وافرها وأبواب صار
 أعلامه به ومبداً ما يحيى معجز القرآن - عره الشيطان ومكائرها وأرغم معاطن عوا
 العرب وكافرها حتى أصبحت دعوه الحق ، أول أثرها وشريعته نظيرة إلى اعتماد به حر
 فافرها صلى الله عليه وعلى آله الهدى والنعيم وطيب عاصرها
 فيها الناس سار الخلل وحقق العمل وسلت الجبال وحكمت السموات واحتلت

لا هواء وعظمت المولى واشتد لشكوكي واستمرت دعوى وادركت الارض
 وصيغ مرص وكنت لآفاه وبس الحياة وفام لا تدعيه ومن لا شقيا وهدمت
 السعاه وناخرت الصلحاء وازور القرآن واحمر الدين وكسب الفهم ودرست لهجره
 وطمرت الافاض فسمعت الفلاس يمشكون امرأته ويهشكون الحزن ويخشون كسان
 ويخربون حراسان فيهدمون الحصون ويضرون المصون ويقتحون عراقهم راق فده
 آه ثم آه آه لمر بصر الافواه ودبول الشعاه فانه اتفت عينا وشمالا وسفس الصعداء لا
 أملا ولا يؤه حشوة وسير حصوة فقام ليه سويد بن نوفل هلالى فقال يا امير المؤمنين
 انت حاضر عما كرت وعلمت به فانتفت اليه من مصدريه انه انظنتك ثوبا كل وقت
 من احوال يا ابن الجبن الحنك وامكذب الماكث سيمصر بك الطوبى بعثت اهل
 اناسر لاسرار انا شجرة الامار انا دليل السموت انا ايسر المسجود انا حليل
 جبرئيل انا صبي ميكايل انا قائد لاملاك انا محسن الاولاد اناسر الصراح انا
 حفيظ الاواح انا قطب الديجور انا كنت معمور انا من سحائب انا بود الصياح
 انا فلك المحجج انا حجة المحجج انا مسدد الجلالى انا محجو الحقائق انا ماول تاويل
 انا مصر الانجيل انا حارس الكماء انا بياض النساء انا نوره الانوار انا راحل الاعراف
 انا سر برهيم انا نعل بطيم انا نوري الاولياء انا وسمه الاسماء انا نور الزبور
 انا حجاب المعور انا صهوه الحبس انا ليليا لاجل انا شدة الهوى انا حامل لواء
 انا امام المحشر انا ساق الكوفة انا قسمة الحبال انا مشطر النيران انا مصوب النور
 انا امام مفتقر انا ورث مختار انا طهر الاطهر انا ميب الكفره انا ابو الانعمه
 البرره انا فاعل باب انا معرق الانحراب انا جوهرة شبيهه انا باب المدينة انا مصر
 النبيات انا ميراث ملائكة انا نور وهدى انا مصباح الهدى انا مؤمن منى انا مدح
 من اتي انا ابا العظيم انا صراط المستقيم انا مؤلف الاصف انا حليل قاف انا سر
 الجود انا نور الطروف انا احمل لرسول انا عاك مع انا مفتاح العيوب انا
 مصباح القلوب انا نور الارواح انا روح الانتدح انا عا من تكرار انا صره
 الانصار انا صيف المسنون انا شبيه المصون انا جامع القرآن انا بياض البياض انا
 شقيق الرسول انا من النبوة انا محمود لإسلام انا مكرم لاصم انا صاحب الان
 انا قابل الحس انا صاحب المؤمنين انا امام المصحبين انا امام ارباب الفتوة انا كثر اسرار

"سورة أنا المطيع على أحوار لا أول لها أنا المحرر عن وفائع الآحرر أنا قنط الاقطاب
أنا حبيب الانحاب أنا مهدي الاقرب أنا عيسى الزمان أنا والله وجه الله أنا والله
أمر الله أنا سيد العرب أنا كائن الكرب أنا الذي بين يدي حقه لا فتي إلا على أنا الذي
قال في شأنه أنت مني بمدة هارون من موسى أنا لث مني عاب أنا علي بن أبي طالب .
قال : فصاح السائل صيحة عظيمة وغر ميتاً .

بعقب أمير المؤمنين . كرم الله وجهه ، كلامه بأن قال : الحمد لله الذي . الاسم
ودرى . الامم والصلوة على الإسم الأعظم وتود لافهم محمد وآله وسلم . ثم قال
سئل عن طرق السجدة من أعينها من حرق الأرض ، سئل هل أن يعقود فان بين
جبي علوم كثيرة كاستجار الرواحر ففهم ليه الروح من الملاء والمهر من الحكمة .
وأحد به الكمل من الاولياء وسدر من الأنصبي . يقولون موطن . قديمه ويفسّمون
الإسم الأعظم عليه بأن يتم كلامه ويكمل قصده . فقال بحر الرشح بحر تدارس
الامام امام علي بن أبي طالب . كرم الله وجهه ، . نصير صاحب لرايه محمدية
ولدولة الائمة بالسيوف وحال ضائق في أعمالهم الارض يحيى الله والعرص
ثم قال : أنها المحبوب عن شأني "مدخل عن حان ان المعجائب أنار جوانحي و مراتب
أسرارهم ترى لأن قد حقت لحجاب وأنظم غرب المعجائب ونمت ، الدار وطلعت
بالصواب وفتحت حرش العيوب وفتحت رقائق "قلوب وكبرت طائفة المعارف
ورمرت عوارف "مطائف فطون لمن حتمت به وفي هذا "الحزم رضى حجب هذا الامام
عنه يصف على معاني الكتب المفلورة والرق المنشورة ثم مدخل إلى البيت المعمور والبحر
المسجود ثم أشد يقول

أقد حرت عم الاولين و
وكانت سرور عيوب أسرها
وإني اليوم على حلال قيم
محيط بكل العالمين عليم

ثم قال : لو شئت لأعرفت من نصير الفانحة سبعين بغيراً .

ثم قال : و هو آ . بحيد شات حميات الاسرار وعبارات جبهلات الآثار
بما يسع عوارف "قلوب من مشكاة لطائف العيوب تحت العوارف كالبحر شواقف ،
نهاية المفهوم بداية العلوم الحكمة صالة كل حكيم سيحان المديح بفتح الحجاب ويقرأ

جواب يا أبا عباس أنت امام الناس سبحان من يحيي المائتين بعد موتها ويرزقهم الولادات
إلى بيوتها يا منصور قدم إلى ماء - سور ذلك بقدر الأمر عليهم
وهذا آخر ما أسمعه من لفظة الموراد في حقيقته من كلامه روحاني في هذا الباب
قال صلى الله عليه وآله وسلم أن مدسة العلم وعلى بابها
قال الله تعالى : وأنتم بيوت من آمنتم قرأتم في حقيقته يا أبا
وهذا أظهر أحكام المعط بقوله تعالى من رفوع وأمه من مسود ومطاف إليه محروم
وقد تكلم بالاطلاع والمتوسط والموت وقال : كيمياء حب الموت والموت
وعصمه المروءة

وقال رحمه الله تعالى : ولطف المولى في حقيقته لبيب ولحوالك وتوحيدهم
وقال لا ساءوا وأمه بالعقرب ومن في رزقهم جواباً للمائل له
تتم في أعقاب عدده وجهه في قتال من هو في رزقه في حقيقته لا أقل
من عشرة ولن يقتل منا إلا أقل من عشرة

قوله : قرأنا أو قرأتم إشارة إلى حسن كبره من رزقهم ولهم جواب
إلى عشر المأ فرجع منهم ثمانية آلاف إلى مداه لأمه على رضى الله عنه ورفعت
منهم أربعة آلاف إلا سعة هرة ومنهم ثمانمائة وستمائة من حقه
سوى ثمانية أمم

وقال ابن عباس : ما من شهر إلا وفيه جمعة من محبت ربه ولامام علي
وكرم الله وجهه وحدث عن

عنه يعني هو لك فهل
فكان منقوطاً بحقه

واعلم أن يوم الأربعاء من آخر الشهر نخص لأن مداه رزقهم فيه الروح المعصية
على قوم عاد

ومن أغرب ما قال : لا تعداد لآدم نعمته

وقال ابن عباس : أعطى آدم على نعمه ثمان مائة ألف من الجنة
وقال أيضاً : حديثي لأمه على أمة شرح : القبيح وقال : ما
ابن عباس فقرأت اسم الله الرحمن الرحيم فكلهم في سرور - يعني : وع

مما كان شيء. وما كان اليوم الذي مات فيه ظل منها كما شيء. وما بعد ما أبدى عن الرب
وانا لي دفنه صلى الله عليه وآله وسلم حتى آتاه به
وقد ولد صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك في عهد كسرى أو شروان
ذلك العام لم يزل

هو صلى الله عليه وآله وسلم وبعده كتاب الوجود عند أرباب الكشف والتمهود
كان صلى الله عليه وآله وسلم أول ما خلق الله نوري ، فهو كلمة حد افتتح بها
الحق كتاب الوجود في مروي في علوم بيد في عهد الله الذي هو محمد وحده أحمد
سكان الوجود عدم

هو صلى الله عليه وآله وسلم واضح ولعالم كما هو المجد ، وكما افتتح الله به كتاب
لأنه فكذلك يصح به من كتاب بعده ، كما أن صلى الله عليه وآله وسلم أما
أول من تشق عنه الأرض

وكذلك حصل سوء في مروي وبعده كلمة وهي كبر من تحت الأرض فهي لم
يصح منه إلا سمع محمد وحمد صلى الله عليه وآله وسلم

فإن صلى الله عليه وآله وسلم لا يوم الساعة حتى لا يزال في الأرض الله لها
من العدد ١٣٧١ ، من صلى الله عليه وآله وسلم وهو عند إسلام ، وهذا العدد من
الحروف ثلث فهو صلى الله عليه وآله وسلم قبل هذا الم ، وإن الله يبرر ويصلي
حقيقة يخرج من حروف الوجود في الوجود أو في الوجود أو في الوجود أو في الوجود
والم من مروي ، لا يبرر واحد حتى في هذا الحصة من ولد فاصمه لاهراء ، صلى الله
عليه وآله وسلم هو أرق الألف التي أطرف وعن حواء لا يبرر من يعرفه أرباب الحال إسمه
محمد وهو مروي في حروف وجه والسفر وسيميت به كما بدعة ويتجى به كالسنة في
حبه من أرض صمد ، عدد من به أهل الكوفة ويقسم المال بالسوية ويعدل
في الزعامة والعصا في عصبة في يامه لا تدع السماء من فطرها شيئاً إلا صيته ولا تدع
الأرض من ماها شيئاً إلا حرجه .

وهو لادم لم يدرى في أمر له يرفع لمداد فلا يبقى إلا الله الواحد .
بما سمعوا الله روي من أهل الجفاني عن شهر ، وكشف عنه بك إلى ولا ترك بدعة إلا
وزيلها ولا سنة إلا في ميمها .

وعن تعالى : وإدريس للناس حاسباً وعمر بن عبد قيس معصون ،

وعن تعالى : وما يسر بك أهل الساعة سكوناً ،

وقد ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حروجه وأحواله وأحوال

قيل حديثه : والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فائدة الله إلى

أن يهدي السبي يسوع من دمه إلا ثمانية وقد جاء في نسخة أخرى : يسوع ، يسوع ، يسوع ، يسوع ،

فبيته ، وقد أخرج صلى الله عليه وآله وسلم من دمه ، وقد جاء في نسخة أخرى : يسوع ، يسوع ،

ظهر من الله في الأوقات عن أحوالهم من حسن الحسن ، وعمر ، ومن أحوال

الملاحم وأحوالها وظهور الفتن وأحوالها

ولقد أخرج عن ملاحم الروم خصيصاً وعن عثمان بن عفان ، قال تعالى

ومن يؤق الحكمة فقد أورثها ، ومن آتاه الله

وهو من الله في كتابه ما جرى الأقدار وما جرى الأقدار ، وإدريس من سر من

الأحرار إلا وهو مخبوء فيه

قال تعالى : لا تطع ولا يأمر إلا في كتابه

وقال عن رجل : ما من طائر إلا كتب من شيء ، قال الإمام علي رضي الله عنه ،

ما من شيء إلا وكتب له شيء ، قال ولي الله تعالى : لا تطع ولا تأمر إلا في كتابه

قال تعالى : كل كتاب صوره وصوره ، وكل كتاب صوره وصوره ، ومن أحواله

وروى الله تعالى : وصار لأحدنا في ميراثه من ميراثه ، قال علي بن أبي طالب قد

استخرج فتح بيت المقدس سنة ثلاث وثلاثين وخمسة من قومه ، أم عبد الروم

في أدنى الأرض ، فكان كما قال : ومعهم من أحواله ، أم عبد الروم ،

قال الحروف أي كل آية فيه ، استخرج من الأسماء فيه ، ولا ريب في

هي موجودة عندنا فستدرك على أحواله ، وتعرف من أحواله ، وتعرف من أحواله ،

حرف له معاني ظاهرة ومخفية ، فبعضه من أحواله ، فبعضه من أحواله ،

الطاهر من أحواله ، وكما حرف من أحواله ، وكما حرف من أحواله ،

عظيمه ، وأما هذا ، وأما هذا ، وأما هذا ،

قال علي بن أبي طالب : رضي الله عنهم ، رضي الله عنهم ، رضي الله عنهم ،

فقدوة عباد الله ، الكرماء ، الكرماء ، الكرماء ، الكرماء ،

من آل النور والعلو حزن
يوم صعب لو عفت عينا
وعى كذا لا معه شيع
وترى السيد حزن دليلا
بعدها نملك الأعداء مصرأ
ونعم الشام حورأ بل أن
وبعشر من مؤرخه القمم
أتمم اللون مشرق أوجه يا حور
يظهر الحق والراعي والعدل
وطبيع حلا من مشرق لأرض
ورب الذئب عساه شاة عني
يحكم الأرضين في الأرض مائة
ومن معكم السطى ح

أما معكم السطى : وحى الله عليهم ، هو يحيى ، أعفوه مدون ، مصر القاهرة
وهو : ر و ش ك ه

وهو في ن حرايل عليه السلام جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو
جالس في مسجد ، فمأخض من حجة فدخل عليه الحسن والحسين ودول لواحدة للحسن
والأخرى للحسين وهو جاء من مدينته فوجداه في ثياب فطامه الله بآرك وتمسك
بذكر المغيبات فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أعفوه دم وأجر ، وهذه
حكاه مستأصده مصر ، الشام والحد ، عند حاصر وانهم .

وما أساطير من حروجه النور من حزن من أرض المشرق بوضع القطن ثقبه
لأنك واليهود ويحرم أساطير بالخربة يقول ه ' حرجي كسودت فثقبه كسودت ، وهو
عصر حارة كهل غور يمي مكتوب بن عبيد ك ف و ، ولك في الأرض أرواح
يوما يوم كسه ويوم كشه ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيام الناس ، وبقتله عيسى
عليه السلام باب مديته له .

ولما قتل النصارى في الأرض مشرك ولا شيء من الأهل ، تحتهم .

قال أهل التفسير يخرج منه الأرض ومعها عصا موسى وعنه سبعين ألفاً عليها السلام
 فيجئوا وجه المؤمن بالعصا ويحتم أنف الكافر بالحجارة
 ومن إمارات ظهور الإمام المهدي عليه السلام خروج "سبعين" هو رسل ثلاثين
 ألفاً إلى مكة وفي البلاد بمخيمهم إلا من فلا يجوز منهم إلا رجلان وسكون مدة حكمه
 ثمانية أشهر ، وظهور المهدي عليه السلام في هذه السنة
 قال بعض أهل المعرفة "والمصباح" يكون في شهر رمضان يكون في ليلة الجمعة
 ويكون ظهور المهدي عليه السلام عقبه في شوال
 ومن إمارات خروج الإمام المهدي عليه السلام منادى ألا أن صاحب الزمان
 قد ظهر وهو في ليلة الثالث والعشر من شهر رمضان لا يبق إلا غم ولا فخر إلا
 بعد ذلك يخرج في شوال في سنة من السنين ويواجه بين الركن والمقام ثلاثمائة وثلاثة
 عشر رجلاً من الأعيان كلهم شام لا يكون معهم ركن من ديار مكة "مكة" ويسمى به في ظهر
 الكوفة مسجد له ألف باب

الباب التاسع والستون

في إيراد بعض ما في كتاب أئمة المكسور والحوهر المصون

الحل المصحيات الخمسة ما اقروا به المصنف في الدين

البري الحربي لأبي القاسم محمد بن محمد ، ورؤوسه

ووهب لنا فيوضاته وفتوحاته

وأما ذكر في هذا الكتاب ما ذكر في ذكره المعروف للشيخ عبد الرحمن البساطي
 في أوله وما ذكره في الدر المنصور ولم يوجد في ذكره المعروف ، وقد أورد ما وجد
 فيها لئلا يكيد قائل وقد شرح كتب إدريس عليه السلام بسكونه في القابل وثبات
 أن فرقه الحربي ، وما طبع في هذه عن "العلوم" عليه السلام إدريس عليه السلام عن
 شرحيهما فقال "ما لم يبدل ولا يغيره" وأنه إلى الآن معقل خلد ، والإمام علي

الباب السبعون

في إيراد ما أخرجه صاحب كتاب المطالب العالة من ترمذ لا شياع

ولا تناع لاهن البت وإيراد كلام السلف في تفضيل الخلفاء

بعضاً من بعض

في الصواعق المعروفة ما أخرجه صاحب المطالب العالة عن علي بن كرم الله وجهه ،
ومن جعلته امر على جمع فأسرعوا إليه فمأذاهم من أعوم أم ، قالوا من شيعتك
يا أمير المؤمنين فقال لهم خيراً ، ثم قال لهم ما هؤلاء ما لا أرى فيكم صحة شيعتنا
وحده أحياناً فأمسكوا عن الجواب حياء فقل من معه بذلك بالذي أكرمكم أهـ ليت
وحصكم وحكم كما تشاء صفة شيعتك من شيعتنا هم المعروف بالله المأمون ، بأمر الله هم
أهل المصنل المفقون ، والصوب ما كونه الموت ومنوسهم الإقتصار ومشيمهم
التواضع خشعوا به بضاعته وحصوا إليه بعبادة مصو غامضين أيسارهم عن حرم الله
عبيهم رافضوا استماعهم على العلم بهم رصو عن الله بالقضاء قل لا الآجال التي كتب
الله عليهم لا تستمر دورهم في أجمه طرقة عن شدة من إمام الله تعالى ، ثواب
وحوق من أليم العقاب عظموا خالق في أنفسهم وصبروا في أنفسهم ، وهم
الجه كبر رآهاهم على أركب متكشون ، وهمو السار كبر رآهاهم فيها ممدون ،
صروا أياً فدية فاعلمهم ربه صوبه ، أراهم الدار بربهم ، وطعنهم الدنيا
فامتنعوا عنها ، أما الذين قصروا فاعلمهم دون لاجر ، القرآن ، يذل ، مقطوب
أفهمهم دمثاله ويستشعرون ملائمتهم سوتة باره وبارك بقرشون جدهم وأصنعهم
وركسهم وأطرف أفهمهم على لا من جدى دموعهم على حدودهم مجدود جداراً
عظيماً يستجشون إليه في فكالك ، هم ، هذا لينهم

وأما البراءة فمما حكاها في تاريخه في حاله بالاعمال الزاكية ،
 لا يرضون عنها (م) ما قيل ولا يستكثرونه ، الذين هم لا منهم قهقرون ومن أعمالهم
 منفقون ويرى لأحدهم قوة في الدين وحرمه ، من إخوانه ، فحين وجدا على طر ،
 وفيهما في فقه وعلم في حل وكب في قصور وانفساً في عدا ، وبخلاف فاقه وصبراً في
 مشقة وحشوة في عدا ، وجميعهم في عدا ، في ورقة في كسب وعد في حلل
 وشدة في عدا ، وانفساً في شهوة وعنه ، له ، وعنه شدة في عدا ، من سده
 العنه ، ويصبح فرحاً بما نصب من عدا ، لرحمة ورعته ، في سبي ورها ، في عدا ،
 قد قرن العمل بالعمل ، والعلم بالعلم ، رائد في طه ، في كسبه ، في عدا ، في الله متروك
 فيه شاكراً ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،
 كبره ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،
 شيعته ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،
 حينئذ وكان من انفسه في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،
 عيه أمير المؤمنين ومن معه

وفي انساب بن برف الخلفاء ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،
 وأنه وسر ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،
 وأنه وسر ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،
 وجوههم ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،
 وارادوا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،
 سجنوا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،

وأما نهار الحكاء ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،
 ولم يطمع في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،
 ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،

وفي كتاب عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،
 ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،

وفي كتاب لإمامه ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،
 من عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ، في عدا ،

تبعه ورضي الله عنه ، وهو أحد أعلام "صحة الحديث" لإمام
 أبي جواد محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن بكر ،
 وهو الذي كان عليه "المعنى" في الأصول ، وحرره عنه "تحريمات" لأرواحه
 بعض "بينهما طلي لا قطعي" و"هجوم صاحب المعية في شرح مسلم" و"ابن
 الأثير" إلى "هقطي" ، و"ابن عبد البر" في كتاب "القيامة في رحمة عمر" ،
 "عبد البر" في "من معه" ، و"ابن حجر" في "عمر الأصل من أبي بكر ما عنته" ، وكذلك
 "ابن أبي عمير" و"ابن عيسى" و"ابن أبي عمير" ، فتارة "سرم حكاة" "حطاي"
 "ابن أبي عمير" مثله "ابن أبي عمير" ، و"ابن أبي عمير" و"ابن أبي عمير" .

هذا شي باطلا والله كثر رأته مع أبي محمد بن بابويه «القصير» لركيه ابن عبد الله المحضر
على جده المصور وهو الغافل بأخبار

فوموا بسمتكم بهن مطاعتم

و شعر طویل و قد قال علی سخللا وانا مسجده فقال له موسی : من ترأت من
حور الله و قوته ان حوی و هو قیام لم یکن ما حکیت صدق لطف به فقال موسی حدانی
فی عن آتیه و رضی الله عنیه و عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم انه قال ما
حبب أحدکم دینا یمس و هو کاتب الا یحکل الله علیه العقوبه من ثلاثه اسم قال الفصل من
ربیع : قال الله ما حببت العسر فی ثلاث یوم الا مات من مصعب و یزید و اعطی
الرشید موسی الف دینار

تم قال لہوہی قہار و جبار ہو کئی برس عہد انتہی
خو موسیٰ ہو

وروی این قطعه از آن حضرت معتمد است. خداوند من طریق انبیا علیهم السلام علی
الرضا محمد الحواریان و علی محمد الصادق و محمد باقر و محمد تقی. اما در این آیه و قال ای
رب العالمین و علی عبد العزیز صلی الله علیه و آله لا یعمل فی الدنیا و الاخری
کفر، مقتول، معلوم، کوفه، اما عبد و در این آیه لا یخرج احد من ولد عاتقه
علی حدیثی و در حروج الصفا، لا یخرج احد من ولد عاتقه، اما عبد و در این آیه
من چو اهر

وقد مضى من غير مؤخر على ما مضى عليه من اللغو دح وهو ما شاهدتم معاشر الناس انشد الله تعالى كل من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا ما من دعا ولا معه دين جاء حجاب حتى يلقى عني محمد وآل محمد فاعل ذلك يحرق الحجاب بعد حل الدعاء وإن لم يعلم ذلك الله ففقد مدخلا ففقد أكثر من الناس نعم سبحانه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مراراً ، ثم قال : والله اني من لبات آل محمد وصميمهم يدس صلى عليهم في ما لا اؤركم مني مركباً عما يباله ويركبه من رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد احدثت عند الله ان يقول رسول الله صلى الله عليه وآله : سمع من الامية مع صاعديكم من جن من انفس من دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعرضته بوجه الكبرياء عنه ، وإن الله سمع يوم صلى الله عليه وآله

يقول في حقلته في حجة بؤراع على الحمر : من آدى أحداً من أهل بيتي قطع ما بيني وبينه . ومن انقطع ما بيني وبينه لم يقطع ما بينه وبين الله . وروى في "قامم الحجة" :
 وافته ابى الرجل الذي احتمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ظهره حتى أصعبه
 على سطح الكعبة المحرمة لإلقاء الصم الكبير الذي كان مراكباً عليها فقال : قدفه
 واركبه قوى الله عضدك فقدوته فشكر كالقورر . ثم : لت وجهنا لتس البيوت
 خشية أن يفتانا كعمار هربش فأب من ساسي أو في مروي . وافته ابى الرجل الذي
 آخا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم به نفسه حين أحابس أصحابه . وافته ابى من
 لثام خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى آخرها يكون بعده ثلاثين سنة ثم
 نكون بعده ملكاً عضوضاً

ولقد شكت فاطمة سلام الله عليها شظطة من العشر وصبق الحال فقال لها : أما
 ترين يا فاطمة أن الله اطبع إن أهل الأرض لا يختار منهم رجلاً واحداً منها أباك .
 والآخرة بملك فأما يختار الله لامة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الباب الحادي والسبعون

في إيراد ما في كتاب الحجة فيما دل في القامم الحجة للشيخ الكاظم

العلامة الشريف هاشم بن سليمان بن اسماعيل "الحسيني" الحراي

« قدس الله سره » وذهب إلى علومه

ص أن حله الثاني عن الامام جعفر الصادق رضي الله عنه : في قول الله عز وجل
 « فاستبقوا الصراطين » أي : استبقوا الصراطين ، أي : استبقوا الصراطين ، أي : استبقوا الصراطين ،
 ووضعه عشر وهم وافته الامة المعدودة بحتمهم في ساعة واحدة كفرع الحريف
 وفي سورة البقرة : « ولعلكم تتقون » من الخوف والرجوع ونفس من الأموال

والأرض والسموات وبشر الصابرين (إلى آخرها

عن محمد بن مسلم عن جعفر الصادق ، رضى الله عنه ، قال : ان قدام القائم ، ع ، علامات تلوي من الله المتوحي قسث وما هي ؟ قال هذه آياته : (لعلكم شيء من الخوف من نفهم بالأسقاء والجوع بلاء أساءد ونقص من الأموال بالهبط والأرض بموت دابع ، والسموات بعدم الحظر وبشر الصابرين) ، عند ذلك ثم قال : يا محمد هذا تأويله وما بمع تأويله ، لا الله والرسول في العلم وبحس (الرسول في العلم وعن رفاعه بن موسى قال سمعت جعفر الصادق ، رضى الله عنه ، يقول في قوله تعالى في سورة آل عمران (وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً) قال : إذا قام القائم المهدي لاسي أرض الإل نودي فيها شهادته أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله

وعن محمد بن معاوية المجل عن محمد الباقر ، رضى الله عنه ، في قوله تعالى في سورة الأعراف (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا) قال : اصبروا على أداء الفرائض وصابروا على أدية عدوكم ورابطوا إمامكم المهدي المنتظر وعن حماد بن محمد الباقر ، رضى الله عنه ، في قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا الكتاب أصروا) ، على عندما مصداقاً لما معكم من قبل أن تظلم وجوهاً فارتدوا على أدبارها)

قال : لا تمت من جيش السعيا في المالكين في حصف اليداء إلا ثلاثة نفر يحول الله وجوههم في أقينتهم وذلك عند قيام القائم المهدي عليه السلام وعن محمد بن مسلم عن محمد الباقر ، رضى الله عنه ، في قوله تعالى : (وان من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً) قال : ان عيسى عليه السلام قبل يوم قيامته إلى الدنيا فلا يسي أهل منه يهودى ولا غيره إلا آمنوا به قبل موتهم وعلى عيسى حصف المهدي عليهما السلام

وعن أبو الربيع نديم عن جعفر الصادق ، رضى الله عنه ، في قوله تعالى : (ومن الذين قالوا ائنا نصارى أحداً ميتاثم هسوا خطأ بما ذكروا به أنه سيدكرون) في إمامة قال : سيدكرون ذلك الحظ وسيخرج مع القائم عليه السلام هسأ عصابة منهم وعن سفيان بن عاروف المعنى : سمعت جعفر الصادق ، رضى الله عنه ، ان صاحب

هذا الأمر - يعني القائم المهدي - محموط لو ذهب الناس جميعاً أو الله سبحانه وهو الدين قال الله فيهم : (فإني يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين) وهم الذين قال الله فيهم : (يا أيها الذين آمنوا من الله ما يمكن من الله فسوف يأتى الله بموم يحكمهم ويحرمه أدلة على المؤمنين أعزجة على الكافرين) ، وعن علي بن رباب عن جعفر الصادق : رضى الله عنه ، في قوله تعالى : (يوم يأتى مص آياتك لا يسمع نصاً لإيمانها لم يكن آمنتم من قبل أو كسبت في عيها حجراً بل انصروا) مشعرون قال : الآيات لأنهم من أهل البيت ، وبعض آيات ربك تأتي من غير عليه سلام فلا يسمع نصاً لإيمانها لم يكن آمنتم من قبل عند قيامه ، بسبب ذلك آمنتم من تقدمه من آياته عليهم السلام

وعن أبي بصير قال قال جعفر الصادق في تفسير هذه الآية المذكورة بحرفه ثم قال يا أماه بصير طوبى لحي قائماً المنتظرين لهم في عينه ولطيفين به في ظهوره أوليائه أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

وفي أحاديث الأئمة الشيوخ بها : أن صاحب الكشكول : رحمه الله ، بأمره من جابر الجعفي قال سمعت جابراً بن عبد الله الأنصاري : رضى الله عنهما ، يقول : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : مهدي من رضى لدي يفتح الله به مشارق الأرض ومعارقها ذلك من حبيب عن أوليائه عليه لا شئت عن ظهور بأمره إلا من فتح الله به الأمان ففتحت : يا رسول الله هل لأوليائه الإشتاع به في عينه فقال : والذي بعثني بالحق نبياً بهم يستصحبون سرورهم ويتفعلون بولايته في عينه كاشتباع الناس بالنفس إذا سرها محبوب ، وجاءهم من مكشوف مرقة ويحرون عليه فاكتمته إلا عن أهله

وعن محمد بن مسلم قال سمعت الصادق رضى الله عنه ، ما نزل من آيات في الآيات (وقالوا لم حتى لا يكون منه ويكون الدين كله لله) قال : م يحيى : أوين هذه الآية فإذا جاء : أوينها يقتل المشركون حتى يوجدوا الله عز وجل وحى لا يكون شرك وذلك في قيام قائمنا .

وعن زرارة قال سئل الصادق : رضى الله عنه ، عن قوله تعالى : (قالوا المشركين كافة كما بقائلوكم كافة حتى لا يكون شرك ويكون الدين كله لله) قال : م يحيى : أوين

فما نزل من الآيات في القائم المهدي

هذه الآية . وقد قام قائمنا بعد . في من سره ما يكون من تأويل هذه الآية . ويستعدين
عند صلي الله عليه وآله وسلم ما مع من واهم رحي لا يكون شرك عن ظم الأرض كما
قال الله عز وجل

وعن أبي بصير . وعن سماعة عن جعفر الصادق . رضى الله عنه . في قوله تعالى :
(هو الذي أرسل رسوله . هدى ودين الحق ليصم . على الدين كله ولو كره المشركون)
قال . و قد ما يحي . بأولها من يخرج "مائم المهدي عليه السلام" هذا حرج القائم لم يبق
مشرك إلا كره خروج . ولا يبق كافر إلا قتل حتى لو كان كافراً في بطن صخره قالت
يا مؤمن في بطني كافر فاكسرتي واقتله

وهذه الآية في ثلاث سور في سورة التوبة وسورة الصف وفيها (ولو هكراه
المشركون) . وفي سورة الفتح

وعن عمار . رضى قال من أمير المؤمنين على . كرم الله وجهه . في هذه الآية
والذي يعنى بيده لا يبق هره إلا نودي فيها بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً
رسول الله نكرة وحشياً

وعن زين العابدين وعن جعفر . رضى الله عنهما . قال : أن الإسلام قد يظهره
الله على جميع الآيات عند قيام "مائم عليه السلام"

عن معاهد عن أبي عمار . رضى الله عنهما . في هذه الآية قال لا يبق صاحب
منة إلا صار إلى الإسلام حتى يأمن الشام من ذلك والفر من الأسد والإنسان من الحية
وحق لا يقرص المرأة جاً . وذلك عند قيام القائم عليه السلام .

وعن زرارة عن الصادق . رضى الله عنه . قال : يقاتلون حتى يوحدهوا الله ولا
يشرك به شيئاً . ويخرج المعجزة الصبيحة من مشرق تريد المغرب لا تؤذيها أحد .
ويخرج الله من الأرض نباتها وينزل من السماء قطرها .

وعن يحيى بن القاسم قال قال جعفر الصادق . رضى الله عنه . في قوله تعالى
في سورة يونس (ونقولون لو لا أن عبه آبه من ربه فعل إنا الميب لله فاستقر وا
إني معكم من المستقرين) قال الميب في هذه الآية هو الحجة المائم عليه السلام

وعن جعفر والصادق . رضى الله عنهما . في قوله تعالى (ولن أحرما عنهم
لعذاب إلى أمه معدودة) . إلا أن لامة لمعدودة هم أصحاب المهدي في آخر الزمان

ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا كلمة أهل سد مجتمعون في سد عقوا حده كما مجتمع فرع لخر مع
وعن أبي بصير قال قال جعفر الصادق رضي الله عنه : ما كان قول لوط عليه السلام
لقومه (لو أي بك فهو أو أي في ركبي شديد إلا عيباً) لهو القائم عيسى
وشبه أصحابه وهم الركن الشديد فان الرجل منهم يعطى فهو رعين رجلا وإن قلب رجل
منهم أشد من رء الحديد لو مرو ، لجود الحديد لدكته كذا لا يكفون سيوفهم حتى
يرضى الله عن رجل

وعن صاحب بن سعد عن الصادق عليه السلام : في هذه الآية قال هو العالم عليه السلام والركن الشريد أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا
وعن مفصل عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن آرائه عن أمير المؤمنين عليه السلام : قال : ما يحيى نصر الله حتى يكونوا أهول على الناس من الميتة وهو قول ربه عز وجل في كتابه في سورة يوسف (حتى إذا اشتبهن أرسلن وطأوا بهم ذكورا) جاءهم نصرنا وذلك عند قيام قائمنا المهدي عليه السلام

عن متى الحباط عن الماوراء القاصق ، رضى الله عنهما ، في قوله تعالى في سورة
 ابراهيم (وذكرهم بأيام الله) قال أيام الله ثلاثة يوم تقوم الساعة عليه السلام .
 ويوم الكوفة ، ويوم القيامة

وعن وهب بن جهم قال سألت جعفر الصادق رضى الله عنه عن قوله تعالى
 في سورة الحجر قال ادب ما طرقت إلى يوم معشور قال فقلت من المظفر في يوم
 الوقت المعلوم أي يوم هو؟ قال ما وهب هو يوم يقبض الله به كل نفس
 وآله وسلم بعد قيام قائمنا المهدي عليه السلام

عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن محمد بن موسى الكاظم ع رضى الله عنه ما باس رسول الله ما يقول في حديث روى عن جده جعفر الصادق ع رضى الله عنه انه قال إذا قام قائمنا مهدى قتل درارى قتله الحسين ع رضى الله عنه وصال آثمهم فقال ! هو ذلك فتصور الله عز وجل لا راد له وذر احدا ما معاه فقال صدق الله في جميع اقواله لكن درارى قتله الحسين ع رضى الله عنه ورسول ومنتحرون بعض آياتهم ومن رضى شئاً كفى فعله ولو ان رجلاً قتل في المشرق فوضى يقتله رجل في المغرب لكان شرك القاتل

وقوله تعالى (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في قتل أمه
كان منصوراً) نزل في الحسين والمهدي عليهما السلام
وعن أحمد الحمصي وسلام بن خنيزرهما عن جابر ، رضى الله عنه ، في هذه
آية قال من العدى عليه سلام قتل مظلوماً وعن أوليائه والقائه مما يطلب نأر الحسين
عليه السلام فيقتل من رضى بصلته حتى يقال قد أسرف في القتل
وعن "أحمد والصادق" رضى الله عنهما ، في قوله تعالى (ولقد كُنتما في
الربور من بعد الذكر) الأرض إنما عادت لصادق الجواد ، قالوا هم العائمه وأصحابه
وقوله تعالى في سورة الحج (الذين إن مكناهم في الأرض أمنوا بالصلاة وآتوا
الزكاة وأمرؤا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقل الأمور) عن أبي الجارود عن
أحمد ، رضى الله عنه ، قال هذه الآية ، لت في المهدي وأصحابه بحكمهم الله مشارق
الأرض ومعاربها ونظم الله لهم الدين حتى لا يرى أثر من "نحو" والحد
وعن "الصادق بن عوف" وقوله تعالى (ومن عاقب مثل ما عوف به ثم يمي عليه
لبصره الله أن الله لعفو عمور ، عن جعفر الصادق ، رضى الله عنه ، قال في تفسير
هذه الآية بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسيدنا أحر جنة فرين من مكة وهرب منهم
في الغار وطبوه يقتلوه فعوف ، ثم في سر عاقب لأنه قتل عتبه بن ربيعة وشيعة بن ربيعة
والوليد بن عتبه وحضنة بن أبي سفيان وأبو جهل وغيرهم فلما قص رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يمي عليه "رصدت عتبه بن ربيعة بخروجه عن طاعة أمير المؤمنين (ع)
ومثل أمه - يد الإمام الحسين عليه السلام بها وعدواناً وفائلاً شمرأ

ليت أشياحي يمدد شهودي	وهو الخروح من وقع الأسفل
لأهلوا وسهلوا فرحاً	ثم قالوا يا أيدي لا تشل
لست من حدث إن لم أنقمه	من بني أحمد ما كان فعل
فد قتلنا القرم من ساداتهم	وعدلساه يبدو فاعتدل

ثم قال تعالى لبصره الله يمي بالعدائمه المهدي من ولده صلى الله عليه وآله وسلم
وقوله تعالى (وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الأرض كما
لستخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم) الذي رضى لهم وليدائهم من بعد حوفهم
أما بعدوني لا شركون في شئت) ، عن إسحاق بن عبيد الله عن الإمام زين العابدين

رضي الله عنه . قال : هذه الآية - لت في القائم مهدى عليه السلام ، وأماماً قادمه
تعالى (فورد السماء والأرض به الحق) أي في قيام قائماً حق مثل ما أنكم تطعون
وروى عن الصادق والهادي رضي الله عنهما ، في قوله تعالى (ليستحيتم في الأرض)
قالا : نزلت في القائم وأصحابه

وفي نصير عيسى بن علي بن أحمد رضي الله عنهما ، في قوله تعالى (لم يستحيتم في
الأرض) قال : والله هم عبيد أهل البيت يفعل الله بكم على يد رجلين منا وهو مهدى
عده الأمام ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « ولم يح من الدنيا إلا يوم أطول
الله ذلك اليوم حتى يأتي رجل من عترتي اسمه إسمي ملاك الأرض فسطاً وعدلاً كما مشيت
ظلياً وجوراً »

وفي سورة الشعراء (إن نشأ نزل عبيده من السماء آية فطنت أعناقهم لها خاضعين)
عن عمر بن حفصة قال : سألت جعفر الصادق رضي الله عنه ، عن علامات قيام
القائم قال : خمس علامات قبل قيام قائم عليه السلام للصيحة وحجروا سبيل واحد
وقتل النفس الزكية والباقي قال : فتلوت هذه الآية هتفت به أمي الصيحة ؟ قال : نعم ، لو
كانت الصيحة خضعت أعناق أعداء الله عز وجل

وعن أبي بصير ، في قوله تعالى (فورد هما عن الصادق رضي الله عنه ، قال : هذه الآية
نزلت في القائم وصادق ممد باسمه وإسم أبيه من السماء .

وفي سورة الزمر (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) عن أبي بصير عن
جعفر الصادق رضي الله عنه ، قال : عند قيام القائم عليه السلام يفرح المؤمنون بنصر الله
وقوله تعالى (هل يوم الفتح لا يفرح الله بفتح المؤمنين ولا هم يطعمون) عن أبي
دراخ قال : سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه ، يقول في هذه الآية يوم الفتح يوم
يفتح الدنيا على القائم عليه السلام ولا يفتح أحداً حرب إلا بالعلم ، ثم يكره ذلك
مؤمناً ، وأما من كفى قبل هذا الفتح موقفاً يادته واستصرأ بحروجه فذلك الذي يفرح
إيمانه ويعظم الله عز وجل عنده قدره وشأنه وهذا آخر المواقف لأهل البيت

وفي سورة ساء (وجمعنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا
فيها السير - يرو فيها ليلتي وأياماً قصير) . عن محمد بن صالح همداني قال : كنت
إلى صاحب الزمان عليه السلام في أهل بيتي يؤدوني فاحسنت حتى روي عن آياتك

فيما نزل من الآيات في القائم الحجة

عليهم السلام انهم قالوا : قوما شرار حتى لله فكنت وبكم ما تقرأون . ما قال الله تعالى . (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة) فمن والله القرى التي بارك الله فيها وأتم القرى ظاهرة . وهذا التفسير أيضاً روى عن المافرو الصادق والكاظم . رضي الله عنهم .

قوله تعالى (ولو رى إذ فرعوا فلا فوت وأحدوا من مكان قريب وقالوا أما نه وي هم التاوش من مكان بعيد) في آخر السورة

عن المدرس عن علي . كرم الله وجهه . في هذه الآية قال قيل قيام قائم امهدى مخرج السجاني فيملك من كل المراء سعة أشهر وبأق المديسة حيثه حتى إذا انتهى إلى البيداء خسف الله به

وفي سورة من (ولعلن سأء بعد حين) عن عاصم بن حميد عن اليافر . رضي الله عنه . قال لعلن سأء في ما قائم عليه السلام عند حروجه

وقوله تعالى (سريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى نفس لهم انه الحق) عن أبي بصير قال سئل ليافر . رضي الله عنه . عن هذه الآية قال يرون قدرة الله في الآفاق وفي أنفسهم الم انب والمخائب حتى نفس لهم ان حروج القائم عليه السلام هو الحق من الله عز وجل . انه الحق لا شبهه . وعن الصادق ع

وقوله تعالى (الله لطيف بعبده برزق من يشاء وهو القرى القرى من كان يريد حرث الآخرة زد له في حريته ومن كان يريد حرث الدنيا نؤثه منها وما له في الآخرة من نصيب) عن أبي بصير عن جعفر الصادق . رضي الله عنه . قال برزق الله مودة في القرى من يشاء من عباده هي حرث الآخرة يستوفى الله نصيب من يريد المودة في القرى ومن يريد حرث الدنيا المحض التي ليست فيها لمودة ليس له في قيام القائم عليه السلام من نصيب فيعطه وركانه

وفي سورة الزحرف (وحصبها شه نافية في صفه منهم يرجعون) عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب . رضي الله عنهم . قال فيما ركت هذه الآية وجعل الله الامامة في عقب الحسين إلى يوم القيامة واللعائن ما عيبتن إحداهما أنور من الاخرى فلا شئت على إمامته إلا من قوى بقيقه وضحت معرفته

وعن جابر الجعفي قال قلت ليافر . رضي الله عنه . باين رسول الله اب فوما

يقولون ان الله تعالى جعل لإمامه من عباده الحسن بن علي رضي الله عنه ، قال يا جابر ان
الآئمة هم الذين هم عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد موتهم وهم اثني عشر وهم
لما سري من بين السماء ووجدت أسمائهم مكتوبة على ساق العرش - حور ابني عشر إسماء
أولهم علي وسبطاه وعلي ومحمد وجمعه وموسى وعيسى ومحمد وعيسى والحسن ومحمد
والعاشق المهدي عليهم السلام - ويسمى صمد ، قال الله لا يعبدون الا الله
وهم الذي اوجب المودة فينا عليهم ثم أتت آية

وهو الذي اوجب محبة موسى لهم
وربه واصيب محبة عيسى أصحابه
ولمؤمنين محبة آل محمد

قوله تعالى (هل ينظرون الا الساعة ان يأتهم بغتة وهم لا يشعرون) عن
مرارة بن أعين قال سألت الصادق رضي الله عنه ، عن هذه الآية قال هي ساعة
القائم عليه السلام تأتيمهم بغتة

وقد سودة له عن (حم) كذب لميرزا الله في ليلة مدركة انما حينما
مصدق فيها يعرف كما أمر الحكيم (عن عبد الله بن مسكان عن الصادق والكاظم
رضي الله عنهم) قال ان الله عز وجل قد آتانا في ليلة مباركة وهي ليلة مدرك
المرآن فيها ان كنت معمور حبه وحده ثم برز من تحت المعمور عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في طول ثوب وعشر سعة بقدر الله كما أمر من الحق والباطل
وما يكون في تلك الساعة يوم المضاء والشيء يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء من الآجال
والأدري والآمن والسلامة والحياة وغير ذلك - وسبقه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم إلى مير المؤمنين عن عبد السلام وهو من الآئمة من ولده عندهم السلام حتى
ينتهي إلى صاحب الزمان المهدي عليه السلام

وقد سودة له عن (حم) أمروا بغيره من لا يجوز يوم الله ، عن
الصادق رضي الله عنه ، قال : أيام المرجو ، ثم يوم يوم فدم العاشق المهدي
عليه السلام ، ويوم الكرم ، ويوم القيمة ، وقد تقدم في قوله تعالى (ويكرمهم
بأيام الله) في سورة ابراهيم

وفي سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ١ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة
فقد جاء أشراطها فأنذرتهم إذا جاءتهم ذكرا

عن الحسن بن صالح ٢ هو الله عنه ٣ قال ساعة قيام القائم عليه السلام
تست ما معنى لا ٤ انما ٥ ينظرون في الساعة لبي صلات بعيد قال يقولون متى وقد ومن وآه
وأن هو ومن يصبر ٦ كان ذلك شك في عصاة وفسادته أو شئ ليس حسروا أنفسهم في الدنيا
والآخرة ٧ وقوله تعالى ٨ (يفرات الساعة واشق الحمر وما يدريث لعل الساعة قرب)
في ساعة قيام القائم عليه السلام قريب

وفي سورة الفتح ٩ لو ١٠ لو ١١ بعد من كره ١٢ وأما أليما ١٣ عن
الحسين ١٤ هو الله عنه ١٥ قال في هذه الآية ١٦ : الله ودائع مؤمنين من أصلاب قوم
كافرين ومنهم ومنهم ١٧ وقد تم إلى ظهور حتى يخرج ١٨ ثم أتت عادا خرجت ظمير فيقتل الكفار
والدافين ١٩ وفي سورة ٢٠ (وسمع يوم نرى المادى من مكان قريب يوم يسمعون
صيحة بالحق ذلك يوم الخروج ٢١ عن الصادق ٢٢ رضى الله عنه ٢٣ قال ٢٤ : سادى
امدى ٢٥ سم ٢٦ ثم وإسم ٢٧ به عيسى ٢٨ السلام ٢٩ وصيحة في هذه الآية صيحة من السماء وذلك
يوم خروج القائم عليه السلام

وفي سورة الداريات ٣٠ فوب ٣١ والارض انه لخلق مثل ما انكم تنطقون ٣٢
إسحاق بن عبد الله عن الامام بن الحسن ٣٣ رضى الله عنه ٣٤ قال في هذه الآية ٣٥ : ان
قيام القائم عليه السلام حق وقته ٣٦ (وبعد لله الدين آموا ٣٧ وعموا ٣٨ القس الخوات
نفسه جميعهم في الارض ٣٩ إلى آخرها

وفي سورة الزمر ٤٠ (يعرف تحرمون سبهم فيؤخذ بالوصى والاعدام ٤١)
عن معاوية ٤٢ عن الحسن بن صالح ٤٣ رضى الله عنه ٤٤ قال ٤٥ : بوقام قائم عليه السلام
يعرف أعداء ٤٦ سبهم فيؤخذ سوا صيده ٤٧ وأعداهم يحطهم هو ٤٨ وأعداهم بالسيف حط
قوة نفس ٤٩ (وعموا ٥٠) الله يحيى الارض بعد موتها ٥١ عن سلام بن المستنير عن
"فر ٥٢ رضى الله عنه ٥٣ قال ٥٤ : تحبب الله بالقائه عليه السلام قبض بها فيحيى الارض
بالحل بعد موتها بالظن

وعن الصادق ٥٥ والكعبة ٥٦ من عدى ٥٧ رضى الله عنهم ٥٨ يحوى

وفي سورة الصف ٥٩ (يريد ٦٠ يطغوا ٦١ نور الله بأفواههم والله مم نوره ولو كره

الكافرون) عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ، قال : التور في هذه الآية لإمامة الله مع الإمامة عند قيام القائم عليه السلام

وفي سورة الملك (قل أرايتم) أصبحوا عوراً من نبيكم بما دفعوا من
عن بن جعفر الصادق عن أخيه موسى الكاظم ، رضي الله عنهما ، في هذه الآية قل : إذا
عاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بإمام جديد غيره

وفي سورة النحل : حتى إذا رآوا ما يوعدون فسيجدون من أصعب ناصراً وأقن
عنداً) عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ، قال : ما يوعدون
في هذه الآية إلقاء المهدي ونحوه وأصدقه وأعدته كقول أصعب ناصراً وأقن عنداً
إذا طهر عافته عليه السلام

وفي سورة النحل : حتى إذا رآوا ما يوعدون فسيجدون من أصعب ناصراً وأقن
عنداً) عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ، قال : ما يوعدون
في هذه الآية إلقاء المهدي ونحوه وأصدقه وأعدته كقول أصعب ناصراً وأقن عنداً
إذا طهر عافته عليه السلام

قوله تعالى : وما من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
الآية عن الصادق رضي الله عنه ، قال : خمس دماء خمس أي يرجع من ظهور في هيئة
سبعة سدين ومائتين ثم يبدى كالشمس في الأفق

قوله تعالى : واليه ردت الأرواح ، عن الأصمعي عن نائلة قال : سمعت
عنه ، رضي الله عنهما ، وهو يقول : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أنا السماء وأما البروج فالأئمة من علي بن أبي طالب وأخوه علي وأخوه المهدي ،
وهو ربي عشر

الباب الثاني والسبعون

في الأحاديث التي ذكرها صاحب مشكاة المصابيح

في باب اشراط الساعة عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم ، رواه مسلم .

وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى
يكثر اهل البغي ويبيض حتى يخرج لرجل زكوة ماله فلا يجد احداً يضمنها له وحتى يعود
أهل الحرب مروجة وبهراً . . . ورواه مسلم . . . وفي رواية يبيع لسائل أهله أو بهاء
وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكفون في آخر الزمان
جميعاً بفسم اهل ولا يقصد ، وفي رواية يكفون في حر اموي جميعه يعني المال حشياً ولا
يعده عدواً . . . روى عنه مسلم وأحمد

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوشك العرب أن
يخربن من أمر من هذا من حصر ولا يأخذ منه شيئاً متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيني وبين الأرض أن لا يذكروا
أشكال الأسطوانات من الذهب والفضة حتى أكون رسولاً هذا فنبأ ونجى فقاطع
فيكون في هذا فطاعت ربي ونجى الساري فيقولون هذا فطاعت ربي ثم يدعوهم فلا
يأخذون منه شيئاً

[illegible]

فَرِيضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجَبَ عَلَى كَا مُؤْمِنٍ حَرَمَهُ أَوْ ذَالَ حَالَهُ
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

وَعَنْ أَبِي سَمِيْعٍ الْجَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : وَلَدَى
نَفْسِي بَيْتُهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكَلَّمَ السَّاعِ الْإِنْسُ وَحَتَّى تَكَلَّمَ الرَّجُلُ عِنْدَهُ سَوْعَةً وَشَرُّكَ
عَلَهُ وَيَخْرُجُهُ عَنْهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ ، رَوَاهُ بَرَقْدِيُّ

وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : الْآيَاتُ أَعْدَاءُ الْمُنَافِقِينَ
رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِذَا رَأَيْتُمُ الرِّبَايَاتِ السُّبُورَ
وَالْحُجُوتَ مِنْ فِتْنٍ حَرَسَانِ فَأَوْفُوا فِيهَا حَتَّى تَكُونَ مَعَهُ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
لَا تَنْسَوْهُ

وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : إِنْ رَأَيْتُمُ الْحَبْلَ فَإِنَّهُ مِنْ عِيَالِ سَيِّدِكَا
سَمَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَسَبَّاحٍ مِنْ حَبْلِهِ رَحْنُ اسْمِي بِاسْمِ اللَّهِ
شَبَّهَ نِيْ الْحَقِّ ، وَدَشَّهَ نِيْ الْحَقِّ ، ثُمَّ أَرَفَصَهُ بِذَلِكَ الْأَرْضَ عَدْلًا ، رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْقِصَّةَ .

وَفِي بَابِ رُؤْيِ عِيَالِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : وَلَدَى نَفْسِي بَيْتُهُ
لِيُوشِكَنَّ أَنْ يَرَى فَيْكُمُ . مَرَمٌ حَكْمٌ عَدْلًا فَيْكُمُ "الصَّبِيبُ وَيَقْتُلُ الْحَنْزِبُ وَيَصْعَقُ الْحَرْبَةُ
وَيَقْبِضُ الْمَلَأَ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ حَيٌّ يَكُونُ "سَجْدَةُ الْوَاحِدَةِ حَيًّا مِنْ عَدِيْبَا وَمَا فِيهَا ،
ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : هُوَ أَوْ ذَالَ ثَمَمٍ وَنِيْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَا يُؤْمِنُ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ
إِلَّا أَنَّهُ مَنَعَ عِيَالَهُ ، وَنِيْ وَنِيْ عِيَالَهُ كَيْفَ تَتِمُّ إِلَيْنَا مِنْ مَرَمٍ فَيْكُمُ وَنِيْ عِيَالَهُمْ

وَعَنْ حَارِثَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لَا تَلْزَمُوا طَائِفَةً مِنْ
أُمَّةٍ يَمْلِكُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ذَلِكَ فَيْرُكُ عِيَالِي بِمَرَمٍ يَقُولُ :
أَمِيرُهُمْ تَعَالَى حَتَّى لَنَا يَقُولُ : لَا أَنْ يَمْنَحَكُمْ عَلَى بَعْضِ أَمْرٍ ، سَكْرَةٌ مِنْ اللَّهِ لِهَذِهِ
الْأَمَّةِ ، رَوَاهُ مُطَهَّرٌ

الباب الثالث والسبعون

في الأحاديث التي ذكرها صاحب جواهر المقدين

فقد جاء في الخبر أن جبرائيل عليه السلام أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن
يسميا باسمي النبي هارون عليه السلام ثم أوشير لأن عينا منه عند هارون من موسى
فقال صلى الله عليه وآله وسلم إن شاء الله تعالى سميتها حسنا وحسنا

وهذه ظهرت ، كانت رعايته صلى الله عليه وآله وسلم روف ، ورجع على فاطمة ، رضي
الله عنها ، في نسل الحسن والحسين فكان من نسلها من مضى ومن يأتي ولو لم يأت
في الأثر ، لا لإمام مهدي ، فمن مائة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول : المهدي من عري من مائة طمة ، أخرجه عن أبي داود والنسائي
وماجه واليهي وصاحب إمام أبيج وأخرون

وحدث عنه ذلك في العهد السعيد ، لم يبق حتى يموت ، ثم هو من
أولاد فاطمة قلت من أي ولد فاطمة ، حدث في

وعن علي ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يوم من
من الدهر إلا يبعث الله رجلا ، أهل به مائة من مائة ، كما حدث حوراً ، روى
أبو داود وأحمد والترمذي وابن ماجه

ولأحمد وابن ماجه وعنه عن علي ، رضي الله عنه ، روى المهدي من أهل البيت
يصلحه الله في ليلة

والصراط عنه ، روى المهدي من عتمة الله ، كما فتح له ، ولأحمد لا يقوم ساعة
حتى تملأ الأرض ظلماً وعدواناً ، ثم يخرج من عترة من مائة من مائة وعديلاً
مشت ظلماً وجوراً

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يذهب الدنيا

حتى يملك العرب رجل من أهل بني بو طي اسمه إسمي ، واه الرمدى عاد وبن الساب
عن علي وأبي سعيد وأم سلمة وأبي هريرة هذا حديث حسن صحيح
ولابن ماجه من طريق إدرهيم عن عذمة عن ر. مود قال : لما كان عند
رسول الله صلى الله عليه وآله وسد ، أقبل فقيه من بني هاشم فدا رآهم لبي صلى الله عليه
 وآله وسلم أعز وروعت عبادا ويعبر لونه فقلت : يا رسول الله ما هذا ؟ قال : نزل في وجهك
 شئاً لمكرهه فقلت : أما أهل بيت اختار الله لنا الأحرار على الدنيا وأهل بيتي
 سيهون بعدى ، لا ، وشريداً وبظرباً حتى تأتي قوم من قبل لمشرق معهم ربايات سود
 عسألون الحبر ولا عطلوه فيما لو ، فيصرون ، فيصرون ، فلا تقبلوه حتى يدعوهما
 إلى رحل من أهل بين فيملاها وسط كما ملأوها حوراً من أركابك مسكاً فليأتمهم
 ولو حبواً على الثلج .

وعن عائشة ، رضى الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسد أنه قال
 المهدي رجل من عترتي يقابل علي بن أبي طالب من علي بن أبي طالب ، أخرجه بصير من حماد .
 وعن أبي سعيد ، عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسد : ليعلمن لله رجلاً ، علي بن أبي طالب ، أهل نخبة علا الأرض ، عدلاً
 ومبصراً ، أخرجه أبو يعقوب ، عبد الله بن أبي طالب ، قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسد : المهدي رجل من بني وجه الكوكب بدرى ، اللون ، عمره وجم
 إسمه نيل ، الأرض عدلاً كما مات جواد ، رضى بحلفته أهل سج ، وأهل الأرض
 والطير في الحور ، ملك عشر من سج ، (أخرجه الروياني والطبراني وأبو يعقوب
 وأبو حنيفة في مسنده)

وعن حماد ، أنه سمعت المهدي وقد ر. عسو ، مرسم عليهما سلاماً كما يقطر
 من شجرة ماء فيموت المهدي به ، عدم صلى الله عليه وسلم ، إنما أقيمت الصلاة لك
 فبعض حاتم رجل من ولدي ، أخرجه الطبراني وأبو حنيفة في مسنده عن حماد بن عيسى
 عامر في إمامة المهدي نحوه

وعن علي ، رضى الله عنه ، قال : إمام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله وسد
 جمع الله له أهل المشرق وأهل المغرب يجتمعون كما يجتمع فرع الخريف فاما لرفقه من
 أهل الكوفة ، وأما الأبدال من أهل الشام ، أخرجه ابن عسك

وعن أن سعيد بن أبي حمزة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يحيى بن موهب الزاهد يقول: «مهدى عطفي يبعثني في نوبة ما استقدر أن يحمله هذا حديث حسن»
وعن أبي حمزة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «والذي نفسي بيده يوشك أن يهلك فيكم من مرهم حكماً مفصلاً فيكمر بغيره ويقتل أحمر به ويضع أحمره ويبيع المال حتى لا يقبله أحد» هذا حديث حسن صحيح

وعن محمد بن جارية الأصبهاني قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «يقتل من مرهم الدجال سبعة من بني سبابة عن عمر بن الخطاب عن حصين بن علي عن عتبة وأدريه وحده عن أسيد بن هريز وكيد بن عثمان بن أبي حاتم وحامز بن أبي أمامة وابن مسعود وابن عمر وسعد بن عبد الله بن مسعود عن محمد بن عوف وحده عن أبيه» هذا حديث صحيح

وإذا ما شئت من ذلك لا بد من الشافعي عن أبي الأندلسي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرض فأنبهه صمعة بن زهير وهو من بني بكر فقال: يا عالمه! إن أعلامه الله بك وحدث عن هو أسهم من وأبى محمد بن علي بن الله بعد أن أصبح في أرض طلائع فحدثني منهم شخص من بني طلائع أن طلائع أعلامه فحدثهم بذلك فوحي إلي أن أوجه إياك فحدثهم صمعة بن زهير صامح الأبناء وهو برك ومناجير لأوصاء وهو بعث ومناجير شمس وهو حمزة عم أبيك ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حدثني وهو جعفر بن عم أبيك ومنا سبطا هذه الأمة وسد سبب من جهة الحسن والحسين وهم مالك والدي عيسى بيده منا مهدي هذه الأمة وهو من ولدك

أيضاً أخرجه محمد بن أبي حمزة الحميري الشافعي في كتابه في تذييل السمعة وأخرج أيضاً أخرجه محمد بن أبي حمزة الحميري الشافعي في كتابه في تذييل السمعة عن علي بن هلال عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إني سمعت الحسن والحسين يقولان: هذا هو المهدي فحدثني الله المهدي فتح حصون طلائع وهربوا عنه فعمدوا إلى أحد الرماة وبعثوا إلى من قتلوا وعلا كما مضت حوراً أرطى

وأخرج أنه بعث به بعض الله جل من عزى في ربي شياجي محبة يملأ الأرض عدلاً يقهر من قهر

وأما في الصواعق كذا في ما كوفي جوهر المقدس بذلك لم يور من الصواعق

الباب الرابع والسبعون

في إيراد الكلمات الهندسية للمهدي وكرم الله وجهه ، التي ذكرها في شأن
المهدي ورضي الله عنها ، في كتاب نهج البلاغة في خطبه

بقوله **لَمَّا مَرَا الْأَرْضَ وَأَصْبَرُوا عَلَى اللَّأَمِ وَلَا تَحْرُكُوا أَيْدِيَكُمْ وَسَبِّحُوا مَعَكُمْ وَهَوَى**
الْأَسْمُوكُمْ وَلَا تَسْمُجُوا عَالَمَ مَعْلَةِ اللَّهِ لَكُمْ ، من مات على فراشه وهو على ممره حتى
ربه وحق رسول الله وأهل بيته مات شهيداً ووقع أجره على الله وأُتِيَ بِتُوبَتِ مَا بَيْنَ
مَنْ صَاحَ عَلَيْهِ وَفَاتَتْ أَيْمَهُ مَقَامُ أَصْلَافٍ سَبْعَةٍ هَلْ أَكَلَتْ سَيِّئَةً مِنْهُ وَأَجَلًا

وبقوله **يَهْدِي بِمَطْفِ أَهْوَى عَنْ الْهَدَى إِذَا عَطَفُوا الْهَدَى عَلَى الْهَوَى وَبِعَطَفِ**
الرَّأْيِ عَلَى الْقُرْآنِ إِذَا عَطَفُوا الْقُرْآنَ عَلَى الرَّأْيِ .

وبقوله **وَيَحْرُجُ لَهُ الْأَرْضُ أَوْ يَدُ كَسَا وَبَقِيَ إِلَيْهِ سَلَامٌ لِمَا لَبِثَ مِنْكُمْ كَيْفَ عَدَلَ**
السَّيْرُ وَبَعِيَ مَيْتَ الْكَتَابِ وَالسَّيْرُ

وبقوله **مَنْ لَمْ يَهْدِ لِيَهْدِ إِلَى أَيْدِي الْأَصْرَاحِ مَعَهُ وَتَحْدُو بِهَا عَلَى مَنَالِ الصَّالِحِينَ**
لِيَحُلَّ رَيْفًا وَيَعْتَقِدَ وَتَصْرَعُ أَعْيُنُهَا وَتُشْعَلُ صَدْعُهَا فِي سِرِّهِ عَنْ أَلَمٍ لَا يَصْرُفُهَا نَفْسُ
أَثَرِهِ وَلَوْ تَامَعَ نَظَرُهُ

وبقوله **مَنْ أَرَى الْمَهْدِيَّ مَعَهُ إِذَا اقْتَرَبَ الْإِسْلَامُ وَصَرَفَ مَسْبَبَ رَسْمِهِ وَنَصَى**
الْأَرْضَ مَعَهُ نَفْسُهُ مِنْ عَمَلٍ حَسَنَةٍ حَسَنَةٍ مِنْ خِلَافَتِهِ

وبقوله **فَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ صَرَفَ بِمَوْتِ يَدَيْهِ بِمَعْنَى تَحْتَمِلُ عَلَيْهِ كَمَا تَحْتَمِلُ فَرْعُ الْحَرِيمِ**
وَبِقَوْلِهِ لِمُعْطَى الْأَيْدِي عَيْنًا بَعْدَ شَحْمَةِ عَطْفِ الْأَرْضِ مِنْ عَيْنٍ وَبَدَا وَلَا عَقِيبَ ذَلِكَ وَبَدَا
أَنْ يَمُنَ عَلَى الْإِسْلَامِ سَنُصْعِقُونَ لَا حَالُ وَبِحَمْدِهِ أَيْمَهُ وَبِحَمْدِهِ الْوَالِدِينَ ، وَأَشَارَ إِلَى
أَصْحَابِ الْمَهْدِيِّ وَرَضَى أَمْرَهُمْ ، يَقُولُ : الْإِسْلَامُ وَبِقَوْلِهِ مِنْ عَدَدِ أَسْمَائِهِمْ فِي السَّمَاءِ
مَعْرُوقَةٌ فِي الْأَرْضِ مَجْهُولَةٌ إِلَّا اتَّقَوْا مَنْ أَلْبَسَ أَمُورَهُ بِالْعَطَافِ وَصَلَّيْكُمْ وَاسْتَعْمَلُوا

صغار ذلك حيث يكون صرته أصيب على أنف من أهول من رهم من حنه ذلك حيث
نكروا من غير شراب بل من العفة والنعيم ويخفون من غير اضطراب ويكسبون من
غير حراخ ذلك إذا عصبك ملاء كما بعض "فتب عارب المعير" ما أطون هذا الماء
وأعد هذا لرجاء ، ونقوله () بحمد الله من الله يوم أدله عند المنكرين في لأرض
مجهولون في السماء معروفون ()

ونقوله : () قد طبع طالع ولع لاعم ولاح لائح وعندل مائل وسفسس لله
يقوم يوماً ويوم يوماً واضطراباً غير انتصا بحرب اضطراباً لا إثم يوم الله عني
حنقه وعرفاته على عباده لا ساحل الحنة إلا من عهدهم وعرفوه . ولا ساحل النار إلا
من أنكرهم وأنكروه ()

ونقوله () وطال الأمر بالناس لتسكنوا أخرى وتستوجوا "غير حتى إذا
خلوا في الأجل يوم لم يحو على الله باله . ولم يستعظموا بدل أنفسهم في الحق حتى إذا
وافق ورد "قصصاً" إقطاع هذه البلاد حنوا صاءهم على أصيبهم ودأبو لهم
بأمر وأعظمهم ()

ونقوله () انشعبت فيه قوة شجداً عني فقتل يحيى بالقرين أمارهم وروى
بالفسير في مسامعهم ويعفون "أس الحكمة بعد الفصح ، وأما كلامه "كرم الله وجهه"

حسين وذاكست في ساء	عرو فمشر در ساء
كأنى بنفسى وأعماها	والبكر ملاء وعمرها
فحضب منا النحي بالدماء	حساب العروس "تواها
أراها ولم بكراى العيان	وروقت مفتاح أوأها
سقى الله فاعتنا صاحب الـ	ميامه والناس في ساء
هو اندر لك "ن" حسين	من لك عصر لا عام
لكل دم الف الف وما	عصر في قتل حرمها
هذا لك لا يسمع الظالمين	فوق بعدد وأعماهم
"الف" لأنت أنؤمنين	نات وحي بالحاج
لأسمه المحر في حكمها	فصفت عيبها "عمرها
فصل على جدك لمصطفى	رسد عيبه نظائرها

وقال في منظومته من غير ديوانه :

أني على من سلاله هاشم
ولم تفتت سائر عروءه حير
أصول على الأبطال صولة فارس
وفي يوم بدر قد بصره عبي الله
فما أنا جهل البعر وعنه
وفي يوم حد حاد جريل غاصدا
قتلتنا أباباً والثام ومن سبي
ويوم حنين قد تفرق جمعنا
رددت جميع القوم عنهم ولم أن
وأسميتهم لسان من أنوب مرارة
ولم عروءه لأحزاب عمر آتية
وحملت بينهم صولة هاشمية
كسرنا جيوش المشركين همه
صربنا على سائر محمد
وما لبث لا حق والصدق شيعي
رأيت من الشرع الحاكم نصفا
فلا بد من إمام متبع
ويصم هذا من في ثا معه
في دن أهل الشر من سقوه عد
سبي بساط لا من من كآفة
وبأمر معروف وبهي لسك
وبشر ناصر الهدى شرقاً ومغرباً
وما قلت هذا القول غفراً وإنما

في الذكر بكتبتها في الملاحة
وغير جميع الجيش فوق المعاصم
وأركم روى "سور الحوت"
وراء بينهم وسط القصب نصام
بصرنا بدر الله والحق قائم
بذل فداء للحاجم قاصم
وصلنا على أعراس والأعاجم
وصارت عبياً قومهم بالصوارم
أرجو جيوش المشركين التوائم
وما طعمه إلا كطعم العلقم
وقد باتت الأحزاب قتل عازم
وبسمهم وسمي من حصارم
وأحزابهم روى كشته لأعالم
في الهدى المبعوث من نسل هاشم
وما جرب يوماً كسب فيه نكاح
أنت حكماً تلوك الحق دم
بذل جيوش مشركين نصارم
وبعد أمة المشركين "عوشم"
وبل كل من كان لصلام
وبعد عم فيها كان من كان غاشم
وطعن نجم الحق باحق قائم
وبصر بدر الله والحق عالم
وبعد من محمد من آل هاشم

في "شريح صلاح أمير المؤمنين" وروى الله سره : "طرب في هاشم حبيب
"عروء للامام عبي الله وجهه ، وأنت فيها لكل قرن حوث نحتص هي ، كليات
وجزئيات عدلت عنها لكثرتها .

في ذكر مصائب أهل البيت

ولما استشار زيد بن علي أخاه محمد بن الحنفية ، رضى الله عنهم ، في الخروج نهار وقال
أحسب أن تكون مقتول المصلوب بظهر الكوفة . أما علمت أنه لا يخرج أحد من ولد
فاطمه قبل خروج السبى إلا قتل . وبعدة يخرج بأمن المهدى ، ولما خرج زيد
فقتل وصلب بالكوفة كما قال أخوه .

أخرج موفق بن أحمد أحفظ حصاه جوارهم بسره عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن أبيه قال دفع حتى صلى الله عليه وآله وسار له يوم حيدر إلى علي ففتح الله بيده
ثم في صدرهم محمد بن الحنفية مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال له أنت مبي وأنا عبدك
وأنت مبال عن التأويل كما هست عن الله بل وأنت مبي بمرلة هارون من موسى وأنا
سار من سالك وحرب من حديد وأنت مروة لوني وأنت مبي ما شئت عليهم من
بعدى وأنت إمام وول كل مؤمن ومؤمنة بعدى وأنت الذي أرسل الله فيه (ودا
من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر) وأنت لأحد بني ودب البدع عن
مبي وأنا أول من ألقى الأرض عنه وأنت مبي في الجنة وأول من رحمتها أنا وأنت
والحسن والحسين وفاطمه بن الله أوصى إلى أبي جعفر فقلت به بين الناس
وسمعتهم ما أمرى الله بتبعية ، وذلك قوله تعالى (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك) إلى آخر الآية ، ثم قال يا علي إن الصغار التي هي في صدور من
لا يظفرها إلا بعد موى أو اثنت بينهما الله وسبعهم اللاعنون . ثم ركبى صلى الله عليه وآله
وآله وسلم وقال أخرى جرائين لهم يد وه بعدى ومن لك الضم سقى حتى إذا قام
ونهم وعنت كفتهم واجتمعت الأمة على محبتهم وكان الشق لهم فيلدا وإنكاره هم دليلا
ركن المارح لهم وذلك حين بعيرت الهذيل وصعب هذيل وياس من العرج فعد لك
بظهر فأنهم من ولدى يقوم بعدهم الله الحق هم ويحمد الساعان بأسيهم ونفهم
بامر وعاد إليهم أو خائفا ، ثم من مع شر الناس اشروا بالخرج من وعد الله حق
لا يوجب وقصته لا د وهو "حكيمه" حليم . وفتح الله ريب الله أهل
لادعت عنهم الرجس وطهرهم بظهورهم ، اللهم اكلامهم وأرض عنهم وكن لهم وانصرهم
وأعمرهم ولا تدغم واحصى منهم بك على ما تشاء قدر

الباب السادس والسبعون

في بيان الأئمة الاثني عشر باسمهم

وفي فرائد السمطين مسنده عن مجاهد عن عباس بن موسى الله عنها قال :
 قدم يهودي يقال له نقتل فقال : يا محمد أسألك عن أشياء تنجح في صدري منذ حين
 أجيئني عنها أسلت على يدك قال سل يا أبا عمارة فقال : يا محمد صف لي ربك فقال
 صلى الله عليه وآله وسلم : لا يوصف إلا بما وصف به نفسه وكفى بوصف الخالق الذي
 يوصف المقول أن تدركه والأودع أن يسأله وأحضر أن تحمده والامسأر أن تحيط به
 جل وعلا عما يصفه الواصفون . . . في قوله وفروا في شأنه هو وكيف وكيف وأين
 الآن فلا يقال له أين هو وهو منزوع عن الكثرة والآسوية فهو الواحد الصمد كما
 وصف نفسه ولواصفون لا يسمون منه لم يد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد قال :
 صدقت يا محمد فاجبرني عن قولك : واحد لا شبيه له . . . ليس الله واحد والإنسان
 واحد ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : عرو وعلا واحد جميعاً [يعني المعنى أي لا
 جرم ولا تركب له والإنسان واحد شأناً المعنى مركب من روح وبدن . . . صدقت
 فاجبرني عن وصيك من هو ؟ قال من بي إلا لله وصي وفيه نبياً موسى برغم أن أوصي
 يوشع بن نون ، فقال : إن وصي علي بن أبي طالب وبعده سبطي الحسن والحسين أتوه
 ثمة أئمة من صلب الحسين قال : يا محمد قسمهم قال : إراهم الحسين فأبى علي
 فاداً مصي علي فأبى محمد فأبى محمد فأبى محمد فأبى محمد فأبى محمد فأبى محمد
 موسى فأبى علي فأبى مصي علي فأبى محمد فأبى محمد فأبى محمد فأبى محمد
 فاداً مصي الحسن فأبى لمحمد محمد المومنين فاداً . . . اثني عشر

قال : اجبرني كيفيه موت علي والحسن والحسين . . . صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم : يقتل علي بصرته عن فرسه ، والحسين يقتل بالسهم والحسين بالدهج . . . قال
 فأبى مكابهم . . . قال : في الجنة في درجتي . . . شهدني لا إله إلا الله وأبى رسول الله

وأشهدهم لأوصياء بعدك ، ولقد وجدت في كتب الأنبياء المتقدمة وفي عهد اليمام
 موسى بن عمران عليه السلام أنه إذا كان آخر الزمان يخرج مني رجل له أحد ومحمد هو خاتم
 الأنبياء لا يبي بعده فيكون أوصي به بعده اثني عشر أولاد من عمة وحته والثاني وثالث
 كما أخبرني من ولده ويقبل منه الذي الأول بالسيف والثاني بالمعز والثالث مع حاجة من
 أهل بيته بالسيف والمعز في موضع آخر أنه هو كونه من يدع ويصر على الفتن لرفع
 وجهه ويرى عات أهل بيته ودرته ، ولا حرج بحبيبه وأما عمة من الدر ، وعمة
 الأوصياء منهم من أولاد "ثلاث قبيلة" اثني عشر عدد الأساطيق صلى الله عليه وآله
 وسيد يعرف الأساطيق ، قال نعم كانوا اثني عشر أولاد من رحيما وهو الذي
 عات عن بني إسرائيل بحبيبه ثم عاد فأظهر الله به شريعته بعد أسرارها ، وقال في فلسطين
 الملك حتى قتل لمالك ، قال صلى الله عليه وآله وسلم : كأن في الحق ما كان في بني إسرائيل
 حدثوا العمل بالعلم وعمة بأعده وإن "ثاني عشر من ولدي بعين حتى لا يرى وبأى على
 مني ، من لا يبي من الإسلام إلا اسمه ولا يبي من "عمران إلا اسمه لحيد بأذن الله
 مبارك ومعاني له بالخروج فيظهر الله الإسلام به ويحده ، وطول من أحبهم ومنهم
 والويل لمن أنقضهم وغالهم ، وطول من تمك بهم

فأشأ ففعل شعرا

صلى الله عليه وسلم	عبيك يا خير البشر
أنت النبي المصطفى	وخالتي المعتبر
بكم هذا رما	وفيت رجوا ما أمر
ومعشر سميتهم	أئمة اثني عشر
حامد رب "صلى	ثم اصطفاهم من كدر
قد ما من ولاه	وعات من عادي الزهر
أخبره بنى الظما	وهو لأمام المنتظر
عزك لا حيدر	وثامعنا ما أمر
من كان عهده معرضا	فوفى تصلاه سقر

وفي أساطيق من ولدي من لأستفيع ، فرحب عن جاء من عبد الله الأصاري من
 دخل جسد من جسده من جبير يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال .

يقال علي : ما تدري إلا ساسي وأجنتك أخطأت أم أصبت فأحرج اليهودي من كه
 كتاباً عتيقاً قال هذا ورثته عن أبي وأخبرني عن هارون بن جدي إمام موسى بن
 عمر بن وحيد هرون بن عمر بن عبيد بن سلام وفيه هذه المسألة التي سألتك عنها قال علي :
 إن أجنت بالصواب فهو اسم هارون والله أعلم الساعة على يدك إن أجبتني بالصواب
 فهو ، وإلا فهو علي بن أبي طالب حبري عن أول حجر وضع على وجه الأرض ، وعن أول
 شجرة نبتت على وجه الأرض ، وعن أول عين نبتت على وجه الأرض قال : أما
 أول حجر وضع على وجه الأرض فإن اليهودي يعمون أنها صخرة بيت المقدس وكذبوا
 وإنك هو الحجر الأسود ، وإنه آدم عليه السلام من الجنة فوضعه في ركن الدب والمانس
 تمسحون به ويقولون ويحسدون العهد والميثاق به لأنه كان ملكاً أنتع كتاب العهد
 والميثاق وكان مع آدم في الجنة فلما حرج آدم حرج هو وصار حجراً قال اليهودي
 صدقت ، قال علي : وأما أول شجرة نبتت على الأرض فإن اليهودي يعمون أنها الرمثونة
 وكذبوا ، لأنكها بحلة من المعجزة ، فإنها آدم عليه السلام من الجنة فأصل أصل الحبل
 المعجزة قال اليهودي صدقت ، قال علي : كرمه وجهه ، وأما أول عين نبتت على
 وجه الأرض فإن اليهودي يعمون أنها العين التي كانت تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا
 وأنكها عين الحياة ، لأنني عرفت صاحب موسى السحرة لما خلقه هذا أصابها ماء العين
 حبيب وعانت وشربت منه فاسمها موسى وصاحبه حضر عبيد بن سلام ، قال اليهودي
 صدقت ، قال علي : سأل عن ثلاث لأحرون حبري كلفه الأئمة بعد بنيها من
 إمام ، واحد عن علي بن محمد بن حمران هو من الأئمة ، وأخبرني من سكن معه في منزله ؟
 قال علي : هذه الأئمة من اسمها إلى عشر إمام لا يهره خلاف من حاكمهم قال اليهودي
 صدقت ، قال علي : يزن محمد بن علي عليه وآله وسد في وجهه عن وسط جدران
 وأعلاها وأقربها من عشر لرحم ، جل جلاله قال لليهودي صدقت ، قال علي
 ولدي سكن معه في الجنة هؤلاء الأئمة الاثني عشر نوحهم أنا وآخر القائم المهدي قال
 صدقت ، قال علي : من عن ثوب حدة قال : أخبرني كم تعيش بعد نبيك ؟ وهل تموت
 أو تقتل قال : تعيش بعده ، ثم يسره ويخصه هذه أشار إلى خيته من هذا أشار إلى
 رأسه لشريف ، فقال : أشهد ، لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأشهد أنك
 وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الباب السابع والسبعون

في تحقيق حديث إني عشر حبيبه

وفي جمع أموات جابر بن سمرة رفعه لا . إل عند الذين . إنما حق يكون عليكم
إني عشر حبيبه كلهم . اجتماع عبه الأمه . سمعت كلاماً من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لم أئمه فقلت لاني ما يقول ؟ قال : كلهم مني . للشيخين والرمذي
وأبي داود لم يقطعه .

ذكر يحيى بن الحسن في كتاب المصنف من عشر بن أبي لهب . في الحديث . بعد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم إني عشر خليفة كلهم من ذ . يش . في البخاري من ثلاثة طرق . وفي مسند
من سبعة طرق . وفي أبي داود من ثلاثة طرق . وفي الترمذي من طريق واحد . وفي
الحديث من ثلاثة طرق .

وفي البخاري عن جابر رفعه يكون إني عشر أميراً وقال : كله من أئمتها
وأنت أني ما ؟ قال : كلهم من فريش .

وفي مسلم عن عامر بن سعيد قال : كتب إلي سمرة جبري شيء سمعته من
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكتب إلي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم
الجمعة عشية رجم لأسلى يقول : لا إله إلا الله حتى تقوم الساعة ويكون عبيد
إني عشر خليفة كلهم من فريش .

وفي لمودة العشرة من كتب مودة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . قدس الله سره .
وأفاض علينا ركانه وفتوحه .

عن عبد الله بن عمر عن جابر بن سمرة قال : كنت مع أبي عبد الله صلى الله
عليه وآله وسلم فسمعت يقول : إني عشر حبيبه ثم ألقى صوته فقلت لاني ما الذي
ألقى صوته ؟ قال قال : كلهم من بني هاشم .

من ولدى من أطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله **هـ** وه الوثوق والوسيه
إلى الله جل وعلا ، انتهى كتاب مودة القربى
قال بعض المحققين : إن الأحاديث - له على كونه - خمسة . هذه صلى الله عليه وآله
وسمه إني عشر قد اشتهرت من طرق كثيرة فشرح الرضا وغيره الكون ، وهكذا
علم أن مراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسمه من حديثه هذه الأئمة الإني عشر من
أهل بيته وعترته إذ لا يمكن أن يحسن هذا الحديث عن الجماعة بعده من أصحابه **هـ**
عن إني عشر ولا عكس أن يحسنه على ملوك الأمويين **هـ** رضى عشر **هـ** اطهرهم
الفاحين إلا عمر بن عبد العزيز ، ولكونه **هـ** رضى عشر **هـ** رضى الله عليه وآله وسمه
قال كلهم من بني هاشم ، في رواية عبد الله بن عباس عن جابر وإجماع صوابه صلى الله عليه
وآله وسمه في هذا القول : جمع هذه الرواية لأئمتهم لا حسن ، خلاصة بني هاشم ولا يمكن
أن يحسنه على ملوك عباسية **هـ** رضى عشر **هـ** رضى الله عليه وآله وسمه **هـ** رضى الله عليه وآله
أسألكم عليه أجراً ، لا أموي في قلوبهم ، وحدثت كذا ، فلا بد من أن يحسن هذا
الحديث عن الأئمة الإني عشر من أهل بيته وعترته صلى الله عليه وآله وسمه **هـ**
أعلم أهل عصرهم وأجدبهم وأورعهم ، أقدمهم وأعظمهم نسباً وأفضلهم حديثاً وأزهدهم
عبد الله ، وكان علومهم عن أئمتهم متصلاً بحديثهم صلى الله عليه وآله وسمه ، وبالرواية
واللدنية كذا عرفهم أهل العلم والتحقيق **هـ** مكشوف وتوفيق ، ونزول هذا معنى
أى أن مراد النبي صلى الله عليه وآله وسمه رضى الله عنه **هـ** رضى الله عنه وسمه رضى الله عنه
حدث الثميين ولأحداث متكررة **هـ** رضى الله عنه **هـ** رضى الله عنه **هـ** رضى الله عنه **هـ** رضى الله عنه
صلى الله عليه وآله وسمه **هـ** رضى الله عنه **هـ** رضى الله عنه **هـ** رضى الله عنه **هـ** رضى الله عنه **هـ** رضى الله عنه
مراده صلى الله عليه وآله وسمه **هـ** رضى الله عنه **هـ** رضى الله عنه **هـ** رضى الله عنه **هـ** رضى الله عنه **هـ** رضى الله عنه
المهدي **هـ** رضى الله عنهم **هـ**

وفي صحيح البلاغة من حظه على **هـ** كرم الله وجهه **هـ** أين لدن رضى الله عنهم الراشعون
في حم دوناً كذا **هـ** رضى الله عنهم **هـ** رضى الله عنهم **هـ** رضى الله عنهم **هـ** رضى الله عنهم **هـ** رضى الله عنهم
وأخرجهم **هـ** ما يستعطي الهدى وما يستحق المعنى **هـ** رضى الله عنهم **هـ** رضى الله عنهم **هـ** رضى الله عنهم **هـ** رضى الله عنهم
ليس فيه شيء **هـ** أحق من الحق ولا أظهر من الباطن ولا أكثر من المكشوف **هـ** رضى الله عنهم **هـ** رضى الله عنهم
ورسوله وليس عند أهل بيتك لزمان سلعة **هـ** رضى الله عنهم **هـ** رضى الله عنهم **هـ** رضى الله عنهم **هـ** رضى الله عنهم

أما من إدا حرك عن مواضعه ولا في الملاشي. أنكم من المعروف ولا أعرف من
المعكر . وعلو أنكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه ، ولن تأخذوا بميثاق
الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه ، ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه . فأنتمو ذلك
من عند أهله فاهم عيش العد وموت جهل . هم الذين يحركوكم حكهم عن علمهم وصفتهم
عن مخطئهم وظاهرهم عن باطنهم ، لا يحلون لكم ولا يحتجوا بكم وهو بينهم شاهد
صادق وصامت ناطق

وفي المنافى عن جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر قال : أدت جابر بن عبد الله
فقتله . آخرى عن حجة الودع قد ذكر حديثاً طويلاً ثم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله : **سبوا** . إلى دارك فيكم **ثقيف** ، لا تمسكتم بها ، صلوا من بعدى كتاب الله
وعرف أهل بيته وأهل بيته يعرفوا حتى يرد على الخوص . ثم قال **اللهم اشهد اللهم**
اشهد اللهم اشهد

أيضا رواه الامام علي الرضا عن آتائه . رضى الله عنهم .

الباب الثامن والسبعون

في إيراد ما في كتاب فرائد السمطين وغيره

وفي كتاب فرائد السمطين للشيخ محمد بن يوسف الخوئي "الحق أنساب الخوئي لمحدث
العقبة الشافعي بسنده عن الشيخ في إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكليني الدجاري بسنده
عن جابر بن عبد الله الأنصاري . رضى الله عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم : من أسكر خروج المهدي فقد كفر بما أرسلني محمد ، ومن أسكر تول عيسى
فقد كفر ، ومن أسكر خروج الدجال فقد كفر

وفي هذا الكتاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : إن حفص بن غوثاً وأوصياؤه وحجج الله على خلقه بعدى ثلاثي عشر أولهم علي
وأخوهم ولدي المهدي فيل روح الله عيسى بن مريم فيصلي حنك المهدي وشرق الأرض

توردها ويبيع سنده المشرق والمغرب

وفيه نسخة عن عمار بن أبي عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم "سيد السنين وعلى سيد الوصى" وفي نسخة أخرى ربي عشر أولهم
علي وآخرهم المهدي

وفيه نسخة عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "يولد
في الروم سبع سنين قبل ما رسول الله من إمام من بعده" قال المهدي
من ولدي إن أباي من وجه كوكب ذي وفي حديثه لأعلن حل سود عيه
عباتان قطران كاه من راحل بي أسير قيل يملك عشر سنين يستخرج الكو
ويفتح مدائن الشرك

وفي كتاب الإصابة نحوه وفيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم "خرج المهدي وعلي رأسه مظلمة في هذا المهدي
حده الله فاعلموه

وفيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم "المهدي من ولدي سيكون عيه إصفر على الأرض قسطاً
وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً

وفيه عن سعيد بن جبيرة عن أبي عباس عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم "عليه وصي ومن بعده إمام من المهدي المهدي في
الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً" ولدي يمشي على شاة ويريد أن
يأمن على "القول يأمته من ما عنته لأمر من" قال عليه السلام "فما يه جاء من
عند الله فدان" ما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ولدك عيه
لدي أمروا ومعهم الكافرون" ثم قال "ما جاء من الله وسر من الله
فياك والشك قال شك في أمر الله عز وجل كره

وفيه عن الحسن بن محمد قال قال علي بن موسى الرضا عليه السلام "يولد
لن لا ورع ولا أكرمك عيه" ثم قال "يولد من عديك يتقون" ثم قال "يولد الرابع
من ولدي ابن سيده الإمام يظهر الله به الأرض من كل جور" ثم قال "يولد شك
الباس في ولادته" وهو صاحب "عليه" شرح أشرف الأرض نور ربها ووضع

مريم العدل بين الناس ولا يظلم أحد ، وهو الذي نظوى له الأرض ولا يكون له ظن وهو الذي ينزل من السماء اسمه جميع أهل الأرض ألا ان حجة الله قد ظهر عند ربك الله فاسعوه فان الحق فيه ومعه وهو نور الله عز وجل (ان نشأ من عباده آية من السماء فظلت أعناقهم لها خاضعين)

وهو نور الله عز وجل (ان يوم ينزل المدي من مكان قريب وبوم سمعون الصبحه الحق ذلك يوم الخروج) أي خروج موسى من مصر إلى أرض مصر
 أبو يعقوب الحافظ أخرجه عن الصادق عليه السلام : قال : ان الله ينزل في غروب عيسى وأبناؤنا الرعب . ثم فأنشد المدي عليه السلام قال الرجل من محمد أجرة من سيف وأمضى من ستان

صاحب لأرضي أحسن : حجة من بيان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يخرج هذه الأمة من موائجهم ، وكفهم ، يقتلون ويظردون ، يسلبون ولا من أطهر طاعتهم ، فامؤمن شو بعضهم بسابه وبغير منهم هذه الأرض لله سارث وتعالى أن يعيد الإسلام عن آفة كذا حذو عيب وهو عيسى بن مينا ، وأصبح لاهم بعد فسادهم ، يا حجة الله ، ثم بين في يوم من يوم وحدث بطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي محمد (الإسلام) لله لا يحذف وعده وهو عيسى وعده يوم صاحب الأرضين عن رجعهم فصور الله بيني وبينه عن أبيه عن جده عن أبي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان هلك منه في أوفى وعسى ان من آخره وموسى في سبطها

أخرج محمد بن يوسف بن أبي شامه عن علي بن كرم الله وجهه ، قال : خرج مع الطائفة قال الله تعالى كسر أليست من ركب لا يسهوا كسر ما رجل معروفون عرفوا الله حق معرفته وهم بعد فأنشد موسى عليه السلام في آخر الزمان
 أخرج بن أبي شامه عن الصادق عليه السلام : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا اله طائفة من أممي يقتلون على الحق طاهرين في يوم القيامة فيرجع عيسى بن مريم يقول له أميرهم : تعال صل بنا فيقول : لا ان يعصمكم عن مصير من الله تبارك وتعالى لهذه الأمة قال : هذا حديث حسن صحيح ، أنشد روه مسد في نسخة

أخرج الكشي بسنده عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كيف أقيم أئمة منكم ، مريم عليه السلام فيكم وإمامكم منكم ، قال : هذا
حديث حسن صحيح

أيضا رواه البحري ومسلم في صحيحهما

أخرج الكشي بسنده عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جرح
المهدي من قرية يقال لها كرفة ، وعني ر من أمهات بيتك سادس إلا أن هذا المهدي
فانعه ، قال : هذا حديث حسن

أيضا رواه ابن أبي عمير والقطراني وغيرهما

وفي كتاب أهل البيت محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كان مني فليكن مني
عيسى بن مريم خلفه

وفي حديثه عن هشام بن محمد عن محمد بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وفي كتاب وصل إلى كوفه محمد بن علي بن محبوب عن حماد بن عيسى عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كان مني فليكن مني عيسى بن مريم
أسعد الناس به أهل كوفة

الباب التاسع والسبعون

في ذكر ولادته انما المدي عليه السلام وراحمه ولادته

و ر ا ح ی ع م س ی ع ل ی ه الس ل ا م

[illegible]

لمستظر المسمى بالعام والخاص ونهني وصاحب الزمان وحامد الأئمة الاثني عشر عند
الإمامية . وكان مولد المنتظر أبوه "الصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين
أم ولد يقال لها "رجس توفى أبوه وهو "خمس سنين واحتفى إلى الآن ، وأبو محمد الحسن
المعكري ولده محمد المستظر المعكري . صلى الله عليهما . معلوم عند خاصه أصحابه ونفاه
أهله . وبه روى أن حكيمه بنت أبي جعفر محمد الجواد "علي ثابته عمه أبي محمد الحسن
المعكري نحوه ويدعوه وتصرع إلى الله تعالى . ثم ولد له ولما كانت ليلة نصف من
شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين . حدث حكيمه عند الحسن المعكري فقال لها يا عمه
كون الليلة عند الأمام فأجاب وقال كان وقت "محمد يصطليت . رجس فقامت إليها حكيمه
فوصفت رجس لمولود مبارك فدا . حكيمه أتت به أبا محمد الحسن المعكري . رضى
الله عنهم . وهو محتون فأحده . مسح بيده عن ظهره . ويبيبه وأرجل لسانه في فيه وأذن
في أذنه يميني وأذنه في الأخرى . ثم قال . محمد صلى الله عليه وآله إن أمه ذهبت به وورثته
إلى أمه ذات حكيمه . ثم حدثت من يمين محمد حسن فاد . مولود من يمينه في ثياب
صغير وعينه من المم . وأمور أحد محمد . وقت . سببى هل عندك من علم في
هذا مولود مبارك . فقال له . نعم هذا لم يولد لي . فأتى به . فأتى حكيمه فخررت
لله حاجداً شكراً على ذلك . ثم أتت أمه . فقال محمد حسن فلا أرى لمولود . فقلت
يا مولود . ما فعل سيدنا ومستعدينا . قال . ستره الله الذي ستره الله أم موسى
عليها السلام بها .

وهو . أنه الله مبارك وبها الحكمة . وهما "خطاب في صوابيته وجمعه آية
للعبدين . كما قال تعالى (يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتاه الحكمة صبياً) . وقال تعالى
(وقالو كيف نكلم من كان في أمه صبياً) . عند الله آية . الكتاب وجمعي بياً)
وطول الله مبارك وبها عمه . كما صور عمر "حضر عليه السلام . انتهى فصل "خطاب

وفي الصواعق المعروفة للشيخ ابن حجر عسقلاني المكي الشافعي . أبو محمد الحسن
المعكري ولد سنة إنين وثلاثين ومائتين . ولما حبسه المعتصم بن المتوكل وقبض
وحط شدة فخرج يسير . فاستشف . فله . لم يستشفوا فخرج البصري ومعهما راعب
فما عد به من السنة عجمت فأصرت في اليوم الأول . في اليوم الثاني كسبت وثبت بعض
جهة المدين وأمره تعصبه فشق ذلك على المعتصم فأمر به "حضر الحسن المعكري وقال له

الباب الثمانون

في قصة كلام الامام علي الرضا والامام حمزة الصادق

في شأن اقامه المهدي (رضي الله عنهم)

أخرج احوبي شافعي في تاريخه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحري قال أنشدت قصيدة لمولاي الامام علي الرضا رضي الله عنه أولها

مدارس آيات حدثت من لاداء ومبرر وحى مقرر عرصات
أرى قشهم في غيرهم متفسداً وأودهم من فيهم صغرات
وهر نهار احمر كناية تصموا الرحمن في العرصات

قال لي الرضا أفلا الحق هذين البيتين بقصيدة لك قلت لي يا رسول الله فقال

وقر بطومس يا لها من مصيبة ألفت على الاحشاء بالفراب
إلى احترق من معش الله يفرح عند اهلهم والكم مات

قال - عملت في ذلك ما بقي قصيدة عنه ولما انتهيت إلى هوى

خرج امام لا محالة واقع يقوم على اسم الله والله كات
عمر في صحن من واطل يخرى على السماء والسموات

بكي الرضا بكاء شديداً ثم قال يا دمع وفق روح ادمس لسانك أتعرف من
هذا الامام ؟ قلت لا إلا ان سمعت خروج ادمس منكم بملا الأرض فسطاً وعدلاً فقال
الامام مهدي إني محمد وبعد محمد إني علي وبعد علي إني الحسن وبعد الحسن إني
الحجة فتم وهو المنتظر في عينته مظاع في ظهوره فيملا الأرض فسطاً وعدلاً كما مضت
جوداً وطناً وإمامتي بغوه وحار عن وقتي لقد حدثني أبي عن آتائه عن رسوله الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال مثله كمثل الساعة لا تأتيك إلا بغنة

عمرها سبع مرات في آل مهدي . من آل بو زلعا ن يعب ويسمون رجلا فأوحى الله
إليه الآن صبي الحق عن الكبر . ما يداد من كات طيبته حمقة ، وكذلك أقام
ما تحت عينه ثم يلاحي را اسدس لاسل وطوا أنهم قد كذبوا جاتهم بهرنا ،
وأما الحصر ما حول ناله عمره اسود فله ولا أكتف به عيه ولا لشرعة يفسح
ها شرعه من كل فله ولا لاه . لم اقتدائهم به ولا لاطاعه بهر صها به بل طول عمره
الاستدلال به عن طول عمر أمان عيبها السلام وليقطع بذلك حجة المعادين لثلاث يكون
لباس على الله حجة .

الباب الحادي والثمانون

في خوارق المهدي وكراماته التي ظهرت للناس

١٠ كشف الغمة : ان الناس ينقلون قصصاً

نقل عنه ، وهو شرحهم ، و ما أذكر

من ثناء الخوارق

من الشرح على ر عسى

وأحدرا في خوارق العادات الا

من ذلك وصغير قريب عهد ، ما

جده رجل اسمه اسمي عيل من الحسن

الاولى به كان في

قال اخواني حكى اما اسماعيل

صعرت لأبناء عن علاجها خاد

فتوجه إلى سامر ، ودار لامام من هدي وانحسن عسكري ، رضى الله عنهم ،

وعل اسرود ودعا لله بصرة ، ومنتعت بالامام المهدي ، رضى الله عنه ، ثم مضى

إلى رجلة فاعطى ثم ليس ثوبه ، و من بعده ، سال خارجين من باب سور البلد وواحد

مهم شيخ بيده ربح وشاب آخر عيه ورجيه ملوثة فاصاح الرمح يمين الطريق والشامان

يسار الطريق وشاب صاحب عيه على طريق ، فقال له صاحب العرجية أنت

نروح عبداً إلى أهلك فقال : نعم ، فقال صاحب العرجية له تقدم إلى حتى اهر

ثم مرأ، فبحقته قد حبب بالادب عند مولانا وعلى عاقب أحمد بن اسحاق جرات فيه مائة وستون صرة من الذهب والدرهم وعلى كاه صرة منها حتم صاحبها ، وعلى عقد لأبي مولانا علام كاتم ، بن يدي مولانا رماه ذهبه المبع بدفع نقوشها وعرائف المصوص المركبة عليها قد أهداها اليه بعض رؤساء البصرة وبهذه لم يسفر وقصص لعلام أصابه ومولانا بدحرج لرمائه ويشتمه بأزارتها كيلا يجمعه عن كتمانته فلما فرغ من الكتابة أخرج أحمد جراته من كتمانته فقال مولانا : يا بني قص الخاتم عن هدايا مواليك فقال يا مولانا أيجز أن أمد بذا طاهره بن هدايا محبة وأموال رجسة فقال مولانا : يا بني اسحق جرح في الجرات فأور صرة أخرجها ابن اسحاق قال لعلام هذه لعلام بن فلان من محبة كذا بقدر شتمك على النبي وسنن ريداً من مال حرام لأب صاحبها ورسول الله كذا من كذا عن حائك من جيرة من تصوف مائة وربع من صرة ساري من عده وأخرى لحدك فلهذه فأخذ منه بدل ذلك مائة وربع من عزلا وأخذ منه ثوباً قماح ثوب وثمة هذه الهدايا فلما فتح لصرة وحده دفعه باسم من أحب عنه وعنده من مائة من مائة مائة مائة مائة ، ثم أخرج ابن اسحاق صرة أخرى فقال لعلام هذه لعلام بن فلان من محبة كذا بقدر شتمك على حسن دساراً لا يحل لك منها لأب من حطة من صاحبها حد تكيل وفي رماح تكيل بحسن فقال مولانا صرة مائة ، ثم قال مولانا : يا بني اسحق حبب بأجمعها أردها عن أربابها وأتأ ثوب المحجورة فلما صرف ابن اسحاق إليه والثوب فقبل مولانا : يا سعد ما جاءك فقد شوقاً إلى لقاءك قال فالحال في أردت أن سأها سنين ثم عيني وأوصي إلى لعلام فقال لعلام من عمارك لك فسات مسائن واحداً بعد واحد فأجابني بحواب شوق من محبة مسائلة سأله عن بأربيل (كبهمن) قال : ما لكف كرىلا ، والله هلاك العرة وأتأ ، يا سعد مني والعين عطش أعزته والهاد صرة

وسأله عن بأربيل فاجتمع بينك من بأربيل (موسى طوي) قال : كان موسى عليه السلام شديد الحب لأهله فقال لعاني (فاجتمع بينك) أي أخرج حب أهلك من بينك ثم انصرف عنها فاستغنى ابن اسحاق "وكيل ما كياً" وقال : فقدت ثوب المحجورة فقدت رأيت مدبوساً تحت يدي مولانا ، ودخل عليه وجرح متدماً وقال : حرك صحيح

وعن ابي حامد بن عمار قال : كنت باب الدار خرجت جارية من البيت ومعها شيء
معطى فقال لها أبو محمد : كشي عما دعيت فكشمت هذا علام : يعني حسن أبو جه فقار
هذا امامكم من بعدى قال : فما رأيته بعد ذلك

وعن محمد بن اسماعيل بن موسى الكاظم : رضى الله عنهم ، كان أسير بين الكاظمين قال
رأيت ولداً أبي محمد الحسن العسكري وهو غلام

وعن أبي علي بن مطهر قال : رأيت ولداً أبو محمد وهو بدر جميل ، وعن كامل بن
ابراهيم المدني قال : دخلت على أبي محمد الحسن وعن باب البيت ستر خذت الرشح
فكشمت طرف الستر فما اعلام كنهه العمر فدار أبو محمد : كامل قد سألك عما حدث
هذا الحجة من بعدى .

وعن ابو هيب بن ابراهيم قال : رأيت لمهدي بعد أن مضى أم محمد رضى الله عنهم ،
غلاماً حسن أبيض وقيل يديه ورأسه الشريف

وعن يعقوب بن منصور قال : دخلت على أبي محمد الحسن العسكري وعن باب
بيته ستر مسل فقلت له : يا سيدي من صاحب هذا الأمر بعدك فقال : ارفع الستر
ورفعته فخرج علام خاضع على ثوب أبي محمد : رضى الله عنهم ، وقال : أبو محمد هذا
بماكم من بعدى ، ثم قال : يا سيدي حل ليست ودخلت باب وأما الله به ثم قال
يا يعقوب انظر في البيت فدخلته فما رأيت أحداً

وعن محمد بن صالح بن عيسى بن محمد بن قنبر بن قنبر الكبير قال : خرج صاحب
الزمان على عمه جعفر الذي رضى في ما رأيت من بعدى وقال : يا عمه تفرص في جوف
فتجبر عمه جعفر وبنت أم عاب والماء تحت م الحس جده صاحب زمان وهي أوصت
أن يسمعوا في الدار . فخرج وقال : هي رأيت . فخرج صاحب الزمان فقال :
يا عم ما أدرك هي ثم عاب

وعن أبي الاشبال قال : كنت احده أنا محمد الحسن العسكري و مع صيته إلى
الامصار فكنت كمتياً رجلاً في رخصها إلى مدائن لملك حبس خمسة عشر يوماً
وخرجت سامراً يوم الجمعة من عشر وسمع الناعية في ردي ورجعه عن يعقوب فقلت :
يا سيدي من هو القائم بعدك ؟ قال : من صالك نحو مات كشي وهو القائم من بعدى

قالوا : سمعناهما يقولان ان الله يريك وبعين إذا أراد أن يخرج الإمام أمدان فقطرة من ماء الحية في ماء المرن فتقطرت لما الألسن وبعينها فبأكلها هو الإمام ويكون طعمته منها قد استقرت الطفرة في لرحمة فيمضيها أربعة شهر سمع صوت وكتب على عصفه (وتمت كلمة ربك صدوا وعدلا لا ممن لكلامه وهو "سبيح العليم") فإراد عام بأمر الله ورفع ععود من نور يضر منه الحلائق أصحابهم وسرازمهم والعموم نصبت بين عييه حيث بولي وبصر وقالوا : قال أبو محمد الحسن المحمدي رحمه الله عمنه

ترجمن له نحو ما تقدم .

الباب الثالث والثمانون

في بيان من رأى صاحب الزمان المهدي عليه السلام بعد عينته

الكوفي في كتاب "المنه عن أبي عبد الله" صاحب قال

رأى المهدي عليه السلام عبد المحر لأبود والاس ردهم

عليه وهو يقول ما بهذا امرؤا

وهن غانم الهندي قال : ألت بعدد في طلب المهدي عليه السلام وقد مشيت على حجر مذكراً من نجهه إلى بيت فوجدت في البيت مولاك ورسول عني معي حتى أدخلني داراً وبستاناً فإذا مولاي قائم قد نصرته قال : يا غلام أهلاً وسهلاً بكلمني بالهندية وسلم علي وقال : أنت يدعني هذه المنية مع أهل قم فلا تخش في هذه المنية وانصرف إلى حارس وخرج من عند قائل وتلقى في صرة ووجدت أهل هذه نعمتك ولا تخبر بشيء مما رأيت

وعن محمد بن شهاب الكلبي قال كنت مع أبي أحمد موسى عليه السلام وأقمنا في المدينة ولا أكره لأحد إلا استهدى لي فبعثت تبعاً من بني هاشم وهو يحيى بن محمد له بصيرة فقال لي أنت الذي تفضي بصرياً فبقيت عنده ما وجدته في الدنيا فخرجني عندهم أسود وكان هم من عدي لئلا يخرج فدخل الدار ثم خرج وقال لي دخلت داراً مولاي فاعدت لي سقاءً وسجني باسمي ثم دفعه أحد أهل بيته وكان جريحاً بأشياء ثم بصرفت عنه ثم ركب إليه فبقيت في الجدة

[illegible]

وَمَنْ ظَنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى صِدْقِهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ "سَلَامٌ" حَتَّى يَكُونَ
أَمَّا الْقَدَمُ أَمَّا الْقَدَمُ وَرَسُولُهُ أَمَّا الْقَدَمُ أَمَّا الْقَدَمُ
عَنِ أَهْلِ الْأَرْضِ

و عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في
عذبة ماء وفي جالس على مقبض وارضف فانه على فيه نبت ثم من بعد ؟ فقالوا نعم من
الجبر انكرى وكان في صورة امة غصية سلام

[illegible]

و عن الحسن بن محمد القمي قال كنت ساجدا تحت جوف في ربيع أربعة
و خمسين حجة من ورائي طلب صاحب الزمان بالصرع و استاء في حركتي جارية فقامت
ثم يا حسن فمشى معي حتى أت في رجلي و رمي فقه عشاء فوقعت بالباب فقار لي
صاحب الزمان عليه السلام يا حسن و فقه من حج حجت حججه إلا و الله معك في

حدثت فأرسلت جعفر بن محمد الباقر عليها السلام ولا يهتك طعامك ولا يتر عورتك
وعندي ماء وقال : مع وصل على ولا يقطعه إلا بحق أو به . ومرت ذلك الدار ولم
أزل أجد فيها وقت إفتاري ماء وريحته ورائحة . وأجد كسوة الشتاء في الشتاء
وكسوة الصيف في الصيف

عن أبي أحمد الكوفي عن أبي قلابة : سألت أبا عبد الله في طوافه فحدثني عن
لوجه طيب لرائحة تكلم به فقلت يا سيدي من أنت ؟ قال : أنا محمد بن علي وأما
صاحب الزمان وأبو القاسم الذي أمته إلا من عدل كما مضت جوراً في الله . قال
الأرض لا تخلو من حجة ولا يبق من الناس في عصره عديم لا يحدث بها إلا أحوالك
من الحق . ثم أتاني حديث في بابك . قال : نعم . وقال : نعم . ثم ظهر في كل
سنة يوماً لخواجه يحدثهم

عن أبي عبد الله في قال : في شهر رجب من الخيرة صعدت القلعة فوق فوفيت في أرض
حصراء بصرى وترتو أصيب فيه وفيها فسقطت فلبس ثوباً من حرير ولبس ثوباً من حرير
وقد أراد الله لك جهاً فدخل أحداهما فخرج فقال : رجل قد جئت فإني جالس
وقد عني فوق رأسه سيف حديد فسميت عليه فرد السلام على وقال : من أنت ؟ فقلت
لا أعلم فقال : "مات" الذي أخرج في آخر الزمان . هذا السيف فأملأ الأرض
فقط وعدلاً كما مضت جوراً وطولاً فسقطت على وجهي وقال : لا تسجد لغير الله ارفع
رأسك وأنت رشت من يدك في أحب في رجع في أمك . فأتته ثم واولى صرة
وأرسل إلى الخادم فهو مشى معي خطوات فأتت أسد آية فقال : هذه يد أسد آية
يأمر شدة فالتفت فلم أره فحدثت أسد آية وفي صرة حمراء . رأيت فحدثت محمد بن يوسف
بأهل ولم تزل بخير ما بقي معنا من تلك الدفانير .

وعن أبي سعيد الأصبغ قال : كنت في مسجد آخر من اليوم السادس من
ذي الحجة سنة ثلاث وستمائة وماتت يد ربابية فحدثتني عن أبي عبد الله
ما كل جمعة ضائق يقول في دعائه : رب وكن يقول ؟ قال كُن يقول : اللهم إني
أسألك باسمك الذي به تقوى السماء والارض وبه يفرق بين الحق والباطل وبه تجمع بين
المتفرق وبه يفرق بين مجتمع . به أخصيت عدد الزمان ورونة الجبال وكيل البحار أن
يصل على محمد وآل محمد وأن تجمع بين من أمرى وجهاً ومحرماً ثم انصرف فلما كان الغد

معاً كما سمعنا شيئاً ففعلت به ما شئت أنتم انصرفتم الى المزدلفة حينئذ عجل
فراجه وكتب في ايديكم كتاباً ورايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال :
يا محمدي رأيت مظهرتك وهو صاحب مذهبك عليه عرفة ، وهذه القصة من طرق
ثلاثة ذكروها

وعن ابراهيم بن مهزيار الا وهو الرازي قال قدمت المدينة ومكة لطلب صاحب الزمان
فيبادرني لطواف قال لي رجل اسمي الفول من أي بلاد انت ؟ قلت من لاهور قال
أمرني ابراهيم بن مهزيار ؟ قلت أنا هو وما هو ففعلت له هل يعرف من أحبار
صاحب الزمان ؟ قال لا ولكني سمعت في القاموس في حقه من أصحابك فكتب في الطائفة
من ربه في ربه حتى اصابته في القاموس فكتب اما حقه فذكرت من الزمان وتثلاً
بما في القاموس ثم امرت علي وصاحب الزمان فدخلت على صاحب الزمان عليه السلام
قال لي : مرحباً بك يا سخي ففعلت ما شئت من ما شئت من ما شئت من ما شئت
فلما سمعت من الله علي من ربه ففعلت ما شئت من ما شئت من ما شئت من ما شئت
عبدك ، قال ابراهيم بن مهزيار ففعلت ما شئت من ما شئت من ما شئت من ما شئت
فأدركني في ارجوع في الاهور ووارثي من صاحب الزمان ففعلت ما شئت من ما شئت
وفرايت وعرضت عليه ما كان في نفسي من ما شئت من ما شئت من ما شئت من ما شئت
ففعلت ما شئت من ما شئت من ما شئت من ما شئت من ما شئت من ما شئت من ما شئت
ففعلت ما شئت من ما شئت من ما شئت من ما شئت من ما شئت من ما شئت من ما شئت
ففعلت ما شئت من ما شئت من ما شئت من ما شئت من ما شئت من ما شئت من ما شئت
ودبحة لا تضيق عنه ولطفه ان شاء الله تعالى

الباب الرابع والثمانون

وَيُؤْتِيهِمْ أَفْئِدَةً شُكْرًا لِّمَنَ يُؤْتِيهِمْ

وعلماء الحروف في المهدى الموعود عنه السلام

قال الشيخ الجليل عبد الكريم بن أبي هاشم الله سره ورحب اما يوصيه وتعلمه:

[illegible]

پیچیدہ محبتوں میں ملاقاتیں
.. اُن کی بات تھی کہ

اسی کہیں میں بھی غم نہ
 ہے نہ اچھی محکمہ اولاً

ومن الشيخ الكبير عبد الرحمن الخطمي صاحب كتاب درة المعارف . قدس الله

۱۱۰۰ و اخصای عیب فتوحه و عو' متصی عو' ده

و بعدہ میری بیچ میں آئے احمد و حسن ۔۔۔ وہ تھے "خامس اولاً"

تصريحه در این باب من علی الرضا و ان کیست که در حدیث من ضعیفی محضاً

وہمال

و یکنح ح ح و ف ایم من دود تشنه

فهذا هو المهدي ، هو ظاهر
سيدنا من آل حواء ، الحق مرسل

وعلا كل الارض بالعدس

ولایته بالأمیر محمد بن عبد الوہاب

وَقَالَ بَعْضُ مَنْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ كَتَبْتُ وَأَشْهَدُ وَغَدَاً أَعْرِضُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَلِي

الامام على ، كرم الله وجهه ، سائر الله عمومكم به الله ويحبونه وملك من هو

بیتهم عریب و هو اعم ی حم و حه شهره صوم و ده لک لاریس عبداللہ بن مسعود بن یحییٰ

في صفره عن أمه وأبيه وقصود عبد الله من به فمست لا مديري بأما، ويصفونه

الزمان ونسمع كلامه وبنيته اشيوخ وامهتيس وعلا' الارص عدلا كما مفتت جوراً فعد

[illegible]

بعد فناء الزمان ودانها
مع الصفة لأعلام "ناسر عمل
فأشدا من حس وحسن وحسنه
ومن قال الأربعة بهانه
وإن شئت أخرج عن ثمن ولا زار
مستغفر في لا حب لا يحلوها

[illegible]

هو السيد المهدي من آل أحمد هو إمام آل أبي يحيى حبيب محمود
وهو خليفة مسدد بهم منطلق الحيوان ويسرى عنه في الإس والجل وورائه
من الأعاجم ما بهم عر في الكس لا يتكلمون ولا يعربيه هم حافظ أس من جنسهم ما
عصى الله فط هو أخضر الوزراء وأفضل الامناء.

وقال الشيخ صدر الدين تقوئي قدس الله سره وأفاض علينا فيوضه وعلومه في شأن المهدي الموعود عليه السلام شعراً -

يقوم بأمر الله في الارض ظاهراً
يؤيد شرع المصطفى وهو ختمه
ومدته ميثاق موسى وجنسه
على يده بحق الشام جيمهم
حقيقة ذلك السيف والقائم لدى
لعمرى هو المراد الذي من سره
حتى بأسماء لم تكتب كتبها
السر هو سر لاء حقيقه
يفيض على الاكوان ما قد اوصه
فأثم إلا الميم لا شيء غيره
هو الروح فاعبه وجد عهده إله
كأنك بالمدكور تصعد رفاً
وما قدره إلا الوفاء بحكمته
بما من أهل لعل والعقد ما كفي
فمن سبع مبدات فهو فاه
شمس بعد كل من صوره بها
وصل على تحت ما آل هاشم
عليه صلاة الله ما لاح ما
وآل واصحاب اولي الحرم وأئمة

وقال الشيخ صدر الدين الملا محمد بن محمد بن الحسين في كتابه من كتب
الطب وكتب الحكمة وكتب الملا محمد بن محمد بن الحسين في كتابه من كتب
التعاسير والآداب وتصوف فاحفظوها في كتابه من كتب
لا إله إلا الله سبعين ألف مرة ليلة الاثنين يحضره ربك ويمنع من سلامه إن
المهدي عليه السلام

الباب الخامس والثمانون

في إيراد بعض ما في كتب الأسماء الأربعة للشيع علامة ربه

وفريد أوانه محمد الصبان المصري رحمه الله

أخرج أرومان وطراقي وغيرهم مرفوعاً المهدي من ولدي وجهه كالكوكب
لدي ، "لن يكون عرباً ولنحجم جسم إسرائيل أي طويل يملأ الأرض عدلاً كما مشت
جوراً ، يرضى لخلافته ساكن السماء وساكن الأرض

وورد أيضاً في كتاب أكل عبيد روح "عاجب أوفى لا" في كتاب كثر الحديث على
خده الأيمن عال وصل يده اليمنى سال

وأخرج "طبايع مرفوعة" من المهدي وقد ذكر عيسى عليه السلام ك" في يطر
من شعره أمامه فيقول المهدي "نقدم فصل بالناس فيموت عيسى" إنما أقيمت الصلاة
لك فيصل خلف رجل من ولدي

وفي صحيح ابن حبان في إمامة المهدي نحوه

وصح مرفوعاً عن عيسى بن مريم فيقول "ميرم المهدي نزل من السماء فيقول
لا إله إلا الله على بعض سكرته من فقه هذه الآية

وأخرج أبو يعين عن ابن عباس مرفوعاً أن تلك أمه أما أولاد وعيسى بن مريم
آخرها والمهدي وسطها ، والمراد بالوسط ما قبل الآخر

وأخرج أحمد وأبو داود في حديثه عن عيسى عليه وآله وسدس أنشروا المهدي رجل
من مريش من عترتي يخرج من اختلاف من الناس ويلزم فيملاً الأرض عدلاً ووسطاً كما
مشت طلياً وجوراً ، ويصلي مع ساكن السماء وساكن الأرض ، ويقسم لئلا بالسوية

وعلا قلب أمة محمد غداة ويسمعهم عدله حتى لا يأمر مائة فيساري من له حاجه إلى أحد
بأبيه فما يأبى أحد ولا رجل واحد بأبيه فعدائه فيقول له المهدي أنت سائر حتى
يقولك يا بيه فيقول أنا رسول المهدي أرسى اليك لتعطيني فيقول أنت فيحشو
ولا يستقيح ، فحمله فينقل حتى يكون قد ما يستطيع أن يحمله فيخرج به فيسلم فيقول
أنا كنت أجمع الأمة بعد ظهيم دعي من هذا ما لا يكون غيري فيرد عليه فيقول
السادس : إنما لا علم شيئاً أعطيتاه فيستفي ذلك شيئاً أو شيئاً أو ثمانية أو سبع سنين
ولا خير في الحياة بعده

والقول بأنه يخرج من المغرب لا أصل له كما أنه عليه السلام

وجاء في رواية عنه أنه عند ظهوره ينادي فوق رأسه ملك هذا المهدي خليفة الله
فاسمعوه فيدعون له الناس ويشرعون حبه ، وفيه ملك إلا من شره وعمره ، وإن الله
تعالى يمدده ثلاثة آلاف من ملائكته ، وإن أهل الكهف من أعوامه وإن جبرئيل علي
هدمه حشده وميكائيل على صفه ، والمهدي يستخرج أمة السكينة من عار انطاكية
وأسماء ثوراة من حمل بالاشم يحتاج بها اليهود ، فسر كثير منهم

وهذا رب الأحرار عن أبي عبد الله عليه وآله وسلم يخرج المهدي واهل بيته من
أهل بيته ثلاثاً لأرض عادلاً ، عيسى عليه السلام على فضل من باب الله
بأرض فلسطين واهل بيته هذه الأمة ويصل عيسى خلفه

وفي بعض الروايات أنه يخرج من بين من السنين سنة إحدى أو ثلاث أو خمس أو
سبع أو تسع ، وإن السنة من سنة يكون مقدار عشر سنين ، وفي رواية أخرى سنة في المشرق
والمغرب وتظهر له المكسور ولا يبقى في الأرض حرب إلا بعد

قال مقاتل : سجال ومن بعده من يفر من قوته بهل ، وأنه بعد الساعة
انها نزلت في المهدي عليه السلام

وفي رواية مائة أربعين سنة ، وفي رواية أخرى سنة ، وفي رواية أربع عشرة
سنة وروى غير ذلك أيضاً

وقال سيدي عبد الوهاب الشعراني : كذا في الروايات والجواهر في الحديث الحامض
والسنون : المهدي من ولد الإمام الحسن العسكري ومولده أخته أنصف من شعبان سنة
حسن وحسن ومائتين وهو باق إلى أن يجتمع بعيسى ، مرة هكذا أخرى الشيخ حسن

المعاني عن امام المهدي حذر جميعه ، ووقفه على ذلك سيدي علي الخواص
رحمهما الله تعالى .

وقال الشيخ محي الدين في الشروح ان مكته مهي عنك عما في اليه ملك لإمام
من الشريعة كما في حديث المهدي وهو أئمة لا يخص .

وبقول مؤلف هذا "كتاب" ان الشيخ عبد الوهاب "شعري" قدس سره .
قال في كتابه أوار المقدسية ان بعض مشايخ قال بحسب ما لمهدي عليه السلام يمشي
الشام وكنا عنده سبعة أيام

وقال لي الشيخ عبد الطيف الحلي سه "ف وماتت وثلاث وسبعين" ب أن
الشيخ م هيم ، رحمه الله ، قال سمعت بعض مشايخ مصر يقول ما بعنا
الامام المهدي ، انتهى وكان "شيخ" هيم في طريقه "قاربه" ومن كبار مشايخ حلب
الشهاب المحروقة دعما فقه من بعده لاسيما حضرت الكيلاني أعني "شيخ" سماعيل
الأول ودرسته "شيخ" عبد الحو ، واسم شيخ اسماعيل "ش" وابنه الشيخ محمد والشيخ
عبد القادر وهو شيعي وسني وسني ومعتزلي ، قدس فقه سراره ، راعى الله
معانهم ورفع درجاتهم هم عيون المؤمنين وملاد لمدين وهم من "أئمة" الطيبين وسلالة
أئمة الهادس وحفظ الله من كان حياً من أولادهم الشيخ طه وولاه وبارك فيهم بحريد
سعادة الدارين وكانت "كوبن" أمين وأحسن عينا كانهم وسعد بهم وحفظنا من
أعداء وأحدهم وإشرفي "أوارهم" وروضة أمراءهم ، اللهم انتما على مودتهم أمين
يارب العالمين مالي وآله "طبيب" وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه "القاربن"
فوزاً عظيماً

الباب السادس والثمانون

في إيراد أقوال ممن صرح من علماء الحروف المحدثين

أن المهدي الموعود ولد للإمام الحسن العسكري

رضي الله عنهما

قال الشيخ "جميل" عالم كامل من مشايخ الحروف كان قدس به سام محمد بن طلحة
أن محمد بن الحسن الحلي الشافعي قدس به مره ، في كتابه مطالب السؤل في مناقب
آل الرسول المهدي هو بن أبي محمد "الحسن" العسكري ومولده بسامر . . وهكذا ذكر
أيضاً في كتابه الدر المنضه كما عدم

وقال الشيخ الكبير "كامل" مشيخ الحروف صلاح بن أبي محمد في شرح الدر
أن المهدي الموعود هو الإمام بن عشر من أئمة آلهم سيدنا علي وآله هم مهدي
رضي الله عنهم ، ونعمنا الله بهم

وقال الشيخ المحدث "عقبة" أبو عبد الله محمد بن أبي صفير محمد "الكيمي" الشافعي
رضي الله عنه في كتابه ميراث أئمة صاحب الزمان في آخر "باب" العشر وهو آخر
الأبواب في المهدي ولد لحسن العسكري وهو حي موجود بأرض عبيته في الآن ولا
إمتناع في نقائه بدليل لقاء عيسى وأحضر واليهم عليهم السلام ، وقال الشيخ المحدث
العقبة بن الحسين بن محمد المالكي في كتابه فصول مهدي المهدي الموعود ابن أبي محمد
الحسن العسكري بن علي النقي رضي الله عنهم

وقال الشيخ المحدث "عقبة" محمد بن أبي هبة نحوي شافعي في كتابه ميراث السعطين
عن - عمل - آخر عن علي الرضا بن موسى الكاظم قال : إن الإمام من مهدي بني الحواري
أبني ثم الإمام من بعده ابنه علي الحسن وأبني ثم الإمام من بعده بن الحسن العسكري

ثم الامام من بعده امه محمد الحجة مهدى المنتظر في عجلته انطاع في ظهوره كما تقدم في
الباب الثمانين . واما شيخ المشايخ امير المؤمنين اعلى حضرة شيخ الإسلام أحمد الجاني السامي
و شيخ عطار "ميشاورى" وشيخ الدين الترمذى وجعل الدين مولانا "وى والسيد
نعمه الله روى والسيد السمسى وغيرهم . ومن هو أسيرهم . ووهب لنا عرفانهم
وبركاتهم ذكرها في أشعارهم في مدائح الأئمة من أهل البيت الطيبين . رضى الله عنهم .
مدح المهدى في آخرهم متصلاً بهم بهذه الآية على . لمهدى ولد أولاً . رضى الله عنه .
ومن يتبع آثار هؤلاء الكاميين يحاربهم يجد الأمر واضحاً عياناً

الباب السابع والثمانون

في إيراد بعض أشعار أهل بيت الكاميين في مدائح الأئمة الاثني عشر

المهدي . رضى الله عنهم . وكلام سيد الدين الخوي

قال الشيخ عبد الرحمان الحيدري في كتابه المعجزة : ان "شيخ أحمد الجاني السامي
رضي الله عنه . حل في دار جلال قرب مدحهم بحمد قوى من الله جل شأنه وكلم
امياً لا يعرف "أحرف ولا سكنت" وسهلاً ، إثنين وعشرين سبعة واستقدم في العار
ثمان عشر سبعة من غير شعاع وياكل . وروى الأشجار وعرفوها وعبد لله فيه روى أن
بلغ سبعة أربعين سبعة . ثم أمره به بوشاش "الس" وصف كتابه قدره ألف وروى تحير
فيه العباد . ولحكاه من نحو من معانيه وهو عجيب في هذه الأمانة وسبع عدد من دجل في
طريقته من فريد من سبائك الذهب وتفصيل كرمه وحورق عذابه من المعجزة المذكورة
ومن كتابه . رضى الله سبحانه . ووهب له لنا بوضاهة وركانه بأعاريه

من زهر حيدر من لحظة اندر دل صفاست

أزني حيدر حسن ما را إمام ودهناست

محو کتب فتنه ام بر آستان بر احسن
 خاک پلور حسین در دو چشم تو بیاست
 عابدین تاج سر و باقر دو چشم ووشتم
 درین جمع در خواست و مذهب موسی و است
 ای موانی وصف سبطی حراست از شو
 دره از خاک و روش بر سر مذهب و است
 پیشوای مؤمنان است ای مدلمان پی
 گریز از دوست داری و همه مذهب و است
 عسکری نور دو چشم عالمست و آدم است

محو کتب مبین سیدالار در عالم کجاست
 قلعه خیر گرفته آن شهنشاہ غریب
 ز آنکه در بازوی حیدر نامه اوقات است
 شاهران از بهر سیم و زر سخنها گفته اند

أحمد چای غلام خواص شاه اولیاست
 درین کتب شیخ عطار المشایخ و درین همه سره و افاض عیسا علومه
 و در کاتبی گفته به مذهب صفات

مصطفی حتم رسول داد جم
 حله فردسان حیدر اولیا

و بعد تعداد اسماء الائمة الاحد عشر قال

صد هزاران اولیا روی میر
 یا الهی مهدیم از غیب آر
 مهدی هادی است تاج انبیا
 ای ولای تو معین آمده
 ای تو حتم اولیای آل رس
 ای تو هم پیدا و سهل آمده
 در خواص مهدی را معنی
 تا جهان عدل گردد آشکار
 تا بر حق روح اولیا
 بر دل و جانها همه روشن شده
 و همه معنی یحیی جان جان
 در عمارت تا حوان آمده

ومن کلمات جلال الدین اودی و قدس افه سره و دوحب لیا نیکانه و بیوصانه
فی دیوانه الکبیر الی جمع علی و بیب حروف الهجاء
ای سرور مردان علی مردان سلامت میکنند
وی صفدر مردان علی مردان سلامت میکنند

الی أن قال

ما عدل کفهار کو مادم و ما - بدار کو
ما جید کرار کو مستان سلامت می کنند
ما درج دو گوهر بکو با برج دو اختر بکو
ما شیر و شیر گوستان سلامت میکنند
ما زین دین عابد بکو با نور دین باقر بکو
ما جعفر صادق بکو مستان سلامت میکنند
ما موسی کاطبه بکو ما موسی عالم بکو
ما تقی قائم بکو مستان سلامت میکنند
ما میر دین هادی بکو با عسکری مهدی بکو
ما آن ولی مهدی بکو مستان سلامت میکنند
ما باد نور روزی بکو با بخت فیروزی بکو
ما شمس تبریزی بکو مستان سلامت می کنند

و بعد قال الامام محمد بن محمد بن اسماعیل و شعره

لو فتنوا قلبی لآلوا به سطرین قد خطا ملاکاتب
العدل والفرحید فی جانب وحب أهل البیت فی جانب

وقال أيضاً علی ما نقل عنه ابن حجر فی صواعقه المحرقة

یا دارکآ نحو المخصب من می هفت لبیا کر حیم و ماهض
سحر آید قاص الحجب ان می فیض کسحل نهارات امائن
وانجبرم انی من النفر الی لولاء أهل البيت لبی ماهض
ان کان رضاء حب آل محمد عشقه الثعلاب انی واهضی

وایشان را تا پایان محمد صلی الله علیه وآله وسلم ووارثان و کردید که حدیث : (العبد
وراء الانبیاء) در حق این دو کس و مودع و حدیث : (انما اوتی الله فی کائنات
بی امر مثل) در حق ایشان فرمود ، اما وی آخرین که ثابت آخرین است و ولی
در آمد و در ثبوت دو ، هم می باشد حتم اولیاء است و مهدی صاحب الزمان هم و است ،
و شیخ میفرماید که : « اولیاء در عالم مشایخ و سوارده بیست و ما آن بیست و سجد و سجده و شش
کس که از رجعت المبدء ، ایشان را اولیاء میگویند و ایشان را ائمة میگویند »

و من کلمات الشیخ احمد بن کامل بن مضاف اصری : قدس الله سره ، و افاض
عبدا فی وجهه فی دور به فی بحث النبی صلی الله علیه وآله وسلم و عنه : « طیبین سلام الله علیهم »

و من جل عن سائر اقصیه رسد	و در فقه لیس الا الله فی اعظم
هو اذنی و ایمانی و معصی	و حب عزه عوی و معصی
دوره مثل ماء المر فیه	و طیبوا فیه اوصاف دایم
ائمه احد الله المهور	علی جمیع اوری در قل حلقهم
و حقت سورة الاحزاب ما حدثت	و امانات فصل حرم
کما هم ما بهم والضحی شرف	و امور و تهم من آن آب هم
سل العوامیم هل فی غیره	و هل فی من فی لا محرم
اکرم کرمت اخلافهم فیت	مثل الجود عطاء فی صفایم
طاب یجد المشتق منهم	و خدای عاق طیب دینهم
شکراً لکلاء ره حیث الحمی	ولا هم و سقای کاس حرم

لأن الله ورسوله نصب الإمام عبداً خائفاً حقة عن أهل عالمه وألده تاج الوفاة وعشاء
 نور الخدر بمسب من السماء لا ينقطع مواده ولا ينال ما عند الله إلا بحقه أسمايه ولا
 يقبل الله معه صفه المندرية لا عمر له الإمام فهو عالم بما رده عليه من منتهى نوحى
 ومعصيات الناس ومشتبهات من قلوبهم ما ركب وبغى يختارهم لخدمته من ولد الحسين
 عليه السلام من عقب كإمام ويصطفيهم لذلك ويختصهم ويوصي بهم عن حقه وبهم
 وكان ما مضى منهم بتمام نصب الله لحقه من عقب لأمه زهراء وعاباً يبدأ ومبدأ أمير أئمة
 من الله يهدى بالحق ويهتدى به ويؤمن به من ربه آدم و نوح وإبراهيم وإسماعيل
 وصهرو من عترته نور صلى الله عليه وآله وسيد مصطفيهم الله في عالم لدر قبل خلق
 جسمه عن غير الله . حصو ما خفي عن عل حجب عهده . وجمعهم الله حياً
 وآلهم وديارهم لسلامة

وروي الأحرار عن أبي بصير م. روى عن الإمام علي الرضا بن الإمام الكاظم
 رضى الله عنهما . روي عنه لا يذنبه أحد ولا يذنبه عالم ولا يوجد منه بدل ولا
 له مثل ولا نظير فهو مخصوص بموضع قلبه من غير حساب منه ولا حساب منه بل
 اختصاص من المفضل وهو من ذا الذي يبلغ معرفة الإمام وبمكة إختياره هيئات
 هيئات صحت "مهمون" و"هت" علوم وحجاب الآداب وحسرت مبون وصاعرت المصطفى
 وحسرت أعباء . وقاصات الحكماء . وحسرت "حفظاء" وثقت "شعر" . وغرت لاداء وغرت
 البهاء عن وصف شأ من شئ . أو وصفه من صفاته فأوتى بالمعجز والتقصير وكيف
 به وصف أو صفت كرهه أو فهمه شئ . من مره أو به جد من مقام مقامه . وكيف هو
 أو هو بحيث سمعه مدح لمساو لين ووصف "أو صفين" فأين الاختيار من هذا وأين
 إدراك القول من هذا وأين به جد مثل هذا

روى لمناقب عن عبد الأعلى بن عيسى عن سمعت جعفر صادق رضى الله عنه .
 يقول . ولد لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأما أعم بكتاب الله وفيه خبر
 به الحق وما هو كائن إلا به "قيمه" . وفيه حر حياء وحر الأرض وحر العرش
 وحر النار وحر ما كان وما يكون . وأعم ذلك كله كآء "عظم" كفى . كتاب الله
 فيه بيان كل شئ . ويقول معاني . "أعم" أورتنا الكتاب الذي اصطفايناه من عبادنا
 فحق الله اصطفاهم الله عز وجل ونحن أورتنا هذا الكتاب فيه بيان كل شئ .

كذبوا فأحداهم بما كانوا يكتمون) عن أبي الحسن عليه السلام في كتاب الله وعمل
الناس عليه صلى الله عليه وآله أنها لباس إسمعوا وعوا واهموا لله وارجعوا إليه هيبات
مكم الرجعة إلى الحق وقد صار عكم الكوم وحاسر كاطعيا ولجعود أطر مكموها وأنتم
لها كارهون والسلام على من أتبع الهدى

الباب الحادي والتسعون

في تفسير قوله تعالى (يوم يدعو كل الناس بالهدى) وبمعنى كلمات

علي « كرم الله وجهه »

في باب تفسير هذه الآية عن جمع المحدثين عن أبي هريرة قال : نرى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية وقد يسعى أحدهم فيعطى كتابه يمينه ويمد له في
جسمه ستون دراعاً ويبيض وجهه ويحمل على رأسه نوح من لؤلؤ بتلاً فيسطق إلى
أصحابه الذين كانوا يجتمعون إليه في الدين فيرونه من بعيد فيقولون : اللهم آتنا هذا
فيأبهم فيقول : انشروا كل رجل منكم مثل هذا المتروح على الهدى ، وأما الكافر
فيعطى كتابه شانه وسود وجهه ويمد له في جسمه ستون دراعاً ويسلس ناجاً من نار إذا
رآه أصحابه يقولون : عوذ بالله من شر هذا فهو لا يأت به فيأبهم فيقولون اللهم آتاه
فيقول لهم : أهدك الله قال لكل رجل منكم مثل هذا ، للرمذي

وفي التفسير المنسوب إلى لائمه من أهل البيت عن بشير بن النعمان عن جعفر صادق
سلام الله عليه قال : يا بشير أنتم واقف على دين الله ثم فلا يوم يدعو كل الناس بالهدى
ثم قال : على إمامنا ومحمد صلى الله عليه وآله نبينا وإمامنا وكم من إمام يحى يوم القيامة
بمن أصحابه ويسمونه ويحسبونه محمد صلى الله عليه وآله وما فاطمة صلوات الله عليها
وعن عمار بن ياسر عن جعفر الصادق سلام الله عليه قال : لا تترك الأرضين

إمام يحلّ له ويحرم ما لم يلقه وهو قوله تعالى (يوم ندعو كل إناس بإمامهم)
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة
جاهلية ثم قال الصادق : يا عمار ليست جاهلية الجهلاء.

وفي نهج السلافة ومن خطبه لأمر المؤمنين على سلام لله عليه فاقوا سكرات البصمة
واعوجاج الغصه عند طلوع جسم وظهور كنهها واشتداد فطيم ومدار رحاها يتوارثها
الظلمة باليهود أولهم قائد لأحرم وأحرم مقتد بأولهم نقادسون في دياره ويتكاثرون
على جيفة كربه وعن قبيح ينرا من مع من المتسوع والقاتل من ذقور فير بلون بالمعصاء
وشلاءيون عند اللقاء فلا يكونوا نصاب الغنم ، وأعلام التمدد ، والرموا ما
عقد عليه حمل الحمة ، وميت عليه أركان الطاعة ، وهدموا على الله مصلومين ، ولا
تقدموا عليه طامعين

وفي من رضى بسنده عن الأعمش عن مسد الأعور عن حماد بن جوير قال قال
عليه السلام كرم الله وجهه ، لو أن رجلاً صام الدهر كله وقام الدهر كله ثم قتل من الرخص
واقام لحشره الله يوم قيامه مع من رضى به كان على حدى
وقال أيضاً ما أطرا الناس بالسند وأجسادكم ورؤوسكم بأعمالكم وفلوسكم فان
للره ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحب

الباب الثاني والتسعون

في إيراد جواب المأمون الخليفة العباسي عن سؤال أقرانه حين

أراد أن يبايع علي الرضا رضي الله عنه ،

ذكر بن مسكويه صاحب تاريخ في كتابه دسم المعروف أن المأمون كتب إلى
بني العباس وأعطاه محمد بن عبد الله أمير المؤمنين كتابكم أما بعد إن الله تعالى بعث محمداً صلى الله
عليه وآله وسلم على فتره من الرسل وكان أرباب من آمن به خديجه نعت حبيب الله ثم آمن به

على أن حاله فيه سبع مسميات شرية بالله تعالى ولم يثبت كما "حقيقه في جهالاتهم
وأبوه أو طالب فاه كمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسر وأخيه وناه ولم يرب
منه فاه عنه ما يؤيد به من ماله فاه عن حقه صلى الله عليه وآله وسر العوم ليهلوه
فهاجر إلى ماله من العوم لأتصار وم فهم معه صلى الله عليه وآله وسلم أحد كقيام
على أن طالب فاه وفاه نفسه ومن مضحه ولا يوثق على حيش ولا تأمر على الحيش
ولا تأمر عليه أحد وهو سر ومناه على مشركين وأعظمهم جهاداً في الله وأهلهم في
دس الله وهو صاحب لولاية في حديث عدي بن حم وطامح حيز وقال عمرو بن عبد ود
وأخو النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي بن الحسين وهو صاحب لاية (ويطعمون
الطعام على حقه مسكيناً وقيم وأسرأ) وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما
كفله وناه وهو نفس النبي صلى الله عليه وآله وسر يوم البهة وال الله تعالى قال
(أجمعتم سقاية الحاح وعنده المسجد حرام من آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل
الله لا يستون عبد الله) والله جمع مصادق والآيات مدحه به ثم تعد وسو على
كما بدأ واحدة حتى قصي الله لأمر ليا صيف عليهم وقتله أكثر من قتل أبي أمية
ويام هيواف به من يعمل مثقال ذرة شراً به هيواف ما لك إلا سيف وأبيك الحبيب
الله تر يحددك حصداً وحصداً ليعاني الماعه هاهه الهوى وعند هاهه الهوى تحس
دماكم و... أرب اليعه يعني موسى رصا رانه أكون بعدد دماكم باستداعه
المودة بسا ويسوم وأرجو هنا فطامع صرعد ولامن والسجده من "خوف يوم المرح
الأ كبر ولا أظن عملاً أني عدى من ليعه على رصا وفولك في سفهت آراء أنكم
وأحلام أسلاككم فكتلك قال مشركو فريش (إنا وجدنا ناساً على ما ورنا على
آثارهم معتقون) وسكان الذين لا يؤحد من الآباء وإنا يؤحد من الآباء ولعمري
فجوسي أسلم غير من مسم رانه لا قوة لأمر مؤمنين بالله وعليه توكلت وهو حسي
إنهى قال مقالاً طويلاً لكن اختصرت بمحاصل معناه

وتحميده وإن الله مبارك ومعالى خلق آدم عليه السلام فأودعني فيه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيماً وإكراماً له وكان سجودهم لله عبودية ولآدم إكراماً وهداية لأمر الله لكونها في صلبه وكيف لا يكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون وأنه لما عرج إلى السماء أن جبرائيل مشي مشي وأقام مشي مشي ثم قال : قدم يا محمد فقلت يا جبرائيل أتقدم عبيث ؟ فقال : نعم إن الله مالئك وبهائي فصل أئبته عن ملائكتك أجمعين وفصلك خاصة على جميعهم فتقسمت فتصيت بهم ولا طرقت انتهب إلى حبس النور قال لي جبرائيل : قدم يا محمد وحلف هو عني فقلت : يا جبرائيل في مشي هذا الموضع تعارضني ؟ فقال : يا محمد ان هذا إتهاماً عند الله وضيقاً لله فيه قال : تجاوزته لا حترقت أجمعني تعدي حدودي جل جلاله عرج في النور رجه حتى انتهت إلى حيث ما شاء الله من عبود ملكه فوديت يا محمد أنت عدي وأنت ملك فإني فاعده وعلى فتوكل وخلفتك من نورى وأنت رسول إلى خلق وحجتي عن ربى لك ومن ابتغى حقت جنتي ومن حادك حقت باري وأوصيائك أوجبت كرمي فقلت : يارب ومن أوصيائك ؟ فوديت يا محمد وأوصيائك لمسكتون على مرادى عرشى فطوب فرأيت النبي عشر نوراً وفي كل نور سطراً أحضر عليه اسم وصي من أوصيائه أولهم علي وآخرهم قائم المهدي فقلت : يارب هؤلاء أوصيائي من بعدى ؟ فوعدت يا محمد هؤلاء أوليائي أحماني وأوصيائي وحجتي بمالك على ربني وهم أوصيائك وعزقي وجلالي لأطهر الأرض بأحرم المهدي من عند ولا منكك مثدي في الأرض ومعارف ولا سحر له الزمان ولا دليل له السحاب الصواب ولا فيه في الأسباب ولا نعمة به محسن ولا منه ملائكتي حق تعلمو دعوتي ويجمع الحق على وحيدى ثم لادن من معصيته ولا ياورى إلا نام بين أوليائي إلى يوم القيامة

أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد بن حريز بسنده عن أبي سفيان رضي رسول الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لبيته : أئبني في إن السماء قال لي الجليل جل جلاله : أمي رسول عماي لبيته من به فقلت : وأؤمسون قال صدقت قال : يا محمد اني طمعت إلى أهل الأرض طماعة فاحركك منهم فشفقت لك اسماً من أسمائي فلا تذكرن موضع الأذكار معي وأنا أحمون وأنت محمد ثم صنعت الثانية فاحترت منهم عيباً فسميته باسمي يا محمد حقتك وحقت عيباً ووطمه والحر والحمير

والآئمة من ولد الحسين من موري وعرضت ولايتكم على أهل السموات والأرض من قبلها كان عيسى من المؤمنين ومن جحدوا كان عيسى من الكافرين ، يا محمد لو ان عيسى من عيسى عذر حتى يقطع أو يصير كالشئ من ثم جاء حاداً لو لايتكم ما عرفت له . يا محمد يحب أن تهم ؟ قلت نعم يا رب قال لي : انظر إلى عيسى العرش فطورت فإذا على وقاطعه والحسن والحسين وعيسى بن الحسين ومحمد بن علي وجههم بن محمد وموسى بن جعفر وعيسى بن موسى ومحمد بن علي وعيسى بن محمد والحسن بن علي ومحمد بن عيسى بن الحسن كنه كوكب دري بينهم وقال : يا محمد هؤلاء جميعي عن عبادي وهم أوصيائك والمهدي منهم الثامن من قاتل عريك وعرفني وحلاني به انتقم من أعدائي والحمد لأوليائي ، أيضاً أخرجه الخوئي

الباب الرابع والتسعون

في ارادته في كتاب عامه المرام الذي جمع فيه الأحداث الواردة

في المهدي الموعود - سلام الله عليه

الحاج ، ابيهم بن محمد حوئي الشامي في كتابه و "ند - مطبع بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري رفعه عن أنكر حروح المهدي رفعه كنه . بما روى عن محمد ، ومن أنكره قال عيسى عليه - سلام الله عليه كنه . ومن أنكر حروح النجاشي رفعه كنه . وفيه وند سمطين أو سبعين إحدى رفعه شركاً بالمهدي سمك ثمانين على اختلاف من الناس ولا فيملاً الأرض فسطاً وعدلاً كما مضت طائفة وجوراً . يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال بالسوية بين الناس .

وفي أي في هذا المكتوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه ان أوصياي وجميع الله على الحسن عيسى الإثنى عشر أولهم يحيى وآخرهم ولي ، قيل يا رسول الله من أحول ؟ قال علي بن أبي طالب ؟ قال : المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً

في بعض أخبار المهدي

وفيه عن محمد الرحمان بن عوف . رفعه ليبحث الله تعالى من غزق وحلا أم في الشايات
أجلى الجنة بملأ الارض عدلاً يبيض ابدال عليه قصاً

وفيه عن ابي ابيهم بن محمد بن محمد بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رفعه
المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة

وفيه عن جابر بن عبد الله رفعه المهدي من ولدي . سمع اسمي وكنيته كميني أشبه
الناس بن حنيفة وحنفاً يكون له عبيد وحيرة بعض فيهم الامم يقبل كالشهاب ثاقب يملأها
عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

وفيه عن الصادق عن آتائه عن علي بن ابي طالب سلام الله عليهم رفعه المهدي من
ولدي يكون له عبيد وحيرة يصل فيها الامم بأبي به خير لا يسيء . فبملأ الارض قسطاً
وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً

وفيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه . ن عيسى إمام امي مهدي ومن ولده
القديم ينتظر الذي ملأ الارض فسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ولدي يحيى بشيراً
ونسماً . الكثر على لقول بإمامته في زمان عيسته لأمر من الكرم من الأحمر فقام اليه
جاء بن عبد الله فقال يا رسول الله وللقيام من ولدك عبيد . قال اي وري ويحضر
أمره الدين أموا ويحضر الكافر من . يا جابر بن عبد الله من أمر الله وسر من سر الله
وأماك واشك فيه فان شئت في أمر الله عز وجل كره

وفيه عن الحسن بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا : لو فت معلوم وهو يوم
خروج قائماً فقبل له . من القائم معكم ؟ من . رابع من ولدي ابن سيده الآلاء
ظهر الله به الارض من كل جور وفسادها من كل ظلم . وهو الذي يشك الناس في ولادته
وهو صاحب أمية فل خروج وجهه فادج أشرقت لأرض سوده ووضع ميزان العدل
بين الناس فلا يظلم أحد أحداً وهو الذي يطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذي
يبادى مناد من السماء بسمعه جميع أهل الارض ألا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله
فاسمعوه فان الحق فيه ومعه وقول الله ببارك وبهالي . ان نشأ نزل عليهم من السماء
آية فطلعت أعاصيرهم لها خاصير . . وفيه قصة دعمل الجرائي قد تقدمت في كتاب الثمانيين
إنتهى فرائد السمطين .

ابو هريرة رفعه كيف أنتم . ل ان مررت فيكم وإمامكم معكم للحارثي ومسم .

وفي صحيح مصنف مرفوع عنه : وشروا إني كالميت لا يدري آخره خير أم أوله
أو كحديثه اطعم من فوج عاماً ثم اطعم من فوج عاماً لعل آخرها فوجاً يكون آخرها
عزاً وأعفها عنه وأحسنها حساً ، كيف نهلك أمه أنا أولها وأمهني أوسطها ومسيح
آخرها ولكن من ذلك نبيح اعوج ليس مني ولا مني

وأخرج صاحب كتاب عريب الحديث عن عروة بن ربيع رفته جبار مني أولها
وآخرها وبين ذلك نبيح اعوج ليس مني ولا مني منه قال ابن قتيبة الشيبخ الوسيط ورواه
جاءت آثاره ذكر آخر الزمان فقال : انتمسك منهم بدينه كالله من عيسى خير .
والحديث الآخر منهم ومثله كشميد . وفي حديث آخر : مثل علي بن النعمان فقال
الذين يسمون ما أمات الناس من سبي الحديث : عيسى لم يمسح شيئاً مما أبي به
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يتقدم عيسى على الإمام من مثله بل بعده وبصل خلفه
ابن عباس رفته المهدي طائوس أهل الجنة ، للدلي

ابن مسعود رفته لا تذهب لدينا حتى يملك الرجل من أهل بيتي يوطئ باسمه
إسمي ، لأبي نعيم .

أو جعفر الصادق رفته : إن الله تعالى سبي في قلوب محبي الرعب هذا فم قائماً
وظهر مهدياً كان الرجل أباً من ليث وأمه من سبي ، لأن نعيم بن الجهم .
الثالث من حلية الأولياء .

وفي كتاب فضائل صحابه لأن المظفر السمعاني عن أبي سعيد الخدري قال دخلت
فاطمة عن أبيها من الله عليه وآله وسدني مرصه وكنت وقالت يا أبا الحسن الصبيعة
من بعدك فقال : يا فاطمة إن الله إصبع في أهل الأرض لإطلاعه فاختار منهم أبالك فبعثه
رسولاً ، ثم طلع نبيه فاختار منهم بعلك فأمرني أن زوجك من زوجتك منه وهو
أعظم لمسيدين حديثاً وأكثرهم علماً وأقدمهم سلاماً ، إنا أهل بيت عظمنا سبع خصال
م يعطها أحد من الأولين ولا يدركها أحد من الآخرين ، نبي خير الأئمة وهو أبوك
ورحمتنا خير الأوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة ومنا من له
جناحان يطير بهما إلى الجنة حيث يشاء وهو جعفر ومنا سبطا هذه الأمة وهما أنت ومنا
مهدي هذه الأمة ، قال : هارون المهدي : لقيت وهب بن منبه إمام المؤمنين فمررت
عنه هذا الحديث فقال : إن موسى ما من قومه وأحبوا العجل لما فكر على موسى قال

الله يا موسى من كان قلبك من الأبيسة اقترب قومه وإن أمة أحمد أيضاً ستصيهم فتنة عظيمة من بعده حتى يبعث بعضهم بعضاً ثم يصنع به أمرهم رجل من ذرية أحمد وهو المهدي أخرج الحافظ أبو سعيد بن عيينة حديثاً في المهدي سلام الله عليه ، فيها عن علي بن بلال عن أبيه قال هذا حديث المذكور من غير كلام وعقب من منه وراد يا فاطمة إذ صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وصارت الفتن وانقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا يستجير برحم صميراً ولا صميراً بوفر كبيراً فيبعث الله عند ذلك المهدي من ولدك بمنح حصون أصلالة وقلوباً عنماً يقوم بالدين في آخر الزمان كما ثبت به في أول الزمان وبملا الأرض عدلاً كما ثبت جوراً .

ومنها عن حذيفة بن اليمان قال حفظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ذكر ما هو كائن ، ثم قال : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوف الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً من ولدي اسمه يسمى قعقاعاً وذلك ما رسول الله من أتى ولدك هو ؟ قال من ولده وصرت بيده على رأس الحسين سلام الله عليه .

ومنها عن أبي أمامة قال حفظت ما صلى الله عليه وآله وسلم ودعيت الحسن وقال فسقى المدينة الحث كما ينقى الكبر حث الحسن . ودعى ذلك اليوم يوم الخلاص فقالت أم شريك : فأين الحرب يومئذ يا رسول الله ؟ قال : هي يومئذ بيني وبينهم بيت المقدس وإمامهم المهدي وهو رجل صالح .

ومنها عن حذيفة رفته وخرج هذه لامة من ملوك جداره كيف يقبلون ويطردون إلا من أظهر طاعتهم ، فالتزم من اتقى بصانعهم بصلاته ويعمرهم بعمه فإذا أراد الله تعالى أن يعيد الإسلام عزيراً فقصم كل جدار عبيد وهو القدر على ما يشاء وأصبح لامة بعد مصادها . يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوف الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي ملاحم في يده . ويصير الإسلام والله لا يخلف وعده وهو سريع الحساب .

ومنها عن نومان رفته فقتل عندكم مكر ثلاثة ظهروا من حذيفة ثم لا يصير لي أحد ثم يحيى أرباب الموت فيقتلهم قتلاً لم يقتله قوم مثله . ثم يحيى خليفة الله المهدي فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فإنه خليفة الله المهدي .

ومنها عن نوح بن ربيعة بن أبي الربيع السدوسي عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة
عن سمع بن مهران عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة

ومنها عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة
عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة
عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة

ومنها عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة
عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة
عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة
عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة

ومنها عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة
عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة
عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة
عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة عن فضيل بن عازقة

وأورد أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي الأشعث صاحب كتاب كفاية
الطالب وكتاب كفاية الطالب في أخبار الزمان صاحب الزمان في أخبار الزمان
أوردته في كتابه في أخبار الزمان في أخبار الزمان في أخبار الزمان
في أخبار الزمان في أخبار الزمان في أخبار الزمان في أخبار الزمان
في أخبار الزمان في أخبار الزمان في أخبار الزمان في أخبار الزمان

ومنها في كتاب كفاية الطالب في أخبار الزمان في أخبار الزمان في أخبار الزمان
في أخبار الزمان في أخبار الزمان في أخبار الزمان في أخبار الزمان
في أخبار الزمان في أخبار الزمان في أخبار الزمان في أخبار الزمان
في أخبار الزمان في أخبار الزمان في أخبار الزمان في أخبار الزمان

رفعه منا الذي يصلي عسى من مره خلفه ، وحديث آخر : المهدي هو الذي يؤم
عليه بن مريم .

ومنها في كتاب "مرشرا" لأبي اسحاق الثعلبي بسنده عن أبي نعيم الدارقي رفعه ان عاراً
في الطائفة من غير ان فيها رخص من أوضاع موسى وده سجدة شرقية ولا غربية تمر
عليها إلا ألفت عليها من كتبها وليل يذهب لأيام واليها حتى يملكها رجل من أهل بني
بملاها فسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

ومنها في كتاب "فصل الكوفة" لأبي عبد الله محمد بن علي "الكليني" عن أبي سعيد الجعدي
رفعته يملك المهدي سبعمائة أو عشرة آلاف من الناس في أهل الكوفة . ومنها "أرجح الدارقي"
في كتابه "أرجح" والتعديل عن أبي سعيد الجعدي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر من
مرمه فقيه ودخلت عليه فاطمة وأبو الحسن عنده ولما رأته ما به من لدهم حفتها
المره ، الحديث وهو انه ضرب على منكب الحسين وقال ، من هذا مهدي هذه لامة
(سلام الله عليهم) .

وهذا "الكشي" . وقد ذكر "الترمذي" الحديث ولم يذكر اسم أبيه واسم أبي وذكر
أبو داود في معظهم روايات "أحمد ط" ثمانية من مئة الأحبار اسمه إسمي فقط والذي روى
واسم أبي إسم فهو زيادة .

ومنها في كتاب "المصاب لموفق بن أحمد الخوارزمي" أحطط خطه ، خوارزم بسنده
عن سليم بن قيس الهلالي عن سنان مازني قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ورأيت الحسين بن علي بن الحنفية وهو يقول : أنت سيدنا محمد بن عبد الله
سيدنا محمد بن عبد الله ، أنت إمامنا إمامنا إمامنا أنت حجة الله على خلقه وأنت حجة
وأنك أبو حنيفة ناسهم قائمهم .

وفي كتاب "المصاب حديث محمد بن علي حدثني عن محمد بن أبي تقاسم عن أحمد بن
أبي عبد الله الرقي عن محمد بن علي "القمي" عن أبي سنان عن المفصل بن عمر عن أبي حمزة
الثمالي عن محمد الباقر عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي سلام الله عليهم قال
دخلت على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأجسني على الحنفية وقال لي : أنت الله
إحسان من صليت يا حسين تسعة أشهر ناسهم قائمهم وكلهم في عسل والبركة عند الله سواء
وفي المصاب حديثنا أحمد بن محمد بن يحيى "أعطار حديثنا أبي عن محمد بن عبد الجبار

عن أبي أحمد محمد بن زياد الأدي عن باب بن عثمان عن ثابت بن دينار عن زين العابدين
 عن بن الحسين عن أبيه سيد الشهداء الحسن عن أبيه سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي
 سلام الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأئمة بعدى إثني عشر
 أولهم أدت علي وأحرم أمانهم الذي يفتح فيه عز وجل على يديه مشارق الأرض ومعارها
 وفي المصنف حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
 عبد الله بن عامر عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 حار بن عبد الله الأنصاري : روى الله عنها : قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 المهدي من ولدي اسمه إسمي وكنيته كنيى أشبه الناس في حقا وحقا يكون له عتبة
 وحيرة يصل فيها الأمم ، ثم يقل كالشهاب ثاقب يملأ الأرض عدلا وقسطا كما
 ملئت جورا وظلما .

وفي المصنف حدثنا محمد بن الحسن قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن
 الحسين بن سعيد عن محمد بن محبوب عن فضالة بن نوب عن معاوية بن وهب عن أبي حمزة
 الثمال عن أبي جعفر محمد بن سلام الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 طوبى لمن أدرك قائم أهل بيته وهو يراه في حقيقته قبل قيامه ونزول أوليائه ويصادى
 أعدائه ذلك من ربه في ودوى موثق وكرم من علي يوم القيامة
 وعن جعفر الصادق سلام الله عليه نحوه

وراد بعد قوله وهو يأتيه ويأتيه يأتيه المهدي من قبله

وفي المصنف حدثنا في محمد بن الحسن بن موكا : حدثنا سعد بن عبد الله
 وعبد الله بن جعفر ومحمد بن يحيى الطاطار جميعا قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم
 ابن هاشم قالوا حدثنا محمد بن أبي عبد الله : روى عن محمد بن الحسن بن علي : الخطيب قال
 حدثنا أبو علي الحسن بن محبوب مرار عن داود بن أحمد عن أبي بصير عن الصادق
 جعفر بن محمد عن أبيه عن أمير المؤمنين سلام الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله : المهدي من ولدي اسمه إسمي وكنيته كنيى وهو أشبه الناس في حقا وحقا
 يكون له عتبة وحيرة في الأمم حتى يصل الحقيق عن دبابهم بعد ذلك يقل كالشهاب
 الثاقب يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا

وعن إمامنا نحوه ورواه في المهدي مدحه الأئمة عليهم سلام

وفي انساب حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس الطاطار البغدادي قال حدثنا
 حدثنا بن سنان البشايوري عن محمد بن اسماعيل بن . . . بن عمار بن علقمة عن أبيه
 عن أبي جعفر محمد الباقر عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين علي سلام الله عليهم قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي من ولدي اسمه إسعي وكنته كسيتي وهو
 أشبه الناس في حنفاً وحققاً يكون له عيسى وحيرة في الامم حتى يصل الحق عن أديانهم
 فعند ذلك يصل كاشف الغيوب يأتي مدحجراً الأبناء عليهم السلام فيملأ الأرض قسطاً
 وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً

وبهذا الإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل عده ينتظر الفرج أي
 انتظار الفرج بظهور المهدي سلام الله عليه

وفي المصاب حدثنا محمد بن موسى بن المنوكل عن حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي
 قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن برمكي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار
 عن سعيد بن حمير عن بن عباس . . . صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم . . . علياً ومعتزاً من المهدي ومن ولده القائم منظر الذي إذا ظهر بملأ
 الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً . . . والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً أن التائبين
 على الأهل بإمامته في زمان عيسى لأمر من أنكرت لأمر الله عليه جابر بن عبد الله
 الأنصاري فقال يا رسول الله ولدك لعيسى عليه السلام أي وري يبعثه الدين
 أمور . . . يبعثه لكاهن . . . حماراً هذا لأمر من أمر الله وسر من سر الله مطوي من
 عمار الله فإياك والشك فيه قال الشك في أمر الله عار وجل كبر

وفي انساب حدثنا أبو الحسن محمد بن علي . . . الشاه الحنفي . . . ورودي قال حدثنا
 أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبو . . . أحمد بن حديد الحنفي قال حدثنا
 محمد بن أحمد . . . الصريح تميمي قال حدثنا محمد . . . حاتم . . . عن حماد بن عمر عن الإمام
 جعفر الصادق عن أبيه عن أمير المؤمنين علي سلام الله عليهم في حديث طويل في وصيته
 يذكر فيها . . . رسول الله صلى الله عليه وآله قال . . . علي أحب الناس إيماناً وأعضاهم
 نصيباً قوم يكونون في آخر الزمان لم يجدوا النبي رحيماً عنهم لم يجدوا سواد علي
 يدعى . . . أني بالآحاديث التي كتبت على قميصه

وفي انساب حدثنا أصحابنا وقالوا حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن

الباب الخامس والتسعون

في تفسير قوله تعالى : (ان تقول نفس يا حسرتي على ما

فرطت في حب الله وإن كنت من الساعرين) ، و

تفسير (عم يتساءلون من الساعة العظيم الذي هم فيه محللون)

وكلام الجهر عليه السلام

في المناقب عن أبي بصير عن جعفر الصادق قال قال أمير المؤمنين عن سلام الله عليه
في خطبته : أنا المهدي وأنا المنتهي وأبو اليتيم والمساكين وروح الأئمة وأنا
ملجأ كل ضعيف ومأمّن كل حائف وأنا قائد المؤمنين إلى الجنة وأنا حبيب الله فتيين وأنا
عمدة الرئى وطلاة الثغوى وأنا الله ومات لله والدار الله الصادق وأنا حب الله
لدى يقول لله تعالى فيه : (ان يقول نصر يا حسرتي على ما فرطت في حب الله)
وأما يد الله المنسوبة على عبادته بدمية وانصره . وأما ما حفظه من عربي وعرف
حتى فقد عرف به لأن وصي نبيه في أخيه وحجته على حجه لا يسكره إلا زاد
على الله ورسوله .

وعن علي بن سويد عن موسى الكاظم في هذه الآية من حسب الله أمير المؤمنين
عن وكذلك ما بعده من الأوصاء بامتنان الرقيع من . انتهى الأمر إلى آخرهم المهدي
سلام الله عليهم

وعن عبد الرحمن بن كثير قال سألت جعفر الصادق عن قوله تعالى : (عم
يتساءلون من الساعة العظيم الذي هم فيه محتشرون) وسأته عن قوله تعالى : (هديت
الولاية لله الحق) قال : ولأنه مير المؤمنين على سلام الله عليه كل يقول ما لله بأ
هو أعظم مني ولا له آية أكبر مني وعن سائر الروايات نحوه

وعن سائر الجاهل عن علي بن أحمد عن أبيه عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه

على كرم الله وجهه ، في مسيره من الشام حتى إذا كسا ظهر الكوفة من جانب هذا
 سود عطر الناس فاطلق بها عيسى كرم الله وجهه ، حتى أتى إلى صحرة صرص في
 لأرض فأمر بها فقبضها فأفحمها فخرج لها من تحتها ماء فشرب الناس ورووا ثم أمره
 فأكلها ماء عليه وسار بالناس حتى إذا مضى فبدا قال على أمك أحد يمل مكان هذا
 الماء الذي شربتم منه قالوا نعم يا أمير المؤمنين قال فاطفئوا إليه فاطلق ما دجان
 وكما ومشا حتى انتهيا إلى المكان الذي رأى الصحرة فيه قطبها فلم يجدها ثم إظلموا
 إلى دبر عيسى ما فعلوا من هذا الماء الذي عندكم قالوا ليس قرب ماء فعسا إن
 شربنا منه قالوا أنتم شربتم منه ؟ فقال نعم فقال رئيس أدبر : والله ما بهي عند
 الدبر إلا بذلك الماء وما ستخرجه إلا بهي أو وصي بهي ثم رما عيسى إلى الأرض وما
 نزل على كرم الله وجهه ، رقه من موضع يقال له السح على جانب العرب فخرج
 راهب هناك من صومعته فقال لعيسى كرم الله وجهه : هذا ماء كبرياء ووراءه
 آياتنا كنه أصحاب عيسى بن مريم عليها السلام أملاء عيسى بن الله صلى الله عليه وسلم
 قال نعم فقرأ الراهب الكتاب المترجم بالعربية باسم الله الرحمن الرحيم الذي مضى فيها
 معنى وسطر فيها قدر (أبو نوح) في الأمانة رسولاً منهم بعدهم لكتاب والحكمة وطم
 على سبيل الله لا يقطر ولا يعبط ولا يصبغ ولا يغير بالسهل البينه من يعفو
 ويصمح وأمه أحاديث الذي يحمدون الله على ما أشر وعلى ما صعد وأستقيم
 ما تكبير والتهيل والتسبيح وبصره الله على من عادوه وحسنه أمة من مده فاشاء الله
 فيمر رجل هو وصيه وصاح أمة على ساطع العرب دمر بالمرور وبه من المسكر
 ويقضي بالحق والديا أهول عليه من مدد في يوم عصفت به ريح وأموت أهول عنده
 من شرب الماء على الظمان يخاف الله في السر والعلانية وينصح الأمة لا يخاف في الله لومة
 لائم من أدرك ذلك إلى من أهل هذه البلاد من به كان نوبه وصوبى والخدمة ومن
 أدرك ذلك العهد لصاح فيبصره قال لئن لمثل معه شيء من أسرار الراهب ثم قال أوصاحك
 ولا فارك حتى يصيب ما أصابك فكيف في كرم الله وجهه ، ثم من خد الله الذي
 لم أكر عنه مائة الحمد لله الذي ذكرني عنه بهي ولا نأني في كتب الأبرار فقصي
 الراهب معه فكان يتعدى مع أمير المؤمنين ويتعشى حتى يصيب يوم صعب فدا حرج الناس
 بدسون قتلاهم قال أمير المؤمنين طوبى له وجدوه صلى عليه ودفعه وقد هذا

الباب السابع والتسعون

في لزوم كلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، في

تمييز الأحاديث الصحيحة

في صحيح الأئمة وقد سأل عنه سلام الله عليه سائل عن أحاديث أهل المدح وعما
في أسنى له من من إحداهم أحمر فقال عنه السلام : في أسنى الناس حفاً واطلاً
وصدقاً وكذباً وناسخاً ومنسوخاً وإماماً وحاصلاً وعجلاً ومثلاً وحفظاً ورعاً وقد
كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسر عن عمه حتى ظم عطياً فقال : من
كذب على متعمداً فبقوا منه من النار وإما ذاك بالحديث أروعه رجال ليس لهم
خامس رجل مدعي مظهر لا يمكن منسجع بالإسلام ثم نأثم ولا يتخرج بكذب على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسر متعمداً فلو علم الناس أنه صادق كاذب لم يملوا معه
ولم يصدقوه فويلوا أكسهم ذوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسر رأه وسمعوه
وأدب عنه فيأخذون موته وقد أحذر الله من له فقه بما أحذرك ووصفهم بما وصفهم
به لك ثم هو عنه السلام : في إلى نعمة الصلاة والعبادة إلى النار بالزور والبهتان
فولهم الأعداء وجعلهم على باب الناس وأطو بهم الدنيا وإعلاء الناس مع أهلوك والسا
إلا من عصم الله فقد حد الأربعة ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسر
شيئاً لم يحفظه على وجه قوم فيه ولم يتعمد كذباً فهو في يديه بروه ويعمل به ويعول
أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسر فلو علم الناس أنه وسر فيه لم يملوا
معه ورو عنه هو أنه كذباً لرفضه ، ورجل نأثم من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسم شيئاً بأمره ثم نهي عنه وهو لا يعلم أو سمعه يهوى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم
فحفظه منسوخ ولم يحفظه منسوخ فلو علم أنه منسوخ رفضه ورو عنه فلو علم أنه منسوخ رفضه

انه منسوح لرفضه ، وآخر لم يكتف عن الله ولا عن رسوله معصي للصفات
حرفاً لله ومقلداً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسد رمقه بل حفظ ما سمع عن وجهه
خاف به عن ما سمعه لم يرفيه ولم ينقص منه وحفظ ما سمع فقال به وحفظ ما سمع
عنه وعرف احواله واهم موضع كان شيء موضعاً وعرف انتشاره ونحوه كان
يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله وسر اجده به وجهه ، وكان خاص وكلام عام
وسمعه من لا يعرف ما عني الله به ولا ما عني به رسول الله صلى الله عليه وآله وسر سمعته
السامع وبوجهه عن غير معرفه بمصاه ومفاهيمه وما خرج من اجله ، وليس كل
أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسمعه واستعمله حتى كان اليعقوب أن يحكي
الأعرابي أو الظاري فسماعه عليه السلام حتى سمعوا وكان لا يمر شيء من ذلك إلا
سألت عنه وحفظته وهذه وجوه ما عني الله من في إحتلاهم وعلم في رد ٧ ١٧

الباب الثامن والتسعون

في إيراد بعض الأدعية ، المأخوذة من كتاب في صحيفة الكرامة

للإمام الهادي عليه السلام وهي ورثته من أبيه الطاهر

سلام الله عليهم

بسم الله الرحمن الرحيم حمد لله الذي كان قبله ولا شيء كان قبله ولا شيء بعده
لدى قصرت عن رؤيته أيضاً المصطفى ، وتغرت عن وصيه وأمامه المصطفى بعدت
أسمائه وتطهرت آلائه لا يستل عما يعرفه ويستل عن واحد لله لدى لو حسن عن
عباده معرفه حمده عن ما تلاعب من مناجاته وأسمع عظمه من نعمه تنصيره لنصرفوا
في منتهى المجدوده وتسمعون ربه لا تشكروه ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود
إلهانية إلى حد "سيميائية" كما وصفه في محكمات إلهية في ذلك لا تعاندهم أصل

سيدنا (واحمد لله على ما عفا من ذنوبه وانصاف من شكره وفتح لنا من أبواب العلم
 وهدى منتهى ربه عليه من الاخلاص به في توحيد وجده من الاحسان و شك في أمره حمداً
 حمداً من حمده من حقيقته ولسبق به من سبق إلى حمده وعقود حمداً يصي له بالطلبات
 الروح وبسهل عينا به سبيل دعوت وشرف به من لنا بعد واهب لاشهاد يوم نحصى
 كما انصاف ما كسبت وعمل لا يطلبون يوم لا ينفع من مولى شيئاً ولا هم يصرون
 حمداً يرفع منا إلى أعلى عبيد في السموات مرفوع شهادته المقرون حمداً بقا به عموماً إذا
 وقت لا انصار وينص به وجوهنا في سورات الانصار حمداً اعتق به من اليم بار الله
 في كريم جوار الله حمداً حمداً ملائكته ملائكة من وعصر به في أسبائه المرسلين في
 دار المعامرة لا يرون ويحل كما آمنه " في لا يحول واحمد لله الذي احتار لنا محاسن
 الحق وأجرى عينا طوبى الرضى وحسن لنا عصبه بالملائكة على جميع الحق وكل
 حقيقته معارفنا من ربه وصداقه إلى طاعت ربه واحمد لله الذي أعق عنا باب الحاجه
 إلا إليه فكيف يطبق حمده ثم مني في شكره واحمد لله بكل ما حمده أدنى ملائكته نيه
 وأكبر حقيقته عنه وأرضى حامده به حمداً بعض ما حمده حصل ما على جميع
 حمده ثم له الحمد مكان كما اعلم به بسا وعلى جميع حمده لما صرح " ما في عدد ما أحاط
 به عدده من جميع الاشياء وكان حمداً واحده منها عددها أصنافاً مضاعفة أبداً سرمداً
 إلى يوم القيامة حمداً لا ينهي حمده ولا ينص له منه ولا يقطع لأمده حمداً استمد به
 في العباد من أوليته ونصر به في نظم شهادته سورت اعتد به في ولي حمده

ومن دعائه بعد هذا التمجيد "صلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (واحمد
 لله الذي مر عليها محمد بنه صلى الله عليه وآله وفي لأمم الحاضيه والاقب السالفة
 فحم ما على جميع من دعا ورجعنا الشهاد على من جحد وكثرنا عنه على من قل التهم
 اصل على محمد أميدك على وحبك ونجيتك من حقيقك وحصلك من عبادك إمام الرحمة
 وفائد الخير ومفتاح الركنه منهم لا معه عما كدح فيك إلى الدجاة أميا من جنتك حتى
 لا يساوى في مهلة ولا تصكف في مربة ولا يوايه ليدت ملك معك ولا يبرسل
 وعرفه في أهل الظاهر من ومنه المؤمنين من حسن شفاعته لجل ما وعد به بالعدده
 وما في القبول يا ممدد الصفات تصعافها من الحسبات في دو الفصل العظيم (

ومن دعائه سلام الله عليه في صلاة على الملائكة (اللهم وحمه عرشك "دين لا

يعتزون من تسبيحك ولا بأسوا من قدسيك ولا يستعصرون من عبادتك وإسرائيل
صاحب الصور الشاحص بمنظر ملك الانس وحلول الأمر فينه بالعهدة صرعى وهائى
القمود وميكائيل ذو العاه عندك والملك الواسع من طاعتك وجبريل الأمين على وحيك
لقطاع في أهل سمواتك لم يكن لك انقرب عندك والروح الذى هو على ملائكة الحب
والروح الذى هو من أمرك اللهم فصل عنيهم وعلى الملائكة الذين من دونهم من سكان
سمواتك وأهل الأمان على رسالاتك والذين لا تدعهم سائمة من ذنوب ولا عيائهم
لموت قد طالت رعيتهم فيما لك اشتهرون بذكر آلائك وتوهمون دون عظمتك
وجلال كبريائك والذين يقولون لا حظ ولا حظ لهم في عمل أهل معصيتك سبحانه
ما عبدتك حق عبادتك فصل عنيهم وعلى أرواحهم من ملائكتك وأهل الرفعة عندك
وجلال العيب إلى رسلك وافق عني على وحيك والملائكة الذين احتضنتهم لمصك
وأسكنتهم طوبى أطباق سمواتك وحرار المظفر وزواجر السحاب والذى لصوت زجره
سميع رجع الرعود وإله سبحت وجميعه السحاب التعت صوتى البروق ومشيمى
الشمس والرب وهاجس مع قدس المصطفى والفقير على حرر الرياح والموحكين
بالحيان ولا يرون والذين عاقبتهم مثاقيل آيائه وكبله نحوه له انجح الأمطار وعواجمها
ورسلتك من الملائكة إلى أهل الأرض منك وهما من الملائكة ومحجوب الرغاء والسفرة
الكرام الردى والحفظة الكرام الكاسر ومالك موت وأعوانه ومنكر ونكير ورومان
قدان القصور والظاهر والباطن لمعوم ومالك والحرية ورصون وسداه الجبال والذين
لا يعصون الله ما أمرهم ويعصون ما يؤمرون والذين يقولون سلام عليكم ما صرتم معهم
عفى الدار والآية الدار والذين هم حدودهم صلوة ثم الحجة صلوة لتدروا سراها ولم
يصدروا ومن أوهماد كره ومكانه ملك وأنى أمر وكلته وسكان الهواء والأرض
والله ومن مهم عني الحق فصل عنيهم يوم تأتي كل نفس معها سابق وشهيد فصل عنيهم
صلاة برئهم كرامة عني كرامتهم وخطوة عني علم دنهم اللهم إله صيت على ملائكتك
ورسلتك وبعثهم صلاتنا عنيهم فصل عنيهم بما فحنت له من حسن القوم فيهم انك جود
كرمهم ومن ساعته في منكرهم الأخلاق اللهم صل على محمد وآله وحنى بحبه الصالحين
والنبي دينة متقى في سبط الحسن وكشمه لميط ويطفء البائرة وصمهم من القردة وإصلاح
دانت البين ودهش أهازقه وستره منه ولير العربكة وحفص الجراح وحسن السيرة

والسبق إلى العصية وإثارة التعصن ونك انتييم ونرك الافضل على غير المستحق والقول
بالحق وإن عز واستقلال الخير وإن كثر من قولي وفعل واستكثرت الشر وإن قل من
قولي وفعل وأكمل ذلك في بدوام الطاعة ولزوم إحيائه ودفع أهل البدع ومتمم
الرأى المخزع ، ومن دعائه إذا سأل أخاه وشخصه ما اللهم امن على ما خرج والعمرة
وريادة من رسولك صلواتك ورحمتك وبركائك عليه ، على آل رسولك عليهم السلام
أبدأ وأعدى ودعي من الشيطان الرجيم ومن شر الامة و هامة والعداة والامه ومن
شر كل شيطان مرید ومن شر كل سلطان عبيد ومن شر كل من حسب رسولك ولاهل بيته
حرماً من الجن والإنس ومن شر كل دابة أنت أحد بناصيتها إنيك على صراط مستقيم ،
ومن دعائه لأبويه سلام الله عليهم اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأهل بيته الطاهرين
واحصهم بأفضل صلواتك ورحمتك ، وكانك وسلامك واختص اللهم والدي بالكرامة
بدنك والصلوة منك يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآله كما شرفناه ووصل على محمد
وآله كما أوجبت لنا الحق على الحق نفسه اللهم اجعلني أحبا إليهم لفظاً ومفعولاً
وأمرهم بالأم الرؤف واجعل طاعتي بولدي وولي بها أمر لمعي من ربه الوسيل
وأنيح لصدري من شرقة الظلمات حتى أدركني هوائ مراحمها وقدم على رضاها صاحبها
اللهم لا تنسني ذكرهما في ادبار صلاتك وفي آل من آتاهن وفي ساعة من ساعات بهاري
حتى يجتمع ، أفتك في دار كرامتك محل مقربتك ورحمتك لك ذو العرش العظيم ومن
أقربهم وأنت أرحم الراحمين

ومن دعائه لولده سلام الله عليهم اللهم ومن على نساء ولدي وإصلاحهم لي وبما تباري
هم إلى امتد لي في أعمارهم ورد لي في أحاسنهم ورتب لي صفهم وهو في صديقهم وأصح لي
أبدانهم وأديانهم وأخلاقهم وعادتهم في أنفسهم وفي جوارحهم ، وإن كما ما غلبت بهم من
أمرهم وأدور لي وعلى يدي أرواحهم واجعلهم أحب إلى أميهم بصراء سامعهم مطيعين لك
ولاً ، يا نيك بحبي صاحبهم ولجميع أعدائك معاصيهم ومعصير آمين اللهم أشد بهم
عصدي وأقم بهم أودي وكثر بهم عددي وزيهم بحصري وأحيهم ذكرى واكفهم
هم في عيشتي وأعيهم عن حاجتي واجعلهم عسى وعي حذرين مقبضين مستقيمين لي
مطيعين غير عاصين ولا عافين ولا مخالفين ولا خاطئين ودعي عن ترثمهم وأديهمهم
وبرهم وحب لي من ذلك معهم أولاداً - كوا - واجعلهم في عوناً على ما سألتك وأعدني

وذو ينبي من "شيطان" "الرجيم" اللهم فادهم سلطانهم عبدك وسيدك واجيبهم عما يذكرون
الدعاء لك فصيح من كبد في المعصومين

ومن دعائه سلام الله عليه خيراته وأولاده اللهم صل على محمد وآله وتولي في
خير أبي ومولي له وفي محمد وعبدك وعبادك لأعدائنا وأقرب ولايتك ورفقهم لإقامة
سنتك ولاحد يحاسبك واجعل في أروق الحصوص ما يبعده ويرحم بصيرة في حق
ومعرفة بفضل حتى يستعدوا في وأبعد هم آمين رب العالمين

ومن دعائه سلام الله عليه إني أو أني مني بذنب وصلى على خيرتك اللهم
من حديثك محمد وعبدك المصطفى من تلك الظاهرين واجعلنا لهم سامعين ومطيعين كتابك
أمرت أن يملوك (الطيمور) وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

ومن دعائه سلام الله عليه عند ختم القرآن : اللهم انك أعنتني على ختم كتابك
الذي ألتى وحمده مريد عن كتاب كتاب أم لك وحمده عن كل حديث قصصته ورفقا
فرفت من خلافك وحديثك وقرأنا أعنتني به عن شرائع أحكامك وكشفنا أعت
لعبادك مفصلا ودعاه عن بيتك محمد صلواتك عليه وآله به ولا وجهته بورأ
بهتدي به من صد أفضاله وأحباله ساعة وشعالي كنت بهم التصديق إلى استباده
ومعنا لا يحيف عن الحق ليدع ويرى هدى لا يظلم عن الشاهدين به حاه وعلم
بجاه لا يصل من م قصده ولا من أسس الخشب من يعق به وده عصمته بهم
فادهم الله الموهوب على ولاوه وسهبت جو من الله بحسن عار به واجعلنا من عاده حق
رعابته وسلك الله تقسيم بحكم آياته بفرع الإله في محنتهم وموحيات بده اللهم
انك ربه على بيتك محمد صلى الله عليه وآله وسو تحلا ولحمته على عاينه مكملا وورثنا
عنه مضرأ وفصلنا من من جهل الله وفوق عليه رعا فوق من م يطلق حمله اللهم
فكنا جعلت قلوب به حمة وعرفنا حمتك شره وقصده فصل على محمد "الخطيب" به وعلى آله
أحرار له اللهم وكما نصب به محمدأ عبأ له لاله عنك وأهجت نأه سبل الرضاء اليك
فصل على محمد وآله اجعل "مدرأ" وسينة لنا إلى أشرف منازل الكرامة وسلسا نخرج
فيه إلى محل سلامه وسد بحرى به "جاء" في عرصه حياطة ودرية قدم بها على معيم
دار المقامة واحصل لنا في صدور المؤمنين ودأ ولا جعل الحياة عبأ بكندا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما سبغ رسالتك وصدع بأمرك واهج لعبادك اللهم اجعل

ببنا صلوته عليه وعلى آله يوم القيامة أقرب السبيل من محبة وأمكنهم من شدة
وأجبتهم عندك قدراً وأوجههم عندك جاهداً وأحيينا عن سنته وتوفيقاً على منتهى وحدنا
من جهه وسلك ما سبيله واحصنا من أهل طاعته وحسننا في رصده وأوردنا حوصه
واسمها نكأته ، اللهم اجزه عن منع من رسالاتك وادنى من آياتك وصح إمدارك
وجاهد في سبيلك أصل ما جريت أحداً من ملائكتك المقربين وأيقظك المرسلين
المصطفين والسلام عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ورحمهم الله وبركاته

ومن دعائه سلام الله عليه إذا حضر إلى الأهل : اللهم اجعل المطيع لذاتك السريع
المتردد في منازل تصدق المنصرف في تلك التدبير آتت من نورك الطلوع وصح لك
لهم وجعلك آية من آيات ملكك وعلامه من علامات سلطانك وأتته مطيعاً وعلى
إرادته سريع سمعاً ما أعجب ما ذكر في أمرك ولطف ما صنع في شأنك جعلك مفتاح
شهر حلات فاسأل الله رزقك وحالي وحالك ومعدني ومعدرك ومصورني ومصورك
أن يصلني عن محمد وآل محمد وأن يجعلك هلالاً ، كما لا يحصى الأيام وطولها لا يحصى
الآنام ، هلال آمن من الآفات وسلامة من الشدائد هلال سعد لا يحسن فيه ومن لا
يملك معه ويبر لا يخرجه عسر وخير لا يشوه شر ، هلال آمن وإيمان وبه
وإحسان وسلامة وإسلام اللهم صل على محمد وآله وجمعنا من رضى من طبع عليه
وأركى من ظهر آية وأسعد من بعدك فيه وورعنا فيه للثوبه وعصمنا فيه من
لجوره واحصنا فيه من مكره معصيتك وأورعنا فيه شكر نعمتك وألصقنا فيه حب
الهادية وأنعم علينا باستكمال طاعتك فيه اللهم أنت الله أنت الله أنت الله أحمد وصلى الله على
محمد وآله الطيبين الطاهرين

ومن دعائه سلام الله عليه إذا دخل شهر رمضان : الحمد لله الذي هدانا لهذا
من أهله أمكنوا لإحسانه من شاكركم ويخرجون على ذلك حراماً للحمدين والحمد لله الذي
حبانا بدينه واحصنا نعمته وسمننا في سبل إحسانه لفسادكمها بمه رلى رصونه محمدداً
ينقله ما يرضى به عبداً ، واحمد الله الذي جعل من ذلك أسبل شهره شهر رمضان ثم
أصيام وشهر لإسلام وشهر الطهور وشهر النجى وشهر الأيام الذي من فيه القرآن
هدى للناس وبيات من الهدى والفرقان فأبان فضيلته على سائر الشهور بما جعل له من
البركات الموقرة والفضائل المشهورة فخره فيه ما أحل في غيره إعطائاً وحجر فيه مضاعف

والمشارب إكراماً . فصل بينه و جدته من يابيه عن ألف ثم وسماها أمة أمة من
الملائكة والروح فيها يافن ربه من كل أمر سلام دُثِرَ المركة إلى ملووع البحر عن من
يشاء من عباده بما أحكم من قدرته أنهم صل على محمد وآله أهداهم بعد له فصلة وإجلال
حرمته والنحيط بما حصرته فيه وأما عن صيامه تكف الحور رح عن معصيته واستعماله
فيه بما رضىك حتى لا نضني بأسماعنا إلى لغو ولا نفرح بأبصارنا إلى لغو وحتى لا نيسط
أبدينا إلى محذور ونخطو بأرسلنا إلى محذور وحتى لا نغنى بطوننا إلا ما أحلت ولا نتلق
الصدقات إلا بما شئت أنهم تحفه عبادهم ورسلهم بظلمة عشتاك وعد في يوم
على صيامه وفي ليلة على صلاته وانصرع بيت والجنود لك و دله بين يديك حتى لا
يشهدوا به عليك بعبه ولا يبهت بظلمة الجسد في سائر الشهور والآيات كذلك ما عرفت
واجعنا من عذرك الخ حين عدت في يوم من أيام حيدر و من تؤثرون
أبوهم وهم وحقهم إلى أنهم راحمون ومن أدبوا في حيراتهم لم
سابقون . اللهم صل على محمد وآله في كل وقت وكل حال وعلى كل حال عذما
صليت على من صليت عليه و صليت بك عليه بالإصناف في لا عصىها عذرك بك
فعال لما .

ومن دعائه سلام الله عليه في يوم عرفة اللهم قد رب العالمين اللهم لك الحمد يديح
سموات والأرضين والجلال والكرامات التي فصرت الأرواح عن
دينتك وغربت الأرواح عن بيعتكم ومن ذلك أن الله لم يوضع إيفيتك أنت الذي لا محمد
فتكون محذورا ومن الله ومن الله فيك . له أومو وأب أنت الذي لا ضد معك فيعادل
ولا عد معك فيعاضد ولا يفتك فيعارضك ذلك الحمد حمداً يدرم بدوامك ولك الحمد
حمداً حليلاً سمعتك حمداً نضعت عن كبريائه وأمر به أصغر مراده حمداً
يعجز عن إحصائه يحفظه ومنه على ما أحسنه في كنهه مكتبه حمداً يؤمن عرشك
الحمد ويعبد كرسيتك ربيع حمداً يحمدك بحق مثله ولا يدرك أحد منك وصفه
حمداً يحب لكرام وجهك ويحل عرجلات رب صل على محمد وآل محمد استحباب مصطفى
الحكم لمقرب فصل صلواتك وبركك عليه في كل وقت وحين عليه تمتع رحمة الله
رب صل على محمد وآله صلاة أكره لا تكون صلاة أكره وصل عليه وآله صلاة
بأنه لا تكون صلاة أبيهم وصل عليه وآله صلاة راضيه لا تكون صلاة فوفها رب

صل على أطائب أم في بيت الدين اخترتهم لأمرك وجعلتهم خزنة عليك وحفظه دينك
وحفظك في أرضك وحججك على عبادك رزقهم من الرحمن والدين بظهير أيارادست
وجعلتهم الوصية إليك ولعلك إلى جنتك رب صل على محمد وآله صلوه تجزل لهم بها
من محلك وكرامتك ومكنهم الأنساء من عطاياك وبرائك وتوفر عليهم الحظ من
عزتك وهو ثبوتك رب صل عليه وعليهم صلاة لا أم في أوعا ولا عاه لأمدها ولا نهاية
لآخرها رب صل عليهم ربه عرشك وما دونه وملائكته وما فوقهم وعدد أراضيك
وما تحتهم وما بينهم صلوا عليهم صلواتك في ويكون لك ولهم رضى ومتقصد بظواهر
أبداء اللهم أنت أنت ربي أنت كذا أو إمام فيه عبدك ومارأى بذلك بعد
أن وجدت حيلة بحسبك وجميعه الذي في دعواتك وفي صحت طاعتك وحدوت مهابته
وأمرت باعتقال أوامره والاقتهاء عند نهيه وفي لا تقصد مدونه ولا تأخر عنه متأخر
هو عصمه اللان والكل مؤمنه عرويه متمسكين بها والعهده اللهم إني أكتنك
وحدودك وسر بك ومن رسوبك صلواتك عليهم صل عليه اللهم صل عليه وآله وأحق
بهما أحبه صلواتك من مقام دينك وحق به صده تجوز عن طريقك ومن به الصراء
عن حديثك وأدركه أما كسبي عن صراطك وألى حابه لأوليائك وأسطر به على
عدوك وهب لنا راقته وبرحمته ومغفقه وحبه وجعلنا له سامعين وفي وعناه سامعين
وإن صرنا واحد معه مكنهم وملكهم رسولك صلواتك اللهم عليه وآله بذلك مقربين
إلهم وصل على أوليائك المعرفين معهم منوهم الملتزمين آثارهم متمسكين بمرورهم
المتمسكين بآثارهم المؤمنين بمرادهم مسدين لأمرهم المجتهدين في طاعتهم المستطربين
أيامهم الذين لهم عليهم صلواتك لراكيات الناميات القاديات الرابحات
وسد عليهم وعلى أرواحهم واجمع على نفوسهم أمرهم واصبح لهم شؤهم رب عليهم لك
أنت ثواب الرحمن ورحمة الرحمن وجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا أرحم الراحمين
اللهم هذا يوم عرفة يوم شرفك وكرمتك وعظمتك ونسبتك وميت فيه يعقوك
وأجرات فيه عطيتك ومغفقتك على عدد منهم وأما عبدك الذي أنعمت عليه قبل
خلقك له وبعد خلقت إياه فغفقت عن هدته بديك ووفقت لحقك وعصمتك بحقك
وأرحته في حرك وأرشدته لمؤالات أولائك ومهادد عدائك واجعل لي في هذا اليوم
صيباً أنا به حظاً من رزقك وأولئك منهم ما قدموه من الصالحات فقد قدمت

توحيدك وبني لأصنادك ولأبداد والانشاء عليك وآفتك من الآفات في أمرت أن
تقضى منها وتقرت بك بما لا يقرب أحد منك إلا بالعرب به وحبو حبه به
واجعل لي لسان صدوق في العالمين وذكر آية في الآخرة وحاربه الأطلس من
أولياتك في الجن من ربهما لأصغانتك وجهي شرفك في خدمت لخدمه لأحسانك
واجعل لي قسم المواهب من بركاتك ورو عن محفوظ لأحسان من أهلك من وجهي
عن الطلب إلى أحد من العالمين ومني عن قدس ما عرفت "واسمهم ولا تعجل للصلبين
ظهوراً ولا لهم على عوكتك يداً ونصيراً واجعل لي عرشاً في الجنة وأمره إسماعيل
وجعلت يارب العالمين وصلى الله على محمد وآل محمد لأبرار عظيمين طاهرين سلام عليه
وعليهم أبد الأبدين

ومن دعائه سلام الله عليه في يوم الأخرى ويوم الجمعة "اللهم هذا يوم مبارك
ولمستور فيه محتجور في أقطار أصناف شتى من خلقك وأمرت أن
وأنت الماطر في حوائجهم فاسألك محمد بن عبد الله عنك عنيك أن
تصلني عن محمد وآله وأصحابك بهم رزقك في ذلك اليوم لا يله إلا أنت العليم
السكرم الحسان من ذوي الأجل والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر
عندك ورسولك وحيدك وصوتك وحيدك وحيدك وحيدك وحيدك وحيدك وحيدك وحيدك
الاحياء صلاه لا يموت عني حصانها وأنت منهم فصل عن محمد وآل محمد ولا تحيب
أيوم ذلك من رزقك يا من لا يخفى شئ ولا يستره شئ فاسألك نعمتي بعمل
صالح قدمته ولا أشعاعه مخلوق رزقه ولا يستره شئ ولا يستره شئ ولا يستره شئ
سلامك اللهم ان هذا المفسد خدمتك وأصابتك وهو صمدك في رزقه رقيقة إلى
إحتصاصهم من رزقك وأمرت أن تفضل لخدمتك لا يترك رزقك ولا يترك رزقك
تذيرك كيف شئت وأمرت أن تفضل لخدمتك لا يترك رزقك ولا يترك رزقك
عاد صومك وحوائجك معلومين مقهورين منه من رزقك وحكك صلا وكتابتك مسجوداً
وفر نصك بحرقه عن جهات شر تعك ومن بيت مروك اللهم اخرجني من جهنم جبراً
السوء ومن رضى عداوته واسأله اللهم صل على محمد وآل محمد في حبيد عبيد كصلواتك
وبركائك ونحياتك عني أصغيتك اللهم وآل برهم وعجل رزقهم ولزودهم والكثرة
والنكاح والتأييد هم اللهم وجميعي من أهل التوحيد والاعتقاد والتصدق برسولك

والآئمة الذين حتمت طاعتهم من بحري ذلك به وعلى يديه آمين . يا عالمين
ومن دعائه سلام الله عليه في دفاع كيد الأعداء . يا الله الذي هديتني ههنا ووعظت
فقيوت وقد فرت بك سمعي وإيت مدني . ومخرج المصيص لحفظ نفسي مني .
فك من عدو إنصني على سيف عداوته وشجعتني طه مدته وسدد بحوي صوائسها
ولم تم علي عن حراسته وأصتر أرب يسومني المكروه وبحرعي دعاي مر رته فصرت
يا الله إلى صهي عن إحتيال المودح ويغري عن الانتصار من قصده بحارته وحدثني
في كثير عدد من باواني وأرصدني ما بلاء في عالم أعين فيه فكري وكما من باع بعاني
بمكائده وأضيت شريك مصدته ووكرني معقد رمايته وأضيت إلى صماء السبع لطريفته
تقدراً لأنهم المصه المبرسته وهو نظمي في شفته ليق ويطرقني على شدة الحق فيها
رأت يا الله يا كرت وبعايت على سر به وفصح ما نظري عليه أركيته لأم رأسه
ورددته في حفرته ه قمع بعد استظالته دليلاً وكما حاصد قد شرق في بعته وشجني من
ببطه وسقي بعد لبانه وجعل عرسي عرساً مرأيه ووجره بكبدته وفقدني بمكيدته
فما كنت يا الله مستغيث بك ونقد سرعه اجابتك لخصني من بأسه فذكرتك وكما من
سعدت بكروه جنبها على وسعدت بدم أمطرم على وجهاون رحمة لثرتها
وعافيه نسما وأعين حدث طمسم وعوشني كرات شهها اللهم على الموت بك
بالحمدية لربيته والله به صمد . والله لك بها أن صمد من شركك وكذا ففت
في يا الله من رحمتك ووجهه فيمك ما أجده ساد بخرج به لي رصوت وآمن
به من عقابك يا أرحم الراحمين

ومن دعائه سلام الله عليه في لزمه . ولو أن أحداً استطاع الهرب من ربه
لكنت أما أحق بالهرب منك

ومن دعائه في الإلحاح على الله تعالى . يا الله الذي لا يغي عليه شيء في الأرض
ولا في السماء وكيف يحيي عبيدك يا الله ما لب حرمته سبحانه أحسن حقت لك أعلمهم
بك وأحصهم لك أعينهم بطاعتك وأهولهم عسك من أت تره وهو بعد عيرك
سجدة لا يقص سلطانك من شركك وكذب سلك وبهم شاديا من كره لقائك
فتباركت وبعايت لا به لا أت وحسدك لا شريك لك آمين بك وصدقت رسلك
وقمت كتابك وكهرت بكل معصو عيرك وبنت من عسك سول أساك محقت

فواجب على جميع حادث وناصح لا عصم له امرت رسولك - فصححه ورجل
وجهت الكرم للذي لا يسي ولا يضر ولا يحو - ولا يهيى على محمد ولا محمد
وان يصيبه - كما شئى بهت وعديت بهت وعلى جودك وكرهت أمك

ومن دعائه في ذكر آثر محمد صلى الله عليه وآله وسلم اللهم يا من حصص محمد وآله
بالكرامه وحدهم بالرسالة حصصهم بالسيبه وجهههم ورثه الالبياء وحتم بهم الاوصياء
وثبتهم وعدهم على ما في قلبه وجعل آفته من "ليس يهوى اليهم صل على محمد وآله
ظاهرين واهل بيته أنت أهدى في "ليس واديب والآخرة انك على كل شيء قدير

[illegible]

ومن دعائه سبحانه الله عليه محمد و محمد
ولا تسلي من عذابك إلا عموك ولا تحصر منك إلا رحمتك والتضرع اليك هيا
يا الهي وحي النور والي كرم البيت منه وها بشر أرواح عباد ولا تهلك
وعز في رحمة ربك ورجع متضرع منك يا رب وأعوذ بك منك فأعد
و مستجير منك من كل آفة يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله صل على
محمد وآله الطاهرين محمد و محمد

ومن دعائه سلامه الله عليه في الصلاة على أنساع الرسل ومصديقهم لهم وناج
الرسل ومصداقهم من أنساع الأرض بالعباد عند معارضة المعادين لهم بالتركيب
والإتفاق بين الناس بحقائق الأفعال كما هم ويمان أرسلت فيه رسولا وأقتل لأجله
دليلا من لدن آدم عليه السلام بن محمد صلى الله عليه وآله من أئمة الهدى وقدره أهل النبي
على جميعهم بسلامة كرم منكم معصية ورسولان لهم وأنحاء محمد صلى الله عليه وآله
خاصة الذين أحسنوا صديقه والذين بنوا لسلامة الحسن بن محمد وكافوه وأسروا إلى

وفادته وساقوا إلى دعوته واستجابوا له حيث سمعهم حجة ربهم لانه وهادوا لأرواح
والأولاد في إظهار كنهه وقابلوا الآلاء والآلاء في شيت سونه وتصروا به ومن كانوا
منطويين على عنتهم بجوار تجارده أن سوري في مودته و"سهمهم العشار" بهتقوا
ببروته وانتفت منهم القرامات رد سكون في ظل قدسته فلا يس لهم اللهم ما كوكاك
وفيت وأرضهم من رسواك و"سهمهم" الحق عيت كوكو مع رسولك دعاء لك ليت
واشكرهم عن محمد فيك يدورهم وخروجهم من سعة المعاش إلى ضيقه رد انشرت
في احرار ذلك من مظلومهم اللهم وأوصل إلى "تا من لهم" بحسب الدس يقولون رب
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان خصم جرائك الدس فسدو حيتهم ونحروا
وجنتهم ومضوا على نساكهم ولم يشبه رب في نصيرهم ولم يحتجهم شك في فهو آذهم
والانتماء بمدايه صارهم مكاهين مؤرر من لهم بدسوي سبهم وشبهوا بهديهم شفقون
عبيدهم ولا تنهمهم في أدو "لهم" الله وصل على "تاعين من به ما هد إلى يوم الدس
وعلى أرواحهم وعن دماهم وعن من أظرك منهم صلاه مصدوم بها من مصيبتك
ومسح لهم بها من دماص حيتك وتمسحهم بها من كيد الشيطان وبصيرهم بها عن ما استعانوك
عليه من بر وتقيم طوارق الليل والنهار إلا صخرة يصر في حير وبصيرهم بها عن اعتقاد
حسن الرجاء لك والطمع فيما عندك وتزهدهم في سعة ما جل ونحب لهم العمل للأجر
وإستعدادك مد الموت ليصير بذلك سجين من العذاب فأن رجاء الثواب وشوق
عبيدهم كأكب محل بهم يوم حرج الآف من أذناهم وبصيرهم بما فقهه العترة من
مجدد بها وكفة دار وطول الجود فيها ونصيرهم إلى امن من مفسداتهم
ومن دعائه سلام الله عليه وسلم وأهل ولائته "لهم" يا من لا يقصى عذاب
عظمته صل على محمد وآله واحجب عن لالحاد في عصمتك ويا من لا يدمى مدد مدسك
صل على محمد وآله واعتق رقابنا من رقمتك ويا من لا يهني حشر رحمة صل على محمد
وآله وجعل لنا نصيباً في رحمتك اللهم اعسا عن هه لوهديس بهشتك وأكفنا وحشة
القطيعين هلك اللهم صل على محمد وآله وكف لنا ولا يكف عينا وامك لنا ولا تمكر
بنا وأدل لنا ولا يس منا اللهم صل على محمد وآله واجعل سلامه قلوبنا في ذكر عصمتك
ومراع أدبنا في شكر عصمتك وإطلاق الدنيا في وصف صلتك اللهم صل على محمد
وآله واجمع من دعائك "لهم" عيت وعامت الدامر عيتك ومن عاصمتك الحاصن

لديك يا أرحم الراحمين

ومن رعايته سلام الله عليه في التذلل لله ورسوله وأمام الناس والدين ربنا الله المستوفى
بفضل المتردد في حطيتي ودأبتي موصى موصى لأدبنا الله ربنا الموفق في كل شيء
مخطئتي وهدى بي وهدى بي مولاي وهدى بي وهدى بي وهدى بي وهدى بي وهدى بي وهدى بي
مع أوليائك موصى في أحوالك موصى في أحوالك موصى في أحوالك موصى في أحوالك

الباب التاسع والتسعون

في إيراد الكلمات الحكيمة والمفاتيح الروحية والخواهر الفدييه
والمعارف الروافيه من المواعظ والمصانيع والوصايا لأمر المؤمنين
وإمام المؤمنين مولانا ومولى المؤمنين شيخنا عاليه علي بن أبي طالب
سلام الله وتحياته وبركاته عليه وعلى آله الأئمة الهداه من
أهل البيت الطيبين الطاهرين

في شرح البلاغة من حطته سلام الله عليه عدا الله من أحب عماد الله إليه عدا
أعداءه على الله عليه السلام وحبته الخوف و هو مصباح الهدى في قلبه وأعداء
القرى يومه ما كان به فخرت على الله العبد وهو الشديد نظر فأمر وذكر فاستكثر
وأمر من عذب قرأت صحت به موافقه فخرت به وسلك سبيلا جادا قد حلق
سراييل الشهوات وحبلى عن الغموم لا هم ولا حزن به فخرج من صفة العبيد ومشاركة
أهل النهى وهدى من مديح أرباب النهى وهدى ليلى أبواب الربى قد أصر طريقه
وسلك سبيلا وهدى من مديح أرباب النهى وهدى ليلى أبواب الربى قد أصر طريقه
بأمتها وهو من أئمة علي مثل ضوء الشمس قد نصبت بفضله في سبيله مصباح ظلمات

كشفاف عشوات مفتاح مبهمات - مع مفصلات - دليل موفيق بقول فيهمهم وسكت
 فسلم قد أحسن الله ما يستحقه فهو من معادن - منه - وأوباد أرضه قد أكرم الله فكان
 أول عدله بنى الهوى عن - منه - نصف "حق" وبعث به - لا - مع الخلق - إلا أمه - ولا
 مصة إلا قصدها قد أمكن - الكتب - من - منه - فهو فائده وإمامه يحل حيث كان - فله
 وينزل حيث كان مبرره - وآخر قد سمى - عت - وليس به - فتنس جهات من جمال وأصايل
 من صلال ونصب الناس أشرك من حاشي عرود - وهو - دور - وقد حل - الكتب - على
 آرائه وعطف الحق على أهوائه يؤمن - الناس - من - المعاتم - ويهون - كثير - أحوالهم
 أفض عدد الشبهات وفيها ومع يقول عت - مدبر - ولم - إصططع - فالصورة - صورة
 لسان والقلب - لا - حيون - لا - يعرف - باب - أمين - فبقعه - ولا - باب - العمي - فبصد - عنه - فذلك
 ميت الأحياء - فأن - يدعون - رأت - تؤفكون - ولا - علام - دنمه - والآيات - وحده - والمعاد
 مصوره - فأن - يتاه - بكم - هل - كيف - معهود - وعك - ع - فببكم - وم - الحق - وأسمه - الصدق
 فأرلوم بأحسن منارل أمراي وردوم - وقد - لهم - ففصش - أما - الناس - حدوها - عن
 خاتم السبيل - صل - الله - عليه - وآله - انه - محبوب - من - ذات - ما - وليس - عت - وميل - من - بين - وليس
 من - فلا - تقولوا - بما - لا - يعرفون - فأن - أكثر - الحق - من - بكم - و - وعد - من - لا - حجة - لك
 عليه - وأه - هو - أم - أعمل - فيكم - بأفعل - الأكر - وأت - فيكم - بفعل - الأصم - ودركت - فيكم
 و - لا - إيمان - ووقفك - على - حدود - الحلال - والحرام - وأنتك - لم - فيه - من - عت - وأفرشتك
 المعروف - من - موى - وفعل - وأربك - كرت - لا - عت - من - موى - ولا - تستعملوا - أي - فيما - لا
 يدرك - فصره - البصر - ولا - ينعم - به - العك - وحق - بطل - من - أن - ثدي - ومقولة - على - من - فيه
 فمقصود - درها - وتورد - صمودها - ولا - يقع - عن - هذه - الآية - من - ط - ولا - سيها - و -
 اظن - لذلك - بل - هي - عة - من - لديد - أفش - فممود - به - ثم - فممود -
 ومن - خطته - سلام - لله - عليه - لأن - كل - ما - نأ - وأل - حق - طالما - و -
 في - دعات - كالحا - في - حق - منه - وهو - له - لدى - لا - بعد - من - صت - ولا - يعرف - من - هرب
 فأسم - بالله - يا - أي - امية - عما - فيس - لعد - فيما - في - أي - غير - في - عود -
 ومن - خطته - سلام - لله - عليه - أي - الناس - إن - وفات - غير - نفسه - ولم - يكن - لي - جزى
 عينا - أحد - غيري - بعد - أن - ما - ح - به - عيب - ورشد - كلها - فأسأل - في - أن - ففقد - في - هو - لدى
 موى - لا - أسأل - في - عن - شيء - في - بكم - و - ب - ساعه - ولا - عن - فذه - بدي - ما - به - أو - فصل

انطاء إحاطته فان اعطيه على قدر "نية" ورعا احثرت عليك الاجاه ليكون ذلك اعظم لأجر
السائل وأجر انطاء الأمل ورعا شئت شيء فلا تعطه ولو بيت حيراً اسمه عاجلا
وأجلا أو صرفت عدت لما هو حير لك فرب أمر قد طيشه فيه هلاك ديتك لو اوتيته
فلتكن مسائلتك فيما نسلك حبه ونسبي عديك وبانه ، فان لا يسبق لك ولا يسبق به ،
واعلم يا بني ، انما حثمت الآخرة لا الدنيا فخص في لطف واحمل في لمكتسب فاه رب
طلب قد جر إن حرب هتس كما طاب عزوق ولا كل يحمل محروم واكرم نفسك
عن كل دنياه وان ، فتت اليها العائت ولا تكن عند غيرك وقد جعلك الله حراً وان
استطعت أن لا يكون ، نيك ، بين الله ورسوله فعمل فاك مدرك فسمك وأحد سمك
وان اليسير من الله سبحانه كرم وأعظم من الكثير من حبه وإن كان كل منه واحفظ
ما في نوعه فله انوار ، واحفظ ما في يدك أحب إلى من طلب ما في يد غيرك فان
أهل الخير يكن منهم ولاء ، أهل الشر لا تتحد عدو صديقك صدقاً فنادي
صدقت ونحفظ أحث نصيحه حبه أو فيجده ونجرح العبط فان لم أر حجة أحل
منه عاقبه وجد على عديك ، فخص به ، أحسن نظرك ومن طنت حيراً فخص به طنه
ولا نصيحه من أحبك واعلم ، اني اني ، فان ربي عطيه وردى بطيك فان أنت
لم تكن أباك وسئل على عدم يكن في ذلك من الأمور أشباه وأطرح عليك واردات
المعوم بعزائم الضر وحسن اليقين رب مصف أقرب من قرب وفرب أعيد من بعيد
والعريب من لم يكن به حث من نسي الحق صديقه ومن ، فخص من قدره كالأبي
له وأوتق سبب أحب به سبب عدت و ، الله سبحانه ومن لم يملك فهو عدو لك وفطيه
الجاهل بادل عدك الله صفة الله في من أمس أرضاً خاه ومن أعظمه أهانه إذا غير
استطاع أمير الرماح سل عن الرقيق قبل تحرير وعن الجار قبل الد وإناك أن تذكركم
"السلام ما يكون مسحك" وان حكيت ذلك عن غيرك و ، ناك ومنشورة النساء ولا تملك
امرأة من أمرها ما جاز ، فخص ، فان الله أم يحسنه ولست بفهرمانه وإياك والتعام في
غير موضع غيره فان ذلك ، دعوى صحبته إلى السقم واكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي
به نظير وأصلك الذي إليه اصبح ويسكن في بها بصور استودع الله ديتك ودياك وأساه
خير النساء نك في العاجلة والدنيا والآخرة إن شاء الله تبارك وتعالى
وفان سلام الله عليه بغيره وقد ربي الحسن أو الحسن سلام الله عليها يتصرع

إلى الحرب امسكوا على هذا العلم لا يهدى لأي أناس يدين معنى تحسب سلام الله عليها
عن الموت لثلاث ينقطع به لسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ومن خطبته سلام الله عليه عن نوف الكاكي قال خطبنا أمير المؤمنين سلام الله
عليه بالكوفة وهو قائم على حجارة صلبها له جمعة من هيرة المحروسي وعليه مدرعة من
صوف وحامل سيفه من ليف في رجليه بعلان من ليف كأن جبينه نعمة نعيم هناك قد لفس
للحكمة جنبها وأحدهما بجميع أدها من الإيمان عيبها وأمره به في الزمرح لها فهي عند
نصفه صالته التي يطلبها وحاجته في سأل عنها فهو معرب يد عزب لاسلام وصرف
الأرض بمصيب دمه وألصق الأرض بحر نه يقب من زفيا حاجته حسبه من خلاف
أسيانه . ثم قال : في قد يفتكم أموا عطي لي وعظها لأبياء عيبهم سلام الله عليهم
وأدت إليكم ما أدت الأوصياء إن من عدم وأدنتكم بسوطي فلم تستقيموا وحدتكم
بالرواجر قد استوتقو قد أنتم استوتقو . ما عيرى بظأكم الطريق ورشدكم السبيل
ولا أنه قد أدرك من الدنيا ما كان مصلوا وأقل منها ما كان مدورا وأرمع الرجال عباد الله
الأخبار باعو دليلا من الدنيا لا معنى بكثير من الآخرة لا معنى ما صراحوها الذين
سبكت دماؤهم بدمهم أن لا يكون اليوم أحياء يسعون المصن وشربوا لريق دمه
والله لموه الله فوهم أجورهم وأحدهم دار الأمن بعد خوفهم . أن احواف الذين
ركبوا الطريق ومضوا على الحق ، أن عمار وأن من اتبعوا وأن دولتهم الذين وأين
نظرتهم . ثم قال بأعلى صوته : الجهاد الجهاد عباد الله الاورن معكم في بوى هذا
في أرواح إلى الله فيخرج ، فإن يوف وعقد الحسن سلام الله عليه عثم ه آلاف
واقفين من سعد بن عباد في عشرة آلاف ولأني أوب الأصارى في عشرة آلاف
ولعيرهم على عدد آخر وهو بد الرجمه إلى صميم لما دارت الحمة حتى صدمه من منجم
من الجوارح لعه لله فزاجمت المساكرك فكنا كأكعدم فقدت راعيها يحتفظها
الذئاب من كل مكان

ومن وصيته للحسن والحسين سلام الله عليهم لما صر به أن منجم اوصيكما شقوى
الله وأن لا تسعيا الدنيا وإن بعتكما ولا بأسا على شئ منها روى عنكم وفولا بالحق
واعملا للآخرة وكونا للظالم خصما وللظلم عوناً ، اوصيكما وجميع ولدى وأهلي
ومن بشفه كتاني تقوى الله تعالى ونظم أمركم ومصلاح دلت بكم فار سمعت جدك

لأحلاف وما سيد شباب أهل الجنة ومنكم صبي نار وما حيرة نساء العالمين
ومنكم حمالة الحطب وكثير مما لنا وعينكم وإسلامنا قد سمع وجاهيتكم لا تدفع
وكتاب الله يجمع لنا ما شئنا وهو قوته تعالى (واولوا الأرحام بعضهم أولى
ببعض في كتاب الله) وقوله تعالى (ان أول الناس بأمرهم النبي وسوء هذا
النبي والذين آمنوا والله من المؤمنين) فمن مره أرى بالفراجه وبارك أولي الطاعة وقد
ذكرت انه ليس لي ولا صحتي عندك إلا شيف فهدأ تحتك به — د مستعجار مني الصيت
سوء عند المظن عن الأعداء **الكلي** وبالسيف مخوفين فهدأ فهدأ بغيرك هيجاً حملي
مسيطرتك من طلب ومعرفت ما سقتك ونا من في عوك في جحفل من المهاجرين
والأنصار والتابعين لهم باحسان شدد رحمتهم سادع قدامهم مقربين سريل
الموت أحب الفناء إليهم لقاءهم وقد صحتهم دره بدره وسيفه شجيه قد عرفت
موقع صالحها في أحبك وغالك وجدك وأهلك وما هي من الظالمين بعيت انتهى بهج الملاعة
ومن وصيته لآله المحبين سلام الله عليهم ما هي أوصيك بتقوى الله عز وجل في
سر والعلانية وكله الحق في الرضا والتمسك ونصحت في هي وأمر والعدل في الصديق
والعدو وأعمل في الشاهد والكل والرضا عن الله عز وجل في شدة والرخاء بآبي
ما شر بعده الحجة شر ولا حيرة بعده النار بغير وكل بعين دون حجة محفور وكل آله
دون النار عافية . أعظم يا بني من أنصر عيب هذه شغل عن عيب غيره ومن رضى
بنفسه لله لم يجر على ما فيه ومن جهر لأخيه برأ وقع فيها ومن هتك حجاب أخيه
انكشف عورات بيته ومن لم يخطئته شدة طمحه خطيئته غيره ومن غاب الأمور عطف
ومن نجح رأيه صل ومن استقى عقله دل ومن ذكر على الناس دل ومن دخل
مداخل السوء انهم ومن حاط الأثر دل حمر ومن حاسل الهداء وفر ومن مرح مستحب
به ومن أكثر من شيء عرف به ومن أكثر كلامه أكثر خطؤه ومن أكثر خطؤه من
حياته ومن قل حياته قل ورعه ومن قل ورعه مات فيه ومن مات فيه رحل النار .
يا بني من نظر في عيوب الناس ورعها نفسه فذلك لأحق بعينه ومن يعطى اعتبر ومن
اعتبر اعتزل عن الناس ومن اعتزل من ترك شهوات كان حراً وعن المؤمنين عانة
عن الناس ولقاه كبر لا بعد ومن أكثر من ذكر الموت رضى من الدنيا بالتفصيل
ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعمله .

الباب المكمل للمائة

في فضائل الأئمة من أهل البيت سلام الله وحياته
ورحمته عليهم دائماً

في صحيح الأئمة ومن خطبه مع المؤمنين وأمهات المؤمنين وروايتهم للحجج والرسول
الذين مولانا ومولانا والذين أسند الله إليهم علياً وأهل بيته وآله عليه وعلى
الأئمة من أولاده دائماً أبدأ من أبدأ متابعاً متتابعاً أبدأ من أبدأ من أصحابه من صحبه
منها يعني آل محمد صلى الله عليه وآله وهم موضع سره ومبدأ أمره وعيبة عليه وموئل
حكمه وكهف كنهه وجانب ربه بهم آدم بحباء خلقه وأهل بيته من بعده

فما من أئمة من أئمة عرو وعقود وحقور وحضور وشور لا يهمل من ينحدر
صلى الله عليه وآله من هذه الأئمة أحد ولا - وفيهم من حوت عليهم عبيته يدأمر
أساس الدين وعمر "يقولون أيهم هي" أهل بيته وهم يحيون في وهم حصص من حق لولاه
وفيهم لوصية وأمره لا - جمع الحق في أهله ومن إلى منته

ومن خطبه سلام الله عليه ما قد سمع في القاء و - منهم عبيته ومن أئمة من
عن لسرا ما شككك لالحق من ربه ثم من موسى حقه على نفسه بل أشق من
عنه جهال ودول أصلا

ومن كلامه سلام الله عليه في حق بيته من في ومهاج من نيق واني لمن الطريق
الواضح عروا أهل بيت نيكه ولمواستهم والحق من عرجوا من عدي ولان
يعيدون في ربي لا أبعد والسر والسر موصو فامهم ود - يقولون فتصلوا ولا
تأخرو عنهم فيسكو

ومن خطبه سلام الله عليه في حق آل محمد صلى الله عليه وآله كمثل نجوم السماء إذ هو
بحم طمع بحم نحر شجرة أموه ومهبط رساله ومختلف ملائكة ومصاب "الله" ويسايع
الحكم صرياً ويجب ينتظر أرحمه وعدوه ومنه صا ينتظر الظلوه

ومن خطبته سلام لله عليه أين من يدعو لهم الراسخون في العلم دوننا كعدائنا
ويعين علينا . فما لله ووضعهم وأعضائنا وحرهم وأدعيائهم وأخرجهم ما يستعطي
أعدي رسا يستحل أمني و ه سبأ . عبيكم من بعض زمان ليس فيه شيء أحق من
الحق ولا أظهر من ناطل ولا كثر من تكذب عن الله ورسوله وليس عبد أهل ذلك
برهان سبعة أمور من "كذب إذ بي حق تلاوته ولا أفع منه إذ حرف عن مواضعه
ولا في البلاد شيء أسكر من الله وف ولا أعرف من عسكر ، واعلموا انكم لن
تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الهدى . كما ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي
بعضه ولن عسكروا به حتى تعرفوا الذي يده "تمسوا" ذلك من عبد الله منهم عيش العلم
وموت الجهل ثم الذين يحرك حكمهم عن عنهم صحتهم عن مطاعهم وطاههم عن ناطلهم
لا يحاكمون الدين ولا يحفون فيه وهو سبعة شاهد صادق وصامت ناطق

ومن خطبته سلام لله عليه قد طبع وبلغ لأمع ولاح لائح واعتدل ما من واستعدل
الله يوم يوماً ويوم يوماً وانطلق لغيره . انصار محبت ناطر وزعم لآئمه عوام الله
عن حبه وعرفه على عبادته لا يحل احده إلا امر عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار
إلا من أسكرهم ، أسكروه

ومن خطبته سلام لله عليه أين "العدو ولا يحب والحره ولا وب ولا وئي
اليوت ولا من أبوها في أناسا" عير أبوها معنى سارها ومها فيهم كرايم لا يمان
وهم كدور لرحمن . ناطو صدقوا ومن صحتوا لم يصدقوا فالناظر بالفتب العادل بالبصر
يكون متبدا عمله ان يعرف أعماله عليه ثم له من ان له معنى فيه ومن كان عليه وقف عنه
فان العادل يعرف عدك أساء على غير الطريق فلا يده يده عن الطريق لا عددا عن حاجته
وعامل بالعدل كالتاء على الطريق الوصح فيبضر ناطر أساء هو أم راجع

ومن خطبته سلام لله عليه أشعثه بالبور لمضي . والرهان اجلي والمهاج الدادي
والكتاب هادي اسره حير سره وشعره حير شعره أعضاء معتدلة وثمارها معتدلة
مولده عكك ومخرجه بطله علام ذكره وامتد منها صوته أرسله الله بحبه كافيته وموعظه
شافية ودعوه متلافيه أظهره شرايع المحمولة وقفع به كدع المندحولة وبين به لأحكام
المحمولة فمن منع غير الاسلام به فحقق شهوته ومنصم عروته ومنعظم كونه وبكن
مثابه الى الحزن الطويل والعذاب الويل

ومن خطيئه سلام الله عليه في الايمان ما يكون ثانياً مستقراً في القلوب ومنه ما يكون عوارى في قلوب ومنه ما يكون عوارى في القلوب وصدور الى اجل معلوم فاذا كانت لكم امة من امة وهو من يحصر الموت بعد ذلك لا يقع عند الرعدة والمجرة على احد الا معرفة الحق في الارض في عرفها وافر بها فهو مهاجر ولا يقع اسم الاستصافات على من سمعته لحدوده فسمعتهم ربه ووعاها الله ان امرنا صعب مستصعب لا تحتمله الا عند مؤمن متين الله فله الامان ولا من حشاً لا صدور آمنة وأحلام ربه . بها لباس ملون من البهيمون فلا يطرق اسماء أهم من الطرق الا من قبل . شعر ربه فله خطاهم وتذهب بأحلام قومها ومن خطيئه سلام الله عليه استعصم الله وذاك طاعته وطاعته رسوله وعلى عما وعكم بفضل رحمته الزموا الارض وصروا على السلام ولا تحركوا ايديكم سيوفكم وهوي استعصمكم ولا استعصموا عالم بحدوده لكم منه من باب مسكنكم على فرشته وهو على معرفه حق ربه وحق رسوله وأمن بقتله مات شهيداً ووفقه أجره على الله واستوجب ثواب ما في من صاح عمله وقامت ابيه مقام صلاته بسببه في الكمال شيء مدة وأجلا

ومن خطيئه سلام الله عليه ذكر فيها آل محمد صلى الله عليه وآله وسد هم عرش الملوك وموت الجاهل بحركه حلهم عن علمهم وعظائمهم عن علمهم وحسنهم عن حاكمهم مطلقهم لا يحلفون الحق ولا يحلفون فيه هم دعاء الإسلام وولايته الاعتصام بهم عن الحق صانه وراح الناطل عن مدحه ونقطع ليدنه عن منتهى علمه الذي عقل وعابه ورعيه لا عقل صحاح ورعاية وره امه عمل كثير ووعاها الله

كلامه سلام الله عليه لأكمل . زمان يحيى فان كليل . من اخذ أمير المؤمنين على . أن طالت صلوات الله عليه يسى . حرجي إلى الحياه . من البحر الصعدانم قال . باكمل ان هذه القلوب أو عبه فخرها وعماها . حفظ على ما فوق ذلك . الناس ثلاثة عالم رباني . ومتمم عن سبيل الحياه . وجميع رعايا إسماعيل . ناعى عيبون مع كاريح لم يستصبتو . دور العلم ولم ينجثوا . كن وثيق . باكمل العلم خير من العلم والعلم بحركته وأنت بحرس المال . والنفقة النفقة والعمد . كو عن الاتفاق وصيغ العدل برول . وله باكمل معرفه العلم برين . به مكس لافس طاعته في حياته وجميع

الأحدونه بعد وفاته والامر حاكم والناس يحكمون عليه ياكين حيث حران الأموال وهم أحياء
والعباد ياقون وهم أموال ما بقي لهم أعباءهم معقوبة وأمثالهم في القلوب موجودة
ها ها عالمنا حيا وأشار الله إلى صدره المبارك بحكم - وله أصدت له حنة لاهيب
انما غير مأمون عليه مستملا آلة لدى الدنيا ومستظورا بعم الله على عباده وبحبته على
أه بيانه أو بعداً حرم الحق لا يصدده في احبائه بقدح شئت في فيه لأول عارض
من شبهة إلا لا دار ولا دار أو مشهوراً بالله من أعياد للشهيرة أو معروفاً بالجمع
ولا داحر مما ليس من رعاه لدى في شيء أقرب شمسها لأشياء السائمة كذلك يموت
بعلم موت حاصيه بهم من لا حلا لأرض من فأنه يحججه ما طاهراً مشهوراً وأما
عائداً معصوراً فلا يظن حبيب الله وبسته وكما - وأوتت والله لأقلون عدداً
والأعظمون عند الله قد أنهم يحفظ الله حجبهم وبساتين حتى - عوها نظراً محبوباً رعوها
في قلوب أشباههم محم بهم "أهل علو" حبيبهم "الصيرة" وياشروا روح "يقين" وستلانو
ما ستوعره برفوف وآلوه - ستوحش منه نجحون ويصموا الدنيا بأبدان
أروحوها معصية رجل لأن أولئك حبيبات الله في أرضه والعباد في دمه آه شوقاً إلى
روبتهم ياكين، صرف إلى شئت

ومن خطبه يوم له عليه في صفة آباء من صلى لله عليه وآله فاستودعهم الله في
أفضل مستودع وأقرهم في خير مستم يستقيم كرم الأسماء إلى مطهرات الأرحام
كأنها مصي سبب فأم منهم بده لله حبيب حتى قصت كرمه لله سبحانه إلى محمد صلى الله عليه
وآله فأخرجهم من أفضل المقام صفت وأعر الأرومات معروفاً من شجرة التي صدرع منها
أندياته واتحب من أمهات عتبة خير أمير وأمره حبه الآلهة وشجرته خير الشجر
ثبت في حرم وسعت في كرم لها فروع طوبى ونور لا سال هو إمام من اتقى وبصيرة
من أهدى سر ح لمع صوره وشبهت سطح بوره وودع في لجمه سيرته العصب وسنته
الرشك وكلامه "مفضل وحكمه بعد أدله على خير بوره من الركن وهووة من المفضل
وغباوة من الامم ، انتهى نهج البلاغة

وفي مورد الحكم لا إله إلا الله شروطاً وأن في دريبي من شروطها أن قسم النار
وحاراً "جسد" وصاحب الخوص وصاحب الأعراف وليس ما أهل الفت إمام الا وهو
عارف بأهل ولائته وبذلك القول الله تعالى - إيماناً من مدبر ولكل قوم هاد وأب

بعضوت المؤمنين وانما بعضوت اعدائهم من اطاع امامه فقد اطاع ربه لانتهى عرر الحكم
واما بعضات التي كانت في مهب الريح فمهي مذكورة في غرر الحكم ايضاً فلا
اوردناها لتلا يلزم التكرار

وفي الادب من الشيوخ بها "ليس" من "قدس سره" صاحب الكشكول
والايراد قال "الحديث المتفق عليه من امامة و"خاصة" (من مات وم يعرف امام
زمانه مات ميتة جاهلية)

وكذا في كتاب ابن و"الحل محمد" الله ستاني هذا الحديث موجود .
وقد ذكرت ارجوه لى كانت في جهة الاسم في مشرق الاكران وادكر بعضها
في هذا الكتاب تيسيراً وتذكيراً

فانما نحن ملوك الارض	وحكنا في الخافقين بمعنى
كل علم من علوم فاعره	من مبدأ الدنيا ليوم الآخرة
قد صار كشمع عند مصدا	وكل ذي شدة غداً مهانا
وكا ما قد جاء فيه بعض	هو الذي من جفرتنا بقصر
من اراد عطية الامان	في كل عصر مع كل ان
فليتمسك بحبل الامان	ولا يزعج يوماً بعون امرنا
فانما نحن ملوك الارض	غوث لكل كرب وحق
وفي خطبته "المان"	

بعد حرب عر الاداء و	ظنين بعلم الآخرين كشوم
وكاشفت اسرار العلوم بأسرها	وعندي حديث حادث وقديم
ولم اميوم على كل ميم	يحيط بكل العالين عليم

وقال : لو شئت لأوقرت سمعي بغيراً من تفسير سورة المائدة

قد سمعنا من بعضه بألف مائة من اهل الفرق من اهل الماء هل افعل
سيدنا ومولانا محمد وعيسى وآله وعمره واهل بيته وذريته دائماً مزايداً ابدأ
واحدة من العالمين حياء كما هو الله باقياً امياً سرمداً ، ثم اخذ فاحمد حياء معتزلاً
بالعجز عن أداء حق حمده وعمره ، المعصور عن إتيان شئ من شكره فهو المنطوق
المتفصل لبيان نجات الجواد الكريم نفسه من استأزقه وسالت الآلة وحده لا شريك له

ولا معبود سواه وهو ذو الحلال والإكرام وذو الاحسان والاحسان وقت الصبح يوم
الاثنين اليوم التاسع من شهر رمضان سنة الف وعائين وإحدى وتسعين ، ثم الحمد لله
ميمونه وأطرافها وأكسافها بحروسه في عصر الحافل المعظم المحقق من الحوافر المظفرين
المحترمين السطال المكرم من السلاطين القامعين المفشرين بالمحدث لتفتيح
لقسطه طيبة ولحم الأمير أميرها ولحم الجش ذلك الجش كما في كتاب الاصابة عن
نشر المسمى آل ابن المكارم الموقر بتأييد الرهان المصور المكرم بتكريمات الاحسان
مكرم أرباب العلم والعرفان ومروج اصحاب التحقيق والارهاق السلطان عبد العزيز خان
طول افة عمره وأدام ملكه . اللهم امصره صراً عزيزاً وافتح له فتحاً مبيناً ، اللهم
اجعل هيبته وشوكته على الأعداء متزايدة وبره وإحسانه على الأسايع دائمة وآثاره جارية
بني الاماد باقية وعدله وتروحه على الناس حاضرة وظله الممدود على رؤس اجلائق شاملة
اللهم انك جمعت آياته محاور الآثار المستحقة ومصادر الاشياء المتركة جمعت ايضاً
بمصلك شهيداً الرب وحافل المحرر مركز آتار العجوة ومسبح الامور حميدة ،
اللهم انك قد كنت لشكرتم لا بد منكم وقت ، وأما سمعة ربك لحث وقال رسولك لدى
صليت عليه مع ملائكتك من لم يشكر الناس لم يشكر الله فتوفيقك إلهي أشكركم بتحديث
نعمتكم وشكر من جمعتكم ولي النعمة بالمدح والثناء وبذكر الخيل والثناء أقول يا رب
عمك وهملك ان هدير الكتائب مشرق الاكون وبياض المودة لدى القربى بظلمك
وعونك انها طمعا على افق الوجود اضمحور وبما على عام يكون مثل النور ولا لا
كالكوكب النري وسطها كالدر اجلي لجامعتهما بخلصه جواهر الممانى ثمينه وذممة
المقاصد من العلوم النافعة على طريق التحقيق وسبيل التدقيق من الايات القرآنية
والاحاديث النبوية ولا خاطئتهما بالمو عظم منجبه وجواهر النسيب والاسم والروحانية
والامارات الربانية لآلهم هدى ومصابيح لهدى ومصابيح الحى وكنوز القربى
صلوات الله وتسليماته ومحباته وكرامته على سيدنا ومولانا محمد وعبيدهم وعلى من
إقتدى بهم واعتدى

ولما كل سبب وجودهما وباعت ظهورهما ظل مرحمة الانام وشمول رافة الاسلام
وبلوع بظلم دى الشوك ولا احتشام ووصول بظلم دى النعمة والاعام لتشمل بسلام
ريادة امصرة والظفر وإمتداد العمر ولائهم وقول اللهم كما جعلت هدير الكتائب

تقيحتين من نتائج ربه وألطافه وتعميرين من نمار عبده وعباده وآثرين من آثار حبه وإحسانه وفائدين من فوائد أمه وأمانه وشاهدين على حسن سيره دانه وبالطريق على ذكر جميل صفاته إجمعيها الله الله مقتراً أن "بلاد ومتداولاً بين العباد وباقياً إلى يوم الفصل والميعاد ، اللهم اجعل حيك وحب (سولك سارياً سره وأخلاقه ورد إلى العلوم النافعة ميلة واشتياقه وجمال عمره ضوياً حلوياً ومملكه مدناً مديناً وحكمه دائماً مددناً ورواد سعادت في أدركه في الكونين آمين يا رب العالمين

این دعا را از همه خلق جهان آمین یاد

حافظ وظیفه تو دعا کردن است و بس

والحمد لله رب العالمين على إمام هذا المكتتب مولود واطمعه يا رب العالمين بمحك العليم وفصلك العظيم لإعمر له ولو الدنيا ولمن تولدوا ولأنايتها وأمانها إلى آدم وحواء صلى الله على محمد وآله وعبيدها وأرحمهم اللهم إعدنا صراطك المستقيم ونجنا من العذاب والآليم عرمة محمد وآله الذين صلبت عليهم حيث كان محمد صلى الله عليه وعلى آله معرفة آل محمد راحة من الدار وحب آل محمد حور على الصراط وتولايه لآل محمد أمان من أعداء اللهم إجمعنا فيما يرضاك ساعين وفي بيل ما عندك من العود والبركات شافعين وحصل لنا السعادة التي هي بقاء بلا فناء وعلم بلا جهل وقبلة بلا عجز وغناء بلا فقر وراحة بلا تعب وحيه مؤسسه ونعمات أسسه ونعمات مرصديه وكالات بامه دانه واجعل سمعنا في جميع الآيات والأحاديث مشكوراً وحسناً وجهه في ألبس الكتب مأجوراً اللهم إجمعنا من الدين فارواً عواً عطيفاً ومن الدين ملكك كبيراً واجعل مولانا لأهل السماء وعزهم كآلة واجعل فيهم مودتنا في وسيله رضاك ودخول الجنة في سريه بنا وعلا شانه وحبهم كسا عبد الله مرصيين لا ياتون في عرصة الذي أنشئه بقوله تعالى : (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) وتؤدي عرصة الذي هو شرط التوحيد بقول أمير المؤمنين وإمام ادفين القائل على "يقين على سلام فقه عيه أن لا إله إلا الله شرطاً وإن وثاين من شروطها اللهم إجمعنا ورواداً على الحوص الذي ورد عليه ثقلان مصاحفين والمؤمنين واجمعنا رواء من مائة مركة مودة أهل السماء صلوات الله وسلامه عليهم واجعلنا معهم مصاحفين احواً على سرر متقاسمين في بار

اصطبحتها لنفسك ظمها عرشك وورثها بعتك وورثك ورثها ملائكتك ورفقاؤها
رسلك وأنبيائك وأوليائك ومختارك ومصطفاك بكل قدرتك وعظيم رحمتك وجل
بهايت ونجمل رهايت وكما لك بوعدك على لسان نبيك الصادق صليت عليه مع ملائكتك
من أحببي وأحب عديي وأباي وأمهاتك معي في رزقي يوم القيامة وأنت مع من
أحببت والمرء مع من أحب ومن أحب يوماً فهو معهم ، وسلك ما أهل البيت
وبأكرم لا كرمي وبأجور لا أجور ولا أجودين وبأرحم لأرحم أجمعين من رزقهم كما
جعلنا من ذريتهم واجمعنا معهم في دار السلام يا الخليل آمين يا رب العالمين وصلى الله
على محمد وآله صلاة بامية رفته سدواهم الله ومعه ربه باقية بعد الله واحمد الله أولاً
وأخراً وطاهراً وأصداً عند خلقه وربّه عرشه ودرجته بمسه ومدار ثباته في كل
آن ولحظة وفي كل حين وشبهه دائماً دائماً ودوامه وجزياً دائماً بدهائه
وصلوات الله وتحياته وبركاته على جميع الانبياء والمرسلين والأولياء
والصالحين وعلى الملائكة كلهم أجمعين ثم صلوات الله وصلوات
ملائكته وصلوات أنبيائه ورسله وجميع خلقه على
محمد وعلى آله والسلام عليه وعليهم ورحمة الله
وبركاته اللهم اجعلنا من الذين قلت في شأنهم
وأخبر دعوائهم أن الحمد لله رب العالمين



ولما كان حب باليع كتاب أجمع "مؤلفه" وكتبه مشرق الأكراد وكتاب
بما يبيع المودة لأهل الماء صبيهم لسلام الله رسالاً لا غنى ظل مرحة دي الشوكو ولا حشام
وونى جمعه والاعوام مكرم أروى الطلوع وهران ومرواح أبحاث تحقيق والبرهان
نسطان عند العرب كان لا ريت حلال رفته على المسكين من ربه وعدله ورحمة الله
للمس جارية وظل يعطيه على رؤوس العلاني شامة وآثاره خير من بين أعياد الله اللهم
كما جعلت هذه الكتب نتيجة من نتيج ربه وألطافه ونعمه من ثمار عدله وإضافه وأقرأ
من آثار غيره وإحسانه وقائه من فوائد أباي أمه وأهله أجمعين يا رب العالمين بامية
للصالحين من العباد ومختصرة في الصلاة متداولة بين العباد وداقية في يوم الفصل والاعباد

فهرس الجزء الاول

صفحة	موضوع الكتاب
٢	المقدمة بعد : العلامة السيد محمد مهدي الحلي
٢	مقدمة مؤلف الكتاب
٤	في الصلاة والسلام على أهل البيت ورضي الله عنهم ،
١٠	الباب الأول في سبق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
١٢	"الباب الثاني في شرف آباء النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٢١	باب الثالث في بيان دوام أهل بيته صلوات الله عليهم
٣٠	الباب الرابع في حديث سفيان بن عيينة عن أبيه السلام
٣٣	في حديث الثوري
٣٦	فصل في مناقب علي بن أبي طالب في حديث "عنه
٤٦	الباب الخامس في بيان ظهور الله عز وجل فيه بحسب الإسلام
٤٩	في تفسير أبي حمزة عن أبيه وآله من أوصاح الناس
٥٢	"الباب السادس في ذكر الأحداث الواردة في حب علي من الإمامين ، وحديث فتح حير وانه له
٥٨	"الباب السابع في بيان أن علي بن أبي طالب رسول الله وحديث علي من وآله
٦٢	الباب الثامن في ذكر حديث الطائر المشوي
٦٣	الباب التاسع في أحداث مؤرخة
٦٦	الباب العاشر في حديث "عنه في طائف
٦٧	الباب الحادي عشر في حديث "عنه في حصف النمل
٦٨	الباب الثاني عشر في سبق إسلام علي بن أبي طالب ووجهه ،
٧٢	الباب الثالث عشر في رسول الله بن أمير المؤمنين علي عليه السلام ومهنة بركته ،
٧٤	الباب الرابع عشر في عرارة عنه عليه السلام
٨٩	الباب الخامس عشر في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجملة ربه

صفحة	مواضيع الكتب
٩٥	"باب السادس عشر" في بيان أول قسم الجنة والبار.
٩٩	"باب السابع عشر" في بيان ثواب من استجاب لأوامر الله تعالى ورضى به عنه . .
١٠١	"الباب ثامن عشر" في بيان ما يجب على أهل مكة من بعض آيات سورة البراءة
١٠٢	"باب التاسع عشر" في اختصاصه بآدمي . و من المظن إلى على عباده .
١٠٣	"الباب العشرون" في كونه مع آخرين . وبعض فضائله عليه السلام
١٠٥	"باب الحادي والعشرون" في تفسير قوله تعالى : (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله) (الخ)
١٠٦	"الباب الثاني والعشرون" في تفسير قوله تعالى : (أجمعهم سعيه العاج وعماره مسجد الحرم . الخ)
١٠٨	"الباب الثالث والعشرون" في تفسير قوله تعالى : (وكفى الله المؤمنين القتال . وهو الذي أبدك نصره والمؤمنين)
١١١	"باب الرابع والعشرون" في تفسير قوله تعالى : (الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب)
١١٢	"الباب الخامس والعشرون" في تفسير قوله تعالى : (ومن جاء بالحسنة فله خير منها)
١١٤	"الباب السادس والعشرون" في تفسير هذه الآيات الثلاثة : (أما يذهب ذلك فاما منهم متقومون ، أو نؤيتك الذي
١١٦	"الباب السابع والعشرون" في تفسير قوله تعالى : (إذا ناجيتم الرسول فاقسموا) (من يجر كعبه)
١١٧	"باب ثامن وعشرون" في تفسير حديث الأسي (وما رآوه ولغة سببت وجوه الدين كهم . و . ح)
١١٨	"الباب التاسع والعشرون" في تفسير قوله تعالى : (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم)
١١٩	"الباب الثلاثون" : في تفسير قوله تعالى : (من كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب)

صفحة	مواضيع الكتاب
١٢٢	الباب الحادي والثلاثون في تفسير قوله تعالى (و سر عني ثلث الآف من آخ)
١٢٣	الباب الثاني والثلاثون في تفسير قوله تعالى : (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى)
١٢٤	الباب الثالث والثلاثون في تفسير آية التطهير ، وحديث الكساء .
١٢٧	الباب الرابع والثلاثون في تفسير قوله تعالى : (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بأعين الحق ما هم ذريتهم)
١٢٨	الباب الخامس والثلاثون في تفسير قوله تعالى : (وعن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون)
١٢٩	الباب السادس والثلاثون في تفسير قوله تعالى (و إلهنا من رب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى)
١٣٠	الباب السابع والثلاثون في تفسير قوله تعالى (وما سر وجهه إلى الله وهو عمن فقد استمسك بالعروة الوثقى)
١٣٤	الباب الثامن والثلاثون في تفسير قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم)
١٣٨	الباب التاسع والثلاثون في تفسير قوله تعالى : (وجعلهم كلمة واحدة في عقبة لعلمهم ترجمون)
١٤٢	الباب الأربعون في كون علي بن أبي طالب عليه السلام وكونه الله صلياً لا تحصى
١٤٤	الباب الحادي والأربعون في حديث حماد بن عيسى عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام
١٤٦	الباب الثاني والأربعون في حديث أبي بصير عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام
١٤٩	الباب الثالث والأربعون في حديث حماد بن عيسى عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام

١٥٣	الباب الرابع والاربعون : في حديث حث على ودك دى ، وحديث لولا أن تقول بيت طوائف من أمي لمت بك مقالا ، وحديث طوبى ، وحديث كون على صاحب الخوض ، وحديث طوبى لمن أحبك
١٥٨	الباب الخامس والاربعون : في الاحاديث الواردة على قتلاء عبيد كرم الله وجهه ،
١٦٠	الباب السادس والاربعون : في حديث رجل تصيد حيا ، وحديث السفر جله ، وحديث ورقة لآس ، حديث لاء جبه والوراء
١٦٢	الباب السابع والاربعون : في رد الشمس بعد غروبها
١٦٤	الباب الثامن والاربعون : في إصعاد شمس عينا عن سطح الكعبة .
١٦٦	الباب التاسع والاربعون : في حكم الشمس عينا ، وحديث بساط والسطل ولما وسدل
١٦٨	الباب العاشر : في حديث نعم الائب أبوك أم هي ، ونعم لائح أحوك على ولا احاديث المذكورة في ثبوتى
١٧٠	الباب الحادى والعشرون : في علو همه على وجهه في الدنيا
١٧٩	الباب الحادى والعشرون : في رواية رسالة أن عثمان عمر بن عمر العاصم الذى كان من أهل الجعفرين
١٨٤	الباب الثاني والعشرون : في ذكر قصة ليلة اخرج من صعب ، وذكر حطائه ووصيته عليه السلام ،
١٩٢	الباب الرابع والعشرون : في فضائل الحسن والحسين عليهم السلام
١٩٩	الباب الخامس والعشرون : في فضائل حبيبة الكبرى وفاطمة الزهراء رضى الله عنهما ،
٢٠٥	فصل في تزويج فاطمة بعل عليهم السلام
٢٠٩	الباب السادس والعشرون : في ذكر وقت ولادة على عليه السلام ، وصورة ربحة ولادته
٢١٦	في الجامع الصغير للجلال الدين السيوطى في فضائل أهل البيت ورضى الله عنهم

صفحة	مواضيع الكتاب
٢٤٤	في ذكر نبي من النبي ، و نه مؤلف كل مؤلف ومؤلفه
٢٤٧	في ذكر أن علياً عليه السلام عاصف النعل
٢٤٨	في ذكر كثرة علم علي ، رضي الله عنه ،
٢٥٠	في ذكر ما نزل في علي من الآيات الخ
٢٥٣	شرح (فن) نخده إلهاً يحبه فهو في البار ملاويب .
٢٥٤	ذكر شفقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعل ، رضي الله عنه ،
٢٥٥	ذكر كشفه وكراماته ، رضي الله عنه ،
٢٥٧	شرح القنطر والقطرية ضرب من الرود
٢٦٧	ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة ، رضي الله عنه ،
٢٦٨	ذكر إسلام العباس ، رضي الله عنه ،
٢٦٩	ذكر إمام الكساء عليهم ودعائه لهم .
٢٧٣	عده المذنب أسبوعون في فضائل أهل البيت عليهم السلام
٢٨٨	كتاب الولد السيد علي بن شهاب الحمداني في المودة .
٢٨٨	مودة الأولى في فضائل سيدنا وصفيها ومولانا محمد مصطفى (حر)
٢٩١	المودة الثانية في فضائل أهل البيت حمه عليهم السلام .
٢٩٢	المودة الثالثة في فضائل أمير المؤمنين علي (حر)
٢٩٥	المودة الرابعة في فضائل أمير المؤمنين وسيد الوصيين وحججه الله على العالمين
٢٩٦	المودة الخامسة في فضائل مولانا علي بن أبي طالب رسول الله (حر) مولانا
٢٩٨	المودة السادسة في فضائل أمير المؤمنين رسول الله وورثه ودين طاعته طاعة الله تعالى
٣٠٣	المودة السابعة في فضائل رسول الله وعلياً من نور واحد ، واعطى علياً من
	الحاصل ما لم يعط أحد من العالمين
٣٠٦	المودة الثامنة في فضائل معاوية الجند بيد علي عليه السلام
٣٠٧	المودة التاسعة في فضائل الحسن بن علي عليه السلام
٣٠٩	المودة العاشرة في فضائل فاطمة عليها السلام
٣١١	المودة الحادية عشر في فضائل الحسن بن علي عليه السلام

صفحة	مواضيع الكتاب
٣١٣	المودة ثلاثة عشر في مسائل حديثه وفاطمة وعنه أهل البيت وثواب عليهم ودرجاتهم
٣١٨	الباب السابع وسمون في الأحاديث التي يدل على أن رسول الله عليه فاطمة وسنة وسنة لا يقطعان وإن رجع موصولة في الدنيا والآخرة
٣٢٠	الباب الثامن عشر في ذكر أن الله وعد نبيه أن لا يعذب أهل بيته ولا يذبحهم النار
٣٣٥	الباب التاسع والخمسون في إيراد كتاب الصواعق المحرقة من المسائل
٣٤٣	الفصل الثالث : في ثناء الصحابة عن علي عليه السلام .
٣٤٤	الفصل الرابع في سرد من كراماته وفضائله وكنائه لعائده وحكمه ورهده ومعرفته
٣٥٢	فصل : في الآيات الواردة في فضائل أهل البيت .
٣٦٩	الفصل الثاني في سرد أحاديث وارده في مسائل أهل البيت ومن أكثرها
٣٧٢	الفصل الثالث . في الأحاديث الواردة في فاطمة وولديها ، وصلى الله عليهم ،

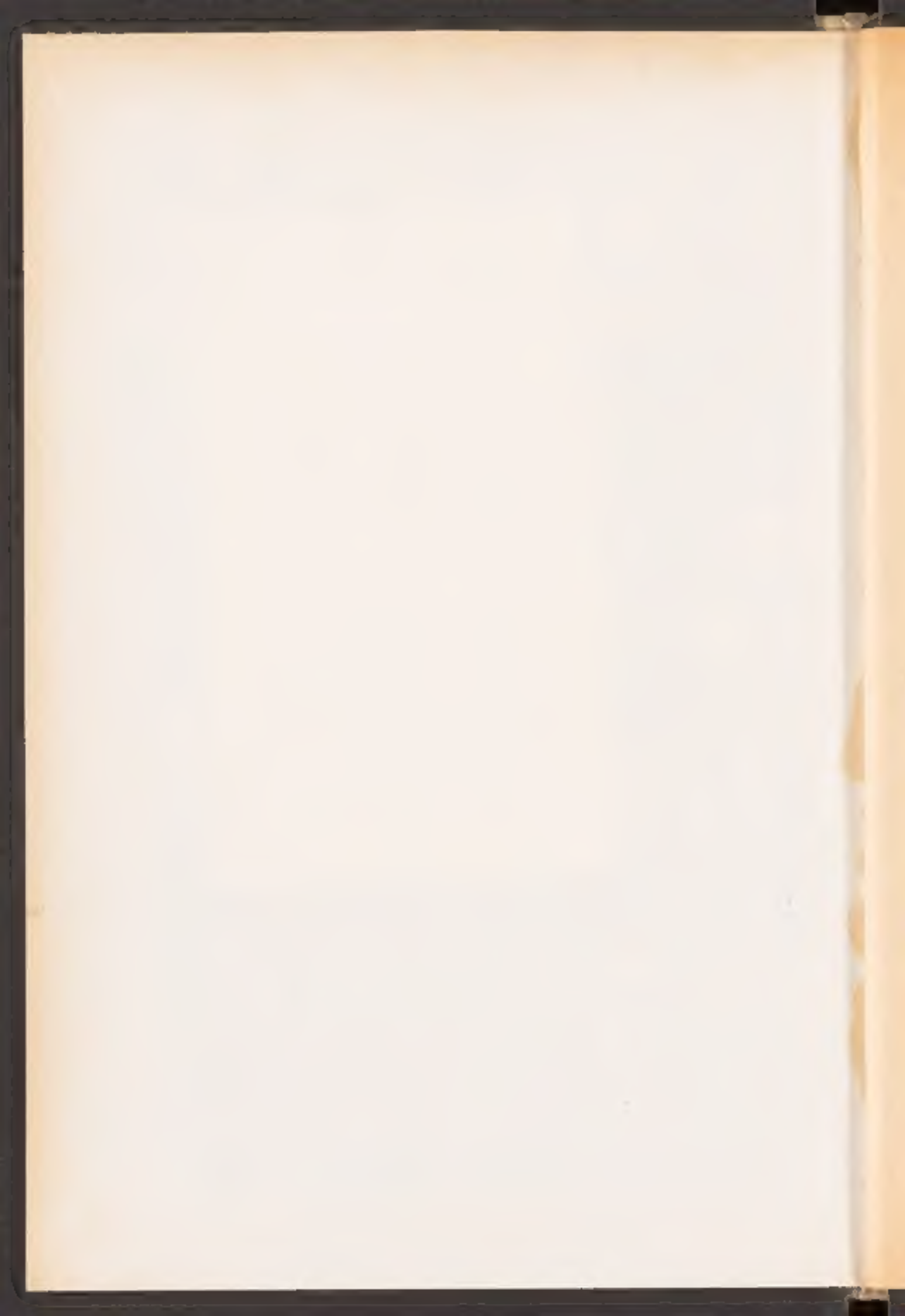
فهرس الجزء الثاني

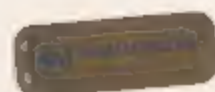
٣٨٢	الباب الستون في الأحاديث الواردة في شهادة الحسين صلوات الله وسلامه عليه وعلى أهل بيته .
٣٨٥	في شهادة الحسين ومن معه ، وصلى الله عليهم ،
٤٠١	الباب الحادي والستون في إيراد ما في مقتل أبي جعفر الذي ذكر فيه شهادة الحسين
٤٢٧	و الثاني والستون في إيراد ما في الإمام الشافعي وثواب من يكي على الحسين وأهل بيته
٤٣١	و الثالث والستون في إيراد كتاب الصواعق المحرقة في فصل آئمة الهدى وأهل بيته
٤٤٠	وباب الرابع والستون في ذكر رؤيا الشاعر ابن عيين فاطمة لرحمته ، ورضي .
٤٤٣	و الخامس والستون في إيراد ما في كتاب فصل الخطاب من المسائل
٤٦٧	و السادس والستون في إيراد ما في جواهر العقدين من الحكايات المعجبة

صفحة	مواضيع الكتاب
٤٧٨	الباب السابع والمستوفى في إياه بعض من ذرية المعارف وهو من أجلة العلماء
٤٨٤	• القاموس والمستوفى في إياه بعض من كتب فخر المصطفى لاس طبعه الشافعي
٤٩٧	• "مناجاة المستوفى" في إياه بعض من كتب المكيون لحل الحفرة بحجبي الدين العرفي
٥٠٠	• "السعوى" في إياه آخر حقه من كتب خطب العالمة وهو يفتي لأشياء والأشياء
٥٠٥	الباب العاشر و"السعوى" في إياه ما من كتب لمحمد في إياه في "القائم المحمد
	• عمل الله فرجه
٥١٦	الباب الثاني و"السعوى" في الأحداث في إياه صاحب مشكاة المصابيح
٥١٩	• الثالث و"السعوى" في الأحداث في إياه كرها صاحب جواهر القديس
٥٢٤	• الرابع و"السعوى" في إياه الكلمات الخمسة من عبده السلام
٥٢٧	• الخامس و"السعوى" في إياه كرها من أهل البيت حتى يظهر قائمهم المهدي
٥٢٩	• السادس و"السعوى" في بيان أسماء الأئمة لإثبات عشر
٥٣٣	• السابع و"السعوى" في حديث أبي عبد الله حبيفة بعض
٥٣٦	• الثامن و"السعوى" في حديث أبي عبد الله عليه السلام
٥٤٠	• التاسع و"السعوى" في إياه القاموس المهدي عليه السلام
٥٤٤	• العاشر و"السعوى" في كلام الإمام علي الرضا والإمام جعفر الصادق في شأن المهدي
	المهدي • رضى الله عنه
٥٤٦	الباب الحادي عشر و"السعوى" في حوار المهدي والرضا في طهرت للناس
٥٥١	• الثاني والثالث في بيان الإمام المهدي عليه السلام
٥٥٤	• الثالث و"السعوى" في بيان رأي المهدي في عبثه المكي
٥٦١	• الرابع والثانيون في إياه أقوال الله من أصحاب الشهور والكشوف وعلماء
	الحروف في بيان المهدي الموعود عليه السلام
٥٦٣	• الخامس و"السعوى" في إياه بعض من كتب أصحاب غير
٥٦٥	الباب السادس و"السعوى" في إياه أقوال من صرح من علماء الحروف أن المهدي
	من ولد الإمام الحسن العسكري • رضى الله عنهما

صفحة	مواضيع الكتاب
٥٦٦	الباب السابع والثمانون في بيان بعض أشتار أهل الله في مدائح الأئمة الاثنى عشر الهادين
٥٧١	الباب الثامن والتمانون في الأحاديث الواردة في طلوع الشمس من المغرب
٥٧٢	الباب التاسع والثمانون في كلمات أئمة أهل البيت في وصف الأمام (ع)
٥٧٥	الباب التسعون في إيراد خطبة الحسن بن علي (ع) رضي الله عنهم
٥٧٩	و بعض كلمات علي عليه السلام
٥٨٠	الباب الثاني والتسعون في إيراد جوب الإمامون حبيبه عباسي عن سؤال أقرائه حين أراد أن يوسع على الرضا (ع) رضي الله عنه
٥٨٢	و الثاني والتسعون في ذكر حبيبه النبي مع وصيته
٥٨٤	و الرابع والتسعون في إيراد ما في حديث عائشة الإمام الذي جمع فيه الاحاديث الواردة في أهمي الموعود عليه السلام
٥٩٤	باب الخامس والتسعون في بعض قوله تعالى (أنهم باحصرني على ما فرطت في حب الله الخ) في معنى (وعمه ينفالون عن البأ العظيم الخ) و كلام حصر عليه السلام
٥٩٥	الباب السادس والتسعون في ذكر شذات عيسى بن مريم عليه السلام ووصفه عن كرم الله وجهه وكره موسى عليه السلام لله عليها وخطبه
٥٩٨	الباب السابع والتسعون في كلام أمير المؤمنين ع في تيمير الأحاديث الصحيحة
٥٩٩	الباب الثامن والتسعون في بعض أرمعه الصحيحة السجادة
٦١١	الباب التاسع والتسعون في إيراد الكلمات الحكيمه والممالات وخواهر القدسيه والمصنف والوصايا لأمير المؤمنين عليه السلام
٦٢١	الباب المكمل لمراته في فضل الأئمة من أهل البيت سلام الله عليهم

(تم الكتاب بعونه تعالى بتاريخ ٢٨ محرم الحرام ١٣٨٥ هـ)





NYU - BOEST



31142 02881 3924

DS238.A6 Q5 1965 Yanabi' al-mawaddeh

YANABIA AL - MAWADDEH

TALIF

AL-HAFID SLAIMAN BIN IBRAHIM
AL-QANDUZY AL-HANAFY

1964

MORD KADUM AL - KUTUBI
NAJAF - IRAQ

AL - HAYDARIA LIBRARY ITS PRESS

Tel : 365